كتاب التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح رضي الله عنه

٧٤٥

٧١٩ آتلر عمه
٧١٥
١
٧١٤

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım: Fatih
Yazma Kitap No:
Eski Kayıt No: 717

كتاب التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح تأليف الشيخ الامام
بدر الدين الزركشي رحمه الله عليه

تملكه فقير رحمة ربه الغني
عبد الرحمن بن محمد الحسيني
عفي عنهما بدار السلطنة السنية
قسطنطينية احدى
خمس وتسعمائة هجرية

وهذه النسخة قرأت على الشيخ محمد البرماوي
شارح البخاري وعليها خطه في مواضع عديدة
والمنقول المذكور في تعليقه الشارح رحمه الله

٧١٧

وقف هذه النسخة الشريفة حضرة سلطاننا سلطان العالم بن الخواقين الاسلام
ظل الله في الارض على كافة الانام مالك البر والبحر بن خادم
الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان العادل محمود خان
لازالت اوراق حسناته محفوفة بمدى الدهور والازمان
وقف صحيح شرعي لمن طالع وافاد واستفاد
حرره الفقير الى رب القدير دروس مصطفى
الملقب بوفائي بالحرمين الشريفين
غفر له

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
K. 802

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر [illegible] بلطفك يا كريم قال الشيخ الإمام العلامة الحافظ [illegible] رحمه الله

محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني أكرمه الله [illegible] الحمد لله الذي أنعم علينا بجلائل النعم

ودقائقها وأعطانا [illegible] وجعل ديننا أشرف [illegible] ونبينا أفضل [illegible]

[illegible] وشرع [illegible] وأحكم الأحكام واتبع الكتاب بسنة [illegible]

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى [illegible]

[illegible]

واصلوا أو فصلوا [illegible] ورجحوا [illegible] ووضعوا [illegible]

عن التحريف والفساد وحفظوها عن التصحيف والنقص والازدياد [illegible]

[illegible] المشارع [illegible]

[illegible] الشريعة والآخرة [illegible]

والشهداء والصالحين [illegible] كتاب الله تعالى [illegible]

[illegible] الألفاظ اللغوية الغريبة ووجه الأعاريب النحوية [illegible]

المحدثين ومباحث الأصوليين والفوائد الحديثية والمسائل الفقهية وضبط الروايات [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد وعلى اصحابه وسلم تسليما كثيرا

الحمد لله على ما عم بالانعام وخص بالسان والافهام والصلاه والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى اله واصحابه بحور الظلام **اما بعد** فانى قصدت فى هذا الاملا الى ايضاح ما وقع فى صحيح الامام الجليل ابى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او رمز او وحشى فى اسمه التصحيف او خبر ناقص تعلم تتمته او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مستغلق يمكن بلاقته او تبين مطابقه الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب مسجما من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعانى اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشاره فان الاكثار داعيه للملال ودك لما رايت ناشئه هذا العصر حين قراته من التقليد للنسخ المصحفه وربما لا يوفقون كحقه اللفظ فضلا عن معناه وربما يتحرص حواصهم فيه ويتبسط ما يظنه ويبديه وربما المنصف لو كشف عما اشكل لا يجد ما حصل الغرض الا ملفقا من تاليف او مفرقا من تصانيف وارتحوا ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعه والكشف والمطالعه مع زياده فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد تسمعنى به اللبيب عن الشرح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما شرح ما شكل **وسميته** السمح الواضح الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا الى فوز جنات النعيم **ومن** اراد استيفا طرق الشرح على الحقيقه فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح فى شرح الجامع الصحيح اعان الله على اكماله محمد واله

كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز فى باب التنوين والاضافه وهو خبر مبتدا محذوف اى هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافه الى الجمله فلا اضافه وروى باسقاط الباب وروى بدأ انا لهم من الابتدا وتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الطهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين **وقول الله** جوز فيه الماضى وجهان الرفع بالابتدا او الكسر عطفا على كيف فانها فى موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا تقدرها الكيفيه اذ لا تكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل فى تقدير الباب بحدث الله لعلقه بالايه المذكورة فى الترجمه لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال بالنيات بدليل

قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصده مزد لكان كل معلم اراد تعليمه وجه الله وبفع عباده فانه يجازى على نيته **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما سكر ركيزا وقد احتلف هل يتعدى سمع الى مفعولين فجوزه الفارسى لكن لا بد ان يكون الثانى مما يسمع كسمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اى سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يتبع على الدوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكور بقوله وهى حال مبينه ولا يجوز حذفها **انما الاعمال بالنيات** فيه اضمار ويحتمل وجوها تعتبر بالنيات تصح بحلب والثانى وهو المشهور والثالث اقل خصيصا والاول اعم فايده لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنيه لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام فى الاعمال للجنس على المشهور اى كل عمل ومقابله الاعمال بالنيات مقابله الاحاد بالاحاد اى كل عمل بنيه او اشاره الى تنوع النيات يعنى ان كان القصد رضى الله فله مزيه وان كان القصد دخول الجنه فله مزيه وان كان القصد الدنيا فهو تعدد كما يتشرف الفعل ذكره الحوفى **والنيات** جمع نيه بالتشديد والتخفيف والتشديد من نوى ينوى قصد واصله نويه قلبت الواو يا لسبق احداهما بالسكون والياء بعد الفتح فى الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف نى ونى بنى ايضا وتاخر لان النيه تحتاج فى تصحيحها الى ابطا والباقى فى النيات تحمل السببيه وللصاحبه **وانما لكل امرئ** هذه الجمله غير الاولى فان الاولى تنبه على ان الاعمال لا تصح الا بالنيه وعقاب لا بالنيه والثانيه ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لتترتب عليها وقال الخطابى اذا دخلت الباء النيه تعين العمل بالنيه لانه لو نوى صلاه ان كانت فاسيه ولا فهى تطوع لم تجزه عن فرضه لانه لم يخلص النيه ولم يعتد بها **فمن كانت هجرته الى الله ورسوله** الهجره الى الله ورسوله هذا امتصح البخارى واختصاك والا فقد اثبتها من جمله سفيان الاسماعيلى فى مستخرجه وهذا من بعد بر لان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نيه وقصد الهجره الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد فى شرح العمده وفيه نظر فان المقدر حينيذ حال مبينه فكيف تحذف وبهذا امتنع الزركشى فى شرح الحل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوفه اى ابتدئ مستركا قال لان حذف الحال لا يجوز والاولى ان يكون نيه وقصدا نصا على التميز ويجوز حذفه اذا دل عليه

دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اى رجلا ويمكن تاويله على ارادة المعهود المستقر
في النفوس من غير حاجة الى تقدير حذف كقولك انت انت اى الصديق الذى لم تتغير وقول الشاعر
انا ابو النجم وشعري شعري اوانه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب لان اشتهار السبب
اى فقد السبب الثواب العظيم المستقر لها جزيل وقد وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته
اليها وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا المعنى بعد في الجملة الثانية وهي قوله ومن
كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن ذكر لفظ الدنيا ثانيهما عدل عن ذلك للايجاز بينهما وضمير
واحد وفيه بحث **دُنيا** بضم الدال وحكى ابن قتيبة كسرها وهو مقصور غير ممنوع على المشهور
وحكى سيبويه انها فعلى بناء وارده ابن مالك انها في الاصل مؤنث ادنى وادنى افعل
تفضيل وافعل التفضيل اذا انكر لزم الافراد والتذكير فامتنع تانيثه ففي استعمال دنيا
تانيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل كما لا يستعمل نصوى ولا كبرى
واجاب بانه خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى ما لم يكن قط وصفا كرحى **تزوجها**
عبد الله بن يوسف بفتح الفاء غير منصرف **ان اكرث بن هشام** بصب ابن احيانا يا تيني
انتصب احيانا على الظرف **مثل** منصوب نعت لمصدر محذوف اى اتيانا مثل ويروى
في مثل بإثبات في ورجحت لان الصلصلة عند الوحي بمنزلة القراءة للقرآن في فهم الخطاب
واما على اسقاط في بمعناه يرجح للذى ذكر تانيا وهو تمثل الملك له فيكمل **صلصلة اكرس**
يريد انه صوت متدارك لسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى تفهم من بعد قيل وفائدة
صوت الملك ليتشكل بالوحي عاد سائر اجناسه قيل انما كان ينزل كذلك اذا انزلت آية وعيد
اوتهديد **فيُفصم** بفتح الياء وضمها على ما لم يسم فاعله اى ينفصل وتقلع وفيه سر لطيف
انها بينونة من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه والفصم بالفاء القطع من غير بينونة
بخلاف القصم بالقاف الذى هو كسر وبينونة **وعيت** بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل
حفظت واصله من الوعاء ومنه اذن واعية اى حفظته ما يحفظ الشيء الوعاء واما المال والمتاع
فيقال منه اوعيت بالالف اوعى فانا موع **رجلا** اى على مثال رجل وقيل يميز وقال ابن السيد
حال موطئة على تاويل الجامد بمشتق اى مرئيا محسوسا قال اهل الكوفة ويمثل الملك رجلا وكذا
يمثل جبريل في صورة دحية ليس معناه انه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل معنى انه ظهر

ملك الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا فكلمني كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن
مالك ورواه البيهقي من جهة الفعنبي عن ملك فقال يعلمني بالعين بدل الكاف **ولقد رايته ينزل**
بفتح اوله والزاي مخففة وبضمه والزاي مشددة مفتوحة **ليتفصّد** اى يسيل كالفصد وصحفه
ابن طاهر بالفاء وحكاه العسكري في كتاب التصحيف عن بعض سوخه وقال ان صح فهو من قولهم
تفصد الشيء اذا انكسر وتقطع **عرقا** بفتحتين ونصبه على التمييز وانما كان كذلك لبلوغه
فيه تارة لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة قال الاسماعيلي والمسخ هذا الحديث الذى صدر
به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف بدء الوحي الحديث الذى بعده فاما هذا
الحديث فهو لكيف اتاك الوحي وليس ذلك بدء الوحي **عضل** بضم العين بن خالد بن عضل بفتحها وليس
في الكتاب من تضم عينه سواه ومن عداه بفتحها **عائشة** بالهمز وعوام المحدثين يقرونه بياء
صريحة **من الوحي** من لسان الجنس وقيل للتبعيض **مثل فلق الصبح** مثل نصب على الحال اى
مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه وحكى الزمخشري في المستقصى بسكون اللام **احلا**
بفتح اوله والمد الحلو وانما حبب اليه الحلو لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر والشر
لا سعال عن شجيته الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره فحبب اليه الحلو وقطعه
عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمكنا قيل وصادف قلبا خاليا فتمكنا **الغار** النقب
في الجبل وجمعه غيران **حرا** بكسر الحاء وتخفيف الراء ومد وتقصر وتذكر وتونث وتصرف
ولا تصرف من صرف ذكره ومن انثه اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على
ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي ويلحنون فيه ثلاث لحنات يضمون حاءه وهي مكسورة ويقصرون
الفه وهي ممدودة ويصلونها ولا توصل الا اله لان الف استفتاح الف مفتوحة وهي حرف مكرر
فقامت مقام احرف المستقبل وصل راشد ورافع الاماله **تحنث** بمثلثة آخره اى تتعبد
ومعناه القاء الحنث عن نفسه ليس بمعنى تكسب الحنث وتلبس به ومثله التحوب والتاثم
القاء الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام نفعل اذا القى الشيء عن نفسه
غير هذه اللفظة والباقي بمعنى يكسب وزاد عمرو يحرج ويحس اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج
والحماسة وروى بحنف بالفاء اى يتبع دين الحنفية اى دين ابرهم عليه الصلاة والسلام
وعلى هذا فهو على القياس **ينزع** بكسر الزاي اى يرجع **في مثلها** الضمير عايد للمالي **حتى جاءه**
الحق اى الامر الحق **فجاءه** بفتحا بكسر حرم الاول وفتح الثاني وفجاءفجا بالفتح فيهما اى اتاه الوحي

بعثة الملك المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقارئ قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها انا وبقارئ للخبر لانها لو كانت استفهامًا لما حسن دخول الباء في خبرها فغطني بعين مهملة ويروى بالباء والقاف والغت سواء انه اراد ضمني وعصرني ويروى فدثرني والدثار الحنق الجهد بفتح الحاء المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا الباء وبلغ يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعًا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا يرجف فؤاده بضم الجيم يخفق ويضطرب زملوني فانزل الله يا ايها المدثر هذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردًا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان المدثر والمزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى به والتف وتزمل اشتمل به الروع بفتح الراء الفزع ما يخزيك الله بالخاء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك وروي بالحاء المهملة والزاي والنون وعلى هذا افتح الياء وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتداء الكل بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يكلف وتكسب قال القاضي اكثر الرواة وافصحهم فتح الباء اي تكسب لنفسك وروي بضمها وقيل يكسبه غيرك يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا لازم ومتعد وانكر الفراء اكسب في المتعدي وقال صاحب النهاية يقال كسبت مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تفضل الكل معدوم وتناله فلا تعدم عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسبه ما لا كان معدومًا عنده وانما الانعام ان يوليه غنى وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا بناه على اختيار الافصح في ان الرواية بفتح الدال من يكسب واما على الضم فالمراد به معدومات الفوائد ومكارم الاخلاق وفي بعض الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له وقال غيره نلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودًا قال ما يكرمه غيره وتقري بفتح اوله ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة

الترثر والتزمل

لانها خديجة بنت خويلد بن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتتعين نصبه وتكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف لكان صفة لعبد العزى فتصير عبد العزى ابن عمها وهو باطل ينصر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان قبله الموحدة من البصير وكان يكتب الكتاب العبراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا وهو اصح لانهما عليه العبرانية قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعبرية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم يا ابن عم يجوز فيه الاوجه المشهورة في المنادى المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرًا اسمع بهمزة وصل هذا الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا الكلام قبله قبله تنصر ويحتمل انه السهيلي وقد رواه الزبير بن بكار يقال ناموس عيسى بن مريم وبه يزول الاشكال يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يا ليتني فيها الضمير للنبوة او الدعوة او الدولة جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله في سن الدواب للشاب ثم استعير هنا اي ليتني في انتشار سني شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني فيها حي او موجود في حال فتوته كالجذع واما على ان ليت تنصب الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت شعلت بالمكنى وقال السهيلي النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما تتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار تتعلق بما فيه من معنى الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي ورفع الاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا كابن عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل اذ في المستقبل كإذا ومنه قوله تعالى واذ يرفع يوم القيامة اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي بتشديد الياء جمع مخرج وجوز تخفيفها وجوز في الياء المشددة الفتح والكسر وفرق بعضهم في قوله تعالى بمصرخي فاليا الاولى للجمع والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لالتقاء الساكنين وبا ان تجد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني فسقطت

نون الجمع للاضافه فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت
ثم ابدلت الضمه التى كانت قبل الواو كسره للتخفيف وفتحت يا مخرجى للتخفيف وقال السهيلى
الاصل مخرجوك فادغمت الواو فى الياء قال ابن مالك مخرجى خبر مقدم وهم مبتدا مؤخر ولا
يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفه عن النكره لان اضافه مخرجى غير محضه وجوز كون هم
فاعلا سد مسد الخبر ومخرجى مبتدا على لغه اطوني البراغيث قال ولو روى بتخفيف الياء
على انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر قلت يقول اخرجنى
بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء بتشديد الياء لانه جمع اى وتمتنع
كون هم فاعلا لان مخرجى جمع والوصف وما بعده اذا انطبقا فى غير الافراد كان الاول
خبرا مقدما ولو خففت لجاز لانه لا يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجى لانه لا يخبر
عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجى مبتدا وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا
الى جانب عامله لا تقول قام انا اما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهر جاز
نحو اوخرجنى قومى قال وهذا افصل بديع **ان يدركنى** مجزوم بان **يومك** اى وقت انتشال
بنوتك وفى السيره ان ادرك ذلك اليوم والذى فى البخارى هو الوحى لان ورقه سابق
بالوجود والسابق هو الذى يدركه من يأتى بعده **موزرا** بهمز ويسهل اى بالغا قويا من الازر
وهو الشده والقوه **بنشب** بفتح الشين اى بلبث **فتره الوحى** احتباسه بعد تتابعه فى
النزول وكانت سنتين ونصفا وقال ابن اسحاق ثلاثا **جالسا** بالرفع على الخبريه ويجوز
النصب على الحال والخبر محذوف اى حاضرا او نقش اذ اولنا انها ظرف مكان وقد جازوا
فيه جلست فاذا زيد جالس الرفع والنصب **على كرسى** ضم كافه اشهر من كسرها
فرعب منه قيده الاصيلى بفتح الراء وضم العين وعنه بضم الراء وكسر العين على ما لم
يسم فاعله قال القاضى وهما صحيحان **رملونى** وفى مسلم دثرونى وهو اشبه لقوله سبحانه
يا ايها المدثر **فجئى الوحى وتتابع** كلاهما بمعنى اى كثر نزوله وتوالى ومن رواه وتواتر
قال جمعه لك رواه الاصيلى بسكون الميم وضم العين ورفع الراء من صدرك اى جمعه صدرك
ورواه غيره بفتح الميم وفتح العين ورفع الراء من صدرك ولابى ذر جمعه لك فى صدرك
بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قال ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك

فانزل الله ص
ح
وصدرك فاعلم

اذا ص

شفتيه عما سمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحى استعجالا لحفظه فقيل لا تحرك به اى بالقرآن
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اى علينا جمعه وضمه فى صدرك فاذا قرأناه اى قرع
جبريل من قرآنه فاتبع قرآنه **فاستمع له وانصت** بفتح الهمزه وكسرها لانه يقال انصت وانصت
لغتان بمعنى سكت **كان رسول الله** صلى الله عليه وسلم **اجود** الناس بنصب اجود خبر كان
وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا اضاف الى المصدر وهو ما تكون وما مصدريه
وخبره فى رمضان تقديره اجود اكوانه فى رمضان واجمله بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما على انه بدل من الضمير فى كان بدل اشتمال ويجوز
النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان تكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان
ضمير النبى صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل يجعل ما مصدريه تأبيه عن
طرف الزمان والتقدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه فى رمضان اجود
منه فى غيره فيدارسه القرآن احسن ما قيل فيه ان مدارسته له القرآن يجدد له العهد
فيزيد غنى النفس والغنى سبب الجود وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقه ص
فلرسول الله اللام جواب قسم مقدر **من الريح المرسله** اى اسراعا وقيل اعطاء **حدثنا**
عبد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن
الثانى والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافه **هرقل** بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور
كدمشق وتقال مع سكون الراء بخذف لا ينصرف للعلميه والعجمه وهو اسم وقيصر لقبه
كما تقول على امير المومنين قاله الشافعى رضى الله عنه وقال الخطابى اذا ابا ملت معانى ما
استقراه من اوصافه تبينت فوه ادراكه ولله دره من رجل يا دان اعقله لو ساعده
معقوله مقدوره **تجارا** بضم التاء المثناه تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر فى
المده التى مادّ بتشديد الدال اى جعل ينهم وينه مدة اى اطالها وهو فاعل من المد
يريد صلحه بالحديبيه سنه ست عشر سنين ثم نقض اهل مكه الصلح فغازاهم خراعه
حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوه الفتح ○ وكافرين بالنصب
مفعول معه **نابليا** بهمز مكسور بعدها با ساكنه ثم لام مكسور ثم يا اخرا خروف
ثم الف ممدوده بوزن كبريا وحكى البكرى فيها القصر وحكى فى المطالع بالثه بحذف
الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله **وحوله** بالنصب لانه ظرف مكان

بلغ الشيخ بها والدى الحافظ
رفع الله تعالى به عامله وجزاه
بجعفر وبما للنباتى بحق
سماعى على المصنف لجميعه واجازه
بالبال وكتب محمد المزاوى عفا الله عنه

وهو خبر المبتدا الذى بعده **ترجمانه** بفتح الثانى وضم الجيم وحكى ضم الثانى اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر
لغة بلسعه قيل اعجمى معرب وقيل عربى مأخوذ من ترجيم الظنّ فعلى هذا تكون نونه اصلا وحكى ان
يكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمى بالخطاب كما يرمى بالحجارة **كربنى** بتخفيف الدال نقل الى
الكلمة **ان يا تروا** بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضى غير الضم وعلى بمعنى عن لان يا تروا بمعنى
يحدثوا **الكذبت عنه** عز هنا بمعنى على وقد روى كذلك فقد تعاكس الحرفان **ثم كان اولى** بحوز نصبه
ورفعه **هل كان فى اباته من ملك** قال القاضى هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام وروى من
ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد **سخطه** بفتح السين
وروى سُخطا بضمها وهو منصوب مفعول لاجله **كنت كان فيما كلم اباه** فيه انفصال
ثانى الضميرين مع امكان اتصاله **لعدم** بدال مكسورة اى بنقص العهد **ولم تملنى كلمة** بالتاء
المثناه من فوق ومن تحت فى اوله لان رابب الكلمة غير حقيقى والكلى بفتح الكاف وكسر
اللام فى اللغة الحجازية وبفتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام فى اللغة الممتة وفيه اطلاق
الكلمة على الجملة وهو شايع لغة **ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة** مرفوع غير صفة لكلمة **سخاله**
بكسر السين اى نوبك رد ولى من على هولا ومن على هولا من مساجله المستقين على البير بالدلا
وقوله ينال منا وننال منه جملة تفسيرية **خالط بشاشة** بفتح الباء والعلوب مجرورا بالاضافة
وروى بشاشته بضم التاء وزيادة الضمير والعلوب منصوب **وسالك عما امركم**
اثبات الالف مع ما الاستفهامية قليل **لتمشت لقاءه** اى تكلفت لما فيه من مشقة كذا
فى البخارى وفى مسلم لاحببت لقاءه قال القاضى والاول اوجه لان الحب للشى لا يصدّ
عنه اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن العمل الذى يظهر ولا يملك فى كل حين **دجبه** بفتح
الدال وكسرها على الحالة والمرة والاشهر الفتح من الدحى والدحو وهو البسط وقيل بالكسر
ربيش الجند ولعل هذا هو الحكم فى ان حبريل عليه السلام كان يحى على صورته **بصرى** بضم
الباء والقصر مدينة حوران **الهرقل** بالفتح لانه غير منصرف **عظم الروم** بالجر بدلا منها
قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعنى من تعظمه الروم وتعده للرياسة عليها
ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعانى التى لا يستحقها من ليس من اهل
الاسلام ولو لعل لكان فيه التسليم لملكه وهو حق الدين بمعزول ومع ذلك فلم يخله من
نوع الاكرام فى المخاطبة ليكون اخذا باذن الله فى تليين القول لمن يندبه بالدعوة

هامش ٢

ح ويجوز ان يكون حالا

الى الحق **بدعاية الاسلام** بكسر الدال اى بدعوته وهى كلمة الشهادة التى تدعا بها الامم وفى رواية
بداعية الاسلام وهى مصدر بمعنى الدعوة والعافية **الاريسيين** هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه
كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية ويسكون الراء وفتح الياء الاولى
وتشديد الراء وياء واحدة بعد السين اى المزارعين والاجراء له ابن الخشاب ومالبا فى اوله ابدال
الهمزة مالبا قال ابو على ابن السكن هم اليهود والنصارى لانه فسر فى الحديث ومعناه عليك اثم رعايا
واتباعك ممن صددته عن الاسلام فانت تحمل على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله بن اريس الذى وحّد
الله عندما تفرقت النصارى **امر امرُ** بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها فى الاول اى عظم وزاد
واحد الثانى بفتح الهمزة وسكون الميم يعنى الشان والحال قاله القاضى **ابن ابى كبشه** يريد النبى
صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه لان امه امنة بنت وهب وام وهب قيل بنت ابى كبشه واسمه
الهياطى وقيل كنيته اسمه من الرضاع وقيل كنيه جد عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشه رجلا
من خزاعة حالف قريشا فى عباده الاوثان وعبد الشعرى العبور لما خالفهم النبى صلى الله عليه
وسلم فى دينهم قالوا هذا ابن ابى كبشة لشبهها به وفى المحكم كنّب العرب بابى كبشه قال
ابن جنى كبشة اسم مرتجل ليس بموئث الكبش لان موئث ذلك من غير لفظه **اندلجا فيه** بكسر
الهمزة استئنافا ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام فى الخبر **ملك**
بنى الاصفر اى الروم **ابن الناطور** بطا مهمله عند الجماعة ومعجمة عند الحموى **صاحب ايليا**
منصوب قال القاضى على الاختصاص او الحال لا على خبر كان لان خبرها اسقفا او قوله يحدث ان
مرقل وهو اوجه فلا يجوز ان يكون على خبر كان ويكون اسقفا خبرا ثانيا فان فصل هذا جاز
رفع صاحب على الصفة قلت لان ما قبله معرفة وصاحب اليا نكرة والاضافة لا تعرفه لانها
غير محضة لانفصال **وهرقل** بفتح اللام معطوف على اليا وموضعها خفض بالاضافة **سقف**
مبنى للمفعول اسم فاعله اى قدم قال فى العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروى سُقفا ويروى استقف هو
مشدد القاف اى رئيسهم وجمعه اساقفه **حزا** حكاه ابن طريف وزاى مشدده ممدوده قس
الاحدث بالنظر فى النجوم قال القاضى ويمكن ان يكون اراد بيان حزره فان التهكن يكون بوجوه منها
ذلك **ملك الخفان** بضم الميم وسكون اللام وفتح الميم وكسر اللام **يمنك** بضم الياء المهموزة اهمنى
الامر اقلقنى واخزنى ملك **هذه الامة** بضم الميم وسكون اللام قال القاضى كذا لجماعة الرواة وعند
القابسى بفتح الميم وكسر اللام وعند ابى ذر ملك فعل مضارع فاراها ضمه الميم اتصلت بها

حشه كبشه ابوه وجدس غالب اسمه

على قبله

النلحين

عياض

صححت ورجحها السهيلي في امالية هذا ملك مبتدا وخبر اى هذا المذكور ملك هذه الامة
وقوله قد ظهر حمله مستانف، لانى موضح الصفه ولا الخبر ويجوز ان يكون ملك نعتًا اى هذا رجل ملك
هذه الامة وقد جا الفعل بعد الفعل بحذف المفعول قال الشاعر لو قلت ما فى قومها لم تيثم
يَفْضُلُها فى حَسَبٍ وميسَمِ اى ما فى قومها احد يفضلها وهذا انما هو فى الفعل المضارع لا فى الماضى قاله
ابن السراج وحكاه عن الاخفش **رومه** بضم الميم مدينة ربانية الروم وعلمهم **المدائن** بالهمز افصح
بطرة بنصب خبر كان **الجص** مجرورا بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث لا للعجمة والعلمية
على الصحيح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثى وحمله بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم
يجعل للعجمة اثرا **الدسكرة** بناء القصر حوله بيوت **الرشد** بضم الراء وسكون الشين وفتحها **فلم**
يرمرم بفتح الياء وكسر الراى لم يفارقها يقال ما يرمرم بفعل كذا اى ما يبرح **فتبايعوا** بالتا المثناة
من الموحدة من البيعة وروى فتتابعوا بتاءين اوله من المتابعة **فحاصوا** حاصا وصادهملتين اى
نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب وحاص بالجيم والصاد المعجمة ايضا مثل حاص
وايس وروى ويئس وهما بمعنى من المقلوب **انفا** بالمد وكسر النون منصوب على الحال قريبا

كتاب الايمان وهو قول

هذا من كلام البخارى وهو راجع الى الايمان المذكور
عليه لا الاسلام المذكور فى الحديث فانه شيا ئى منه نظائرها فى باب سوال جبريل عن الايمان والاسلام
واحب فى الله والبغض فى الله من الايمان رواه البيهقى مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى الايمان
ان يحب فى الله وان يبغض فى الله **فرايض وشرايع** بالنصب اسر ان **وقال معاذ اجلس** هو بهمز
وصل حتى **يدع** منصوب بان مضمرة **مما حاك** اى اضطرب ولم ينشرح به الصدر **وقال ابن**
مسعود اليقين الايمان كله كذا علقه موقوفا وقال عبد الحق فى الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن
خالد الخرومى عن سفيان الثورى عن زبيد عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم ذكره
ابن مخير فى الفوائد انتهى **دعاؤكم ايمانكم** قيل لبشر الحافى قولهم تعالى قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم
تسمى الدعا ايمانا والدعا عمل واحتج به على ان الايمان عمل **بنى الاسلام على خمس شهادة**
مما قبله ويجوز الرفع اى احدها شهادة **وقول الله** كتب فيه الوجهان اول الكتاب **العنكبوت**
بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من **تجيبة** بضم **بضع** بكسر الباء وقد تفتح ما بين ثلاث الى عشر
وقيل الى تسع وذكره البزار حدثنا **وسبعون** كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابى
غيرها وقد روى سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخارى لان سهيلا ليس من شرطه

حتى هو الياجى

بجيلة

شعبه بالضم قطعه والمراد ها الخصله **ابن ابى اياس** بكسر الهمزه اسمه سعيد **ابن ابى السفر** بمهملتين و
اسماعيل مجرور بالفتحه عطفا على عبد الله **النسعى** بفتح النون **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**
قيل الالف واللام للكمال كزيد الرجل اى الكامل فى الرجوليه **اى الاسلام افضل** قال من سلم المسلمون من
لسانه ويده قال ابو البقا لا بد فيه من تقدير ولك فيه تقديران احدهما اى خصال الاسلام افضل
فقال من سلم اى خصلة من سلم المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب السوال الثانى اى ذوى
الاسلام افضل وحذف قوله من سلم غير محتاج الى تقدير **قال تطعم الطعام** اى لان به قوام الابدان قال
البيهقى يحتمل اطعام المحاويج والضيافة او هما جميعا والتضييف فى التجايب والتاليف اثر عظيم
ويقرا السلام بفتح التا والراو والهمزه ويجوز بضم التا وكسر الراء **مسدد** بفتح الدال المشدده وهو مضروب
وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبه اى وبا مسدد ثنا يحيى عن حسين يعنى ان يحيى
حدث به عن شعبه وعن حسين عن قتاده **لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه** اى من
الطاعات والمباحات وجا مبينا فى رواية النسائى من الخير وظاهره يقتضى التسوية وحقيقته التفضيل
لان افضل احد ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد دخل هو فى جملة المفضولين **احب**
حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوة امر زايد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبله احب الرسول من
الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل **مما سواهما** فيه الجمع بين اسم الله ورسوله فى ضمير ود لك غير
ممتنع منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره وهذا انكر على الخطب قوله ومن يعصهما **ابن خير** كم مفتوحه
ثم با موحده ساكنه **اية الايمان** بالبا المثناه وهذا ترجمها البخارى بالحلاوه وروى فى مسند احمد انه
بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وجب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر
والشان الايمان حب الانصار **عابد الله** بدال مهمله وهم اسم علم معناه ذو عباده الله **وحوله**
بالنصب لانه طرف وهو خبر المبتدا الذى بعده **عصابه** بكسر العين اى جماعة وهم من العشرة الى
الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا فى هذه الغزاة اثنى عشر رجلا ذكره ابن
اسحق **ولا ترتابوا** تفتروه من اريبة وهى التهمة **وارحلكم** البهتان مصدر بهت بمعنى كذب عليه كذبا
البهته من شدة نكرته ومعناه هنا قذف المحصنات قال الخطابى واغتيابهم قال ومعنى ذكر الايدى
والارجل وليس لها صنع فى البهت ان معظم الافعال انما تضاف الى الايدى والرجل لان المباشرة والسعى
فاضيفت الخطايا اليها وان شاركها باقى الاعضا ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم
حضور تشاهدون بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يكون كما تقول فلان هذا وقعته بين يديه اى

صوابه الايدى والارجل

بعده الارجل

الرجوليه

او الضيافه

حضرته وفي بالتخفيف ويجوز التشديد وجمط بفه عبادة للترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق
الانصار به هذه المنزله وهو المبين السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام
يوشك بكسر الشين اي يقرب وفتحها لغة ردية خير مال المسلم غنم قال ابن التين الكثرة في خير
وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر متبع
وسمع باسكان الباء وتشديدها شعف بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفه
رؤوس الجبال واعاليها كأنه وأكم وتروى شعب بالباء بدل الفاء جمع شعبه وهي طرف الجبل
وتروى شعاف وهو ايضا جمع شعفه كأكمه وأكام قاله ابن السيد وان المعرفه فعل الغلب
هو بفتح الهمزه اي باب كذا وباب بيان ان للمعرفه فعل الغلب وقد اختلف في مراده لهذه الترجمة
فقيل الرد على الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد الغلب وقيل بيان تفاوت
الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها
وان كان من العقائد وافعال القلوب مهلهين سلادر بتخفيف اللام على الصحيح البيكندي بفتح الباء
والكاف بلدة قريبة من بخارا الحبة بكسر الحاء بزر الصحر اما ليس بقوت وبالفتح مما يسر كذلك
كحبة الخطه هذا احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف
الثاني وانما زاد في صفته بحمل السيل لانه اذا كثر عليها السيل ابتعث وبالعث بخلاف غيرها من
الحبوب لانها لا تنبعث ذلك بتر قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفة لا الوزن لان الايمان
ليس بجرم فيوزن الحبا بالقصر ووقع للاصيلي مدة ولا وجه له قال وهيب شاعر والحياء
هو بالكسر على الحكاية القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص الندى بضم النون وبكسرها
وبكسر الدال وشد الياء جمع ندى بفتح الثاء قال الدين بالنصب ويجوز الرفع نغط اخاه في الحياء
اي يؤنبه ويقبح له كثرته وانه من العجز احيانا من الايمان اي لانه مبعد من الفواحش وحمله
على البر فكان شعبه من الايمان لانه يعمل عمله المسند بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الحادث
ابو روح بفتح الراء الحربي بالتحريك واقد بالقاف سعد بن المسيب بفتح الياء على المشهور الرهط
الجماعة من الرجال لا تكون فيهم امراه وقيل ما دون العشرة اني لاراه مؤمنا هو بفتح الهمزه قال
النووي ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال بخبر علمني ما اعلم منه وقال القرطبي لرواية بالضم
بمعنى اظنه وهو منه يحلف على ظنه ولم ينكر عليه او مسلما باسكان الواو على الاضراب عن قوله
والحكم بالظاهر كأنه قال بل مسلما ولا نقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله نكبه بفتح واسه

بجشم

وضم ثانيه اي ملقبه اكب الرجل وكبه عدى والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزه ويتعدى بها
وهنا عكسه وسبابي تميمي يريد بيان بكفرهن قيل اتكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
بتن صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطيه والستر اي تغطينه بالجحود
ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والزراع كافرا الدهر نصب على الظرف قط
بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى انضر هذا
الرجل يعني عليا عن المحرور يعني ابن مهلات الربذه بحركات وبا وها موحده وذالها معجمه
موضع على ثلاث مراحل من المدينه فعيرته بامه فيه رد على ابن قتيبه في انكاره تعديته بالباء والصحيح
انها لغتان واسقاط الباء افصح اخوانكم وحولكم بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم اخوانكم
قال ابو البقاء والنصب احوط قلت لكن البخاري رواه في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح
تقدير الرفع والحول بفتح الحاء المهمله والواو وحشم الرجل واتباعه واحدهم خائل فسمته بفتح القاف
من يقدر لله القدر ايمانا واحتسابا عفر له فيه محي فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل
وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان تشا ننزل عليهم من السما اه فعللت لان تابع الجواب الجواب
وقوله ايمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال اي هو مؤمنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقاء نظيره
في جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا احرى بفتحتين عماره بضم العين بن الفقاع
بقاف فنون اتدب بضمي وتكهل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون اوله على المشهور وحكى الماضي وانه
ايتدب بهمزه صورة يأمن الماء ذبه لا يحرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح كان الاليق
ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوفه اي قايلا قال الشيخ شهاب الدين بن المرجل اسا في قوله
كان الاليق وانما هو من باب لا تقاتل ولا حاجه الى تقدير حال لان حذف الحال لا يجوز بل
الاليق ان يقال عدل عن ضمير الغيبه الى الحضور وقوله الا ايمان بي او تصديق بالرفع فيهما الا نه
فاعل يحرجه والاستثنا مفرغ وروي في مسلم بالنصب على انه مفعول له تقديره لا يحرجه الخروج الا
لايمان والتصديق ان ارجعه بفتح الهمزه اي ارده ثلاثيا بدليل فان رجعك الله وحكى فيه تعلب
ارجع رباعيا والنبل بفتح النون العطا ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفا عبد السلام بن
مطهر بفتح الها المشدده الغفاري بغين معجمه مكسوره نسبه لجده غفار بن مليكه المقبري
بميم مفتوحه وقاف ساكنه ثم بموحده مضمومه ومفتوحه لانه كان يسكن المقابر ويقال بل نزل
بناحيتها الدين ليسر بضم السين واسكانها لفصل العشراي ذو يسر وما كان الله ليضيع ايمانكم

الدهر

في ح

الى

تعنى صلاتكم عند البيت قبل صوابه الى بيت المقدس أحب الدين الى الله الحنفية السمحة قلت اسنده
ابو بكر بن ابى شيبه ووجه ايراده هنا ان السماحة تيسير الامر على المسامح ومقصوده من الترجمة ان الدين
يقع على الاعمال لان الدين يتصف بالسر والعسر انما هى الاعمال دون التصديق ولذلك قال وشئ من الدلجة
وهى سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق على الانسان لن يشاد الدين الا غلبه كذا رواه الجمهور من شد
لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا واما على الاول فضبطه كثير بالنصب على
اضمار الفاعل فى يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء للمسم فاعله وقال
النووى الاكثر فى ضبط بلادنا النصب ومعناه يغلب من شاده والمشاده بالشين المعجمة والدال
المهملة المغالبه العدوه والروحة بفتح اولها الدلجه بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية وحكى فتحها
لغة وقال هى بفتح اللام وهى بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعنى صلاتكم عند البيت قبل صوابه الى بيت المقدس كان اول بنصب اول خبر كان ينزل
على احداده او قال اخواله هو شك من الراوى وكلاهما صحيح لانهما جداى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوج من الانصار وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة بيت المقدس
بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اى المطهر ستة عشر
شهرا او سبعة عشر شهرا وفى صحيح مسلم الخزم كالاول وانه اول صلاه صلاها العصر
بنصب اول بتقدير فعل اى صلى وقد بينت كذلك فى بعض الروايات وصلاه العصر بالرفع عن بن
مالك والضمير فى قوله فصلاها للقبله اى صلى اليها فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن
نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس واهل الكتاب اهل بالرفع عطفا
على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه اى قرن الايمان
بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا احسن اسلامه يكتب له فى الاسلام
بكل حسنه عملها فى الشرك وانما اختصه البخارى لان قاعده الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل
لم تسبق به القربه فكلف بالكافر شرط مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشئ
زايد على ما هيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص فى الاعمال لان العقايد لا
يقبلها زلفها بفتح اللام مخففه قدمها والزلفه بالضم القربه من الخير والشر وعن الاصيلى بتشديدها
ايضا هما مر بها مفتوحة وميم مشدده حسن بتشديد السين قالت فلانه هى الحولا
كلاهما بنت تويت بالمثناه فيهما تذكر من صلاتها بفتح التاء من فوق على المشهور وروى بالياء من تحت

مضمومه على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت ممل بفتح الياء والميم
وكذلك تملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل الله حتى تملوا فترك لا عمل من الثواب حتى تملوا من العمل ومعنى تمل
تترك لان من تمل شيئا تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكله كقوله وجزاء سيئة سيئة وقال اليوم اكملت
لكم دينكم نازعه الاسماعيلى فى ادخالها الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والوحيد
كان كاملا قبل نزول هذه الآية وانما تحدد الخ وهو على محض لان الآية نزلت بعرفة وحديث
انس وابن عمر ظاهران فى ان الترجمه لوصفه الايمان بالشعرة والبره والذره يخرج من النار
بفتح النون وضمها ذره بضم الموحدة وتشديد الراء وفتحها شعيره
بفتح الدال وضمها وتخفيف الراء وقعه فيه تقديم الشعير والبر امان عوذ فيه الصرف على انه فعال
كنزال والهمزه اصل وهى فى الكلمة والمنع على انها زائدة ووزنه افعل فمنع لوزن الفعل والعلمية واختار
ابن مالك المنع ابن الصباح بموحدة مشدده ابو العبيس بعين مهمله مضمومة ثم موحده
وياء مثناه تحت ساكنه ثم سين مهمله وهو عقبه بن عبد الله لاتخذنا اللام جواب لو وقيل جواب
قسم مقدر غرها ذلك اليوم بنصب اليوم صفه او عطف بيان وللكان منصوب بالعطف عليه
جارجل هو ضمام ابن ثعلبه ثائر الراس بالرفع على الصفه وبالنصب على الحال اى منتشر الشعر
نسمع دوى بفتح النون المفتوحه والياء المثناه المضمومة لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر دوى بفتح
الدال وحكى ضمها شده الصوت وبعده فى الهوا فاذا هو اذا للمفاجاه ويجوز فى مثل الخبر به
والحاليه على ما سبق فى فاذا هو جالس خمس صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اى هو اى
الاسلام خمس صلوات تطوع بروى بتشديد الطاء وتخفيفها واصله تتطوع بتاءين فحمس
شدد ادغم احدى التاءين فى الطاء لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاءين اختصارا
لخفة الكلمة افلح ان صدق منه لانه اقوال احدها انه اخبر فلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر
لينبه على ان سبب فلاحه صدقه الثانى انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل
يقدم على حرف شرط والنيه به التاخير كما ان النيه فى قوله ان صدق التقديم والتقدير ان صدق
افلح المخوفى بميم مفتوحه ثم نون ساكنه ثم خاء معجمه وفا نسبة الى جده مخوف روح بفتح الراء
وكان معه الضمير للمسلم او لصاحب الكمان حتى يصلى عليها ويفرغ يجوز فتح اللام وكسرها وذكر
النووى الوجهين فى يفرغ اعنى فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن الثانى يحوه بالنصب ان يحبط
بفتح الباء والطاء وفى ايراده فى الحديث هنا من اتبع جنازه مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على انه

على الاخلاص وانها مطنه ان تقصد بها مراعاه اهلها او تشرك فيها هذا القصد فنبه على استحضار
الاخلاص وما احسن ذكر هذا بعد خوف الاحباط وهو لا تشعر لا حشيت ان اكون حكذا بكسر الدال
المشدده لانه خاف التقصير في العمل بحسبي انه لم يصدق اذ لم يحز على مقتضى التصديق ملبكه بضم
الميم عرعره بعينين وراين مهملات زبيد براى مضمومه ثم باء موحده ثم ياء مثناه اخر الحروف الرحشه
بتشديد الياء المعجمه وتركه قاله الجوهري نسار المسلم بكسر السين مصدر سب شبا وسبابا شتم
وفسر الراغب بالشتم الوجيع فلاحي من المماراه والمجادله رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن
ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان اللاحي غير السباب
الذي هو فسوق وهو المماراه والمجادله بخلاف المسابه والمشاتمه مسدد منون مضموم ابو حسان
كاهمله وياء مثناه اخر الحروف ويومن بالبعث بعد قوله ولقائه اشاره الى الحساب والحشر
وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد باللقاء الايمان برؤيته الله في الاخره الزكاه المفروضه
قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت تذع المال للسخا والجود فنبه بالفرض على رفض
ذلك وما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي روايه مسلم بفتم الصلاه المكتوبه وتودى الزكاه
المفروضه بمتى الساعه مبتدا وخبر واذا انطاول رعاه الابل البهم بروى برفع البهم
وجرها قال الرفع على النعت للرعاء فتحرهو بضم السين واسكان الهاء قاله القاضي وعنه وقال ابن
الاثير بضمها والجر نعت للابل والسود منها ادوم واشرها لان الكرام منها البيض والصفر وروى
بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز
ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب
بوادٍ لا يستقر بهم قرار بل ينجعون نوابع الغيث في خمس متعلق بمحذوف اي هي في خمس
يوشك بكسر الشين ووفي لغه رده به بالفتح الا ان خمس الله في ارضه كذا رواه الكشميهني وسقط
عند جمهورهم في ارضه مال ــــ الخمس من الاعمال روى بضم الخا وفتحها وفي الحديث
شاهد للاخرين قال فيه ذكر الغنيمه وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمره بجيم مفتوحه وراء مهمله
نصر بن عمران غير خزايا جمع خزيان بنصب غير على الحال وروى بالكسر على الصفه للقوم
قال النووي والمعروف الاول ولا ندامى كان القياس ولا نادمين جمع نادم من الندم
قال ندامى جمع ندمان من المنادمه غير انه اخرجه على وزن الاول وهو خزايا كقولهم العرايا
والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يودبهم ولا سبي

بتنبل

بحريصر لا يستطيع ان ياكل الا في الشهر الحرام كذا بتحريفهما وقبل الروايه الصحيحه في شهر الحرام
بتعريف الحرام واضافه الشهر اليه من اضافه الشي الى نفسه فسحر الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون
به رجبا لتفرده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متواليه ويردك في شهر حرام
بتذكيرها وهو يصح لرجب وحده وجمع الاشهر الحرم يحربه من وراثا من بفتح الميم وهو مفعول
وذخل به الجنه كذا ثبت بالواو وفي روايه بحذفها قال القرطبي فيدناه على من يوثق به يروح بجبر على
الصفه لامرٍ واما ندخل فقد ناه بالرفع ايضا على الصفه والجزم فيها على جواب الامر الحتم بفتح
الحا المهمله وسكون التاء وفتح المثناه فوق جزاء حضر مطلبه عا يسد مسلم الخرف والها الناشر
في النبيذ كالمزفت الواحده حنتمه الدبا بضم الدال وتشديد الباء الموحده مدود القرع
النقير بنون مفتوحه وقاف اصل النخله ينقر فيتخذ منها وعا فينبذ فيه المزفت بزاي وفا مشدده
وعا مطلى بالزفت وانما نهى عن الانتباذ في هذه الاوعيه لانها تسرع الشده في الشراب وتحوير
الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا امنا هنا وذهب مالك واحمد
الى بقا التحريم واخبروا به من وراكم بفتح من في روايه البخاري وبكسرها في روايه ابن ابي شيبه
احسبه بحا مكسورة اي الاحتساب والاخلاص اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها والاحتساب
ان ينفق لا تخاله الا مر لا لهوى النفس والطبع عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير منصرف
في في اسرايكه قال القاضي يروى في ضم وحذف الميم اصوب وبالميم لغه قليله قول النبي صلى الله
عليه وسلم الدين النصيحه لفظ هذه الترجمه ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري والمالم يكن
من شرط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد على المرجئه في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد
من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج البعثه على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في
بعثه دل على اعتباره في الدين قيس بن ابي حازم بحا مهمله وزاي معجمه زياد بن علاقه بكسر العين
كان ــــ التعلم فلح بضم الفا وسد اي جعل له غير اهله وساده فيكون
المعنى للامر ورواه القابسي او سد بضمه في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانه واخر
الكتاب اذا اسند الامر عادر بعين وراء مهملتين عن يوسف بالفتح ابن ماهك ابن مخرود
وماهك بفتح الها والكاف اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسرها وصرفه وقد ارهقتنا الصلاه
قال القاضي يروى برفع الصلاه على انها الفاعل اي اعجلتنا وقتها وبالنصب على انها مفعوله اي
اخرنا الصلاه حتى كادت تذهب من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلاه

وجدت بخط الدماميني ما نصه بلغ كما عا ومقابلا على الشيخ كما شاهد الشيخ احمد الكردي سمع بحثه على أسمعه شيخنا محمد المرجاني عن عبد الله عن سالم

يصح ح

اخرتها وارهقته ادركته فانها فتل المسلم بكسر اللام واسكان التا وفتحها قال هى النخلة قال السهيلى فى التعريف زاد فيه الحرث بن ابى اسامة فى مسنده زياده تساوى رحله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال هى النخله لاتسقط لها اثمله وكذلك المومن لا تسقط له دعوه فبين فائده الحديث ومعنى المثله فى شجر البوادى فى رواية عمر الوادى خالد بن خالد بضم معجمه مكسوره محمد بن سلام بتخفيف اللام ساعبد الله بن يوسف بفتح الفا انبا ابى نمر بنون مفتوحه وميم مكسوره طُهَر انبهم بفتح النون لمن كان بينهم وهو مما اريد بلفظ التثنيه معنى الجمع فقال الرجل ان عبد المطلب هو بفتح الهمزه والنون على الند المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلاه والسلام بعد قد احبتك وروايه ابى داود يا بنى عبد المطلب انشدك بالله بفتح الهمزه وضم الشين المعجمه اى اسالك الا الله بالمدمع الرفع ان تصلى الصلاه بالنون عند الاصيلى ولغيره بالتا قال العاصى والاول اوجه فنقسمها بفتح التا ولم يساله عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعه ابرهيم عليه السلام من وراك بفتح الميم من قومى بكسرها واخبح بعض اهل الحجاز فى المناوله بحدثت النبى صلى الله عليه وسلم حتى كتب لامير السريه وقال لا تقراه حتى يبلغ موضع كذا قلت حديث البيهقى فى هذا الاحتجاج بان التبديل فيه كان غير متوهم لعدالة الصحابه وهو بعد ذلك عند تغير الناس متوهم وقال ان الشافعى اشار الى ذلك فى باب ادب القضا بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافه السهمى كسرى بفتح الكاف وكسرها الفرحه بضم الفا وفتحها الحلقه باسكان اللام على المشهور قال العسكرى وهى كل شى مستدير خالى الوسط والجمع حلق بفتح الحا واللام قال وحكى فتح اللام فى الواحد وهو قليل فاوى بالقصر اى رجع اليه قال العاصى اشهرها بقر ابقصر الالف من الكلمه الاولى ومدها من الثانيه المعداه وان كان عند اهل اللغه فى كل واحد من الكلمتين الوجهان مولى عقيل بفتح العين رب مبلغ لامد منونه مشدده وغلط من كسرها واوعى نعت لمبلغ والذى يتعلق به ذب محذوف تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا لا بتدا فعلى هذا يكون اوعى خبرا لهُ ذكر النبى هو بنصب النبى وفى ذكر ضمير يعود على الراوى واهسك انسان بخطامه هو بكسر الخا المعجمه ذو الحجه بكسر الحا على المشهور قال فان دماكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اى سفك دماكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم وتقدر لكل شى ما يناسبه كحرمه يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبه من المشبه وحرمه الدماء

اعظم من حرمه حشيش الحرم وقتل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع فكان تحريم اليوم اثبت فى نفوسهم من حرمه الدما اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر باب العلم قبل القول والعمل قيل ترجم على مكانه العلم لئلا يسبق الى الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل فبين بامره بالعلم ان العلم شرط فى القول والعمل فلا يعتبر ان الا به وهو متقدم عليهما واما العلم بالتعلم بضم اللام فهو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم فى كتاب رياضه المتعلمين عن ابى الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصماء السيف الصارم انقد بهمزه مضمومه وحم مكسور وزاى اى تصلوى وتنفدوفى امركم بخولنا بالموعظه هو نخا معجمه اى يتعهدنا وقيل الصواب باكا المهمله اى خطب الحال التى ينشطون فيها للموعظه فيعظهم فيها وكان الاصمعى يرويه بخوننا بالنون قال العسكرى والروايه باللام اكثر من النون والمعنى متقارب محمد بن بشار بموحده وشين معجمه مشدده ابو النباح بنباءٍ مثناه وبا مشدده اى اكره ان املكم بضم الهمزه اى اوتعكم فى الملك يعنى الضجر بالفهم فى العلم بفاسكان الها وفتحها لغتان حمار بحاء مضمومه وميم مشدده قلت النخله وشحمتها الاغتباط فى العلم بغين معجمه قبل ان تسودوا بتا مضمومه وسين مفتوحه وواو مشدده يعنى تعطوا قال ابو عبيد اى تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم وان لم تعملوا قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فتبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا الاحسد قيل اراد الغبطه وهى تمنى مثل حاله من غير زوال النعمه عنه وهذا قضيه تبويب البخارى وقيل بل على حقيقته وهو كلام تام مقصود به نفى الحسد او النهى عنه كم قال الا فى اثنتين فاباح هذين واخرجهما من جمله المنهى عنه مما رخص فى نوع من الكذب وان كانت جمله محظوره وهو استثنا من غير الجنس على الاول ومنه على الثانى وقد رواه عبد الله بن احمد فى المسند انه وجده بخط ابيه بلفظ لا تنافس بينكم الا فى اثنتين رجل بضم الجيم على البدل من اثنتين اى خصله رجل وجر البدل والنصب باضمار اعنى والرفع على تقدير خصلتين احداهما خصله رجل ولا بد من تقدير الخصلتين لان الثنتين هما خصلتان على هلكته بفتح اللام اى هلاكه محمد بن عمرو بعين مهمله مضمومه

م نون ساكنه فا مكسوره ثم دال معجمه اى امضى بخبر وا بثا مضمومه ثم

وآخر مهملتين بمارك اختلف الحر بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة الفزاري بفاء وحاء مهملة وزاي فدعاه ابن عباس قال السفاقسي اى قام اليه فان ابن عباس كان أأدب من ان يدعو أبيًّا اليه مع جلالته حضر بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لغته قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل عمرو كذا بلى عبد نا حضر هذا الاكثر هم وروى بل باسكان اللام ذكره الجندى ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة ثا متى يصح سماع الصغير تعقب ابن ابى صفرة على البخارى ذكره حديث محمود بن الربيع فى اعتبار خمس سنين واغفاله حديث ابن الزبير انه راى اباه يختلف الى بنى قريظة ويوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخارى انما اراد سماع العلم والسنن من النبى صلى الله عليه وسلم لا الاحوال الوجودية وابن عباس نقل سنة فى المرور بين يدى المصلى ومحمود نقل معجزة بالمجه التى افادته البركة ومجرد رؤيته عليه الصلاة والسلام فائدة شرعية تثبت بها الصحبة واما رواية ابن الزبير تردد ابيه لم يكن فيها تشريع سنة مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وانما تحتاج الى ثبوت ان قضيه ابن الزبير صحيحة على شرط البخارى جمار اثنان بمثناه وهو بثنوتين منها وكون اثنان نعتًا او بدلًا وروى بلا اضافة بمنى بالصرف وتركه تربع بالضم اى نسرع فى المشى وقيل تاكل ما قدرت وتقال تربع بالكسر تفتعل من الربع والصواب الاول فقد رواه البخارى فى الحج وقال ثم تركت عنها فرفعت الزبد بزاى مضمومة لبسه لو بد قيله عقلت بفتح القاف مجها اى رميها من فيه من الماء وانا ابن خمس سنين وروى خارج الصحيح وانا ابن اربع ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد يعنى حديث المظالم وقد اورده البخارى فى اواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا احد ما انتقض به قول من جعل قاعدته فى التعليق تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم ابو القاسم خالد بن خلى بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة مشددة بوزن على بريد بموحدة مضمومة مثل يفتحن ثغره بنون مفتوحة ثم فاء مكسورة وهى بمعنى رواته مسلم طيبة وروى بقعه وحكى السفاقسى عن الخطابى ثغبه بالمثلثة والغين المعجمة وهى مستنقع الماء فى الجبال والصخور وحلت الما بالموحدة من القبول اجادب بحم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التى لم تمطر وهى هنا الارض التى لا تشرب ولا تنبت لصلابتها وروى بذال معجمة وهى صلاب الارض التى تمسك الماء وروى اجارد اى جرد الابارزة لا يستتر بها النبات وروى إخاذات بخاء وذال معجمتين جمع

العلم ص

وكان خ

إخاذة وهى الغدران التى يمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسى انه الصواب قيعان جمع قاع وهو المستوى الواسع فى وطأة من الارض واتى به فى صيغة القلوب التى لا تنبت ولا تظهر وهذا الحديث مدرج فى التقسيم لاستفاده احوال الناس وانها لا تخرج عن ثلثة فشبه من حمل وفقه فيه بالارض الطيبة اصابها المطر فنبتت وانتفع بها الناس وشبه من حمله ولم يتفقه بالارض الصلبة التى لا تنبت ولكنها تمسك فياخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التى لا تنبت ولا تمسك وهذه امثلة ضربت فالاول لمن انتفع بالعلم وانتفع والثانى لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع وزرعوا كذا للبخارى وقال مسلم وزعوا من الزعاف العاضى وهو الوجه وروى وزعوا وهو تصحيف من فقه ضم القاف فى الاجود قال اسحق وكانت منها طايفة قيلت اى بالياء المثناه تحت المشدده تقبل وهو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال فى الجمهرة قل الماء فى المكان المنخفض اذا اجتمع فيه وقال رسعه لا ينبغى لمن عنده شى من العلم ان يضيع نفسه معناه لبنيها اى لا ياتى بعلم اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه ابو النشاح بنا مثناة مفتوحة وبا اخر الحروف مشدده عقفل بضم العين بحرجمن بحاء مهملة وزاى معجمة حتى انى لارى هو بكسر ان لوقوعها بعد حتى الابتدائية وارى بفتح الهمزة الزكى بفتح الراء وكسر كاف وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر قال العلم بالضم وحكى الرفع ووجه مناسبته الحديث ان فضيلته عليه الصلاة والسلام معظمة وهذا قال ابن عباس لا اوثر نصيبى منك احدًا وازدحام الصحابة على وضوءه وتسخرها بالعلم قول على فضله الفتيا وهو واقف على الدابة لم يذكر فى متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكر فى كتاب الحج كان على ناقته فى حجة الوداع ابن عمرو بن العاصى بالياء المثناه تحت الاصح ولا حرج فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير العشى بكسر الشين وتشديد الياء وروى باسكان السين وهما بمعنى يريد العشاء وهى الغطا وروى بعين مهملة قال الخافى وليس بشى حتى الحند والنار يجوز فيهما الفتح والرفع والجر مثل او ذيب هو بحر تنوين فى المشهور فى البخارى ولبعضهم مثلًا او ذيبًا بتنوينها وقال الخافى الاحسن تنوين الثانى وتركه فى الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او ذيبًا منها فحذف ما اضيف الى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقاء ذيبًا منصوب نعتا لمصدر محذوف اى اتيانا قريبًا من فتنة الدجال

ش
اى ضم العين للايهام ان الضم فى النار

ولذلك قال اومثل فاضافه الى الفتنه **قد علمنا ان كنت** هى بكسر ان مخففه من الثقيله ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافيه وحكى السفاقسى فتح ان على حذفها مصدريه اى علمنا كونك موقنا وردّه بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن لقوله تعالى لكم خرامه اى انتم قال القاضى والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا **لا ادرى اى** بنصب اى وصوم رمضان وتعطوا الخمس بنصب تعطوا اسقدير ان فكانه عطف مصدر على مصدر كقوله تعالى من رد الا درى بفرض الله فرضا حسنا فمضاعفه على قراءه النصب **عُنْدُر** بعين مهمله مضمومة ممدودة ساكنه ثم دال مهمله مفتوحه ونضم **ابو حمزه** بجم وزاى مهمله وتقدم ضبط باقى الحدث **الرحله** بكسر الراء اقواما بالضم فالجهه التى تريد **لابى اهاب** بكسر الهمزه لانعرف اسم ابن قيس **ابن عرير** بعين مهمله مفتوحه وراءين مجتمعتين **كسرانا وجارلى** بالرفع وروى بالنصب **امرهو** بمثلثه مفتوحه وميم مشدده طرف **فعال فرجوف امرعظيم** يريد بطلق النبى صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكر فى كتاب الطلاق واختصره هنا **باب الغضب فى الموعظه والتعليم اذا رأى ما يكره** قيل اراد البخارى الفرق بين قضاء القاضى وهو غضبان وبين تعليم المعلم اوبذكر الواعظ فانه يالغضب اجدر وخصوصا بالموعظه **محمد بن كثير** بفتح الكاف وثا مثلثه **لا اكاد ادرك الصلاه مما يطول بنا فلان** كذا وقع فى الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضى الادراك لاعدمه وقد رواه الفريابى انى لاتاخر عن الصلاه فى الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله لاكاد اترك الصلاه فزيدت بعد لا الف وفصلت التاء من الراء فجعلت دالا فاله الماضى **واذا كاجته** بالنصب وروى بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذى هو فى الخبر المقدر **سأله عن اللقطه** قال الازهرى اجمع الرواه على تحريك القاف وذكر غيره الاسكان وهو القياس **الوكاء والعفاص** بكسر اولها فالوكاء ما يربط به والعفاص الوعاء **السقاء والحذاء** بكسر اولها والمد وبالحاء ذال الحذاء للسقاء للجوف وللحذاء الكعب ووجه غضبه لما رأى استقصار علم السائل حيث لم يتنبه للمعنى الذى اشار اليه فقاس الشئ على غير فطن فان اللقطه اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يطرق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل العنصر بالعكس واكتفى باللقطه لضحوها **يرتد** بضم الموحده وراء مهمله **باب من برك على ركبتيه** قال الجوهرى برك البعير استناخ وهو يبرك برك **عبد الله بن حذافه** كما مهملة مضمومه وذال معجمه ثم اكثر بملثه وبروى بموحده **باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه**

مضمومه اخر الحروف وبجوز كسرها وفتحها قال الخطابى ووجه اعاده الحديث ثلثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيتظاهر بالبيان واما تسليم ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان للدخول اذا زار قوما **هل بلغت** بلام مشدده **عمامة** بتاء مثلثة مضمومة **عن ابى بشر** بموحده مكسوره ثم شين معجمه **بوسف بن ماهك** كذا هما معروفان عند مصروفين **ارهقتنا الصلاه** سبق اول الباب وصلاه العصر بالنصب على البدل من الصلاه **رجل من اهل الكتاب امن بنبيه** قيل يريد من النصارى خاصه وقد يحمل عليه البخارى فى الجهاد عما رجع الى اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه لليهود لانهم كفروا بعيسى ولا ينفع بعد الايمان بموسى وفى هذا نظر وقد فصل ذلك فى كعب وعبد الله بن سلام **المحاربى** بعم مضمومه وحاء مهمله وبا موحده **صاح بن حبان** بحاء مهمله وبا مثناه مشدده **لقد طفقت ان لا تسالنى عن هذا الحديث احد اول منك** بالرفع والنصب والرفع على الصفه او البدل من احد والنصب على الظرفيه وقال ابو البقاء على الحال اى لا تسالنى احدا سابقا لك قال وجاز نصب احد عن النكره لانها فى سياق النفى فتكون عامه كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضى عياض على المفعول الثانى لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسى وروايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلى روايتنا بالرفع **وليفشو وليحلسوا** بكسر اللام واسكانها **فان العلم لانهلك** بكسر الهاء على جمع رئيس **حتى اذا الرعيق عالما** بضم اوله وكسر آخره وروى بتى عالم **على حده** كما مكسوره اى ناحيه اى منفردين **ادم** بالرفع لانصرف للعلميه والعجمه ان قلنا انه اعجمى او للعلميه ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمى وهو قول ابن الدريدى **ذكوان** بذال معجمه **لا كان لها حجاب** بالرفع والنصب وروى بهما فالنصب على الخبريه والرفع على ان كان تامه والتاء ثابته فى لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النفس والشخص وفى كتاب الجنائز كنها وهو احسن **قالت امراه واثنين قال** منصوبان بفعل دل عليه السياق اى قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين **عندر** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وقد يضم **لم يبلغوا الحنث** اى الاثم اى ماتوا قبل البلوغ فلم يكتب عليهم الاثم **انما ذلك العرض** بكسر الضاد لانه خطاب مونث **لهلك** بكسر اللام **يسفك** بكسر الفاء على المشهور وحكى الضم وهما روايتان **لها** وبروى فيها **ولعضد** بكسر الضاد بقطع **الخزره** بفتح الخاء المعجمه واسكان الزاى على المشهور وبضم الخاء وكسرها ايضا السرقه واصلها سرقه الابل وتطلق على كل خيانه **ربعى** بكسر الراء **ابن حراش** كما مهمله مكسور وشين معجمه **جامع بن شداد** بفتح الشين المعجمه وتشديد الدال **فليبوأ**

لفظه امر ومعناه الخبر اى تبوأ وقيل دعا عليهم ثم اخرج مخرج الذم **بريد** ابن ابى عبيد بضم العين **ابو حصين** بفتح الحا المهملة وكسر الصاد **ولا تكتبوا** وروى ولا تكتبوا **ابن سلام** بلام مخففة **قال قلت** وما فى هذه الصحيفة وفى رواية فما بالغا **آبكاك** بكسر الهمزة وفتحها افصح قاله الفراء **الفضل بن دكين** بدال مهملة مضمومة **الفيل** او القتل وغيره يقول الفيل هذا من التحارى يصرح بان المشهور على الفيل بالفا قيل وهو الصواب والمراد بجنس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما فى قصته **لا تخلا خلاها** الخلا الحشيش اليابس **الا لمنشد** اى لمعرف فى قول ابى عبيد والشافعى **لم تحل** كذا رواه هذا وهو مختصر والصواب ما رواه فى الدماء من قيل له قيل بزياده له قتيل **اما ان تعقل** بضم اوله وفتح ثالثه **واما ان يقاد** بالفاء اى يقتل وفى رواية لمسلم يفادى والاول اصوب لان الفداء والعقل واحد **اكتبوا لابى فلان** هو ابو شاه بهاء فى الدرج والوقف فقال رجل من قريش هو العباس **الا الاذخر** بجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء لكونه واقعا بعد النفى **يا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احد اكثر** اخذ بالرفع اسوها واكثر صفته وروى بنصب اكثر **اكتب لك كتابا** قال الخطابى تحمل باسم الصحيفه لعدم ليلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف نحو فى احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شئ باسمه لطال ذلك ولا ترتفع الامتحان وعدم الاحتفال فى طلب الحق ولا استوى الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم اختبارا للاصحابه فهدى الله عمر لمراده ومنع من احضار الكتاب وخفى ذلك على ابن عباس وعلى هذا فيتبغى عد هذا من جمله موافقه عمر ربه **لا يصلوا** اللغط بفتح اوله بفتح العين واسكانها **المزربه** قيدها السفاقسى بالنهر وجوز تركه **وعمرو** يعنى ابن دينار والقائل ذلك هو ابن عيينه فيكون مجرورا عطفا على معمر يريد البخارى ان ابن عيينه يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد العطار عن الزهرى **فربت كاسية فى الدنيا عاريه فى الاخره** قال القاضى اكثر الروايات بحص عاريه على الوصف وقال غيره الاولى الرفع خبر مبتدا مضمر اى هى عاريه وقال السهيلى الاحسن عند سيبويه الخفض على النعت لان ربت عنده حرف جر تلزم صدر الكلام وجوز الرفع بما قبل رب رجل فاعل على اضمار مبتدا والجمله فى موضع النعت اى هى عاريه والفعل الذى يتعلق به رب محذوف واختار الكسائى ان يكون رب اسما مبتدا او المرفوع خبرها والله كان يذهب شيخنا ابن الطراوه انتهى **السمر** بفتح بالتحريك الحديث بالليل **ابا بى حشمه** كلها مهمله مفتوحه وثالثه ساكنه **ارايتكم** بفتح التاء اى اخبرونى واعلمونى والكاف للخطاب ولا موضع له من الاعراب وهذه موضعه نصب والجواب

وهو حـ

حشـ

للجر ورب حـ

محذوف المقدر ارايتكم لبلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضاء مائة سنه لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اى هو اليوم حى والقرن كل طبقه مقترنين فى وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقه عاشت فيها نبى قلت السنون او مكثت قرن قال تعلى وكم اهلكنا قبلهم من قرن **ذام العشير** وفى رواية ايام العشير والاول اضبط **غلطه او خلطه** قال ابن بطال لم اجد ما فى اللغه انكا وقال الداودى لا معنى له هنا وقال عنه هو بمعنى وهو الصحيح عند الحفاظ **واعلم** ان حديث ابن عمر ظاهر فى الرجمه واما حديث ابن عباس فان العالب ان الاعراب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يحرى بينهم مواساة واكرام وحديثه عليه الصلاه والسلام كله علم وفائدة ويبعد منه ان يدخل بينه وبين ابن عباس ما ليس بله ولا يكلمه اصلا فقوله عليه السلام خطاب له او لاهله واياما كان فهو حديث بعد العشا **الضغوا** الاسواف بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند السع **يسغلهم** بفتح الياء اللاتى وحكى ضمها وهو ضعيف **تشبع بطنه** باللام فى اوله وبترك بالياء وهو بكسر الشين واسكان الباء اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعل او فعله **المقرى** بفتح الباء وضمها **ثم قال ثمته** فى الميم ثلث لغات الفتح والكسر والضم وقل لا يحوز الا الضم لاجل الهاء المضمومه بعده **واما الاخر لو تثنيته** لقطع هذا **البلعوم** بضم الباء يجرى الطعام فى الحلق قيل هذا فى امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بامر الدين **عن جرير** ان النبى صلى الله عليه وسلم **قال له فى حجة الوداع استنصت الناس** ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظه له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاه النبى صلى الله عليه وسلم باربعين يوما ووقف فى ذلك المنذرى لان هذه اللفظه تثبت فى الاصول العتيقه والامهات المسموعة من الطرق المختلفه وقد ذكر غير واحد انه اسلم فى رمضان سنه عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر واذا كان فى تاريخ اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح فان مقدما على غيره **لا ترجعوا بعدى كفارا** قيل لا تتشبهوا بالكفار فى قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هو لاهل الردة الذين قاتلهم الصديق **تضربوا** بعضكم قال القاضى الرواية برفع الباء ومن سكنها احال المعنى لان المقدر على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا بهم فى حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اى فان ترجعوا تضربوا **ما سفيان** بالرفع غير منصرف **نوف** بفتح النون واسكان الواو واخره فا ابن فضاله ابو رشد ابن امراه كعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التغليظ عن قوله لهذا الاقدح فى العالم **الكالى** بكسر الهمزة وتخفيف الفا وقيل بفتح الباء وتشديد الفا والاول اجود والكال من جمز **انما هو موسى اخر** منون مصروف لانه نكره واخر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد

وايضا حـ

يكن العلم تحقيقا او تقديرا فحرى مجرى نكره وجعل هذا مثال التحقيق وفى تقديره بحث فقال انا اعلم هذا خلاف
الرواية السابقة فى باب الخروج فى طلب العلم نعلم ان احدا اعلم منك قال لا وهى ايسر من هذه لانها على نفى
العلم وهذه على البت **فعتب الله عليه** اى لمرضه قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس
ويستحيل على الله تعالى ورعتب يعتب كضرب يضرب **مكتل** بميم مكسورة وتاء مثناه القفة **فاذا فقدته**
بفتح الفاء **فهو ثم** بثا مثلثة طرف اى هناك **يوشع** بالهمز لا ينصرف **فانطلقا يقصان** لليثهما
ويومهما اما الاول فمجرور على الاضافة والثانى ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جمعه
مسحى اى معطى **وانى بارضك السلام** بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب اى السلام لهذه الارض
غريب لان اهلها لا يعرفون اداب الاسلام وفيها وجهان احدهما يعنى من ان كقوله تعالى انى لكم هذا
اى فى طرف مكان والسلام مبتدا والظرف خبر عنه وهو يطرد ما قيل فى قوله تعالى انى لكم هذا انى خبر
مقدم وهذا مبتدا او لك تبيين والثانى بمعنى كيف اى كيف بارضك السلام وتشهد له الرواية
التى عند كريما فى تفسير سورة الاسراء هل بارضى من يسلام ووجه هذا الاستفهام انه لما رأى ذلك
الرجل قد قفر من الارض استبعد عليه بكيفية السلام ذكره ابو البقاء الحلبى قال فاما قوله
بارضك السلام فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام كائنا بارضك
وقوله موسى بنى اسرائيل اى انت موسى بنى اسرائيل فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم وان
كلموها فعرف الخضر كلموها هكذا اورد الضمير اولا جمعا ثم ثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع
والاصحاب السفينة هل كلمونا فعرف الخضر كلموهم فجمع الضمير فى كلموهم على الاصل وثنى
كلموها لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى فتنى بثر وحد لما ذكرنا وقوله قوم حلونا اى هولا قوم اراهم قوم فالمسند
المحذوف وقوم خبره **نعر بول** بفتح النون واسكان الواو اى نعر احق **فى عصفور**
بضم العين ذكر بعضهم انه الصرد **ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور**
اورد واكيف صح التشبيه فان العصفور ينقص نقصا ما وهو مستحيل على الله واجب
سلامته وجه احدها أن الا بمعنى ولا اى ما نقص علمى وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من
البحر شيا من علم الله اى ان علم الله لا يدخله نقص والثانى الا على حقيقتها والمراد بالنقص التمويت
الذى له تاثير محسوس ونقص العصفور ليس بنقص البحر هذا المعنى فكذلك علمنا لا ينقص
من علمه شيا كقوله ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب اى ليس فيهم

تعالى

عمن قاله الاسماعيلى والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله ولا يحيطون بشئ من علمه ولولا ذلك لما صح دخول
التبعيض فيه لان الصفة القديمة لا تبعض **فعمد الخضر** بفتحتين **عمدت** بفتح الميم **فاخذ برأسه** فى الباب وجهان
احدهما زائدة والثانى على بابها لانه ليس المراد انه تناول رأسه ابتداء انما المعنى انه جره اليه برأسه ثم اقتلعه
ولو كانت زائدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زائد على اخذه وقوله اوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة
للفعل كقوله تعالى ود والوتدهنوا ود والوتكفرون وقد جاء أن فى قوله او داحدكم ان يكون له وصبر بمعنى
يصبر اى وددنا ان يصبر **يا ـــــ من سال وهو ناسر** جعله حالية **حالسا** صفة لعالم
ومقصود البخارى ان سوال العالم العالم ليس من باب من تمثل له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت
النفس به من الاعجاب **با ـــــ السوال والفتيا عند رمى الجمار** قيل ليس فيه معنى ما ترجم
له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السوال وهو موضع الحكم وليس فيه انه كان فى خلال الرمى **ولا حرج**
فيه حرف الخبر اى عليك **فى خرب المدينة** بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال العاصى كذا رواه البخارى بخاء معجمة
واخره باء موحدة ورواه فى غير هذا الموضع حرث بحاء مهملة واخره ثاء مثلثة **عسيب** جريد النخل **لا يحكى**
قال السهيلى نصب فعله بعيد لانه على معنى ان ويجوز الجزم على جواب النهى لا تتدن من الاسد تسلم اى
ان لا تتدن من الاسد تسلم وجوز ابو القاسم ان الا برش الرفع على القطع اى لا يحكى منه شئ يكرهونه
حدث عهدهم هو خبر قومك والعالم بحذف اذ لدليل عليه وهو تنوين حدث ورفع عهدهم على اعمال
الصفة المشبهة **وجعلت** لها بابين **بابا** وبابا بالنصب والرفع **يا معاذ** رجل يجوز فى معاذ النصب
على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب بالاحلاف **افلا اخبره الناس فيستبشروا** وعند ابى الهيثم فيستبشرون
والاول الوجه لان الفعل نصب بعد الفا المجاب بها عرض كقوله بابن الكرام الا تدنو فتبصر ما
والرفع اذا كون اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون اى فهم يعتذرون
اذا اكلوا بتشديد التا من الاتكال وعند الكشميهنى تكلوا بالنون من التكال **التاء** الفاء
الاثم عن نفسه **مستحى** باسكان الحا **وتحتلم المراه** ولبعضهم او تحتلم **وهى مثل السلم** بفتحتين وبكسر الميم
واسكان التا **قرن** بسكون الرا **لا يلبس** برفع السين وكسرها ووجه استنباطه الزيادة فى الجواب تضمن
الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهى عنه قد حصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على
ما عداه يجوز وايضا فانه فصل لبس السراويل فكان ذلك زايدا على الجواب **كتاب**
الطهارة وبين النبى صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرفوعان على الخبرية لان ووقع فى

خ
فعتب له

مفتوحة

أى

خ
فمه

نحو

عجبت من قول فلان كذا

لم يقع هذا الحديث فى شئ من نسخ البخارى التى وقفت عليها ولا فى شئ من نسخ الصحيحين التى وقفت عليها

بعض الاصول بنصبها على لغة من نصب الجزء بأن او على الحال السيادة مسد الخبر اى يفعل مرة كفراءة بعضهم
وتخر عصبة وقوله ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل لوذكر المعدد وثلث كما تقول عندى ثلث كما مر
عندك ثلاث نسوة الخطابى بخاء معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مشددة ثم باء موحدة ثم الف ثم نون
ثم مضمومة وبون مفتوحة وبموحدة مشددة مكسورة واعلم انه ترحم على العموم واستدل بالخصوص اذ المراد
بالحدث فى هذا الحديث الذى فى الصلاة خاصة ولذلك فسره بالريح الذى يسبق الصلاة عالبا وحرابه انه
اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلاة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث
يحتمل مسئلة السائل وغيرها لما لم يكن على شرطهم فسر بالحدث الذى يتصور فى محل السؤال غالبا

باب فضل الوضوء والغر المحجلون كذا الرواية باب فضل على الاضافة والغر
المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة غرا محجلين فيه وجهان احدهما
انه مفعول ليدعون على تضمنه يسمون ونحوها حالا اى يدعون الى يوم القيامة وهم بهذه الصفة
فيتعدى يدعون فى المعنى بالحرف كقوله يدعوك الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا
المعروف فى اللغة ان الاسباغ الاعمام والشمول ومنه درع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقاء فكانه
فسر الشئ بلازمه من اثار الوضوء الرواية بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الماء
وجوز فى من أن تكون للسببية أو لابتداء الغاية المحجل باسكان الحاء وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الحاء
وتشديد الميم قال النووى هو صفة لعبد الله ومطلق على ابيه نعم مجازا رقيب بكسر القاف وحكى
الفتح ابن السيب بفتح الياء وكسرها انه سكى هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الرواية هنا وجوز
النووى الضم وعلى هذين يجوز فى الرجل الرفع والنصب الشئ المراد به الذى يوجب الحدث فقال لا
ينصرف يجوز ان يقرا بالرفع على الخبر ويجوز ان يجزم على النهى فقام النبى صلى الله عليه وسلم من الليل
كذا الاكثر هم فقام من القيام ورواه ذر فنام بنون من النوم قال القاضى وهو الصواب لان
بعده فلما كان فى بعض الليل قام الشن بفتح الشين المعجمة القربة الخلق معلق ذكر على
ارادة الجلد ويروى معلقه على الاصل فاذنه بالصلاة بالمد اى اعلمه الشعب بكسر الشين فعلت
الصلاة يرسول الله بالنصب اى اتريد الصلاة وقال القاضى على الاغراء ويجوز الرفع على اضمار فعل
حانت الصلاة او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع واما مكبوب غرفه بضم العين وفتحها
فرش على رجله اى غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان الابتداء بالماء كان خفيفا
بلغ به النبى بفتح اوله وضم ثالثه فقضى بينهما ولم يضره بضم الراء على الافصح ما آدم مرفوع

مرفوع لا ينون من الخبث قال الخطابى بروونه باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين
جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة واما السكون فجمع لأخبث لكن جوز عنه الاسكان فان فعلا المضموم
يسكن قياسا عندر بضم اوله وفتح ثالثه وحكى الضم ايضا عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال لا ينصرف
توضعت له وضوءا بفتح الواو باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها البئر
يفعل من البراز كناية عن قضاء الحاجة ابرجان بفتح الحاء وبالموحدة البراز بفتح الباء اسم للفضاء
الواسع الذى ليس فيه ساتر عقيل بضم العين المهملة عم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين
قال الازهرى مواضع خارج المدينة افيح اى واسع زمعة براى مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة
السوب بضم الباء وكسرها ابرجان كما مفتوحة وبالموحدة لقد طهرت اى علوت وارتفعت يعنى
يستنجى به هذا من قول ابى الوليد شيخ البخارى كذا اقاله الاسماعيلى وقدح بذلك فى تبويب البخارى قال
وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكره يعنى رواية البخارى الثانية محتمل ان يكون المطهور أو
لوضوئه العين بالتحريك الحربة شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن فضالة بفتح الفاء الدستوائى
بذال مفتوحة وهمز فى اخره وتقال بالنون ودستوا قريه العنى بهمزة وصل ثلاثى اى اطلب لى فاذا قلت
العنى بقطع الالف كان معناه اعنى على الطلب يقال يعنيك للشئ طلبته لك واعنكه رماحى اعنتك
على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يعنكم الفتنة اى يطلبونها لكم استنقص بمثناة ونون
ثم قاف ثم ضاد معجمة قال القزاز هكذا اروى هذا الحديث كانه استفعل من النقض وهو ان يعير الشئ ليطير
غباره وهذا موضع استنقاظ بها اى انطف بفتح من الحدث ولكن هكذا اروى وقال المطرزى من
رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستقاض الاستخراج وكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال
ابو الفتح استنقض اى ازيل عنى الاذاء واراد الاستنجاء لان المستنجى ينقض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة
الركس بكسر الراء الرجيع اى رد من حال الطهارة الى النجاسة لولا انه بالنا كذا فى البخارى ولاكثر رواة
مسلم ولبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اى لولا زيد موجود
لاستوضا رجل يحسن بالرفع ويروى بحسن باسقاط الفا الاستنثار بمثناة بعد نون ثم مثلثة
رمى الماء من الانف بعد استنشاقه قال الخطابى ماخوذ من النثرة وهى الانف فليجعل بالنه حذف
مفعول يجعل وهو الماء لدلالة الكلام عليه قبل ان يدخلها فى وضوء بفتح الواو وعن يوسف بن
ماهك بفتح اخرهما غير منصرف وقد ارهقتنا باسكان القاف والعصر بالنصب اى اخرناها ويل
للاعقاب جاز الابتداء بويل وان كان نكرة لانه دعاء قال الصاغانى وهو على حذف مضاف اى لاصحاب الاعقاب
المقصرين فى غسلها والاعقاب جمع عقب موخر القدم وهى مؤنثة وهى خبر ويل ومن النار موضع رفع
صفة لويل يعذب الخبر ومنع ابو البقاء وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر دعا بوضوء بفتح

الواو اسم للماء غسل كل رجل كذا الافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه بالتثنيه المطهم بكسر الميم
اسبغوا بهمزه مفتوحه النعال السبتيه بكسر السين كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب
ابن عمر وتوضا فيها هذا موضح استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في التخليل وقال الاسماعيلي
ومنه نظر يصبح بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا وكذا اجب ان اصبح وغسل بفتح العين
وضمها باب الماس الوضوء اذا حانت الصلاه اراد الاستدلال على انه لا يجب
الطهاره ولا طلب المطهر قبل دخول وقت الصلاه لم ينكر عليه السلام عليهم تاخير طلب الماء الى حين وقت الصلاه
فدل على جوازه والتمس الماس الوضوء بفتح الواو اسم للماء ينبع بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه وكسره ثلث
لغات غسل رجليه كذا الافراد لاكثرهم ولابي ذر رجليه بالتثنيه اسرائيل لا تنصرف عسده
بفتح العين الشرى بملثه الثراب الندى ابن ابي السفر بعين الشعبي بفتح الشين نسبة الى
شعبان بفتح العين حي من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم فالدابن درستويه نزه سنون وراك وفاء
اي سلال واستحرج قوته واقناها حتى صرعه اذا اعجلت او محطب بفتح الحا وكسرها حكاهما السفاقسي
والثابت في اللغه المحطب الالف ورايي لكن الروايه بحذفها وهو ان تفتر ولا تنزل فطيك الوضوء بالرفع
مبتدا خبره ما قبله والنصب على الاغراء ابن سلام بتخفيف اللام وقد استدل بالحديث على جواز
النصب على المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان توصيه اذا نوى المعان بجامع ما بينهما من الاعانه فاصطجعت
في عرض الوساده بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد الطول وقد زعم الاسماعيلي ان الاستدلال
بالحديث على ان الوضو للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه الشن بفتح الشين المعجمه
سبق في اوايل الباب الخشي بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعرض من طول القيام المتغل
بكسر الغاف من اغل حتى الحنه والنار بالنصب والجر والرفع مل او قرب سبق في العلم النور بالمثناه
شبه الطست فاكفا كفات الاناء قلبته واكفاته لغة بفضل سواكه اي مايبل فمه السواك فاراد
البخاري باحاديث هذا الباب طهاره الماء المستعمل ردا على من قال بنجاسته بحاسته حكمية ولا دليل فيه
لمن جوز الطهاره به لان المذكور فيه انما هو التمسح به والحك والشرب للتبرك ولا يخلف في جوازه ثم قال
لها اشربا واقنوعا الاول بهمزه وصل والثاني بهمزه قطع وحج كذا الاكثر الرواه وفي روايه ابن السكن
وقع بالغاف وذكرها البخاري في المناقب اي به وحج في القديمين مثل زر بحر مثل على الغد كام ونصبه
على الحال اي مشبها زر الحجله وهي التي تشد على حجال العرائس من الكلل والستور وهو من ظهما
بيضه حمل الطير من كهه واحده بفتح الكاف اي عرفه فكفا وروي فاكفا وهما لغتان

وضوء الرجل مع المراه وفضل وضوء المراه الاول بضم الواو والثاني بفتحها
الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لاستحمامه من يدخل فيه المخضب بميم مكسوره فخاء
معناه في اول الباب واما المذكور في اخره فشك اخبانه يغسل فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث
اسر كان من حجاره والذي في حديث عايشه طاس من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن مسير بنون مكسوره
وبا ساكنه بريد بموحده مضمومه اهريقوا بهمزه مفتوحه وجوز السفاقسي فتح الهاء واسكانها واستشكل
هذه الروايه اعني الجمع بين الهمزه والهاء وصوب روايه هريقوا بابدال الهمزه هاء واصله اريقوا الرجل او
كينهن جمع وكا وهو الذي يربط به راس السقا وانما شرط ذلك مبالغه في تعطافه الماء وصيانته لان
الايدي لم تحالطه ويشبه ان يكون خص الشبع من العدد تبركا لان له شانا في كثير من الاعداد طفق
بكسر الفا وفتحها سرع في الفعل ابن مجلد بحاء معجمه ساكنه الرجراج بميمات الاولى والواسع العصير
وقيل لا سبع الماء الكثير وهو ابلغ في المعجزه ابن جبر بجيم مفتوحه وبا ساكنه ومن والجبير فقد ضعف
اصبع بن الفرج بهمزه مفتوحه وعين معجمه مضمومه لا تنصرف ناشعه بنشديد التا واسكانها لغتان
باداني بكسر الهمزه وفتحها المطهم الضمري بضاد معجمه مفتوحه وميم ساكنه ابان بجوز فيه الصرف
وتركه وفي اد خلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي روايه او الهيتم وهما طاهرتان وسنهما
فرق خنز بحاء مهمله وزاي معجمه كيف بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره
يشير بموحده مضمومه وشين معجمه يسار بمثناه من تحت وسين مهمله فتري قال القرطبي قيدناه
بتشديد الراء وتخفيفها اي تمل بالماء لما كان لحمه من اليبس قال الخطابي وهو يدل على ان الوضوء مما مست
النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما كانت سنه سبع عقيل بضم العين لعس بعينين والحفنه
بسكون الفاء هي التحسه وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمه مشعره بان النعاس لا يوجب الوضو
والحديث مشعر بالنهي عن الصلاه ناعسا واكواه انه استنط عذر الاستقاض بالنعاس فدل على
بقاء وضوءه وقوله فلينم اي يتجوز في صلاته وقمها وينام لانه بقطع صلاته بمجرد النعسه ويجوز
ان يريد البخاري بقوله الوضو من النوم انقسام النوم الما لا ينقض كالنعاس والما ينقض كالمستغرق
غير ممكن مقعدته بخرز احدنا الوضوء لم يحدث هذا موضح الترجمه وان الوضو من غير حدث
لسر واجب ابن مجلد بميم مفتوحه وخا ساكنه بحابط اي بستان مرجطان مكه او المدينه كذا
والصواب المدينه لستمر مزبوله تباين متنائين كذا للبخاري وروى لستبري وقال الاسماعيلي
انها اشبه الروايات كسرتين بكاف مكسوره قطعه من الشي المكسر كقطعه وقطع لعله ان يخف

لعله
في ان العالم محى حرفا فحرفا

لعل مثل كاد في ان الغالب تجرد خبرها من ان لقوله تعالى لعلكم تعلمون **تنسا** بمثناة من اوله من فوق اومن تحت والباء الموحدة مفتوحة وحكى السفاقسي كسرها **لا يستتر من بوله** ولم يذكر سوى **بول الناس** اراد بيان معنى رواية لا يستتر من البول اى بول الناس لا بول سائر الحيوان لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول سائر الحيوان وان كان ما كولا **روح بن القسم** بفتح الراء وحكى القابسي الضم **تبرز** اى خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع كناية عن موضع المحلى **محمد بن خازم** بخاء وزاى معجمتين **السحل** بسين مفتوحة وحاء ساكنة الدلو العظيم والذنوب بذال معجمة الدلو مملوءا ماء **ظاهرتن عليه** فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الهاء ثم قال ويجوز اسكانها من اظهر اق يظهر تن اظهارا **اتى يصبى** قيل انه ابن الزبير وقيل الحصين والحسن **نجحه** بفتح الحاء وكسرها **واتنى** اياه والنبى صلى الله عليه وسلم رفع النبى ونصبه **الساطه** بالضم تلقى التراب **فانتبذت منه** بنون ثم مثناه ثم موحدة ثم ذال معجمة اى تباعدت **محمد بن عمر عره** مهملات **قرضه** براء مهملة وضاد معجمة اى قطعة **حتة** بمثناه **وتقرضه** بضاد مهملة قال الغاضى هو بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء معنى تقطعه بظفرها **وسضحه** بضاد معجمة تكسر وتفتح اى تغسل **ابن سلام** بالتخفيف **ولبس بالحيضه** بكسر الحاء وكذا **اذا اقبلت حيضتك** حتى تحى **ذلك الوقت** بكسر الكاف **ثاب اذا غسل الخابه اوغيرها فلم يذهب اثره** قال السفاقسي قاس البخارى سائر النجاسات على الخابة وكانه فهم من الحديث ان الباقى فى الثوب اثر المنى والحديث الاول فيه ان خروج الى الصلاة واثر الثوب فيه بقع الماء وهذا احتمل محتملين احدهما ان الاثر الذى غسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر الماء والثانى اثر الغسل يعنى اثر الخابة المغسولة فالاثر فيه من بقع الماء الذى غسلت به الخابة والضمير فيه راجع الى اثر الخابة لكن قوله فى الحديث الثانى كانت تغسل المنى من ثوبه ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل على انها بقع المنى لان الضمير يرجع الى اقرب مذكور **ابن مهران** بمم مكسورة **المنقرى** بمم مكسورة ونون وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة **البريد** الدابة المرتبة فى الرباط تسمى به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع بُرُدٌ بضمتين قاله المطرزى والمراد هنا فى الحديث الاول **السرتين** بقاف وتاء بخيم وتفتح السين وتكسر **والبريه الى حنبه** بموحده مفتوحة وراء مشددة قال فى المحكم البريه من الارض خلاف الريفيه والبريه الصحراء نسبت الى البر خلاف البحر ورواه ابن الاعرابى بالفتح ايضا وقصد البخارى من هذا الباب طهارة بول ما يوكل لحمه ولا حجة له فى فعل ابى موسى ولا فى الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا فى حديث انس اذ اتى لانة للتداوى ونحن نقول به **من**

عكل او عرينه شك من الراوى وعكل هم عرينة قاله السفاقسى **فاجتووا** بضم الواو والتاء ضمير يعود على العرنيين اى استوخموها **لقاح** بلام مكسورة **سمرت اعينهم** بمم مشددة قال النووى كذا ضبطوه فى البخارى اى كحل اعينهم بمسامير محميه وقال المنذرى هو بتخفيف الميم اى كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت **الحرة** بحاء مفتوحة وحاء مهملة وراء سود **سل عن قاف** بالهمز **كلم** بكاف مفتوحة ولام ساكنة **تكلمه** بضم اوله وفتح ثالثه **كهيئتها** كذا بالتاء على تاويل الكلم وتوضحه رواية القابسى كل كلمة واعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان القليل اذا تغير بنجاسة فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم لا تغير ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك وان تبدل الصفة يوثر فى الموصوف فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى طيب المسك أخرجه من النجاسة الى الطهارة كذلك تغير صفة الماء اذا تغير بالنجاسة يخرجه عن صفة النجاسة لكن يقدح فى هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشى عند الشى ان لا يوجد عند عدمه لجواز شى اخر ولا يلزم من كونه خرج بالتغير الى النجاسة بدونه لاحتمال وصف اخر يخرج به عن الطهارة تجرد الملاءة وهو القلة **ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج** العامل منصوب على الصفة الا هرمز فانه مضاف لكنه غير منصرف **ثم يغتسل فيه** برفع اللام هى الرواية الصحيحة ومنع القرطبى نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريرة من النبى صلى الله عليه وسلم مع ما بعده فى نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل ان يكون هذا من فعل ذلك وانه سمعهما من ابى هريرة والا فليس فى الحديث الاول مناسبة للترجمة **سلا** خوص بفتح السين الوعاء الذى تخرج منه الجنين اذا ولدت **فانبعث اشقى القوم** هو عقبه ابن ابى معيط **وكل بعضهم على بعض** باكا اى ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولك اجلت الغريم وتحمل ان يكون من قولهم حال على ظهر دابته واحال اى وثب ورواه مسلم يميل بالميم اى يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك **وانا انظر لا اعنى شيئا** كذا للنسفى وللحموى وعند غيرهما لا اغير شيئا قال القابسى والاول اوجه وان كان معناه صحيحا اى لو كان معى من يمنعنى لاغنيت وكفيت شر هؤلاء اوغيرت فعلهم **منعه** حركاته مفتوحة وقد تسكن النون **وكانوا يرون** بضم الياء وفتحها وقد يوزع البخارى فى الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر **وعد السابع فلم** يحفظه هو عمار بن الوليد **فلسبدر** بالجر على البدل مما قبله **عن ابى جابر** بجيم وزاى معجمة **دووى** جرح النبى صلى الله عليه وسلم **بذال** معجمة ووا وساكنة ثم واو ومكسورة وياء مفتوحة **ما بقى احد اعلم منى بسه** برفع اعلم ونصبه **غيلان** بغين معجمة **يستن** اى يدلك الاسنان

اى جرح ص

الطهاره الى الصفه ص

الا يخرج ص

بقول اع اع بفتح الهمزه وسكون العين وعن أبي ذر بضمهما قاله القابسي وذكر غيره ضم الهمزه وسكون العين وهي مهمله وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمه والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقه او السواك فيكون مجازا شهوع بتقديم الشين المعجمه على الهاء وحذفها المستملي وهو خطأ لانه انما اخبر عما راه في النوم سعد بن عبيده بضم العين بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبة ورهبة اليك هو متعلق بالاول واما الرهبه فانما تعدى بمن والاصل رغبه اليك ورهبة منك والرغبه المسئله والرهبه الخوف لا ملجا ولا منجا الاول مهموز والثاني تركه مقصور كتاب الغسل الفرق بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر هو بلاشك اصح حكاه مسلم عن سفيان ندع بالنون والعين بالجزم على النعت على اللفظ وروي بالنصب لان الباء دخلت على مفعول نحو من تردد فيه باحاد نهز بموحده ثم هاء ثم زاي الجدي بجيم مضمومه ثم دال مهمله ثم ياء مشدده قبل وقوله قدر صاع بكسر الراء على الحكايه ما نحن بنو آدم بنصب آدم فقال رجل ما بك عليّ هو الحسن ابن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه بكفك بفتح اوله وخنرمك بالرفع عطفا على اوفى هو مروي بالنصب عطفا على شعر الان او في بمعنى اكثر سلمى بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه وشد الراء واشار سدره كليهما ومحمد بن بشار بمثناه وسين مهمله وفي نسخه بموحده وشين معجمه عندر بضم الدال وفتحها عن محول بحاء معجمه والميم مكسوره او مضمومه والحاء مفتوحه والواو ومشدده نفرع بضم اوله ومعمر بن يحيى بإسكان ثانيه وعند القابسي مشدد وكذا قيده الحاكم مد اكفه جمعه مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل ماء مزبدا بالحلاب بحاء مهمله مكسوره قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو انا صببنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي خارج الصحيح بالحاء المضمومه واللام المشدده وفسر بالورد وقال صاحب النهايه يحتمل ان يكون البخاري اراد الجلاب ولهذا ترجم البخاري به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لم يغتسل بعد الغسل اليوم منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء فقال بهما اجرى قال المحرمي فعل واهوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسط راسه بالتحريك لانه اسم لاطراف صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم العين اسم للماء وان اريد المصدر جاز فيه الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت

ح
تتعلق

ح
قراءة على الشيخ بعض الله عنه على عائشة رضي الله عنها وعن محمد البخاري

ح
طيبهما

ويدل للاول قوله في باب تفريق الغسل وضعت له ما يغتسل به قال سبع الارض هو على ما سبق وبضم روايه ابي داود وضرب بيده ثم اتى بمنديل فلم ينفض بها كان الاصل به كما في روايه مسلم فرده والرجوع الضمير موتنا على تاويل المنديل بالخرقه قال البخاري يعني لم يمسح به عائشة ضي من غسل الجنابه اعما الماء الذي يغتسل به افلح بالضم لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس في غسل اليد غير حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا خشي ان يكون علق بها شيء من اذى الجنابه او غيرها واستعمل في احاديث الباب ما جمع فيه بين معانيها وانتفا التعارض عنها عن عائشة مثله بالنصب وروى بمثله محيش محبوب بحاء مهمله وباء موحده ثم نحى من مكانه هذا موضع استدلال على عدم الموالاه ولكنه الى الموضع قريب ولا خلاف فيها حذ نضح بضاد معجمه بكسر وفتح وكذا مهمله وتحجر وهن احدى عشرة لا تعارض الروايه الاخرى تسع نسوه لا خلاف الا وفاة اولا ذا الثاني اراد ما سوى مارته وريحانه من سراريه او حصين بحاء مهمله مفتوحه وصاد مهمله مكسوره نامت رجلا هو المقداد بن الاسود وبص بالصاد المهمله بريق لونه فقال وبص وبيضا وبص يبص بصيصا لغتان بمعنى مفرق بميم مفتوحه وراء مكسوره وتفتح وقال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابه هو الاضافه وروي وضوءا بالتنوين ولحاءه بلام محرورة فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده امشي بهذه الترجمه لانه بوب هنا ثم غسل سائر جسده وهو مفسر لروايته ثم افاض على جسده الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعاده اعضاء الوضوء فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا مكانكم ارحمن بحاء مهمله وزاي غربانا هو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر ثالثه الادر بالمد عظيم الخصيتين فجمع بجيم وميم وحاء مهمله مفتوحات جرك اشد الجرك تربى يا حجر ناداه منبها اياه الحقا لفعله بفعل من يعقل اذ المحرك يمكن ان يسمع ويجيب كينونه مصدر كان نكون كينونا وكينونة شبهوه بالجيد ودة والدعومة واصله كينونه بتشديد الياء خففت كهين لدن بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جرادة بحتى بحاء مهمله ثم مثناه ثم صلته من الحثيه وهي الاخذ باليد ويروى بحثثن بالنون اخ ناخست قال ابن بطال كذا وقع بالاكثر بالخاء ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالخاء ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه عياش بمثناه واخره معجمه قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاجزى بكسر الخاء اي من فعله فهو ناب لما قبله وقال السفاقسي

ح
مقامه

روناه بفتح الحاء وقيل انه الوجه **وانما بناه لاختلافهم** هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة

كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع **وحدثنا النبي** صلى الله عليه وسلم اكثر يعني انه عام في جميع بنات آدم قال الداودي ليس في الحديث مخالفة لهذا القول فان نساء بني اسرائيل من بنات ادم **نسرف** بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف وقد يصرف **انفست** بفتح النون اي حضت اما بمعنى الولادة بضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما عزاه النووي للاكثرين **كردلك على هين وكل دلك يخدمني** كل الاول مرفوع على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او على المفعول يخدمني **محاوري** اي معتكفي **العلافة** بكسر العين سكن مهموز **في حجري** بفتح الحاء ووقع لبعض رواة مسلم حجري وَوَهِمَ **وانا حائض نمسون** بتنا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم **مضطجعه** بالرفع والنصب **فاخذت** بنات **حيضتي** بكسر الحاء **خميصه** كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجمة البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهمز وأصل هذه الكلمة ماخوذة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفِسَت بفتح النون وكسر الفاء حاضت ونُفِسَت بضم النون معنى نفسا ولدت والصبي منفوس فلـــ وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنا كلامه على انه يقال فيهما معا واللغة تساعده وعلى هذا فضل كان الترجمة ومن سمى الحيض نفاسا الا انه لم يجد حديثا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكم لاشتراكهما في التسمية **قبصه** بقاف مفتوحة و **بامرني فاتزر** كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب الاتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فا افتعل وقد نص الزمخشري على خطا من قال اتزر بلا ادغام وابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح وقال انه مقصور على السماع كاتزر واتكل واتكلى ومنه قراءة ابن محيصن فلسود الذي اتمن بالف وصل وبا مشدده **في فور حيضتها** بفتح الفاء اي ابتدائها ومعظمها ورواية ابي داود في فوح باكا المهملة ثم **تبا شرها** بدل الهاء الباء الموحدة من المباشرة لا الجماع **اربه** بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور ورواه ابو ذر بمحتبن وصوبه النحاس والخطابي **وقال فذلكن بنقصان عقلها** بكسر الكاف وكذا ذلكم من بقصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية وانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر **كنا نومر ان نخرج** بفتح الراء مع ضم التاء وكسرها مع النون **والحيض** بالرفع والنصب على الوجهين **طمثت** بفتح الميم وكسرها

حاضت **نفست** بفتح اوله حاضت **امراد لك عرق** بكسر الكاف **وليس بالحيضه** بكسر الحا **ولنفرصه** بضم الراء واسكان الصاد المهملة **لنضحه** بفتح الضاد وكسرها اي نغسله **اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة** هذا انما انكره ابن الجوزي وعذره على البخاري وانما ثبت المستحاضة امرحبيبة بنت جحش **حتنه** رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا انكار لم اختلف فمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات اختاها وقيل سوده بنت زمعه **تصعنه** بضاد وعين مهملتين اد هبنه وروي فقصعته اي فدلكته بالظفر **ان تحد** بضم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه **العصب** بفتح العين واسكان الصاد المهملة نوع من البرود تعصب غزله ثم يصبغ **كست اظفار** قال ابن بطال كذا روي وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان **روى هشام بن حسان** فيه الصرف وعدمه **ان امراه** هي اسما في رواية ابي داود وعند **فرصه** بفاء مكسورة وصاد مهملة قطعه وقيل بفتح الفاء والصاد المهملة اي شقا بسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وقال ابن قتيبة انما هو بالقاف والضاد المعجمة اي قطعه **من مسك** عم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لان العرب لم تكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك قال قائل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا **ممسكه** بضم اوله وفتح ثانيه وفتح الشين المشدده اي قطعة من صوف او قطن مطلية بالمسك ومنهم من كسر السين **امتشاط المراه عند غسلها من الحيض** قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشة ان تمتشط لاهلال الحج وهي حايض ليس عند غسلها **انعضي** بضم العاف اي حلي **لله الحصبه** بحاء مفتوحة وصاد ساكنه لبلة نزول المحصب موضع خارج مكه **مكان عمرتي التي نسكت** بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو زيد سكت بحذفها قيل كانها تعني سكت عنها **بعض المراه** باسكان العاف **حرجا مواتين** وروي مواقين **لاحلت** قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل **مخلفه وعن مخلفه** قصده بهذه الرجة ان الحامل لا تحيض **بارب** مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل **عقيل** بضم العين **كان نسا** بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجة هي قطنة تدخلها المراه فرجها لتنظر هل بقي شي من اثر الحيض امرا **القصه** بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشدده ما ابيض يكون اخر الحيض به يتبين نقا الرحم سمي به تشبيها بالقصة وهي الجير وقال ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحايض نقيا لا خالطه

صفره كانه فضه فكانه ذهب الى النقا والخفوف قال القاضى وبينها وبين القصه عند النسا واهل المعرفه

فرق بيّن عرجاده ان امراه للراد بها معاده كما فى روايه مسلم انها السائله اخرى احدانا اصلاتها

بفتح الثانى اتقضيها كما فى الروايه الاخرى اتقضى احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول ليس

يجزى هنا بضم الياء بمعنى يكفى الرباعى ولا يصح ان يكون الصلاه فاعله بمعنى تقضى عنها فانها لم تصل وانما

سالت عن قضائها واعادتها اذ كانت حايضا لم تصلها وهو مثل قوله فى الروايه الاخرى اتقضى

احدانا الصلاه ايام حيضها مضطجعه بالرفع والنصب اكمله بخا معجمه مفتوحه فوجيم مكسوره من

الصوف الغليظ مراهقه الدلوغ فعالت بالى نعم اى افدى به المذكور ولبعضهم بابا وهما

لغتان فالت حفصه فعلت الحيّض هو للمدعى فقط الاستفهام مرفوع اى اتخرج الحيض

ان ام حبيبه استحيضت سبع سنين هى ام حبيبة وتقال ام حبب بعنزها بنت جحش

جدته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت عبد الرحمن بن عوف بامعلى بضم اوله وتشديد ثانيه

الصلاه اعظم اعظم مبتدا وخبر يريد ان استباحتها الصلاة اعظم من وطيها احمد بن ابى سريج

بسين مهمله مضمومه وجيم اسمه الصبّاح سمامه بشين معجمه وبا مخففه ابن بريده بضم اوله

ابن جندب بضم الدال وفتحها ان امراه مانت فى بطن اعجل وهذه المراه سمى ام كعب ذكره النسائى

فقام وسطها بسكون السين ظرف اى فى وسطها وقده السفا قسى بالفتح جدا بخا مكسوره

وذال معجمه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى موضع سجوده لبس المسجد المشهور والخمره

بخا معجمه مضمومه الحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان فان زاد على

ذلك فهو حصير كان السمّ حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره قبل

غزوة بنى المصطلق بالمريسيع سنه ست بالسداء هى ذو الحليفه

اود الى الحبس وزادى الحليفه وعند ابى داود اولات الجيش العقد بكسر العين الولاده فعالوا

الا ترى ما صنعت عائشه كذا جميعهم باثبات الالف لله ستفهام وعند الحموى لا يرى بحذفها

يطعن بضم العين وحكى فتحها قتل والطعن بالبد اكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف

القياس وقال النووى يقال طعن فى الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن فى

النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم خاصرتى الخاصره الجنب فانزل الله ايه التيمم

ولم تقل انه الوضوء وان كانت ايه المايده والنسا قيد وتال بالوضوء لان الذى طرأ هم فى ذلك

الوقت حكم السمّ وكانوا امورين بالوضوء قبل ذلك بدليل توطا ولبس معهم ما اسيد بن حضير

بالتصغير فيهما والحاء مهمله والضاد معجمه محمد بن سنان بنونين النضر بضاد معجمة سباق بيا مثناه

مشدده سريد القصر بفتح اليا المثناه تحت والزاى كان يقصر طعامه على ولده لبكن فقيرا من المال

فاما حل ادركته اى مبتدا فيه معنى الشرط وما زائده لتوكيد الشرط وجمله ادركته فى موضع

خفض صفه لرجل والفا فى فصل جواب الشرط انها استعارت من اسما ولاده هذا ابدل على

ان الاضافه اليها فى الحديث السابق فى قولها اعقدلى ليست للملك بل للحاز فصلوا بحرف وقد امضمومتين موضع مزجهة الشام على بلاثه اميال من المدينه ولم يذكر البخارى انه بتيم وقد

رواه مالك وغنم المريد بميم مكسوره وبا مفتوحه موحده على ميلين منها ابو حميم بضم اوله على المصغر

عبد الله بن الحرث واثر ابن عمر فيه التيمم فى السفر القصير لا فى الحضر والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث

بل للذكر فان رد السلام كونه على غير طهر ذئب بذال معجمه ابن ابزى بهمزه مفتوحه وبا موحده وزاى

تقل تنا مثناه وفا مفتوحتين بكفيك الوجه والكفين بالرفع والنصب والجر والنصب على

المفعول به وقال ابن مالك مزجرها افصه وجيان احدهما ان الاصل بكفيك مسح الوجه والثانى حذف

المضاف وبقى المجرور به على ما كان وثانيهما ان تكون الكاف حرف جر زايد كقوله تعالى ليس كمثله شى

يريد بكفى الوجه واليدان وهى الروايه الاخرى قال ويكون على هذا الوجه رفع الدين عطفا على موضع

الوجه وانه فاعل وان رفع الوجه وهو الوجه الجيد المشهور فالطاف ضمير المخاطب ويكون فى الدين

حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه السبخه الارض المالحه التى لا تنبت

وتقال ارض سبخه بكسر الباء اذا كان تعنى ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء فكان اول من

استنقط فلان فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكره موصوفه فيكون اول نكره ايضا لاضافته

الى النكره اى اول رجل استنقط ثم عمهن الخطاب الرابع نصب الرابع خبر الظن اى ثم كان

عمر الرابع حلبدا بحم مفتوحه من الحلاوه بمعنى الصلابه لا يضير اى لا يضرّ تقال ضاره يضيره ويضوره

فابغنا الما اى اطلباه وهو بوصل الالف ثلاثى قال الله تعالى ما كنا نبغى الزياده بمم مفتوحه وهى بمعنى

الشيطنه القرنه الكبيره بزياده جلده فيها من عمرها مثل الراوته ونحن ناخلوف بخا معجمه ولام مخففه

مضمومتين اى رجلنا عب وروى خلوفا بالنصب على اكال الساده مسد الخبر اى مترا وكون خلوفا

قالت عهدى بالما امس هذه الساعه عهدى مبتدا والما متعلق به وامس ظرف لعهدى

وهذه الساعه بدل من امس بدل بعض من كل وخبر المبتدا محذوف اى عهدى بالما حاصل ونحوه قال ابو

البقا ويجوز ان يكون امس خبر عهدى لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله فى مثل هذه

وانها فى حورها فصلوا فسكوا كذا وقع فى البخارى ورواه ابو ذر

الساعد بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابي بهم وسهل اي الخارج من دين الى اخر العزالى
بعين مهمله وزاى مفتوحتين ولام مكسورة ويا مفتوحة وتسكن في لغة من سكن يا المنقوص في النصب
كالصحارى واحدتها عزلا وهي عروه المزاده التي يخرج منها الما بسعة ونودى في الناس اسقوا بهمزة
وصل وقطع فتكسر وتفتح وكان اجر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقا والاقوى النصب على انه
خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع اسم كان لان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب
ان اعطى لان كليهما معرفة وفي القران الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب
الى ما نفعل بضم اوله وفتحه وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها نحو العشرين
اشد ملاة بميم مكسورة ولام ساكنه بعدها همزة ثم تا التانيث اي امتلا دفقه بفتح اوله وبضمه
على التصغير رزينا بفتح الرا وكسر الزاي وفتحها مع همزة بمعنى نقصنا يعرون بضم اليا من اغار
ويجوز فتحها من غار وهي بلدة الصرم بصاد مهملة مكسورة النفر ينزلون باهليهم على الما قالت
لقومها ما ادرى قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادرى وفي بعضها ما ارى من غير دال وكلاهما
صحيح وارى بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة معناه الذي اعلم واعتقد ان هولا يدعونكم عمدا
لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غيره ابن مالك ويجوز ان يكون ما نافيه وان بكسر الهمزة وادرى
بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد
ان يكون ان هولا بالكسر على الاستيناف ولا تعمل ادرى فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر
والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة على صرمها مع القدرة على ذلك فهذا رغبتهم في الاسلام اي
قد تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون مفعول ما ادرى محذوفا اي ما ادرى كما ذا تمتنعون من
الاسلام ونحوه بشر بن خالد بكسر الموحدة واسكان المعجمة لو رخصت بتا مضمومة للمتكلم
برد بفتحتين باب السمم ضربة اذ نونت الباب فما بعده مرفوعان
على الابتدا والخبر وان اضفته فضربة نصب على الحال بن سلام بالتخفيف تمعكت هو بمعنى تمرغت
في الرواية الاولى والتمعك التدلك واما يجوز فيه النصب بالتنوين وبه مع التنوين وبالضم
مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد وقال الخبر محذوف اي لاما معي او عندي
موجود باب الصلاة فرج بضم الفا اي فتح منه فتح يفرج للتخفيف بمعنى شق
بطست بفتح الطا وقيل بكسرها ممتلى حكمة وايمانا نصب على التمييز يعرج بفتح العين
والرا وروى بضم العين وكسر الرا بمعنى ارتقى فقال ارسل اليه اي هل ارسل اليه للعروج

يفتح

ابلغ سمع الله عقلكم
دا محمد الرمادي
والكلمر

الى السما اذ كان الامر في بعثه رسولا الى الخلق شايعا مستفيضا قبل العروج به اسودة جمع سواد
كزمان وازمنه والاسودة الاشخاص او الجماعات نسم بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمه وهي روح
الانسان مرحبا منون كلمة تقال عند المسرة بالقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعة وهو منصوب
بفعل لا يظهر وقيل على المصدر وقال الفرا معناه رحب الله بك مرحبا فانه وضع موضع الترحيب قال
انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس الباقي بالنبي للمصاحبه وفي بادريس للالصاق
واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها وابو حبة الانصاري
بحا مهمله مفتوحه وبا موحده وذكر القابسي بيا مثناه قتل يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة
وقال الواقدي ممن شهد بدرا ابو حنه يعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد
بدرا احد يكنى ابا حبه يعني بالبا وانما ابو حبه بن عزيه من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا او الاولى
قاله عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى ظهرت اي علوت لمستوى بوا ومفتوحة
موضع مشرف يستوى عليه وهو المصعد صريف الاقلام اي صريرها على اللوح فاذا فيها جنابذ
اللولو كذا هو لجميع رواة البخاري هنا بحا مهمله وبا موحدة وذكر الايمة انه تصحيف وانما هو حبائل كذا
ذكره البخاري في كتاب الانبيا وفسر بالقباب واحدها جنبذ بالضم ما ارتفع من البنا عائشة فرض
الله الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا والزياده استقرت ليلة الاسرا او كان ابتدا
الفرض ليلة الاسرا والزيادة بعده قولان ويشهد للثاني رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه ففرضت اربعا ويذكر عن سلمة هذا التعليق
رواه ابو داود والنساي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا مرضه
هنا وقال في اسناده نظر يزره ولو بشوكة اي يجمع بين طرفيه بشوكه لتقوم ذلك مقام الازرار
اذا شدها وذوات الخدور بكسر التا علامة النصب العقا مقصور ابو حازم بحا مهملة عائذين
بالنصب يا احمد بن يونس انهم جمع عائذ وحذفت النون للاضافه وهو في موضع الحال
المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رووسها ويفرج بين قوايمها توضع عليها الثياب
والاسقيه لتبريد الما وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وتداخل احمق بالرفع غير منصرف كانه عنى
الجاهل ابن ابي الموالي باسكان اليا على الافصح عمر بن ابي سلمة بلام مفتوحة ثم صلى في ثوب واحد مشتملا به
نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله
في بجاد مزمل ابو مرة اسمه يزيد مرحبا بام هاني وروى يا ام هاني بالندا قال القاضي والروايات

بالاحمر

تم كرااناس فيلون ...
صفة كريم مرفوعا ...
بجاد ... ...
رحمه ... ...
سعد ...

معروفتان صحيحتان والتاء اكثر استعمالا فصلى ثمانى ركعات بنصب الياء ولبعضهم ثمان زعم ابن ابى مريم انها اخوها على ابن طالب وكان اخاها لابويها وللحموى زعم ابن ابى وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قائل رجلا برفع قائل خبر ان ورجلا منصوب بقائل ووقع فى بعض الاصول قائلا رجلا قد اجرته اى امنته فلان بن هبيرة بالنصب بدل من رجلا والرفع خبر مبتدا محذوف قال الاخفش يقول قائل هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعله اجرنا من اجرت هو من اجار بخير بمعنى الامان او لكلكم ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فضمهم كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم يعلموا ان الصلاة فى الثوب الواحد جائزة لا يصلى قال ابن الاثير كذا فى الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم للام الا ان صحت الرواية فيحمل على ان لا نافية قال الخطابى والنهى للاستحباب لا الايجاب فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسائه وهى نائمة والثوب الواحد لا يتسع طرفه منه لستر به ويحتمل على عاتقه منه شىء العاتق موضع الرداء من المنكب ما السرى اى ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية اى اى شىء اسرى بك سألته لعلمه أن من يأتى ليلا لا يأتى الا لحاجة لكيده وفيه طلب الحاجة بالليل من الامام ونحوه وضعه وستره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصماء المنهى عنه وقيل الالتفاف به ولم يحكم طرفه على عاتقه قلت كان ثوبا كذا ضبط فى بعض النسخ بالنصب اى كان الاشتمال وفى بعضها بالرفع على انها تامة فاترز بضم الزاى ساكنة امر من الايتزار والخطابى الاشتمال الذى امكن ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يديه والالتحاف هنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحد طرفى الثوب ويرتدى بالطرف الآخر منه ابو حازم بحاء مهملة وزاى ونون سلمة بن دينار بتسجيها بكسر السين وضمها قال السفاقسى عير مقصور اى خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاه الزهرى فى المصبوغ بالبول يعنى بعد الغسل لو حلت ازارك يحتمل ان يكون لو للتمنى فلا تحتاج بجواب ويحتمل ان يجعل بشرطه وجوابها محذوف اى لكان حسنا لما رئى بضم الراء بعدها همزة وبكسرها ممدودة الثنان تثنية مضمومة وموحدة مشددة سوا وابل صغير لستر العورة المغلظة فقط جمع رجل عليه بابه خبر بمعنى الامر اى ليجمع وكذلك صلى رجل فى كذا اى ليصل فى سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يلبس بضم السين وكسرها اشتمال الصماء فى قول الفقهاء ان يخلل بدنه الثوب ثم يرفع طرفيه

ج جواز

على عاتقه لا يسير فربما بدت منه عورته وفى قول اهل اللغة ان يحتبى بالثوب فلا يرفع منه جانبا فيكون

ج الاشتمال نه

الكراهية لعدم قدرته على الاستعمال بيديه مما تعرض له فى الصلاة والاحتباء بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وظهره اذا كانت العرب تفعله لتتقى به فى حروبها وكذلك فسر البخارى فى كتاب اللباس وقال الخطابى هو ان يحتبى بثوب واحد عن يعتمن اشتهر على الالسنة بفتح الباء والاحسن ضمه بكسر الميم لان المراد به الهيئة قال فى الصحاح تقول انه لحسن السحنة بفتح السين اى اللون وقد يضم مثل الركبة والجلسة لا يحج بضم الجيم المشددة ولا يطوف بالرفع احبت ان يرانى الجهال مثلكم برفع مثل على الصفة وصح ووقع مثل صفة للمعرف مع انها لا تعرف كالاضافة لان التعريف فى الجهال للجنس فهو قريب من النكرة ووقع فى بعض الاصول سمعتها على الحال لان مثل لا تعرف بالاضافة حسر بالحاء والسين المهملتين اى كشف الهدى بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع اسكان ثانيه وكسر وحدث انس اسند اى اصح اسنادا وحدث جرهد احوط حتى يخرج من اختلاف فهم فيه ان مراعاة الخلاف احوط للدين وهو مقام الورع وحذه على مجدى لا معنى لادخاله فى هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حائل بينهما بل الظاهر كونه مع الحائل

ج وفتح ثانيه وبالعكس

نعلت بضم العاف ان برص بضم اوله وفتحه اى بكسر مع حسر بضم اوله مبنى للمفعول بدليل رواية مسلم فانحسر اى بعد اختيار لضرورة الاجر او حسد ففى دلالته على ما اراده نظر محمد والخمس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب عطفا على المعمول معه عنوه بفتح العين وجيه بفتح الجيم وكسرها اى فاخذ صفيت بالنصب حتى بحاء مضمومة ومكسورة قربطه بضم اوله النصر بفتح اوله النطع بنون مكسورة وطاء مفتوحة فى اصح لغاته السبع فحاسوا بحاء وسين مهملتين والحيس المخدش الاقط والتمر والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق فيشهد معه نسا متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال واللفع تغطية الراس والجسد وعند الاصيلى ملفعات بغاين ومعناهما واحد ما يعرفن احد يعنى ما يعرفن انفس نسا وفيل ما تعرف الواحدة منهن من هى وانوى بانجائه هو بقطع الالف ويروى هذه اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وبفتح الباء الموحدة وكسرها وبتسهيل الياء المعناه من بحت وبخفيفها وهى الكساء الغليظ الذى ليس له علم فاذا كان له علم فهو الخميصة اى خمصة بخميصة مفتوحة وهاء ساكنة عامر وقيل عبيد ابن حذيفة الهتنى شغلتنى من قولك هتى بكسر لها اعقل فاما لها بالفتح فمن اللهو فاخاف ان يفتنى بفتح التاء على انه ثلاثى والادغام كقوله تعالى ما مكنى فيه ربى خير وبحوز ضم التاء يقال فتنته المراة وافتنته وانكر الاصمعى افتنته لك ان صلى احدكم فى ثوب مصلب

ج قيل

بلام مفتوحه وبا موحدة اى فيه صلبان **اوتصاوير** برا مفتوحة ستة بزدى تصاوير بحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه **ابومعمر** بسكون العين **قرام** بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش واما اذخل حدث القرام هنا لانه ملائى منه وفيه التصاوير علم ان النهى عن لباسه اشد من استعماله فى التجمل **من صلى فروج** بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها القبا الذى يشق من خلفه **ابوالحسن** مرتد بن عبد الله البزنى **ابن عرعره** تصغيرات **اخذ وضوالسى** صلى الله عليه وسلم بفتح الواو اسم للماء **عنزه** بفتحات اكرية **ولم يرالحسن باسًا ان يصلى الحمل** بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما جد من الماء من شدة البرد وفى كتاب الاصيلى والحدر بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفى رواية الخندق **لاثل** بالمثلثة شجر كالطرفا **والعابه** بعين معجمة وبا موحده موضع قريب المدينة **علمه بلال بن فلان** ذكر الصاغانى انه بالفوم الرومى مولى سعد بن العاصى وقال السمانى قال ملك علمه غلام لسعد بن عباده وقال علام اراه من الانصار وقال غلام العباس بال الشيخ ابو محمد الاصيلى وكان اتحاده سنه سبع وقال ثمان **بريد بن هرون** بكاف مكتوبة من تحت وزاى **محشت** بجيم مضمومة ثم حا مهملة ثم شين معجمة اى خدشت **مشربه** بضم الراء وفتحها الخرقة المعلقة **ان الشهر تسع وعشرون** قال الخطابى انما لم يلزمه الكفر من ذلك لانه كان عين ذلك الشهر والا فقد قال الله على ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلثون يومًا **الى** بالمد بمعنى خلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه صلى بهم على الواجها وخشبها **الخمره** بحا معجمة مضمومة حصير صغير تقى الوجه والكفين سميت بذلك لانها تستر وجه المصلى عن حر الارض وهذه الخمار **والاقعاعدًا** منصوب بفعل مقدر اى والا تفصل قاعدًا **قوموا اصلى** هو عند الكشميهنى بغير لام ساكنة الياء وهى واضحة صحيحة وروياها عن فلا اصلى بلام مكسورة وفتح الياء على ان اللام كى على زياده الفا وقد روينا بفتح اللام وسكون الياء كقوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد يروينه كثير من الناس بالياء ومنهم من يفتح اللام وسكون الياء وسيأتى ذكره مبسوطا وذكر علة لانه وجه القسم ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما الرواية الصحيحة فلاأصل على معنى الامر والامر اذا كان للمتكلم والغايب كان باللام ابدًا واذا كان للمخاطب كان باللام وغير اللام **وصففت انا واليتم** بنصب اليتم ورفعه ويروى وصففت واليتم من غير توكيد والاول افصح اذ لا يعطف غالبًا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا اليتم هو جد حسين بن عبد الله بن ضميره **ابو النضر** بنون وضاد مجمة **عقيل** بعين مضمومة **اعتراض الحسان** منصوب نعتًا للمصدر محذوف اى معترضه مثل اعتراض الحسان يدلل قوله فى الرواية الثانية معترضة

العلنسوه بفتح العاف واسكان اللون وضم السين وتخفيف الواو **بشربن المفضل** بباء موحده مكسور وشين معجمه **شدك صعبه** بفتح الصاد وسكون الباء وسط العقد وقيل هو ما تحت الابط **بكربن مضر** بميم مضمومة وضاد معجمه مفتوحة **عرابن هرمز** مجرور بالفتحه لانه غير منصرف **عن عبد الله بن مالك بحينه** بكاف ابن مالك بجر الف وابن بحينه بالالف وبنون ملك لان بحينه اسم امه فى صفه لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينه امه وعلى هذا الصفة له **فرج بن بديه** بفتح الفاء والراء المخففة بمعنى فرج وقال السفاقسى وشاه بالتشديد والمعروف فى اللغة التخفيف **حتى يبدو** بالضب بالهمز بمعنى يظهر **ما صليت** حا نافيه ويجوز ان يكون استفهاميه ضمنه الانكار **ابو سلمه** بميم مفتوحه وسين ساكنه واخره تا الماثنث **يصلى نعلبه** قال ابن مالك فى بمعنى المصاحبه كقوله تعالى ادخل فى امم قومه فى رهطه **هام** بهاء مفتوحة وميم مشدده **راشد حربن عبد الله** بصاد مهمله **ناعمر** بفتح العين **ابن عباس** بباء موحده **ميمون بن سياه** بسين على الصفه **اسحوبن بصر** بصاد مهمله **ناعمرو** بفتح العين **ابن عباس** بباء موحده **ميمون بن سياه** بسين مكسوره وبا مثناه من تحت وهاء مفتوحه ومم مشدده **العهد** الذمه بمعنى الامان والحرمة والحق **ولا تخفروا** بحا معجمة وراء وهو بضم التا وكسر الفاء اى لا تكونوا الله فى تضييع حق من هذا سبيله تقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا اعرت به ونقضت عهده والنهى فيه للاز اله اى ازلت خفارته اى سكنته اذا ازلتشكواه وهو المراد فى الحد **فترجمت علينا دماؤهم** بضم الحا وتشديد الراء المكسوره او بفتح الحا وضم الراء **قبله اهل المدينه واهل الشام والمشرق** قال القاضى ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم الواف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يودى الى اشكال وهو انا تا قبله لهم فالصواب الرفع عطفا على باب اى وباب حكم للشرق اى باب حكم هذا وباب حكم هذا انهر حد فاصل الذى بانا وحكما وانما المشرق مقام الاول وقال السهيلى والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبله المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان منفردًا بحكمه فصار كانهما فعلان اراد تبيين حكمها الا ترى كيف خصه بالذكر حتى قال ليس فى المشرق ولا فى المغرب قبله يريد ليس فى الجنوب او فى الشمال ومن خفض فقال وللمشرق جعل الباب بانا واحدًا انه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق **قبل القبلة** اى مستقبلها **عن رجل طاف بالبيت العمرة** بالنصب واللحن فى الرواية الاخرى **فى قبل الكعبة** بضم الواف والبا وجوز اسكانها اى مقابلها **وقال هذه القبلة** اى قد استقر امرها فلا تنسخ قال نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون علم السنه فى مقام الامام

هو ح يعنى ابن سيرين

واستقباد البيت من وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جهاتها جايزة ويحتمل ان يكون دل به على
ان الحكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله حلاف حكم من غاب عنه فصلى تحريًا واجتهادًا اما له
الخطابي وحديث البراء في الاستقبال سبق في الايمان ساعمان ساحرين بحم وران مهملين بنى رجله
تخفيف النون انسى كما ننسون بهمزة مفتوحة وسين مخففة ومن قيده بضم اوله وتشديد ثالثه
لهنا سب التشبيه واله الحجاب بالرفع والجر في العبر بعجمة مفتوحة بفتاء عد ويصرف
ولا تصرف فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر لاكثر رواة البخاري عمر الاصيلي فامدوا بها بكسرها على الامر
ووجه احتجاج البخاري بحديث ابن عمر هنا ان اخرانهم الى القبلة التي فرضت عليهم وهم في اخرانهم
يصلون الى غير القبلة ولم يومروا بالاعادة وكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعاده وقد اشار
البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال ثم اتم النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم انصرف ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد
سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم
المصلي بوضح منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد فساول حصاه خربًا بنا مثناه
وروي بحكها الكاف لا تتفلن بنا مثناه وفا مكسورة وتضم حكاه الجوهري بحاطا او نصاقًا او
خامة قال الصاق من الفم والحاط من الانف والخامة من الصدر يقال نخم وتنخم وفرق بعضهم
بينهما فجعله من الصدر والعين ومن الراس بالمهملة معمّر باسكان العين همام بفتح اوله وتشديد
ثانيه باد ادرته الصاق انكر العاضي شمس الدين السروجي هذا من جهة
اللغة وقال المعروف بدرت اليه وراديته ولا يقال بدريته لكن هذا استعمل في باب المغالبة لانه يقال
بادرت الصاق فبدرني اي سبقني وغلبني ورؤي منه بضم الراء وهمزة مكسورة وبكسر الراء والمد
وهمزة مفتوحة رئي بكسر العاف بصبير الخيل اف تشد عليها سروجها وتحلل بالاجلة حتى
تعرق فيذهب وهلها وتشتد بحمها الحفير بحاء مهملة مفتوحة وفا ساكنه وبا مثناه من تحت ثم
وتقصر بني زريق بزاي مضمومة وراء القنو بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق وهي
الكباسة بتمارخه و بسره والاسان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للعسو حديث
في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيده عصًا وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة
لتصدق بأطيب من هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حشفًا يوم القيامة انتزوه بحملة مضمومة

وقادت عقيلًا بفتح العين محثا بحاء مهملة وثا مثلثة من الحثيه وهي ملء اليد لعله بضم اوله من اقل
الشيء رفعه وحمله سرعضهم بضم المهملة وروي امرنا لهم بوفعه بالرفع والجزم قيل لم يأمرنذ لك زجرًا له
عن الحرص على الكثرة حتى لا ناخذ فوق حاجته ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه لما تعينه على الاختيار له
الكاهل ما بين الكتفين وتم منها درهم بتا مثلثة مفتوحة اي هناك باب اذ ادخل بيتًا
بصلي حيث شاء ولا يحبس بالحجم والحا المهملة قال وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث
شاء وانما تقتضي ان يصلي حيث امر لقوله اني يجب ان اصلي لك باعبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة عثمان
بعين مهملة مكسورة فصلى بالنصب جواب التمني فاتخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل البيت
وفي رواية خيز وصففنا وفي رواية فصففنا بالتشديد حزيز بحاء مهملة ثم زاي وروي بحاء وراء مهملتين
وفي البخاري في باب الاطعمة بغير الاولى قال النضر هي من الخالة لما ان النخلة الحرير بمهملة كالمامن اللين
ثار رجال بمثلثة اي جاءوا متتالين اثر هم اثر بعض وهو معنى اجتمعوا الرجشن بضم الدال المهملة
والشين المعجمة وسكون الجيم واخره نون ويروى باللام ويروى الرخيشن والرخشن مصغرين
وهو عفن يدرك وانما كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين وسودتهم وقد شهد له الرسول صلى
الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا ينفي عنه هذه الطنة سر اتهم
بسين مفتوحة حاء مهملة ثم راء مشددة اي اسحت بالفتح لا بضم فعال السر السرر منصوب على التحذير
فاولئك شرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لمونث فاقام النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة ليلة وللبعض رواة البخاري اربعًا وعشرين فجاوا متقلدي السيوف نصب على الحال وحذفت
النون للاضافة والسيوف مجرورة بالاضافة وروي متقلدين بإثبات النون فالسيوف منصوب به
وتحتمل تقلدهم السيوف خوف اليهود وليروهم ما اعدوا للمضرة بغنا ابي ايوب بغا مكسورة ممدودة
وانه امر على البنا للفاعل والمفعول يا منوبي بغا مكسورة لي عنه وسعوني بالتمر وفيه حرب
بحاء مهملة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع حربة كسفة وسفق وروي بكسر الحا وفتح الراء جمع حرة
كسفة وسفع وقال الخطابي لعل الصواب خرب جمع خربة بضم الحا المعجمة فسكونها وهو الخروق في الارض
ومن رواه بالحاء المهملة والنا المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن منه لو ساعدت
الرواية جدب بالحا والدال المهملتين جمع جدبة لقوله فسويت وانما تسوى المكان المحدود
فاما الخربة بالخا المعجمة والراء فيبني ويعمر وهذا بينة تكلف لاحاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الحاء المهملة
وكسر الراء ومعنى التسوية فيه ان تكون فيها بنا هدم فتستوي الارض بازالته سلمان بن حيان

ممتناه فلم ار منطرا كالنوم فط افطح بالنصب سماتى توجيهه فى الكسوف وقال السفاقسى لحجة
فيه على ما يوب لانه لم يفعل ذلك مختارًا وانما عرض عليه ذلك نحو اختيار لمعنى اراده الله تعالى تنبيها العباد
لا تتخذوها قبورًا تاويله المجارى على منع الصلاه فى المقابر ويوزع بان القصد الحث على الصلاه فى البيت دون
الموتى لا تصلوا فى قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة فى المقابر ولا المنع منه
لا يصيبكم ما اصابهم كذا مرفوع لصيبكم والوجه الجزم لكنه خرج على لغة الصلاه فى البيعة بكسر الباء مكسورة وقال عمر
انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التى فيها الصورة وفى نسخه والصور وجوز ابن مالك فى الصور الجر على البدل
والنصب باضمار اعنى والرفع باضمار مبتدا قال وكثر جعل المجرور معطوفا بلا واحد وفيه اولئك قوم
يكثر الكاف وكذا الك الصور وهو اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال لما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم نون سنان بضم النون وكسر الزاى وبفتحها طفق بكسر الفاء وفتحها سا محمد بن سنان
بسين مهمله مكسورة ثم نون سا سيار بسين مهمله مفتوحه ثم ما شاه فيل وانما ادخل البخارى هذا حديث جعلت
لى الارض مسجدًا لبيان كراهة الصلاه فيه ليست على التحريم سا عبيد بضم العين الوشاح عند العرب
خيط ان من لؤلؤ مخالف بينها حدثا ته بضم اوله وهمز اخره على التصغير كذا في مخطفة بطا مكسورة خش
كا مهملة مكسورة تحاحت لا واحد له من لفظه ومعناه محاب الا انه من بلده الكرماني مكسران كان
اصحاب الصفة الفقراء كون فى اصحاب الرفع على اسم كان وفى الفقر النصب وجوز العكس لان المبتدا والخبر
معرفتان والصفة السقائف التى فى موخر المسجد وهو شاب اعزب اى لا زوج له لذا الاكثر هو بالالف
ولا يزيد عزب بغير الف وهى اللغة الفصيحه والغروبه البعد ولم تقل عندك بفتح اوله وكسر ثانيه
ملاثى من الفعاله سا مسعر بميم مكسورة اراه بهمزة مضمومة اظنه الزهرى بزاى مضمومة ثم راء مفتوحة
ابو وهب السلمى بسين ولام مفتوحتين نسبة الى سلمه بكسر اللام باب الحدث فى المسجد
قصد به تفسير قوله فى الحديث ما لم يحدث بالنا قض للطهاره وهو تفسير ابى هريرة راوى الحديث وفسره
عنه بالحدث فى عرف كراهة تعالى وذكر الداودى انه لاجله حدث بتشديد الدال وهو غريب
واكن الناس المطر بفتح الهمزه وكسر الكاف رباعى على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلى اى اصنع لهم
كنا بالكسر وهو ما سترهم منه وضبطه عمر كن الناس ثلاثى قال الداخلى وكلاهما صحيح يقال
كننت الشى لغة اكنه واكننته اكنه بمعنى سترته وخبأته وقال ابن مالك فيه ثلاثه اوجه
ثبوت الهمزه مفتوحة على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثانى حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكن
وحذفت الهمزه تخفيفًا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كن فهو مكنون اى صانه

وايا ك ان تحسر فيه شاهد على ان الواو فى اياك ان تفعل كما تلزم كذا لا تلزم فى اياك والشر لكن اذا لم تثبت
فالمقدر اياك من ان تفعل فحذفت من لان حرف مايجر أن وان مطرد فتفتن الناس بضم الناء على انه رباعى
من افتن والكثر الاصمعى وعمد خشب بفتح اوله وثانيه وضمهما العصه بعاف مفتوحه الجص لغة
مجازيه الساج ضرب من الشجر ريح عمار بالجر على الاضافه وهى علمه ترجم يدعوهم الى الجنه ويدعون الى النار
كذا الاكثر هو قال العاضى فيه نقص وتمامه فى رواية ابن السكن ريح عمار تقتله الفئه الباغيه مرى
علا مك النجار قيل اسمه باقول ويقال باقوم وقيل صباح من قول المراه الا اجعل لك شيا لاحتمال
انها بدات النبى صلى الله عليه وسلم فلما اتاها رد عليها السلام بعله فاستنجزها فى امامه سا عبد
الواحد بن ايمن بفتح الميم والنون باب اذا خذ سهوا النبل جمع نصل وجمع على نصال
ايضا وروى به ايضًا فلما خذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلمًا بقدر وبه والله اعلم فلما خذ على نصالها
بكفه لا يعقر مسلما وكذا هو عند الاصيلى على ان هذا الحديث لسر فيه اسناد لابى سفيان قال لهم سمعت
جابرًا يقول ولم يقل ان عمرًا قال له نعم لكن وقع فى رواية الاصيلى انه قال له نعم وقد ذكره البخارى
فى غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارًا انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وفى رواية
بالله ولسى الحديث تصحيح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجاب فى المسجد لكن ذكره البخارى فى بدء الخلق
باب الحراب كا مهله مكسورة فلما جاد كرته ذلك صوابه ذكرت له فقال
انتاعها واعتقلها الاولى بهمزة وصل والثانيه بهمزة قطع باب التقاضى اى طلب قضاء الدين
سحف حجرته بكسر السين اى سترتها وحكى السفاقسى الفتح اى الشطر بفتح الشين صح الشطر كان يهم المسجد
بعاف مضمومة اى يحم قما منه وهى الزبالة باب حريم البئر كا مهله مكسورة فى المسجد
هو على حذف مضاف اى باب ذكر حريم بئر يريد انه لا باس بذكر النهى عن المحرمات فى المسجد وتبين احكامها
سا عبدان عن ابى حمزه كا مهله وزاى معجمه وكا راه بضم الهمزه بمعنى اظنه عامه بن ثابت بضم اولها والثاء
مثلثة فيهما فانطلق الى نخل هو ما كان بالنجمه فى مشهور الروايه وانكرها بعضهم وقال صوابه بكل
بالجيم وهو الماء القليل المنبعث وقيل الماء الكاره فلم ير عصهم لم يقر عصهم بحذف نون لهذا اللفظ استرغه
لا نفس الفرع يغدو اجرحه بحاء مهمله مكسورة اى يسيل ان رطبا من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير سا محمد بن سنان بسين مكسورة ثم نون سا فليح بضم اوله
ابو النضر بنون ثم ضاد معجمه عبيد بن حنين بضم اولها ان كان الله بكسر الهمزة على انها شرطيه وجوز
السفاقسى فتحها والمعنى ما بكيه لاجل ان كون الله خير عبدًا ان لبن اى اسمح ولم يرد من الامتنان

وقيل قبيصة وقيل
مينا وقيل سمون وقد ذا
اللفظ لا يعارض ما بعد

لم يقع سمع ابن ماهك
محمد الهادى
وروى ح
والصمر

لان المنه تفسد الصحه وفي روايه ان مزامن على حذف اسمها والمجرور صفته اى رجلا من ولكن اخوه الاسلام
وفي روايه الا صبى خوه الاسلام بغير الف كانه نقل حركه الهمزه الى النون وحذف الهمزه وذكر ابن مالك مع حذف الهمزه
في نود لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزه بسكون النون فقط الا باب ابى بكر بالنصب والرفع
عاصبًا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبًا باب الابواب والعلى بالتحريك لو ان مساجد
ابن عباس وابو الهيثم فحذف الجواب اى لرايته عجبًا بزيد بن حصفه بخاء معجمه مضمومه مصغر الساب بن يزيد
الساب هو وابوه صحابيان حصر بحاء وصاد مهملتين بزيد حصى بحاء وصاد مهملتين اى رمانى بالحصبا باب
الحلق بحاء مهمله ولام مفتوحه وجوز كسر الحاء منى منتى غير منون لانه لا ينصرف فعل وشبه انثاري جلوس
الرجال في المسجد جواب السبى صلى الله عليه وسلم وهو خطب وحدث الثلاثه سبق ضبطه في كتاب العلم
بزيد الا بى بكر اى ظهر احدى صلاتى العشى هو اول الزوال السرعان بالتحريك جمع سريع اول الناس وقال
ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها وضمها والراء ساكنه والنون تنصب ابدًا فعرت الصلاة
على البناء للمفعول المقدمى بدال مشدده مفتوحه فضيل بفاء مضمومه السمر بفتح السين وضم الميم سجر
الطلح واحده سمره والكثب جمع الكثيب وهو الكثيب رمل يجتمع فدحا فيه السيل بالبطحاء اى دفع فقال حال
المطر الحصباء عن وجه الارض صلى حيث المسجد الصغير برفع الكل وتفتح تاء حيث وخفض ما بعده على
احد الوجهين في قوله حيث سهل طالعًا شرف الروحا موضع وقد كان عبد الله يعلم المكان الذى صلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضى كذا في جميع النسخ وهو تصحيف
وصوابه بعواتيه عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم ذكر الحميدى هذا الحرف فقال يزيل ثم عن يمينك فكان
يقول تصحف من تنزل والاشكال باق والاول أبين حافه الطريق حانبه العرف بكسر العين حبل
صغير الرونه براء مضمومة ونون مفتوحة وثاء مثلثه اسم موضع وحاه بضم الواو وكسرها اى تاهه وتلفاه في مكان
بطح باسكان الطاء اى واسع سهل حسن يقصى من اكمه كذا للكافه وعند النسفى حتى وهو وهم
دوس بزيد بباء موحده مفتوحه ووقع في بعض الاصول بريد بباء مثناه مضمومه وهو تصحيف وهى قبيله على
ساق تريد انها كالبنان ليست منتشره من اسفل وضيقه من فوق في طرف تلعه بمثناه ولام
ساكنه قيل مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انخفض والجرح بعين مفتوحه
وراء ساكنه مترل بطريق مكه ولهصه بها مفتوحه ثم ضاد معجمه ساكنه ثم باء موحده العضره
الضخمه وضم من حجاره الرضم باسكان الضاد وللاصيلى بفتحها حجاره مجتمعه لم تنشر بكرن في بطن
الاوديه السلمات روى بفتح اللام وكسرها والفتح اسم للشجره والكسر للصخر هرشى مقصور عقبه قريبه

من الجحفه غلوه بعين معجمه ولام مفتوحتين وهاء ساكنه بثلثمايل وقيل ماته باع السرحات بالتحريك سرر الطهران بفتح الميم وهو
بطن مر والعامه تقول بطن مرو بدرك طوى بطاء مضمومه وصى الحمل بفاء مضمومه وضاد معجمه ثبتيه فرضته
وهو المدخل الى النهر وقيل هى بشرب الماء من النهر الاكه بالتحريك اقبلت راكبا على حمارا بان سبق ضبطه في باب
العلم والمراء والحمار عمرون بن ورادها كذا ثبت بصيغه الجمع والقياس عمران وكانه اضمر غيرهما ابن
سرجع موحده مفتوحه ثم زاى ثم عين مهمله ساران بشين وذال معجمتين الاسطوانه السارية والنون اصليه
ووزنه افعوله كما قيل في حوانيت لانه قال اساطين بحرى بقصد قصده بقاف مفتوحه دخل على اثره بفتحتين
وبكسر اوله واسكان ثانيه الحجى بضم الحاء المهمله وفتح الجيم نسبه الى حجاه الكعبه فاعلتها هى اللغه الفصحى والمفعول
مطلق ومكث بضم الكاف وفتحها فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذى قبل وجهه قريبًا كذا وقع
في بعض الاصول والصواب قرب يعرض بفتح اوله اى ينصب عرضا في قبلته وقيل بضمه قال القاضى والاول
اوجه هبت بحركت واضطربت والركاب الابل اخره الرحل بالمد وموخرته بالهمز ما يسند به الراكب من
الرحل والافصح الاخره ان اسنحه بهمزه مفتوحه وسين ساكنه ثم نون مكسوره ومهملها في الروايه وان كان
المعروف في اللغه الفتح كذبح يذبح ثم حاء مهمله مفتوحه اعترض امامه يقال سنح في الشئ اذا ظهر وعرض واصله
السانح من الطير في الغايه وضده البارح اى الذاهب حتى انتهى منصوب بان مضمره وقال ان ابى الا ان يقاتله
فاقتله بتا ولام مفتوحتين وتا مكسوره ولام ساكنه كان يقف اربعين خيرًا له بالنصب على الخبر
وبالضم على الاسم فلم يحد مساغا ثم مفتوحه مفعل من السوغ اى لم يجدها يتسهل له من طرقها لانه يقال ساغ
الطعام اذا سهل تناوله ونالت منه اى ذمته نسبت منعه فلقيانه فلم دفعه دفعًا شديدًا يشبه
دفع المقاتل فاذا هو شطار اى فعله فعل شطان وتخيل ان الشطان معه وحامل له ابو جهم بحم مضمومه على
التصغير ما داعليه كما ثبت في النسخ وفي روايه الى الهيثم من الامر ما بالى بالك اى ما ابالى بالك ولا احرج فيه
عربى اى طعن باصبعه في لا قنض رجلى من قتلته وقتل شاد الى الزبرقى نزاى مضمومه وراء مفتوحه نسبه
لبنى زريق من الانصار وهو حامل امامه يجوز في حامل التنوين والاضافه وتظهر اثر ذلك في قوله بنت يجوز
فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالكسر خاصه زراره بزاى
مضمومه وراء مهمله الشيبانى بشين معجمه حال بحاء مهمله مكسوره اى حذاه واصله حوال فقلبت الواو
الاجل الكسره التى قبلها كقام قيامًا واصله قوامًا معمل بميم مكسوره بقصد سلاما بسين مفتوحه
مقصوره وعاء الخبز حتى القته عنه انما اتى به البخارى هنا لانها لما القته عنه لم تقصد الى اخذها على طهر
من ورايها كما لا تقصد الى اخذه من امامه بل يتناوله من حيث امكن وهذا ابلغ من مرورها بين يديه اللهم

قوام

عليك بقريش اراد كفارهم عمارة بن الوليد قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر هذا وهم وانه لاحلاف عند الاخبار بين ان عمارة لم يحضر بدرا واما توفي بجزيره من ارض الحبشه وكان النجاشي سحره ونفخ في احليله سحرا ليقطعه كخفية عنده فهام على وجهه مع الوحش القلب البرقد ان تطوى قليب بدل ما الجر بدل ما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني مواقيت الصلاه وقته عليهم قال السفاقسي رويناه بالتشديد وهو في اللغه بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا اليس قد علمت كذا الرواية والاضح الست وقد رواه في البخاري في غزوه بدر بلفظ لقد علمت ر فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون صلاه النبي صلى الله عليه وسلم بجد فراغ جبريل لكن يبعد من خارج انه صلى معه وجبريل الامامين وقيل بعد الحديث يعارض حديث امامه جبريل لعل صلاة وقتين بوبين اذ لو صح لم يكن لاحتجاج عمر وعلى عجز معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتجاج عمر وبه يدل على انه اعاصلى به في وقت واحد لهذا امرت بفتح الهاء على الاكثر اى شرح وروي بالضم اى امرت انا ان اصلي بك لوان جبريل بفتح الواو على العطف والهمزه للاستفهام وان بفتح وكسر والكسر اجود والفتح على تقدير اوعلمت او حديث ان جبريل نزل بشير بموحده مفتوحه قبل ان تطهر اى قبل ان تطلع ولم يصعد من قاعه الدار الى سقف الجدر وقيل اراد والشمس في حجرتها قبل ان تعلو على السوت فكني بالشمس عن الفي لانه عنها تكون ابوجهم بجيم اناهذا الحي بالنصب على الاختصاص وتقدم الحديث في الاذان كرك بجيم مفتوحة وهمزه في اخره فتنه الرجل في اهله وماله وولده اى ما تعرض له منهم من شر ولكل فتنه بالنصب بتقدير فعل اى اريد قال بكسر اى تفعل ولا يموت بغير قتل وقوله اذ الا تعلو لان الخلو انما يكون للصحيح واما الكسير فهو هنك لا يجبر قتل وانما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حراء وابوبكر وعمر وعثمان فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان وبذلك اخرق عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم يحلق الى يوم القيامه وهي الدعوه التي لم يكن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته ادل لا يعلق بفتح العاف نصب باذا لان شروط اعمالها المضارع واستقبال الفعل واتصاله بها موجوده ولا يضر الفصل بلا النافيه الاغاليط جمع اغلوطه وهو ما يغلط به من المسائل فهبنا بها مكسوره من المهابه ان رجلا اصاب من امراته هو ابو اليسر بفتحتين بن كعب بن عمرو رواه الترمذي فضل الصلاه لوقتها اللام للتاقيت عند كقوله تعالى لدلوك الشمس ثم امّ قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه اسم مُعرب غير مضاف سابراهيم بن حمزه محا مهلهل ابن ابي حازم بفتح الهاء واسكانها سقى بضم اوله الدرن بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام شيا كذا ثبت في البخاري مع بنا الفعل للمفعول والفاعل ضمير ونشأ

الكشف

لك

الفصل

مفعول

مفعول ما تقول فيه اجرا فعل القول مجرى فعل الظن لانه تقدم فيه ما الاستفهاميه وليها فعل القول مضارعا مسندا الى المخاطب فاستحق ان تعمل عمل فعل الظن وذلك لكونه موضع نصب مفعول اول وسقي في موضع نصب مفعول ثان وما استفهاميه في موضع نصب بيبقي وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شيء يطرأ ذلك الاغتسال مُبْقيا من درنه قاله ابن مالك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغائر يكفرها المحافظه على الصلوات لانه سُنّ الصغائر بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الحزام ونحو اليس ضيعتم بمعنى تاخيرها عن الوقت المستحب لا انهم اخرجوها عن الوقت كله عملان نعين معجمه ابو عُبيده بالحاء المهمله الاهتم الصلاه وهذه الصلاه الاولى منصوبه والثانيه مرفوعه الرسالي بضم الموحده ولا يتفلن بمناه مفتوحه وقاف مكسوره ومثلثه مضمومه وانكر بن مالك الضم فابردوا هو بقطع الهمزه وكسر الراء اخروها عن وقت الهاجره الى حين برد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر واخر بالتعديه فالمعنى ادخلوا الصلاه في البرد عن الصلاه قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا به في الروايه الاتيه وقيل زائده يقال ابرد كذا اذا فعله في برد النهار يا محمد بن بشار بموحده وشين معجمه عندر بضم اوله وفتح ثالثه ادن مودن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الروايه ادن الظهر وصوابه ادن بالظهر او للظهر كما روى في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم نفس الشتا ونفش في الصيف الجر فيهما على البدل اشد ما تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اى هو بدليل التصريح به في روايه بالفتح مفعولا تجدون بعده وروايه في بدء الخلق في باب صفه النار وانها مخلوقه بلفظ فاشد ما تجدون وهو على هذا مبتدا وخبر محذوف صرح به النسائي في روايه في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حرجهنم في عرض هذا الحائط بضم العين اى وسطه او جانبه الطهائر جمع طهيره وهي الهاجره ان سهل بن حنيف بحاء مضمومه على التصغير بكاءا وتسع اهله وماله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيه وتر مفعول لم يسم فاعله عايد على الدي قاتله لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين لقوله تعالى ولن تركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث وروي بالرفع على ان اهله هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولا نضم المصاب الماخذون وهذا فسره ابن مالك وانكر عليه لانه لا يعرف في اللغه وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب للمعنى من سلب وشبهه وحاصله ان من رُدّ الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اى وتر هو اهله وماله حبط عمله فسد لا تضامون روي بالتشديد والتخفيف وبضم الضاد وفتحها والاكثر ضم التاء وتخفيف الميم اى لا يناكم زحام

النقص الحي

في روايته فيراه بعضكم دون بعض والضمير الطائر يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل جاء على لغة بعض العرب
في اظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل المقدم فيقولون اكلوني البراغيث والفصيح اكلني وكان النبي صلى
الله عليه وسلم لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث
مختصر رواه البزار مطولا مجردا قال فيه ان لله ملائكة تعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طائفة
بعد طائفة اذا ادرك احدكم سجده اي ركعة من اطلاق البعض وارادة الكل وتبوب البخاري
بفتح مجزوا اي هانوا وانقطعوا اعي بريد موحدة مضمومة ياء محمد بن مهران بميم مكسورة
ابو النخاشي بنون مفتوحة موالي ثلة حيث يقع وهو يدل على شيئين تعجلها وعدم تطولها والصبح كانوا
او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا يوالي النبي صلى الله عليه وسلم
مجتمعين اولم يكونوا مجتمعين وانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما دام يصنع في
العشا من تعجلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطاوا وانما طال شانه التعجيل لها ابدا قال وهذا من
فصيح الكلام وفيه حذف ان حرف خبر كانوا وهو جائز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف احد الجملة
التي بعدها مع كونها مقتضيه لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في بعض هذا الحديث
في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ
يقتضي انه شك من الراوي وان كان كذلك فيحتاج الى تقدير آخر غير ما ذكره ابن بطال لا يغلبنكم
الاعراب اي لا يتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يقفوا في تسميتهم بما في
الكتاب من تسميتها العشا ولا ثم في السنة من تسميتها المغرب اعتم اخرها الى وقت العتمة
اي الطلمة المعروفة او الى شدة الظلمة وتذكر عن ابي موسى هذا التعليق اسنده في باب فضل العشا
وهذا احد ما رد به على ابن الصلاح ان بعضهم اتى بصيغة التمريض لا يكون صحيحا عنده ارايتكم
بفتح انا بمعنى اخبروني يفيء بفتح الموحدة يطحال قال ابن قرقول في رواية الحدثين بضم
الباء وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسر الطاء يتناوبه اي يانون عن بعد اليه نوبا واوقاتا حتى انهار
الليل بموحدة وتشديد الراء في آخره والحاء والالف اي انتصف على رسلكم برا مكسورة
وكذا فتحها اي ياتوا خالد الحذاء بذال معجمة مشددة يقطر بضم الطاء اسه فاعل قد
اي فرق ثم فمها كذا رواية البخاري بالضاد المعجمة واللام ورواه مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة
قال القاضي وهو الصواب وانه تصحيف عصر للامن الشعر باليد لا يعصر بالعين المهملة وكسر الصاد
وفي رواية لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي عن فعله ذلك من اجراء اصابعه عليه متمهلا دون

ان من نعم الله هو بفتح ان وكذا
انه ليس من احد ومنهم من
كسر الاولى ح
ورواية

بطش اما انكم بتخفيف الميم وبكسرها على ان اما حرف استفتاح ووقع على حذفها بمعنى حقا وبصر بالجملة
بريق يضامون سبق ضبطه والزايد هنا رواية يضاهون اي لا تشتبه علينكم هذه بضم الهاء
ابو جمرة بالجيم المفتوحة الردين الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقت البرد قلت كم سهما
لعله حذف منه كان بدليل الرواية الثانية كم كان سهما وكوز حذف في قدر الرفع والنصب فما فرعا من
سحورهما بفتح السين ثم يكون سرعه بالنصب خبر مقدم وبالرفع فوافقه من جواز الاخبار في باب كان عن
النكرة بالمعرفة وقال العاصي هي بضم السين ورفع آخره على اسم كان كم نسا الموضات تشهدن كوز في نسا
وجهان النصب على انه خبر كان وقوله تشهدن خبر ثان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على
لغة اطوني البراغيث قال ابن مالك وفي اضافه نسا الى الموضات شاهد على اضافه الموصوف الى الصفة
عند أمن اللبس لان الاصل وكن النسا الموضات وهو نظير المسجد الجامع بسر بن سعيد بموحدة مضمومة
وسين مهملة ساكنة حتى تشرق بفتح التاء وضم الراء الاجل رواية حتى تطلع وبضم التاء وكسر الراء قال
شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا طلعت مثل غربت واشرقت اضات وانبسطت اللاتي
للاتي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها وسمي بذلك لانه اول ما يبدو
منها كحاجب الانسان عبيد بن اسماعيل بضم العين مصغر حلب كاحمجه على المصغر نبي عن سعيد وعن ضه
ليستين بكسر اولها لان المراد الهيئة لا المرة لا يحرى الصلاة عناه من فوق مضمومة
والصلاة هو العامل مقام الفاعل وقوله لا يحرى قال السهيلي هو على الخبر وكوز الخبر على مستقر
الشريعة اي لا يكون هذا في الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلحن الفاء الثاني
الاول كما تقول لمن يانيك ولا يحوجك لا تاتينا فتحدثنا لان النفي واقع على الثاني دون الاول واما الرفع
على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يكون في
فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا يحرى ولا يصلي والرفع على القطع اي لا يحرى فهو يصلي
والنصب على جواب النفي اي لا لكن قصد صلاة والمعنى لا يحرى مصليا الجندعي بجيم مضمومة ودال
مفتوحه نسبة لجندع بطن من ليث سالم بن عبد الله بن محمد بن ابان بفتح النون وتكسر مع التنوين بنصرف
ولا ينصرف ممانعه ان ينقل اوله بمعناه من فوق ومن تحت وكان يجب ان يحذف عنهم بكسر الفاء
وبفتحها معاذ بن فضاله بفتح الفاء يكرهوا الصلاة اي قدموها في اول الوقت الا ان محمد بن صباح
بفاء مضمومة حصين بالضم سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليله كان ذلك رجوعه من خيبر
لو عرست بنا بمهملات من التعريس وهو نزول المسافر بعد اقامة واياضت بقال ابياض الشيء الشديد
ابيضاضا ما كدت بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا الناجية قبل صلاة الخوف ثم نسخ قال همام

لغير خ

سمعته بعد يقول الضمير يرجع لعاده حنان كأمهله مفتوحة بعدها آ معناه النمر بعد العشآ بفتح المم وال الماضي كذا الرواية وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعدها واصله اوزن ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون راث عملته ابطا جرانا بجيم مكسورة حتنه كأمهله وتا مثلثه ساكنه فوهل بفتح الواو واللها ذهب وفهم البيد وماذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاسكان بتقدير وان كان عنده طعام اربع فلبد هن خامس او سادس فحذف المضاف وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان الاصالح فطالح على تقدير ان لا امر بصالح فقدمر بتطالح والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى يعشى بمثناه وشين معجمه كذا للبخاري وفي مسلم نعشى بنون وسين مهمله قال العاضي وهو الصواب قد عرضوا قبل بضم العين وتشديد الراء المكسورة اي اطعموا من العراضه وهي الميرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الراء والقياس تثقيلها ياغنتر بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنه ثم تا مثلثه مفتوحة ومضمومة ايضا هو الثقيل الوخم وقيل دباب ازرق تكون في الصحرا شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهمله مفتوحة وبمثناه مفتوحة بعد النون ومعناه بالنبم خدع بجيم ودال مهمله مشدده اي دعا عليه بقطع الانف والاذان او الشفه وقيل هو السلب والمر الله الهمزه وصل وقيل قطع ربا بموحده من اسفل اكثر بالمثلثه وبالموحدة طالت لا وقيه عيني بالكسر على القسم قال رادت النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ لا زائده ويحتمل انها نافيه وفيه حذف اي لاشئ غير ما اقول وهو قره عيني هي اكثر منهما يحيّنون كأمهله وياء مثناه من تحتم نون اي يقدرون احيانها لما توالبها في احيانها والمحن الوقت والزمان النافوس خشبه طويله تضرب كخشبه اصغر منها كان الاذان مثنى مثنى هو بلا نون امر بلال كذا هنا صبينا للمفعول ورواه النساك مبنيا للفاعل وصح بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامه اي يفردها بوتّ مملثه مضمومة اي أعيد الدعا اليها والمراد الاقامة حتى يخطر قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواه بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور حتى يطل كذا الرواية بطا مثاله مفتوحه والرجل مرفوع اي يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الدارودي يضل بالضاد معجمه بمعنى ينتشي وينذهب وهمه ان يدرك كم صلى هي بالكسر نافيه بمعنى ما وهي توافقه لرواية لا يدرى وروى بالفتح وقال ابن عبد البر هي رواية

اكثرهم قال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشئ الامع رواية الضاد ويكون ان مع الفعل تاويل المصدر مفعول صل اي باسقاط حرف الجر اي تصل عن دراسته ويسي عدد ركعاته سمحا باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحة في المعاملات المدى بفتح الميم الغايه اغار وقال غارلاتي وهو الهجم على العدو وصحا من غراعلهم عكاظهم بمثناه فوق جمع مكيل محدد والجيس بالرفع والنصب ثما على عباس بمثناه وشين معجمه سعسر ابجر بحاءمهله الاستهام الاقراع بالسهام وقال صاحب مجمع الغرايب معناه لتنا فستم في الابد اليه حتى تودك الى الاقتراع لاستهموا عليه هذا موضع الترجمه وخالفه ابن عبد البر وقال في التمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور وقال هذا اوجه الكلام وقال عن يعود على معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومقول ومثله قوله تعالى ومن يعمل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا احرى المحارك وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي الند اضابعا لا فايده له سليمن بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ردع بدال مهمله ساكنه وعين معجمه وفي رواية الاصيلي رزع بزاي وراء مفتوحتين وعين معجمه الهم البارد وقيل المطر الرحال مواضع الرحال يعني السوت وانها عرمه الضمير للجمعه وان لم يسبق لها ذكر ابن ابي مكتوم اسمه عمرو وقال عبد الله قرشي عامري حتى يقال له اصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من طلوعه والتخصيص له على الندا خفيفه ظهوره والمعنى قاربت الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره بفتح السين لرجع قائمكم بياء مثناه مضمومه واسكان الراء وكسر الجيم مخففه ولا وجه لتشديدها لانه متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعديته قال القاضي وناءكم وقاءكم منصوبان على المفعولية اي لسبته بالكم للصلاه ورجح من قد قام الى الاستراحة بنومه السحر ورفعها الى فوق بالجر والتنوين لانه ظرف متصرف وبالضم على البنا وقطعه عن الاضافه الحريرى بحيم مضمومة عبد الله بن معقل بالعين المعجمه والقاف بن كل اذان بين صلاه يريد الروايب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض غنان بن جلهم بمعجمتين كان اذا سكت المودن قال الصاغاني بموحده اذن والمحدثون يقولونه بالتا المثناه من السكوت وهو تصحيف واصله من سكك للاعمى صبه كما يقال افرغ في اذني حدثنا عبد الله بن يزيد بياء مثناه تم زاي ثم همس بفتح اوله وثالثه منصرف معلى بميم مضمومة ولام مشددة رقبا بقاف ثم باء موحده ونا في اوله وقاف ابرد بهمزة قطع اذن يصحان بضاد معجمه بوزن يحمر ساكنه بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف على يريد من مكة فاعل ينبع المودن بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه حلمه بمعجمتين اصوات

ويجوز رفع السكينة بالرفع على الابتداء والخبر والنصب على الاغراء
اى الزموا السكينة ودخول الباء فى الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه بقوله تعالى عليكم
انفسكم ان كثيرا مثله اليامى بيآ منتاه من تحت على مكانكم متعلق بمحذوف اى كونوا ونحوه
وسبق فى باب تفريق الوضوء رواية مكانكم بالنصب مكثا على هيئتنا وروى على هيئتنا عطف
بضم الطاء وكسرها تعطر بطحان بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عباش
بيآ منتاه واخره شين معجمة عرقا بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه عراق العظم الذى اخذ عنه اللحم
قاله الجوهرى وقال القاضى الذى علمه بقيه اللحم وكذا اوال عبيد هو من عرق عنه معظم اللحم اى قشر
وبين بعضه مرماتين بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاه وقيل ما بين طلفيها وقيل سهم
يتعلم عليه الرمى والمعنى ان المنافق انما يشهدها للحقير من الدنيا لا لفضل الله خباب بخاء معجمة
وبا موحدة خمسا وعشرين ضعفا كذا وقع ووجهه خمسة بالتاء خمس وعشرين جزءا كذا
وقع فى الصحيح بحفض خمس على تقدير الباء كقولهم الشاء اذا قيل اى الدابر بشر فيله اشارت كليب
بالاكف الاصابع اى اشارت الى كليب قاله ابن مالك فى شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه
على تاويل الخبر بالدرجة كما فى الرواية الاخرى الشهداء خمس كذا وقع واصله خمسة وكون الوجهان
لانه جمع وصاحب الهدم باسكان الدال اسم الفعل ومن رواه والهدم بكسرها الميت يحب
الهدم لفتحها وهو ما تهدم لا ستهموا عليه بتخفيف الميم لاستشكال افراد الضمير مع تقدم
متعاطفين بالواو وسبق ما فيه الا تحتسبون اثاركم اى كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخارى
فى الحج وكره ان تعرى المدينة وهذا تنبيه على علة اخرى تحملهم على مقاصدهم وهى كون جهات
المدينة تبقى خالية فاحرث على من لا يخرج الى الصلاة بعذر كذا للجمهور ولابى ذر بعد قال
القاضى وهو الصواب اى من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكر ابو داود وغيره لا لعذر وان
صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو داود معناه ليست لهم علة ثم
اثان فاقوما جماعة هذا رواه ابن ماجة بسند ضعيف والم يكن من شرط البخارى ترجمة واحتج
بمعناه مالم يحدث سبق فى الطهارة حسب بن عبد الرحمن بخاء معجمة مضمومة ورجل تصدق اخفى
كذا لهما اخفى افعل تفضيل وضبطه الاصيلى اخفا بكسر الهمزة ممدود مصدر اوهو نعت لمصدر محذوف
اى صدقه اخفاء او مخفيا حال وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشئ سترته وحفيته اظهرته
وقيل هما بمعنى من الاضداد فضل من غدا الى المسجد وراح اصل غدا خرج بغدوة اى مبتكرا

وراح رجع لعنى ثم قد يستعملان فى الخروج مطلقا نوسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل
وعلى التوسع فيه اعد هيا للنزيل الضيف وقد يسكن الزاى نهز بن اسد
بموحده وزاى لاب عمليته اى اجتمعوا به واحاطوا حوله الصحيح اربعا منصوبان بنعلى مضمر الان
الصحيح مفعول به وارتعا حال وانما الفعل فى هذا سايغ لان مشاهده اكمال تغنى عن ذكره وفى هذا
الاستفهام معنى الانكار باب حد المريض ان يشهد الجماعة قيل اكتفى بالعلة اى حدها
على شهودها وقيل باجتهاد من الاجتهاد فحضرت الصلاة فادن بضم الهمزة اسف اى سريع البكاء والحزن
يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعل بمعنى فاعل واسف كحزن من حزن وتعال اسفا ايضا قاله
فى الغايق يهادى بضم اوله وفتح ثالثه اى يمشى بينهما معتمدا عليهما لضعفه يخط اى ضعفت
قوته حتى كاد برجلها غير معتمد عليهما انها لكون الظله الضمير فى انها ضمير الشان والقصة وانا
رجل ضرير البصر اى ناقص البصر حصل له شئ من الضرر قال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر عمى وقال الرابعى
فى شرح المسند لعط الحر ضرير البصر والاستطراد من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير من الضرر اى
ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذى ذهب بصره وضرير البصر هو الذى ضعف بصره فلذلك قال
ضرير البصر لانه لم يكن عمى بعد لقوله فى الرواية الاخرى وفى بصرى بعض الشئ فصليت وسنى مكانا
انتصب مكانا على الظرف وان كان محدودا التوغله فى الابهام فاشبه طفا واماما وقد قالوا هو منى مكان
كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض وبطرد الوجهان فى قوله تعالى واذا
اقتدتم من اهلها مكانا اى فى مكان اتخذه يجوز فى احده الجزم على جواب الامر كانه قال ان تجعل اتخذه
والرفع على احد وجهين اما انفا للمكان او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ويطرد فى ذلك وجهه
تعالى فهب لى من لدنك وليا يرثنى قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخارى احتج بهذا الحديث على
سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة فى ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك
الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة منه قوله فصل برسول الله فى بيتى مكانا اتخذه
مصلى قال وهذا يدل على صحة صلاة المنفرد لانها لو لم تصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا
يصح لك فى مصلاك هذا صلاة حتى تخرج معك فيه غيرك الحمى نسبة لحماية الكعبة وذى ردع
تقدم فى الاذان احرجكم بحاءين مهملة وجيم من الحرج بمعنى المشقة ويفسر الرواية الاخرى التى بعده
تمشون كذا بالرفع باثبات النون وهو على تقدير مبتدا اى فانتم تمشون وجوز ان يكون معطوفا على
ان اخرجكم ونصبه على لغة من نصب الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم

الرضاعه بضم الميم وقال رجل من آل ابجاو وداسمه عبد المجيد يأكل ذراعًا اى من الشاه بحر بحاء مهملة وزاى
فى مهنه اهله بميم مفتوحة فخاء معجمة ساكنة فنون مفتوحة فذال معجمة والعمل وحكى الكسر مثل صلاه شيخنا هذا هو عمر بن سلمة بكسر اللام
اسحق بن يضر بضاد معجمة فراء رجل رقش بقافين فزاى صعف هيز لين مروه وليصل بالكسر دون يا لانه مجزوم ووقع فى
بعض الاصول باثبات الياء انكن صواحب يوسف يعنى فى تراودهن وتطاهرهن بالاتحاد حتى يصلن الى اغراضهن
كتطاهر امراة العزيز ونسائها على يوسف صلى الله عليه وسلم لصرفه عن رايه فى الاستعصام وقال الشيخ
عز الدين اماليه وجه التشبيه بعض وجود مكر فى القصتين وهو مخالفه الظاهر لما فى الباطن وصواحب يوسف
اثنين زليخا لتعنيفها ومقصودهن ان يدعون يوسف لا ينسهن وعائشه رضى الله عنها ما نرادها
اذ لا تظير الناس بابيها لو قوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقه منحف وجه التشبيه
رقه الجلد وذهاب اللحم وصفا البشره من الدم فقال النبى صلى الله عليه وسلم بالحاب هو من اجرا ما يجرى فعل
مجازا تا بعه الزبدك بزاى مضمومة فحاء ثانت الصلاة اى حضر حينها فقال اتصلى للناس فاقيم بالنصب لانه
فى جواب الاستفهام مروخن شبليه جمع شاب المحصب بميم مكسورة وخاء وضاد معجمتين لينوء اى ليقوم
وينهض فال هات بالكسر وقد تشبع وبه رد على ابن عصفور فى قوله انها اسم فعل وانما هى فعل امر لان
الضمائر المرفوعة البارزه لا تتصل الا بالافعال وهو شاك اى مريض والشكاة المرض فحبش الى الحدث
فصلوا جلوسًا اجمعون تاكيد لضمير الفاعل فى قوله فصلوا وبروك اجمعين وفيه وجهان احدهما ان يكون
حالا اى مجتمعين او تاكيد القوله جلوسًا ولا يحى عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف عبد الله بن يزيد
بيا آمنتاه بميم زاى الحصير بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحدة موضع بقال ابن عدى بن الجارث بخاء معجمة مكسورة
وتاء مثناه من تحت المحنث بكسر النون محمد بن ابان بالصرف وتركه غطيطه خطيطه بفتح النام واكرار الطاء
رواية الخامن جهة اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المخنوق والخطيط قريب منه
والغين والخاء متقاربتا المخرج فانصرف رجل هو حزم بن ابى كعب رواه ابو داود ثاء
خفيف الامام فى القيام هذه الرجمة مفسرة للحصف والحبش بالقيام وان كان لفظه عامًا ابو اسيد
بهمزة مضمومة مصغر اياس بهمزة مكسورة الناضح الجمل الذى يستقى عليه انما متروك بمثناه وبموحدة مع
تشديد الراء مسعر ومقسم بميم مكسورة فيهما يوجز الصلاه ويكملها بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه
وتشديد الميم اخف صلاه بالنصب بمير مروا ابا بكر يصلى كذا وقع واصله ان يصلى بدليل الرواية الثانية
وانه متى يقوم مقامك كذا اورده بزيادة لفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهل من جعلها اذا وهى
رواية احمد فى المسند والوجه حذفها واسكان الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسع الناس والمعنى الاستفهام

هاهنا

هاهنا وقد جاء فى الشعر مثل ذلك شاذًا لا يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه السختيانى بسين مفتوحة وخاء
معجمة ساكنه وتاء مثناه فوق مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلود لبيعه او عمله انصرت للصلاة بفتح الهاف
وضمها نشيع عمر بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكاء دون النحيب والحكم اولنحا لعن الله من وجوهكم
اى تقترون فاخذ كل واحد وجهًا غير الذى اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غيره مظنه الكبر المفسد للقلوب
او المخالفه فى اجزاء صحارى مسوى الصف بخير والخارج عنه بشر فانى اراكم خلف ظهرى قال الائمة هذه الروايه
يجوز ان يكون ادراكًا خاصًا به صلى الله عليه وسلم بحيث احترقت له فيه العاده وخلق له رويه وراء او يكون
الادراك العينى اخترقت له العاده فكان يرى به من غير مقابله فان اهل السنه لا يشترطون فى الرويه عقلا بنيه
مخصوصه ولا مقابله العرق بكسر الراء والعرق كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذى يموت تحت الهدم وفتحها
ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب الفعل الى الفعل لكن الحصفه ان
ما انهدم هو الذى يقتل ب ـــــ اتم من لم يتم الصف بفتح الميم المشدده من يتم بشر بن يسار
بموحدة مضمومة وسين معجمة مفتوحة ويسار بمثناه تم سين مهمله يقال له ما انكرت منا مذ اليوم بجوز
فى اليوم الرفع والنصب اجر بلزق بضم اوله ابو مجلز بميم مكسورة ولام مفتوحة فقام ليله الثانيه كذا فى
رواية ابى الوقت وهو صحيح على تقدير فقام لليله الصحيحه الثانيه وبخو المقبرى بالضم والفتح داب عملته اوله
وموحده اخره وبروك داب بهمزة ممدودة اى رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل الغرب عنهم
ثا ـــــ اجاب بالكسر قال الاسماعيلى ليس فى حديثه الاول بعرض للتكبير ولا الافتتاح به وليس
فى حديثه الثانى اجابه وانما فيه اجاب منابعته فى تكبيره وانهم لا يسبقونه بسر بن سعيد عوطه مضمومة وسين
ساكنة ثم عياش بمثناه وشين معجمة قال اسماعيل سمى بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل يمنى بفتح اوله وكسر ثالثه
ومعناه مسند يقال نمت الحديث اى اسندته باحمد لله رب العالمين بضم الدال على الحكايه عجاره بضم العين
اسكانه معناه سكوت يقتضى كلامًا بعده هنيئة بهمزة مضمومة وهاء وزوانه الجمهور ركما قاله القاضى وقال الدمياطى
بتشديد الياء بلا همز تصغير هنة اى قليلا من الزمان وقال هنيهة ايضا من حنبش بضم الحاء والشين المعجمتين
تصغير ما بعده والحشاش مثلثة الحاء هو آمر الارض وقيل بنباتها قال القاضى وروى بالحاء المهملة بها وهو وهم
حطم بعضها بعضًا اى باكل وبه سميت الحطمة كعكعت اى رجعت وراك رفى بقاف مكسورة ممتلئين
اى معترضين فانه راها حقيقة فى جهة قبله الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضرب له ذلك
فى الحائط كما قال فى عرض الحائط وارى فيه مثالها ابو جهم بسق حديثه فحتها بمثناه اى حكمها وتبوبه
يقتضى انه فعل ذلك فى الصلاه وفى بعض طرقه خارج سجف بكسر السين بمعنى ستر وهو مروى ايضًا

اما والله بتخفيف الميم حرف استفتاح ما احزم بفتح الهمزة واسكان الحاء المهملة وكسر الزاء أى لا انقض فاركد اى اطولها واحف بعين اوصرها لا استمر بالسريد اى لا اجرح بنفسه مع السريع وقيل لا تسير بالسيره العاديه ولا تقسم بفتح اوله من القسمة اما والله بالفتح والتشديد شرطيه بدليل دخول الفاء فى جوابها باب القراءة فى الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضى ان اكثر الرواه هنا صلاتى العشا وجاء فى باب وجوب القراءة قبل هذا صلاه العشا كلهم وعند الجرجانى العشى بطول الطولين طولى فعلى ثانيت اطول كالكبرى والطولين بتثنيه الطول دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد حاب بخاء معجمه وبا موحده اى الارث بمثناه حتى الصلاة بالجر لا رجل حتى جاء الى السوق غاط بحوز تنوينه مع اجرا وفحه نفى المحكم عن الحيانى اهل الحجاز يصرفها وتميم لا تصرفها توجهوا نحو تهامة وهو بحاله كذا للبخارى وهو موضع معروف وعند مسلم نخل وكان عدتهم تسعة ذكره الحاكم فى مستدركه وفى هذا الحديث ان رمى الشهب انما وقع فى اول الاسلام من اجل استراق الشيطان السمع وفى مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والله حسن التوسط فيقال انها كانت ترمى قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث السعله بفتح السين كان رجل من الانصار هو كلثوم من الهدم ذكره المدينى فى الصحابه الهذ بالمعجم سرعه القراءه وقيل المجهر بها وكانوا المنسوب عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر بقرن بكسر الراء وقيل بالضم اى جمع محمد اذا سمع حتى ان بكسر ان لرجه وروى للحه وهو اصح وكان لومرة ينادى الامام لا تسبقنى بامين كذا فى بعض النسخ بالفاء والشين المعجمه والحموط تسبقنى بسين مهمله ثم باء موحده ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم فى الصلاه حتى افرغ من الامامه لئلا تسبقنى بقراءه ام القرآن فيفوتنى التامين معك وهو حجه للحنفيه فى قولهم اذا بلغ المؤذن الامامه الى قوله قد قامت الصلاه وجب على الامام الاحرام والفقها على خلافهم لا يرون احرام الامام الا بعد تمام الامامه وحضهم حاء مهمله وضاد معجمه وسمعت منه فى ذلك خيرا بيا مثناه من تحت لاكثرهم وعند الى در موحده مفتوحه وهو اولى امين بالمد وحوز القصر سمى بضم اوله على التصغير وقوله ونعم المجمر عزا فى هريره بنون مفتوحه عطفا على تابعه محمد بن عمرو عن ابى سلمه عزا فى هريره همام بفتح الهاء وتشديد الميم الحريز بجيم مضمومه ذكر فى هذا الرجل للتشديد الكاف غلمان بعين معجمه قد ذكر فى هذا الصلاه وروى صلاه عن ابى نشر بكسر اوله انه احمق عمر منصرف بكلمك امك بكسر الكاف فقد تك سنم ابى القاسم بالرفع والنصب ما اما ان بالصرف وتركه ثم كبر حين يهوى بفتح اوله وكسر ثالثه عزا بى يعفور بيا مثناه من تحت وعين مهمله

وفى بعضها

صلاته

الوسنه ملحوظ
انه ذو رتبة السيده هذه
وموضع الحكم الساكتى
ه

اما

ماجه

ساكنه وفاء مضمومه ثم ـــــ اذا اراد ان يركع بتشديد اللام وفتحها ثم همر طهر بصاد مهمله اى تناوله الى الارض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وعمر وقال صاحب الا فعال همر الشئ همرا حدره غلاه لميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغترا بترجمه البخارى باب استواء الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا الهمر هنا بغير البسوطه ونظر هذا ما وقع للبخارى فى الحلاب فى الغسل وقد سبق الاطمانينه بكسر الهمزه وضمها معناه السكون قال القاضى كذا لجمهور الرواه وعند الغابسى الطمانينه وهو الصواب بدل نعجتين بن المحرر بميم مضمومه وحاء مهمله وموحده مشدده ماخلا القاسم بالنصب المقبرى بضم الباء وفتحها سمى بضم اوله حتى يقول قد نسى بنصب يقول ورفعه نفساله بفتح الفاء لا فرين بضم اوله وتشديد الراء للكسوره نعم المجمر باسكان الجيم وتخفيف الميم ومنهم من فتح الجيم وشدد الميم المكسوره الزبرقى بزاى مضمومه وراء مفتوحه لضعه بكسر اوله وروى وضعا الهم بكسها اول ع الهم مبتدا ولكنها جبر وكون فى اى الاستفهاميه والموصوله كما فى قوله تعالى ينتعون الى ربهم الوسيله ايهم اقرب على الاول تكون فى موضع نصب بيبتدرون كما جوزه ابو البقا نصبه فى الاتيه يبتعون وان لم تكن فعلا قلبيا وعلى الثانى اى يبتدرون مرهو بكسب منه فتكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر فيات الناس يريد وكون الهم يعطاها وقال السهيلى روى بالرفع على البنا على الضم لانه طرف قطع عن الاضافه كقبل وبعد اى بكسها اول من عمر وبالنصب على الحال وكذلك قوله ابى برده احببت ان كون ثنائى اول ما تبدح فانصب قال السفاقسى ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الدال الموحده وسطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف الدال المثناه من الانصات وهو السكوت قال والاول اوجه هنبه قليل من الزمان وله شيخا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد هو يا مثناه من تحت ثم زاى وفتح الدال غير منصرف كذا لجميع الرواه الا الحموى فانه قال ابو مريد بالموحده والراء اسمه عمرو بن سلمه بكسر اللام قاله جميعه ابو على الجيانى اللهم اشدد بهمزه وصل وطاتك باسكان الطاء بعدها همزه ساكنه وعقوبتك وكان حماد بن سلمه يروه وطدتك بالدال وهو الاثبات والغمز فى الارض على مضر بالفتحه غير منصرف اشاد الى قريش لانهم من ولد مضر واحلها الضمير للوطاه او الايام وان لم تسق لها ذكرا دل عليه المفعول الذى هو سنين سنين جمع سنه وهو المحط كسنى يوسف بالتشديد على اللغه العاليه من اجرا سنين مجرى الجمع السالم فى الاعراب فما قبل النون وسقوطها عند الاضافه وتخفيف الياء وتشديد النون وعن لحبش بحاء مضمومه وحاء مهمله مكسوره اى حدش وهط ابن يزيد بالهاء تحفيف الزاى المريه وهى الشك وكلام الخطابى يقتضى انه بفتح الياء لانه قال اصله يتعاورون وقال السفاقسى الذى ضبطه بضمها فليتبع باسكان الياء المثناه وتشديدها وروى فليتبعه هذا

مكاننا بالرفع على الخبرية طهمرانى بفتح النون اى وسطها اولبن بحوز وفى روايته بخر وهى لغة
بحوز يقال جاز واجاز بمعنى اى يقطع مسافه الصراط السعدان بفتح اوله نبت ذو شوك يرعى حتى مر اعى الابل
يضرب به المثل مرعى ولا كالسعدان حطف بفتح الطاء فى الافصح وجوز كسرها ادوق قال ابن قرقول بوحدة
اى لهلكن والطرى عملته من الوثاق وجرذل بجيم مضمومه ثم معجمه وذال مهمله اى جعل اعضاه كالجرذل وعن ابى عبيد
بالحاء الدال والاصيلى بالجيم بمعنى الاول امتحشوا بمثناه مفتوحة ذكره القاضى عن المتقنين
وروى بضم التاء وكسر الحاء انقبضوا واشتد ياكمه بالكسون سنوى كتاب العلم شثنى بثاء
وشين معجمه وبالموحدة مفتوحات اى شتى وكل مسموم مقشيب فاخرنى دكارها بفتح الدال المعجمه وللدكر
لصبها والاشهر فى اللغة القصر قاله النووى رحمه الله هل عسيت بكسر السين وجوز فتحها ان بكسر
ان مخففه فعل بضم اوله ان سال بفتح ان المخففه النضر بنون مفتوحه وضاد معجمه ساكنه البجه بمعجمه
وجيم ابن ادم بنصب ابن على النداء وروى يا ابن ادم المثانى منثنده الياء جمع امثيه سدك صعبه بضاد
معجمه مفتوحه وبالموحده ساكنه وسط العضد بكر بن مضر بفتح الراء منصرف عن عبد الله بن
مالك بن بحينه بكتب ابن بحينه بالالف خلاف الذى قبله لما سبق حتى يبدو بالنصب اى يظهر وكتبه
بعضهم بالثبات الف وهو خطا قبيصه بقدم ولا تكفت بضم الكاف اى لا تضمه وتقبضه ادم وسنبل
لا ينصرفان وقد تقدما معلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا تكفت بكسر الفاء تقبضه بريد جمع
الثوب بالديه عند الركوع والسجود اعكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومنهم من يضم
الهمزه وفى روايه العشر الاول وهو الوجه فاعكف العشر الاوسط هكذا اكثر الروايات وقيل انه خطا
نقط العشر فانه مذكر وروى الوسط بضم الواو والسين جمع واسط كحازل وترل وافى ثبتها
بفتح النون وكسر السين المخففه وروى بضم النون وتشديد السين قزعه بفتح الزاى قطعه من
الغيم الاربعه طرف الالف سماك بن كثير بكاف مفتوحه وثاء مثلثه عن ابى جارم بجاء مهمله وهم عائذ والبرسم
سقطت النون للاضافه ما لا يكف شعرا بفتح الفاء المشدده عن المحدثين وضمها عند
المحققين من النحاه وكذا اب لا يكف ثوبه فى الصلاه عمرو بن سلمة بلام مكسوره الرهيرى بضم الزاى مسعر
عمم مكسوره حتى يقول القائل تدنسى بفتح النون وكسر السين وبضم النون وتشديد السين ثاب
لا تفترش بالجزم والرفع وكانت ام الدرداء تجلس فى صلاتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئه ابن حملة
بحاءين مهملتين ثم هم طهره اى عطفه الركوع فقار بفتح الفاء عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث كذا فقار
حكى صاحب المطالع فى هذه الروايه عن الاكثرين كسر الفاء وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلى تقدم

الالف

الالف على الفا وهو تصحيف وقوله ان محمد ابن عمر وحدثه كل فقارة كذا والوجه فقاره عمرو لا ينصرف حليف
لبنى عبد مناف محا مهمله اى معاهدهم على التناصر والتعاضد عن عبد الله ابن مالك بحينه باثبات الالف فى
الثانى كما سبق الما ثم الامر الذى يأثم به الانسان وهو الاثم نفسه وضع المصدر موضع الاسم والمغرم مصدر
وضع موضع الاسم اى مغرم الذنوب والمعاصى وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد بهما استعاذ منهما كثيرا
الله وفيما كون تحرجا عجز عن ادائه فلما دين احتيج اليه وهو قادر على اداءه فلا استعاذ منه طلما كثيرا عمله
وروى موحده مغفرة من عندك اى لا تحرجنى الى سواك فيكون تمامها على يديه ما تحرج من الدما
بضم اوله عن هند بنت الحارث كوز فى هند الصرف وتركه ومكث بفتح الكاف قال ابن شهاب فاراه
بضم اوله ساجان موسى بحا مكسون وبا موحده عقل بفتح العاف فهم عسان بكسر العين تحول بحا مهمله
كنت اعلمك بعنى الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمه ناقد بقاف وذال معجمه والاول اصح وعندما سواه تحريفا بن طهرانه بفتح النون يسحون ويحدون ويكبون حلف
كل صلاة ثلثا وثلثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلاثه افعال فى اثنين طرف ومضيف
حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله بلثا وبلثين كذا ثبت فى اكثر الروايات
وروى بلث وبلثون وهو الوجه عن سمرة بن جندب بضم الدال وفتحها الحديبية بالتشديد والتخفيف
على اثر بكسر الهمزه واسكان الثا المثلثه وفتحها اى عقبه سما اى مطر اصبح من عبادى مومن بى وكافر
الاضافه فى عبادى للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقى لانه قابله بالايمان
حقيقة وذلك فى حق من اعتقد ان المطر من فعل الكوكب وامامن اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم
بذلك القول فهو مخطئ لا كافر عبد الله بن المنير بضم الميم وكسر النون واسكان الياء عن هند بقدم قال
ابن شهاب فسرك بضم اوله وكانت من صواحباتها هى لغة واجيد صواحبها بحذف الالف والتاء كضاربة وضوارب
الرسك بضم الزاى معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وبا موحده حليف بحا مهمله بتوخا بحا مهمله اى
بعمد بميم مكسوره وفى روايته اوبعمد نرك بضم اوله التوم بضم التا المثلثه والتى بكسر النون بعده
همزه تمد الذى لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول التى بحر القول محلد بميم مفتوحه وحا ساكنه ولام مفتوحه
بسنه بنون مفتوحه حضرات بفتح الحا وكسر الضاد ومنهم من قدره بضم الحا وفتح الضاد نقدر بقاف
مكسوره قال فى المطالع والصواب بدر يعنى بدا موحده اى طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكر
البخارى فى كتاب الاحكام من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال انى بدر وقال ابن وهب يعنى طبقا وفى
ستر الى داود كذلك فعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذى فيه جواز اكلها مطبوخة لاحتمال ان يكون

بفتح

كانت في الطبوني كيه وانما الاشكال على رواية القدر فانها تقتضي الكراهة وان طفح ويحتمل انه دله على ان ذلك الطفح
لم تمت الراحة منها فكانها نبيه فلا نعرينا بفتح الراء والباء وتشديد النون ا ـــ وضوء الصبيان ومن
ثم عليه الغسل والوضوء بضمهما وحضوريم بالكسر عطفا على وضوء وكذا وصفوفهم على نبر منبوذ
بذال معجمة وقيل بالمهملة وحوز فيه الاضافة شن بفتح الشين فاد نه بالمد اعلمه وروى بادنيه بمثناة اولى
وكسر الثالث قوموا فلاصلي لكم الرواية الكثيرة بكسر لام فلاصلي وفتح الياء على انها لام كي والنهاية وروى
بكسر اللام وحذف الياء على انها مر بنفسه وروى بفتح اللام واثبات الياء ساكنة قال صاحب المفهم وهذه
اشدها لان اللام تكون جواب قسم محذوف وحسد يلزمها التاكيد في الاغرف وقال ابن مالك روى بحذف
الياء وثبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة
وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام ومصحوبها خبر مبتدا محذوف والتقدير قوموا فقيامكم لاصلي
لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفا زائدة واللام متعلقه بمقوموا قال واللام عند حذف
الياء الاكثر ويجوز فتحها على لغة سلم وسكنها بعد الفا والواو وثم على لغة قوله شعرا ورانه من
اثبت الياء ساكنة محتمل ان تكون اللام لام كي واسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة ثانيا عني تسكين
الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقي من الربا ويحتمل ان تكون لام الامر وثبتت الياء في
احد المعتل بحرف الصحيح كقراءة قنبل من يتقي ويصبر انتهى وان قلت اصل الكلام اصلي بكم فلم قال اصل
لكم قلت لانه اراد من احكم لتعدد وابني والعجوز من ورايا بالكسر على المشهور وجوز فيه
الفتح على ان من موصولة على جاراتنا سبق ضبطه في كتاب العلم عباس بمثناه تحت وشين معجمة
لس احد يصلي هذه الصلاة غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني احد غير زيد وكذا
قوله غير اهل المدينة ابن عباس بموحده وسين مهمله الخروج يوم العيد تحلت المراة نقوبك
بضم اوله وفتحه الى حلقتها بكاف مهله ولام مفتوحه اي القرط وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد المحل الذي
تعلق فيه ما ننتظرها احد غيركم برفع غير ونصبه وان كان بكسر ان المخففه يحيى بن وثاب
بثاء مثلثة وزاي مفتوحتين في مقامه بفتح الميم ا ـــ انصراف النساء وقلة مقامهن بضم الميم بمعنى
الاقامة فينصرفن النساء ذابت وهو بطرشتا قنوف وقد سبق يزيد بن ربيع بزاي مضمومة ثم راء
كتاب الجمعة بضم الميم وفتحها واسكانها فالاول لكونها جامعه والثالثة تخفيف
فان فعله بالتحريك للفاعل كهمزه وفعله للمفعول كهمزه نحن الاخرون زمانا في الدنيا السابقون منزله
الاولين يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق بيد بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد
كذا الرواية برفع اليهود على الابتدا وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا
على الظرف والواجب ان يقدر قبل اليهود النصارى محذوف من جنس المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرا عنها فالتقدير
غدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل انهما متعلقان بمحذوف يقدر بالمهود يعظمون غدا
والنصارى بعد غد اد دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شغلت
قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت يقال والوضوء ايضا انكار اخر على ترك السنه
المؤكده التي هي الغسل وجوز في رفعه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف يقدر بالوضوء
مقتصر عليه والنصب على انه مفعول ما ضما رفعل يقدر بالخص الوضوء دون الغسل والواو عوض من
همزة الاستفهام كما قرا ابن كثير قال فرعون وامنتم به وقال ابن السيد وروى بالرفع على لفظ الخبر
والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام لقوله تعالى الله اذن لكم ويجوز النصب اي اتخبرون الوضوء
وقال السهيلي اتفقت الرواه على رفعه لان النصب يخرجه عن معنى الانكار لفعل الوضوء ولو نصب
لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء اي اذا الوضوء والاقتصار عليه صنعك ايضا
حرى بحاورا مهملتين مفتوحتين على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ
به الرجال كقوله لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار لان الحيض اغلب ما بلغ به النساء عثمان
بضم العين وان ستن اي تستاك لانه يدلك اسنانه غسل الجنابة نصب على المصدر باغتسل والاصل
مثل غسل الجنابة بحذف الموصوف دحاحه بالفتح واما في اسم الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى
غيره بتثليث دالها ثم نصب بضم اوله على ان ماضيه انصت وجوز فتحها على ان ماضيه نصت
حلة سيرا بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن المتقنين قال
ثوب خز وروى بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي يقال حلة سيرا كما يقال ثوب عشرا
وانكره ابو مروان قال سيبويه لم يات فعلا صفة لكن اسما وهي اكرير الصافي معناه حلة حرير
وقال غيره نوع من البرود يحاك حلة حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل
من السير وهي الطريقة كانها من تخطيطها على سير واحده عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم
في وفد بني تميم واسلم وله صحبة تكساها عمر اخاله بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه
عمر اخاله لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسمه ثابت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه
لتلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه اخاه هو عثمان

والسابقون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق بيد بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد
كذا الرواية برفع اليهود على الابتدا وهو مشكل لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا
على الظرف والواجب ان يقدر قبل اليهود النصارى محذوف من جنس المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرا عنها فالتقدير
غدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل انهما متعلقان بمحذوف يقدر بالمهود يعظمون غدا
والنصارى بعد غد اد دخل رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شغلت
قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت يقال والوضوء ايضا انكار اخر على ترك السنه
المؤكده التي هي الغسل وجوز في رفعه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف يقدر بالوضوء
مقتصر عليه والنصب على انه مفعول ما ضما رفعل يقدر بالخص الوضوء دون الغسل والواو عوض من
همزة الاستفهام كما قرا ابن كثير قال فرعون وامنتم به وقال ابن السيد وروى بالرفع على لفظ الخبر
والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام لقوله تعالى الله اذن لكم ويجوز النصب اي اتخبرون الوضوء
وقال السهيلي اتفقت الرواه على رفعه لان النصب يخرجه عن معنى الانكار لفعل الوضوء ولو نصب
لتعلق الانكار بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء اي اذا الوضوء والاقتصار عليه صنعك ايضا
حرى بحاورا مهملتين مفتوحتين على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ
به الرجال كقوله لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار لان الحيض اغلب ما بلغ به النساء عثمان
بضم العين وان ستن اي تستاك لانه يدلك اسنانه غسل الجنابة نصب على المصدر باغتسل والاصل
مثل غسل الجنابة بحذف الموصوف دحاحه بالفتح واما في اسم الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكى
غيره بتثليث دالها ثم نصب بضم اوله على ان ماضيه انصت وجوز فتحها على ان ماضيه نصت
حلة سيرا بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة ضبطناه عن المتقنين قال
ثوب خز وروى بالتنوين على الصفة او البدل وقال الخطابي يقال حلة سيرا كما يقال ثوب عشرا
وانكره ابو مروان قال سيبويه لم يات فعلا صفة لكن اسما وهي اكرير الصافي معناه حلة حرير
وقال غيره نوع من البرود يحاك حلة حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور وقيل
من السير وهي الطريقة كانها من تخطيطها على سير واحده عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم
في وفد بني تميم واسلم وله صحبة تكساها عمر اخاله بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل اليه
عمر اخاله لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه اسمه ثابت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه
لتلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه اخاه هو عثمان

ابن حكيم وكان اخاه لامه فاسلم قبل عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الخطاب كان مهلبين وباش حديثين
نقصته بقاف وصاد مهملة كذا الاكثر هم كسره ولابن السكن وعده بضاد معجمة قال في المطالع اي ضعفته باسنانها
ولبنته بـــ مايقرا بضم الياء وفتحها العقدى بفتحتين ابو جمرة بجم المضبعي بضم الضاد وفتح الباء
نسبة لبني ضبيعة جُوَاثا بجيم مضمومة وواو ومخضة مخففه ومنهم من همزها وناصلته قريته من قرى عبد القيس
حدثني بشر بكسر الباء واسكان الشين المعجمة كب ربق براء مضمومة ثم زاي مفتوحة شبابه بشين معجمة مفتوحة وباموحدة مخففه مجمع
بتشديد الميم اي اشهد عن صهوان بالفتح غير منصرف بنانيون بنونين متتدرون مرة بعد اخرى وهو افتعل من التوتة وقيل بنانيون بنون بانون العوالي ما كان من جهة نجد
من المدينة من قراها اذ ناها ثلاثة اميال او اربعة وبعدها ما نيه لوانكم تطهرتم جوز ان يكون التمني فلا
جواب لها او للشرط فحوابها محذوف ان احرجكم ناكا المهلة من الحرج وهو المشقة وتساعده الرواية السابقة
او نعلم اي اكون سببًا لاكتسابكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما يتسخط وتكلم وجوز ذا فيه الحاء
المعجمة الدحض باسكان الحاء قعده الواضي وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق
وهو بالزاي وقد يعلمن ان عمر كره دلك بكسر الكاف عزمه اي حق واجب عمر وبن حريث
بضم الحاء المهملة منهنه انفسهم بفتحتين جمع ماهن كذا بـ وكتبه اي خدم انفسهم سرح بسين مهملة
مضمومة وحم وبعل بفتح اوله المقدمي بدال مشدده جُرَيّ بن عمارة بضم العين ابو خلدة بخاء معجمة
مفتوحة ولام ساكنة ما يزيد بن ابي مريم هو بالياء المثناة تحت والزاي على الصواب ووقع في اصل كرمه بضم
الموحدة والراء وهو غلط دلك كوفي لم يخرج له البخاري عباية بعين مفتوحة ثم موحدة ابو عبس بعين
مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد الرحمن بن جبر وعليكم السكينة بنصب السكينة على الاغراء انه قال الزموا
السكينة وقد سبق بـــ لا يفرق بين اثنين براء مشدده تكسر وتفتح قبل بريد الحامه
الدكتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله وصلى بعده ماكث له وانما اراد التخطي بـــ
لا يقم بضم الميم مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة قلت لنافع الجمعة بنصب باسقاط الخافض اي في الجمعة
قال الجمعة وغيرها منصوبان وعندي في دبر نهما الزوراء ممدود موضع بسوق المدينة قريب
المسجد وقيل انه مرتفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحاء مضمومة فلما ان
تغشى الناس وفي رواية فلما انقضى الناس القارئ بتشديد الياء بغير همز هي بالنسبة الى القارة قبيلة
ابو جاسم بحاء مهملة وجيم بينهما سبق في اوايل الصلاة ولتغلموا بفتح الغين وتشديد اللام اي لتعلموا البدع بجيم
مكسورة العشار بكسر العين الناقة بلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار اخبرتني فاطمة بنت المنذر

هو ابن الزبير بن العوام قلت ما شان الناس بالجر على الاضافة عمرو ابن تغلب بتاء مثناة من فوق ثم غين معجمة ثم لام
مكسورة ولغط بفتح العين وكسرها ابي عمال او سبي وفي نسخة بسبي حمر باسكان الميم والنعم
بفتح النون فيعجز واعنها بجيم مكسورة قال في الصحاح يقول عجزت عن كذا اعجز بالكسر بابعه لونس قال الزركشي
واطرافه اي في اما بعد خاصة وفيما قاله نظر فان متابعته في الحديث كله ثابتة في صحيح مسلم والنساي
العدني بفتحتين ونون الرسدي بضم الزاي ابن العسل بغين معجمة مفتوحة نسبة الى جده هو عبد الله ابن
خطاله ابن العسل وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر متعطفا بالحفه بميم مكسورة اي متردّيا برداءٍ
وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بتخفيف الصاد دسمه بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها
لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سود اوربه زويت بها الناس الى اي انهضوا الى افضي
ما علكم لانها في الاصل لانتها الغاية فما نوا اليه بملئه اي رجعوا وتحاوز عن مسيهم بالهمز وضبط
في بعض الاصول بتشديد الياء وكسرها بلا همز بكسور الاول فالاول اي مرتبين نصب على الحال وحاز
بحائها معرفه على الشذوذ وقد قراه بعضهم لنجزين الاعز منها الاذل حار جل والنبي صلى الله عليه وسلم عطب هو سلك
الغطفاني هلك الكراع بالضم فيه وخطي الاصيلي في كسر كمع الخيل الشا جمع كثرة شاة واما في القلة فشاه
نسنه اي يجذب وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس حتى الجمعة الاخرى بالجر على الحوبة بجيم وباموحدة الحفرة
المستديرة الواسعة اي خرجنا والغيم والسحاب مجيطان باكناف المدينة قال القاضي وصحفه بعضهم بالنون
ثم فسرها بالشمس سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب تقطع حول المدينة مستديرًا وانكشف عنها
حتى بانت ما جاورها صابنه اكوبه لما حوّلها وسال الوادي قناة بقاف مفتوحة ونون ثم الف
وزياده ها التانيث اخره اسم وادٍ من اودية المدينة ولا ينصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي
فيرفع وروى بعض الفقها قناةً ونوهم قناه من القوات وهو غلط وقال صاحب المفهم روى جايح
الصحيح سال وادي قناة بالجر على الاضافة اجود بفتح الجود المطر الغزير يعصب بضم اوله وكسر ثالثه
العير الابل يحل الطعام او النخاء يحمل بالحاء المهملة والفاء على اربعًا بكسر الباء
والمدجع بيع وهو النهر الصغير الذي يسقى المزارع سرعه مثلثة الراء قاله ابن دحاك السلق بكسر السين
قبيصه بضم القاف وفتحها سلقا انتصب على المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه الواضح بانه مفعول لم
يسم فاعله يحمل بالحاء ان تضم الياء منه او تحمل على اربعًا في مرارعه م استانف فقال لها سلوا وكون سلو مبتدا
وخبرها وكون الفعل يحمل على اربعًا في مرارعه بيحمله تطبخها ولبعضهم يطبخها اعرفه بفتح العين المهملة
واسكان الراء والقاف العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول السلق اي اضلاع السلق ذاهبة في الطبخ

فقام فقطع اللحم وقدده بعضهم بالعين المعجمه والغا اى مزقه الدرى يغرف وليس بشئ فلعف بفتح العين ساكنه
الخوف فوانهزنا اى قاتلنا حموه كاحمله مفتوحة وما ساكنه وواو ومفتوحة بعدها تا باثنت وسبح نشين
معجمه مضمومة الرسك بزاى مضمومة ان كان لها الفتح اى انفق ويمكن ورواه القابسى ان كان بها الفتح نشتر
بضم التا الاولى وفتح الثانيه ما يشرنى تلك الصلاة الما للبد لبعضهم من تلك الصلاه
صلاه الطالب والمطلوب راكبا وايما وروى وقائما سرحل بضم الشين المعجمه وفتح الراء واسكان الحا المنقوطه
والسبط تقال بفتح السين وكسر الميم وتقال بكسر السين واسكان الميم اذا نحرف العوت ان يثبت الفعل للفاعل
فانصب العوت اوللمفعول فارفعه ابن اسما بالفتح لانصرف فادرك لعصم العصر بنصب الاول ورفع الثانى فاسهرها
وروى سهرها وهما لغتان مجد والمجد بالرفع والنصب دجيه بفتح الدال وكسرها العيدين فقال يارسول الله
اتبع هذه محل لها بجرهما على الاسرورى اتباع هذه بحل بالرفع فيها على الاستيناف مرتبك لنفسه جاريتان
الجاريه فى النساء كالغلام فى الرجال تقعان على من دون البلوغ فيها بغنيان اى مرتفعان اصواتهما بانشاد الشعر
وهو قريب من الحدا لعانت بضم الما الموحده وعين مهمله وتا مثلثه فالمصنف ينصرف ولا ينصرف يوم
كان الانصار فى الجاهليه اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن
للاوس وروى مصحف بالغين المعجمه مزمار الشيطان بتا الما بيت صوته وهذا من الصديق انكار منه
لما سمع مستصحبا لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قررهن على
هذا النزر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبى صلى الله عليه وسلم دعهما ام على
له الاباحه بانه يوم عيد اى يوم سرور وفرح شرعى فلا ينكر فيه مثل هذا دونكم نصب على الظرف
بمعنى الاغرا والمعنى فيه محذوف دلت الحاله عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب ارفده
بفتح الهمزه واسكان الراء وبفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشه ملت بكسر اللام قال
حسك معناه كفيك وهو محذوف همزه الاستفهام زسد بضم الزاى الياء يا فتاه من زحت وبابه
بطن من هوازن بما تقاولت وروى بما تمن قالت وليستا بمغنيتين اى ليستا ممن يعرف الغنا
كما يعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز من الغنا المعتاد امزامير وروى بالمز امير
هنة بتخفيف النون اى حاجه وفاقه جيرانه بجيم مكسورة النسك بضمتين جمع نسيكة بمعنى الذبحه
يوم اكل وشرب بضم الشين وفتحها واجبت ان يكون شاتى اول بالرفع والنصب افتحرك بفتح التا وضمها والاول
افصح غير مهموز بلا ئى اى نقصى وقد همز وان الخطبه على الصلاه فعله قبله عثمن ومعويه رواه عبد
الرزاق فى مصنفه وفى المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لكن سائى فى باب الخطبه بعد العيد عن عثمان

خالفه ابن ابى سبح بمهملات واسكان الراء ملت اعطانى بفتح التا الخرص بالضم الحلقه الصغيره من
الحلى يعلق بالاذن وحلى فيه تسراخاء السنجاب بكسر السين وفتح الخا المعجمه خط فيه خرز وجمعه سنجب
كسحاب وكتب وقال البخارى هى قلاده من طيب او مسك وغيره او فرو يعمل ليس فيه من الجوهر شئ زبيد
بزاى مضمومة ثم موحده ابو السكين بضم السين مصغر فى جمر قربيه بفتح الميم ولم يكن السلاح يدخل الحرم
بضم الياء وفتح الخا عبد الله بن بسر بضم الموحده وسكون السين صحابى كان بالشام ان كاد قد فرغنا
هذه الساعه قبل صوابه لقد فرغنا ودلوك حين التسبيح اعصلاه سبحة الضحى فى الايام العشر وفى روايه
ايام العشر ابن عمر عن مهملات ما العمل فى ايام افضل منها فى هذه العمل مبتدا وفى ايام متعلق به
وافعل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير يبغى ان يكون للعمل بتقدير الاعمال كقوله تعالى والطفل
الدين ورواه سلمويه فى كتابه عن امام اجب الى الله فيها الصوم من عشر ذى الحجه ومثل به مسئله الكحل
برفعها الطاهر وهو اصل التراكيب المجوز فيها ذلك وليست رواية الصحيح من رفع افعل الطاهر فى
شئ الا رجل فيه وجهان احدهما ان الاستثنا منقطع اى الاعمال رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه
منقطع اى لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشئ افضل من عين محاطر بنفسه يكافئ العدو
اى يوقعها فى الهلاك فلم يرجع بشئ يحتمل وجهين ان لا يرجع بشئ من ماله ويرجع هو او لا يرجع هو ولا
ماله فيرزقه الله الشهاده العواتق الحرائر الادراك ذوات الخدور بكسر التا علامه النصب
والخدور الستور وقيل السوت يعنى به المخبات عمرو بن عباس بموحده ابن عابس بموحده ولا تغنى
وروى ولا تغنى فراتهن يهسون بضم اوله ويلال باسط ثوبه بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافه
وجره بنتها بنا مثناه ثم ميم ثم حا مهمله ثوبا ممسوحات وروى بحذف التا الاخيره خطا نزيلا فض اترك بفتح اوله
لم يخطب بعد بضم اوله وفتح ثانيه حتى يجلس بضم اوله واسكان ثانيه وروى بضم اوله وكسر ثالثه
مع التشديد اى يامرهم بالجلوس اسمع ذلك بكسر الكاف لا ندرى حسن من هى نرند حسن بن مسلم
راوى الحديث عن طاوس ووقع فى صحيح مسلم لا ندرى حسنه من هى وهو تصحيف من حسن ندا بكسر الدال
بعد وتقصر والمد يقصر لا غير قاله الجوهرى دعنى وجوز رفعه ونصبه بجلباب الملحفه وقيل الخمار
وقيل المقنعه يعطى بها راسها بمهمله قيل المراد به الجنس اى تغيرها من جلابيبها وقد روى كذلك وقيل هو
المواساه فيه وانه واحد وتشهد له رواية يلبسها صاحبتها طائفه من ثوبها او يكون على طريق المبالغه
اى يخرجن ولو اثنتان فى جلباب امرنا ان نخرج نحرج الخمس يخرج الاول بفتح النون وضم الراء
والثانى بضم النون وكسر الراء وامرنا امرنا فقيدوه بمهملتين نافت كلام الامام والناس
هو جر الناس عطفا على الامام ابو الاحوص بحا وصاد مهملتين نسكنا بضم النون والسين جمع نسيكه

وهي الربحة واما بالاسكان فالعبادة قاله الجوهري **عناق جذعة** بنصب عناق اسم ان وجذعه بالجر على الاضافه
ويروى بنصبهما **ولن يجزئ** عن احد بعدك بفتح الهاء واسكان الجيم بلا همز فيدّه الجوهري اي تقضي قال وتقول منه جزأت
احزأ ان عنك شاه بالهمز وعلى هذا فالصحيح ضم التاء وبهما قرئ لا تجزئ نفس ان تعيد ذبحه بفتح التاء وكسر الجيم
خصاصه بفتح الخاء اي فاقه **ابو تميلة** بمثناه مصغوره **اذا كان يوم عيد** بالرفع تامه وخالف جواب الشرط هذا
عيد ما اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او الندا ويؤيده رواية بالهاء **الاسلام بدفقان** اي بضربان الدفف
بخشنى بتوبه بيشتر مجللا دعهم امنا بسكون الميم بصريا على المصدر اي آمنوا امنا او اغاثوا وقيل على الحال
اي امنين **ابو المعلى** بلام مشدده **الوتر** بفتح الواو وكسرها صلاه الليل مثنى مثنى بغير تنوين محرمه
باسكان الحاء المعجمه **في عرض وساده** بالضم ان كانت المخده وبالفتح الفراش **بمثل** بفتح السين **اطيل فيها القراءة**
وروى انطل **وكان الاذان بادنيه** كان حرف للتشبيه ويشبه هنا بمكان الفعل **وانا راقده** معترضه
يجوز في راقده الرفع والنصب **فقل اونت** بفتح الواو **اراه** بضم اوله **زها** بضم اوله مع المد اي الفخر والعدد
ابو مجلز بميم مكسور لاحق بن حميد **رعل** بكسر الراء وسكون العين المهملتين **وذكوان** هذا بمعجمه مفتوحة غير منصرف
لا استسقا بالمد طلب السقيا وحديث الموطا يستسقي السحر **دعفار عزا الله لها واسلم سالمها الله** من المسالمة
وهي ترك الحرب وقيل بمعنى سلمت قيل هو دعا وفعل فهو حجر **اللهم سبعا كسبع يوسف** وفي نسخه الى دهيم والنصب
هو المختار لان الموضع موضع فعل دعا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث او سلط
والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع **اللهم انج** بهمزه قطع وقال صاحب المفهم الهمزه للتعديه وقد
عدك بالضعف ايضا وهولا المدعو لهم قوم من اهل مكه اسلموا فمنعتهم اهل مكه وعذبوهم وبعد ذلك نجوا
منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم **اللهم اشدد** بهمزه وصل **حصت** بالحاء والصاد المهملتين اي
اذهبته واستاصلته **وينظر** بالنصب بحتى وعندي بها الرفع على الاستيناف **اذا قحطوا** قال
صاحب اليارع قحط المطر بفتح القاف والحاء وقحط الناس بفتح الحاء وكسرها وفي الافعال قحط
المطر وحكى قحط الناس بضم القاف وكسر الحاء والقحط قد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط **وابيض**
لا يجوز في موضع جر بربّ مضمره لان قبله ما يمنع منه وهو وصفه وما ترك قومه ولا ابالك سدى بجوط
الذمار غير ذرب مواصل الدمار ما حف عليه حمايته والذرب الحاد والمواصل المتكل على اصحابه ومنهم
مرجوّ في ابيض الرفع والنصب **ويستقى** بضم اوله والعمام نايب عن الفاعل **وتمال وعصمه** منصوبان
ويجوز رفعهما والتمال بكسر المثلثه الذي يثمل القوم اي يكفيهم امرهم يقال ثمله واصله من الثمله
وهو بقيه الطعام في البطن لانها تشد القوى **والعصمه** ما تعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به

والارامل جمع ارمل وارمله واصله فتا الزايد **تحول الرداء** والجرجاني تحريك وهو وهم حتى
تحبش بيده فوق يافا **مراب** بالهمز وقد تسهل **ابو ضمرة** بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم **بمر** بفتح اوله
وكسر ثانيه **وجاه المنبر** بضم الواو وكسرها **ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب** هذه الجمله في موضع نصب
على الحال **وانقطعت السبل** اي الطرق هلاك الابل ولعدم ما توكل في الطريق **فادع الله يغيثنا** بفتح الياء والجزم على
الجواب ومنهم من ضم الياء ورفع الفعل من الاغاثه والغوث وهو الاجابه وروى في الموطا يغيثنا بفتح الياء والرفع
وعلى هذا فالجواب الامر محذوف اي يحيك ويحيى الناس **اللهم اسقنا** كذا في الرواية بالهمز رباعيا اي هب لنا غيثا والهمزه فيه للتعديه وقيل
صوابه غيثا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه من الاغاثه وليس من طلب الغيث **ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة**
بالنصب والجر وهي بضم القاف قطعه من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الخريف **ورسول الله صلى الله عليه وسلم**
قايما يخطب اذا نصب قايما على الحال من يخطب وروى بالرفع على الخبر **سلع** بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينه
مثل الترس وجه التشبيه في كثافتها واستدارتها **ثم امطرت** رباعي وقال ثلاثي بمعنى واحد وقيل المطر في العذاب
ومطر في الرحمه **سبتا** اي من سبت الى سبت بدليل الروايه الاتيه فمطروا من جمعه الى جمعه وقال ثابت
الناس يحلونه على انه من سبت الى سبت وانما السبت القطعه من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبتنا كما قال
جمعتنا في الجمعه الى الجمعه والمعروف الاول وكان هذه الروايه محموله على ما ذكر ثابت اي جمعتنا ورواه الداودي
سبعا وضعه بسنه اي ما قال العاضي وهو وهم وتصحيف **حوالينا** ظرف متعلق بحوّلنا اي امطر حوالينا او
اجعله حوالينا اي انزله حوالي المدينه علينا في المدينه ولا في غيرها من المباني والمناكن **لا كام** بهمزه مكسوره
دون الجبال وروى الاطم بهمزه مفتوحه ممدوده **الظراب** مثله مكسوره الروابي الصغار واحدها
ظرب بوزن كتف وخصت بالذكر لانها اوفق للزراعه من رؤس الجبال **فحط المطر** بفتح الحاء اي احتبس وحكى
الفراء كسرها **فادع الله ان يسقينا** بضم اوله وفتحه على ما سبق وتر حم هذا الحديث بالاستسقاء على
المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعه يدل عليه فانه كان لا يخطب يوم الجمعه بعد اتخاذ
المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي **ما قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه** قال الاسماعيلي
لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداء واذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحوّل لانه انما لم يذكر لا يوجب ان لا يكون **وانجابت السحاب الثوب** نصب على المصدر اي تقطعت كما تقطع
الثوب قطعا معروفه **اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم ليردهم** وجه ادراج
الترجمه في الفقه التنبيه على ان العامه حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سألوه وان كان من ذراريهم هو التأخير من باب

اطلع مع الله تعالى به ولله
محمد الهما وزين عليه عليه السلام

بخشقا

ط

وتشتيه

اي بلغاثه الملاث
في نحو فعل

المفوض الى التقدير وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت
عليهم سبتًا هذا اوهم وصل بحديث في حديث من بعض الرواه وان دوام المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينه
ومن حولهم من المسلمين كما رواه اسحاق بوم جمعه والا فاذا دعي لاهل مكه بالمطر لا تعلق لاهل المدينه حتى يسألوا
كشفه وعلى هذا افترجمه الباب وهو لا يثبتنا بها على وهم فسقوا الناس بالرفع على البدل من الضمير في وسقوا
ويكون على لغة من يلزم الفعل الالف على كل حال كما في قوله تعالى اسروا النجوى الذين ظلموا
المدينه من كشط السحاب اى تقطع وتفرق والكشط والقشط اخوان ولا مطر بفتح اوله وضم ثالثه
الاكليل هو ما احاط بالشي ودوضنه مكلله محفوفه بالنور واصله الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح
اخرجاه في المسجد حتى مطرنا بضم اوله بشق بفتح اوله وكسر ثانيه اى اشتد السفر عليه حتى حاه ابو الفرج
عن البخاري وقد الاصيلي بفتحها تاخر وقل حبس وقيل مل وقيل ضعف مشتق من الشوط اذا اصابه
المطر وجل وبروى نشق بالنون والشقه العجز كانه وصل الطف ويروى لشق من الشق وهو الرمل
وصوبه الخطابي قال وحتملان يكون مشق بالميم يويده ان الطريق صارت مزله ومشقا ومنه
مشق الخطو قال الكافطي لحي القرشي لعله شنق اى حبسه ومنعه من قولك شنقت راس
البعير اي شددته الى اعلى شحره فلم يسرح لان نشق لم يوجد في اللغه قال صيبًا بتشديد
الياء المطر فيما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجه اللهم سيبا بفتح السين
واسكان الياء السيب وهو العطا برفع حتى برى بياض ابطيه وان هذا من كمال النبي صلى
الله عليه وسلم وان كل ابط من الناس متخير لانه محموم مرواح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض
عطرا باب من مطرا ى نعرض للمطر وتطلب برده عليه كتقصر من المصبر وعرت
هذا الحديث سبق في الجمعة الصبا ريح وجهها المشرق من موضع مطلع الشمس اذ استوى الليل والنهار
الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى يكثر قيم المال
فيقص بالرفع والنصب ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله هذا الحديث
مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل الصغاني وحدثت زيد
بن خالد سبق الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير واكسوف النقصان
وقيل لا يقال في الشمس الا كسف وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا فيقال كسفت
الشمس وكسفها الله فاذا رايتموها عمم بعد الها اعاد على خسوف الشمس والقمر ويروى بحذفها
يعني الكسوفان واعاد عليه ضمير المذكور المونث ما اصبع بعين مهمله لا ينصرف ان الشمس والقمر اسمان

ويحتمل عوده مونثا باعتبار
الكسفه او الاية قاله
الكرماني ○

اى كسوفهما اياتان لانه الذي اخرج الحديث بسببه لاحد فان بفتح الباء وقد منعوا ان تقال بالضم قاله
ابن الصلاح ما من احد اغير برفع اغير على جعل ما تميميه فيكون خبر المبتدا الذي هو احد ونصبه على
جعلها حجازيه ومن زائده على اسم ما موكده ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون في موضع خفض على الصفه
لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفه لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل
ما احد اغير من الله موجود واما نسبة الغيرة الى الله وليست من الصفات اللائقه به فاولها ابن فورك
على الزجر والتحريم ولهذا اجمع ومن غيرته حرم الفواحش باب النداء بالصلاه جامعة
نصب الصلاه على الاغراء وجامعه على الحال معوية بن سلام بتشديد اللام الحبشي
كما مهله وباموحده مفتوحتين بعدهما شين معجمه خسفت بفتح الكاف عائذا بالله قال ابن السيد منصوب
على الحال المؤكده او المصدر طهراني بفتح النون بجر بضم الجيم وفتح الحاء جمع جحر كعلت تاخرت
وهو هنا بمعنى كففت وقد صوح به في رواية مسلم لم أر مطرا كاليوم قط اصبح بطا مشالة
ونصب العين اكثر واصعب وجوز فيه الخطابي وجهين ان يكون بمعنى قطبع كاكبر بمعنى كبير وان
يكون افعل بمعنى فعيل على بابه اى منه بحرف قال ابن التين وهذا مما لم يستعمله العرب فيقولون
ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت
كرجل اليوم رجلا كمنظر اليوم منظرا بحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجاز اضافه
الرجل والمنظر لوقوعها في ما يتصل به ويلتبس وفي المنظر وجهان ان يريد المكان
المنظور اليه ويكون من باب المصادر المضافه الى الواقعه حوقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير
وثوب نسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم ومنظرا
تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث اسماء سبق عرسه في كتاب العلم من اجب
العائذة في الكسوف بفتح الجيم مصدر عنق وقال فيه العتاق باب الصلاه في كسوف
الشمس فيه ابو بكره انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث
لا يدخل في هذا الباب وانما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر
ايتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب
لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قوله
فاذا رايتم منها شيا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا كان ذاك عائذا بالله كذا روى هنا بالرفع على
كونه خبر مبتدا مضمر اى انا قال سيبويه والنصب على الحال اكثر في كلامهم اى اقول قولي

اى والشي المنظور اليه ص

اى ما رايت كرجل اليوم رجلا ولمنظر اليوم منظرا ص

عابدًا بالله عن يزيد بن عبد الله بموحدة مضمومة زياد بن علاقة بكسر العين نناب الناس بمثلثة اى رجعوا
مجلس يسران بمم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن يسر هو عبد الرحمن نبعث منادًا الصلاة جامعة وروى بالصلاة
والصلاة نصب على الاغراء وجامعه على الحال وروى برفعها قال اجل بلام مخففة بمعنى نعم وروى من اجل كتاب
السجود يا محمد بن بشار بموحدة ثم شين معجمة واحد رجل من القوم كما من حصى هذا الرجل هو الوليد بن
المغيرة بكفيني بفتح اوله وكان ابن عمر يسجد على وضو ووضوء بوب نقد استدل بذلك
تشبيه فى صفته كذلك وتبوب البخارى واستدلاله منطبق عليه يزيد بن حصفة بحاء مهملة مضمومة ابن يسيط
بالضم على المصغر هو يزيد بن عبد الله ابن قسيط ثم بن جذلم بحاء مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة
ولام مفتوحة ابن الهدير بهاء مضمومة انا امرنا بالسجود كذا الاكثر هم وعند بعضهم انا لنؤمر قال العباس
وهو الصواب وهو معنى اكدت الاخبار ان الله تعالى لم يفرض السجود علينا الزحام بزاى مكسورة بقصر الصلاة
يعال قصر الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكى الواحدى اقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير
والقاسر من الثلاثة الاقتصار وللراد رد الرباعيه الى ركعتين حصين بضم الحاء امام تسعة عشر بقصر
بسكون الفاء وضم الصاد وبحاء المهملة بضم الباء وتشديد الصاد امن ما كان بالمد الامن ضد
الخوف فاسترجع اى قال انا لله وانا اليه راجعون لما راى من تفويت عثمان لفضيلة القصر ولا
يفهم منه ان الاتمام غير مجزئ لانه قد قال فليت حظى من اربع ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك
الصلاة لا تجزئ لما ان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من غيرهما فانها كانت تكون فاسدة كلها
وقال الداودى خشى ان لا تجزيه الاربع وليس كذلك لما ذكرناه واعلم ان عثمان انما فعل هذا
بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر حاسباتى فى باب من لم يتطوع فى السفر ان عثمان كان
لا يزيد على ركعتين عن ابى العالية البرا بتشديد الراء لانه كان يترى النساب وذات استرخ على
امرأته صفته هى اخت المختار ابن ابى عبيد الثقفى اذا كان على ظهر مقتصر ويروى على ظهر يسير
كان اذا جد به السير جد واجد عزم وترك الهوينا ونسب الفعل للسير مجازًا وفيه حجة لمشترط
جد السير فى الجمع وحمل المطلق فيها على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاة العشا والمغرب
بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع له بين المغرب والعشا وهو الذى سأل عنه نافع فاجابه
عما سأله عنه حين استصرخ على امرأته باستحمل فجمع له بين المغرب والعشا فسئل فاجاب
بما ذكر ولا يسبح اى يتطوع بالصلاة ساجالن بفتح الكاف وبالموحدة وترجم البخارى على احد
التطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلى وقال جبر انس انما هو فى حديث صلاة النبى صلى الله عليه وسلم

على مركوب فى السفر تطوعًا لغير القبلة ١٢ انه روى ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لاسيما وقد ورد
بلفظ الدابة فافراد هذا الباب من جهة السند فى الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطاء فكان لا يزيد على ركعتين
وابو بكر وعمر وعثمان كذلك جاء فى مسلم فى عثمان صدرًا من خلافته والصواب فقد
سبق عنه انه اتم فى اخر امره ولعل ابن عمر اراد فى هذه الرواية اتمام عثمان فى آخر امره لان اتمامه
كان بمنى يا حسان بالصرف وتركه وهوشاكى روى وهوشاكى وهوشاد وكان يسورًا
بموحدة اى به علة البواسير واصل الكلمة من البسر وهو الكراهة بتقطيب وذكر الزبدى ان الباسور
بالعجمية وبالنون عربيه ومن صلى نائمًا هو بالنون من النوم رواه ابو در وغيره وفى اصل النسفى قال
البخارى نائمًا عندى مصحفًا وزعم الاسماعيلى وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بيانًا بالمد من الامماء
يعنى الاشارة على جنب وليس كما زعموا ان المراد من قوله نائمًا ان يكون مضطجعًا اطلق عليه لفظ النوم
لكثرة وقوعه فى حاله ونسبه له وفيه دلالة على صحة النفل مضطجعًا مع القدرة وهو الاصح وسائغ بعضهم فى
التخفيف فيجوز الايماء مع القدرة وهو ضعيف الحصين الكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء وقيل
بفتح الكاف وهو الذى يعلم الصبيان الكتابة والد القاضى ابن بريدة بموحدة مضمومة كان يصلى جالسًا
فاذا بقى من قراءته نحوًا من رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ازمن الحذف
والتقدير فاذا بقى من قراءته نحو افقراءته فاعل بقى وهى مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحوا بالمفعولية او على من
قراءته صفة لفاعل بقى فاقيمت مقامه لفظًا ونُوِّي ثبوته وينتصب نحوًا على الحال والتقدير فاذا بقى من قراءته
نحو امن كذا انت قيم السموات والارض يقال قام وقوم وقيام قال قتاده هو القائم بتدبير خلقه
السموات اى منورها او المنزه عن كل عيب من قول العرب امراة منورة مبراة من كل دنس انا الحق اى
واجب الوجود من حق الشى يثبت ووجب وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوص اذ وجوده بنفسه فلا
يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك وبهذا المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شى ما خلا الله باطل ٥ واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقاء والساعة والوعد لانه لا بد
من كونها وانها مما يجب ان نصدق بها وعبر فيها بالحق تاكيدا لها وتفخيمًا لامرها ارع اى ارفع عليك وعد
العباسى فى موضح لارع وهى لغة مرخم بلز استكى اى من الوجع فقالت امراه من قريش اطاف عليه شيطانه
هذه المراه قيل انها ام جميل بنت حرب اخت ابى سفيان وهى امراه ابى لهب وكذا رواه الحاكم فى مستدركه
والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير فى تسميته بذلك كذبه وهذا الولا اشتهار راويه لما جسرت على
حكايته لكن قصدت التنبيه على غلطه لئلا تغتر به عن هند بالصرف وتركه طرف اى اتاه ليلًا عامر به

هو
سارم
هو ابو بكر صاحب
كتاب اسلمه سويد

ج
التهجد

ج
وهذا

روى بالرفع والجر سبق في العلم ان كان لدفع العمل بكسر ان المخففة من الثقيلة وابى لاسبحها بالسين واللام اللو
اى لافعلها ووقع في الموطا لاسبحها من الاستجاب حتى ترم بكسر الراء وفتح الميم وروى بضمها ينفخ من طول
قيامه اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر واولها يصيح نصف الليل بالفاء اى وجده
والسحر مرفوع على الفاعلية نائما بالنون من النوم وتصحف بالقاف حتى عمت بامر سوء باضافة امر الى
سوء وفي السين حسين بضم اكله ابو جمرة بجيم عن ابي حصين بحاء مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي بن رئاب
بهوا ومفتوحة ثم ثاء مثلثة مشدده يعقد الشيطان كناية عن تثقيله بالنوم وتبسيطه وفي روايته ابن اصاحة
بعقد وحل وهو منا سبق قوله ليل طويل وهو من باب عقد السواحر العقدات في العقد وذلك بان
ياخذ حبلا فيعقدن عليه عقده منه وينكلم عليه بالسحر فتاثر المسحور عند ذلك اما مرض او تحريك
قلب قافه الراس موخره وكذلك قافيه كل شي وصفه قافيه الشعر وبضرب كل عقده وبروى
عند كل عقده عليك ليل طويل برفعه على الابتداء او الخبر عليك او فاعل باضمار فعل اى بقي عليك
اى نصوله لك ذلك وفي روايته لمسلم بالنصب على الاغرا والاول اولى من جهة المعنى لانه الانكى في الغرور
من حيث انه خبره عن طول الليل اشعر بارتفاع بالرقاد بقوله فارقد واذا نصب على الاغرا لم يكن
فيه الا الامر بلازمه طول الرقاد وحينئذ فكون قوله فارقد ضايعا فان صلى انحلت عقده
وروى كلها فراد وبالجمع وتشهد للتالي رواية البخاري في كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها والاصح
خبيث النفس هذا لا يخالف حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي لان الممنوع منه اطلاق الشخص على
نفسه فيذم نفسه ويضيف اليها واما لو اضافه الى غيره كما يصدق عليه فليس بممنوع صح
كسلان عمر مصرف للالف والنون الزايدتين وهو مذكر كسل اى صح كذلك لشعور نفر بطه
وطفر الشيطان به بتفويته الحظ الاوفر من قيام الليل بالانحلال يبقى بنفسه ولا يخف عليه صلاة
ولا غيرها من القربات ابو رجا عمران بن تميم العطاردي ثلج عملته ولام مفتوحة وعين
اى نشق وبحدش نرفضه بكسر الفا وضمها دكم اكوهرك بتركه بال الشيطان في اذنه
لا اجاله في ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ عما يقره في اذنه حتى لا ينتشه فكانه الذي
في اذنه بوله واغتسل سمحه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرخاء اله وجعل اذنه كاذي
الذي يبال فيه نزل بفتح اوله وهو نزول معنوي بمقتضى رحمته ومزيد لطفه على عباده
وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون مبنيا للمفعول بحذوف اي ملكا والرواية الاولى
عليها على حذف مضاف كقوله واسل القرية وبوبه رواية النسائي امر الله ملكا ينادي قال صاحب

وبهذا ارتفع الاشكال قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا فيقول لا اسال
عن عبادي غيري حين يمضي ثلث الليل الاخر بضم الاخر صفة لثلث فاستجب له قال ابو البقا
الجيد نصب هذه الافعال لانها جواب الاستفهام وهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا ويجوز
الرفع على تقدير مبتدا اى فانا اعطيه فانا اثيبه وتاب بفتحات بعض عن ابي حيان كما مفتوحة
وبا مثناه من تحت بادحي هو افعل التفضيل المبني من المفعول فان العمل يرجو به الثواب واضافته
للعمل لانه هو السبب الداعي للرجا دف نعليك بدال مهمله ثم فا اى صوت مشيتك فهما وقال
الحب الطبري هو بالمعجمة وبروى بالمهملة اى حركة نعلك وسيرها تقول هو يدف في السير عندي
امراة من بني اسد هي اكولا وسبق حديثها في اللسان طهور بضم الطا وفتحها همت عينك اي
غارت ودخلت في موضعها من فوك همت على القوم اذا دخلت عليهم نغمت بنون مفتوحة وغاء
مكسورة اى اعييت وكلت وان لنفسك عليك حقا بالنصب اسم ان وبروى بالرفع واسمها
ضمير الشان وكذا ما بعده نعار برا مشددة وهو الانتباه معه صوت من استغفار او تسبيح او غيره
ما خوذ من عرار الظليم وهو صوته وانما استعمل هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى وهو
الاخبار بان من هب من نومه ذاكرا الله تعالى مع الهبوب وسال الله خيرا اعطاه فعال نغار لذلي
المحبين وانما توعد ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته
وقوله تعالى يحزون للاذقان سجدا فان معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خرير عقيل بضم
العين الربدي بضم الزاي كان اثبتن وروى اثبت بالباء الصحيحة بكسر الضاد لان
المراد الهيئة وبحمل الصحيح على ارادة المرة وانما ذكر البخاري حديث عايشة في الباب بعده لتنبه على انه لم
يكن يفعلها دايما وبذلك اخذ الائمة على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة
والنشاط لصلاة الصبح منتي مستني عمر مصرف واستدرك اى اسلك اى بقدرك الخير فاقدره
بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم ضبطه عين قاله القاضي ثم ارضني بهمزة قطع الزرقي بزاي
مضمومة حتى اني لاقول هل قرا امام الكتاب ليس المعنى انها شكت في قراته بل انه كان في
غير ما من النوافل يطول وهذه تخفف افعالها او قراتها حتى اذا نسبت الى قراته في غيرها كانت كانها
لم يقرا فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها بسورتي الاخلاص وحديث ابن عباس بالاستين من
البقرة وال عمران سكبان بموحدة ثم باء مثناه من تحت ابو الشعثا بشين معجمة وبامثلته عن يونس
عنبسة وبموحدة سورق بمهملة مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة لا اخاله بفتح الهمزة وكسرها اي اظنه

قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وانما يصح للذى بعده فمن لم يصل الضحى واظبه من غلط
الناسخ انتهى وردبان البخاري قصد الجمع بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر
ونو بدجملة حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح فى السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت فيحمل نفيه
الضحى على عادته المعروفه فى السفر **عن رام هرمز** بالرفع بدل من احد **سبحة الضحى** اى نافلته **ابن**
فروح بخا معجمه **الحريرى** بجيم مضمومة **ابو عثمان النهدى** عبد الرحمن ادرك النبى صلى الله عليه وسلم
ولم يره **صوم ثلثة ايام** بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدا محذوف وكذا قوله صلاة الضحى
ونوم على وتر **السيرينى** بيا مثناه من تحت مفتوحة ثم زاى وهذا السند كله معدرك وهو من النوادر
وسبق له نظير فى الامامة **الاعمش** باسكان العين وبفتحها وتشديد الكاف المكسورة **قال الشغل**
بالرفع بفعل مضمر اى يمنعنى الشغل **قل** بكسر القاف وفتح اللام **اشتد النهار** اى ارتفع ويقال امتد
خرس بخا وزاى معجمتين سبق حديثه فى الكاعة **اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم** من للتبعيض وانما حمل على
التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته نصيبا من صلاته **قزعة** بفتح القاف والزاى واسكانها
عن مهدى بن ميمون بكسر الميم وسكون التحتية **عن غيلان بن جرير** بغين معجمة وآخره نون **عن مطرف**
بضم ميم وفتح طاء مهملة وكسر الراء المشددة وبالفاء **عن عبد الله بن الشخير** بكسر المعجمة وفتح
المعجمة الاولى وسكون التحتية وبراء **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ولجوفه ازيز كازيز**
المرجل بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم وكسر اللام وآخره لام هو القدر من الحجارة **من البكاء**
قال ابو داود هذا اى ما ذكر من الازيز **فى التطوع** لا فى الفريضة **عن ابى بكرة** نفيع **ان النبى صلى الله**
عليه وسلم خرج فى صلاة الظهر او العصر شك من الراوى **فاومأ بيده** اى اشار **مكانكم** اى الزموا
مكانكم **ثم انصرف الينا** اى اقبل علينا **فقال ان ابنى هذا** اى الحسن **سيد** اى حليم **ولعل الله ان يصلح**
به بين فئتين اى جماعتين **من المسلمين** وفيه علم من اعلام النبوة **عن ابى بكرة** نفيع **ان النبى صلى الله**
عليه وسلم كان يخطب فجاء الحسن بن على **فصعد المنبر فاجلسه** اى اقعده **الى جنبه** اى جانبه **ثم قال**
النبى صلى الله عليه وسلم ان ابنى هذا سيد اى حليم **ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين**
عن ابى بكرة نفيع **ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب فجاء الحسن** بن على **فصعد المنبر فاجلسه**
اى اقعده **الى جنبه** اى جانبه **ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم ان ابنى هذا سيد** اى حليم **ولعل الله**
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

هو المحدوف وواحده اخر بقدر فالمشروع اواجاز واحده وبعد ذلك تسويه الحصباء موضع السجود وايجاب له
مرة لئلا تتادى به فى سجوده ومنع من ازالته لئلا يكثر الفعل **تشدد** اى حمل **فدعته** بفاء ودال معجمة عين مهملة
مفتوحة محففه وتا مشددة اى حنقته **على حرف** بكسر الحاء وسكون الراء المضمومتين وبروى بفاء مفتوحة وراء ساكنة **اوسبع**
عزوات اوغانى غزوات بفتح الياء المثناتين قال ابن مالك فى شرح التسهيل كذا ضبطه الخطاب فى كتاب البخارى
والاصل اوغانى غزوات فحذف المضاف اليه واقيم المضاف على هيئته التى كان عليها قبل الحذف **وانى** بكسر
ان المشددة **ان كنت** بفتحها على حذف اللام **وان ارجح** بفتح ان وان الثانية مع كنت مقدر كونى فى موضع
البدل من الضمير فى انى **فنشق** برفع الفعل ونصبه **يفرح عركم** بضم اوله وفتح ثالثه **حتى لقورات**
كذا ثبت وعند الحميدى راعنى قبل والصواب **قطفا** بكسر القاف ما تعطف منها اى تعطع وتثنى كالزرع
بمعنى المدبوح والمراد به عنقود من العنب كما جاء مفسرا فى رواية مسلم **يحيى** باللام مضمومة وحاء مهملة هو
السواب كانوا اذا اندروا القدوم من سفر او غيره من مرض او غيره قالوا اتانا فتى سايبه فلا عنه من ماء ولا عشب
ولا حلب ولا تترك واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجى كيف شاءت **النخامة** بضم
النون **قبل احدكم** بفاء مكسورة وباء مفتوحة **فيحتها** بمثناه **باب اذا قال للمصلى**
تقدم او انتظر فانتظر فلا باس قال اسماعيل رحم الله ابا عبد الله طن انه حسن خوطبن هذا ومن فى
الصلاة وانما امرك قبل الدخول بان تفعل هكذا لما عرف من ضيق ازر الرجال ليلا تقع اعينهن على عورة فلا
معنى لقول البخارى للمصلى **ان يفصل** فما مضمومة **شنطر** بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم طا مشالة وهو
من اللغة السيئ الخلق **التصفيح** بالحا والفاء فى آخره سواء قال صفق بيده وضع اذ اضرب باحدهما على
الاخرى وقيل بالحا الضرب بظاهر احداهما على باطن الاخرى وقيل بالصبعين من احداهما على صفحة الاخرى
وهذا للانذار والتنبيه وهو بالفاء الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهما اللهو واللعب
باب الحصر فى الصلاة بحا معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الحاصرة فى
الشهور وقيل التوكى على عصا وقيل الا يتم ركوعها ولا سجودها كانه يختصرها وقيل يقرأ فيها فواخر السورة
اية او اثنتين ولا يتمها فى فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق فى اخر الاذان **قلت عاقرا** كذا ثبت
بالفاء مع الاستفهام وهو قليل **باب اذا سلم فى ركعتين**
او فى ثلاث ليس فى حديث ابى هريرة الذى اورده ذكر الثلاث نعم جاء فى حديث عمران بن حصين فكان البخارى
اشار اليه فى التبويب كما فعل فى قوله باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة **السختيانى** بسين مفتوحة
سرعان بفتحتين وقد تسكن الراء السريع من الناس **اقصرت الصلاة** بالبنا للفاعل والمفعول **عن عبد الله**

بن بحينة الاسدى بسكون السين واصله الازدى فابدلت الزاى سينًا الدستواى بدال مفتوحة خطر بكسر الطا وكون ضمها بوسوس ومنه رجح خطار اى ذوا صطراب فلبس عليه بتخفيف البا الموحدة وحكى القاضى تثقيلها اى خلط عليه امر صلاته وحكى صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم ان التخفيف لغة القران والردا به بالتشديد واجازة لما كان لغة القران مع انه لم يروه ابو قتادة اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفى فى المحرم سنه اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنه وكانت وفاة الصديق رضى الله عنهما قبله فورث منه السدس فرده على ولد ابى بكر كتاب الجنائز وهب بن منبه بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتدا لان كلاهما معرفة واراد باسنان المفتاح القواعد التى بنى الاسلام عليها الاحدب بحا ودال مهملتين ثم موحدة المعرور بعين ورا مهملتين ابن مقرن بقاف مفتوحة ورا مكسورة القسى بقاف مفتوحة وسين مشددة وقد فسرها فى كتاب اللباس بانها ثياب يوتى بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير امثال الاترج وقيل موضع يقال له قس بتشديد السين ناحية مصر ينسب اليه والاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصلة السابعة وهى ركوب المياثر وقد ذكرها فى كتاب الاشربة واللباس اجابة الدعوة بفتح الدال اذا ادرج اى طوى والف بابشر بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة بالسنح بسين مهملة مضمومة ونون ساكنة ومنهم من يضمها وحا مهملة موضع بعوالى المدينة مسجى اى مغطى بردحبرة بحا مهملة مكسورة وموحدة مفتوحة بوزن عنبة نوع من برود اليمن وهى اشرف البرود عندهم وهو على الصفة لما قبله او للاضافة كما تقول برد يمانى فقبله اى بين عينيه كذا رواه النسائى وترجم عليه الموضع الذى يقبل من النبى صلى الله عليه وسلم وقوله لا يجمع الله عليك موتتين اى فى الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعثه نبيه فيقطع ايدى رجال وارجلهم فطار لنا عثمان بن مظعون اى صار فى صفقتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اى صار له وقيل او بروى فصار لنا بالصاد حكاه عيسى بن سهل فى كتاب غريب البخارى ابن مظعون بظا معجمة فوجع بجيم مكسورة والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى قال القرطبى اى فى الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلم قطعًا انه خير البرية يوم القيامة واكرمهم على الله تعالى وسيذكر فى سورة الاحقاف انها منسوخة وناسخها اول سورة الفتح سعد بن عفير بعين مهملة مضمومة وفاء ينكس او لا ينكس سياتى فى كتاب الجهاد ما يدل على ان هذا الشك من الراوى تظله بضم اوله باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه مقصود البخارى نعى الى الناس الميت بنفسه فكانه سقط ذكر الميت واصله الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

ويكون الميت منصوبًا مفعول ينعى وهو مفعول بان ومعنى النعى الاعلام بموت الميت النجاشى فيه ثلث لغات تشديد اليا مع فتح النون وكسرها وتخفيف اليا مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب فى باب فعالى واسمه اصحمة اخذ الراية زيد هذا كان يوم مؤتة من عمرة القضا سنه سبع وفتح مكه سنه ثمان ليذرفان بذال معجمة وراء مكسورة آذنتمونى اعلمتمونى ما من الناس من مسلم من الاولى زائدة ومن الثانية بيانية ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر سوى له بضم اليا بلغ الحنث وفى نسخة ثلثة الحنث قال النضر بن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان الانسان يؤخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يواخذ بالسيئة فيثاب بالحسنة وكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له اثر فى المواخذة اما فى الثواب فلا خصوصية للبلوغ به فقد يثاب الصبى ثم قيل انما خصهم بذلك لان الصغير حبه اشد والشفقة عليه اعظم ولهذا امنع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز ذكوان بذال معجمة غير منصرف فقالت امراة واثنان اى وان مات لها اثنان فيلج بالنصب لانه جواب النفى بالفا وقال الطيبى الفا انما تنصب المضارع اذا كان للسببية ولا سببية ها هنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببًا لولوجهم النار فالفا بمعنى الواو التى للجمعية وتقديره لا يجتمع موت الثلث وولوج النار قال فان كانت الرواية بالنصب فلا محيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارًا يسيرًا ومعنى التعقيب هاهنا كمعنى فى قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة فى انما سكون بمنزلة الكائن واما تحلة القسم فهى مثل فى القلة ولعل المراد بالقسم ما يدل على القطع والبت من الكلام لتذييله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان وعلى والحتم والقضا دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثانى فى قولك ما تاتينا تحدثنا ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول كون المعنى سببًا للثانى اى لو اتيتنا فتحدثنا والمعنى بالحديث من هذا ولو لا اذى الى عكس المقصود ويصير المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل على الثانى وهو ان يكون الثانى عقيب الاول افاد الفائدة المقصودة بالحديث اذ يصير المعنى ان مس النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن المس به موت الاولاد وجب دخول الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى فى الاخرة وقال القاضى قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثنا عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل ان يكون المعنى ولا اى ولا مقدار تحلة القسم باب غسل الميت بضم العين وفتحها لا ينجس بضم الجيم وفتحها مسا مسست بكسر السين الاولى واسكان الثانية وفى لغة قليلة بفتح الاولى حكاه الجوهرى وقال ابن فارس مسست بالفتح امس بضم الميم وربما قالوا مست الشى يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم

ام يقع الله عليك موتتين

اى ينسلان من عمر اسم بهمزة مكسورة

الثلاثة

التليل المعطى

والا

ولا اى ولا

يعلم انه

الميت

نزلا يحول وتترك الميم على حالها مفتوحة السختياني بفتح السين حتن بوفيت ابنته هي زوج ابي العاص بن الربيع
مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو مارواه ابوداود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم
غائب ببدر ان رايتن ذلك بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك واجعلن في الاخرة اي في الغسلة الاخرة
وهو حجة على ابي حنيفة في رايه ان ذلك في الحنوط لا في الغسل فاذنني ممدود الهمزة مكسور الدال فاعطانا
حقوه بفتح الحاء وقافية هو ازار سمي بذلك لانه يشد على الحقو وسمي باسم الحقو توسعا اشعرنها اي اجعليه ما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد
والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك ليبنا لها بركة ثوبه مرع من حقوه ازاره الحقو الازار واطلقه
هنا على موضع الازار مجازا اما قبيصه هو ان عقبه ورواه مسلم عن رجل عنه بلانه قرون اي ذوابه
اخرقه اكما مشيشها الخذاق والوركان بينا يشد للمغزل والمحذان بالرفع نايب عن الفاعل ويروى بشد
بالبنا للفاعل والمحذين بالنصب مفعول عزام عطيه صفرنا شعر هو نضاد ساقطه وذاع
بخففه قال اكوهري الصفر نسج السعر وعسر عرفطا والتصغير مثله والصفر العصفة مسطنا
بتخفيف السين سحوليه بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبة الى سحول بلد باليمن وقال ابن
الاعرابي هي بيض من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب اكفان في ثوب قصير مفسرا بهذا فقال بلانه اثواب
سحول كرشف من القطن وقال ابن قتيبة سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحوليه
فمن فتح السين اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نوف واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر
اذا كان السحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض كرسف بضم اوله وثالثه قطن لنسرنها قميص
ولا عمامة حمله الشافعي على انه ليس بموجود في الكفن فلا يقمص وحمله مالك على انه ليس بمعدود منه
وان القميص والعمامة زيدا في الليلة فوقصته اي كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه
والقعص الموت المعجل وقوله فاقعصته اي قتلته شدخا وكسرا الملبد الذي يصير شعث كاللبد
مما يحمل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب ملبسا بدليل رواية ملبى فارتفع الاشكال
وليس للبليد هنا معنى لم وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه بحث فعل ولا تمسوه طيبا
بضم التاء وكسر الميم لم الكفن في القميص الذي يكف ولا يكف قيل معنى الاول المخيط والثاني
غير وممكن ان يريد يكفى او لا يكفى بانبات اليا اي طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عقبه مكفوفه اشرجت
عاما فيها فاعطاه قميصه اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك
اكرام والده وثانيها انه ما سئل شيا قط فقال لا والثانية ان كان قد اعطى العباس ثياب يوميد

زينبه حـ هذا وهم فان ابا العاص توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بسنين ذكره في الروض

حـ قد يمنع ذلك فان الحقو حقيقته هو المخصوص بشده ما عليه حتى وان اتاهو من مجاز اللازمة على ما قاله المصنف ○

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا ان استر يوم بدر ولم يتم على احد من ص

داراد

فاراد ان يكافئه على ذلك لما لا يكون لما فوق عليه يد لم يجازه عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر
رابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا احابرا التي صلى الله عليه وسلم عبد الله
بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه هذا خلاف الحديث الذي قبله يجوز
ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر
حرتين بخا معجمه مكسورة ورا مفتوحة تثنيه خبر وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي طالب حين قال والله لا استغفرن لك ما لم انه عنك
وهذا انما فهم منه النهي عن الاستغفار للمشركين كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التخيير واجيب بان
المنهي عنه في هذه الاية استغفارا مرجوا الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل المغفرة لهم كما في ابي طالب
بخلاف استغفاره لهما فقتن فانه استغفار لشان قصد به تطييب قلوبهم بعت عملته واراقال بضم
الهمزة خباب بخا معجمه وبا موحدة واذا اعطينا رجليه وفي نسخه واذ اعطي رجليه وقد استشكل لان
عطي يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه فكان حقه الرفع قال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون عطي
مسندا الى ضمير النمر على تاويل كفن وتضمين عطي معنى كسي او الى ضمير الميت وتقدير على حاله لرجليه
ابنعت عتناه من تختم نون اي ادركت وبحت تعالى ينع الثمر وابنع اذا ادرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه
نهو بهدبها بفتح اوله وبدال مهمله مكسورة اي بحتنيها ويقطفها قيده الواضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي
تثليث الدال وقال القرطبي باطلها واصلها من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي وكان اكل الشي باخذه هدبا
هدبا بخا من استعد الكفن فلم ينكر عليه بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا
اي لم يحزم ولم يشدد علينا وظاهره انه نهى تنزيه الاحداد ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب
والحلي والكحل بصبرا ان نحد بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه ربا عمي وثلاثي اتقي الله اي
اتقي معصيته بلزوم الصبر والتيقن بالاجر بخا قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض
بكا اهله عليه اذا كان النوح من سببه هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه
وقيل معناه الخوف والتاكيد بسماع بكائهم كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل البكا بالاكل والتقدير يعذب
عند بكا اهله اي بحضرة عذابه عند النكاء وعلى هذا يكون قضية عين نعي بيا مشددة وبتخفيفها مع
اسكان العين خبر الموت ارسلت ابنه النبي صلى الله عليه وسلم اليه هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكره ابن بشكوال انا ابنا لي كذا في الصحيح ورواه احمد في المسند عن ابي معوية ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن اسامة بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه زينب ونفسها تقعقع وذكر بقية الحديث

حـ يحتمل ايهما واختار خطا فتامل فيه لمن فيه محل ○

قد قبض وفي روايته في الايمان اختصره وهي اولى فتحمل هذه على انه قارب ان يقبض ليجتمع الروايتان ان لله ما اخذ وله ما اعطى كل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع كذا وقع هنا بتاءين وذكر ابن الاثير فيها يتقعقع تا واحدة وقال معناه تضطرب وتتحرك اي كلما صار الى حاله لم يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والقعقعة حكاية اصوات الجلود اليابسة وخص في المثل مثلا لا يقعقع له بالشنان لانه يفزع لحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية للبخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل الشنن بفتح الشين القربة اخلقه واغار حرم الله من عباده الرجما بكون في الرجما النصب على ان ما كافة لقوله بعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على تقدير ان الذي يرجه الله الرجما وافرد على معنى الجنس قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقيه رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال ما ادري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقيه لم يفارق الليلة قيل معنى يكتسب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي وقال معناه لم يبق الا ليله لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشا وقال عمر دعهن يكين على ابي سليمان هو خالد ابن الوليد النفح بفتح النون وسكون الفاء التراب على الراس اي وضع التراب على الراس من النفح وهو الغبار وهذا اول الفرد قال الاكثرون رفع الصوت بالبكا والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا بعد ان يكون اسما دل على وضع التراب اولا لانه قرن به للسوغة وهو الصوت فحمل اللفظين على معنيين اولى من معنى واحد ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسكان نون لكن وتشديدها من سح عليه بكسر النون مبنيا للمفعول بعرب بالجزم والرفع على ان من شرطيه او موصوله بما نيح عليه بالياء الموحدة فكونها موصوله ورويا نيح عليه بحذفها فكون طرفه يزيد بن زريع بيا مثناه من تحت ثم زاي عاله جمع عايل وهو الفقير يتكففون يسالون الناس بايديهم كفهم ان تذل بمعنى لان تذر حتى ما تجعل برفع اللام كفت ما حتى عن عملها في في امرايك اي في فمها يرتي له بيا مفتوحة وهذا موضع الترجمة ويازعه الاسماعيلي وقال هذا من مراثي الموتى وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها وكراهة ما حدث عليه من ذلك كقوله انا ارثى لك مما جرى عليك كانه يتحزن له فلم يسق بتسليمه فليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري ان مات بمكة بفتح ان بمعنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره ومعنى الصالقه بالصاد التي ترفع صوتها في المصائب والسين لغته والحالقه التي تحلق شعرها والشاقه التي تشق ثوبها وانا انظر من صابر الباب كذا الرواية وقيل الصواب من صبر الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصبر شق الباب وفي الحديث من نظر من صبر باب فقد فقئت عينه فهي هدر وتفسير في الحديث

ان الصبر هو الشق وقال ابو عبيد لم اسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين واحش بكسر الثا ومنهما وقال حتى بحمو وحتى لغتان فقالت ارعم الله انك قالت ذلك لما راته احرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرته مكرار عليه واخبار بكائهن وعدم فطعما امرته وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما تسكتهن ان فعلته وامكنك ولا فالملاطفه اولى من العنا بفتح العين والمد وهو المشقه والتعب بترداد عليه واغرايك اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواه مسلم العنى بفتح العين بعدها نون مشدده وعند الطبري العيني مفتوح العين المهمله ولبعضهم بكسرها هد انفسه بالهمز اي مكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخه هدات نفسه باسكان الفا نعم العدلان ونعمت العلاوه بكسر العين فيهما قال الخطابي العدل وصف الحمل على احد شقي الدابه والحمل عدلان والعلاوه ما يجعل بين العدلين حسان بالصرف وتركه ان جان كما مفتوحه ويا منشاه الظبر بطا مشدده مكسوره بعدها همزه وقد تسهل المرضع ويطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمعه طوار وهو جمع شاذ وكانت امراته مرضع ابرهم بلبنه فلهذا سمي طوارا تدرمان برا مكسورة ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب فوحه في عيشه بسكون السين وتخفيف الياء وبكسر السين وتشديد الياء قال الدارقطني لا فرق بينهما هما بمعنى واحد يريد من العشاء اي قد عشي عليه وروي في عاشيه قال وهو يحتمل وجهين من تعشاه من الناس الذين هم غاشيه ويجوز ان يريد ما يتغشاه من كرب فد قضى منه معنى الاستفهام وفي رواية لمسلم اقد مضى اي مات من شق الباب بفتح الشين احش بمثلثه تضم وتكسر العنا بعين مهمله مردوده السعه بموحده مفتوحه فما رؤيت منهن امراة عز حمس نسوة برفع غير ومن نصبها اي ممن يليع منهما على ذلك لانه لم يترك النياحه من المسلمات ام سلم بالرفع والجر وكذا ما بعده بدلا من المضاف المرفوع سرع بسين مهمله مفتوحه ثم براي موحده ساكنه حتى يحلفكم بتا مضمومه وخا معجمه مفتوحه ولام مشدده مكسوره اي شركم حلفها فصاله بفتح الفا مقسم بكسر الميم البست نعشا اي البيت الجنازه نفسا قنضت اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل القرى المقرين ارضهم حبب بحا مضمومه على بتر منبوذ بتنوين الراء على ان منبوذ صفه لقبر اي منبوذ عن القبور ابعد عنها وروي على الاضافه بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اني قبر امنبوذا ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان معناه بالاول يحصل بالصلاه قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر بينه رواية البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازه وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح في ان المجموع بالصلاه والاتباع وحضور الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين وكذا قيده ابو بحر الخاني

ليس

ان البحر

حشه اي حتى يملون عاما في سايرالمسلمات الاحمي من الاستثمار المعاهد ط

حفرت وسط الدار بسرًا كان
ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن طرف والمفتوح اسم فاذا قلت
معناه حفرت في الحز المتوسط منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراه تقدم اسمها في الحيض
ابن بريده بموحده مضمومه سلم بفتح السين ابن حيان بحا مفتوحه وبا مثناه وليس في الصحيحين سلم بفتح السين
غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام على اصحمه النجاشي بفتح الهمزه واسكان الصاد وفتح الحا المهمله وقال
يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سلم صحمه بفتح الصاد واسكان الحا قال القاضي وغيره صوابه صحمه بتقديم
الميم قال النووي وهذان شاذان والصواب اصحمه بالالف ومعناه بالعربيه عطيه قال لتعلموا انها سنه
بيا مثناه من فوق ومن تحت نقم المسجد بضم القاف اى تكنسه قال انه كذا وكذا قصته بالرفع
والنصب ابن عياش بمثناه واخره شين معجمه وتولى بفتح التا اى ادبر وجوز ضم التا والواو وتشديد اللام
اى ولاه الناس ظهور هم وسياتي روايه تولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر ان لانه حتى ههنا ابتدائيه
كقولهم مرض حتى انهم لا يرجونه لا دريت هو بفتح الرا الاعنز لانه من درى يدري ولا تليت اصله الواو
يقال تلوت القران ولكن اتى بالبا للازدواج مع دريت اى لا كنت داريًا ولا تاليًا وقال الخطابي كذا يقول
المحدثون تليت والصواب ائتليت على افتعلت من الوت اى ما استطعت من قولهم ما الوت هذا الامر
ولا استطعت وقال ابن بري من روى تليت فاصله ائتليت بالهمز فحذفت تخفيفًا فذهبت همزه الوصل
وسهله المزاوجه لدريت نطرته بميم مكسوره صكه اى لطمه على عينه ففقاها كما صرح به في مسلم
في روايه وانما فعل ذلك لانه جاء الى قبضه ولم يخيره وكان موسى قد علم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا لما
خيره في المرة الثانيه قال الان فهنا اولى ما قيل فيه المتن الظهر الكثيب عمله كوم الرمل سمي به لانه انصب في
مكان فاجتمع فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكثب فيه لم يتفرق قال نلبح اراه يعني الذنب سوى
الوال فرط لكم متقدم اى سابق سمى اللحد لانه في ناحيه ملتحد اميلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
وقال القاضي اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد
واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المايل قال جابر وكفن ابي وعمي في نمره واحده قال الدمياطي هذا وهم
ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح ابن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمه جابر هند بنت عمرو بن
حرام بن ثعلبه لا يختلى اى
يقطع وكذا معنى يعضد الصاغه جمع الصايغ فقال العباس الا الاذخر حوز ابن مالك رفعه ونصبه قال
سفيان وقال ابو هريره كذا لجماعه ورواه كثيرون ابو هرون وكذا هو عند احمد قال سفيان
نزول بضم الياء ما اذا ام كلثوم ومتعته هنيه غير ادنه فيه تقديم وتاخير لا يستقيم الكلام الا به

حخ ام الحب

دان مو

ای

اى غير هنيه في اذنه وكذا رواه ابن السكن على الصواب اى غير شى قليل من اذنه اسرع اليه البلى فتغير عن
حاله وهنيه تصغير هنه وهي كنايه عن الشى الحقير اطم بضمتين الحصن بني مغاله بميم مفتوحه وعين معجمه قبيله
ونصه بروى بالصاد المعجمه والمهمله رماه وبخاه باتيني صادق وكاذب اى ارى الرؤيا ربما تصدق وربما تكذب
خلط بتشديد اللام وروى تخفيفها خبات لك اى في صدرى خبيئًا وروى خبئه اى لم يطلع عليه
الدخ بضم الدال وفتحها الدخان فلم يرد بذلك يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال تقتله عيسى بن مريم
عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضًا بقتله لان ابن الصياد كان يظن انه الدجال قال اخسا
بهمزه وصل واخره الهمز فلن تعدو جا على لغه من يجزم بلن وفي روايه تعدو بالنصب وهو الاعرف ويجوز في
تعدو التا والبا ان يكنه اى يكن هو وكذا اثبت في بعض الاصول يختل بخا معجمه ساكنه وتا مثناه
مكسوره اى يخدع رمزه براء مفتوحه وميم ساكنه ثم زاى فعله من رمز وهو كالاشاره او زمره بتقديم
الزاى من الزمر فعله من المزمار فثار اى وثب ويروى فثاب زمزمه بالرا اصله من الحركه وهو هنا بمعنى
الصوت الخفي وكذا بالزاى فرضه ضغطه اسلم بهمزه قطع مفتوحه وان كان لعنه بلام مكسوره
وعين معجمه مفتوحه اى لعنزه شده وحكى ابن دريد كسر العين ايضًا كما تنتج بضم اوله وفتح ثالثه
بهيمه جمعا اى كامله الاعضا سليمه من العيوب والبهيمه نصب مفعول تنتج وجمعا نعت لها هل تحسون
بضم اوله وكسر ثانيه اى تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه يقال حسست واحسست وهو اكثر من جدعا بجيم مفتوحه
ممدوده اى مقطوعه الاطراف وضرب الجمعا والجدعا مثلا يعني ان البهيمه تولد مجتمعه الخلق سليمه من الجدع لولا
تعرض الانسان اليها لبقيت كما ولدت سليمه كذلك المولود يولد على نوع من الجبله وهي الفطره وقبلت
لقول الحق طبعًا لو خليته شياطين الانس والجن وما اختار لم يختر غيرها اى عم بحذف حرف النداء عم منادى
مضاف كلمه اشهد لك بها اشهد لك بها في موضع نصب صفه لكلمه احرما كلمهم بنصب على
الطرف الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطا والتا مكان الطا وبالسين عوض التا ولاطا هو الخبا ونحوه واصله
عمود الخبا الذي يقوم عليه فشقها بنصفين دخلت البا على المفعول زايده لعله ان يخفف الغالب في
خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في باب عذاب القبر وقد تقترن بها كهذه الروايه بفتح العرقد بباء
موحده وهو مدفن اهل المدينه والغرقد شجر العوسج سكت بمثناه اى تضرب الارض بطرفها المخصره
بميم مكسوره ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصا او غيره وكانت للملوك تتخصر بقضبان لها
تشير بها نفس منفوسه مصنوعه مخلوقه شقيه او سعيده بالرفع اى هي شقيه او سعيده وروى
نصبها كان برجل جراح يروى بجيم مكسوره وبحا معجمه ما خرج من القروح بدرني اى لم يصبر
حتى قبض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل يجني نفسه بنون مضمومه يطعنها بضم العين

في الدرني

لما مات عبد الله بن ابى بن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابى فلا تصرف للعلمية والتانيث وكسر
بالفتح ولهذا كان الصواب ان يقول ابى وكعب بن سلول بالالف وضرب اعراب عبد الله لانه صفة له لا لابى
وكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابى وهذا لا يحسن ان قلنا انها حدثه فاتنى على صاحبها خيرا بضم التى مبنيا
للمفعول واقام الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثانى والاحسن ان يقام الظرف وهو
مقام المفعول الثانى وما لبس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه حاك على قراه ليخرج قولا قيل للضمير
مقام الاول والمظهر مقام الثانى وقال النووى نصب خيرا باسقاط الجار اى فاتنى بخير قال ونقع فى بعض
اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخارى ذكر وحث مرة واحدة من حديث شعبة عن عبد العزيز بن
ورواه مسلم من جهة ابن علية عن عبد العزيز بثلاث مرات ما انتم باسمع منهم ولكن لا يحسنون ذكر البخارى فى
عزوه بشر بعد هذا قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا الاول جمهور الامة
وليس فى قول عائشة ما يعارض رواية ابن عمر لامكان انه قال ذلك قبل بدر القولين جميعا ولم تحفظ عائشة
الا احدهما وحفظ عمر هما سماعهم بعد احيائهم باب عذاب القبر من الغيبة والبول
وليس فى الحديث الا التهمة فكانه يشير الى انها اختبأ او الى انه قد ورد كذلك لكن ليس على شرطه وقد رواه
الطبرانى انزله مرضعا وانجنه بضم الميم التى للحال من ضاع قال الخطابى وروى بفتح الميم مصدر اى رضاعا
ساجيان موحدة دوارى المشركين بدال مهملة اولادهم فاذا رجل جاثل بكسر الشين الغبر بفتح اوله وتقال طاف حديد ذات شعب يشوى بها اللحم وغصن شدته بكسر الشين الغبر بفتح اوله وتقال طاف حديد ذات شعب يشوى بها اللحم وغصن شدته بكسر
الكلوب بفتح اوله وتقال طاف حديد ذات شعب يشوى بها اللحم وغصن شدته بكسر الشين الغبر بفتح اوله وتقال طاف حديد ذات شعب يشوى بها اللحم وغصن شدته بكسر
حجرا مل الكف بسدح بفتح اوله اى بكسر بدهده اى تدحرج وتدور حتى يثلم راسه اى يصدع بفتح اوله اى بكسر بدهده اى تدحرج وتدور حتى يثلم راسه اى يصدع
مفتوحة مثل الحفره وليس طوفتمانى بطا مفتوحة وواو مشددة ونون فى اخره وروى طوفتمانى بالالف
بدل النون قال طاف الرجل وطوفته انا الكديه بكاف مكسورة فتحمل عنه بميم مخففه وقيل مشددة
دعانى بفتح الدال والصبيان حوله اولاد الناس هذا موضع ترجمه البخارى يعرض فيه برا مشدده والمرض
الغدة على المريض وقيل بعهده مدة اوانه الردع بالمهملة الاثر واللطخ الخلق بفتح الخاء واللام البالى يشوك
المذكر والمونث للمهملة بضم الميم وفتحها وكسرها صديد الميت واله النووى فكفنونى فيهما كذا للاكثرهم
وكانه اراد جعلها جنسا ثم عبر الجنس الذى مرض فيهما وروى فيها على الجمع وهو اقرب الفحاه
بفاء مضمومة مع المد وبفتح القاف مع القصر البعثة بالجر على البدل ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا مضمر اى
وهى احلتب بفاء ثم تاء مثناه مضمومة مبنى لما لم يسم فاعله اى مانت قليلا قليل اى فجاه فقال الكرمانى
من غير ممكن اقلت ومات فلان قليلا وروى ابن قتيبه بالقاف وفسروه بانها كلمة تقال للرجل

خ
جحمه

تمكث

فجاه

فجاه وبغتها بالنصب والرفع فالرفع على انها المفعول الذى لم يسم فاعله والنصب قال القاضى وهو اكثر
الروايات على انه المفعول الثانى باسقاط حرف جر والاول مضمر وهو المقام مقام الفاعل هل لها اجر ان تصدقت
عنها الرواية الصحيحة بكسر ان على انها شرطية ولا يصح قول من فتحها لانه انما سال عن حالة لم تدخل لتعذب
بالعين والذال المعجمة لانى ذراى يتعصر ويتمنع ولسائر الرواة بتقديم الفاء والذال المهملة من النفور ليوجها
واسطار مسقه وقوله ان انا اليوم يريد لمن النوبه اليوم ولمن النوبه غدا سحرى ونحرى بفتح اولها واسكان
ثانيهما يريد بين حنكى وصدرى والسحر الرئة وتريد به موضع النحر والنحر الصدر مسغبا اى مرتفعا من الارض
حصن بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة بخم مفتوحة وواو ساكنة ولم عليه سباب من الانصار ولم بفتح اللام دخل وذكر
فى المناقب ان ابن عباس بشره لكن يحتمل ان هذا اللفظ القدم فى الاسلام بكسر القاف واسكان الدال استحلفت
بضم التاء كان الركاه ابو معبد عم مفتوحة عن ابى ايوب ان رجلا اسمه لقيط بن
صبره وافدبنى المنتفق كتبه من خط الصريفينى وعن ابن السكن فى الصحابه هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط
ابن قتيبة فى غريب الحديث حيث جعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوى عنه يدخلنى الجنة بضم اللام والجملة
فى موضع جر صفة لعمل يعلمه مالى مالى استفهام وتكرار الكلمة يقتضى التاكيد ارب ماله وهذه اللفظة
اربع روايات احدها ارب فعل ماض يدور على علم من ارب الرجل يارب اذا احتاج اى احتاج فيسال عن حاجته
يقال ماله اى ما شانه وقيل يقتطن من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل هو دعاء عليه اى سقطت ارابه وهى
اعطاوه ولا مزيد وقوم عده به كثرت يده والثانيه ارب بكسر الراء وضم الباء منونا اسم فاعل كجدر
ومعناه حاذق فطن يقال عما يعنيه اى هو ارب بحذف المبتدا ثم قال ماله اى ما شانه والثالثه
بفتح الهمزه والراء وضم الباء منونا اسم فاعل كعلم معناه حاجه جاث به وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا
خبره محذوف اى لعارب وتكون ما زايده للتقليل اى لحاجه يسيره وهى سابر الوجوه هى استفهاميه
وقيل ماله اعاده لكلامهم على جهة الانكار والرابعه ارب بفتح الجيم رواه ابو ذر قال القاضى ولا وجه له
دلنى بدال مهملة مضمومة ولام مفتوحة مشدده ابو حمزة بجيم وزاى وقد تقدم حديثه فى العلم وغيره
ان هذا الحى وروى انا هذا الحى بالنصب على الاختصاص ناحيه بالرفع والكلمة صفة لقوله نبنى وتدعوا اليه
عطف عليه الاحقه اى بحق هذا القول لان قوله يقولوا ابدل على القول العناق بفتح العين الانثى
من المعز النعة بفتح النون على خبر ما كانت يعنى اسمنها واعظمها قال النووى
وانما جاب بذلك زيادة فى عقوبته لتكون اثقل فى وطيها ولانها اكمل فى خلقها وكان صاحبها
تود ان تكون فى الدنيا على اكمل حال فعوقب بما هو مطلوبه واكثر من الابل كالنطف من الغنم ينطحه

ع بلغ بفتح اللام وكسرها
ط محمد الهادى عفا الله عنه

شى ح
ط

قاله الازهرى ح
ط

اكل

لطآ مكسور على الافصح ويجوز فتحها **ومن حقها ان يحلب** بحآ مهملة اى لمن يحضرها من المساكين ومن لا لبن له فيواسى
وذكر الدراوردى انه بالجيم وفسره بالجلب الى الصدق قال ابن دحية وهو تصحيف وانما خص الحلب بموضع
الآ يكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل وفيه ايضا رفق بالماشية **لهاتعا** بمثناة مضمومة وعين معجمة صياح
الغنم **او يعار** بياء مضمومة وعين مهملة صوت المعروفات الاصوات تحكى على نعال **رعا** بضم اوله صوت الابل
مثال له اى صور له وقيل بصاد وقاف من قولهم مثل قائما اى منتصبا **الشجاع** بضم الشين الحية الذكر وقيل
الذكر يقوم على يديه ويواثب الفارس والارجح الذكر تقرع راسه اى تعط لكثرة سمه والزبيتان نابا الرحمان
من فيه وقيل الزبيبة نكتة سود اعلى عين الحية من البيت **الشجاع** السهيلى وهو منصوب على الحال اى مثل
فى هذه الحال **لهزمتيه** بلام مكسورة وها العظمان الناتئان فى اللحيين تحت الاذنين قاله الحربى **ليس**
فمادون خمس اواق صدقة الاواقى جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف كما تقدم واثنى
واثنا **خمس ذود** هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح فى الرواية اسقاط
الها من خمس لان الذود مؤنث لا واحد له من لفظه انما يقال ناقة وبعير وهو من الثلاثة الى العشرة وقيل ما
بين الثنتين الى التسع **الربذة** بفتحات وموحدة وذال معجمة قرية بقرب المدينة بها قبر ابى ذر **ان شئت**
تنحيت اى ان كنت حتى وقوع فتنة او شبهها فاسكن مكانا قريبا من المدينة **هذا الليل** بالنصب
الحريرى بحاء مضمومة فجيم **رجل حسن الشعر والثياب** بالحاء والسين المهملتين من الحسن كما للقابسى ولعيسى بخشن
بالخاء والشين المعجمتين وهو الصحيح **وقام عليهم** اى وقف **بشر الحمازين** اى الحاء عين ويروى الكابرين
وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروى بالتاء المثناة من الكتم والاول اولى لانه انما يقال الكثير المال مكثر
لا كاثر **برضف** براء مفتوحة وصاد معجمة ساكنة الحجارة المحماة واحدها رضفة **بغض** بنون مضمومة
ثم عين معجمة ساكنة وضاد معجمة العظم الرقيق على طرف الكتف وقيل اعلى الكتف **يتزلزل** بزاى معجمتين اى
يتحرك ويضطرب وفاعله هو الوصف ويروى بذالين معجمتين اى يضطرب وذلاذل الثوب اسافله
لاضطرابها **وقوله قال قلت ومن خليلك** سقطت كلمة من الكتاب وهى قال ابو ذر للنبى صلى الله
عليه وسلم **وقوله بابا در** متعلق بقوله قال لى خليلى وقوله **ما بقى من النهار** اى اى شئ بقى من
النهار وقوله **قلت نعم** جواب لقوله استعمر احدا وهو نعم من اجل المشهور وقوله **وانا ارى** بضم
الهمزة وقوله **عجوان لى مثل احد ذهبا** نصب على التمييز **الا ثلثة دنانير** نصب على الاستثناء يعنى دنانير
كان يعدها لدين كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه **الا فى اليتيم رجل** بالرفع
والجر وقد سبق فى العلم **على هلكت** بفتح اللام **عبد الله بن منير** بميم مضمومة ونون مكسورة **نضد**

حشه قد يمنع ذلك لانه ما حط الاثر ممن ملك وال الى كعب وليست الاكثر منهم حصى وانما العزة للاثر ٥

تعدل تمرة بفتح العين مثلها وقيل هى بالفتح هو ما عادل الشئ من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل
اختان بمعنى **الا ارباها له** يعنى الصدقة والتربية القيام على الشئ وتعاهده ومعنى الحديث تضعيف الله
اجره فى ذلك وكسر **فلوه** بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف
الواو قاله النووى المهر حين يفطم يقال فلوته عزلته اى فطمته وهو صغير حتاج الى تربية غير الام **مملى**
الرجل بصدقته سماه فى رواية من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول
عليه اشيا كونه يعرفها ويطوف بها وهى من ذهب **نقول لوحت بها ما لامس لغيرنها** اى
انه استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها **فيفض** بفتح اوله واخره من فاض الماء اذا سال **حتى تهم**
بضم الياء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو
الفاعل اى حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان يحزنه تسببه حمل كانه هو المقبل له فانه الذى يحزنه
ومنهم من قيده بضم الهاء من هم بمعنى قصد ورب المال مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اى يقصده فلا يجده
وهذا اجتباه القاضى والنووى وغيرهما وليس بشئ اذ يصير التقدير يقصد الرجل من يأخذ ماله فيستحيل وليس
المعنى الا على الاول **فيقول** بالنصب عطفا على المنصوب قبله **لا ارب لى** اى لا حاجة لى وكانه سقط
من الكتاب فيه **سعدان بن بشر** بكسر الموحدة واسكان السين المعجمة **محل** بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة
العيله الفقر **وقطع السبيل** فساد السراق والقطاع **والعير** القافلة **والحفر** بحاء معجمة من يكون القوم
فى ضمانه وخفارته اى ذمته **ترجمان** بفتح التاء وضم الجيم وبجوز ضم التاء اتباعا لضمة الجيم **وبرك** بضم اوله
يلدن به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اى يستترن به ويحترزن من الملاد للقوم بحوا الجهز ولا يطمع
فيهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب والقتال الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل يستغنين
اى بالتجارة اليه ويرغبن فيه يقال لا ذليلا ذا ولا ذو لواد **كتا يحامل** اى كل على ظهور نا ما جره يقال
حاملته حاملة قال زارعته وقال الخطابى يريد تكلف اهل الاجرة لتكسب ما تتصدق **انطلق احزنا الى**
السوق فحامل يروى بضم اوله واخره مع المثناه من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناه من فوق **نصيب المد**
اى ذكر نفسه وبو اجرها بمد يأخذه **لمائة الف** منصوب اسوان ولبعضهم جرها واليوم نصب على
الظرف ويروى برفع مائة ووجهه **عبد الله بن معقل** بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة **لشق تمرة** بكسر
الشين اى الصدقة **اعظم اجرا** اى مبتدا واعظم خبره **ولا هل** يجوز فيه بلاثة اوجه الرفع والنصب
والاسكان **قلت لفلان** يعنى الموصى له وقد ذاك لفلان يعنى الوارث لانه ان شا ابطله ولهذا قاله
الخطابى وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك الحاله ومن يقتضى له الوصية

بلغ سماع

يمكن توجيهه بان يجعل استعمر ان ضمن الشان ومايه خبره والتقدير واللام لام التوكيد والعقد اليوم لمائة الف وانه بعضهم قد يوجه بتقدير وان بعضهم منهم يا لا" حينئذ لا يخفى ما فيه من التعسف

فى بكل اكاله أيضًا فراس بنا مكسورة وكفيف الرا واخره سين مهملة قال للنبى الضمير لبعض ازواج النبى صلى الله
علىه وسلم انبا اسرع مبتدا وخبر وحوقا نصب على التمييز وكذلك يدا واطولكن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف
اى اسرعكن لحوقا اطولكن يدًا اندرعونها اى تقدرون بذراع كل واحدة منهن انبها اطول والضمير راجع لبعض
الجمع لا للفظ جماعة النسا وقوله انما كانت طول يدها الصدقة بفتح انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها
منصوب خبرها وقوله فكانت سودة اطولهن يدًا اى من طريق المساحة قال ابن دحية وغيره وهذا الحديث وان
صح اسناده كلمة وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا
وكذا اخرجه مسلم قالت عائشة وكانت اطولنا يدًا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووى
هكذا وقع الحديث هنا فى البخارى بلفظ معقد يوهم ان اشرعهن موتا سودة وهذا الوهم باطل بالاجماع
وانما هى زينب كما رواه مسلم بصدق بضم اوله على البنا للمفعول ان معن بن يزيد قال بايعت انا وابى وجدى
علىه وسلم انا وابى وجدى هذا فيه صاحب بن صاحب فيضاف لبيت الصديق رضى الله عنه وقد
جمع بعضهم فى ذلك جزا رحط على بقال حطت المراه الى فلان اذا اراد بها النفسه وخطبها علىه اذا اراد بها
لغيره فالمعنى طلبت من ولى المراه ان يزوجها منى وخاصمه اليه كانه سقط منه ما ثبت فى عمر فانجنى
بالجيم بلغنى حكمى اى اطغنى مرادى بقال فجر الرجل على خصمه اذا اطغن به امام عدل وروى عادل حتى لا
نعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان تصدق على الضعيف فى صوت ان تشترى منه فتدفع اليه درهمًا مثلًا فيما
يساوى نصف درهم والصوت صانعه والحقيقه صدقه لوحثت بها الاس الكسر فيه كسر اعراب لان
اللام للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسر بناء وهو احد المتصدقين بفتح الصاد كذا الروايه على التثنيه قال
صاحب المفهم وكونه كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين ايدا من يقول بالفهم وتركه اى عمن
يلزمك مونته من يستغن يغنه الله علامة الجزم فيهما حذف الياء اليد العليا هى المنفقة والسفلى هى السائل
هذا نص يرفع تعسف من تاوله لاجل حديث ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هى يد
السائل وهذا اجمل فان يد المعطى هى يد الله بالعطا الجم وقع فى بعض روايات ابى داود يد المنفقة المتعففة
وكل الاكثر فى الروايات ما فى البخارى والتبر من الذهب والعضه ما كان غير مضروب فكرهت ان امت
بقال بات الرجل دخل علىه الليل وبيته بركه حتى دخل علىه الليل القلب بفتح مضمومة واخره باء موحدة السوار
وقيل سوار من عظم والخرص بالضم الحلقه لا توكى اى لا تربطى على ما عندك وتمنعيه بقال اوكا سقاه اذا اسقاه
فيه والوكا خيط يشد به الجراب وغيره فيوكى اى فيقطع ماده الرزق عنك وهو بفتح الدال على البنا للفعول
وبكسرها للفاعل وبضمها لانه جواب النهى بالفا وكذا قوله فيحصى الله عليه فيوعى الله ارضخى بمهملة

ابن صاحب ع
والمعنى

مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة ما استطعت ما ظرفية اى مادمت قادرة على الرضخ انك علىه بجرى
اى عالم به لم يلحق بدًا اشار عمر انه اذا قتل طعن الفتنة فلا يمكن الى يوم القيامة كما ان دون غد ليله
ليله بنصب اسم ان ودون بخفض خبرها والمعنى ان عمر علم ان عنبة بالباب بنفسه بما علم انه ما لم تنقض ليلة اليوم
الذى كانت فيه لا ياتى الغد اتحنث اى اتعبد بها الى الله تعالى بحنث اى القى الاثم عن نفسه الذى يغذه بفاء مكسورة
مشددة وتخفف طيبة نفسه مرفوعان مبتدا وخبر وروى طابه نفسه منصوب طيبًا على الحال مرتجا ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع كالفعل وهذه الاوصاف الدالة لا بد من اعتبارها فى ثبوت وصف المتصدق
كونه مسلمًا ليصح منه القرب امينا فان اخان علىه الوزر ومكلفا ليكون له اجر طيبة النفس والا لعدمت النيه
فلا اجر حيتان بالجم والتا وفى رواية ابن هرمز وحنظلة حسان بالنون يعنى دعين ورجح لقولهم فى جمعه
من يدها بضم التاء جمع تذى وترافيها جمع ترقوة سبحت امتدت وكلت وترت بالتخفيف حتى كفى بنانه اى
استرا صابعه وصحف من قال ثنايه من الثنى وبعفو عفا لازم ومتعد عفا الشى وعفوته وعفت الدار
اذا غطاها الراب اثره بفتحتين وبالنصب اى تستاثره اى حتى لا يبدو آخره والفعل للجميع او الجنس
فهو يوميها ولا يتبع اى لا تطاوعه نفسه على البذل فيبقى من بدنه ما لا تستتره ازجه فيكون عرضة للافات
وهذان المثلان للبخيل والمتصدق وافقان لان كل واحد منهما انما يتصرف فيما يجد فى نفسه فمن غلب علىه البخل كان كلما خطر بباله اخراج شى
مما بيده سحت نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق الذى يجده فى صدره المهوف المظلوم المستغيث
عن ام عطية قال بعث الى نسيبة الانصارية بضم النون وفتحها وفى رواية بعثت الى نسيبة وهى تقتضى
ان نسيبة غير ام عطية وهى هى وسياتى فيه على الصواب بعد فى باب اذا تحولت الصدقة وقد قال ابن
السكن عقب هذا قال البخارى نسيبة هى ام عطية فقد بلغت محلها بكسر الكاف والمحل بفتح على الموضع والزمان
والمراد هنا الاول اى وصلت الى الموضع الذى حل فيه وصيرورتها ملكًا للمتصدق علىها فصح منها هديتها وانما
قال ذلك لانه كان يحرم علىه اكل الصدقة العرض المتاع وكل شى فهو عرض بتحريك الدراهم والدنانير
قاله الجوهرى وقال طاوس قال معاذ الحدث منقطع طاوس لم يلق معاذا وتقدم بصحة فقد قيل انه
كان فى الجزية لا فى الصدقة حميص بالصاد جمع حميصة ثياب خز وصوف معلمة كانوا يلبسونها والمنهوس
بخمس السين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع لبيس بلام مفتوحة وبا موحدة مكسورة مخففة
اى ملبوس وقد قيل لا حجة فيه على اخذ القيم فى الزكاة مطلقا لانه كحاجة علمها بالمدينة راى المصلحة فى ذلك
اخنس اى ارقف الادراع جمع الدرع الزرديه واعتده بضم التا المثناه جمع عتاد بفتح العين وهو المعد

من السلاح والدواب للحرب ويروى اعتاده ويروى واعيده بالباء الموحدة جمع عبد وصحح ابن مقوز وافرد فيه
مصنفاً الحرص بالضم كالتم والسخاب القلادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن ولم يخص الذهب
و الفضة من العروض موضع الحجة منه على اخذ القيمة ان السخاب ليست من فضة ولا ذهب قال ابن دريد قلادة من خرز معرب
اوغير المصدق بكسر الدال الساعي وكان ابو عبيدة يرويه بفتحها اصاحب المال وخالفه عامة الرواة ماشيه
توبه بتنوين الاول ونصب الثاني به ونصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافة خشيه الصدقه مفعول له
والخشيه خشيتان خشيه الساعي ان تقل الصدقه وخشيه المالكان يقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث في المال
شامن الجمع والتفريق من وراء البحار بباء موحدة وحاء مهملة اي وراء الفرق والمدن وعند ابي العميثل التجار وهو وهم
لن تترك من عملك شيا باسكان التاء مضارع ترك وروى بترك بكسر التاء اي لم تنقصك من قوله تعالى ولن يتركم
اعمالكم ـــــ من بلغت عنده صدقه بنت مخاض برفع صدقه بلا تنوين وبنت مجرور
بالاضافه ومع التنوين وبنت منصوب واورده ابن بطال من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ثم قال
لم يات ذكر في هذا الحديث وذكره في باب العروض في الزكاه وهذه عمله من البخاري انتهى والمخاض اسم للنوق
الحوامل واحدتها حلفه وبنت المخاض ما دخل في السنه الثانيه لان امه حقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا
وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا معنى ابن مخاض بنت مخاض لان الواحد لا
يكون ابن نفسه واصله والمراد ان يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن معها انها او ان لم
تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعه بحكم مجاورتها امها ثمانيه عمله مضمومه ومن ثم قيل فوقها فلا تعطه كما
رواه ابو داود وعمرو فلا تعطه بفتح الطاء والهاء للسكت في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في
رواية ابن السكن استفاطها من الغنم وصوبها بعضهم وقال القاضي وكلاهما صواب لان انثيها فمعناه وكانها من الغنم
ومن للبيان (للتنغيص وعلى سائطها الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدر
الخبر لان العرض بيان الاقدار التي يجب فيها الزكاه بنت لبون انثى وابن لبون ذكر تاكيد للتعريف او
زياده في البيان وتنبيه لرب المال لتطيب نفسه بالزياده الماخوذه منه وللمصدق ليعلم ان سن المذكور
مقبول من رب المال في هذا الموضع طروقه الجمل نعت لبنت لبون بمعنى انها طاقت الجمل لصغرها او لانه
روايه ابي داود الفحل بدل الجمل واذا كانت سائمة الرجل بالنصب عطف على ما قبله ناقصه
بالنصب على انه خبر كان وشاه على التميز وواحده وصفها وفي الرقه بكسر الواو وتخفيف القاف الفضه
والدراهم المضروبه منها واصلها الورق حذفت الواو وعوض منها الهاء وجمع على رقات ورقين العوار
بالفتح العيب وقد يضم رديح بفتح الراء فبكرا اول ما يدعوهم اول مفعول ثان كان خبرها وعباده الله

مرفوع اسمها كرايم اموالهم خيارها لاعرفن ما جا الله اي لا ارينكم عند اهذه الحاله ولا اعرفنكم لها وروى
لا اعرفن زياده همزه قبل العين اي مما ينبغي ان تكونوا على هذه الحال فاعرفكم يوم القيامه واراكم عليها وما
جا الله في موضع نصب وما مصدريه اي محى الله بمعنى يجيبه الله والحوار نحاء مهموزه مجهوله صوت البقر المحرور
عمهلات لا اراني بها يوم القيامه اعظم ما يكون اعظم بنصب على الحال واسمه عطف عليه والهاء في قوله واسمه
ضمير ما وقوله كلما حازت اخراها اي مرت ردت عليها اولاها اي صرفت والهاء فيه ضمير الرجل
اي يحاسب لهذه العقوبه الى ان يقوم من الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب وكان اكثر الانصار
بالمدينه مالا اكثر نصب خبر كان واما على قليل انه نصب على التميز وكان احب اموالهم اليه بيرحا احب بالرفع اسم
كان ويبرحا بالنصب خبرها وجوز العكس وهو حسن لان الحديث عنه البيرحا فحسن ان يكون هي الاسم وجا مقصورا
كذا للمحفوظ ويجوز ان يمد في اللغه جات نسا بالمدينه تدعى بالابار التي فيها اي البساتين التي فيه
بيرحا اضيف البير الى جا وكثيرا ما يحذفون الفاظ المحدثين فيها مفعولون بير حا بفتح الباء وكسرها وفتح الراء
وضمها والمد فيها وقصرها والقصر وهي اسما ما وموضع بالمدينه وروى بيرحا بفتح الباء وفتح الراء هو اسم مقصور
لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي الروايه الثانيه
وان احب اموالي الي بيرحا فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحه بالمدينه واهل الحديث يصحفون
ويقولون بيرحا ويحسبون انها بير من ابار المدينه وكذا قال القاضي هو حايط وليس اسم بير والحديث يدل
عليه وكانت مستقبله المسجد اي مقابله مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربته منه بخ كلمه تعجب
ومعناه تعظم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل وان وصلت جررت وقلت بخ بخ
وربما شددت ذلك مال رابح بالباء الموحده اي دوبح وروى بالمثناه عليها همزه اي
من الربح الذي هو خلاف الخسران اي انه قرب الفائده تصل بعضه الى صاحبه كل ربح لا يحتاج ان يكلف
فيه المشقه والسير واعلم ان احتياجه بهذا الحديث على الزكاه على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقه
بحديقه فان اراد ذلك بالقياس امكن فاني ارى ان يكن اكثر اهل النار اراه تتعدى الى ثلاثه مفاعيل
انتم مفعوله مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اراك والكاف والنون في موضع نصب كذلك اكثر اهل
النار ولعل استفهام حذفت منه الالف يكثرن اللعن اي الشتم ويكفرن العشير اي الزوج اي
احسان الزوج والحازم العاقل حيتم كذا بجيمه مضمومة وتا مثلثه مفتوحه ان ما اخاف عليكم من
بعدك ما يفتح الله عليكم ما في موضع نصب اسم ان وما اخاف في موضع رفع خبر ان او ما في الخبر بالشر
بفتح الواو والهمزه للاستفهام اي انصير النعم عقوبه قريبا اي فطنا وروى قاوسا الرخصا براء

مضمومة وحاؤه مفتوحة وصاد مهملة مدودة العرق الكثر وان مما ينبت الربيع هذا على الاسناد المجازى
فان الفاعل الحقيقى هو الله تعالى والربيع الجدول الذى يستقى به والجمع اربعا بقل وبلم النقدير شيأ
بقل اوبنا بقل وبلم بضم اوله اى نقريم من القتل وهذا قد سقط منه شئ وتمامه ذكره فى كتاب الرفاق
ان مما ينبت الربيع مما يقتل حبطا اوبلم والحبط باكل المهلة انتفاخ البطن من اكل الصبيب الاكل من اكله
يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعا طيبا فاطردت فى الاكل حتى تنتفخ فتموت وروى باكل
المعجمة من الخبط وهو الاضطراب قال الازهرى وهذا الحرف اذا افترق لم يكد يفهم وفيه مثلان
احدهما للفرط فى جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم والاخر للقصد فى اخذها والانتفاع بها
وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليست من اجرار البقول التى ينبتها الربيع ولكنها من الخبيث الخشن
ما فوق البقل ودون الشجر التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول فضرب النبى صلى الله عليه وسلم
اكلة الخضر من المواشى مثلا لمن يقتصد فى اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير
حقها فهو يخوض من ربا ها كما يجتث اكلة الخضر الاتراه قال استقبلت عين الشمس اى اذا شبعت
بركت فهو يخوض يستمرى وينبط فاذا انبطت زلت منه الحبط واغا الانحبط الماشية لانها لا تنبط
ولا تبلغ الا اكلة الخضر كذا اكثر الروايات فمنه على الاستثناء وروى الا على الاستفتاح كانه
قال الا انظروا اكلة الخضر واعتبروا بشانها والخضر كما مفتوحة وضاد مكسورة ضرب من الكلاء احد
خضرة قل الخضر مثل النبى والصليان وهما من افضل المراعى وروى الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة
وروى الخضرا بالمد والاول اكثر الخاصرة الخنب يعنى حتى اذا امتلأت شبعا وعظم خناها استلقت
اى جاءت وذهبت تلطت تملثه ولام ممسوحة اى العب السرقين سهلا هو قفا كذا فسره الخطابى
وقال السفا فسى هى بكسر اللام ثم رتعت اى انتعشت فى المرعى واخصب خضرة حلوة الناس
ما تشتمل عليه الملك من انواع ثمرات الدنيا انولاس تسيئ مهملة منونة وقال ابو عمر اسمه عبد الله
وقيل زياد ينقم بفاف مكسورة اى وما ينقم منا من منع الزكاة الا ان بكر النعمة وكان عناه
اداه الى كفرانه الله تقال نقم ينقم وتقم ينقم وما فى الحديث سبق حتى يفد بكسر الفاء فتى العلى
احد ثابت عن الفاعل عطا مفعوله الدانى خيرا صفة لعطا واوسع عطف عليه واغا اعطاهم كما جاء
مبينا مهما على موضع الفضلة ان هذا المال خضرة حلوة تانيث الخبر تنبيه على ان المبتدا مونث
والتقدير ان صورة هذا المال او تكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشياء كثيرة والمراد بالخضرة
الروضة الخضرا او الشجرة الناعمة والحلوة المستلذة الطعم بسخاوة نفس اى بطيب نفس اى باخذه

حشه
اجرار بقل ورائحة
مهملة ان
واجرار البقول
ما توكل غير مطبوخ
قاله الجوهرى

من غير حرص عليه قال الداودى يحتمل تحاوه نفس المعطى ويحتمل الاخذ وكذا قوله واشراف نفس ومن اخذه
باشراف نفس على التذكير فانها راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو وهى مشرف
اى عال وهى ان سطلع نفسه الى الاخذ كالذى ياكل ولا يشبع يعنى ان من به اكوع الدادب كلما ازداد اكلا
ازداد جوعا اليد العليا المعطية وقد سبق لا ارزأ احدا لا عدل شيأ بتقدم
الراء على الزاى يقال رزانه خيرا اى اصبت منه خيرا والرزء المصيبة ما من سأل الناس
يكثرا نصب على المصدر اى سوال يكثر اى ستكثر سواله المال لا يريد به سد الخلة حمر كالهلة مرعة
لحم لحم مضمومة اى قطعة تسرع من اللحم وخص الوجه لهذا لان اخبابه به وفخاذ وعبد لمن الوجه ما امر
بصوبه وقال البخارى وزاد عبد الله قيل يريد به ابن صالح ابو صالح كاتب الليث وقتاد عبد الله بن وهب المصرى
كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز ابن قرين المصرى ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنى عمى قال حدثنى
الليث وذكره حلقة الباب باسكان اللام الاكلة والاكلتان بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح فالمرة الواحدة
مع الاستيفاء ولا معنى له هنا ويشهد له الرواية الاخرى اللقمة واللقمتان ولكن المسكين بتشديد نون لكن
ونصب ما بعده وكسرها ورفع ما بعده الاكحاف الاكداح الاسوع شين معجمة ساكنة غير منصرف
قيل وقال بالفتح على البناء قال صاحب المحكم القول فى الخير والقال والقيل فى الشر حاصه محمد بن عزيز الزهرى
بعين معجمة مضمومة وزاين مهملتين من ولد عبد الرحمن بن عوف وتقدم فى الايمان ثم قال افل اى سعد يروى
بكسر الهمز وفتح الدال على انها همزة وصل فعل امر من القبول اى لا تعترض عليه ويروى بفتح الهمزة المقطوعة وكسر
الدال من الافالة قال ذلبا قال ذلك تولى لذهب فامره تاقال ليبين له وجه الاعطاء والمنع وروى فى مسلم افتالا
اى سعد على انه مصدر قائل وهو منصوب على المصدر اى اتقائل قتالا اى اتعارضنى فيما اقوله مرة بعد مرة
كانك تقاتل ويصح فيه المفعول من اجله وقوله اى سعد هو منادى مفرد مبنى على الضم واى حرف نداء
قال ابو عبد الله يكبكبوا قلبوا منكبا اكب الرجل اذا كان فعل غيره واقع على احد ما اذا وقع الفعل
فلتكبه الله لوجهه وكببته انا يريد ان كب متعد واكب لازم وهو غريب ان
يكون الرباعى بالهمز والمتعدى بحذفها يقال كببته لوجهه واكببته ويجوز ان يكون لغة واكب مصروف ولا
يطل له فتصدق بالنصب ولا يقوم فيسل الناس بنصب لسال ورفعه فيحفظ فيلح فتاكل وتصدق
بنصب الكل قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهرى بنه يعنى ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر
الحرص بفتح الحاء وكسر الثم من الحرص وهو البطن لان الحرص يقدر ببطن فقال لها احصى ما يخرج منها الا احصا العدد
اى احفظى قدرها يخرج منها عددا اما انها بكسر ان اذا جعلت اما استفتاحيه وفتحها اذا جعلتها مصدرا

فطحلته اى بشدة بعقال فقعلناها وروى فعقلناها فالقيته بحبل طى وفى نسخة على طى وهما اجا وشلى جبلان لطهر واهدى ملك ايله للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة فكساه بردا الكاسى هو النبى صلى الله عليه وسلم والهاء عايدة على ملك ايله وهو المكسو بدليل قوله بعد وكنت لم يحرهم وهو موجة وحاء مهملة اى باضهم وبلدتهم بقول العرب هذه حرتنا كم حاحد بقيك اى كم كان قدرهم حديثكم دال عشرة اوسق اى جاء مقدار عشرة اوسق حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة اوسق وحرص بدل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابة يعنى المدينة اى طيبة لا يشرف للحمة والبايث احد جبل بحبنا ويحبه قيل على حذف مضاف اى يحب اهله ويحبهم واهله الانصار سكان المدينة اوعلى المجاز بفرح سروته وقربه هنا ونفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل فى تسبيح الحصاء وخير الحدع خيرد ون الانصار يعنى القبايل التى تسكنون الدور حتى المحال غربه بفتح العين المعجمة العرب بعين مهملة وتاء مثلثة مفتوحتين يحتمل انه الذى يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل فى الرواية الاخرى وقال اكثرهم هو الذى يشرب بماء السما الذى سكن حوله الارض وبعضهم جريه بالنصح اى ما يسقى بالدوالى والاستقا والنواضح الابل التى يستقى عليها واحدها ناضح ليس فيما اقل ما زايده واقل ما موضع جر الانه لا ينصرف فسطهر فيه اجر ويوده قوله بعده ولا فى اقل منهم فيه برفع اقل صرام النخل بصاد مهملة مكسورة حذاده وقد اصرم اى قد جاد وقت صرامه اى قطع ثمره قال الاسماعيلى وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد ان تصيره ثمرا لانه تصرم النخل وهو رطب فيتمر فى المربد ولكن ذلك لا يتناول لحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى وانوحه يوم حصاده فمن راه ان الزكاة انما هو لبعد ان يؤاس ويعرى الاسرك بتحريك السين ظمان بفتح الظا كوما كذا بالنصب تقديره حتى يصير الثمر عنده كوما وروى بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشى ما علمت ان احدا استفهام بغير حرف اى ما علمت وروى هكذا حتى بدو بالنصب وحطا النووى من كتب بعد الواو والفا واجاز عمرو على ضعف حتى تزهى بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت او اصفرت حتى تجار قال الكوفيون تحمر ويحمار بمعنى كخ كخ زجر للصبى عما يريد اخذه وكانه امر بالقايها وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها منونا بالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهى اعجمة معربة ما لك الصدقة على موالى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسماعيلى افراد هذا الترجمة يستغنى عنه فان تسمية المولى لغير فايدة وانما هو لسوق الحديث على وجهه فقط ما اذا تحولت الصدقة يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهدتها الى النبى صلى الله عليه وسلم تحولت الى

الهدية

بعده

الهدية اى صارت هدية تبلغ محلها بكسر الحا اى مكان حلها اى وصلت الى الموضع الذى تحل فيه ودفع الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه فصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان حرم على اهل الصدقة ما اخذ الصدقة من الاغنيا وترد على الفقراء حيث كانوا قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلى ظاهره انه رد على فقرا من احدث من اغنيايهم دسر البحر اى دفعه ورمى به الى شاطيه وقال مالك وابن ادريس يعنى الشافعى الركاز دفن الجاهلية بكسر الدال وسكون القاف الشى المدفون وهو دفن ومدفون وفعل يجى بمعنى المفعول كالدبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر ولبس هو المراد هنا البحيرا البهيمة سميت به لانها لا تسكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم يعنى البهيمة نفلته منصوب انسانا فى فلاتها ذلك حمارا اى هدر والسرحان اى يستاجر من يحفر له بيرا فى ملكه فتنهار عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال العادى المدفون فى الجاهلية رجلا من الاسد يسكون السين هم الازد والسين والراى يتعاقبان ابن اللتيبه بلام مضمومة وحكى فتحها وخطى وناسكته وحكى المنذرى تحريكها قال ابن دريد بنو لتت بطن من الازد وتقال الابنيه بضم مفتوحة وسكون النون قال وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله احتو والمدينه اضاهم الحرى وهو المرض المكروه المقام بها فعتلوا الراعى اسمه يسار واستاقوا اى ساقوا وسمر اعينهم بتخفيف الميم اى حمى مسامير الحديد ثم حملت فى العين واما السمل بالام فهو ان تفقا العين بحديدة مكسورة حديده بوسم بها ابل الصدقة وتكون علامة لها حتى يتميز عن الاموال المملوكة فجعل الناس عنده بكسر العين ادى بضم الهمزة وكان طحامنا الشعير برفع الاول ونصب الثانى وعكسه وكذا الوجهان فى المعطوفات البواقى نقال الرمرى فى المملوكين بكسر الكاف فاعوزا اهل المدينه اى فقدوه للمجاعة فاعطى شعيرا اى لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطى مكانه الشعير المنصوص عليه وقوله حتى ان كان يعطى عن بنى هذا قول نافع كتاب الحج ردفه نقال ردفته ركبت خلفه على الدابة وارد فته اركبته خلفى من خثعم مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمة ووزن الفعل حى من يحلة وبحلة من قبايل اليمن بجل بضم اوله برفع صوته بالتلبية قايمة نصب على الحال فاعمرها اى جعلها الى العمر فاعمرت نقال اعمرته واعمرت بغيرى والفت حشر الرجل معل العتب للجمل يعزله الاكاف للحمار الرجال جمع رجل وهو للبعير كالسرج للفرس فاته احد اجهاد شى لما على جمة التغليب او الحقيقة عزه بزاى ساكنة ثم راء لم يكن شحيحا اى لم يوتر الرجل على المحل للحمله برحله الاجر والاقتدا ولما روى حج الابرار على الرحال الزامله بعير يستظهر به يحمل المتاع وقيل ترك الرفق حيث يحل

متاعه تحته وركب فوقه وقوله **وكانت زاملة** بالنصب والتاء للراحلة ولم يتقدم لها ذكر ولكن دلّ عليها الرحل اى كانت راحلة زاملة اى تحمل المتاع والراكب **أيمن** بفتح الميم بن **ناثل** بالنون والثاء المثلثة والد الوحدة **فاحقها** اى اردفها خلفه على حقيبة الرحل وروى اعجلها بالعين بدل الحاء اى حملها خلفه **اى الاعمال افضل** اى مرفوع مبتدا وافضل خبره **قال حج مبرور** المبرور اسم مفعول من بر مبنى للمفعول فاعله مضمر يرتجع سفسه يقال بر الله حجك وبنى للمفعول فاعله تقال بُرّ حجك فهو مبرور ولا معنى لقول القاضى لا تتعدى الا بحرف الجر ثم قال معنى المبرور ما لا يخالطه شئ من الاثام وقيل المتقبل وقيل الذى لا رياء فيه ولا سمعه وكلها متقاربة **نرى الجهاد** بنون ويروى بتاء مفتوحة **لكن** بضم الكاف وتشديد النون عند الجمهور على معنى ضمير جماعة النسا والوجه عند رفع افضل على انه مبتدا حج مبرور وعند عمرو لكن باسكان النون فيكون افضل مرفوعا على انه ايضا مبتدا وخبره حج مبرور ويجوز تشديد لكن مع كسر الكاف فيكون افضل منصوبا على اسقاطها **سيار** بسين مهملة وبآخره مثناة من تحت **فلم يرفث** بفتح الياء وضمها لانه يقال رفث وارفث وقال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل خير ما يريده الرجل من المراة **كيوم ولدته امه** بحر اليوم وفتحه اى بلا ذنب وهذا يقتضى ان الصغاير والكباير **قرنها** اى وقتها وسنها **قرن** بسكون الراء وفتحها الجوهرى وغلط وقال القاضى من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذى نفرد منه **شابة** بشين معجمة وباء موحدة مخففة **فاذا قدموا مكة** وروى المدينة وهو الصواب **بالمهل** بضم الميم موضع الاهلال مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة واهل الشام وما يعدهم مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج **هن لهن** هذا الجمع لمذكر العاقل لكنه استعمله فيما لا يعقل وفى نسخة لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضميرا لجماعات المتقدمة من اهل المدينة واهل الشام وما بعدها اى هذه البقاع التى هى المواقيت لهذه الجماعات المذكورة **لهله من اهله** بضم الميم لما سبق **حتى اهل مكة** بالرفع لان حتى ابتدائية **مهبعه** وهى للحفه وفى حديث ثابت انها قريبة من الجحفه وقد رواها اكثرهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الباء مفعله ولبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الباء فعلة كجلسة **حتى ان** بالكسر لانها ابتدائية **لافتح هذان الصوان** بضم فتح على البناء للمفعول وبفتحها ونصب هذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضى وقال ابن مالك مذارع صحيح وانوا وهو على اعمال الثانى واسناد الاول الى ضمير عمر **جوز عن طريقنا** اى يايل عنه ويميل هى جادته **فانظروا حذوها** بذال معجمة اى معادلها وتلقاءها **السحر** على ستة اميال من المدينة كان

النبى صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة وكرم منها **المعرس** بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من المدينة وهو اقرب الى المدينة من الشجرة **التنعيم** بنا مكسورة ونون مكسورة مشددة سميت بذلك لان جبلا عن يمينها يقال له نعيم وجبلا عن يسارها يقال له ناعم والوادى نعمان **وقل عمرة فى حجة** الوجه الرفع ويجوز النصب على حكاية اللفظ اى قل جعلها عمرة **ينوحى** اى تقصد **المناخ** بضم الميم الموضع الذى يبرك به راكبه **وسط من ذلك** بفتح السين اى متوسط بين طرفى الوادى وبين الطريق **الخلوق** بفتح الخاء نوع من الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره وغلب عليه الحمرة والصفرة **الجعرانة** بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء هكذا صوابها عند الشافعى والاصمعى واهل اللغة ومحققى المحدثين ومنهم من يكسر العين وتشدد الراء وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب **يتفخ** اى يتلطخ **اطل** بهمزة مضمومة وطا مكسورة اى حمل له كالظله يستظل به وهو مبنى للمرسم فاعله والضمير فيه للنبى صلى الله عليه وسلم **وهو يعط** بعين مهملة مكسورة وطا مهملة مشددة من الخيط كخيط الناسج **ثم سرى عنه** بسين مضمومة وراء مشددة اى كشف عنه شئ لحقه بشئ وروى بخفيف اى كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحى يقال سروت الثوب وسريته ترعته **واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك** كذا جاء فى اكثر الروايات غير مبينين وقد يخبط فيه كثيرون والذى يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا فى حجك قال انزع عنى هذه الثياب واغسل عنى هذا الخلوق فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا فى حجك فاصنعه فى عمرتك وهذا سياق حسن وحاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم يأتى بتنف الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر كالحه ففعلهم ارتاب فسال فاجيب بذلك **قلت لعطا** اراد الاتقان حيث امره ان يغسل بلاث مرات **قال نعم** هذا بنا على ان هذا اللفظ من كلام النبى صلى الله عليه وسلم ويحتمل انه كلامنا راجع الى اكرار قوله فاغسله فاعسله فانه قال اغسله اغسله اغسله ثلاث مرات من الثياب فقال الاسماعيلى بكلمة اعاد هاهنا ثلاثا واما ثوب البخارى عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسماعيلى ليس فى اكثر الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذى بك ثلاث مرات يعنى ان الطيب لم يكن فى ثوبه وانما كان على بدنه ولوطات على اجبة لطان فى نزعها كما انه من جهة الاحرام **وتداوى مما تاكل الزيت والسمن** المشهور فيها النصب وعن ابن مالك الجر وصحح عليه ووجهه البدل من ما الموصولة لانها مجرورة والمعنى عليه وليس المعنى على النصب فان الذى ياكل هو الاكل لا المأكول **الهمان** شبيه تكة السراويل يشد على الوسط **والسان** بالضم والتشديد شبه سروال قصير طول تكة السروال

مشددة الوسمة بصاد مهملة البرين سلبدًا تقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ لئلا ينتشر
فيه القمل لا يلبس القميص نبه بالقميص والسراويل على كل محيط والعمائم والبراانس على كل ما يغطي الراس
محيطًا او غير ذلك على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها مسه زعفران بالنون لانه ليس فيه الا الالف
والنون فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع صرفه وهب بن جرير بجيم مفتوحة الابلي بهمزة مفتوحة
وباء ساكنة منسوب الى ابلة مدينة معروفة ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراء اي ردته
لا يلتثم وروي لا يلتثم من التئام وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ولا ينتفع وروي لا يرتفع من الرفع وهو
ما يغطى به الوجه ان يبدل نيابة بسكون الباء وكسر الدال المخففة المقدمي بتشديد الدال والراء بضم الزاي
واسكانها الا الزعفران بالنصب على الاستثناء والجر على البدلية من الاربعة التي يزدع بفتح الياء والدال وضم
الباء وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران حتى يلطخه وتنقصه من يلبسها وفتح الياء اوجه ومعنى الضم
ان يبقى اثره على الجلد كذا اداله القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن طال فيه رواية اثنتين اهمال العين واعجامها
من قولهم ازدعت الارض كثر زدعها وهي منابع المياه ومثله ازرعت الارض كثر زرعها على الجلد
قال الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه تزدع الجلد اي تصبغه وتنقش صبغها عليه واصل الزدع في
هذا الصبغ والاثر يقال توب مزدع اي مصبوغ وذلك بخمس يقتن مزدى المعجمة بفتح الفاء
وكسرها وفيه حجة لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة الى استثناء بها على تمام الشهر غالبا وقيل لا بد
ان يقول ان يقتن لاحتمال نقص الشهر ولم يحل بفتح اوله وكسر ثانيه من حل بدينه بالضم جمع
بدنة المحمول بحاء مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجمل المشرف على مسجد الحرام تاعلى مكة
عن يمينك وانت تصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بتشديد الطاء قد يعضهم ليبك ان بكسر ان
وفتحها والكسر اجود قال تعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر لان الذي يكسر
يذهب ان الله تعالى على كل حال والذي يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك هذا السبب يعني ان
لبيك عمل فيها بواسطة باء الجر السببية ثم حذفت لدلالة الكلام والمشهور في قوله والنعمة لك
النصب وجوز القاضي الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال ابن الانباري وان شئت جعلت
خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر احرم من اهلال له
ما ثبت البخاري ان التحميد والتسبيح من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله ونحر النبي
صلى الله عليه وسلم بدنات بيده يعني المهدى بمكة وذبح كبشين الحسن يعني الاضحية في عيد الاضحى

والابلج الابيض الذي يخالطه سواد باب الاهلال مستقبل القبلة سقط
مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث طلحة عن نافع استقبال القبلة حتى يبلغ المحرم وروي
الحرم ذي طوى بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطاء وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب
وهو واد بمكة قال ابو علي هو ممنون على فعل وقال ثابت ممدود اما موسى فكاني انظر اليه اذا انحدر
قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه حي وهذا على رواية اذا انحدر واما على رواية اذ
انحدر فصحيح ان مراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه
انقضى بناف مضمومة وضاد معجمة اي حل ضفره واهلى بالحج ودعي العمرة تاوله الشافعي على انه امرها بان
تدع عمل العمرة وتدخل عليها الحج فكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها قال الخطابي للان قوله انقضي راسك
وامتشطي لا يشاكل هذه القضية ولو تاوله متاول على الترخيص في فسخ العمرة كما ذهب اصحابه في
فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الشافعي رضي الله عنه قوله في الحديث الاخر طوافك
وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذا بالمشهور رفع المكان على الخبر
اي عوض عمرتك التي تركتها لاجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز نصب والعامل
محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او محمولة مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم يرد به الظرف فنحو المكان
وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاء عنها وقال السهيلي الوجه النصب على الظرف لان العمرة ليست مكان
لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل جاز اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع باب
من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث
على الخصوصية بذلك الزمن وانه نسخ الاحرام كاحرام ولان كقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي
صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا وصار على قارنا واما ابو موسى فلم يكن معه
هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
الهدي لجعلتها عمرة وتحللت وامر ابا موسى بذلك اهلالا بحاء مهملة ولام مشددة سلم بفتح اوله و
ارجان بحاء مفتوحة مهملة ثم نون ساكنة ثم جيم اهللت بكذا بتاء الفاعل مع الاستفهام وهو قليل اتى قوم باليمن
يروى قومي وهو واضح وهو البطحا اي بالابطح فشطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا
سرحه وسهله كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء محمد بن بشار بموحدة ومعجمة وحرم
الحج بضمتين اكد الحرم وضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواقف او الحالات اشرف بفتح السين

وكسر الراء فتح الغاء منصرف لتأنيث البقعة والتعريف مكان مقبل على عشرة اميال من مكة ومن كان
معه الهدى فلا قه حذف اى فلا يحلها عنه اهناه اى ازهده وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة
وتسكن اصله من الهن يكنى به عن الذكر كستى والالى هنه فاذا وصلتها بالها قلت ناهناه واصلها السكون
لانها السكت لكنهم قد سبهوها بالضمائر وابنوها فى الوصل وضموها وقيل معناه بايكها عن مكابدة
الناس فلا يصيرك اى لا يضرك تعالى ضاره بضره وضع بضع فعسى الله ان يرزقنيها بالياء الاشباع
بكسر الكاف فى الغر الاخر الغر باسكان الغاء الفوم ينفرون من منى ومعنى النفر الانطلاق والرجوع
الاخر بكسر الخاء المحصب بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة
فانى ابطرتكما بكسر الطاء اى انظركما حتى تائيا ك بتخفيف النون واصله تائبا نا فى محذوف الياء تخفيفا
وكسرة النون تدل عليه حتى اذا ارعت وفرعت قال القاضى كذا وقع فى النسخ من كتاب البخارى قال
المحارث يعصهم لعله فرعت و فرع يعنى اخاها وبعده ارعتم وفى اول الحديث ثم افرغا بعرا تبيا ثم
حبته بسحر بفتح الراء اى من ذلك النوم فلا تصرف للعلمية والعدل بوزن جمعة نوم الجمعة سحر فادن
بالرحل قل بالمد والتخفيف اى علم يقال ادنه اى اعلمه ويقال بالتشديد بان
التمتع والاقران قال السفاقسى الاقران شرط هو لان فعله ثلاثى وصوابه قرن فلم يشع فى الحج
اقرن ولا قرن فى المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وقال القاضى
فى اكثر الروايات نهى عن الاقران فى التمتع وصوابه القران ثم قال السفاقسى ومضارعه بكسر الراء ولدى
المحكم والصحاح وغيرهما الضم ولا يرى الا انه الخ بضم النون اى يظن يحتمل ان ذلك كان
اعتقادها من قبل ان يهل بعمرة اهلت بعمرة ويحتمل ان يريد به حكاية فعل غيره من الصحابة فانهم كانوا
لا يحرفون الا الخ ولم يكونوا يعرفون العمرة فى اشهر الحج فحرجوا محرمين بالحج لا يعرفون غيره ان
محل بفتح اوله وكسر ثانيه تطوفى تقال طاف وتطوف لله اكحصبه كما هملة مفتوحة وصاد
مهملة ساكنة بعدها باء موحدة من الحصب وهو النوم بالحصب بعد النفر من منى ناهل بعمرة الاهلال
هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراد لا ترفع صوتها بخانه القنفذة ما ارانى ك بضم الهمزة الا حابستهم
اى ما نعتهم من الخروج فانهم ينوقون يبيى عقرى حلقى الزاية فيه بغير تنوين بالف الناسب المقصور
اى مشئومه مؤذيه وقيل تعقرهم تحلقهم رقال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونها واما هما منونان
وهو على مذهب العرب فى الدعاء من غير اراده وقوعه قال ثم قلت لابى عبيد فلا يكون عقرى حلقى قال
لان فعلى جرى نعتا ولم يجئ فى الدعاء وقال الزمخشرى هما صفتان للمراة المشئومة اى انها تعقر قومها وتحلقهم

لم يلق مع الله محمد الهنا وان عظمت

اى لستا صلهم من شوهها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اى هى عقرى وحلقى ويحتمل ان تكونا مصدرين على
فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكرى للشكر وقيل الالف للتانيث فتلها فى غضبى وسكرى وعثمان نهى عن المتعه
وان يجمع بينهما بضم الياء والضمير للحج والعمرة كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكماتهم
المبتدعه ويحلون المحرم صفرا بالسين وفى نسخة بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفى الحكم كان
ابو عبيدة لا يصرفه وهو المراد بالنسئ ومعنى يحلونه اى يسمونه وينسبون تحريمه اليه لذلك اسنوا لى عليهم
اشهر حرم فتضيق بذلك احوالهم برأ بفتحتين ثم همزه وتخفف اى اناق الدبر بفتحتين اى الجرح
الذى يكون فى ظهر الدابة يريدون ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج وعفا الاثر اى درس اثر
الحاج من الطريق والحج بعد رجوعهم من وقوع الامطار وعفرها لطول الايام وفى ابى داود وعفا الوبر
بعنى كثر وبر الابل الذى خلفته رحال الحج وعفا مر الاضداد اى اكل مال حل كله معنى يجل له
قد جمع ما حرم على المحرم حتى غشيان النساء وذلك تمام الحل ولم يحلل انت بكسر اللام اى لم
تحل واظهار الضعيف لغه ابو عمرة بجيم مجمه مبرورة مرفوع على خبر ابتدا مضمر اى هذه فقال
سنه النبى صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا ولكن لا حل منى حرام
بكسر الحاء من حل اى لا يحل بنى ما حرم على حتى اذبح الهدى قال رجل برأيه ما شا يعنى عمر ابو معشر البرا
بتشديد الراء وطوى بضم الطاء وكسرها انا عثمان بن عياب بعين معجمة مكسورة وياء مثناه من تحت واخره
ثاء مثلثة فحموا نسكين الذبح باسكان السين العبادة واما بالضم فالدبحة بالهاء الجوهرى ان عليه
بضم العين وبا مشددة من كد امن التنيه العلياء قال القاضى مفتوح ممدود غير مصروف والمانيته
جبل بأعلى مكه ومضموم مقصور ممنوع الدى باسفل مكة واكثر ما كان يدخل من كدا مضموم مقصور
لله صلى ولغيره مفتوح ممدود فطفق بفتحات اى علا وارتفع ارنى خاتمك بكسر الراء اى اعطنى وكون
اسكانها بمعنى هات الهمزى بقال للمراه رايت ترين وحذف النون علامة الجزم ومعناه المرينته
علمك ولم يعرف لولا حدثان بكسر الحاء مصدر حدث حدث والخبر هنا محذوف وحوبا اى موجود استلام
الركنين مسحهما والسين فيه فا الفعل وهو افتعال من السلم او السلام وهى الحجارة الا ان البيت
ليس على قواعد ابراهيم اى ان الركنين اللذين يلمان الحجر ليسا ركنين واما هما بعض الجدار الذى
بنته قريش فلذلك لم يستلمها النبى صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص بحاء وصاد مهملتين عن الحجر بحم مفتوحة
وجاء ساكنه وروى الحجار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حائط البيت فقرت بهم النفقة بتشديد
الصاد اى لم تسعهم الاتمام البيت لقصور النفقة وقله ذات يدهم يقال قصرت عنه اذا ضعف فعل ذلك

بكسر الكاف ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا يعني حجبة البيت وخدمته يعني بني عبد الدار الذين يلون
امر البيت المقصود النفقة وقلم ذات يدهم تقال وضرعته اذا اضعفت وخلت بفتح اللام وسكون الدال وروى
باسكان اللام وضم التاء له حلفا تحالفتم مفتوحة ولام ساكنة اى ياس حلفه يقابل هذا البيت الذى هو مقدم
بكير بن وهب بضم الراء لولا ان قومك حديث عهد كذا روى بلا اضافة مع حرف الواو من حديث قال للطرزى
وهو خطأ والصواب حديثو عهد بواو الجمع مع الاضافة وجعلت لها حلفتين اى بابين وهو بفتح الحاء على المشهور
وضمه اخرى حلفتين بكسر الحاء وقال الخليفة عمود فى موخر البيت تقال وراء الخليفة الاسنمة جمع سنام فحررت
بحاء مهملة وزاى ثم راءين اى قدرت اى لا يعضد شوكه اى لا يقطع ولا ينفر صيده اى لا ينفر عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لقطته بفتح اللام وفتح القاف وفتح زيادة تاء التانيث لا من عرفها
اى احرزها للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة حتف بنى كنانة هو الموت
حتى تقاسموا اى تحالفوا حتى يسلموا اليهم باسكان السين وتخفيف اللام ذو السويقتين السويقة
تصغير الساق والساق مؤنثة ولذا اكد ضميرها الهاء فى التصغير وفى سيقان حبشة دقة فلذلك صغرها
جلست مع شيبة هو الحجبى من بنى عبد الدار لقد جلس هذا المجلس بالنصب عمر بالرفع اى على هذا الكرسى
كجلوسك والصفرا والبيضا الذهب والفضة وظن بعضهم انه حلى الكعبة وغلطوا صاحب المفهم لان ذلك
محبس عليها لحصرها وقاد لها لا لحوز صرفه فى غيرها وانما الكبر كانه قصد ما كان يهدى اليها تماما كانت تحاج
اليه لما يتفق فيها ولما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة بركه دعائه لعلوف قريش ثم بقى على ذلك فى زمن
الصديق وعمر رضى الله عنهما ولا ادرى ما صنع به بعد ذلك وينبغى ان يبحث عنه وانما ترجمه البخارى عليه بكسوة الكعبة
فليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه على ان حكم الكسوة حكم المال بها فجوز قسمتها على اهل الحاجة استطرادا
من راى عمر قسمته الذهب والفضة الكائنين بها اسودا فج كالحا حسن والفج ما بعد ما بين الساقين
رجل افج وامراه فجاء عن عانس بموحدة ولج اى دخل الادلام الفداح التى كادوا تضربونها على
انفسهم اما والله بالتخفيف حرف ابتدا وتذكر الالف تخفيفا قط بتشديد الطاء مبنى على الضم ومعناه
ابدا يقدم بضم الدال وهنتهم روى بالتشديد اى اضعفتهم والتخفيف وهو ملائم وتقال رباعيا
بال الفرانقل وهنه الله اوهنه وترب بالفتح غير منصرف تسميتهم المدينة فى الكاهلة الا
الانفا عليهم بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون فى منعهم ضمير عائد الى النبى
صلى الله عليه وسلم هو فاعله وان رمملوا فى موضع مفعول ان يامرهم يقال امرته لذا وامرته
بكذا والاشواط نصب على الظرف وكذا ما كيدله والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل الا ابقاء عليهم يقال

هود

حشه
صوابه اسباط
امرا لان ابدا للمستقبل
وقط للماضى

ابقيت عليه اى رفقت به بحب بضم الحاء المهملة اى برمل وهو ضرب من العدو هو اول الاسراع واول منصوب
على الظرف يا بسرح بن النعمان بسين مهملة مضمومة وجيم مالنا والرمل بفتح الميم وهو النصب لانه يحب نصب
المفعول معه بعد الضمير المجرور ونحو مالك وزيدا وكوزا بالجر على مذهب الكوفيين فى العطف على الضمير المجرور دون
اعادة الجار وروى باعادته مالنا وللرمل راأيتا به المشركين هو بالهمز وعلة من الرؤية اى ارينا هم بذلك
انا اشداء قاله القاضى وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة وكرضعفنا فجعل ذلك رياى تظهر عبر
ما هو عليه قال وروى راييناه بياءين جلالة على رياى والاصل رأيا فعلت الهمزة ياء لفتحها وكسر ما قبلها وجعل الفعل
على المصدر وان لم يوجد الكسر كما قالوا فى اخيت واحت حملا على نواخى ومواخاه والاصل نؤاخى ومؤاخاه
فعلت الهمزة واوا لصحتها بعد ضمه لكون ايسر لاستلامه اى كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام
عند الزحام المحجن بميم مكسورة وحاء ساكنة وجيم مفتوحة عصى فى طرفها عقافة اى ثنى والمحجن
الاعوجاج يستلم اى يصيب الركن وهو الحجر ويسلم يستفعل منه والمعنى انه يؤمى بمحجنه الى الركن حتى
يصيبه ومن سعى شاما من البيت من استفتاحية على جهة الانكار ولهذا اثبت الالف فى سعى وكان لا يستلم
هذين الركنين اى اللذين يلى ان الحجر اى انهما ليسا بركنين اصليين لان قواعد ابراهيم لم تبلغهما فلو رفع
جدار الحجر وضم الى الكعبة فى البناء كان الركنان اللذان يليان الحجر اصليين على بناء ابراهيم عليه السلام
الزبير بضم الزاى بعدها باء موحدة بن عمرى بعين مهملة وراء ثم ميم موحدة قال الحمانى هو نصرى والزبير ان
عدى عم الدال كوفى اراب بمعنى اخبرنى ان رحمت بضم الزاى بلا اشباع وروى بالواو طهمان بفتح الطاء
ان اول شئ بدا به ان توضأ هذا فى موضع رفع خبر ان اول ثم لم يكن عمره بالنصب على خبر كان
اى لم يكن طوافه وفعله عمر وكذا حكم ما بعده فى الكلفا ويجوز رفعه على ان كان تامة وقد اخبرتنى امى هذا
قول عروة وامه اسما واختها عائشة رضى الله عنهم ثم حج مع ابن الزبير يعنى ايام الزبير بن العوام ورد
مع ابى الزبير وقيل انه الصواب لسعى بطن المسيل نصب على الظرف اى فى بطن المسيل وقد ثبت فى نسخة والمسيل
موضع السيل يعنى الوادى الذى بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف بين الصفا والمروة يعنى سعى قال اى
بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم بطوف بحره بفتح الحاء وسكون الجيم وراء مهملة اى ناحيه معتزله وروى بالزاى
اى محجوره اثنها ومن الرجال ثبوب وهو نصب على الظرف وكنت ابى عائشة قائل هذا عطاء ثبير بضم مثلثة ثم
موحدة جبل معروف عند مكة فى قبه اى فى خيمه تركيه قال ابن بطال هى قبه صغيره من لبود وقال صاحب
المفهم هى التى لها باب وتعتبر عنها بالخيمه وما بيننا وبينها عرق لك اى كانت عنا هذه الخيمه والورع القصر
والورد الاحرم ثم قال فذه بيده انما قطعه لان الفرد بالارنبه انما يفعل بالهدايا وهو قتله وليس فى هذا الحديث

محجوبه ٥

الغيرة

التصريح بكلام مكا مرحوم عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في كلامهم احراما لمجرى فعل نعم
روى ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سرّ وهو يطوف بالبيت بالنساء
نقوده انسان بخزام في انفه فيقطعه عليه الصلاه والسلام وامرهن ان يقوده بيده ان لا يحج بعد العام مشرك
ينصب يحج ويجوز رفعه على أن أنّ مخففة من الثقيله اى الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون لا يحج
نفيًا وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو وبجزم الفا عطفا عليه ويكون مضارع اطوف بطوف لسبوعه ركعتين
هذه لغة قليلة والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم السين وانه قال قيل هو جمع سبع اوسع كبرد
وبرود وصرف وضروف ووقع في حاشية الصحاح مضبوطا بفتح السين با من لم يقرب
الكعبة ولم يطف اى طوافا اخر تطوعًا غير طواف القدوم ومشى على مذهبه مالك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف
القدوم حتى يتم حجه فقال لا تعرب اسرائه بفتح الراو ضم السا وكسرها محمد بن حرب كحا مهله مفتوحه وراء
ساكنه حبيب بفتح الحا المهله ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم عبيدة بفتح العين السقابة
الموضع الذي يستوي فيه الماء لولا ان تغلبوا لتركت اى لاستقا الماء حتى ان تحذرها الملوك سنه
تعلوون عليها من ولدها من ذرية العباس ثا خالد عن خالد الحذا الاول خالد بن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن
يزيد فجا بطست بفتح الطا وكسرها ممثلى بالجر صفة له حكمة وعمانا ممنوعان على التمير ثم
لا تحل بكسر الحا وضب اللام وضمها امكان عمرتك بالرفع والنصب وقد سبق الى الامن وروى لمن دخلها
في امن تقول علمت اعلم بكسر الهمزه ان يكون العام بالنصب على الظرف وكان تامه وفاعلها اقتال قد بدن
نقاف مضمومة لو كانت كما اولتها كان لا حاح عليه ان لا يطوف هذا من بديع نفقهها لان ظاهر الاية رفع
انحاح عن الطائف بالصفا والمروة وليس هو نفي سقوط الوجوب فاخبر تعالى ان ذلك محتمل ولو كان نصا
في ذلك لقال فلا اجناح عليهما ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم عمن ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك
انما كان لان الانصار تحرجت ان تمر بذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان لا حرج عليها المناه الطاغيه مناه
اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديدًا فيجر الفتحه والطاغيه صفه لها ولو روى بكسر الها
والاضافه جاز ويكون الطاغيه صفه للفرقه الطاغيه وهم الكفار المشلل بضم ميم وشين معجمه ولام مشدده
مفتوحة موضع بحرح بحا مهله واخره حا اى تخاف الحرج ومقصود عائشه ان نفي الحرج لم ينصرف
الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعه الاصنام فحرجوا ان يحدوها متعبدًا لله
سبحانه وتعالى فقال ان هذا لعلم بفتح اللام خبر ان دارسي عاد بفتح العين والبا الموحده حب
بحا معجمه وبا موحده لبرى المشركين قوته بضم اوله وكسر ثانيه فلغ النبي بالنصب الكلمي جمع

كلم وهو الجرح الجلباب الازار الا قال بالي وروى باما وهي لغه كما قال بالي ولان لم يبدل الهمزه يا فقال
بيبي تعلقه اليا الفا فقال با بًا حتى يوم التروية بحرم بحا معجمه اى وهو من ذي الحجه سمي به لانهم كانوا
يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يستقون ويستقون وقيل لان الامام تروى فيه الناس من امر المناسك ٥
وحطنا مكه نطهر اى حط طهرنا سمعت به راحلته اى نارت بعثت الناقه انتزنها عبد العزيز بن رفيع
بضم الرا ابو اسحاق المدني بسكون الميم ودال مهمله بطن فالت حطى من اربع ركعات يعني فانا اسم
سادعه لغتان ولت الله قل مني من اربع ركعتين فلا شئ عليه بمثناه مضمومة وكاف مكسورة السراد
الخيمه ملحفه بميم مكسورة الازار الكبير والمعصفر المصبوغ بالمعصفر فقال الرواح منصوب اى
ريح الرواح نريد عجل نا نطر بني بكسر الطا فاقصر الخطبة بهمزه وصل وكسر الصاد عام نزل نا بن
الزبير اى لمحاربته محجر بالصلاه بتشديد الجيم اى صل وقت الهاجرة اى وقت شدة الحر اضللت بعيرًا
اى ضل منا بعير الحمس بحا مهله مضمومة وميم ساكنه وسين مهمله بطن من قريش كانوا لا يحمسوا في دينهم اى يتشددوا والحماسة
الشجاعة نا فروه بفا وراء مهمله ابن ابي المغرا بميم مفتوحة وعين معجمه ساكنة ممدود الدفع الانصراف
والرجوع مع كثره فدفعوا بضم الدال ويروى بالرا العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل مع
الفجوة بفتح الفا المتسع بين الشيئين وجمعه الدار شاحتها والعنق سير فيه اسراع والنص فوق ذلك اى
ارفع من العنق واكثر مناص بالجر على الحكاية للفظ الاية ويجوز الرفع ليس حين فرار بنصب حين
لانه خبرها واسمها محذوف اى ليس الحين حين هرب وهو قولهم سيبويه مال اى عدل الى الشعب
ك بكسر الشين الطريق من الجبل فلت الصلاه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اى اجب الصلاة
ويجوز الرفع على الابتدا واضمار الخبر اى الصلاه حضرت او فاعل باضمار حضرت الصلاه الصلاه امامك
بالرفع على الابتدا والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلي الذي يصلي فيه المغرب والعشا فتنفض
اى يستحب وقد سبق بيانه في كتاب الطهاره والمنه بالبا الموحده والب بيا موحده الايضاع مصدر
اوضع يوضع قال تعالى ولا وضعوا خلالكم اى حملوا ركابهم على العدو السريع نا خالد بن مخلد بفتح الميم
وسكون الحا الخطمي بفتح الحا ثم امرارك بضم الهمزه اظن فلما كان حين طلوع الفجر اى وقت
طلوعه وروى فلما جش وقت طلوع الفجر من الاحساس لا يصلي هذه الساعه الا هذه الصلاة
بنصب الساعه والصلاه قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما اى المستحب المعتاد الى ما قبله من
الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت حين يبزغ بفتح البا واسكان الموحده بعدها زاي معجم وغين معجمه
مضمومتان اى يطلع ضعفه اهله اى النسا والصبيان ويقدم بفتح الدال المشدده وكسرها

باشناه سبق ضبطه في هذا الباب **ما رانا** بضم الهمزه **للطعن** بضم الظاء والعين جمع طعينه وهي النساء في الهوادج قيل للمراه طعينه لانها تطعن بارتحال روحها وتقدم باقامته **نشطه** بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطنه كانها تنشط بالارض اى تنشب وتتخبس ويروى بطيئه **حطمه** بفتح الحا المهمله واسكان الطا المرجه لان بعضهم يحطم بعضا من الزحام **من مفروح** اى مما يفرح به وتسر **عما نه** بضم العين وصلى الصلاتين كل واحده وحدها باذان واقامة والعشا ثنتين **نفع** مقيدا في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه ان يتعشى بين الصلاتين وقد يترجم لك في الباب قبله فقال للماضي المغرب دعا تعشا به فتعشى ثم ذكر صلاة العتمه بعد ذلك باله في المشارق وفعل ذلك ليبنه على انه يعتض بينهما الفصل اليسير **للعرب** بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلاه الفجر **حتى يعموا** بضم اوله اى يدخلوا في وقت العتمه **اسرق** بتشديد الراء بالرفع على الابتداء وهو جبل لبني تطلع عليك الشمس يقال اسرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق **كما تغير** اى يذهب مسرعا يقال اغار يغير اسرع في العدو وقيل تغير على الكوم الاضاحي من البدن وقيل يدخل في العدو وهو المنحفض من الارض على لغة من قال اعار الى الغور **هردف** بكسر الراء وسكون الدال ويروى بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل كحذر **الضحاك بن مخلد** باسكان الخا **الاهلي** سبق انه منتسب الى اهله **سمت المنصر** بنون ثم ضاد معجمه **ابو حرة** بحم مفتوحه **نسبه ابي القاسم** بالرفع والنصب **سمت البدن لبدنها** بضم الدال وبروى بفتح الباء والدال وبروى لبدانتها **والمختر** الذي يعتر بالدن اى يطيف به معترضا **ك ــــ من اهدى وساق الهدى من الناس** هذا من تمام الحديث الذي قبله وليستا ترجمة **ك ــــ من اشترى الهدى من الطريق** اراد ببيان مذهب ابن عمر ان الهدى ما ادخل من الحل الى الحرم لانه قد يدان من الحل **واني لا ايمنها** وبروى آيمنها قال سيبويه حوز كسر حرف المضارعة اذا كان الماضي على فعل ومستقبله يفعل يقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جاء ايمنها الله يقولون ايمن والضمير عايد على اجاعد التي تقصد في الحج وكذا الضمير في ان تستقد **قديد** بضم القاف **الشفرة** بفتح الشين السكين العريضه **بطعن** بضم الصاد **هسنامه** بفتح السين **بضع عشره** بكسر الباء **الثملا** بدل من العين هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا لكون ابلغ في الغلامه **اكلال** بحم مكسور جمع اكل وهو كساء يطرح على ظهر البعير **قصه** بفتح القاف **ابو حمزه** بضاد مفتوحه وميم ساكنه اسمه انس بن عياض **ابعثها قياما مقيده** اى معقولة احد الوجهين جايزة على ما بقي من قوائمها **سنه محمد** نصب على الاختصاص **ونحر النبي صلى الله عليه وسلم سبع بدنات سبعة بدن** قيل اراد انها نحرت فلذلك الحق بها الهاء وفي نسخة سبع فلا حاجه للتاويل وقياما منصوب على الحال **ك ــــ لا يعطى** بكسر العطاء وفتحها واكرار بالرفع

الباء واسكان ح

ربما سمع الله عز وجل دعاء محمد الزاهد عفا الله عنه

والنصب عليها **الحراره** بضم الحاء جمع الحزار وكسرها عمل الحرار وقيل الحراره ما استطاع من الحرور فلو محى الرواية بالضم جاز ان يقال للعطي من بعض الحرور احره له **نوق ثلث مني** باضافه ثلث الى مني **ولا ترمى** بضم اوله **قال رجل** للنبي صلى الله عليه وسلم **رميت قبل ان ارمى** يعني طواف الزياده والافاضه وهذا ان ناسيا فلذلك لم يوجب عليه الفديه وكان ابن عباس يوجبها على من قدم اواخر ابن ختم **ك** محمد مضمومة ثم ناصلته مفتوحه **تفلت راسي** بخفف اللام **حتى خلا فه عمر** كرخلافه عمر **المشقص** بميم مكسوره نصل السهم اذا كان طويلا وان عرض فهو المعبله ومراده قصرت عنه في بعض عمر **وبذكرني حسان** بالصرف وتركه ثم **قيل** بفتح اوله من المقتولة **لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب** سبق ضبطه في كتاب الايمان **اليس يوم النحر** اى اليس اليوم يوم النحر ويوم النحر نصب على خبر ليس وكون الرفع على انه اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير قال اليس ذو الحجه يعني اليس ذو الحجه هذا الشهر **فقال البست البلده** يريد مكه وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلده **قرن مبلغ** بفتح اللام المشدده **مسعر** بميم مكسوره **وبره** بالتحريك كسحره **فاربه** الها للسكت **نتحين** نتعجل من الحين وهو الزمان اى نرقب الوقت **هذا مقام** بفتح الميم لان المراد موضع الاقامه ومراده انزل عليه القران يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص المعرس بالذكر لان فيها معظم احكام الحج **فاستنبطن الوادي** اى اتين بطن الوادي حتى اذا حاذى الشجره اى قابلها اى عارضها وتعرضها **ثم سندم حتى نسهل** بضم اوله اى نأتي السهل من الارض ثم ناخذ ذات الشمال اى جانب الشمال يسهل والى اهل اللغه السهل خلاف الجبل **تمر بنا حرم ذات العضه** اى حرم العضه **كان يرمى الحرم الدنيا** بضم الدال ويروى بكسرها اى بيوت الادنى يريد التي هي اقرب الى مكه وهي الاولى مما يلي اول ايام التشريق **ثا** الرعاء عند **الحرس** ثم **قال عثمان بن عمر** ولابن السكن قال محمد بن بشار يعني عثمان بن عمر **ثم يتحدر ذات اليسار** اى ناحيه اليسار **الا انه خفف عن الحايض** يريد طواف الوداع **فلما كان ليلة الحصبه ليلة النفر** اى من منى الى مكه سميت الاولى اسم كان والثانيه بدل منها او خبر مبتدا اى هي ليله النفر ويجوز رفع الاولى ونصب الثانيه وعكسه **عفرى حلقى** سبق ضبطه واول الباب وفيه توبيخ الرجل اهله على ما ادخل على الناس نسيا **كان** ابو بكر الصديق عايشه في قضيه العقد **وانا مصعدة** اصعد لغه في صعد **وعن عايشه انما كان** اى المحصب **منزل نزله** النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثه اوجه احدها ان يحمل ما معنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبرها اى الذي كانه المحصب منزل والثاني ان يكون ما كافه ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب فحذف الضمير واكتفى بنيته والثالث ان يكون منزل منصوبا في اللفظ لانه كتب بالالف على لغه ربعه فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون **ليس المحصب** اى

ا حمر
محرسا ح

هو ح

النزول تلابط شنى اى ليس من مناسك الحج اللازمة انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اى
لاستراحة اى انما فيه اقتدا بالنبى صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنزله طوى بضم الطا وفتح الواو المخففه موضع
قرب من مكه ومنهم من فتح الطا باب الادلاج من المحصب هو بكسر الدال المشددة السير من اخر
الليل وباسكانها السير من اول الليل لا تذكروا الا الحج بالنون وبروى بذكر بباء مضمومة والصواب الاول
انما لفرضها فى كتاب الله الضمير فى انها للعمرة وفى فرضها للفريضه اى فريضة الحج واصل الكلام لفريضه و لكنه
انث الضمير والاول المذكور للتشاكل كقوله هن لهن كذا اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا
بالرفع خبر مبتدا مضمر اى عمرى اربع وسائى نصبه فى الرواية الاخرى وهو الوجه قال ابن مالك يكثر الرفع
اكتفا فى جواب الاستفهام بمطابقه للمعنى دون اللفظ و الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع
كسه على لغه ربعه وهو فى اللفظ منصوب قلت وفى قول انس انها اربع نظرا الى عمر الحديبية فلا
تحسب لانه ما دخل مكه بل صد عنها واحصرها التى مع حجته فهو مبنى على انه كان قارنا فى حجة الوداع
وفيه خلاف طويل وقول البرا اعتمر محمد بن الله استنان عائشه استعمال السواك قالت اربع
عمر الحديبيه برفعها ونصبها وكذا وعمرة الجعرانه هدية ما هام قال اعتمر اربع عمر فى ذى القعدة
القعدة الا التى اعتمر مع حجته قال القابسى هذا الاستثنا كلام زايد وصوابه اربع عمر فى ذى القعدة
عمرة من الحديبيه الى اخره وقد عدها فى اخر الحديث فكيف يستثنيها أو لا قال القاضى والروايه عندى هى الصواب
وقد عدها بعد فى الاربع اخر الحديث فانه قال فى ذى القعده منها ثلاث والرابع عمرته مع حجته او يكون
صوابه كلها فى ذى الحجه اذ الملك انه كان قارنا او متمتعا لامراة من الانصار هى ام معقل وام طلق لها
كنفتان ان تحجى بحذف النون وبروى بانبانها وبرك ناضحا ينضح عليه اى بعيرا يستقى عليه وتسقى
منه الارض فان عمرة فى رمضان تعدل حجه اى فى الفضل وفيه ان الحج الذى بدا به النبى كان تطوعا لان العمرة
لا تجزى من حجة الفريضه ليلة الحصبة هى ليله النفر الاخر لانها اخر ايام الرمى مكان عمرتى اى التى
احرمت بها من سرف ثم منعتها بالحيض وفى مكان الرفع والنصب فلولا انى اهدرت لاهللت
بعمرة كذا للكافه وعن الحموى لاحللت وكلاهما صحيح اى لاحللت من حجتى واهللت بعمرة تقضى الله حجها
وعمرتها وفى لفظ مسلم فقضى الله حجتنا وعمرتنا تعنى نفسها ومعنى قضى اتم ولم يكن فى ذلك هدى
هذا يقتضى انها كانت مفرده وانه للاحلاف فى وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضى
ان عمرتها التى كانت لعدا لحج لم تكن قضا وانما كانت مبتدأ او يكون هذا اخبارا عن نفسها خاصه
وانها كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه الى العمرة فلما حاضت ولم تطهر لها ذلك رجعت الى حجها فلما

الكلمة اعتمرت ومن قال انها كانت قارنة حمل قولها فى صدر الحديث فكنت فى من اهل بعمرة على انها اشارت
الى الوقت الذى نوت فيه الفسخ فاطلى يوم عرفه اى قرب منى يقال اطلنى ولان واعنا يقال ذلك لان
ظله كانه وقع عليك من قربك منه وانقضى بالقاف اى جلى واستقلت مزاحم ما استدبرت اى او علمت من
امرى فى الاول ما علمت فى الاخر صدر الناس بسكون بضم النون والسين اى مرحها الناس بحج وعمرة
وارجع بحج النصب بفتحتين النجد فنزلنا بسرف تقدم الحجون بفتح اكاهل الطعام من
الطبيخ بحمم بن عفران كغليظ البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف اى كصوب الفتى من الابل رابق الصفره
بقطع الهمزة وسكون النون وبروى وابو بوصل الهمزة وتشديد الميم كانوا يهلون لمناه مناه صنم
لا تصرف البيت القصر والنصب الدر المجوف ولا ضب فيه اى اهله لا يحسون ولا يرفعون
اصواتهم وصاحبه لا يلحقه فى بنائه تعب اى بيت لعدم الاقوات والمشقات فلما مسحنا البيت اى
طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن وصار اسما للطواف الحجون بفتح اكاحل بمكة وهى بفتح قال
الجوهرى فتل وجع علا اعلى كل شرف من الارض بفتحتين اى مكان مشرف مرتفع اغيلمه تصغير
غلمان وغلمه جمع غلام لا نطرق اهله بفتح اوله اى لا يهجم اهلا اذا رجع من السفر ناقه
من اسرع نا قه انكر عليه الاسماعيلى بعد روايته لنفسه قال وانما نقال اسرع ناقه وليس كما قال ففى المحكم
اسرع شعدى بحرف وبغير حرف درجات المدينه طرقها المرتفعه وفى روايه حيدران المدينه جمع جدر
وحدر جمع جدار وفى روايه دوحات المدينه اى شجرها اوضع ناقته حملها على السير السريع بمنع اى
السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع متعد لمفعولين يزيد صغه ذلك قوله
مريبا استغاله نسمره النهمه بفتح النون واسكان الهاء النهمة بالشى ولان منهوم بكذا اى مولع به
ليالى نزل الجيش بابن الزبير يعنى جيش الشام حين حاصر ابن الزبير مكه المس حسكم سنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن البيت فطاف الحاصر ضبطناه بالنصب على
الاختصاص او على اعنى او فعل اى تمسكوا وشبهه وخبر حسكم فى قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على
خبر حسكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعده تفسيرا للسنه وقال السهيلى من نصب السنه
فالكلام اوضح امر بعد امر كانه قال اكيدوا الزموا سنه نبيكم كما قال ايها المايح دلوى دونكا قد
لوى منصوب بافعل مضمر وفعل الامر دونك امر اخر فارى ان ذلك مجزيا كذا نصب محمولا على ان
أن نصب الخبرين ويجوز الرفع على انه خبرها ووجه ذكر حديث ابن عمر فى هذا الباب استغنا وه
بشهره قصه صد النبى صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم يؤمروا بالقضاء فى ذلك الهوام جمع الهامه

عند همزه

عند همزه

بتشديد الميم يعني بها الفصل الفرق بفتحتين وقد تسكن الراء لغة قاله ابن فارس وقال الازهري
هو بالفتح والتحريك تسكينه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن مخفل باسكان العين المهملة وكسر القاف مالكت
ارك بضم الهمزة بلغ مكة ما ارى بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه سقط على وجهه كذا الاكثر هم ولابن
السكن رأى دوابه تسقط أبو حازم بالحاء المهملة والزاي المعجمة تطعنه فانتبه يعني اسقطته فقال رآه ج
فانتبه اي جلسه مكانه وخشينا ان يقطع بضم اوله اي يقتطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارنج نرسي
بتشديد الفا المكسورة اي اكلفه السير السريع شاوًا اي قدر عدوه تركبه بتحهن بفتح الفا وسكون
العين وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك البلد يفتحون الهاء قال غيره وقد سمع من العرب
من يضم الفا وفتح العين وكسرها وقال ابو موسى المدني بضم الفا والعين وتشديد الها موضع فيما
بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر الفا واصحاب الحديث يقولونه بكسر الفا وسكون العين انتهى وهو عين
هناك على صل من السقيا بالقاف وهو واد العباديد على ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي دلك الما
فيه يسمى القاحة وهو قابل اسم فاعل من القول ومن القبايله ايضا والاول هو المراد هنا السقيا
بضم السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا ان اهلك كذا للكشميهني ولابن السكن
ان اصحابك وهو اوجه عندي منه فاضله اي فضله بعطن بكسر الطا وفتحها فانتبا بعد وبعثه
بالعين المعجمة المفتوحة والياء المثناة من تحت والغاف موضع بلاد عمار بين مكة والمدينة تنصر بضم الصاد
نابطي بهمزة وصل وكسر الظاء المشالة اي انتظرهم انا صدنا حمار وحش بفتح الصاد يصيد وفي نسخة
اصدنا بالف المضمومة اي عرض لنا صيد ولعل ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد
افتعل من الصيد ادغمت التاء في الصاد او الطاء في الصاد لتقاربهما بالقاحه بقاف وحاء مهملة وزن القاعه
موضع وفي اصل القابسي بالفاء سفا على وزن الرونه من ورا كمه اي من خلف وراء اكمة الجبل
الصغير فعقرته اي جرحته وهو امامنا بفتح الهمزة طرف اي قدامنا انوهب بفتح الهاء والهاء
احرموا كلهم الا ابا قتادة وروى ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتاده مبتدا ولم يحرم خبره
ونظيره لكن بمعنى حذف الخبر تقديره تعالى فسروا منه الا قليل منهم ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف
اي وامتنع قليل قال ابن مالك وهذا مما اعلوه ولا تعرف اكثرهم فنه الا النصب الابوا بفتح
الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك
لوبايه على الطلب وكان ينبغي اوبا وقيل لان السيول تتبوأه اي تحله وهناك لوفت امنه امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال بقرب الجحفة انا لمرنده

عليك الا اناحرم ان الاولى بكسر الهمزة لانها ابتداء اسم والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام الفعل والاصل
الا اناء وحرم بضم الحا والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من برد وهو خلاف مذهب
المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو
المتولدة عن ضمه الا ولم يحتفلوا بالساكنين بعدها وكما ضموها مع الواو ردوا الكاف فحذفوها مع الهاء المؤنثة مراعاة
للالف وكما ضموا قالوا ردا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن الاثير لك في هذا
النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه فهم في الحديث انه
كان حيا واكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه اباه بعضو منه فيحتمل انه اتاه به حيا فلم يرده
عليه واقره بيده ذكاه م ارسل اليه بعضو منه فرده اعلاما ان الحكم الجزء حكم الكل خمس من الدواب
كلهن فاسق فاسق صفة لكل ولفظ الكل مذكر ويعلل فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وتاكيد خمس
الحداه بكسر الحا همزة وجمع حد امقصور وكذا في بعض الروايات واما رواية احديا فقال ثابت صوابه
الهمز على معنى التذكير والا فحقيقة الحدية وكذا قيد في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم وانى لاتلقاها
من فيه اي التقمها وازفاه لرطب لها الرطب عما رعن الغض الطري كما رمعناه لم يحف رقبة
بها وبيت شركم منصوب مفعول تاو لذلك كما وقتم شرها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها
ضرركم وهو من مجاز المقابلة الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي زياده الدم سعث
البعوث اي البعوض اي التي جهزها مرثد بن معوية الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم الخزة
بمثلثة ثم الحا المعجمة وسكون الزاي المهملة العجب والمراد هنا الذي يقرشي بريد ان ينفرد به ويغلب عليه
مما لا تحرز السريعة قال صاحب الاحوذي ولو روي بكسر الحا والزاي والياء باثنتين من تحت لكان
المعنى ايضا اي شيء تحرز فيها لا تختلي خلاها اي لا تقطع حشيشها والخلا مقصور كل كلا رطب فاذا
يبس كان حشيشا ولا تلتقط لقطتها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند
اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ للقطه وبسكونها ما يلتقط على ما قال صرعه وصرعه الا الادخر
بالرفع والنصب لا هجرة اي بعد فتح مكة استنفرتم امرتم بالنفر وهو الخروج للغزو ولا تعضد شوكه
كذا في هذه الرواية ويجوز ان يحمل على شوك فيه نفع وقال ابو الفتح اصحاب الحديث يقولون تعضد بضم
الضاد وقال لنا ابن الخشاب بكسرها لحي خمل بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنيه
فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام واكمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قبل
هي عقبة الجحفة وقيل ماء وهم من ظنه فكلى الجمل الحيوان في وسط راسه بتحريك السين متوسطه وهو خلاف

الدافوح بفتح الدال المهملة وبعد الالف فاء ثم واو ثم حاء مهملة بين القرين بوزن عظيم وهو ما بين القرنين بوزن وزعفران بالسين مع الجر القفاد بكسر القاف وتخفيف الفاء بليس في اليد كالبلس للكف في الرحل وقصمته ناقته اي كسرته ولم يرد ابن عباس وعادته ناكحا باسنا بفتح كل جلده اذا اكلته قرة البير ما يبنى عليه من شفير البئر مزاحما بالحاء المهملة والكاف مضمومة وتنوين حتى ناصاهم من القضاء بمعنى الفصل والحكم لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبيه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من تمر وغيره المسلم كدا هذه الاصيلي في باب دخول مكة بغير حرام ولابن السكن للمحرم بالباء والياء فيه بدل من الهمزة وليست الهمزة فيه مزيدة المغفر ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد يتسج من الدروع ابن حطل بفتح الحاء والطاء فاقصعته سبق في الخبائر ولا تمشوه طيبا بفتح التاء والميم وضم الشين وكسر الميم يقال مسست الشيء وامسسته فالتا الشيء تتعدى الى مفعولين فقوله طيبا مفعول ثان ولا تخمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يحج عن المراة قيل كان ينبغي ان يقول والمراة يحج عن الرجل حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنساء بقوله اقضوا الله فهو احق ان يقضى بفتح الشين المعجمة والغين المعجمة بينهما تاء مثناة من فوق ثم مثناة من تحت مشددة وحاء مهملة اسمه يزيد بن حميد تامسوى اي ما يعوني باليمن ما كرب بحاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنعمة ونبق ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة بريدة الموضع المخروث للزراعة فصفوا النخل اي خلوها مصفوفة قبلة المسجد لابن المدينة بفتح الموحدة واللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينة ما بين حرين عظيمين بالشرقية والغربية بنو حارثة بحاء مهملة وراء مثلثة بطن من الانصار المدينة حرام ما بين عاير الى كذا بدال معجمة يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي روايته ايضا عير بحذف الالف وال مصعب الزبيري وعمه لبس بالمدينة عمرو لا ثوب وانما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الحديث من عير الى احد واكثر رواه الحجازي ذكروا عيرا واما ثور فهو

من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطا في ذكره والله عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينة عير وعاير ولا ثور فيحمل على مسافة ما بينها من احدث فيها حدثا اي عمل فيها خلاف السنة او اوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر محرث بكسر الدال يعني من ظلم فيها او اعان ظالما وحكى الهروي فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث والصرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين النافلة وقيل الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اي امان المراة والعبد جائز على المسلمين كنفس واحدة يد على من سواهم حربا هو امر لا يجوز لاحد نقضه فمن اخفر بخاء معجمة وفاء اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف اذا اسأته واخفرته اذا انتقضت عهده ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يحل الاذن شرط الجواز الا دعاء واعتماد لذلك تاكيد التحريم ابو الجاب بكاف مضمومة وبعدها باء موحدة امرت بقريه اي بالهجرة الى قريه ان كان قاله بمكة او سكناها ان كان قاله بالمدينة باكل القرى اي منها هي القرى وبحي الساء اخراجها وقيل يطلب اهلها الاهل كل بلدة خالد بن خالد بخاء معجمة مفتوحة ربح اي ريحي ما ادعرتها بالدال المعجمة اي هيجتها بتاء الخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة او نسلهم على حزم ما كانت يعني اعمرها واكثرها عمارا لا يعسلها الا الهوالي اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير والسباع واحدها اعافه وهي التي تطلب افواهها والمدكر عاف واخرهم يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت ويحتمل ان تاخر حشرهم لتاخر موتهم ويحتمل اخرهم يحشر الى المدينة اي يساق اليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي هما يعاقبان هذه الامة واخرها حشرا وهما بين لابتين تحبل من حال العرب يقال له ورقان من مزينة اي ساق وذلك قرب قيام الساعة وصعقة الموت يتعقال بكسر العين وضمها اي يصطان والتعيق زجر الغنم فحدانها وحوشا اي كدان اهلها وحوشا وقال ابن الجوزي الموحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كثيرة الوحش لما خلت من سكانها والضمير في وجدها للمدينة وقيل انه عائد الى الغنم اي صارت هي وحوشا يلبسون عساه مضموم مثقل موحدة مكسور وسين مهملة ربا يعا بفتح اوله وكسر ثانيه هكذا ضبطه القاضي الوحيدي وفسر ابن عالك بالسير اي يسرون وقال ابن بطال عن ابي عبيد يقال اذا سقت حمارا او غيره بست بست ومن كلام اهل اليمن وقفه لقمان بست وابست وقال الحربي بسست الخم والنوق اذا دعوتها لتعاود الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث بسا اي سيقت حثا قال وسرت الحال ومعنى الحديث انهم يحملون من المدينة الى هذه البلاد المعيشة لسعة العيش بأب الاغنام بارز بهم راء مكسورة ثم زاي اي يضم اليها ويجمع بعضه الى بعض منها عبد الله بن حبيب بحاء معجمة مضمومة وباء موحدة مفتوحة

وهو يسست اي يسوقون اموالهم وهو احد الاقوال وقوله تعالى وبست الجبال

وتعم

حسين بن حرث كاهملة مضمومة وثا مثلثة فى اخره حعيد بحم مضمومة الكمد المكروالحزن انماع اى ذات
اطام المدينة جمع الطم بضمتين والواحد وفتحها فى الجمع بالف الفاضى والاطام بالمد واحد وجمع وقال ايضا اطام
بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون رعب الرجال اى ذعر وخوف نقاهة بكسر النون نقب بضم النون
وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق بين الجبلين عرين عالس بالموحدة وسين مهملة المدينة كالكير
هذا تشبيه واقع لان الكير لشدة نفخه ينفى عن النار الشحام والدخان والرماد حتى لا يبقى الا خالص الجوهر
اذا اراد بالكير المنفخ الذى ينفخ به النار وان اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف فى اللغة فيكون
معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته يترع حب الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة ذلك والمدينة
كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال يخلص النفس من شهواتها وينصع يضاء وعين مهملتين
اى يخلص ويروى اوله بمثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول يفتحه ومنه طيبة بفتح الطا وتشديد الياء
المثناة وضم الباء الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطا وسكون الياء وهو الذى يقوله وينصع قال
القزاز وقوله ينصع لغة احد له فى الطيب وحكاها ايضا الكلام يتصوع اى يفوح قال ويروى يصح
بضاد وخاء معجمتين وحاء مهملة وفى الفائق يتضح بتاء مضمومة بعدها باء موحدة ثم ضاد معجمة قال
الصاغانى وحالف بهذا القول جميع الرواة انها تنفى الرجال بالراء ويروى بالدال الاخبثون
اثاركها اى فى الخطا الى المسجد ان يعرى المدينة وفى روايته ان تعروا اى تخلوا وتصير عرا وهو الفضاء من الارض
كل امرئ مصبح فى اهله يحتمل ان يريد بومه صباحه او كونه صباحا فيهما وقال له انعم صباحا او
نسعى صوحه وهو شرب الغداة وحكى فتح الالف من مصبح وكسرها وهذا البيت كليم الهمشل كان يرتجز
به فى يوم الوقيط يرفع عقيرته اى صوته قال ان رجله قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على
الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهى فعيلة بمعنى مفعولة
بواد ويروى بفتح وحولى مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهى
فى موضع نصب ولكرا حوهرى اشتقه كحولى بحذف الواو وادخر بدال وخاء معجمتين وكسر الهمزة
والخابئة وحليل بالجيم المفتوحة ثبت وهو التمام وقيل اذا اعظم التمام وجل فهو جليل واحلولى
جليله مياه بالها كجباه لجبه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زائدة سوق هجر بقرب
مكة معروف وشامه وطفل بفتح الطا جبلان بناحية مكة وقال الخطابى كنت احسبها جبلين
حتى مررت بها فاذا هما عينان من ماء علبه انتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بجبلين وذكر الصاغانى
فى العباب شابه بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه بالميم وفى شعر

ماز
الطريق ما

وشرحها ك

ابى دوس يروى بالباء والميم وقال الاشيرى فى شرح ابيات النوادر ويروى فضل بالفاء بدل الطاء وكلها
مواضع بمكة وما حولها وكان بطحان يحرك نجلا بفتح النون وسكون الجيم كذا الاكثر هو وضبطه الاصمعى
بفتح الجيم وهو وهم ومعناه بترنما يطهر ويحرى وبسبط قال ابن السكيت النجل الترخيص يطهر وينبع عن
الماء وقال الحربى نجلا اى واسعا ومنه عين نجلاء اى واسعة وقيل العذير الذى لا نزال فيه الماء وقول البخارى
يعنى ما أجنا بالهمز وكسر الجيم قال الخاضى هو خطا فى التفسير وانما الأجن الماء المتغير كان
الصوم حديث طلحة سبق فى العلم وفيه هذا زاده فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام
ولها يزول استشكال الاخبار بفلاحه مع ان الاسلام فرائض غير المذكورة فى الحديث فقال وهل شرائع
الاسلام تناول الجميع وقيل يدل على ان ادا الفرائض يوجب الجنة وان عمل السنن يوجب الزيادة فى الجنة
الا ان تطوع يروى بتخفيف الطا وتشديدها وسبق فى الايمان الصيام جنة بضم الجيم اى وقاية قيل جنة
من النار وقيل من المعاصى وقيل انه يكسر الشهوة ويضعف القوة عاشورا وزنه فاعولا والهمزة فيه
للتانيث وهو معدول عن عاشر للمبالغة والتعظيم ولا يرفث سبقت الفاء قال رفث بفتح الفاء وضمها
وكسرها ورفث بكسرها ورفث بفتحها وفتحها فى المصدر وضمها وكسرها فى الاسم وهو المحشى من الكلام
ولا يجهل هو الفعل فيه خلاف ما يقتضيه العلم فليقل انى صائم مرتين اى بقلبه ولسانه ليكون قائما بذكر
بقلبه كف نفسه عن مفاداة خصمه وذكره بلسانه كف لخصمه عن الزيادة وهو من اسرار الشريعة الخلوف
بضم الخاء واحد الضم الكريهة ومنهم من فتح قال الخطابى وهو خطا ليس اسل عند اى دى بحرة
بالها للوقف اى ليس ان اللغط ما تقال هذه وهذى واجمع بمعنى واغا دخلتها الاشارة على دى فى هذى
يا ماغاثا هو الافصح ويقال معاوق فى لغة ردية وبقية الحديث سبق فى الصلاة الزيان بوزن فعلان
كثير الرى نقيض العطش سمى به لانه جزا الصائمين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الرى عن السبع لانه
يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل لبس المراد به على شهر رمضان او اداء الزكاة او الصلاة المفروضة
لان ملازمة النوافل من ذلك وكثيرها ابو حازم بالحاء المهملة من انفق زوجين الزوجان شيئان يقترنان
شكليين كانا او نقيضين وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جاء تفسيره مرفوعا
قال نعيم بن حماد بن دوهين لا يعدموا رمضان بفتح التا والدال لانه مضارع اصله سعدموا
فحذف احدهما كقيما اى لا تسعدموا الشهر بصوم تعودونه منه وبضم التا وكسر الدال اى لا يعدموا صوما
قبله ليكون منه واحتاط له فتح تخفيف التا وتشديدها سمر الظهر انه على الحقيقة لزمان فيه او على
عمل لا يفسد عليه وقيل على المجاز فلان العمل قد يودى الى ذلك او كثرة الرجم والمغفرة بدليل رواية مسلم

المنتصر

فان

فتح اسواد الرحمة الا ان يقال ان الرحمة من اسمائه الخ وذكر البخاري هذا الحديث محتجا به لجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر وزياده الثقه مقبولة فتحمل رواية البخاري على الاختصار فان غم بضم الغين وتشديد الميم مبنيا للمفعول سمر فاعله وضمير يعود على الهلال اى ستر من غمّ الشيء ستره وليس من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مخففا ومشددا رباعيا وثلاثيا فاقدروا له بالوصل وضم الدال وكسرها بمعنى حققوا لها قدرا بامر شعبان حتى يكملوه ثلاثين يوما تاجا مفسرا في الرواية الاخرى وهذا اخره البخاري لانه مفسر له واقتدى بملك في الموطا اتمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اى من صام رمضان مؤمنا محتسبا كقوله تعالى باسك سعيا اى ساعيا ان والثاني مفعول من اجله اى للايمان والاحتساب وكان اجود سبق ضبطه في بدء الوحي ولا يسحر تاجا معجمة مفتوحة من السحت بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري مكان لا يسحر لا يسحر لعنى السحر به بالناس والاول هو المعروف اذا افطر فرح اى تمام صومه وبتمادي الدهر انه فرح طبيعي يزوال بهمته واباحة الافطار له واذا لقي ربه فرح بصومه اى بخزا صومه وثوابه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزوبة والعزوبة الباه بالمد وقد يقصر فعليه بالصوم قيل انه اخز من الغايب وسهله تقدم المعزب به في قوله من استطاع منكم فاشبه اخرا الحاضر وقال ابن عصفور الباز ايده في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اى والا فعليه الصوم وقيل هو من اخر المخاطب والمعنى دليه على الصوم اى اشير واعليه بالصوم فانه له وجاء بكسر الواو والمد ضد الخصيين وان زعتا فهو خصا وقيل بفتح الواو والقصر وليس شيء وخنس بفتح الخاء المعجمة وتخفيف النون اى فيضها ويروى يحبس بالهمله والباء الموحده فان غبي عليكم بفتح الغين وتخفيف الباء الموحدة لا تحبي ذر وقد الاصيل بضم الغين وتشديد الباء المكسورة والاول ابين ومعناه خفي عليكم ومنه الغباوه المشربه بضم الراء وفتحها العزفه باب شهرا عيد لا ينقصان قال اسحاق يعني ابن راهويه وان كان ناقصا اى في العدد فهو تام اى في الحكم اى لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد قال هذا البلا يقع في بلدهما اذا صاموا تسعة وعشرين وقال محمد يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص اى لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة عالبا قال النووي والصحيح الاول والفضايل المرتبه على رمضان تحصل سواء اتم او نقص فيس بن ضرمه بكسر الضاد المهمله قال الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ وانما هو ضرمه يعني كما ذكره ابو نعيم في معرفه الصحابه وعنه وقال ضرمة بن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي فقالت خيبة لك نصه

على المصدر حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء العقال الخيط وما في الحديث ما في المفسر الا ان حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود فانه حمل الخيط على حقيقته وهم من قوله من الفجر اجمل الفجر وهذا اخلاف حديث سهل بن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا متصلا وان حمل الحديثان على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل وان عدم السمع ما جرى في حديث سهل واما سمع الاثبات مجردة ففهمها على ما وصل اليه فهمه حتى يتبين له الصواب وعلى هذا فكون الفجر منفلقا بينبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله في المفهم حتى يتبين له بفتح الموحدة وكسر الراء وهمز ساكنه وياء تثنيه منحت مرفوعه بمعنى النظر ومنه قوله تعالى اثاثا وريا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزه ولا وجه له هنا لان الري هو التابع من الجز وحكى النووي ثالثه وهي راء مكسورة وياء مشدده بلا همزه ومعناه لونها باب لا يمنعكم من سحوركم بفتح السين ما يوكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الرخصة فاستخرج معناه من حديث عايشه ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن باب تعجيل السحور قيل ان الاحسن ان يترجم تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه انه اراد تعجيل الاكل فيه كما يوهم الفجر تخلي هذا يقتضي السين قال ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا قال هذا هو الراوي عن عايشه القسم بن محمد وهذا اشكال مع سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت اذانه وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان معنى بين اذانهما اى سنهما قال وفي حديث ابن عمر اى لم يكن بين نزول بلال وبين صعود ابن ام مكتوم طويل بل نفس ما ينزل احدهما يصعد الاخر من غير تراخ تم يكون سرعتي ان ادرك السجود كذا وقع في نسخه السحور واورده القاضي الصلاة وقال يريد اسرعي اي غايه كما يفيد اسرعي ادراكه الصلاة يريد يقرب سجوده من طلوع الفجر قد يتصل من منزله الى المسجد قد حسبن انه بالرفع على خبر المبتدا وجوز النصب لانه خبر كان المقدره في زيد اي كان هو قد رأى باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا قال ابن بطال هذه غفله من البخاري لانه قد خرج في باب الوصل حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انكم اراد ان تواصل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اظل مضارع ظللت اعمل كذا اذا عملته بالنهار دون الليل وهو معارض للروايه الآتيه في باب التكبير لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني وفتح يا يسقين ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من طعام الجنة وشرابها وانما يقع العطر بطعام الدنيا

بيتي
كلام م

وردّ بأنه لو كان كذلك لما كان مواصلاً للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة من اطعم
وسقي عند رويه ذلك فان في السحور بركة هو بفتح السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم
في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر ليفرعن من الفرع وروى ليفرغن بالغاف والرا المشدده المكسوره
حدثني الفضل وفي الثاني حدثني اسامة ابن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان حديثهما متقدما وهو اعلم
يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لما حدث عن عايشه وام سلمة قال هما اعلم
وذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون الرا
اي حاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواه يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون
الحاجة والاول اظهر انفست سبق في الحيض ثياب حبضتي بكسر الحا وقال انس ان لي ابزنا قال
القاضي ضبطناه بفتح الالف وكسرها والبا ساكنه بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة فارسية وهو
شبه الحوض الصغير ومراده انه شي يتبرد فيه وهو صايم يستعين به على صومه من الحر والعطش
ويكون في ابزن النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في
موضع رفع على انه خبران النخم اي القي يعني فيه من غير حلم بضميتين قاله ذكره هنا دفع وهم
من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان
لم يملك اي دفعه بل غلبه السواك مطهرة بكسر الميم وفتحها اكل ما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب
السواك للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له طعم قال والماله طعم وانت تمضمض
قيل وهو سوال لازم لان الاخذ من دنو السواك مع ان المضمضه سنه وقيل انما ادخل حديثه هنا
وليس فيه شي من احكام الصيام للتعريض بتضعيف حديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صايما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره المنخر بفتح الميم وكسر الخا وقد يكسر الميم اتباعا
لكسرة الخا السعوط بفتح السين الدوا الذي يصب في الانف لا يضيره ويروى لا يضره وان
ازدرد ريقه وما بقي في فيه من سقط منه لفظه ذا اي وماذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد
عطا انه اذا تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الما انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصته لانه لا ما فيه بعد
تفريغه له ولهذا قال وماذا ابقى في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد وضمها عند ابن سيده العلك بكسر
العين الذي يمضغ المكتل بكسر الميم العرق تفسير المكتل من الحوض واحدته عرقة وهو الظفيرة كعلقة
وعلق ويروى باسكان الرا قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على افقر مني هو على حذف همزة الاستفهام
اي اعلى والجار والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا قوله بعده على احوج منا

الشاي صح

في صح

فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية وبالرفع ان
جعلتها تميمية ان الاخر بهمزة وخا مكسورة اي الابعد وعن ابن القوطية مد الهمزة وهو غريب فقال انجد
ما تحرر به رقبة نصب على البدل من ما الموصوله وهي مفعوله بتجد وهو الزبيل بفتح الزاي وكسر البا ويروى
الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي القفة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزاي فيه ايضا وقال
سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد معاوية بن سلام بتشديد اللام وقال لي عياش بمثناة من تحت
واخره شين معجمة فقال لرجل انزل فاجدح الرجل هو بلال المؤذن ذكره ابن بشكوال فقال يا رسول الله الشمس
بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها وظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه صلى الله عليه وسلم
ان ذلك البصر واعرض عن الضو واعتبر غيبة القرص ان عليك نهارا اي ان النهار باق عليك فاجدح
بجيم ودال مفتوحة ثم حا مهملة اي حرك السويق او اللبن بالما واخلطه ليفطر عليه والجدح خلط الشي بغيره
والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال
ثم رمى بيده ها هنا اي المشرق ولقد اشار اليه لان الظلمة لا يقبل منه الا وقد سقط القرص وان شئت
فافطر بهمزة قطع الكديد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا قديد بضم القاف فراى
زحاما ورجلا قد ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس من البر الصوم في السفر من والله
لتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس بشي وروى اهل اليمن ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما
وهي قليلة فرفعه الى يده ليراه الناس كذا للاكثر هو عند ابن السكن الى فيه وهو اظهر الا ان تؤول الى
في رواية الاكثرين بمعنى على ويستقيم الكلام بن عياش بمثناة تحت اخره شين معجمة قال يحيى الشغل من رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل ومعنى الشغل وقوله من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان هذا ليس من قول عايشة بل مدرج من قول
غيرها واستشكله بعضهم برواية ان هذا ليس من قول عايشة لكن عند مسلم ما تقدر ان تقضيه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو حريز بحا مهملة مفتوحة وزاي معجمة في اخره
اسمه عبد الله بن حسين لنشوان بالصرف وتركه السكران وجمعه نشاوى كسكارى العهن
الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وابعد صاحب المفهم
فقال هذا امر فعله النسا باولادهن ولم يثبت علمه عليه السلام بذلك ويبعد ان يامر بتعذيب صغير
بعبادة شاقة غير متكررة في السنة عبد الله بن خباب بخا معجمة وبا موحدة مشددة فليواصل حتى
السحر بالجر التنكيل وفي نسخة التنكير بالرا والاول اصوب فاكلفوا بالف وصل

اخرنها

اول صح

لم يبلغ مع الله بعد
لم يرحم الله بارك علي كمه

وكان صام شعبان شهرين و لذلك ظن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي
ايوب حيي بن مالك وقال حبيب بن مالك البصري عن جويرية هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس
باب هل يخص بفتح اوله وضب شيء وصمه ورفع شيء كان عمله ديمة اي دائما متصلا والديمة المطر
الدائم في سكون فاصله الواو وما تقلبت ما لكسرة ما قبلها فارسلت البه بحلاب كحابلة مكسورة انا يحلأ بدر حليه
ناقته وقال له المحلب بكسر الميم نهى عن صيامهما يوم فطركم هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما او
اولهما وحذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل الا بعد اول واليوم الاخر وفي رواية ويوم اخر وهو
يتلوين يوم ياكلون في موضع الصفة لليوم ويجتبين بكسر الباء وسكون بيانه ومن الصما وهو ان تحتبي الثوب
بان ترفع منه جانبا سميت به لانها تشد على يديه ورجليه الثياب فتكفها غطا ابن مينا بكسر الميم ممدود وقال
ابن عمر اسر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو كقولك عثمان اخاهما
ابوه رحمتها ايه فسوقف لتعارضا لا دليه لان الاحوط القضاء لجمع بين امر الله وامر رسوله وقد حكى بعضهم
انه يقضيه بالاجماع وفي قضايه خلاف قول معاوية لاهل المدينة اين علماؤكم يدل على انه سمع شيا لكن لما
ان سمع قوله من لا يرى لصومه فضلا او انه فرض نحن احق بموسى منكم يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا ولذلك
لم يامر بقضايه لمن اكل فيه وامر به لا مساك خاصة قرعه بقاف وزاي مفتوحة فكان اليوم يصومها
يعني عمرو وروى ابوها والصمير لعاشة الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يصب يوم والشهر عبد الرحمن
القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة اوزاع اي جماعات متفرقون معجز واعنتها بجيم مكسورة اري رويا كم
قال القاضي كذا جا ما لافراد والمراد به رؤياكم لانها لم تكن رويا واحدة وانما اراد الجنس وقال السماقسي هكذا
رويته المحدثون بتوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل رؤياكم لانه جمع رويا فيكون جمعا في مقابلة جمع
اصح تواطت توافقت واصله تواطات بالهمز ويجوز تركه العشر الاوسط كان قياسه الوسط لان العشر
مونث يدل قوله في الرواية الاخرى العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جا على لفظ العشر فان لفظه مذكر
ورواه بعضهم الوُسُط بضمتين جمع واسط كبازل وبُزل وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى كفضلى
وكبرى ثم انسيتها او نسيتها بضم النون وتشديد السين والمراد تسياف تعيينها في تلك السنة وفي باسفة
بقي في سابعة تبقى في خامسة بنقي الاولى هي ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثة
ليلة خمس وعشرين هكذا قاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه وتوافق ليلة القدر وتر من الليالي اذا
كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في شفع فيكون التاسعة الباقية ليلة احدى وعشرين
والخامسة الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكر البخاري بعد عن ابن عباس والاصح واحد منهن

ست وعشرين السابعة الباقية ليلة ح

وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشيء ولعت به ولبعضهم بالف القطع ولام مكسورة
ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي مبتذلة بذال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة وروي بتقديم المثناة
على الموحدة وعكسه وما رايته اكثر صياما بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما بنى الغلط على
الخط حتى اذكر راه مكتوبا بالميم مطلقة على مذهب من يرى الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهمه
مخفوضا لا سيما وصحته انعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافة واضافته هاهنا لا تجوز قطعا فانه كان يصوم
شعبان كله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين رواياتها الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل الاول مفسر
للثاني ومخصص له وان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه من كله ومن بعضه لكنه لا يستوعبه صيامه شعبان
في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيا منه ولا يجمعه صيامه شعبان قال ابن معاذ
فصاله بفاء مفتوحة ولا مسست بكسر السين على الافصح ولا شممت بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة
تخطئ في فتحها وليس كما قال بل هي لغة حكاها الفراء وثعلب في مضارعه اسمه بفتح الشين وضمها في
لغة قليله ان لزوركم عليك حقا بفتح الزاي بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم
كصوم وقوم بمعنى صائم وزائر وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان القيام
والصيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاولى وان حسبك بفتح السين وحكى اسكانها قال نصف الدهر
بالنصب على الافصح اني اسرد الصوم اي دائما ولا يفرا ذا لاقى تنبيه على ان صيام يوم وافطار
يوم لا يضعف البدن كخلاف من توهمه وقال من لي بهذه اي من يتحمل لي بهذه الخصلة حتى ان
ازال حتى قال وبلث بعارضه رواية مسلم فاقراه في سبع ولا تزده وهذا منع كثير من العلما الزيادة
على السبع همت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ونهمت بفتح النون وكسر الهاي
اعيت وكلت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجه باب
صيام البيض ثلثه عشر واربعة عشر وخمسة عشر ليس في حديث ابي هريرة ان الثلثة التي اوصاه
بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلعله لم يكن على شرطه اشتراطه في الترجمة ان
لي خويصة تصغير خاصر اي الذي تختص بحذمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ وحدثتني ابنتي امينة
بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة بعدها نون اما صمت سرر هذا الشهر بفتحتين كذا الاكثر هم
اي اخره لله منه حيث يستتر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه كانها ايام البيض
وايد برواية لمسلم من سرر هذا الشهر ذكره القاضي والمشارق وايكم اكافط الدماطي وقال
لم اجده فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال عوضا من خروج شعبان

هذا ص

وترا وعلى طريقة العرب في التاريخ اذا جاوزوا نصف الشهر فانما يورخون بالتي تاتي منه للباقي مجاور معتكف
تناجي رجلان سبق في الايمان الاعتكاف على عريش اي مظلا يجريد ونحو مما يستظل به يريد انه ليس له
سقف كريش المطر وكف اي قطر ومنه وكف الدمع رحل المعتكف بتشديد اللام اي فسخ شعره كان يرجل
يحاجه الانسان فسح الزهري راوى الحديث بالخروج للبول والغائط في الجاهلية طاهره ارادة الوقت الذي كان
قبيه ص هو على اجاهلية ويحتمل ان الذي رفع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبة الجاهلية وهو بعيد البر بهمزة الاستفهام
ومده على جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليرددن وجوز رفعه على الابتداء يسرون بضم اوله
اي يطوون ويروى تردون من الارادة البر يقولون بهمزة ممدودة ونصب البر وتقولون بمعنى تطوون
وبه اجزا فعل القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعول اول وخير مفعول ثان وهما في الاصل
مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل لله تطوون لهذا ويجوز الرفع على الحكاية ان صفته روح النبي صلى الله
عليه وسلم سبب روح على الدلالة الرسل بالكسر الهيئة والتأني عبد الله بن سنبر بهم مضمومة ونون مكسورة وباء
نسبة بنو مضمومة وسين مكسورة مشددة ويروى بصم النون وكسر السين المخففة صفته بنت حي
بضم الحاء وكسرها فقام منها فطلقها اي ردها من حيث جات اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراه من ازواجه
مستحاضة قد انكر عليه هذا كما سبق في حديث عائشة في الحيض ثعالبة بفتح اللام وكذا قال وقوله فابصر رجل من
الانصار لا يخالف الرواية قبله رجلان من الانصار ورانتني بضم النون اراه قال لعله بضم الهمزة ما حملكن على هذا البر
هو بالرفع على الاستفهام والتقرير لا على الفاعل وما هاهنا استفهامية لا نافية ائرعوها بكسر الهمزة وفتح
جواز الخروج من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل الاعتكاف فلا حجة فيه واليه اشار بقوله باب
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك
الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هم به ولم يعزم له فتركه وقولها وكان اذا صلى انصرف الى بنا جملة
بعضهم على الانصراف الى البنا ما بني له قبل الاعتكاف والاولى انه كان مبنى له في كل عام حبا فينصرف
من الصلاة فيدخله كمات السوع الى الشهادات الصفق بالاسواق اي البايع لان
المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر يشغلني بفتح اوله ويجوز ضمه ذا الصاحب الافعال والصحاح شغلني
الشي واشغلني لغة ردية مساكين الصفة هم فقرا المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا
يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة ليسكنونه الاخر مراجوت الرجل اخاه صرف له اذا سوق
ضفاع بثلثت النون وكوز صرفه على ارادة الحي وتركه على ارادة القبيلة او الطايفة شعب من يهود المدينة
اضيفت اليهم السوق وصر بضاد معجمة مفتوحة اي لطخ والوضر الاثر من غير الطيب مهيم

اي ما شانك وقيل اسم استفهام مبني على السكون قال وزن نواه الاحسن نصبه لان السوال جملة فعله فان ما
مفعول اصدقتها للكل الحواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع سقدر احد الاسمية بان يكون ما مبتدا لكن لا بد من
تقدير عايد اي اصدقتها اياه والنواه اسم لخمسة دراهم حتى دل الاربعين اوقيه والعشرين نشر نخنه بفتح
اللم وكسرها وفتح الجيم سوق هجر وال البكري في معجمه على امثال نسبة مزينة بناحية مر الظهران وكان سوقه
عشرة ايام آخرها القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ثم يوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجة وكان
القاضي في المشارق عن الازهري فيها كلاما غير متلايم فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفة من اسواق
الجاهلية تاموا فيه اي اعتمدوا الاتم في حضورها ويروى منه واما ذكر البخاري الاسانيد في حديث الغرس
بشير الخلاب بين لاجل معارضة قول يحيى بن معين عن اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك بفتح الياء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في تركة ما يريب الى ما لا يريب وحكاه
البخاري عن حسان بن ابي سنان بنت ابي اهاب بكسر الهمزة زمعة بفتح الزاي واسكان الميم وقال بفتحها وقال
الوشتاني انه الصواب فلما رقا المساوقة المتابعة هلوكما عبد بن زمعة هذا هو الصواب في الرواية
بالباء تحرف الدال ورواه النسائي بحذفها ومعرفة بعضهم فتونه ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب
لاعترض على حد قولهم يا زيد بن عمرو يا زيد بن عمرو الولد للفراش اي للزوج او السيد وهل على حذف مضاف
اي لصاحب الفراش او العاهر اي الزاني الحجر هل هو على ظاهره والرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه لا
حق له في النسب كقولهم له التراب ابن ابي السفر بفتح السين للعراض بهم مكسورة وعين مهملة ساكنة واخر
ضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصي لا سنان لها محددة وقد تا للفاف والدال المعجمة بمعنى موقود هو حاضر بالعصا
حتى يموت يتمرم سقوطه بمعنى ساقطه وقد ياتي مفعول بمعنى فاعل لقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي
آتيا ويروى مسقطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطا مهملة مضمومة
طلق عيام بالعين المعجمة والنون المشددة التحات في البئر بفتح الثانية بعدها زاي اي امتحه النزاز وهذا بعضهم
البرباز او هو تصحيفه محلد بن يزيد باسكان الحا تعالى كما توسر بذلك فقال تابيني على ذلك
بالبينة انما طلب منه البينة ولم يكلفه يحبن لانه لم يخبره ابتدا بل لامر يتعلق به وقال مجاهد تمخر السفن الريح
ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال القاضي كذا لهم بحتى بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن
ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السين وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المصرفة لها في الاقبال والادبار
قال القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل الغراب اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه والشب
الكلل يخرب السفينة اذ استقبلت الريح وقال ابو عبد وغيره هو شبهها الماء في هذه السفينة فاعلم ما وعد

وتوله الا الملك العظام بالرفع والنصب سا محمد بن فضيل بضم الفاء مصغر حصين بضم الحاء مصغر غير منصرف على الحال وكان لها اجرها كذا بت بالواو ويحتمل زيادتها ولهذا اروى باسقاطها الا سقص بعضهم اجر بعض شيا ولغط مسلم من عنران ينقص من اجورهم شيا قال النووى كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل اى ينقص عنران ينقص الزوج من اجر المراه والخازن شيا من غير امره اى الصريح فى ذلك القدر المعتد به والا فلابد ان يكون لها اذن عام سابق مساول لهذا القدر وعنه وهذا الماول متعين لانه حينئذ لا اذن اصلا فينبغى ان يكون لها اجورة فله نصف اجره قيل النصف على بابه وانها سوا لان الاجر فضل من الله لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الجزء والصنف والمراد المشاركة فى اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة ثم قيل هو على حقيقته وقيل هو كناية عن بقاء ذكر الطيب وثنائه الجميل على الالسنة فكانه لم يمسه او بارك له فيه حتى يوفق فى الحر العصير لما نعلمه عنه فى الطويل الكرمانى بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعانى رهن من هودى لقمة ابو النجم بتسا فى اسره بفتح الهمزة والتا بعنى الاجل اى بوخر فى اجله ابو اليسع بياءتناه من تحت وسين مفتوحتين الدستوانى بفتح الدال والتا واهاله بكسر الهمزة ما يوندم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الالية تقطع ثم تذاب والسنخة بفتح السين وكسر النون وفتح الخا المعجمة المتغيرة ان حرفى اى كسبى وقيل هو التصرف فى المعاش والمتجر لم يكن يعجز بكسر الجيم ويخترف للمسلمين بكسر سلم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ثمره بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه وانه لاجب على الامام الا اجار فى مال المسلمين بقدر مونته لانها فرض فى بيت المال او يكون بمعنى يجازيهم يقال اجرف الرجل اذا اجازى على خير او شر وكان يكون لهم ارواح جمع ريح وهو اكثر من رياح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهرى خالد بن معدان بضم ميم مفتوحة همام بفتح الهاء وتشديد الميم ابن منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وموحدة مكسورة لان يخطب احدكم بفتح اللام لانها فى جواب الطلب على جواب قسم مقدر خير له من ان يسل احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما فى جواب الطلب لان ياخذ احدكم احبلا الحديث اى السابق فى كتاب الزكاة سمحا باسكان الميم من السماحة وهى الجود واذا اقتضى اى طلب قضاء حقه ربعى بن حراش بكسر الحا المهملة ان نظروا بضم اوله اى توخروا الزبيدى بضم الزاى العدا ابن خالد بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزى فرس عدا على وزن فعال ومنه سمى العدا الذى كنت له بمنزلة الله صلى الله عليه وسلم الكلب المشهور قال وهو المشترى له النبى صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت فى الفائق ومشكل الاثار ومعجم الطبرانى ومعرفة الصحابة لابن منده والدغولى والصرد وس مطرق كثيرة قلت وكذا الترمذى وقال حسن وهو عكس ما ذكره البخارى هنا ولهذا قال القاضى قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العدا ابن خالد

من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا بعد صواب ما فى البخارى وانما قدم باقى الروايات لاجل اذا حلفت اشترى بمعنى باع قال المطرزى والذى اكل عسيلة باظ طعم منه شيا ام لا كوضع الكمد والسعال والخبثة بكسر الخا المعجمة واسكان الباء ثم مثلثة اى كون متسببا من قوم لهم عهد وضمها غيره بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاحلاق والخبثة كالاباق وقال صاحب العين هى الريبة والغائلة الاباق والفجور ابعض النحاسين بشوذ وجاء معجما ذال الذالبين بشى اى خراسان نهبة مفتوحة مدودة وروى مكسورة وبا مشددة على الصواب كما قاله القاضى وعبر ووقع عند المروزى بفتح الهمزة والراء مثل دعا وليس بشى وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعى هو حجر يدفن فى الارض ويبرز طرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم تمارى الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخارى ان النحاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم لهذه الاسباب ليسوا على المشترى بقولهم كما جا الان من خراسان وسجستان بعنون مرابطها فحرص عليها المشترى وسطها طريقة الحلب قال القاضى وارى انه نقص من الاصل بحذاى لفظة دوابهم قلت وقد رواه ابن ابى شيبة فى مصنفه سا هشام عن حفص عن ابيهم قال قيل له ان ناسا من النحاسين واصحاب الدواب يسمى احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم ياتى بدابته الى السوق فيقول جات من خراسان وسجستان قال ابن اكن هذا ثمن الجمع بضم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخليط من التمر بكسر الخا كانه خلط من انواع متفرقة وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل بفتحتين ابن المجبر بضم ميم مضمومة وجا مهملة مفتوحة وبا موحدة مشددة وعلى وسط النهر جمل كذا لهم وعند السكن على شط النهر قال القاضى وهو الصواب فجعل كلما جا التمر قال ابن المكتمى وتنوع خبر جعل الانشائية جملة فعلية مصدرة بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جا هنا ماضيا الواشمة والموشومة من الوشم ان تغرز الجلد بابرة ثم تحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او خضرة احلف تنفقه للسلعة ممحقة للبركة الرواية بفتح اولها وبالثا واسكان ثانيها مفعله والها للمالغة فلهذا صح جعلها خبرا عن احلف وفى رواية مسلم الممحق وهو اوضح وهما فى الاصل مصدران مزيدان محرودان بمعنى المحاق والمحق ويروى منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة وهى من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اى احلف مظنة نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفى مسند احمد اليمن الحانث وا علم ان البخارى ذكر هنا الحديث كالمفسر للاية اعنى قوله يمحق الله الربا الان الربا الزيادة فيقال كيف يمحق المحاق والزيادة فبين بالحديث ان اليمين مزيلة فى الثمن وممحقة للبركة منه والبركة امر زايد على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على ما كان لقد اعطى بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطا وكسرها

ا ن ح

الربا يمحق الله ح

على الوجهين باب ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وبعين معجمة قال الجوهري يقال رجل صاغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة انتهى وهو تفسير للغوي في الحديث لغتهم الشارف المسنة من الابل والجمع شرف كبازل وبزل انبي فاطمة اي ادخل لها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى لها بنى لها وحديث الاخر سبق الحج فقلت لا الفر يحمد حتى يمتنك الله ثم تبعث لم يرد الفرار ذاك وانما اراد اياسه من كفره وان الحامي كان لا يفر البعث الدينا بوزن الحكا الفرج واحده دبا ة فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم مخاخا انها بالنصب على الحال ويروى بالرفع على تقدير مبتدا محذوف اي وهو مخ والجملة في موضع نصب على الحال يعمل الى اعواد اجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان كون المراد هي امتداد النبي صلى الله عليه وسلم بسوال ذلك ثم اضرب عنه عليه السلام حتى يراه صوابا فبعث اليها فما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستحلاف فيه عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم فيتقاع هملته النون فيحته بحاء مهملة ثم خاء معجمة ثم نون فيهما والاحتحان جمع الشيء وضمه الكف افتعال قال بكرام بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجك وكونه النصب بتقدير تزوجت انى اخوات منصوب بالكسرة لانه اسم ان ويسوغ الابتدا بالنكرة تقدم الخبر عليه اما انك فاهدم بتخفيف انا وكسر ان وفتحها فاذا فذمت والكيس الكيس بنصبهما على الاغراء قال البخاري فما سأني اي الولد وهذا مشكل وله وجه وهو ان يكون قد رخصه على طلب الولد فاستعمال الكيس والرفق فيه اذ كان حابرا ولد له او يكون قد امر بالتحفظ والنوى عند اصابة الاهل فخافه ان يكون حابضا فقدم عليها الطوف الغيبة وامتداد العربة والكيس شدة المحافظة على الشيء وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف للطليه بالقطران وهي تستوعطشها الحراة الحرب والقطران رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعدوى مخاه رضيت هذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدى عليك وعليه حاكما ولا ارفعكما اليه ويوقف الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوي على ظاهره فقال لا اعرف العدوي في الحديث معنى الا ان يكون ذلك اذا رعب مع سائر الابل او بركت معها ظنت انها العدوى رجل اسمه نواس بفتح النون وتشديد الواو لاكثرهم وعند العابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين يا واستنها بمعنى سقيها اي اجلها عن ابي قتادة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدليع هذا انه اختصا ورتمامه فقتلت رجلا فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم السنان من النخل في بني سلمة بكسر اللام بالملثة اي الحديثة اصلا واثلة الشيء بضم الهمزة وسكون الملثة قال الاسماعيلي وليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شيء فانه لم يمر مع السلاح في الفتنة لا يعدمنك بفتح الياء والدال وضم

الميم وكسر الدال الوطيبة بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة اسمه نافع سيرا سبق في كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة على ما ترجم له بل المراد من الاخلاق له من الرحال حاصة بدليل الحديث الاخر شفعها بحر ابن الفواطم نمرقه اي وساده بضم النون والراء وكسرهما وغيرها ما سوى بخابيطكم اي ما بعوني بالثمن كما ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشترى يبدا بذكر الثمن ورده القاضي بانه عليه الصلاة والسلام لم يعرض لهم على ثمن مقدر بذله لهم في الحايط وانما ذكر الثمن محلا فان اراد ان فيه التنبيه بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك وفيه حرب وخلد سوى الصلاة وزاد احمد هو احد بن حنبل وهذا احد الموضعين اللذين ذكرهما البخاري فيهما خشيه ان زاد في السع بتشديد الدال ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان لاخلابه اي لاخداع وروي لاخيابه بالياء وكانها لغة من الراوي ابدل اللام يا وفيهم اسواقهم بالسين المهملة والقاف وصحف بالشين والفاء وفهم البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشراء ونبه به على انه ليس من شرطه حديث انغض الله الا دال الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه ويحمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة يجمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انها يجمع على سوق كقفتم لا تنهره بفتح الياء والهاء اي تدفعه الدرسي بفتح الدال بسبته لدوس بفتحا بكسر الواو والمد ساحته اثم بفتح المثلثة لكع بالضم يعني الحسن عليه السلام قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر عنه انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والثاني الذم والمراد هذا الاول كاجيمر على طريقة التعليل له والرحة عليه السخاب بكسر السين وخاء معجمة خيط ينظم به حرز ويلبسه الصبيان السخب بالسين والصاد معنى الصياح محمد بن سنان بسين مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين سقط من الاصل توفي فاستعنت من الاستعانة وفي رواية البخاري في باب الشفاعة في الدين فاستشفعت العجوة بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوة وعذق زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمة نوع من التمر دقل والعجوة من اجل الانواع فكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى والادنى خالد بن معدان ثم بمم مفتوحة بركه صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم كذا الاكثر هم بمعنى اهل المدينة وروى ومده اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية المحال باسم الحال الصخب بالصاد وتقال بالسين وفي بعض النسخ المعجمة الصاح ولا تدفع بالسبة السيئة اي لا يسبى المسيء اليه بل يأخذ بالعفو والصفح وهو العفو الملة العوجا هي ملة الكفر الحكه امساك الطعام

عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه اسطارا الغلاة منه **والطعام مرجا** اى موجل موخر بثمن ولا يعجل
قال صاحب النهاية وفى كتاب الخطابى على احد الاقوال نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان تشترى من انسان
طعاما بدنانير الى اجل معين منه او من غيره قبل ان تقبضه بدينار بن مثلا ولا تجوز لانه فى المعنى بيع دهب
بذهب والطعام غائب وكانه قد باعه دينارا الذى اشترى به الطعام بدنانير فهو ربا لانه بيع غائب باجز

ولم يسمع الا سمع الله سمعه **ولم يسمع محمد الزهاوى عفا الله عنه**

ولم يكون وهو مرجى مبتدا وخبرا فى موضع نصب على الحال **باب** **سمع ما ليس عندك**
لما لم يكن هذا اللفظ من شرط البخارى ترجم به واستنبط معناه من حديث مالك بن اوس **الغابة** بغين معجمة
وبا موحدة من عوالى المدينة **الا ماوهما** ممدود مفتوح ويجوز القصر والمد الخطابى ومعناه الا سعها وهما
اى معا يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه هاء خذ وهاء هات المد والفتح نحو شنا والهاء المد والكسر
المجلس وهو مثل قوله فى الرواية الاخرى الايد او فى هاء غات **ولا احسب كل**
نحو هات والثالثة القصر مع الهمزة نحو خف وهب الرابعة القصر مع ترك الهمز **شئ الا مثله** يجوز ان يكون قاس الطعام عليه لعله انه لم يقبض ويجوز ان يكون قاله لنهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن ربح ما لم يضمن والبيع ضمانه قبل القبض على البائع فلو يطيب للمشترى ربحه **لم نر عنا الا قد اباما ظهرا**
كانه واجاهم بغته من غير عاده فاقر عهم ذلك **احرج ما عندك** كذا والوجه من **مال الصحبة** بالنصب
على اضمار فعل يقدره الممتس الصحبة او الزم الصحبة او ادرك الصحبة والرفع على تقدير حرف المبتدا اى
مسلتى الصحبه او مطلوبى الصحبة دعا الصحبة مبذوله **اعددتهما** وروى عددتها مال الملك ووجه
استدلال البخارى بالحديث ان قوله قد اخذتها لم يكن اخذ ابالبيع ولا بالحيازة شخصها وانما كان الزاد
لابتياعها باليمن واخراجها من ملكه الى بكر لان قوله قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقضاء من الصدق
الى النبى صلى الله عليه وسلم باليمن الذى يكون عوضا منها **لكفانا فى اناهما** بفتح الفاء والهمز بقال
كفاك الامر اى طلبته وهو مثل لاحاطة الضرر حتى صاحبتها من ذوحها الى بقشها وروى لكفانى بفتح
من كفات **احسن الكتب** باسكان الطاء عند الماضى وجوز غيره فتحها وتشديد التاء المكسورة **ان**
رجلا هو اسود مذكور **اعتق غلاما** هو بعقوب القبطى والاسماعيلى وليس فى هذا الحديث المعنى المترجم
له فان المزاده ان يدفع شخص شيا ويدفع اخر ازيد منه **النخش** بنون مفتوحة وخاء ساكنة وشين
معجمة الزاده فى الثمن خداعا وقيده المطرزى بتحريك الخاء وقال ورى بالسكون **جل الحبلة** بفتح الباء
فيهما وقيل الاول بسكون الباء وهو مصدر جلت تجل جلا والجلة جمع جابل الى **ان تنتج** بضم اوله
وفتح ثالثه اى تضع ولدها **سعيد بن عفير** بعين مهملة مضمومة **الملاس والنباذ** بكسر اولها مصدران

ابن جبان كما مفتوحة ثم موحدة **عاش** بالشين المعجمة **نهى عن لبستين** بكسر اللام بتثنيه لبسه وهى الهيئة ويعنى
بها الاختبا فى ثوب واحد ولبس على وجه منه شتى واشتمال الصما ان يلتف فى الثوب ولا يرفع لبديه مخرجا **وعن**
بعتيتين الوجه كسر الا لان المراد الهيئه **المحفله** بفتح الفا المصراه والحفل الجمع ومنه محفل للموضع الذى تجتمع
فيه الناس وتفسير البخارى التصريه هو قول الشافعى وخالف فيما ابن عيينة **لا تصروا** الرواية الصحيحة بضم التاء
وفتح الصاد على وزن تركوا وعلى تعليله فاصله تصريوا واستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت
لالتقا الساكنين **فمن ابتاعها بعد** بالضم اى بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم بهذا النهى وقال الحافظ
شرف الدين الدمياطى اى بعد ان حلبها كذا رواه ابن طهمة عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج وبه يصح المعنى
انتهى والبخارى رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عنا فى الزياد عن
الاعرج بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان حلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ له من جهة ابن طهمة وهو ليس
بشرط الصحيح مع الاستغناء عنه بوجوده فى الصحيح **باب** **ان شاء ردّ المصراه وفى حلبتها صاع من**
تمر باسكان اللام اسم للفعل وجوز الفتح على ارادة المحلوب **ولا يرد** عملته اى لا يوخها ولا يقرها بالزنا
بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحدّ او التوبه وقيل لا يقتصر على الحلب المفهوم من الشعر وهذا
على جهة التزهيد فيها وليس من اضاعة المال حتى على حابسه الزنا وقوله فى الدالة فيبعوها وهو بذكر احد الثغا
عما يليه **ولم يحصن** بفتح الصاد قال الخطابى ذكر الاحصان فيه عزيز مشكل جدا وله وجهان احدهما ان
يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه
ليس وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشه فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
فشرط الله فى الخلد الاحصان وهذه الرواية عكسه لكن النووى نقل عن الاكثرين يفسر الاحصان فى
الاية بالاسلام **باب** **هل يبع حاضر لباد بغير اجر** قصد البخارى بهذا الباب والذى
بعده حواز بيع الحاضر للبادى بغير اجرة وامتناعه بالاجرة واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فكانه
اجاز ذلك بغير السمسار اذا كان بطريق النصح **باب** **النهى عن تلقى الركبان** وان بيعه
مردود لان **صاحبه عاص اثم** هذا بعينه موجود فى التصريه مع الحكم بصحة البيع **قال ابو عبد الله**
هذا فى اعلا السوق يعنى قول ابن عمر فى الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اعلى السوق وذلك جايز وبين ذلك
ابن عمر بقوله كانوا يبتاعون الطعام اى فى اعلى السوق وذلك جايز وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا يبتاعون
الطعام فى اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق فحكم السوق فى الحاضر او قريبا منها حيث يجلب سواله
عن سعرها المكرر لدخوله فى معنى التلقى واما الموضع البعيد الذى لا تقدر فيه على ذلك فجايز وليس بتلق **علي**

تشيع اواقى بتخفيف الياء وتشديدها يتبع او قد بضم الهمزة وتشديد الياء وقولها كانت طاهرة انما الكلام ان كانت قد انعقدت وعندها انما وقع من شراء عائشة فسخ لها عند من يقول به واصحها من لم يقل بمكان الشافعي رضي

فاشكل عليهم الحديث وتحيروا في تاويله فصل دانيث بمعنى راوضتهم عليها وانه لم يقع بعد وهذا خلاف الظاهر

وقيل ذلك يتخيرها نفسها وهو المختار اما بعد فما بال كذا ما سقاط الفاء في الجواب وهو عند النحويين شاذ

في كتاب الله اي في سنة رسول الله قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ان تشتري جارية فتعتقها هو

بالنصب عطفا على المنصوب البر بالبر ربا هو بالرفع اي بيع البر بالبر الشعير بفتح الشين على المشهور وقال بكسرها

وبيع الزبيب بالزبيب قال الاسماعيلي لبيع الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام

بالطعام لا من جهة المعنى والزابنة بيع الثمر سلت الثاء وفتح اللام بالثمر بالمثناة واسكان الميم اي بيع الرطب

رؤس النخل بالتمر قال وحدثني زهدم بن ثابت العامل ذلك هو ابن عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوبا الى

بني نهد خرصها بفتح الخاء وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشيء

المخروص ومن فتح حمله على المصدر فيرا وضنا اي كاخذنا السمع والشراء وهو ما يحرز من المتبايعين

واحد

من الزيادة والنقصان لان كلا منهما مروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل المواضعة بالسلعة وهو ان

نصفها ويدعها عنده من العابة بالباء الموحدة الدهب بالذهب يكون في الذهب وحدها احدهما الرفع اي

مع الذهب بالذهب فحذف المضاف المحلوف به والثاني النصب اي سعوا الذهب مثلا بمثل جوز ابو الثنا

فيه وفي وزنا بموزون وحصر احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب مباع بالذهب موزونا

بموزون والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن قال وكذلك الحكم في وهو هنا مثلا بمثل ولا تشفوا

بضم الفا وكسر الشين المعجمة وتشديد الفا اي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص ناجزا اي

حاضرا نسا بفتح النون ممدودا اي موجلا قال كل ذلك لا اقول نصب كل وهو مفعول ذلك لم يكن

ان المنتفي المجموع الزابنة وهي بيع الثمر بالتمر الاول بمثلثة والثاني بمناه وعكسه ان اريد بالبيع الشراء

ما هو من الجانبين وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يوفوع في العين يدفع الاخر عن حقه وحاصلها

عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم من جنسه الربا في يقدر وجاز عند مالك في القدر الاخير فقال

سواء كان ربويا او غيره المخابلة بيع الزرع القائم في الارض بالحب اليابس حقا على من الحقل

وهو المزابنة رخص بعد في بيع العرية بالرطب وبالتمر ولم يرخص في غيره قيل ان هذا

الشك من الراوي سمع بشيرا هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني بن يسار ابن ابي حثمة بفتح الحاء

المهملة واسكان المثلثة قال ملك العرية العرية هو بتشديد الياء وابن ادريس هو الشافعي ومعنى

العرية

قوله ما لك ان تكون للرجل بستان فيبدو منه صلاح فالثمرة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على

الرامي دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمرة فجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب

الذي على النخلة التي وهبها بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك لان فعله بمعنى صنعه له عريته من ماله اي

مخرجه منه او من تحريم للزابنة او بمعنى ما عمله كخروجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس

النخل بالتمر على الارض بالخرص فجاء وتحته او سقى فاصابه جائحة فلا شيء له وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد

راوي الحديث فانه فسره بهذا وقول البخاري يذهب الشافعي يقول سهل بالا وسبق الموسقة وحديث

ارخص في العرايا فقد اجاز بعضها على العموم ومالك يخرج على الخصوص من العرية دون غيرها من بني حارثة

كما مر له وثامنة فاذا جد الناس بفتح الجيم اي قطعوا اثمارهم وهو اجداد الدمان بفتح الدال

وتخفيف الميم واخره نون فساد الثمر وعفنه قال ابو عبيد حتى يسود من الدمس وهو السرقين وقال الدمال

باللام بدل النون وقد جاء الحرفان في قارس في الجمار بفتح الدال وجاء في غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير

وكانه اشبه لانه ما كان من الادوية والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي وعوذ الدبان

بالباء لا معنى له مراض بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم اي اصيب النخل تشام

بضم اوله ان تشقق ثمر النخل قبل ان تصير بلحا كالمشورة بفتح الواو وقال بضم الشين ذكره الحربي عاما لا

اي فان لا سركوا هذه المبايعة وقد يكتب بلام وبا وكون لاماله ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها فتحة

تحريفا علامة للاماله فمن كتب بالبا اتبع لفظ الاماله ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه في

امالي اذا نه تقول افعل هذا ان كنت لافعل عمر ولكنهم جعلوا الكثرة استعمالهم اياه وتصرفه حتى استخفوا

عنه هذا وقال الخليل العامة تقول ايالي بفتح الالف واللام وتسكين الياء والصواب ايم الله بكسر الالف

وتعرملا واصله ان لا مكن ذلك الامر فافعل هذا وما زائدة سعد بن المسيب بكسر الميم بعدها ساء

مناه من بحت بعدها نون مدودة حتى تزهو وروى تزهى وصوبها الخطابي قال ابن الاثير منهم من انكر

تزهى كما ان منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهى سليم

بفتح اوله وكسر ثانيه ان حان بمناه من بحت يشقح بفاء مكسور قبل اذا احمرت البسر الى الحمرة او

الصفرة قبل اشقحت وقال صاحب المجمل يشقح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح الفاء قال الخطابي فان كان

هذا فيجب ان يكون مشدده والباء مفتوحة فيعمل منه قال يحمار ويصفار بتشديد الراء قال الجوهري احمر

الشيء واحمار بمعنى وانما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون احمر فيما ثبت حمرته واستقر

واحمار فيما لا يثبت ويحول كالخجل وكذلك اسود واصفر فرقوا بين اللون الثابت واللون العارض صح

ارايت اذ امنع الله الثمرة معناه اخبروني هكذا استعمله العرب وقد يضيفون التاء
كاف الخطاب ويقولون ارايتكم قال تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم
ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس اشترى من يهودي
هو ابو الشحم استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية الانصاري الحبب نوع جيد من انواع التمر
معروف والجمع نوع ردى فكانه مخلط من انواع متفوقه ابر بتخفيف الباء وتشديدها والباسر
اللحم وهو ان يشوى طلع الاناث ويوخذ من طلع النخل ويرد بين ظهراني نه فيكون وكلا صالحا ماذن
الله تعالى وان كان كرها فحمل انه هذا قبل النهي عن سمية العنب كرما فيكون منسوخا المحاقرة
بحاء وضاد معجمتين مفاعلة لانها تعاشا احضر وهو بيع الثمار وهو حصرها بيد صلاحها الحاد
شجة النخلة وانما ترحم على بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى ابانته بدليل خلص لغرض من المحاقلة
لكنه خط فيه انه ربما يحمل ان بعض التمر افساد وتبييع للكل فنبه على بطلان هذا الوهم او
لانه مستثنى من بيع الثمر قبل زهوه الدايق بكسر النون وفتحها فقال الحاد الحادا منصوب بفعل
مضمر اى احضر ابو طيبة بطاءمهملة بعدها مثناة ثم موحدة قيل اسمه نافع انزلت في والى اليتيم الذي
يقوم عليه كذا الرواية والوجه يقوم فاحى الكلاب بكسر الحاء المهملة يعني الحلب وهو الاناء الذي
حلب فيه وقيل بالمحلوب وهو اللبن كاحزاف بما تحترف يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون
من الصغار وهو الصياح بالبكاء فلم ينزل ذلك دابي ودابك اى حالي وحالتها وهو مرفوع على
انه اسم لم ينزل والخبر ذلكما ومنصوب على خبرها والاسم ذلك ونظمه في الوجهين قوله تعالى
وما زالت تلك دعواهم اشغاوجهك منصوب على انه مفعول لاجله فرحة بضم الفاء الحلل بين
الشيئين الفرق بفتح الراء واسكانها مكيال معروف الدبة بذال معجمة مضمومة وتراخفه فجا
رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون اخره اى منتفه وقيل
هو الطويل جد الشعث لبعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية منصوبان
بفعل مضمر وجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اى اهو سيء هاجر ابراهيم بساره قيل انها بتشديد
الراء فيهما ملك من الملوك هو عمرو بن امرء القيس وكان على مصر ذكره السهيلي والله ان على الارض
بتخفيف النون نافيه بمعنى ما ان تمت بفعل ويروى بفعال ويروى فعال نعط بضم العين اى حتى
وضع حتى ركض برجله اى وكبته ارجعوها الى ابراهيم اى ردوها باقي الازمنة ومتعديا بفعال رجع
رجوعا وارجعته انا رجعا اعطوها اجر بهمزة ممدوده وجيم مفتوحة وفعالها جر ابدلت الهاء

هم كنب الكافر اى ضرعه لوجهه واحدم يعني بكن من اكدمه اى اعطاها ولدها وحدثت
زعمه سيوقع هذا الكتاب اخت الحنث الاول مثلثه اخره والذي نفساه اخره قال القاضي ان المساه غلط
من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب ويقال ايضا
عن اليمان اخنب قد كره في السوع عن اليمان اخنت او اخنث على الشك والصحيح الذي رويناه الطاءه
بنا مثلثه اى اخنث اكنث ويروى بالجيم والنون والباء الموحده اى اجنب الاثم ورواه في الفتن وفسر
اكنث بمعنى اتردها حكما مقسطا اى حاكما عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط
العدل والقسط اكثر فكسر بالضب ويقتل الخنزير يعني يحرم اكثر ويقتله ونفيه ويضع الجزية
قيل يصرفها ويلزمها للنصارى وقيل وضعها اى لا يعطها لاستغناء الناس عنها لما جرت الله الارض من
الاموال وقيل يريد بها حمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزية ويقص بفتح اوله
ان فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب قاتل الله اليهود اى قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم جملوها
اذابوها واكمل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها وربا الرجل يربو سلبت الراى اصابه
الربو اى علاه السقم وعلى عليه بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح هو بحر كل عطفا على المجرور
قبله قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما اخرجه
في اللباس من وجه سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث
الواحد رجل اعطاني ثم عدد اى نقض عهدا عاهد عليه حين اجلاهم اى نفاهم عن المدينة وهم بنو النضير
فيه المقبري عن ابي هريرة رواه البخاري في اخر الجهاد الردة بفتح الراء المهملة والباء الموحدة والدال المعجمة
بالاخر عدا رهوا اى سهلا عفوا من غير احتباس وقال ابن سيرين لا باس بحمر بعمر بن ودرهم بدرهم
نسيئة كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن
معمر عن ابن سيرين وقال لا باس بحمر بعمر من ودرهم بدرهم نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا
تعلق له بالباب الا ان بشرا في رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه
وسلم بسبعة اروس وهذا اولى من قول ابن بطال ان ترك دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ
جارية من السبي سيقالها بحاريه بسبة حتى باخذها وستحسنها فحسنة تخييره له وليس لك بدا
بيد او اكم بفعلوك بفتح الواو وكسرات والهمزة للاستفهام لنسمه بفتح السين ولا لستبر العدل
بضم الهمزة وكسر الكاف فاصطفاها اى اخذها صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم
كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جارية او دابة او سلاحا او ما كان وكانت صفية من مغنم خيبر

صفية

سد الروحا جلها بالفتح والضم ويقال ماكان خلقه فهو بالضم الخيس الاطم مع الثمر النطع بكسر النون وفتح الطاء في افصح لغاته السبع اذن هذه ممدودة وذال مكسورة وكانت تلك ولمة بنصب ولمه ورفعها على مطرحا جاز الرجاح في قوله نعالى فازالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت تحوك كاهلة ووا ومشددة مكسورة والتوءه ان يدير كما حول سنام البعير ثم تركب والاسم الكوية والجمع الكوايا الهناه بعين مفتوحة مهملة ممدودة الكبس الصغير ويستصبح بها الناس اى يجعلونها في سُرُجهم ومصابيحهم يستصبحون بها حلوه وروى اجلوه حلت الشحم واجلته اذا اذبته واستخرجت دهنه وحلت افصح من اجلت حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته يقال حلوته اجلوه اى اعطيته وقيل الرشوه مهر البغي بتشديد الياء البغا الزنا وسمى بها ما يعطاه على الزنا وكسب الامة هكذا جاء مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم ما بزهو وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا اى نحو الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الا ان يكون لها عامل واصيب اى كسب يعرف رواه العلا بن عبد الرحمن عن اسه عن ابي هريرة وقال مرسل في تمر بالمثناه وروى بالمثلثة قال النووي وهو اعم ابن ابزى بهمزه مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن له صحبة والقائل سالت ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي ابو الخطري عوحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنه بعدها مثناه سعيد بن مسروق قال وسالت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى يخرص سقدم الزاي على الراء اى يخرص ولا يخرص حتى يصح للاكل وقاله الخرص ان يعلم كمية حقوق الفقراء قبل ان يتصرف المالك وفي رواية ابي داود حتى يحرز بتقديم الراء على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته ممن يكذه وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه نسا قال الجوهري نسات عنه دينه اخرته نسأ من يهودي هو ابو الشحم محل بن يحبوب بحاء مهملة وباء موحدة بنين الابناط جمع بنيط جبل معروف كانوا ينزلون بالبطاح بين العرائض قال الجوهري وقال عمرو هو نصارى الشام الذين عمودهم الى ان شنخ الناقه بضم اوله وفتح الثاء لانه يقال شنخ على العالم بسم فاعله صرف الطرف اى بثبت مصادرها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال ابن دريد اى خلصت وثبت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شيء فقيل فيه صرف وتصرف كما قيل من المحض محض ولمحض الصقف القرب والملاصقه وروى بالسين يحبس به من اوجب الشفعه للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاوله اجارا على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونه نسيب قريبه من جاره كما جاء

في الحديث الاخر ان رجلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا قلت والله بشر كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما سبق اى الجوار اقرب بضم الحم وكسرها قال الى اقربهما وروى قال الى اقربهما وهو ايضا كر كقولك زيد ثم زيد ثم قال ثم مررت على حدف اجاروا بقاء عمله وهو الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعه بالجوار لان عائشه انما سالت عمن تبدا به من جيرانها في الهدية فاخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره مثل هذا ابنه اولى بحقوق الجوار وكرم العشير والبر ممن هو ابعد منه بابا احد المصدقين بفتح العاف وكسرها واغا ادخله في باب الاجارة لان مما سوجر على شيء فهو فيه امين والضمنة عند اللف الا بتقصير منه على قرارط لاهل مكة رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط ثم قال قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته يعني كل شاه بقيراط وعلى هذا اجرى البخاري في الترجمة لكن قال ابرهم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضه قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره ذلك ويدل له رواية النساي وانا ارعى غنما لاهل بجاد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مراصد الزمان اهل مكة يكرون ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضه وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهل بجاد وجاد اسم موضع بطاهر مكة وبدل هذا انها انما كان ترعاها لاهله لا بقراريط كما قالوه عن عائشه قالت واستاجر كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو اس وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث البجرة واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء وفتح الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن اريقط وقيل سهم من عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء فعيل الماهر بالهداية كذا لهم ونبه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية قال هذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا اجاب حميد على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي لاخرات المفاوز وهي طرقها الخفيه ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي بمثل خرت الابرة من الطريق ذو يمن من حلف بضم الحاء وكسر اللام اى اخو بني حلف بفتح الحاء واسكان اللام وقيل بفتحها وكسر اللام اى اخو بني يمين من عاديهم وحلفهم وامن به كانت عاد تظهر اذا حضروا في جفنه طيبا او دما او رمادا ومادا يدخلون ايديهم فيه عند الحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد فامناه بالقصر وكسر الميم تقول امنت فلانا فانا امن وهو مأمون وتقول امنت فلانا على كذا اذا لم يخف منه غائلة وغار ثور هو غار اطحل غارا استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين فاخذ بهم طريق الساحل يعني ساحل البحر وانطلق معهما عامر بن فهيرة هو مولى ابي بكر صبح ثلث نصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك العامل

في قوله عاد نور واعلم ان الاسماعيلي نازع البخاري في الثوب وقال بين ان الخبر انما استاجراه
على الاعمل الذي فيه انما استاجراه وابتدا في العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين برحلهما
وخطمهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ذلك على الراحلتين اللتين وامر بامرهما الى وقت كذا والوقت
حبس الغرة هو غرة ثوب سمي بها لانه يذب الناس سلاحه العزو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمرة
فعسر عليهم ذلك وشق فاندر بالنون والدال والمهملة اي استطها يفضها كما يفضم بفتح الضاد
المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم العض باطراف الاسنان واخضم باقصاها قال ابن حريج وحدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير
بن عبد الله بن جدعان قاضي الطائف لابن الزبير وقد خالف البخاري بن منده وابو نعيم وابو عمر في
هذا الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة زهير بن عبد الله من حديث ابن حريج عن
ابن ابي مليكة عن اسه عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض رجل فسقطت فأبطلها ابو بكر قوله فلان ياجر
فلانا يعطيه اجره ومنه في المعزية اجرك الله يريد البخاري ان اجرت محدود لكن حمل منه القصر
ولا حسن منه الاستشهاد بالتعزية لان المعنى فيهما مختلف وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي ما
كان من فاعل بمعنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا الى مفعول واحد واذا قلت اجرت
الدار فهو من فعل لا غير واذا قلت أجرا لاجير كان وجهان قالوا مالنا اكثر عملا واقل عطاء بنصب الكثر
واقل على الحال كقوله تعالى فالهم عن الذكرة معرضين انما ملكم واليهود والنصارى بجر اليهود عطفا على الضمير
المجرور بعد اعاده الجار على رأي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع جاز على تقدير مثل اليهود والنصارى
بحذف المضاف وبعطي المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلاة العصر بحر وفي حين الرفع والفتح
فاما بفتح الباء على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فابوا الواو وعلى الجمع حتى او بقصر
الهمزة لا اعبق باسكان العين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدم عليها احدا في شرب ولا صيرها من
اللبن والعبوق شرب العشي مقابل الصبوح فنأى بالقصر اي ينأى كسعى يسعى اي بعد ويقال
مقلوبا نأا ينأى كجاء يجاء رويدا ينوء كقال يقول فلم ارح بضم الهمزة وكسر الراء من الرواح برق الفجر
بفتح الباء والراء ابتغا وجهك منصوب مفعول لاجله المت بها سنة من السنين اي برلت بها سنة
من سني القحط يقال المت بالرجل نزلت به فنصل الخاء ثم الصاد المعجمة عبا عن الافتراع وقوله لا يحفر
اي يحق النكاح فتحرجت اي تحرزت من الحرج وهو الاثم فافرح بهمزة قطع وكسر الراء الكشف وفي
رواية غير البخاري بهمزة وصل وضم الراء من قولهم فرحه بفرحه فثمرت اجره اي كثرته كل ما ترى

ويكسر الراء

من

مرفوع بالابتدا والجار والمجرور خبره انطلق واحدنا الى السوق فيحامل اي يحمل المتاع والشيء بالاجرة
فاخذ الاجرة مذام من طعام فتصدق به وحامل فاعل ويكون من اثنين يكون احدهما واجرة من الاخر
كالمساقاة والمزارعة يكون السقي والزرع من احدهما والاجرة من الاخر وان بعضهم لما نه الف هذه لام
الابتدا دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما نراه الا
نفسه هو بضم النون من نراه وفتحها قال سفيان اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملي عليه
لكن سبق في كتاب الزكاة وان بعضهم السوم مكانه الف كنت رخلا فينا اي حداد ا افلتع بذال وغين
معجمتين فسعواله بكل شيء بالسين والعين المهملتين اي عاجوه بكل شيء وطلبوا له عافيه الشفا وفي
نسخة فسقوا له وليس بمحفوظ لا ارقى بكسر القاف فانطلق نفل بضمتين وبضم والعمل بفتح
محمد اني نراك كانا نشط بالمحفف اي جل وروي انشط قال اهل اللغة انشطت العقدة اذا
حللتها ونشطتها عقدتها بالنون وطه واصل النشط الترع ومحمل قوله كانما نشط بالمحفف اي نزع ونشط
بالتشديد للكثير اي حل شيئا فشيئا وماله وله تعاف ولام وناموحة مفتوحات اي علة يغلب الهما فينظر
اليه والله في المحمل الذي رفا بفتح العاف الضربة ما يودي العبد الى سيده من الخراج المقدر عليه فعيله
بمعنى مفعوله ويجمع على ضراب واشار البخاري بهذا الثوب الى ما ذكره في تاريخه ساق محمد بن كثير انا سفيان
ساشدا د ابن ابي العالية ساابو داود الاجري خطبنا حديفة حين قدم المدائن فقال تعاهدوا ضوالت ركابكم
وابو داود هذا هو مالك بن داود من اهل المدائن اخنجم واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وحكى الصولي ان
بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن حماده بضم مضمومة ثم حاء عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كراء عسب
الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكراء ان تنوى بفتح المثناة وكسر الواو
من التوى وهو الهلاك اذا اتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب التخفيف الملي بالهمز
الغني من الملاء فليتبع بفتح الياء واسكان التاء وقيل بالتشديد فصدقهم بالتشديد اي قصد فهم عمر
بدليل ما سنذكره والبخاري اختصره من خبر اورده ابن وهب في موطاه عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد
عن ابيه قال حدثني حزم بن عمرو الاسلمي عن ابيه حزم ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم
فاتى حزم بمال لنصدقه قال فاخذ رجل يقول لامراته صدقي مال مولاك واذا امراته تقول له بل انت اذي
صدقة مالك ايك فسأل حزم عن امرها فاخبر ان ذلك الرجل زوج مولاه المراة وانه وقع على جارية لها
فولدت ولدا واعتقته امراته فقالوا هذا المال من جاريتها قال حزم لا دمتك بجارتك فقال له اهل
المال اهلكك الله ان امرءا دفع الى عمر بن الخطاب مجلده ماته ثم يسر عليه رحما قال فاخذ الرجل كفلا آخر حتى

لابنه

الورد الصحاح الطلع بالضم الكوز
مال المملة والمال الذي يلزم الانسان
بالضم المملة ٥

قدم على عمر الخطاب فسأله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مائة جلدة وانه لم يرعليه رجما قال فصدقهم عمر بذلك من
قولهم قال وانما درأ عنه الرجم لانه عدره بالجهالة **زنج** بزاى وجيم قال القاضى لعل معناه سمى بها مسايير كالزنج
او حشا سقوق (لصاق) بشئ ودفعه بالزنج وقال الخطابى اى سوى موضع القرفة واصلحه من زنجبيل الجواهب
وهو خطف زواياه الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزنج النصل وهو ان يكون النتوء فى طرف الخشبة تشد عليه
زجا لتمسكه وتحفظها فى حوفه **لسلفت فلانا** قرا والمشهور تعديه بنفسه بحرف الجر **جهدت** بفتح الجيم والهاء حتى
وبخ فيه بتخفيف اللام اى دخلت فى البحر **فلما نشرها** يقال نشرت الخشبة بالمنشار قطعتها وروى النشر
فلما كسرها **حالف بين الانصار** اى كالفهم اى اخى بينهم **لا حلف فى الاسلام** بكسر الحاء واسكان اللام اى على ما
كانت عليه الحالفية من الانساب والتوارث واصله من الحلف بمعنى اليمين كانوا اذا تعاقدوا حلفوا عند عقده على التزامه
والواحد حليف والجمع حلف واحلاف **من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا** اى
فليجئ به على وجوب الوفاء بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عدة بعض اصحابا من خصائصه **فتزوجت فيهم**
اى فى جفنه **جوار امى بكر** بكسر الجيم وضمها هو الدعام والعهد والتامين ومنه انى جار لكم اى عهير افاكدا
احرنا ابا بكر بالراء الاكثر ويروى الفاسى بالزاى **لم اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين** اى عهدتها عندكنت
وهما على دين الاسلام **برك الغماد** بفتح الباء الاكثر وبعضهم يكسرها ويضم الغين ويكسر وهى اسم موضع باليمن وقيل
وراءمكة بخمس ليال وقيل بسبع وقاضى هجر **ان الدغنه** بفتح الدال وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند الاصيلى
وابن السكن الدغنة بتشديد النون وحكى الجيانى فيه الوجهين قال وقال بفتح الدال وسكون الغين وهى اسم امه واسمه
ربيعة بن رفيع **الفاه** بفاء وتخفيف الراء هم بنو الحون ابن خزيمة وهم قوم موصوفون بجودة الرمى
ان اسيح من السياحة وهى السير فى الارض **بفرى الضيف** بفتح الفاء **اكسب** بفتح الباء **العديم**
الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن من الرواية السابقة اول الكذاب فى حديث خديجة اكسب المعدوم
لا تخرج بفتح اول الاول وضم اول الثانى **ما نوقت** اى رضوا كوانه ولم يتعرضوا النفقة **وامنو**
بالمد وتخفيف الميم **فطفق** بفتح الفاء وكسرها **واسى مسجدا** هذا اول مسجد فى الاسلام **يتقصف**
اى يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر **ان يحقرك** بضم اوله اى ينقص عهدك
بتبحه بفتح الباء اى ارض حاكة واذا وصف به الارض كسرت الباء **اللابه** حجارة سود **حلال** بضم مكسورة
جمع جل ما يلبس الدابة **التوحرث** بضم اوله وكسر ثانيه وحل ايضا بفتحها والضمير لعلى **عنود** بفتح
العين المهملة الصغير بالصاد المهملة والعين المعجمة خاصة ومن يصغى اليه اى يميل ومنه فقد صغت قلوبكما

من المعزاذا قوى واتى
عليه حول ووجه ذكره
حديث عقبة فى وكالة
الشريك انه كان شريكا
للموهوب لم يتوكله على
ذلك كتوكل شركاء الدين
فسم سهم الصحايا صاغبه
الرجل ع

فخرج بلال فعال امنة من خلف بالنصب على الاغراء اى عليكم امينه ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اى
هذا امينه **فحملوه بالسيوف** باكم للاصيلى وابى ذر اى على علوج وعشوم وعند الباقين بالخاء المعجمة وهو اظهر لقول
عبد الرحمن فالعيت عليه نفسى فكانهم اذ خلوا اسامهر خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا به امن نجنجه من قولهم حللته
بالرمح واخللته اذا طعنته به **الجعب والرمح** سبق بفسرها **فكسرت حجرا فدحتهما به** هذا محمول على ان الحجر
كان له حد يعمود كورا لحديد **فاستانيت** بهم يقال للمتمكث فى الامور متان ومستان والاناة الرفق **ان يطيب**
بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المكسور **من اول ما بغى الله ص** اى برجع علينا
من العقبة **طيبنا ذلك** يعنى من قلوبنا اى طابت انفسنا بذلك **والعرفا** جمع عريف الذى يعرف امر القوم
على حال ثقال بفتح المثلثة بعدها قاف البطى والله الفاضى ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطا **فدحلا منها** اى
ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم **فصحف فهلا حارثة** بالضاد
هلا من الادوات المختصة بالافعال لكن الاسم هنا متعلق بفعل مضمر اى فهلا تزوجت حارثة **حراب حاير**
بكسر الحمير وروى قراب **بحثوا** بحاءمهملة اى باخذ بكفيه **اويت** بقصر الالف فى المشهور **اما**
بالتخفيف **انه** بفتح ان وكسرها **رصدته** اى ترقبته **كدبك** بالتخفيف **ولا يقوك** بفتح الراء والباء واصله
بقربنك بالنون المؤكدة **وكانوا احرص شئ على الخبر** اى على عمل الخير وتعلم الخير اى انهم خلى سبيله حرصا على
تعليم ما سمعه ومما يبحث عنه استدلاله بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فاجاز الموكل جاز فقيل
اراد ان ابا هريرة ترك الدى حتى الطعام واخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه
نظر لان ابا هريرة لم يكن وكيلا بالعطايا فيحفظ خاصة **او ه** قال القاضى رويناه بالقصر وتشديد الواو
وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة فالواو لاجد الصوف وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من
يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اشبع فقول اووه وكله بمعنى التذكر والتحزن ومنه انا بهم لاواه **غير**
مثامل اى غير جامع **سرحا** سبق فى الزكاة **قد** سمعت ما قلت هذا يدل على قبول النبى صلى الله عليه وسلم
لما جعل الله ابو طلحة من الراى فى وضعها ثم رد الموضع فيها الى ابى طلحة بعد ان اشار عليه فيمن يضعها
وقال روح عن مالك راح بفتح الموحدة ذو ريح **الخزانه** بفتح الخاء اسم للمخزن الذى يحرز فيه الشئ **الا لهانى**
بفتح الهمزة **السكه** بالكسر جديدة نحرت بها الارض حكاه الجومرى **الا دخله الدل** هو ما للمرء من
حقوق الارض التى يطالبهم بها ولاه الامور ويستفاد من ترجمة البخارى على هذا الحديث جواب عمن قال
افضل المكاسب الزراعة وان ذلك محمول على من لم يكن له فيها ترك الجهاد **نزيد بن خصيفه** بضم الخاء المعجمة
وفتح الصاد المهملة مصغرا **هذا استنفدتها منى** جواز ابن مالك فى هذا الملائة اوجها ويكون منادى

محذوفًا منه حرف الندآء وفي موضع نصب على الظرفية مشارًا به الى اليوم والاصل هذا الاستنقاذ
استنقذها منى او في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستماد استنقذتها منى يوم السبع بفتح
السين وضم الباء وروى باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم الغنم وانكر اخرون
وتحتمل انه اراد يوم اكلى لها فقال سبع الذيب الغنم اكلها وقيل يوم الاهمال وقال الداودي معناه اذا
طردك عنها السبع فبقيت انا فيها انحكم دونك لفرائك منه وقيل يوم السبع عند في الجاهلية
يجتمعون فيه للهوهم ويملون مواشيهم فيأكلها السبع وهذا الاظهر لسياق الحديث وقيل انما هو بناء
هتناه اى يوم السباع يقال اسبحت واصبعت بمعنى وشركني بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر
ثالثه بنى النضير بفتح النون البويره بضم الباء وفتح الراء على لفظ التصغير موضع من بلد بنى النضير
قوله ولها نقول حسان وهان على سراه بفتح السين جارهم بنى لوى بالهز والمراد بهم قريش حريق
بالبويره بضم الموحدة موضع مستطيرا اى منتشرا قال صاحب المجمع انما قال ذلك حسان لان قريشًا
هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظى صاحب عقد بنى قريظة على نقض العهد بينه وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى خرج منهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعه
ليسهل مكانها فيكون محالا للحرب كما تكرى بضم اوله لسيد الارض اى مالكها خفلا الارض
التى تزرع وتسمية اهل العراق القراح من تمر او زرع او للتنويع وقيل بمعنى الواو وفى رواية مسلم
من التمر والزرع قال ان منح بروى بكسر ان وفتحها والنون ساكنة وفى منح فتح النون وكسرها مع
ضم اوله فانه قال منحته وامنحته اذا اعطيته رعا اخرجت ده ولم يخرج ده اى دنى فحى لها الوقف
اولبيان اللفظ كما قال هيت وهدى والجمع بمعنى وانما دخلت هما الاشارة على دنى وهدى فاعلم انه
لا تعلق لهذا المنع بالمزارعة لان النهى عن بكون لتعيين قطعه هذا او قطعة هذا وما فيه من الغرر
وحديث النار سبق وزاد هنا فبحيث حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت فرجه بضم الفا الخلل بين الشيئين
فهج بمحتين قال عمر لولا اخر المسلمين الخبر محذوف وحوثا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قوله
بالرفع والنصب على وجهين الا سهمتها بين اهلها كان عمر يرى هذا نظر الاخر المسلمين وتناول لقوله
تعالى والذين جاءوا من بعدهم الآية ويرى للاخرين منهم اسوة الاولين وقد كان نعلم ان المال يعز
والشيخ يغلب وان لا ملك بعد كسرى نغنم ماله فيغنى فقراء المسلمين واسبق ان يبقى اخر الناس لا شئ
لهم فرأى ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجًا يدوم نفعها للمسلمين ما فعل يا وض السواد نظرًا
للمسلمين وشفقة على اخرهم ليس لعرق ظالم حق بروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع

الى صاحبه ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعى
حكاه النووى فى شرحه من اعمر ارضًا بضم الهمزة احد من الفتح وقال القاضى كذا وقع رباعيًا والصواب
عمرها ساقال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين
اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو مراد هنا اى ولا يطابق الترجمة واعا محى هنا الثلاثى ويمكن ان يكون
من اعمر أرضًا وسقطت التاء من الاصل فى مغرسه نخلات موضع الغرس وهو نزول المسافر الليل
للاستراحة وكان النبى صلى الله عليه وسلم غرس بيده الكليمة وصلى فيه الصبح ثم رحل المناخ بضم الميم نفروا لها
بفتح الفاء اجلاهم اخرجهم نقاتا بالمد امهات القرى على البحر ابو النحاشى اسمه عطاء بن صهيب طهر بن
رافع بضم الطاء كان بنا رافقا اى ذا رفق كناصب اى ذى نصب او بمعنى مرفق بحا فلكم عمارعكم
فلت نواخرها على الرفع وعلى الاوسق يحتمل ان يكون الواو بمعنى او ازرعوها او ازرعوها همزة الاولى وصل والثانية
قطع وهو بفتح الراء فى الاول وكسرها فى الثانى اى اتحوها من زرعها لنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك
فاعلمت انا بفتح ان الاربعا جمع رسع وهو النهر الصغير ما نبت على الاربعا اى كانوا يكرون الارض بشئ
معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكترتها ما نبت على الانهار والسواقى ما ـــــ يا محمد بن سنان
وفى نسخة بزيادة سلق بكسر السين وحدثه سبق بفتح الجمة ما ـــــ ماجا فى الشرب هو بكسر
الشين اى الحكم فى قسمة الما والسقى وضبطه الاصيلى بالضم وعن يمنه علام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل
الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان فى مسنده قال لا اوتر بفصل وروى بفصل
وهو واضح وسياتى فى الرواية الثانية بنصبى انها حلبت بضم الحاء والصغير الشان شاة داجن قال ابن
السكن يقال شاه داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست ومنهم من يقولها بالكاف قال الاصمعى
كلا عين منصوب بفعل محذوف اى قدموا الاسن ويجوز الرفع على الابتدا وخبره محذوف اى اولى واحرا
استاذن الغلام فى حديث سهل ولم يستاذن الاعرابى فى حديث انس تالفا لقلب الاعرابى وتطييبًا
لنفسه ولم يحمل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون سن المشيخة الذين على يسارة فاستاذنه
عليهم تادبًا وليلا يوحشهم باطلاعه وهو صبى ويقدمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتبا من
اذن يحلف قال السهيلى هو بالنصب لا غير لانه صدر باذن ولا يلحق اذ اصدرت بلت وكلام ابن درستويه
فى شرح سيبويه يقتضى ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصبها مع استيفا الشروط وذكر
الحديث سكر الانهار بفتح السين واسكان الكاف قال الجوهرى السكر مصدر سكرت النهر اسكره
سكرا اذا سددته ان رجلين الانصار هو حاطب بن ابى بلتعة وكانا مهاجريًا بدريًا ممن حجبا حليفا

لى مرّ السرف كذا ضبطه وفسّر خصه لجودة نعم المربد براء بآموحدة ثم ذال معجمة مفتوحات موضع بالبادية
منه تبرا لى درضى الله عنه فما اصابت فى طلها بكسر الطاء وفتح اليا المثناه من تحت الجبل الطويل لشد احد
طرفه فى وتد او غيره والطرف الاخر فى يد الفرس لمد و رفنه و ترعى ولا يذهب لوجهه وعند اكرجانى
فى طولها بالواو المفتوحة وكذا فى مسلم وانكر يعقوب اليا وقال لا يقال الا بالواو ولانها بالكسر يا قبلها
وحكى ثابت فى دلايله الوجهين استنت يقال استن الفرس اسننانا اى عدا المرجه ونشاطه شرفا او
شرفين بتحريك الرا العالى من الارض وقيل المراد هنا طلقا و طلقين ولا راكب عليه ولو انها مرت بنى فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما ذلك لانه وقت لا يسع لشربها فيه فيغتم لذلك فيوجر ويحتمل
انه كره شربها من آنية غيره لغير اذنه نوالاهل الاسلام بكسر النون و المد اى معاداته لهم واغرب الداودى
فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له او على المصدر لموضع اكال الناده بالمجمة اى القليلة
المثل المنفرده فى بابها فانها تقتضى ان من احسن الى الحمر اى احسانه فى الاخر ومن اساء اليها و كلفها
فوق طاقتها اى اساته اليها فى الاخر الجامعه اى العامة الشامله وهو حجة لمن قال بالعموم فى من
وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشاره الى انه لم يتبين له من احكام الحمر واحوالها ما تبين
له فى الخيل والابل وغيرها مما ذكره والمعنى لم يترك على فيها نص لكن ترك هذه الاية العامة فساله عن
اللقطه بفتح اللام كذا الروايه والافشانك لها بنصب شان على الاغرا السقا والحذا بكسر اولها
والحدا بالذال المعجمة الخف و السقا الجوف لان تختطب بفتح اللام تعطيه او تمنعه بنصبها الشارف
المسن من النوق صابغ ويروى طابع شعاع مثلثة النون فاستعن بالنصب الا يا حمر بريد يا حمر
فحذف حرف الرای ورفعها على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر للشرف اى انه ضرا الشرف فيستدعيه اف
بخير بالنطع اضافه من بحها وهو بضم الشين والرا وقد تسكن كخفف جمع شارف المسنه وجمعها وان
كانتا شارفين دليل على اطلاقه الجمع على الاثنين ويروى بفتح الشين والرا اى دو العلا و الرفعة
النوا بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناوه وهى السمينه يقال نوت الناقه سمنت فهى ناويه
والجمع نوا ووقع عند الاصيلى والعاصى النوا مقصورا وحكى الخطابى ان ابن جرير الطبرى رواه ذا الشرف
بفتح الشين والرا وتفتح النون مقصورا وفسّر بالبعد قال الخطابى وهو وهم وتصحيف وتقيه
البيت وهو معقولة تالعذا اى بفنا الدار وبعده ضع السكين فى اللبات منها وضرجى مرة بالدماء
وعجل من اطابها لشرب قديدا من طبخ او شوا ذكرها ابن ابى شيبه فى كتابه والشرب بفتح الشين
الجماعه على الشراب واحده شارب كصاحب وتجر فشار مثلثة وتب فب قطع اسنمتها جمع سنام

للزبير حكاه بن طفر سمه قال وفى قوله تعالى ولوانا كتبنا عليهم الاية شاهد لكون خصم الزبير انصاريا لانها حررا
لان المهاجرين كتب عليهم ان خرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت الدار لله فصار شراج مشين معجمة مكسورة
اخره جيم جمع شرجه وهى مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحا اسم موضع فيه بلك الشراج اسق
بفتح الهمزه وباء وبكسرها من اللاتى ان كان ابن عمتك بفتح الهمزه اى وضعت له لان كان كذلك وقيل انها
بمعنى مثلها فى قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر
الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهمله هو هنا المسناه وهو ما دفع حول المزرعه كالجدار وقيل هو
لغه فى الجدار الحايل بين الشارب وقال السهلى هو الحاجز التى تحبس الماء وقال للحدر حاس وروى
بالذال المعجمه يريد مبلغ تمام الشرب من حدر الحساب وروى الحدر بالضم جمع حدار قال ابن عمار سالت
الشاشى عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب قال وكانه فسره على المعنى والاصح فى الحدر
فى اللغه لسر الكعب فاستوعى له اى استوفى له ذهومن الوعا وهذا يدل على ان القول الاول
على وجه المشوره للزبير والمسامحه كانت ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما حاققه الاعرابى استعصى للزبير
حقه وقيل ان عفو نبه فى اوله والاول اوجه والروايه الثانيه مصرحه به اعنى فى باب اذا اشار الامام
بالصحه وقوله فى الروايه الاخرى انه كان ابن عمك بكون فى انه الكسر والفتح واذا كسرت قدرما
قبلها الفا واذا فتحت قدرها قبلها اللام والكسر اجود والده ابن مالك ويمكن ترجيح الفا بكونه كلما مستقلا
من متكلم اخر بتدرك كلاما وحاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفا
كلام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل و التعليل يقتضى الفتح لا الكسر البرى بملثه الارض
من العطش ويروى العطاش بضم العين وهو داء يصيب الانسان تشرب الماء فلا يروى والله اعلم
لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بحـ مثل منصب نعت لمصدر محذوف اى مبلغا مثل ممدود فى بكسر
الفا فصعد وفى هذه اجتج به ابن مالك على مجى فعل للسببيه اى رب بفتح الهمزه حرف ندا خشاش
مثلث الخا المعجمه لاذودن بذال معجمه ثم مهمله بمعنى الطرد قال بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم حمى
النقيع الفاء وبالغين هو ابن شهاب رواه ابن وهب فى موطاه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب
المدينه كان يستنقع فيه الماء اى يجمع الشرف بفتح السين المهمله وكسر الراكذا عند البخارى فى ل وهو خطا
والصواب بالشين المعجمه وفتح الراكذا رواه ابن وهب فى موطاه وهو من عمل المدينه واما الشرف فمن عمل
حكه على ستة اميال منها وقيل بسبعة وقيل تسعه وقيل اثنى عشر ولا تدخله الالف و اللام وقد رواه
بعض رواه البخارى واصلحه على الصواب قال الحربى فى تفسير الحديث ما احب ان ابخ فى الصلاه ولن

حدثنا جابر في الصلح صريحا قال فعرضت على غرمايه ان ياخذ والالتزم ما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا
واجيب بان مقصود البخاري انه لا يعتفر في القضاء ما لا يغتفر في المعاوضة ابدا حدثني اخي عن سليمان
هو بلال وحدثه سبق في الصلاة الكل بالفتح العيال اوضاعا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال
بالمصدر كما تقول وترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوز ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجاع
الى الواجد الغني بالفتح المطل واصله لوي فادغمت الواو في الياء والواجد الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة
والقدرة محل عرضه بضم الياء اي يقول انت ظالم ونحوه ظ من باع مال المفلس او المعدم
بقسمه من الغرماء قال ابن بطال ليس في هذا الحديث الفة بين الغرماء ولا في الحديث انه كان عليه دين
بل انما باعه عليه لانه دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق الرجل بماله كله ويبقى فقيرا فلت تردد
النساي انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض به دينك والحق من ابن بطال فانه ذكره فيما سياتي في باب
المدبر صف بمرك اي ميز كل صنف من الاخر على حدته بتخفيف الدال اي على انفراده عذق بن زيد بفتح العين
وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدماطي المعروف عدق زيد والعدق بالفتح
النخلة وبالكسر الكباسة واللين بكسر اللام مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة وهو من اللون وقيل ان اهل المدينة
يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة اللون والالوان واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها الناضح البعير يستقي عليه فارزحف بفتح الهمزة واسكان الزاي وفتح الحاء المهملة
تقال ارجفت السرة رحف اي اعيا وكل فوكزه اي ضربه بالعصا وسهمي بتشديد الهاء اي اعطاني السهم
ويروى وسهمي باسكان الهاء ما نهى عنه من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله
لا يحب الفساد والله وان الله لا يصلح عمل
المفسدين وعقوق الامهات خص الامهات بالذكر لتنبه على ان الاباء كذلك وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع
وهو مبالغة التعطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرايه ونفوذ امره قاله الخطابي ح
وراد السات ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الابنة حية عند ولادتها ومنع بالفتح ويروى وهنا بالضم
وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وقيل وقال قيل هما فعلان فعل مبني للمفعول
فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان قال رجل ابن اجدع سبق في السع للاشحاص احمال الغرائر
من موضع الى موضع النزال بتشديد الزاي ابن سرية بفتح السين المهملة واسكان الراء الموحدة ك
تمضغون اي كزون صرعى بضوت يسمعونه فلا ادرى اهان ممن صعق او حسب بصعقة الاولى اي
التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا ما طرحاب العرش اي قائمة عليه وفي رواية

وهو ما على ظهر البعير نفر شق اقطعني بفاء وظاء مشالة اي نزل بي امر عظيم وذلك قبل تحريم الخمر
اي ولذلك لم يواخذهم بقوله وانما رجع القهقرى لتعليم مثل ذلك عند خوف التعبث به قال ابن ولاد
وكنت القهقرى باليا لانها مقصورة وقال ابو داود سمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون
سنة ان يقطع بضم اوله ولسر ثالثه وهو عطا عطيه اللام اهل السابقة والفضل قال الخطابي واغا سمي
اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا واغا لعطيه من الفيء دون حق المسلمين واقطاعه من الحر بن امامن الموات
الذي لم تملكه احد فملكه بالاحياء واما ان يكون من العمارة من حقه في الخمس ستزوون بعدي اثره بضم الهمزة و
سكون الثاء ويروى بفتحها ويقال بكسر الهمزة واسكان الثاء وهو الاستيثار اي سيستاثر عليكم بامور الدنيا وتفضل
عليكم غيركم بنفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب وقال القابسي المراد به الشدة القطائع بقال استقطع
الامام ساله قطعه ارض اي يقرها له ملكا وعنه ذلك ان يحلف على المنا سبق في الزكاة ان فيها
رواية بالجم وتنبه البخاري يرديها بحرصها بكسر الحاء وفتحها بشر بن بسار بضم الباء وفتح الشين
وبسار بسا مثناه وسين مهملة معلى بضم الميم ما احب ان يحول لي ذهبا قال ابن مالك يضمن استعمال
حول معنى صير وعامله عملها وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين صفنض مفعولين هما في الاصل
مبتدا وخبر كظني واخواتها وقد جاء في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين
وهو ضمير عائد الى احد ونصبت ثانيهما وهو الذهب فصارت بنايها لما لم يسم فاعله حاربه بحرب
صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان خبرا ويروى تحول بضم الميم ثم حث وفتح المثناة من
فوق الامر قال للمال هكذا وهكذا ك العرب تحمل القول على غيره من جمع الافعال وتطلقه على غير
الكلام فيقول قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى سلمة بن كهيل بضم الكاف تقاضا
اي طلب منه قضا الدين اوفاك الله ولا ولى احدا وفي الله بك مسحر بميم مكسورة ك
اذا قضى دون حقه او حللة قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه للكوفيين ان
يقضي رب الدين دون حقه ويسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلل منه وصوب عنهم ما في النسخ والمعنى اذ
حلله من جميعه واخذ البخاري بهذا من جواز قضا البعض والتحلل من البعض فاذا كان لصاحب الحق
ان يهصم بعض حقه فيطيب للمديان وكذلك الجميع حدثني ابي بن كعب هو عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ك اذا لم ير اجارف في الدين هو جائر تمرا يتمرا وغيره ما ابراهم ابن المنذر ما انس
هو ابن عياض ابو ضمرة الليثي صل برحمه هذا الباب لانه استنباطها للبخاري لان سع الثمر بالتمر مجازفة
حرام لعدم المماثلة وانما كوزان ياخذ مجازفة اذا علم انه افل من ذينه وسامح بالباقي وقد جاء في

فرد نفقة ابن آل سليمان مهملة ومعجمة مطعنها ص

حدثنا

باطش بجانب العرش اى متعلق به بقوه والبطش الاخذ القوى باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وذكر عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق ثم نهاه قال عبد الله ويراده حديث نعيم بن النحام حين ذبح علامه فباعه النبى صلى الله عليه وسلم فى دينه وقال عين صل اراد حديث جابر فى الداخل يوم الجمعه والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجاء فى الجمعه الثانيه فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقه فعام ذلك المتصدق عليه فصدق باحد ثوبيه فرده عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطنى ولهذا ذكره البخارى بصيغه التمريض وقد اشار بما جمعه فى الباب من الاحاديث الى التفصيل بين طرء منه الاضاعه فيرد تصرفه كصاحب المدين وبين من لم يتنه الى هذه الحاله بل كان عن غفله فلا يرد كصاحب الخدع فابتاعه منه نعيم النحام صوابه لنعيم النحام لان النبى صلى الله عليه وسلم هو الذى ابتاعه انجبه ضبحت بخمس نعم وهى السعله وعن ابن الكلبى بالخمس انه بضم النون وتخفيف الحاء وقال هو النحام بن عبد الله ادل يخلف ويذهب بنصبهما سحف بكسر السين السير الشديد لثنه برد آبه بتخفيف الباء وتشديدها والتخفيف اعرف اى جمع عليه ثوبه عند صدره فى لبنته وامسكه باب اخراج اهل المعاصى اعاده فى الاحكام وقال بدل المعاصى الريب حديث نعثه سبق وقوله هولك يا عبد بن زمعه منصب عبد وابن ورفعها المعره الامر القبح المكروه والاذى وهو مفعله من العر وحديث لعامة من اتاك سبق فى الصلاه يقول النصف بالنصب اما فعل اى ضع او اترك سويد بن غفله بعين معجمه وفاء مصغر فلقيته بعد ذلك هو شعبه يريد بذلك سلمه بن كهيل وذكان اباد او احد الطيالسى قال فى الحديث قال شعبه فلقيت سلمه بعد ذلك فقال لا ادرى وفى هذا ما يعتذر به عن القول بثلثه احوال مترددة الراوى فيه قال الخطابى واجمع العلماء على الاكتفاء بحول واحد فمحر بالعين المهمله اى بغير العقص و قله النضاره من قولهم مكان امعر وهو الجدب سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اللقطه هو بتحريك القاف باجماع الرواه فى هذا الحديث كذا قال الازهرى قال وهو على غير قياس اللغه فانها بالاسكان اشهر للملقوط وبالفتح الملتقط فالفعله للمفعول كالضحكه والفعله للفاعل كالضحكه والتحريك للمفعول نادر وتقدم البخارى فى الحديث قبله مسائله عما يلتقط ندل على ان السوال عما لقط فان جاء صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك نعم جواب ان الاولى وحذف شرط الثانيه وحذف الفاء من جوابها والاصل فان جاء صاحبها احدها وان لا يجى فاستمتع بها احد او السقا بكسرا وله سبق الوكاء والعفاص بكسرا وله فالوكاء ما تربط به والعفاص الوعاء الذى يكون فيه عن زيد بن خالد الجهنى قال جاء رجل رغم ابن يشكوال ان الرجل هنا هو بلال المؤذن رضى الله عنه لكن تشكل عليه سياق البخارى السابق جاء

اعرابى فان جاء صاحبها والا فاستنفقها هو بنصب النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اى ان جاء فادفعها اليه عضاهها الحصاه شجر امر غيلان وقيل شجر عظيم له شوك الواحده عضه بالتاء واصلها عضهه وقيل واحدتها عضاهه الا لمنشد اى معرف بدليل اكدت قبله الا لمعرف تقول نشدت الضاله فانا ناشد اذا اطلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها حدث ان الله حبس عن مكة الفيل سبق فى كتاب العلم ابو شاه بها منونه مصروفه قال القاضى كذا ضبطه بعضهم وقرأته انا بمعرفه وبكر المسوره بضم الراء وفتحها الغرفه شبه النبى صلى الله عليه وسلم صنوع الحواشى فى ضبطها الالباب على اربابها بالمشربه التى كحط ما اودعت من متاع ونحوه زيد بن صوحان بضم الصاد المهمله فاعتقل شاه اى حبسها واعتقال الشاه ان تضع رجله بين محدى الشاه وحلبها حلب كثبه مسلته اى قليل سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب الكثبه قدر حلبه وادخل البخارى هذا الحديث فى ابواب اللقطه لان اللبن اذا ذاك فى حكم الضائع المستهلك فهو لسوط الذئب اغتفر التقاطه واعلى حاله اى يكون كالشاه وقد قال فيها هى لك او لاخيك اوللذئب وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربى اذ الغنائم لم تحرز بعد وقيل كانت تصدق للمتصدق ولهذا قال فشأنك تعرفيه او على ان قوله هى لك او لاخيك اراد به هل ادلك فى ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او فى حق محتاج او ليكون ذلك لرعاتهم فهذه سته اوجه كلها محتمله حتى يرد بضم الراء اله اجوهرى وفتحها اللبن طريف فى الافعال اى صار باردا اذا طص المومنون من الساد اى نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا انبغاصون بفاء علون من امصصت الاثداء التبحته حتى اذا انقوا هو مبنى للمفعول واعله من النقيه بمعنى التخليص والتمييز وهدبوا اى خلصوا من العيوب فيضع عليه كفه بنون مفتوحه اى ستره ولا يكشفه على رءوس الاشهاد ليدل سياق الحديث وفعل معروفه ومعرفته وقال القاضى وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقاله بالتاء ولا يسلمه بضم اوله تقال اسلمه فلان واسلمه اذا القاه الى الهلكه ولم يحمه من عدوه وهو عام فى كل من اسلمته الى شى لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء فى الهلكه مظلمه بكسر اللام وفتحها حكاه ابو عمر وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطيه لا تقوله العرب بالفتح وانما هو بالكسر باب اذا حلل من مظلمه فلا رجوع فيه استشكل تطبيق هذه الترجمه على الحديث فانها مساول اسقاط اكثر من المظلمه والاتيه مضمونها اسقاط الكل المستقبل حتى لا يكون عدم الوفاء به مظلمه لسقوطه واجيب بان مراد البخارى انه اذا تعذر الاسقاط فى الكل المتوقع فلان يتعذر فى الحق المحقق اولى فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده النل الدفع طوله من سبع اذرع

بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهرى اسكانها وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها فى القيامة
الى المحشر فيكون كالطوق فى عنقه وثانيهما انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين **قدشبر** بكسر الواو
اى قدر **عرجله** بضم وبا مفتوحتين **سنه** اى محط **نبى عن الاقران** كذا فى اكثر الرواة وصوابه القرن
وسيوف الحى **الالد** الشديد اللدد وهو الجدال وفيه ونتيذ به قوما لدا **الخصم** بفتح الخاء وكسر الصاد
من صيغ المبالغة اى الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون **اداخاصم فجر** عدل عن طريق الحق
غلد نقض العهد **ان اباسفيان رجل مسيك** بكسر الميم وتشديد السين قال القاضى كذا ضبطه اكثرهم
للمبالغة فى البخل كسكير وسكيت وفى رواية المتقنين واهل العربيه بفتح الميم وتخفيف السين وبالجيم
فيه بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير فى شرح المسند المشهور فى كتب اللغة فتح الميم
وتخفيف السين والذى نقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين **لانقرونا** بفتح اوله من
القرى وروى لا نقرونا بنونين **السفائف** جمع سفيفه الصفه وسفيفه بنى ساعده نسبت اليهم
لانهم كانوا يجتمعون فيها اولانهم نسبوا **ان نعوز خشبه** روى بالافراد والجمع وقال عبد الغنى
بن سعيد كل الناس يقولونه بالجمع الا الطحاوى **بين اكتافكم** بالمثناه من فوق اى سلمكم وروى
فى الموطا بالنون بمعناه ايضا **الفضيخ** بفا وصاد وخا معجمه شراب يتخذ من البسر المفضوخ اى المشدوخ
سكك المدينه بكسر السين ازقتها **افنيه الدور** المتسع امام الدار جمع فنا بالمد والكسر **الصعدات**
بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وهى فنايات الدار ومر
الناس بين يديه **ينقصف** اى يزدحم **اياكم والجلوس** بالنصب على التحذير **بالابار**
بهمزه ثم باء ساكنه وبعدها همزه مفتوحه ثم مده قيل الراء هذا هو الاصل فى الجمع وجوز تقديم الهمزة
على الباء **لهث** اى يدلع لسانه من العطش **ياكل** يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا وبطن بمعنى
تعالى فاذا هى حية تسعى **الترب** التراب الندى **لقد بلغ هذا الكلب مثل الذى** فاعل بلغ هذا والكلب
مرفوع على البدلية ومثل بنصب لمصدر محذوف اى مبلغا مثل ويقع فى بعض الاصول بنصب الكلب
ورفع مثل على الفاعل والمفعول يبلغ **فى كل ذات كبد رطبه** اى فى ذوات كبد رطبة
صفه لكبد **بالغرفه والعلبه** بضم العين وكسرها **الاطم** الحصون من اطام المدينه
بكسر الهمزه وفتحها مع المد **خلال سوتكم** اى وسط **بنى برز** اى ذهب لقضاء الحاجه من البراز
وهو الفضاء الواسع **واعجبا** بالنون وبروى واعجبى انى كنت وجارك بالرفع وجوز النصب عطفا
على الضمير فى قوله انى **بناوب النزول** اى ينزل هو يوما وانا انزل يوما **فطفق** بكسر الفاء

وفتحها **ياخذن من ارب نسا الانصار** وبروى من ادب بالدال **حتى الليل** بالجر **فتملك** بكسر اللام
ولا تودك ولا تعريك ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف **اوضا** اى احسن منك **تنعل** بضم
اوله يقال انعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله الجوهرى لكن القاضى حكاه واورد الحديث **ترتعل** الخل والوجود
فى البخارى **تنعل البغال** **يوشك** بكسر الشين **مشربه** بفتح الراء وضمها الغرفه **تقلب لغلام اسود** اسمه
رياح على زمال حصير الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل اى نسج من حصر وغيره يقال رمل الحصير نسجه
والمراد صلوعه الممتد اخذه بغزله الخيوط فى الثوب النسج ودخل الرمال جمع ودخل مرفوع والمراد انه
لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حايل **مثلها** بالنصب على الحال وبروى بالرفع خبر
ثان **وانا قاعد استاس** اى انتصر هل يعود الى الرضا فهل اقول له قولا طيبا **نه قلبه**
واسكن به عصبه **غراهبه بلشه** بضم الهمزه والهاء وفتحها جمع اهاب الجلد **اوفى شك** بفتح
الواو والهمزه للاستفهام **من سده موجدته** اى غضبه يقال وجدت من الغضب موجده ومن الحزن
وجدا ومن المال وجد **ستاسرى اوبك** اى تستشرى **البلاط** بالفتح ما فرشت به الدار
من حجرا وغيره والبلاط فى الحديث موضع يطف ويروى يطوف **السباطه** بالضم الكناسة **الطرين**
المبيا بكسر الميم والمد اى المسلوك مفعال من الاتيان والميم زايده **وهى الرحه** بفتح الحاء قيده الازهرى
بهم قال ويقال بالتسكين **اذا تناجشوا** وروى تناجروا **النهبى** بالضم اسم ما انتهبت كالعمرى
من العمر والمراد به فى العين لتوقفها على القسمه **والمثله** العقوبه فى الاعضا كجدع الانف والاذن
وفقى العين ونحوه **لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مومن ولا يشرب الخمر** فيه حذف الفاعل بعد النفى
وان الضمير لا يرجع الى الزانى لان الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اى ولا يشرب الشارب فسم قال الخطابى
انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون الانزجار والمراد اذا اعتادها واستمر عليها وقال
بعضهم يروى لا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهى يقول اذا كان مومنا فلا يفعل كذا وذكر غيره
انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلك **وحدث نزول ابن مريم** سبق حتى لا يقبله احد برفع اللام
ونصبها **الدنان** جمع الدن **الزقاق** جمع الزق معروف **النيران** بكسر النون **الحمر الانسيه** اى
التى بالف البيوت قال ابن الاثير والمشهور فيها كسر الهمزه منسوبة الى الانس وهو ضد الواحد
انسى وفى كتاب ابى موسى ما يدل على ان الهمزه مضمومة قال ابن برى وروا بعضهم بفتح الهمزة
والنون وليس بشى وهذا ما حكاه الحازمى عن ابن لهيعة وليس وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى

المراد به ص

بنو هينه انه غير معروف في الرواية فيجوز ان اراد انه غير معروف في اللغة فلا فانه مصدر انبسط
بها انسا وانسة واهرقوها وروى واهر بقوها وكذا ما بعده والهآ مفتوحة في الاشهر نصبا بضم الصاد
وسكونها حجر كانوا نصبوه في الجاهلية ويحذونه ضمنا ويعبدونه والجمع انصاب فجعل يطعنها
بفتح العين وقيل بضمها السهوة بفتح السين المهملة كالصفة تكون بين يدي البيت او في البيت وقيل هي
شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء ثمرقتين بضم الثاء والراء وكسرها عند بعض نسائه
هي عائشة واختلف في الذي ارسلته فقيل صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث حجة على ضمان المتلف
مثله كالكوز بالكوز والصحفة بالقصعة لانه لو ضمن ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم
انما هو شيء كان بينه وبين اهله المومسات الزانيات قال لا الامر طين القصعة بفتح القاف
حرف الجزم وما بعدها نافية لا تنبوها الا من طين ماجا من الشركة في الطعام والنهد بكسر النون ما حمله الرفقة عند المناهدة وهي استنفار النفقة
بالسوية في السفر والعروض جمع عرض خلاف النقد واما بتحريك الراء فجميع انواع المال تقوتنا بتشديد
الواو واذا حوت مثل الطرب بفتح الطاء وكسر الراء واخره باء موحدة اي الجبل وقال بكسر الطاء وسكون
الراء اضلعين بكسر الضاد وفتح اللام حفت اراد القوم قلت واملقوا الاملاق الفقر النطع
بكسر النون وفتح الطاء ويزعب في افصح اللغات وبرك عليه بتشديد الراء اي دعا له بالبركة
فاحتك الناس هو افتعل من الحتية وهي الاخذ بالكفين املوا نفد زادهم واصله من الرمل
كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقر التراب عبابه بفتح العين فاكفيت اي كبت لفرغ ما
فيها يقال كفات الاناء واكفأته املته قيل انما اكفاها لانهم دحوا العنم قبل ان يقسم ولم يكن لهم
ذلك فانه في معنى النهي فعدل عشرة من العنم ببعير بتخفيف الدال بمعنى التسوية قال في الصحاح
التعديل التقويم وعدلت الشيء بالتشديد قومته قدمنها بعيرا اي شرد وهرب فاهوى
رجل منهم يقال اهوى بيده الى الشيء لياخذه وهوى نحوه اذا مال اليه ان لهذه البهائم
اوابد اي نوافر جمع ابدة يقال ند البعير اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسمت اوابد
الوحش لانقطاعها عن الناس للهدى جمع مدية بضم الميم على وزن كلية وكل السكين اتهر اي
صب بكثرة وروى بالزاي والنهز الدفع حكاه القاضي وهو غريب ليس السن والظفر ليس
هذا الاستثناء بمعنى الا وما بعدها بالنصب على الاستثناء وفي رواية ما خلا السن وسأحدثكم
عن ذلك اي سأبين لكم العلة في ذلك ثم قال اما السن فعظم وهذا يدل على ان النهي عن الذكاة بالعظم

كان

السركا ح

كان متقدما فاحال بهذا القول على معلوم قد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا ينفطع انما خرج ودي
نزهق النفس من غير ان تنفذ الذكاة وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل المنزوع وجاء
في رواية اما السن فنهش واما الظفر فحبش باب القران في التمر حتى يستاذن اصحابه لذا
بوب في جمع النسيء وفيه اشكال فقيل معناه اشار الى انه لا حرج حتى يستاذنهم واختصر لا يجوز وقيل
صوابه حيز مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى فسقط لفظ النهي جبله بفتح الجيم والموحدة
ابو سحم بسين وحاء مهملتين فاصابتنا سنه اي قحط حتى ان يفترك بكسر الراء وضمها اي يجيء بين
تمرين وانما نهى عنه لان فيه شرها او غبنا يريقه ونهى عن الاقران قال ابن الاثير وغيره كذا روى هو
والاصح القران الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة بشر بن بهيك بفتح الباء والنون
اسبسع بضم الثاء غير مشغوق عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعى
والتقدير استسعى العبد مرفها او مسامحا مساعدا الاويس بضم الهمزة وما كان نسبة فدروه
وروى وردوه العثود بفتح العين من اولاد المعز ما دعى وقوى وبلغ حولا ودكران رجلا
ساوم شيئا فهمزه اخر فراى عمر ان له شركة يشير الى ما رواه سفيان عن هشام بن حجير عن اياس
بن معونة قال بلغني ان عمر ان الخطاب قضى في وطيء حضر اشلعه فسامرها احدهما واراد صاحبه ان يزيد
فهمزه بيده فاشترى فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركة زهره بضم الزاي واشركه
معه في الهدى يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا فقوله هنا اشركه في الهدى اي الذي اهداه علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه فيحتمل ان نفرده بثواب ذلك الهدى كله وهو شريك له في
هديه لانه اهداه عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته بكبش وعمن لم يضح من امته باخر واشركهم في ثواب
جعشم بضم الجيم والشين من عدل عشرا من الغنم بتخفيف الدال فال اعجل او ادنى كذا رواته
البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن عرني وروى ابو داود بكسر الراء على وزن عربي وقيل الصواب
ايرن على وزن اعجل وبمعناه وفيه كلام اخر ياتي في الصيد ان شاء الله تعالى اهالة بكسر الهمزة الدسم
سنخه بفتح السين وكسر النون وبالخين المعجمة الريح من لكعب بن الاشرف من استطاع منكم ان يرهن
نساكم اللغة الفصحى رهن وارهن لغة قليلة اللامة مهموز الدرع وعن الازهري السلاح كله وهو
يقوي تبويب البخاري وجمعها الوم على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قوله يرهنك اللامة ما

حشه
جواب دلك ظاهر لان
الرهن لم يشمل غير ذات
الرهون فهو ملك للراهن
بلا مانع فجاز له ان
يتصرف فى ملكه ن

يدل على جواز رهن الحربى السلاح وانما كان ذلك فى معارضة الكلام المباحة فى الحرب وغيره ن ك
ـــــ الرهن مركوب ومحلوب انما ذكره فى الرحمة لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم
عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
لاجماع الشورى وشعبه على موقفه عن الاعمش عن ابى هريرة وقال الشافعى رحمه الله بشبه قول ابى
هريرة وقال الشافعى رحمه الله بشبه قول ابى هريرة ان من رهن ذات درو وظهر لم يمنع الرهن
درها وظهرها الان له رقبتها وقال الطحاوى احدث محل فيه لم سبق فيه الذى يركب ويشرب فمن
ان للمخالف ان يحمله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل وكنت ابى ان النبى صلى
الله عليه وسلم يجوز كثر ان وفيها قال اغلاها ثمنا بالغين المعجمة وروى بالمهملة ضابعا بالضاد
المعجمة هكذا رواه هشام التنورى وابن البخارى من جهته اى ذا ضياع من فقرا وعيال او حال قصر عن
القيام بها وروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطنى انه الصواب لمقابلته الاحرف وهو الذى
لا يحسن العمل وقال معمر كان الزهرى يقول مخف هشام انما هو الصانع او يصنع كا خرقاى جاهل
كما يجب ان يعلمه ولم يكن فى يده صنعة يكتسب بها العنا فه بفتح العين عثام بالعين المهملة والثاء
المثلثة هو ابن على ذكرهنا خاصة فاعطى شركاوه اعطى مبنى للمفعول شركاوه مبنى للمرسم فاعله
هكذا المشهور فى الروايه ومنهم من بنى اعطى للفاعل ونصب شركا على المفعولية حصصهم اى
فيه حصصهم والا فقد عتق بفتح العين والتا والبنى للمفعول لانهم المعتدة فيقال اعتق
وهى رواية هنا فعليه عتقه كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اى عتق العبد كله ان الله
تجاوز لى عن امتى ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الاصيلى بالفتح ويكون وسوست على هذا
بمعنى حدثت وهو كقولهم فى الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اى قولها
ويدل عليه قوله ان احدنا يحدث نفسها قال الطبرى واهل اللغة يقولون انفسها يرفعون السن
يريدون بغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه ـــــ اذا قال
العبد هو لله وينوى به العتق والشهادة فى العتق هو بحر الاشهاد اى وباب الاشهاد وحذف
السين من باب ليصح عطف المضاف عليه فانق له غلام بفتح الناء وحكى ان القطاع كثيرا
حدث زمعه سبق وقوله واخذ سعد هو بالسين وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ ويكتب
بالالف وقوله احتجى منه يا سوده نبت زمعه برفع سوده ونبت ونصبها مات الغلام
عام اول انتصب عام على الظرف واول مضاف اليه عمر منصرف فجره بالفتحه ـــــ

الطلب ج

اذا اسراخ الرجل او عمه مراده ان العم وابن العم ونحوهما من ذوى الارحام لا تعتق ان على من ملكهما
من ذوى رحمها لان النبى صلى الله عليه وسلم قد ملك عمه العباس ومن ان عمه عقيل الضبه التى
له منها نصيب وكذلك على ولم يعتق عليها وهو حجه على ابى حنيفه رحمه الله فى ان من ملك ذا رحم محرم
عتق ابن اختنا هو بضم الهمزه واسكان الخا لان الانصار اخوال اتخنت لها تاء مثلثة على الصواب
يعنى انبرز هو بران هو من تفسير البخارى من البراى يتطلب البرها وروى الغرب اسلمت على ما
اسلفت من خير هذا اصل لقولهم الخير عاده وحدث عمرو بن الحكم ومسور بن مخرمة سبق
اغاروهم غارون بتشديد الراى غافلون من الغرة بالكسر محمد بن سنان بغيا كا والسا
الوحده نسمه بالتحريك بمعنى النفس من كانت له حارية فعلمها هو الصواب وروى لابى
ذر فعالها ساس رجلا قيل هو بلال اعربه نامه الافصح تعريبه بنفسه حولكم بالتحريك
حشم الرجل واتباعه واحده خائل ولا تكلفوهم بتشديد اللام والذى نفسى بيده لولا انها فى سبيل
الله والخ وبراى لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا مدرج فى الحديث من قول ابى هريرة ويدل عليه
قوله ورامى وكلام الخطابى يدل على انه مرفوع وقال لله ان يمخر انبياه واصفاه بالرق كما امتحن
يوسف عليه الصلاه والسلام نعم ما لاحدهم قال الجوهرى ان دخلت نعم على ما دلت نعما نعظكم
بكسر بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين اكله
او اكلتين بضم الهمزه بمعنى اللقمه واللقمتين قال واخبرنى بن فلان الوابل هو ابن وهب وابن
فلان هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه وادخل البخارى ذلك فى المتابعات لا فى الاصول وعليها خمسة
اواق نجتنب عليها فى خمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلى الاخبار مصرحة بانها
كوملت على تسع اواق وان كان وقع فى الكتاب غلط فانى فى العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال على
خمسة انجم اعا هو فى خبر هشام تسع اواق فى كل سنه اوقيه من اشترط شرطا ليس فى كتاب
الله فهو باطل قال الاسماعيلى اى ليس فى حكم الله جوازه او وجوبه لان كل شرط لم ينطق به
الكتاب باطل لانه لا يبطل بشرط الكفل وعدم من الشروط الصحيح بريك بضم الموحده بانسا
المسلمات ويروى المومنات قال ابن السيد والسهيلى وغيرهما روى برفع الهمزه وهو المختار على انه
منادى مفرد كقولك يا زيد وكون فى المومنات الرفع صفه على اللفظ والنصب صفه على الموضع كقولك
يا زيد العاقل ويا زيد العاقل الا ان المومنات جر علامة للنصب لان جمع المونث يستوى جره ونصبه
عاما احكمته صناعه العربية ولا يستجيل ارتفاع المنادى وان كان غير علم بالاقبال كما قال الله تعالى

الاواق ج

يا حبال ولعامن روى يانسا بالنصب فعلى انه منادى مضاف وخفض الموصفات بالاضافه كقولهم مسجد
الجامع مما اضيف فيه الموصوف الى الصفه فى اللفظ والمصروف تنا ولونه على حذف الموصوف واقامة صفته
مقامه اى يانسا الجماعات المومنات والكوفيون لا يعدرون محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ فى المغايرة
ووجه ابن رشيد ذلك بان الخطاب توجه الى نسا ما عيانهن اقبل بنداءه عليهن فصحت الاضافه على المدح
لهن فالمعنى يا خيرات المومنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافه قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد
تعلقه الرواه وتساعده اللغه قال ووجهه ابن رشيد بقال انه وان خاطب نسا ما عيانهن فلم يقصد
تخصيصهن به بل غيرهن كذلك فالخطاب على العموم **ورسن شاه** بكسر الفا والسين واسكان الرا
عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابه ويستعار للشاه والذى للشاه هو الظلف والنون
زائده وقيل اصليه قيل واشير بذلك الى المبالغه فى قبول القليل من الهديه الا اعطا الفرس لانه احدا
لا يهديه **قالت لعروة ابن اختى** بفتح الهمزه والنصب على النداء **ان كنا لننظر الى الهلال**
من المقبله وضميرها مستتر وهذا ادخلت اللام فى الخبر **ثلاثة اهله** يجوز فى ثلاثه الجر والنصب
قالت الاسودان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر اسود على تمر المدينه واضيف الماء اليه
لمجاورته وعلى الاشهر كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث مصرح بما قول عائشه وقال صاحب
المحكم فسره اهل اللغه بالتمر والماء وعندى انها انما ارادت الجوع والليل وذلك لان وجود التمر والماء
عندهم يشبع ويروى وخصب بالشين المعجمه والصاد المهمله وهو ذهاب فى سوء الحال من التمر والماجيران
وتنتهى فى ذلك الى ما يكون فيها الا الليل والجوع وهو ذهاب فى سوء الحال من التمر والماجيران
بكسر الحاء المهمله **منائح** اى غنم فيها لبن **ممخولون** بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه اى يحلبها
له منحه او عاريه **دراع او كراع** الدراع الساعد والكراع ما دون الركبه من الساق وجمعه الكرع
وجمع الكراع على الاكارع وانما جمع اكرع وهو مختص بالمتون لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهرى
واعرب العزالى بالاحيا فقال ان كراعا منا كراع الغنم الموضع البعيد من المدينه واحتج بما جا به
الدعوه من المكان البعيد ثم رات صاحب مراه الزمان حكى ان المراد بالكراع الوحيد **ارسل الى العراة**
من المهاجرين ويروى من الانصار وهو الصواب قاله الدمياطى وعينه **وكان لها علام نخار** سبوتى
الجحه سان اسمه **ابو قتاده السلمى** بفتح السين واللام فنمت الى الفرس اسمه للجواده كما رواه البخارى فى
الجهاد **فشددت عليه** بتخفيف الدال اى حملت عليه **وهم حرم** نضمتين **فادركنا** باسكان الكاف
حتى بعقرها بتشديد الفا والدال اى افنانها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر الفا **وحدثنى به زيد**

بن اسلم العامل وحدثنى هو محمد بن جعفر **خالد بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخا **ابو طواله** بضم الطا **عبد الله بن**
عبد الرحمن ثم سننه بضم الشين وكسرها اى خلطهم **ثم قال الا مومن بالامون** كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر
اى المقدم **انخنا** بفتح الهمزه واسكان الجيم اى اثرنا ونفرنا **مر الظهران** بفتح الميم وتشديد الرا والطا المعجمه موضع
قريب من مكه **لغبوا** بفتح الغين المعجمه وفى لغه ضعيفه بكسرها تعبوا **الا لمر نرده** سبق فى الجيم **يسخون**
من الغنه ورووك بسعون بعين مهمله **امر حمد** بحاء مهمله مضمومه **اضبا** جمع ضب مثل كف واكف وبه
لا شرف **الا اهديته امر صدقه** بالرفع على الخبر اى هذا وبالنصب بتقدير فعل اى اتيتم به **بلغت محلها**
بكسر الحا بفتح على الموضع والزمان اى صارت حلالا بانتقالها من الصدقه الى الهديه وقد سبق فى الزكاه
انها ابنه ايها فيه اشاره الى الشرف بالفضل والعصر **لا رد الطيب** برفع الدال **واشترى النبى صلى الله عليه**
وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شئت فيه تاكيد للتسويه بين الاولاد فى الهبه لانه
عليه الصلاه والسلام لو شاء لوهبه لابنه عبد الله لكن عدل بين بنى عمر فلذلك اشتراه عليه السلام
ورهبه وقول الطحاوى فى الرجعه **ولا تشهد عليه** بضم اوله وفتح ثالثه اى لا يسوغ المسهود ان تشهد واعلى
ذلك لامتناع النبى صلى الله عليه وسلم **وقوله وما اكل من مال ولده بالمعروف ولا تعتدى** وجه مناسبه
هذه الزياده للحديث جواز الرجوع له فهو كما كله من ماله بالمعروف لانه اذا استرجع ما يكله من ماله الا صلى
وله سقد جعله ملكه فلان شرع ما وهبه كحقه السابق فيه اولى **تحلب** وهب **فارجعه** بدل على وقوع القبض
له سقدما **فى ان مرض** بتشديد الرا اى يلبث فى مرضه **ان كان حلبها** بفتح الحا المعجمه من الحلابه اى الحلب
ولا يوعى فيوعى الله عليك بالنصب لانه فى جواب النهى وكذا قوله **لا تحصى فيحصى الله عليك لا تجمعى فى**
الوعا وتشحى فى النفقه فيشح الله عليك وتحارى بضيق رزقك **قال اوعاء** بفتح الواو والهمزه **اما انك**
بفتح اما وكسرها معنى حقا وان مفتوحه **ما حسان بن موسى** بكسر الحا وتاموحه **قال الا قربها**
منك بابا منصوب على التمييز **رشوه** مثلثه الرا **ان جنامه** بتشديد الميم **ان الابنه** سبق الحديث
فى اواخر الزكاه **الرغا** بالضم صوت الابل والخوار بالضم صوت البقر واليعار بالضم صوت الشاه وقوله يتعر
بفتح المثناه من فوق واسكان المثناه من تحت وفتح العين وكسر الراء يقال يعرت العنز يتعر يعارا اى صاحت
عفر ابطيه بفتح العين واسكان الفا وضبط فى بعض الاصول بفتحها والعفر بياض ليس بالناصع **اذا**
وهب هبة او عدم مات قبل ان يصل اليه قال الاسماعيلى ترجمه هذا الباب لا يدخل الهبه بحال وليس
هذا قاله النبى صلى الله عليه وسلم بخبر به وانما هو وعده على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبى
صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزله الضمان فى الصحه فرقا بينه وبين غيره من الامه ثم

كوز ان ينفي وان لا ينفي باب اذا وهب هبة نقبضها الخ ولم يقل فقبضت قال الاسماعيلي
ليس في حديثه انه اعطاه هدية بل لعله كان من الصدقة فيكون قاسما لا واهبا باب هبة الواحد للجماعة
قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبة لجماعة ولا للواحد وانما هو شراب اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه
ثم سقى على وجه الاباحة والارفاق كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام اتاذن ليس على وجه الهبة
لكن الاحق من جهة السنه في الابتداء به وللاشياخ حق السن فلو وخدمته انه اذا عارض الفضلة
المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والا لم يستقم ويحمل خلافه عبيدة بفتح العين
البكر بفتح الباء الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق في الصوم ومما سبق ايضا حديث جابر
وما بعده الغدائة بعض معجمة وبالموحدة وان من خيركم احسنكم بالنصب اسم ان وبروى فان خيركم
فبرفع احسنكم باب اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز وجه الاستنباط من الاول
ان الصحابة وهبوا هوازن السبي وهو مشاع لم يقسموه فرد على الى حنيفة في منعه هبة المشاع
ووجهه في الباب فانهم انما فعلوا ذلك شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من لم يطب
نفسه بالهبة فكانه هو الواهب اذ كان السبب في الهبة باب اذا اهدى له هدية وعنده
جلساوه وجه مطابقة حديث التقاضي انه وهبه الفضل بن السكين فامتازه به دون الحاضرين
حلة سيرا سبق ما فيه في الجمعة سيرا بكسر السين موشيا قال الجوهري وسيت الثوب فهو
موشى وموشي وقال المطرزي الموشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه الى فلان اهل
بيته بجر اهل نشققتها بين نسائي اراد زوجته واقاربه لقوله في الرواية الاخرى بين العواطم
اجر بعجتين وكتب لهم بحرهم باموجه اي سلدهم وارضهم لمنادل سعد انما ضرب لهم
المثل بالمناديل لانها ليست مما يلبس بل وقايته تنزل في صون الثياب ويمسح بها الايدي وتنفض
لها الغبار على حد قوله تعالى ببطايحها من استبرق اكيدر دومه بفتح الدال وضمها وهو اكيدر
بن عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح
جمع لهات وجمع لهاة وهي اللحمة المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال القاضي عياض
هي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من اقصى الفم مشعان بضم الميم وتشديد النون منتشر الشعر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سحا ام عطية ام هبة نصب على المصدر وجوز ان يكون حالا لا بتقدير اي اتدفعها
باسحا وجوز الرفع اي اهذه سواد البطن الكبد تقلت وهي راغبه فيه اختصار نوضحه رواية في
غير هذا الموضع تلت وذمت على امي وهي راغبة عن الاسلام وقيل راغبة في صلتي وروي راغمة بالميم

اي كارهة للاسلام ساخطة ولها هذه قيل بنت عبد العزى العامرية القرشية وقيل قتيلة قضى بالعجز
انها لمن وهبت له ان هنا مفتوحة تقديره بانها المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يحصل
في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري قال الخطابي
ان هنا نافية واللام في لبحر بمعنى الا كتاب الله وقوله الا بحرا او الجرد تقول ان زيدا العاقل اي ما زيد الا عاقل
والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا سفد كالا ينتفع بالبحر ردع قطر بكسر القاف ضرب
من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة ويقال برد قطري قال الازهري في اعراض البحرين ومنه
يقال لها قطر وأحسن الثياب القطرية تنسب اليها بكسر القاف للنسبة وخففوا قال البياسي
ووقع في رواية النسفي والقابسي وان السكن قطر بالقاف والصواب بالقاف فانها ترهى بضم اوله
وفتح الهاء من الزهواء تتكبرا ان تلبسه زهي الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو مما جاء على المجرور واعله
فما كانت امراة تهتز بالقاف وتشديد الياء اي تزين قال صاحب الافعال قال الشيء قوبانه اصلحه
والفتيه الامة وقيل للماشطة وبروى تزفى ويروى تزف بعم المنيحة العطية وهي ههنا عارية
دوات الالبان فتمنح لبنها ثم ترد اللقحة بكسر اللام الشاة التي حملها البزول اذا بقيها فالمراد الواحدة
من الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفتح منيحة نصب على التمييز والبان مالك وفيه
وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وبسببه ومنعه والاخير وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل
لقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقا المنيحة فاعل نعم واللقحة
هي المخصوصة بالمدح والمنيحة منصوب على التمييز بوكيد آ ومثله قول الشاعر نعم الزاد زادا بيك
زادا والشاة الصفي معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد وكسر الفاء وتخفيف الياء اي الكريمة والغزيرة
اللبن ويقال صفيه بالسكان والجمع صفايا تغدو ابانا وتروح بانا اي تحلب بكرة وعشية فاعطيه غداقا
بكسر العين المهملة بعدها دال معجمة جمع عذق بالفتح كطلب وكلاب وهي النخلة بنفسها والجمع عذوق
واغداق وقيل انما يقال النخلة عذق اذا كانت محملة والعرجون عذق اذا طاف قاعا بشماريخه وثمره
ارضين بفتح الراء على المشهور فاعمل من وراء النخار بالموحدة والخاء المهملة اي الفرق والمدى والغرض
تسميها النخار والنجر اي اذا كان هذا اصنيعك فالزم ارضك وان كانت من وراء النخار وادك لا يحرم احد
البحرة وفي بعض النسخ النخار بمشاه وجيم لن ترك باسكان النون من الترك وبكسرها من النقص ولن
يترككم اعمالكم حمل على فرس قال الحميدي اي وقفه على المجاهدين وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما
تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه كتاب الشهادات اهلك

اللهم سلم عبدك محمد
وآل محمد النوار عبدك

ولا نعلم الاخيرا بالنصب على الاعراب المفعول اى امسك اهلك والزم قاله القاضى وروى بالرفع
اى هم اهلك على الابد والخبر اى الحقايف الستلبث الوحى هو استفعل من البث الابطاء والباحز
اعمهما بفتح الهمزة واسكان العين المعجمة وكسر الميم بعدها صاد مهملة اعمى به الداجن بالجيم الساه بالف
الموت من بعد ربنا للاستفهام وسياتى معناه ما اد اشهد شيء وقال اخرون ما نعلم نحكم
بقول من شهد وجه مطابقة حديث عقبة للترجمة انه عليه الصلاة والسلام دل على قول المثبتة الرضاع
ارشاده للفراق والى الترك الوحى ولولا ذلك لانبغى النكاح على ماكان تغليبا نقول الداعى يحتال بكسر التا
اى يطلبه من حيث لا يشعر ويطفه تسالة جمل الرمرمه سران اوزار حركه الضرورة الكلام من غير ان
يتكلم اى صاف اى حرير فدا وصاف اسم ابن صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاى هدية الثوب
اراد ثمنه وانه يخوك ثوب الثوب لا يعنى عنها شيا حبان بكسر الحا ابن عزير بفتح العين المهملة
وزان معجمتين هذا هو الصواب وممن قدده الامير وابو على الغسانى بخلاف ما ضبطه ابو ذر على الحوى والمستملى
فمن اظهر لنا خيرا امناه بنون مفتوحة ومهم مضمومة ومكسورة قال شهادة القوم الموتون
شهد الله فى الارض ضبطت بعضهم شهادة بالرفع على خبر مبتدا مضمر اى هى ثم استانف الكلام فقال
الموتون شهد الله فى الارض وصبته بعضهم شهاده القوم على الاضافه وكذا الاصيلى والموتون رفع
بالابتدا شهد اخبره والقوم خفض بالاضافه وشهاده على هذا خبر مبتدا محذوف اى سبب قولهذا
شهاده القوم ورواه بعضهم الموتين نعت القوم وتكونوا شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اى هم
شهد الله ولصح نصب شهاده بمعنى من اجل شهاده القوم ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والموتون
وصفهم هذا كلام القاضى وقال السهيلى ان كانت الروايه بنون الشهاده فهو على اضمار المبتدا اى
هى شهاده والقوم رفع بالابتدا او الموتون نعت له او بدل وما بعده خبر وفى هذا ضعف لان
المعهود من كلام النبوه حذف النون نحو الموتون تنكا فودما وهم والموتون هنون ليون
والموتين غركم بمعنى لان الحكم معلق بالصفه فلا معنى للموصوف قال وحملى وجها اخر وهو ان يرتفع
القوم بالشهاده لانها مصدر ويرتفع الموتون بالابتدا اذ قد اجازوا اعمال المصدر عمل الفعل
فلا بعد فى عمله هنا فى القوم منونا كما تقول يعجبنى ضرب زيدا عمرا ويحمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم
فاعلا بما رفعل كانه قال هذه شهاده قوم اى شهد القوم اى شهد القوم انتى ذريعا بذال معجمة اى
سريعا كثيرا نوبته عملته احلف فى اسلامها حكاه ابو نعيم اراه فلانا بضم الهمزة انظرن بضم
الظا وقول البخارى فى ترجمة باب شهاده القاذف الى ان قال وكيف يحرف توبته هذه كالترجمة

المستملى

٥ المستملى المعطوفة شوبن كيفيه المعرفه بالتوبه بتعريب من تغرب مدة معلومة ويجوز ان السخص مدة معلومة
حتى يحقق التوبه وحسن الحال وهو معنى قول اصحابنا الفقهاء لابد من مضى مدة الاستبراء اشبل بكسر السين
المعجمة وسكون الموحدة ان امراه سرقت فى غزوة الفتح هى فاطمه بنت الاسود ابو حبال بحا مفتوحة وباء ساكنه
ابو حدرد بحا ودال مهملتين وزاى معجمة فى اخره ابو جرة بجيم زهدم بفتح اوله وثانيه واسكان ثالثه خيركم قرنى
القرن اهل عصر متقاربه اسنانهم مشتق من الاقتران فى الامر الذى يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يكون فى
زمان او يرئس يجمعهم على ملة او راى او مذهب يستشهدون ولا يستشهدون لا تعارض حديث خير الشهداء الذى
ياتى بشهادته قيل ان تلك الان الاول فى حقوق الادميين وهذا فى حقوق الله التى لا طالب لها وقيل الاول
فى الشهاده على العتف فى امر الحق ويشهد على قوم انهم من اهل النار والاخر على بعض وينذرون بفتح الباء
وكسر الذال المعجمة وضمها النذر ايجاب على نفسك تبرعا من عباده او صدقه او غيره وهذا لا تعارض حديث
النهى عن النذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن اى يحبون
التوسع فى المآكل والمشارب وهى اسباب السمن وفى الحديث يكون قوم فى اخر الزمان قوم يسمنون اى
يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما لبس لهم من الشرف وقل جمعهم الاموال عبد الله بن منير بكسر
النون الحريرى بجيم مضمومة نسبه الى حرير بن عباد مستفه بميم مضمومة ثم نون ممدودا وبروى بتقديم الناء على النون
وقال شرح كلكم بنو عبيد وامنا كذا الاكثر هم وعند ابن السكن كلكم عبيد وامنا وهو الوجه وقد
ادخل البخارى فى هذا الباب فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما وروى الاسماعيلى فى المستخرج من حديث
عمر بن سعيد عن ابى ملكه حدثنى عقبه ابن الحارث قال تزوجت ابنة لابى اهاب فلما طال صحبته ملكها جاءت
مولاه لاهل مكه فقالت انى قد ارضعتكما قال عقبه فركبت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينه فذكرت
ذلك له وقلت فسالت اهل الجارية فانكروا فقال كيف وقد قيل ففارقتها ونكحت غيره قال الاسماعيلى
من حديث صحيح البخارى حدثنا ابن جريج عن ابن ابى ملكه فقد صح حديث عمر بن سعيد عنه وهو بروى
مولاه لاهل مكه وكانت حره وعلمها الولاء فقد تدعى بهذا الاسم لانه ممن يريد كفرها وتصيرها
حديث الافك وكانت فى غزوه المريسع واحلف فى زمانها فقيل فى رمضان سنه ست من الهجرة
وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ فى القصة وهما فانه مات متصرف ذ ول الله صلى الله عليه وسلم
من بنى قريظه بلا خلاف وكذلك قال ابن عبد البر واغا راجع فى ذلك سعد بن عباده واسيد بن الحضير
قال القاضى وحديث البخارى ذكر عن الواقدى ان المريسع سنه خمس قال وكان الخندق وقريظه بعدها
وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما فاسهن هو الوجه وبروى فايهن الهودج القبه

التى فيها المراة وهى الخدر فقل رجع ادن روى بالمد وتخفيف الدال والقصر وتشديدها اى اعلم
عقد بكسر العين والجزع بفتح الجيم واسكان الزاى الخرز المنظوم المعانى اطفار كذا الرواية بالف
وقال الخطابى وغيره الصواب طفار بفتح الظاء وكسر الراء مبنى كحذام وهى مدينة باليمن ينسب اليها الجزع
وكذا ذكره البخارى فى كتاب المغازى فدل على ان المذكور هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الاولى
بان الاظفار عود طيب الريح فجاز ان يجعل كالخرز فيتحلى به اما حسن لونه او طيب ريحه رجلون بفتح
اللام وتخفيف الجيم المخففة قال القاضى عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه الرحل وعنانى ذرّ رجلون
بتشديد الجيم مع ضم الياء وفتح الراء وكذا فى رجلوه بتشديد الجيم والمعروف التخفيف لم يعشهن اللحم
وفى رواية فى المغازى لم يهضهن اللحم بضم الهاء وكسرها اى لم يكثر شحومهن علهن العلغة من الطعام بضم العين
اللغة منه واصله سحج يسحج السنة تعلق به الابل اى تجتزئ به حتى تدرك الربيع فعثوا الجمل
اقاموه بعد ما استنّ الحبيش استفعل من سنّ ومنه سنجر مستنّ اى داهب فامت بتشديد الميم
اى قصدت وحكى السمانى تخفيفها وطنت الطن هنا بمعنى العلم سيفقد وبن بنون واحدة تحمل
ان يكون حذفت احدى النونين وان يكون النون مشددة وروى سونين صفوان بن المعطل بفتح الطاء
المشددة وكان رانى قبل الحجاب اى قبل نزول الحجاب فاسترجعت باسترجاع يعنى قوله انا لله
وانا اليه راجعون محتمل ان يكون شق عليه ما جرى او يكون عدها مصيبة لما وقع فى نفسه انه لا يسلم
من الكلام محرسين التحريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول فى اى وقت كان وتشهد
له ما وقع هنا نحر الظهيرة يعنى اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى
الصدر وقيل نحرها اولها والظهيرة شدة الحر عبد الله بن ابى سلول سبق ضبطه فى الجنائز يفيضون
يشيعون الحديث ويريبنى بفتح اوله وضمه راب وارابنى معنى هذا الشك والوهم والوجع المرض
اللطف بضم اللام اى البر والرفق قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه كيف تيكم
هى كلمة الاستفهام للمونث مثل كيف كم المذكر وهى يدل على لطف من حيث سواله عنها وعلى نوع جفا
من قوله تيكم حتى نهضت بفتح الكاف مثل برات وزنا ومعنى قاله القاضى وحكى الجوهرى وابن
سيده الكسر ايضا مسطح بميم مكسورة لقب رجل واصله عوف من اعواد اخبا واسمه عامر وقيل عوف
بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وامه سلمى بنت ابى رهم بن المطلب بن عبد مناف
هو ابن خاله ابى بكر رضى الله عنه المضاصع بضاد مهملة قال الانصارى اراها موضع خارج المدينة
للحدث اى كانوا يتبرزون فيها منبرزنا بفتح الراء موضع التبرز بمعنى قضاء الحاجة واصله

من تبرّز اذا خرج للبراز الكنف بضمتين جمع كنيف وأصله السّاتر وامرنا امر العرب الاولى قال
القاضى بفتح الهمزة وكسر اللام على الجمع صفة للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يخلقوا اناخلاق العجم وقال
ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد ومنع فوات الرجال الاجوال ووجه رواية الجمهان تقدير العرب
اسم جمع كنحو جموع كل واحد عرب او جماعة فتصير مفرده لهذا التقدير اسه ابى زهم بضم الراء واسكان
الهاء مرطها بكسر الميم الكساء نغس بفتح العين قدره الجوهرى بمعنى العشار والعسه الله اى اكسه
دعا عليه ان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضى ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين
وسبق تفسيرها فى الحج باهنساه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر بالك صاحب نهاية الغريب
وفتح الهاء الاخيرة وتسكن اى باهده قاله الخطابى وقيل بل سبها للبلد وقلة المعرفة بالشر يقال امراة
هساه اى بها وصب بالميم حسنه لا مرقالى دمع هو بالميم اى لا ينقطع ورقا الدمع بالميم سكن
اهلك سبق اول الشهر ذات وسل الحاريه تصدق فذعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريره قيل انه هذا
وهم فان بريرة انما استرعاها عائشة واعتقها بعد ذلك ولعل الماء عتقت واختارت نفسها جعل زوجها
يطوف وراءها وسكى فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت اتامرنى فقال انما انا شافع
فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة وبغضها له والعباس انما قدم
المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تصغير الحارية بريرة مدرج فى الحديث من بعض الرواة ظنا منه
انها هى بريك بفتح اوله فقال من يعذرنى بفتح اوله قال فى البارع اى من ينصرنى عليه والعذير الناصر
قال الهروى معناه من يقوم بعذرى ان كافاته على شوء صنيعه ولا يلومنى وقيل معناه من يعذرنى ان
سكوت عنه يقال عذيرك من فلان بالنصب اى نفاف من يعذرك بفعله بمعنى فاعل فقام سعد بالضم
بلا تنوين ويروى مع التنوين ابن معاذ قال ابو ذر وهذا هو الصحيح واما ما وقع فى بعض النسخ سعد بن
عباده فهو خطا لان سعد بن عباده هو الذى قام من بنى الخزرج وقال عمه الذى وقع فى بعض النسخ
سعد بن عباده وهم من ابى اسامة او هشام احتملته الحمية تاكا كما الاكثرهم ووقع فى بعض النسخ
احتهلته بالجيم والهاء وضبطه الوقشى وصوبها القاضى وقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب
فمعنى احتملته العصبية ومعنى اجتهلته حملته على ان يجهل اى يقول قول اهل الجهل فقام اسيد
بن الحضير بضم اولها فخفضهم اى سكنهم وهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون فلص دمعى
اى ارتفع ووقر اى سكن وثبت من الوقار الحلم والرزانة فوالله ما زام مجلسه اى ما برح منه
وفارقه من زام يزيم زيما وزيمانا اذا مال من طلب الشى فزام يزوم زوما وزيما الرجا بضم الدال وفتح الراء ممدود

من البرج وهو اسد ما يكون من الكرب الجان بضم الجيم وتخفيف الميم اللولو الصغار فلما سرى اى كشف عنه
والتشديد فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ان ابانه بضم الهمزة وتاء ملته مكون وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه
لا ابغى على مسطح شيئا ولا على احد شيا احمى سمعى وبصرى اى امنعه من الاثم اى ولا اكذب فيما سمعت
وفيما ابصرت فيعاتبنى الله فى سمعى وبصرى ولكن اصدق حماته لها انشامينى اى نازعنى الخطوة والمساماة
مفاعلة من السمو الورع الكف عن المحارم مثله بالنصب وابده ذكر البخارى رحمه الله فى كتاب الاعتصام
معلقا ان النبى صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده ابو داود وهو حسان بن ثابت ومسطح و
ان المراة حمنة بنت جحش باذا زكى رجل رجلا وقال ابو جهله بجيم مفتوحة ثم مهملة ساكنة ثم نون
السين المهملة ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد معه حنينا منبوذا اى بعيد لقيطا فلما راني عمر
كانه سهمنى كذا بت لبعضهم رانى بالنون والوجه ما عند الاصيلى راى بفتح الراء وفاعله مضمر وهو عرفى المذكور
بعد وعند الهدانى فلما راى قال عيسى الغوير ابوسا كانه سهمنى فقال عمر نعم وهذا ابين وانور كلاما
وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه ضرب له المثل اى عسى ان يكون باطن امرك دنيئا قال الصاحب
الصحاح هذا اكلمة به الدبا لما تنكب قصير اللحمى بالاجال الطريق المنهج واحد على الغوير وهو جمع بائن
وانتصب على انه خبر عسى والغوير مالكلب قال ذاك يريدان عمر قال كذا لك يريد تصدقنا له احسنا
بفتح السين اى اطنه وحكى الكسر قال الجوهرى وهو شاذ لانه اكان ما صنه مكسورا فمستقبله يشرح
كعلم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب ويئس ونعم قال الاسماعيلى وليس فى هذا الحديث
دلالة على ان بركه الواحد ممدوحة مما ليس فيه فلم يحزنى بضم اليا اى فى المال ولهذا قيل انما رده ولا
لضعفه ثم اجازه لقوته لا لبلوغه ادن يحلف بالنصب وجوز الرفع شاهداك او يمينه قال القاضى
هذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك يلتمسوه معناه ما قال شاهداك يلتمسوه
اقامة شاهدك او طلب يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع وحذف
الخبر للعلم به باذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
مقصوده من هذه الترجمة ممكن القاذف من اقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان
الحدث انما هو فى الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان اخر عن البينة بخلاف الاجنبى لانا نقول
انما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبى
سواء استقام الدليل شريك بالشين المعجمة ابن سحما بالسين والحاء المهملتين السهمى احد بنى
طهرك انتصب البينة بفعل مضمر اى احضر البينة ورجل عافضل منا اى فضل عن كفاية السابق

ويئس مثل
اذا احتمى الهاكانه
كانه ترجم عليه يريد
عوصل مضمونة بطرنه
بضم اوله مع

فيكون

الله وقاله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبى وهو الصحيح هنا رواية ومعنى لانه يقال وفى بعهده يفى وفاء
والوفاء ممدود ضد الغدر ويقال اوفى بمعنى وفى واما وفى فى المشدده الفاء فهى بمعنى توفيه الحق واعطائه
وعينه قوله تعالى وابرهيم الذى وفى اى تاما كلف من الاعمال وحكى الجوهرى اوفاه حقه وعلى هذا فيكون اوفى بمعنى
الوفاء بالعهد وتوفيه الحق ان سهمهم بنهم فى المين ان بفرع قال تعالى فسلهم وانما تعمل ذلك اذا
ساوت درجاتهم فى اسباب الاستحقاق مثل ان يكون العين شاهدا بنين كل منهما بدعيها ويريد الحلف على ذلك
انهم يحلف سبيل يطرد فى الصلاة فى وصلها بكتبها اول اولعمت بضم الميم وكسرها الحن يحتمه اى
اعرفها واقطنها من غيره واللحن بتحريك الكاف القطنة واما بالسكون والزبيع والاعراب فيقال لحن بكسر الحاء
يلحن بفتحها اذا فطن ولحن يلحن بفتحها اذا زاغ قاله الخطابى وموضع استنباطه الرجحة من الحديث انه صلى
الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة حلا ولا قاطعا لحق المحق بل نهاه بعد يمينه عن القضاء
ان اشرع بشين معجمة غير منصرف هو سعيد بن عمر وابن اسوع الهدانى الكوفى فاضيها حدث عن الشعبى
احدث الاحبار بالله اى اقربهم الينا ابر الا لم ينسب بضم اوله اى يخلط فحرب الا فلام مع الجرية
بالكسر حرى المكان الى اسفل وعال فلم ازكرها اى ارتفع على المكان مثل المدهس بالسكان الدال وكسرها اى
للدافن فيها المضيع لها طار لهم سهمه يقال طار له فى سهمه كذا اذا خصه ذلك واصابه فى سهمه عثمان
يرطعون بالطاء المشالة وسيوطه شه فى الجنائز وهو فى ارض سبخة بكسر الباء يقال رجل زراع الانصار هو عبد الله
بن رواحة فكان سهم ضرب باجر بد بالجيم والراء الاكثر هم ولا يجى زيد بالحديبية بالهاء والمهملة والدال والاول
هو الصحيح فلعلنا انها نزلت وان طائفتان قال ابن بطال يستحيل نزولها فى قصة عبد الله بن ابى والصحابة
لان اصحاب عبد الله ليسوا المومنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام فى قصة الافك وقد رواه البخارى
وقد رواه البخارى فى كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم مر فى مجلس فيه
اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابى وذكر الحديث فدل على
ان الاية لم تنزل فيه وانما نزلت فى قوم من الاوس والخزرج اقتتلوا فى حوق اقتلوا بالعصى والنعال
سمى خمرا بالتخفيف يقال نميت الحديث اميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير واذا بلغته على
وجه الافساد والنميمة ولت يمينه بالتشديد كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الجوزى
هى مشدده واكثر المحدثين يخففها وهذا الجور ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف
لزمه ان يقول خير قال ابو السعادات وهذا البيت شى فانه ينصب بنى ما ينصب يبنى يقال وكلاهما
عازمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اى رفعته وبلغته فقال ادهبوا بنا نصلح بينهم

برفع نصبا وجزمه **بكتاب الله** اى بحكم الله ولم يرد القران لان النفى والرجم ليسا فيه **عسيفا** اى اجيرا
قال فى المحكم المستهان به **على هذا** تدل على هذا اسم يختص به عند **جلد مايه** سنون جلد ونصب مائة على التمييز
قال القاضى هذه رواية الجمهور وروى جلد مائة بلا اضافة مع اثبات الف واستبعد الا ان نصب مائة على التفسير
اى بتمام المضاف اى عدد مائة او تمام مائة او يكون جلد مائة **المجرى** بفتح الميم واسكان الجيم وفتح الراء
من ولد المسور بن مخرمة ذكره البخارى فى المناجات **الحديبية** بتخفيف الياء مثل ذو بسه سمى على مرحلة من مكة
مما يلى المدينة وقال الخطابى سميت بشجرة حدباء كانت هناك **امحه** بضم الهمزة والهاء للسكت او هما مضمومتان بحوت
الكتاب ومحيته اذهبت كتابته **حلاف السلاح** القراب بما فيه وهو بضم الحاء واجاز الكسر وقاله
ابو الفتح واللام مضمومة عند الاكثر مع تشديد الياء وصوبه ابن قتيبة وروى باسكان اللام وكذا ذكره
الهروى وصوبه هو ورابه والوحيمى ذكره ابو حنيفة فى النبات وقيل المعروف حرمان بالراء حرمان
السيف والقميص وليس بشئ وانما اشترطوا ان يكون السيوف فى القراب ليكون ذلك امانا للمسلم
ليلا يظن انهم دخلوا قهرا او القراب شئ يحرز فى الخلود يضع فيه الراكب اداته **قاضاهم** من القضاء
وهو احكام الامر وامضاؤه **فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم** فكتب قال ابو الفتح اطلاقه له بالكتابة
ولم يحسنها كالمعجز له ولا بأس فى هذا كونه اميا لان الاحسن الكتابة لانه ما حرك يده تحريك من يحسن
الكتابة انما حركها فجا المكتوب صوابا وقال السهلى فى البخارى كتب وهو لا يحسن الكتابة فنوهم ان
الله اطلق يده بالكتابة حينئذ فقط وقيل هى اية فيقال لكنها منافية لآية اخرى وهو كونه اميا
لا يكتب وفى ذلك انحام للحاذق وقيام للحجة والمعجزات تستحيل ان يدفع بعضها بعضا فمعنى كتب امر
وكان الكاتب يومئذ عليا **وخالتها حتى** يعنى اسما بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس
وقال **زيد بنت أخى** لم يرد اخوة النسب لان النبى صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزة وزيد **انت**
اخوها ومولانا الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لا لموارثه لانه قد نسخ التوارث بالتبنى والحلف
فلم يبق من ذلك الا انتساب الرجل الى حلفائه ومعاقديه خاصة والى من اسلم على يديه **وان لا يدخلوا**
الا بجلبان السلاح والسيف والقوس ونحوه كذا وقع مفسرا هنا وهو مخالف لقوله فى السياق
السابق فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصوب قال الازهرى الجلبان يشبه
الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه معمودا ويضع فيه سوطه واداته ويعلقه من اخر الرحل او
وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمى بذلك الا لخفايه **بحمل** كذا هنا بحرم مضمومة والحمل ان يزيد رجلا
ومقف على الاخرى من العرج وقد يكون بالرجلين كمشى المقعد **حلب السلاح** بضم اللام والجيم

وتشديد الياء جمع قال القاضى ولعله بفتح اللام جمع حلبة وهو الجلدة يعنى القتب **سرح بن النعمان**
بسين مهملة مضمومة واخره جيم **عن بشير** بضم الموحدة وفتح الشين **يسار** بمثناة وسين مهملة مخففة
بضم الميم وفتح الحاء وسكون الياء مصغرا وكسر الياء وتشديدها **البرسع** بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد
الياء المكسورة **كتاب الله القصاص** مرفوعان على الابتداء والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه مما
وضع فيه المصدر موضع الفعل اى كتب الله القصاص لقوله تعالى كتاب الله عليكم والثانى انه اغراء ويكون
القصاص بدلا او منصوبا بفعل ومرفوعا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه فى الآية اعنى بمنع
ان يكون كتاب الله منصوبا لعلكم المتأخر عنه **كتاب** بمناة جمع كتبة الحيين **وكان والله خير الرجلين**
يريد وكان معوية خيرا من عمرو بن العاص **اى عمر** اى خوفنه او عمرو مبنى على الضم **بصحتهم** بفتح
الصاد عيالهم **عبد الرحمن وعبد الله** ابنا عامر محرودان على البدلية مما قبله ويجوز قطعهما بالنصب
والرفع **كربز** بضم اوله واخره زاى **نقال اذهبا الى هذا الرجل** يدل على ان معوية كان الراعب
فى الصلح وانه عرض على المحسن المال رغبة فى حقن الدماء ورفع سيف الفتنة بالواو فيه ان الصلح على
الاخلاع من الخلافة والعهد بها على اخذ مال جابره فخه واخزه **عانت** اى اسعت فى الفساد
يقال غاث وعثا ومنه ولا تعثوا فى الارض مفسدين **سمع صوت خصوم بالباب عاليه اصواتهما**
بحر عاليه على الصفة كخصوم ويروى بالنصب **لستوضع** اى يستحط من دينه **سلامى** بضم السين جمع
سلامية وهى الانملة من الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وجمع على سلامات وهى التى بين كل
مفصلين من اصابع الانسان **حدث الرسر فى سراح الحرم سبق فلما احفظ الانصارى** بالحاء المهملة
اى اغضبه واحفظه والحفظ الحصب قال اذا القامر نصرى محشر خشن عند الحفيظ وقيل ان قوله
فلما احفظ من كلام الزهرى وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه قال لموسى بن عقبة
ميز قوله من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **نوى** بمناه هلك بكسر الواو وتثوى بفتحها وتقال
نوى بالفتح تنوى بالكسر **حددته** بدال مهملة ومعجمة اى قطعته **المربد** بكسر الميم الموضع الذى يجمع
فيه الثمر **ادنت** بهمزة ممدودة مفتوحة ويجوز فتح الدال وضمها **وفضل** بكسر الضاد عما يرد فى
الحكم فصل الشئ يفصل وفضل يفضل وبفصل بادر حصلها سيبويه كمنت تموت وقال المحامى فضل يفضل
كحسب يحسب بادر كل ذلك بمعنى والفضالة ما فضل من الشئ **لون** اسم من اسماء البر واعلم
ان قصد البخارى من هذا الحديث ان المحارفة فى الاعتياض عن الدين جائزة وان كانت من جنس حقه
وقيل وانه لا تنافى وله النهى اذ لا مقابلة هنا من الطرفين **السحف** بالكسر السير **قم واقصد** بكسر الصاد

ضمر الغرم ولست للسكت والاسكنت كتاب الشروط وامتعضوا بعين مهمله وضاد معجمة اى غضبوا
يقال معض وانتعض بمعنى غضب وشق عليه وانفوا منه عقبة بن ابى معيط بضم الميم وفتح العين وهو الواسق
المذكور فى القرآن اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا اعانق الشابه اول ما تذرك ان ترحها البهم
بفتح الياء الآن ماضيه ملائى يقال بفتح الهمزة وان رجحك الله زياد بن علاقة بكسر العين انقرنى بتقديم القاف
على الفاء اى اعادنى ما خوذ من ركوب قفار الظهر وهى خرزانة الواحدة قفارة بفتح القاف اكفونا بفتح اوله
ويروى بكفوننا وتشركلم بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه لكلفتى انا ها كلفات القوم اذا كبتهم
لتفرج ما فيها مثل لاحاله الضرة حوضها جنبتها من زوجها الى نفسها اذا سالت طلاقها حديث العسيف
سبق ان شروط مع الناس بالقول قيل مراده الاتفاق فى الاشتراط بالقول من غير احتياج
للاشهاد الا ترى ان موسى لم يشهد احدا على ما قال وان يتباع المهاجر للاعرابى هو بمعنى ان يبيع حاضر
لباد لما ندع نفاود اك وعس مهلبير معتوجات اى ازالت بدء من مفصلها فاعوجت وفدع مثل
عوج اى اصابه ذلك وقيل يقال افدع اذا التوت رجله واكوع اذا اعوجت يده من راس الزند والورع
بالتحريك زنخ بين القدم وعظم الساق وكذا فى اليد وهو ان يدول المفاصل عن اماكنها وفى بعض نخا البزر
الخارك فدع يعنى كسر والمعروف فى قصة ابن عمر ما قاله اهل اللغة تغدى عليه بالضم من غد اذا
ظلم والعدوان الظلم قال الخطابى انما انتهم اهل خيبر بالضم سحروا عبد الله بن عمر فغدعت يداه ورجلاه
وفى حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم الثمر فدوهم فغدعت قدمه الكفيق بضم الكاف تعدوبك
بعين مهملة هزيلة بتصغير هزلة اى كانت كلها هزله اى لم تكن حقيقة وكذب عدو الله تاجلاهم
عمر اى اخرجهم من ديارهم وعروضا جمع عرض وهو العرض ما ليس بذهب ولا فضة وحمال بالكاف المهملة
جمع حمل وانما اعطاهم فيمة شطر الثمرة من الابل والاثاث ليستقلوا بها اذ لم يكن لهم فى رقبة الارض
شئ بالجيم بفتح العين المعجمة وكسر الميم وبضم العين وبفتح الميم قاله القاضى عياض ولم يذكر
الزمخشرى الا بالفتح وذكر شحرا قد صغر فيه بالضم موضع قرب مكة الطلعة مهدد الجيش
فم الجيش بفتحتين وانطلق بركض نذير القريش اى منذرا اى نعلما بمجى الجيش تقبط بضم
اوله حل حل بالتسكين زجر الناقة اذا حملها على السير يقال لها حل شاكنة اللام اذا كررت
وقلت حل حل كسرت لام الاولى منونا وسكنت لام الثانية كقولك لحرك وصه صه وتقال
حوب زجر للبعير ناكث اى من البروك وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة
الحت الناقة اذا اقامت فلم تبرح خلأت بخاء معجمة مع الهمز حرنت وتصعبت والخلا فى الابل

الخبار ٥

حشه
قال الجوهرى وحوب
زجر للابل وفيه ثلاث
لغات حوث وحوب
وحوب اسمى بمعنى
المهل المفتوح والموحد مثلثه والواو
ساكنه فى الكل ٥

كالحراز

كاكران فى الدواب والقصوا بفتح القاف والمد الناقة التى قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبى صلى الله عليه
وسلم كذلك وانما كان لقبها وقيل بل كانت ما ذاك لها خلق اى وما الخلاق لها بعادة
ولكن حبسها حابس الفيل اى الذى حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب
الفيل ووجهه انه لو دخل مكة صلى الله عليه وسلم عامئذ لم يومن وفتح فتال كثير وقد سبق فى اول العدد من
اسلام جماعة منهم تحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا واخذوا وقد سبق العلم
بامان قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل فمنع تشبيه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان
حرج انهم على انهم ان صدوه عن البيت فانهم قصدوه فبركت الناقة فعلم انه امر من الله فقاضاهم
على اعتمار العام القابل اخطه بضم الخاء المعجمة اخصله اجمله الا اعطيتم اياها اى وان كان فى
ذلك احتمال مشقة بمد بفتح الهمزة والميم الما القليل الذى لا مادة له سرضه بالصاد المعجمة
باخرونه بالمشقة قليلا قليلا والبرض اليسير من العطاء قلم يلبثه الناس باسكان اللام وتخفيف
الباء وفتح اللام وتشديد الثاء حتى برحوه يقال برحت البير اذا اشتفت ماءها كله يحلس بفتح
ماءه وسكون الحاء بالرى بكسر الراء وفتحها حتى صدروا عنه رجعوا وانذل بضم الموحدة ٥
عنه يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهملة المفتوحة وبالياء المثناه من تحت الساكنة ثم الموحدة
اى موضع شرع وامانته لعنه الثاب التى يضع فيها ماءه نزلوا اعداد مياه الحديبية الاعداد
بفتح الهمزة جمع عد بكسر العين وهو الماء الذى لا انقطاع لمادته كالبير والعين وفى الحديث انما
اقطعته الماء العد العود بضم العين المهملة واخره دال معجمة جمع عائد الذى يعود اليه الناج ٥
المطافيل جمع المطفل وهى ام طفل او اطفال وهى التى معها اطفالها فرتفت لها فى السير وجمعه مطافل ثم
اشبعت الكسرة فحدثت الياء قال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان ولكنه استعاره لكل ما يريد ان هذه
القبائل قد اجتمعت لحربك وساقت اموالها معها قد هكتهم الحرب بكسر الهاء وفتحها اضعفتهم
ما ددتهم صاحتهم ولا فعدحمسوا بالجيم اى استراحوا من جهة القتال يقال جم الفرس اذا ترك
ولم يركب حتى تفرد شاتى اى تبين رتتى والسالفة ناحية مقدم العنق وقيل صفحة العنق
ولسفدن الله امره بتشديد الفاء المكسورة اى لينفذن الله امره ولتمه هات فعل منى على الكسر استيفرت
اى دعوتهم للقتال نصر لكم فلما لحوا على بالباء الموحدة والكاف المهملة وتشديد اللام وتخفيفها
تاخروا يقال لحى يلوحا ولحى يلحا ولحى الفرس اذا قطع جريه ولحت الركبة انقطع ماؤها ماخوذ
من اللحى وهو الذى لا تبدو فيه نقطة الاربطاب استاصلت اهلكت اجتاح سقوط الحمر بمعناه

وان يكن الاخرى جواب الشرط محذوف والمقدر وان كانت الاخرى كانت الدوله للعبد وكان
الطفر لهم علينا وعلى اصحابك وانى لارى اشوابا بالشين المعجمه وابا الموحده اى اختلاطا وفى روايه
اشبا اى اجناعه من قبايل شتى خليفا اى جدبا وروى خلقا امصص بظر اللات بفتح الصاد للهمله
وضم الظاء المعجمه كذا قيده الاصيلى وهو الصواب من مصّ يمصّ وهو اصل مطرد فى المضاعف اذا كان مفتوح العين
شتم لاهتهم كذا قيده الاصيلى وهو الصواب من مصّ يمصّ وهو اصل مطرد فى المضاعف اذا كان مفتوح العين
وكما كلمه اخذ بلحيته قيل ذلك عاده للعرب يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون
بها الملاطفه وانما منعه المحنه من رد ذلك تعظيما للنبى صلى الله عليه وسلم اذ كان انما يفعل الرجل ذلك بنظيره
النبى صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفه واستمالة قلبه اى غدل اى باغدر وورنه فعل من بنات
المضاعف من الغدر ومنقول من العدر منقول من غادر الست اسعى فى غدرتك اى اسعى لاترام حياتك
اى اسعى ببدل المال لادفع عنى شر خيانتك والغدرة بالفتح الفعله وبالكسر اسم لما فعل من العدر واما
المال فلست منه فى شئ اى ما على وهو يدل على ان الحرى اذ الف مال الحرى بن اسلم يضمنه وهو
احد الوعين لاصحابنا اللخامه النصاق الخلط وضو بفتح الواو اسم للآله وماعدول بضم اوله وكسر الكاف للهمله
وبذت بفتح الفاء قدمت مكرز بن حفص بميم مكسورة وكاف ساكنه وزاى مفتوحة ثم زاى لعد سهل
بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشدد ضغطه بضم الضاد والغين فى الصحاح احدث فلان ضغطه
اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشئ ابو جندل اسمه العاصى بن سهيل برشف فى قنوده اى يمشى فيها مشى
المقيد المثقل ناجزه لى اى اتركه لى فلم يفعل سهيل ولا تبع اجازه مكرز قال ابو الفرج كذا ضبطه الجلودى
بالراء والزاى البتى قتل اغار على النبى صلى الله عليه وسلم اما جندل الى ابيه سهيل لانه كان ممن علمه القتل
الدنيه بتشديد الياء صفه لمحذوف اى اكاله الدنيه اى اكشنه والاصل فيه الهمز وقد يخفف ولست
اعصيه فيه تنبيه لعمر وانما فعل ذلك لما اطلعه الله سبحانه وتعالى عليه من اصل يكد ما فى عنيه لهم من الاتلاع فى
الاعداد لهم وانه لم يفعل ذلك برأى منه بل بوحى واستمسك بغرزه الغرز للابل بمنزله الركاب للفرس
ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعاره له الغرز كالذى يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره والتام
سلمه احبك ذلك احرج لم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى يحبر بدنك وبدنه بالنصب قال ابو عمر بعمل لذلك
الحرمين فى النهاية قيل ما اشارت امراه بصواب الا مر سلمة فى هذه القصه العصم جمع عصمه وتعنى بها
عصمة النكاح واصلها المنع ابو بصير بفتح الباء الموحده اسمه عبد الله رجل من قريش كذا جاء هنا وهو
وهم انما هو تقيف حليف قريش حتى يرد بفتح الراء ماء الدهر الفرع وبلاسه بضم اللام
وكسرها مسوح حرب نصفه بالمبالغه فى الحرب والنجده والاشتداد لما زها ورى من اسما الافعال

والعمر بعمل لذلك
اعمالا اى المحبى والذهاب
والسوال والاعتراض صح

معنى

بمعنى التعجب واللام متعلقه به ومسعر منصوب على التمييز اى من مسعر وقال ابن مالك اصل ويله ويل لامه
فحذفت الهمزه تخفيفا لانه كلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزه ⑤
سيف البحر بكسر السين ساحله فرسه بفتح الفاء وكسر الراء حرول بفتح الحاء والعقب بفتح العين
واسكان القاف وكسرها ابو نصر بن اسيد بفتح الهمزه وكسر السين الاخنس بالمعجمه ساكنه ونون بعدها
سين مهمله بن شريق بفتح الشين المعجمه قال رجل اكره بقال الجوهرى الكره على فعل المكاره والاسم الكره
ان لله تسعه وتسعين اسما بالنصب على التمييز وروى بالخفض وخرجه السهيلى على من يجعل الاعراب
فى النون ويلزم الجمع اليا فتقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا معطوف هذا مع الواو وان صغر واسنون
بالواو المنقلبه ياء فى النصب والخفض فان صغرا قالوا سنيهات قال الشاعر وقد جاوزت حدا الاربعين
وعلى هذا اذا اضفت تسعين اسم فعلامه النصب فيه فتحه النون واتحذف للاضافه السنون من تسعين وحاله
منصوب بدل من تسعه وتسعين قال وفى هذا الحديث فى روايه لتسعين نعامه الاواحده فانه الاسم لا كلمه
لان الاسم يعنى التسميه لحان غير بعضهم قال سيبويه العلم اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كله اولا
يكون الاسم يعنى التسميه ابدا ان سبت حبستا بجيد بالتشديد كذا يقال فى الوقت واحبست ايضا
والهمزه كالتشديد واما بالسح فمعنى حبست الشئ اى صيفت عليه ومنعته قاله ابو التمار وحكى عنه التخفيف
فى الفرق وراويه المصدق فى الرقاب ان لتشترك من عليها رقاب فيعتقون غير مهمول اى متخذ منها مالا
اى نعما وكذلك المتاثل اى لا تملك شيا من رقابها اى لا تجمع ومالا بالنصب على التمييز ما حق امرء مسلم بيبت
كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن آياته يريكم البرق وجوز ان لا حذف ويكون نعت صفه لمسلم ومفعول
يبيت محذوفا اى مريضا ابا عبد محمد بن مسلم هو الطابق لم يخرج عنه الا فى المدابغه خشف بالخا المعجمه
والشين والاختان من اهل المراه والاحما من قبل الزوج والاصهار يعمها وجه ادخال حديثه فى باب الوصيه
ان الصدقه المذكوره يحتمل ان يكون على ظاهرها ويحتمل ان يكون موصى بها اخنت بالنون ثم الخا المعجمه ثم التا المثناه اى انثنى ومال عنه فراق اخياه برحم الله بن عفرا قال عبد الحق فى الجمع بين الصحيحين
سعد بن خوله وقال غيره يحتمل ان يكون عفرا اسم ام سعد وقال الدمياطى قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ
بن خوله ولعل الوهم اتى من سعد بن ابرهم وقد ذكره البخارى فى الفرائض من حديث الزهرى عن عامر
وفيه الناس سعد بن خوله والزهرى احفظ من سعد بن ابرهم قلت والشطر قدره الزمخشرى
الفا قوا بالنصب بفعل مضمر اى اوجب الشطر وقال السهيلى الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب اضمار
بعد الحذف والخفض مردود على قوله الى قال الثلث والثلث كثير جوز الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب

على الاكثر او بفعل مضمر اى هب البلث وانصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اى يكفيك البلث او خبر مبتدا محذوف اى المشروع البلث **ان تدع** روى بفتح ان وكسرها والفتح على التعليل والكسر على الشرط وال للنووى وكلاهما صحيح ورجح القرطبى الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتدا اى ودعك اى تركك ورشك **اغنياء** ثم ان الجملة بأسرها خبر ان **خير** فنه حذف اى هو خير وقال ابن مالك على حد فزاه طاوس وسلوك **عن** التيامى قل اصلح لهم خير **عاله** جمع عائل وهو الفقير **تكففون** تكفف الناس واستكف اذا بسط كفه للسؤال او سأل ما يكف الجوع **حتى اللقمة** والنصب عطف على يفقه ولو رفع جاز على انه مبتدا وخبرها الخبر **لوغض الناس** اى لو نقصوا فى الوصية شيئا من الثلث ويحتمل ان يكون لو للتمنى فلا يحتاج لجواب ويجوز ان يكون شرطية فيكون الجواب محذوفا اى لكان حسنا **حديث زعمة** سبق **حديث ان تصدق** وات شيح سبق فى الزكاه **اياكم والظن** بالنصب على التحذير **ان هذا المال** خضر حلوة بكسر الضاد اى ناعم مشتهى شبهه بالمراعى الشهيه للانعام والتانيث على معنى المشبه به اى هذا المال شئ كالخضرة وقال ثابت معناه ان المال شبيه بالبقلة الخضرة او فاكهة المال وهى الجارية او المعيشة منه خضرة **باشراف نفس** اى حرص يفسر ويطلب **لا ارى** سقط الراء على الراى لاخذ واصله النقص **باذا اوقف** قال القاضى هو لغة قليلة والفصيح وقف وهى رواية الاصيلى فى بعض المواضع **حرام** بالراى فى الابصار **هو** **بحامع حسان** اباطلحة وابيا الى اخره قال الحافظ ابو موسى الدمياطى ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح وايضاحه ان اباطلحة زيد بن سهل بن الاسود ابن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وابى بن كعب ابن وبير بن عبيد بن زيد ابن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار فيجتمع ابوطلحة وحسان وابى بن كعب فى عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع ابوطلحة وحسان فى حرام بن عمرو وجد ابويهما وبنو عدى بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو معاله وبنو معاوية ابنا عمرو بن مالك يقال لهم بنو جدية بطنان من بنى مالك بن النجار فقوله فهو بحامع حسان اباطلحة واما ضمير الشان وفى رواية المروزى والسرخسى وهو بحامع حسان اباطلحة وابيا وفى رواية هو بجمع حسان وابوطلحة وابى برفع الجميع وهو صواب ايضا **ياعباس بن عبد المطلب** بحوز فى عباس الرفع والنصب وكذا فى ياصفية عمة وكذا فى يا فاطمة **سرحا** سبق فى الزكاه **الحراف** بميم مكسورة وبالالف **والمحرث** بفتح الميم وكسر الراء البستان سمى بذلك لانه عارة يحترث اى يحسنى **حدبله** بحاء مهملة مضمومة ثم دال مهملة ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ثم لام ساكنة ثم هاء **بطن من الانصار** **محله** بضم الحاء المهملة وبالحاء المهملة ايضا **مرض ولا سبب اهلك بنفسها** اى ماتت فجاه قال القاضى ضبطناه بالفتح على المفعول الثانى اى

اى كما وصفت بانه هو احد
الوالدين او فاطمة ابنة محمد على
الروايتين فاطمة سيدة نساء
هذه الامة ٥

م طلع مع الله تعالى
والله يحمى الزاهدين عن الشر

اقتلتها الله بنفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهاية على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون التا للنفس اى احدث بنفسها قلت والنفس هنا مونثة وهى بمعنى الروح **وارها** بضم الهمزة اى اطنها **تمح** بمثناة مفتوحة وميم ساكنة وحاء معجمة كذا قيده النووى وعين وحكى المنذرى بفتح الميم **باذا اوقف ارضا ولم يسم الحدود** اى عرف المبلغ بان الارض اذا كانت معلومة معينة لم يحتج الى ذكر حدودها عين معهم كذا قيده النووى وعين وحكى المنذرى بكسر المعجمة وهو خطا **ارضا مشاعا فهو جائز** هذا انباه على الضم وقفوه ولم يسموه ولكن ذكر محمد بن سعد فى الطبقات عن الواقدى ان النبى صلى الله عليه وسلم اشتراه من بنى خزاعة بعشرة دنانير فهذا عنه الصدق ودلكه والله اعلم انه لما كان للتيمم لم يعمله من بنى النجار الا التيمن **فاخبر عمر انه قد وقفها لسعتها** بتشديد الفاء ولابى زيد فيها وهو اوضح **لا تقسم ورثتى** سهامهم ورثته القوة والا فقد قال انا معاشر الانبياء لا نورث **وقال للمرجومة من بنائه** وروى من نسائه وهو اصوب **غير مضره ولا مضر بها** الاولى بكسر الصاد والثانية بفتحها **رومة** بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها **عذق يزيد** بتشديد الدال تانيث الابد **محوصا من ذهب** بالحاء المعجمة وتشديد الواو والصاد مهملة اى عليه صفاح الذهب مثل خوص النخل وفى حديث مثل المراة الصافية مثل التاج المخوص بالذهب **نلا حضر جداد النخل** بفتح الجيم وكسرها قطع تمرته **فيد ركل تمر على ناحيته** بيد رامر ومعناه اجمع وضع من البيدر وهو الجرين **اعروا لى** بضم اوله مبنيا للمفعول يسمر فاعله يقال اعريت كذا اذا فجع به واولع **كانه** بجنى البيدر **لم ينقص تمره** بالنصب على التمييز وينقص بمثناة تحت ويروى فكانها وانث البيدر والمراد التمرة التى فيه ومن رواه بنقص بمثناة فوق رفع تمره فاعله بتنقص وصح نصبها على التمييز ايضا **كتاب الجهاد ما لك** من معول بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة **الوليد بن العزار** بعين مفتوحة وبا ساكنة وزاى **قلت لم اى** قال ابو الفرج هو بالتشديد كما سمعته من ابن الحشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز الا سوه لانه اسم معرب غير مضاف فلست لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه فى الاستفهام والتقدير لم اى العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فما الاسكان **لا هجره بعد الفتح** يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة بدليل الحديث الاخر نفسم لها جريتها بعد قضا الحج **واذا استنفرتم فانفروا** اى اذا دعيتم الى الخروج فاخرجوا **ترى الجهاد** بنون ويروى بالتا **لكن افضل الجهاد حج مبرور** سبق فى الحج **جهاده**

في طوله بكسر الطا وضم الواو الحبل تشد به الدابة ويسمى صاحبها مطرقا ورسنا ترعى ص

بجم مضمومة ثم حا ابو حصين بحا مفتوحة هو عدد بن عاصم لسنين اى بعد والشطا وفى المثل اشد الفصلان حتى القرعى اى مرحب قلب له حسنات اى كتب الاستثنان له حسنات بضب مفعول ثان توكل الله للمجاهدين وفى رواية تكفل وهو معناه اوترجمه بفتح الدال لانه بلاقى وهو منصوب عطفا على ادخله مع احرا وعسمه قيل ارمعنى الواو وقد رواها ابوداود كذلك وقيل للتفهم قله الاجران غانمة الغنيمة وان خلت فلا وهو ضعيف وفى الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا ثلثى اجرهم وتبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة ام حرام بالراء نت ملحان بكسر الميم نقل النووى فى شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له ه وانما اختلفوا فى كيفية ذلك هل خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمية بينهما ه وقد بين ذلك الحافظ الدمياطى فى جزء افرده فيه واما من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوة بالاجنبية لانه معصوم يعلى راسه بفتح الهاء واسكان الفا تعالى فى راسه تنشه المسبح هو امه سبح البحر بالتحريك وسطه او معظمه او هوله اموال الاسرة جمع سرير وفى رواية الدينة كانت فى سهل البحر فركبت البحر فى زمن معاوية طاهره وقت اماوته وقال الدمير بن بكار كان وكوب معاوية البحر فى خلافة عثمان فى سنة ثمان وعشرين العرد دس قيل البستان بلغة الروم تعرب فانه اوسط اجنه اى افضلها كقوله تعالى امه وسطا اى خيارا وتوته عرش الرحمن قبته الاصيلى بضم القاف اى اعلاه والجمهور على النصب على الظرف ولم يصحح ابن قرقول غيره كذا فى الاصيلى وقال انه وهم عنه والضمير فى فوقه يوهم عوده للفردوس وقال السفاقسى بل هو راجع للجنة كلها العدوه والروحه المرة من غدا اغدو ومن راح يروح اى الخرجة الواحدة فى هذا الوقت من اول النهار وآخره فى الجهاد خير من الدنيا اى ثواب ذلك فى الجنة خير من الدنيا لقاب قوس احدكم قاب القوس قدرها طولها قاله الخليل روحانهم انكنا هم كورعين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان روحانهم بمعنى ارواحهم فان روح لا تعدى بالباء على الاصح قال فى المحكم يقال تزوج امراه وبامراه واى بعضهم بعدية بالباء وقال ليس من كلام العرب قند بكسر القاف اى قدر ولنصفها بالنون ثم صاد مهملة بعدها الفا مثناة من تحت اى خمارها لوددت انى اقتل فى سبيل الله قيل قاله قبل نزول والله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى التعالى فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحا البحر الاخضر الاسود مع معاوية اى فى خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال الكلبى سنة ثمان وعشرين ثم قفل فاقفلن راجعين ومنهن ان الموت فى سبيل الله ممتزله الفضل فيه فى الثواب نحت افواما من بنى سلم قال الدمياطى هذا وهم لان بنى سلم الذين قتلوا السبعين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عين تابت عن انس قال حدثنا نبى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انحت معنا رجالا يعلموننا القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء منهم خالى حرام سبعين هم القراء قال امنونى

ان

وللعدو مرة وذو ول ملك الدال حكاه الفراء جمع ذوله وروى ص

ثم مشددة فرس من الفور اى بحوت ثم نسخ بعد اى لفظه فاسقط من التلاوة وقال الدراوردى مرويسكت عن ذكره لتقادم عهده الا ان يذكر معنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الاخر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم اربعين صباحا بعين الصلاة رعل بكسر الراء ونوكان بكسر اللام وفتحها قبيلان هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت لفظه ما موصولة بمعنى الذى اى الذى لقيته محسوب فى سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر الواقدى ان الوليد بن الوليد ابن المغيرة لما كان وقف اى صبر فى صلح الحديبية على ساحل البحر فى محاربة قريش وتوفى ابو نصير ورجع الوليد الى المدينة فحضر بحرها فانقطعت اصبعه فشده وقد ذكر ابن اسحاق الدنيا فى كتاب محاسنه النفس ان جعفر الما قتل مؤته ودعا الناس بان يواسوه فاقبل رثاه فاصيبت اصبعه فاربجز وجعل يقول

هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت

وانس لا تبقى على موتى هذا احاض الموت قد صليت

وما تمنيت فقد لقيت ان تفعل فعلها هديت

وقد اختلف فى صدوره من النبى صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد وهذا واقع فى القران بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات ولا شك انه ليس بشعر وكان على زنته ومنهم من ينشده باسكان التا حتى يخرج عن الوزن لا تكلم بضم اوله اى يجرح سجال بكسر السين المهملة اى الامر ذو لا بالنصب الكانى بفتح الباء وتشديد الكاف والنون المشددة نسبة الى بنى الكاس من بنى عامر ابن صعصعة لدين الله ما اصنع فى موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد انكسف انهزم وقد قتل به بتخفيف الميم وقتل الجوهرى وغيره من المثلثة وهى قطع الاعضاء وجدع للانف والاذن الربع بضم الراء وتشديد الباء لابره اى لا ترسمه الرا الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل اى من بنى السيد قبيلة من الانصار مقنع بالحديد اى مغشى ام الربع بضم الراء بعدها موحدة ثم عين مهملة نبت انس قال الدمياطى انها ام حارثة ابن سراقة ابن الحرث ابن عدى بن مالك ابن عدى بن عامر ابن عم عدى بن النجار الربع بنت النضر اخت انس ابن النضر ابن ضمضم ابن زيد بن حرام بن جندب عامر بن عم عدى وهى عمه انس بن مالك ابن النضر وهى التى كسرت ثنية امراه وامر بالقصاص فعفا القوم وقد رواه على الصواب سعد بن عبادة ورواه الترمذى فى التفسير عن عبد بن حميد عن روح بن عباده عن سعد عن حماده عن انس ان الربع بنت النضر اتت النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اى لا يعرف رامه يقال بفتح الراء واسكانها وبالاضافة وعدمها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدرى وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره يزيد بن ابى سفيان بالياء والزاى روى له البخارى هذا الحديث الواحد

وفي الجمعة فاتاه وهو واخوه في حائط لهما قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى
مادة بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتادة في عهد عمر وكان عمر ابو سعيد حين بنى المسجد
نحو عشر سنين او دونها لسه لسه بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء رجل عمار ترجمه
عصب راسه العطار بالتخفيف اي احاط به وبه سميت العصبة فرانه الرجل لابيه وقيل رتب راسه وعلق
به واوما اي اشار وقال وما الم سكى او فلا سكى هذا شك هل قال لغيرها لعلك تبكي او نهاها اذ لو حاطها
لقالها لم تكن بالسوق وقد سبق منه لفظ اخرى الجنائز وان كنه بحائط ارقه السوف لمعها ما خوذ من البريق
ولابن السكن تحت الابارقه والابرق السيف ودخلت الالف عوضا من الباء ولم يذكر البخاري من الحديث شيئا
يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا
ثبت لها طلاق ثبت لها ارقه ولعان فلم يقل ان شاء الله اي نسانا لن نراعوا اي لم يوجد سبب
الروح فسمي سبب الروح روعا وحضاه لجرا اي واسع اجرى مقفله بفتح اوله وثالثه ورابعه
مرجعين اي مرجعه وكان عام تمانيه نطفت تقال علق بفعل كذا لطفق اصطروه الى سمره
اي الجاوه الى شجره السمر لخطفت بكسر الطاء لو كان لي عدد هذه العصاه نعتا منصوب خبر كان او على
التميز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعصاه نثرا مالكا في الوقف والوصل وهو شجر الشوك
كالعوسج واحده عصه بالها والعصا وقيل عصاه وعصيه العجد ذهاب القدرة والكسل
القعود عن الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله والهرم ويذكر عن ابن عباس الغر واثبات ووقع في رواية الطاسي
سلاما لا لالف ولا وجه له لانه جمع الموتى السالم لهذات ب ـــ الكافر بقتل المسلم ثم
يسلم يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحرمي يضحك الله اي يتلقاهما
بالرحمة والرضوان وما احسن تقديم هذا الحديث على قصة ابي هريرة ان فوقل بقافين مفتوحتين
واسمه النعمان رجل مسلم قتله اثبان في حال كفر وكان اسلام اثبان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار
عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة قال ابو الفتح ولا ادري ما معنى
ناس فوقل الا ان النعمان بن مالك ابن بطنه ب ـــ انصاري وبطنه هو قوقل كان يقول للحائف قوقل حتى
شيبت وانكاس وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان ابن امية وقيل من القوافل يوم بئر
العباس ابن عباده قتله صفوان ايضا فقال ابن سعيد بن العاصي هو ابان كذا سماه ابو داود في
روايته وانحنا واانحنا واذ انون اسم فعل بمعنى اعجب وقتله وانما وروي وحي بعده تعجبا توكيدا
واذ المنون كالاصل فيه واعجي فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا كما فعل في يا اسفا وياحسرتا وفيه
شاهد على استعمال واني في منادى غير مندوب كما يراه المبرد لوبز الوبر باسكان الباء وبه

كذا روى حروفه في الوزن
لهم او ماله لو لا انت ما
اهتدينا ان الاولى بغوا علينا

لشبه السنور والجمع وبار وروى بفتح الباء من وبر الابل يحقر الفعل الاول سهيه في تدومه يوميدلي من
موضعه وعلى الثاني شبهه بما يعلق من وبر الشاه اي هو ملصق بفرش وليس منهم تدلى اي انحدر وقد روى
كذلك وروى تتردى وكلها بمعنى واحد من قدوم ضان اي من ظهر فحل وضان اسم جبل بارض سود وقدوم
بفتح الدال تنفيه به ونحوه لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم الدال وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي
ومعناه على هذا من القدوم اي جاء من هذا الموضع ورد هذا رواية من روى راس ضال وماله الحربي
فعلى انه تثنيه اكيل روقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال باللام المخففة كذا لابن السكن والقابسي
والهداني زاد في رواية المستملي والضال السدر قال الفاضي وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي اولى وقال
الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون وباللام وهما بدل من اللام كما قالوا فرس دقل ودقن
اذا كان طويل الذنب وقاله بعضهم انه الضان من الغنم فكون الفه همزه وجعل قدومها اي روسها
المتقدمه منها وروى الحرف الذي قبله من وبر بفتح الباء اي شعر روسها قال الفاضي وهو مكلف وتحريف
وقال ابن دقيق العيد في شرح الامام رواه الناس عن البخاري بالنون والهداني بانه رواه باللام وهو الصواب
والضال السدر البري واما اضافه هذه النسبة الى الضان فلا اعلم له معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد
والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في حديث الختان وهذا اكله بحضرة ابان لا في بئر ونسبته
الى فعله مقدرة على العقال لما قال لا تفسر عليه سوء علي اي يحسب علي يقال نحسب على الرجل يحله اذا
وكته عليه وعدته به اكرمه الله على يدي يعني بالشهادة ولم يهنني على يديه يعني لم يقدر موتي بقتله
اياك كافرا الا ادري اسهم له ام لم يسهم فقد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ب ـــ الشهادة سبع قال الاسماعيلي الترجمة مخالفة للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى الحديث
بالسبع فقد ورد لكنه ليس على شرطه العرق بكسر الراء والعربي بمعنى صاحب الهدم باسكان الدال وهو
بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وفتحها ما انهدم اللهم ان العيش عيش الاخرة قال الداودي انما
قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواة على المعنى وهذا الذي ذكر بهذا الموضع يترك لاهم
ان العيش عاسوهم جمع مسن وهو مكسف الصلب من العصب واللحم على الجهاد ما بقينا ابدا هذا هو الصواب
وفي نسخة على الاسلام ولسن يحزنون لولا انت ما اهتدينا ليس بتزنه هكذا وانما هو ان الالى هم قد بغوا
علينا فاسقطوهم لان وزنه مستفعلن مستفعلن فعولن وروى ان الاعادي بغوا علينا وهم لا يتزن
الا بزياده هم او قد وهذا كله على رواية الالى بالقصر اما على ارادة مونث الاول اي كما عمه السابقة وامما
على انها هي المحصوله بمعنى الذين ويكون خبر ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا طالبون وقد قيل ان معنى ابه

اولاى ممدودة الى لاشابة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن من ينفق زوجين اراد ان سمع المنفق ما
سفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي ينفع الزوج على الواحد والاثنين وهو بهما على
الواحد اى قل اى هلم يا فلان وقد اختلف هل هو مرتجل بلان والمشهور على انه ليس مرتجلا لانه لا يقال
الا بسكون اللام ولو كان مرتجلا لبنى على ما يبنى عليه نحو حيهل او ضمها قال سلمويه ليست مرتجلا وانما هى صيغة ارتجلت فى النداء
وقد جاء فى غير النداء وهذا قال امسك فلانا عن فل بكسر اللام الدانيه قال الازهري ليس مرتجل فلان
ولكنها كلمة على حدة فتنوا سد بوقفها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم بنى وجمع
ومونث وقال قوم انه مرتجل فلان بحذف النون للترخيم والالف لسكونها وفتح اللام وتضم على لغة من ينتظر
الترخيم انتهى وحينئذ يحصل فى لام قل ثلاثة اعاريب الاسكان والضم والفتح لا تنوح عليه مقصور وقال
ابن فارس يعد ايضا اى لا جناح عليه اولا هلاك اى ان هذا الرجل لا باس عليه ان يترك ما ناوح وقد ذهب
الى اخر بركات الارض حبراتها وزهرتها زينتها وما يعجب منها ويعنى باحداثها الكلمة الاولى التى هى
انما اخشى عليكم الى اخرها وما الاخرى ثم ذكر زهرة الدنيا اوما الى النهوة للاستفهام والواو مفتوحة
وبقيه الحديث سبق فى الزكاة كان على رؤسهم الطير بالنصب اسم كان وعلى رؤسهم الخبر اى ان كل
واحد صار ممكن على راسه طائر يريد صيده فلا يتحرك وما فى حديث سبق فى الزكاة خلف بحذف
اللام اى اقام بعده فيهم وقام عنه ما كان بفعله لم يكن يدخل المدينة بيتا غير بيت ام سليم يريد
انه كان يكرمها ولا يقدر احد على اخذها ام حرام بنت ملحان خالة انس بن مالك وزوجة عبادة بن الصامت
كانت اختها ام حرام خالته من الرضاع على قول قتل اخوها معى هذا الابد منه تاويله فانه قتل بمعونة
ولم يشهدها النبى صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل اخوها بسبب سببى حسر ياكا والسين المهملتين اى كشف يحط
اى من الحنوط بئس ما عودتم اقرانكم ولا ارى بعد عودتكم بمعنى العهد فى تركهم ايانا على ما كنتم
اتممتم الفرار عادته للنجاة وطلبا للراحة من محاذاة الاقران ان لكل نبى حواريا اى انصاريا قال الزجاج
ينصرف لانه منسوب الى حوار وليس كحوارى وكراسى لان واحده حى وكرسى
سفر الاثنين اى سفر الخميس ودون ثالث لم يرد يوم الاثنين كما توهمه بعضهم وانما فيه
سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين انى الى السفر بمعجمتين هو عبد الله
مع البر والفاجر كذا فى روايته اى مدرون فى روايته غيره على البر والفاجر فعلى الاول يحمل على الامام العدل
وغيره وعلى الثانى يحب على كل احد واستنبط البخارى الترجمة من قوله الى يوم القيامة الخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم هما بدلان من الخير او خبر مبتدا اى هو الاجر والمغنم وهذا

نفسر

يفسر قوله ما بال من اجرا وعنه وان او بمعنى الواو ومن احتبس فرسا فى سبيل الله يريد لاحتباس الصدقة
بالوقف فان شبعه وريه وروثه وبوله اى مواد ذلك اللحف بضم اللام وفتح الحاء المهملة على الصغير وبفتح
اللام وكسر الحاء موزن رغيف كذا ضبطه القاضى بالوجهين وذكر الثانى الهروى وقال سمى بذلك لطول ذنبه فجعل بمعنى
فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال الخارزنجى وقال بعضهم انما هو اللحم بالحاء المعجمة قال ولا وجه له والمعروف الاول
وقال صاحب عمراه الزمان هو بلام مضمومة وحاء معجمة كذا فيه الخارزنجى وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدى انه الكميت
سقدم انما المهلة لانه كان كالملحف لعرفه قبل التحفيف بنون عفر بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضى
فى المشارق انه بالمعجمة وانكروه عليه قال صاحب المطالع لا ادرى هذا ولا روشه وقال ابن دحيه ولا رواه احد
الا المهلة وهو تصغير الاعفر كسويد والقياس الاعيفر انما الشؤم بالهمز وقد يخفف مقصورا وواوا اى ان
كان ما يكره ركان غايته فهى هذه الثلاثة وخصصه بها لانه لما ابطل مذهب الحزر قال فان كانت
فى احدكم دار يكره سكناها او امراة يكرهها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحدث اى هريرة الخيل
لرجل احد ستق فى السوق فى باب شرب الماس والدواب من الانهار ابو عقيل بفتح العين بشير بن عقبه حمل
ادهم اى فى لونه غير حالطها سواد ودلك اللون هو الرمك سبه بكسر السين المعجمة وفتح الباء المشاة تحت
اى ليس فيه لمعة من غير لونه قال الخليل الشبه بياض مما خالفه من الالوان وكذا السواد فى البياض ادفاع على
معناه وقف للحمل من الاعداء والكلاله قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اى وقفوا فوثب طفر يعالا عطوها
جابرا بهمزة مقطوعة كان السلف يستحبون الفعوله وفى نسخة يستحسنون ان وجدناه لبحرا اى جريا
وان فى قوله الكوفى بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصرى مخففة من الثقيلة يوم خيبر اى فى عام سبعة وان ابا
سفيان هو ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن سيانى الضريح به ليس بابى سفيان حرب وان كسوه لوقوعه
بعده واداكان لقوله تعالى ما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا انا النبى لا اكذب كان بعضهم يرويه
بالنصب لتخرجه عن وزن الشعر وحى فيه ما سبق من الاموال الغرز للحمل عنزله الركاب للفرس ركوب
الفرس العرك المشهور ضم العين وقال السمانى بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عرك
الفرس ركبه عريانا قال وهى نادرة وضبطه بعضهم باسكان الراء وتخفيف الياء اى ليس عليه سرج ولا اداة ولا
يقال مثل هذا فى الادميين انما يقال عريان وتقال للفرس الذى لا سرج عليه عرى يلطف بكسر الطاء
وضمها اى يعطى السير مع تقارب الخطى لا يحارك بالجيم اى لا يطيق فرس مجاراته اى الجرى سبق السبق
باسكان الباء مصدر التضمير ان يسمن ثم يجرى حتى يهزل وقد هب لحمها وبقى قوتها من الخفيا لحاء مهملة
والمد والقصر موضع خارج المدينة وبعضهم يقدم الياء على الفاء والثنية اعلى الخيل يوزع يرتق سقد بيم

الراى قبيله من الانصار **القصوا** بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعة طرف الاذن ولم يكن ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت عادته فى الحرب واخر كل شئ قصاه وقيل القصواهى التى ابتاعها من الى بكر بكه وهاجر عليها باربع مائة **العضبا** قال ابو عبيد وابن فارس وغيرهما القب لها ولهذا قال فى الحديث لسمى والا فهى فى اللغة المقطوع به الاذن **ماحلات** اى ناخرت وقد سبق **وقعود** بفتح القاف وهو البكر حين يركب اى يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتى عليه سنتان الى ان تتنى فاذا انثى سمى حملا **سرعان الناس** بالتحريك اوائلهم وضبط بكسر السين ومنهم **سقط** بفتح القاف وربما ضمت **وقطه** مفتوحات وهى كذا فى نسخ قرطه ابن عمرو بن لوذان بن عبد مناف روح معاوية ابن ابى سفيان الفزارى والى طوالة قاله ابو مسعود الدمشقى **النبل** لاواحد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام سبعون ملجان سبق لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه الرواية والسياق السابق وكانت تحت عباده يقتضى تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها **اوى حدم** جمع خادم انحا اجل **والسوق** جمع ساق **بنقران** بضم القاف بعدها زاى **بنقالها** ونقران لها ونيا دى فى نصب القرب وحدا لان بنقر غير منون واوله بعضهم بعضم اكار ورواه بعضهم بضم الحاء جعله رباعيا من افقر فعداه بالهمز يريد تحريك القرب وتوريها لشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتداء والجملة فى موضع الحال **لم يفرحاله** بضم المثناة من فوق لانه ماضيه رباعى **المرط** بكسر الميم ملحفه تؤتزر بها وعزا ابن فارس الفتح **ام سليط** بفتح السين **تزفر** بتقديم الزاى اى تحمل حملا على ظهرها قال منه رفر وارفر وروى المستملى والحارى قال ابو عبد الله تزفر بخط قال القاضى وهو غير معروف فى اللغة **الزمع** بضم الزاى على التصغير **بنت معود** بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده بعدها دال مهمله وربما ابدلت مهملة **ويرد القتلى** الى مواضع قبورهم **فيرامنه الما** يقال يرادمه ويرف اذا حرى ولم ينقطع **لتحس** بفتح العين قيده الحوهرى وسبقوان صاحب النهاية اقتضى كلامه ان الاعرف الكسر اى عثر فسقط لوجهه قال ابن السكت التحسان تعثر على وجهه والكسان كر على راسه ابن فارس يقال تعسه الله ونكسه وقد يضم التا **واذا شيك** اصابته الشوكة **فلا انتقش** بالقاف اى فلا خرجت بالمنقاش يقال دمسنى الشوك اى استخرجته قال ابن قتيبة وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اى ارتفع يقال تعست الرجل وانعسته اى رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة **اشعث راسه** بفتح اشعث ورفع راسه والاول مجرور بالفتحة لانه غير مصروف وهو صفة لعبد المجرور وكذا معنى **يداله احد** اى ظهر **هذا جبل يحبنا ونحبه** اى اهله ولعله اشارة الى الشهد الذى فيه هذا اولى مما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينة يريد الثناء على

ولعط البخارى فى اسناد هذا الحديث زاده من قدامة الثقفى بن الى اسحق ح

الانصار وقيل على الحقيقة لان الجمادات تعقل عند الاعجاز **ويارك لنا فى صاعنا ومدنا** اى الطعام الذى فيهما **مورق العجلى** بفتح الواو وكسر الراء **اكثر ما طلامن يستظل بالكساء** اى لم يكن لهم اجنبه لما كانوا عليه من القلة **كل سلامى** يريد كل عظم بالبدن **يحامله علينا** يعينه فى الحمل فيحمله عنه **يرفح** بالفاء وروى بالنون معناه يحمل **وكل خطوة** ضبطت بالفتح والضم **دلك الطريق صريفه** بفتح الدال مصدر بمعنى هدى ولم يذكره الجوهرى فى مصدر دلك بل قال دلالة وطوله **راهقت الحلم** اى قاربته **من الهم والحزن** اكثرهم لا يصرف بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما سيقع **وصلع الدين** بمعجمتين ثقله **سدحى** بضم الحاء وكسرها **وقد قتل زوجها** كذا فى ابن ابى الحقيق **وكانت عروسا** فيه اطلاق العروس على المراة خلافا لمن زعم انه يقع للرجل فقد نص الخليل انه يقع لهما ما داما فى بقرسمها ايام **الحيس** الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت **حسوى** التحويه بالحاء المهملة ان يدير كسا حول سنام البعير ثم تركبه **هل يصرون وترزقون الا بضعفائكم** زاد النسائى فى سننه بصلوتهم وصلاتهم ودعائهم ووجهه ان عباده الضعفاء اشد اخلاصا خلوا من التعلق بالدنيا وصفا ضمائرهم مما يعطعهم عن الله فجعلوا همتهم واحدا فركت اعمالهم واحسن دعاؤهم **العمام** بكسر الفاء وبالميم الخاتم من الناس واحدله من لفظه وقيل بفتح الفاء **لا تقال فله ان تشهد** قيل ليس فى الحديث ما يدل على معنى الشهادة شئ وانما فيه ضرب المثل والمعنى المترجم له قولهم ما اجرا فلان بدحون فضله وغناه فاوحى الله اليه بغيب مال امره حتى لا تشهد والاحد شهادة فاطعة عند الله **وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل** اسمه تزمان وهذا فى عداد المنافقين وكان قد عاب يوم احد حين خرج المسلمون وقاتل وبالغ **شاده ولا فاده** تحت المحذوف اى لسمه شاده ويحتمل ان يكون للمبالغة كعلامه والشاده عاشرت عن صواحبها وكذا الفاده التى انفردت لصفقه تامه لا سعى شيا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاده من كانت فى القوم ثم شدت منهم والفاده من لم يخلط تعهم اصلا **ما اجرامنا** مهموز اى ما اعنى منا **اما انه** بالتخفيف استفتاحيه وان مكسوره او بمعنى حقا على راى فكون مفتوحة **وذبانه** طرفه وقيل حده **من بدسه** قال ابن فارس البدك للراه ويقال للرجل بدوه مهموز اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز **انفا** الساعة وهو ممدود **مما يعبد وللناس** زيادة حسنه يرفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب فى كتاب الفصل ان من اول الحديث الى قوله شتى اوسعد من اول النبى صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك مفصلا **على نفر من اسلم يتصلون** يتراموون بالنصال وهى السهام **ارموا بنى اسماعيل** فيه دلالة لقول من قال ان اليمن من ولد اسماعيل قال عمرو بن بحر ولا يصح ذلك ويمكن ان يريد يا بنى

اسماعيل بنوه القوه لانهم رموا مثل رميه ونحوه نانا معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور ان العسيل بفتح العين لانه عسلته الملائكه حره كما وزاى ابن ابى اسيد بضم الهمزه مصغر حسن صعفا قال ابو سليمان فى بعض النسخ اسفلا ومعناه العرب منهم من اسف الطائر يسف طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا اكتبوكم بتاء مثناه من فوق موحده يقال كتبت واكتبت اذا قاربت واكتبت الغريب والنهبه فى اكتبكم لتعديه كتب فلذلك عداها الى ضميرهم وقيل معناه كاملوا علكم وكاثروا وذلك ان النبل اذا رمى الجمع لم يخط نبله ردع لهم بتترس وروى بترس بتا واحده اى يتسترس بترسه بشرف اى نظر يعلو رابعيته بفتح الراء وتخفيف الياء السن التى بين الثنيه والناب والفاعل ذلك عتبه ابن ابى وقاص اخو سعد لعنه الله ورماه ابن عمه بها فقال خذها وانا ابن عمه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اقاك الله فى النار فدخل بعد ذلك ضرع غنم فنطحه تيس منها فدراه فلم يزله مكان المحز الرسل فرقا بالمهمز انفطح ابن الحدثان بفتح الدال على ما زات رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدى بتشديد الدال رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابى وامى قيل فدصح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه والمقدم من النبى دعا وادعيته مستجابه وقيل انما فداه ابوه لما ناله وقال ابن الزملكانى الحق ان كلا من السعدين نعلت بالحروعن وضعها وصارت علامة على الرضى فكانه قال ارم مرضيا عنك يوم رعاث بضم السا والعين المهملة مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينه وسبق هذا الحديث فى باب صلاة العيد وكان يوم عيد سبب يوم خبر واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسميه وجرها بعد ويروى يوما عندى لم نزاعوا يريد لا تحافوا والعرب تكلم بهذه الكلمه هكذا بفتح لم موضع لا ويقال ان تقدم لم يكن خوف فمراعوا العلالى بفتح العين جمع علياء عصب فى العنق يوخذ من البعير ثم يشق بمدية اسفل العجد واعلاه يجعل موضع الحلبه وقيل ضرب من الرصاص وكذلك قرن تاليك حكاه الفراء والانك بالمد وضم النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له وهو من شاذ كلامهم ان يكون واحد ليس افعل وقيل القصدير فلما ثقل بجمع العصاه شجر البادية والشوك سمر واحده السمر واذا عنده اعرابى هذا اسمه عوسج بن الحارث ذكره البخارى فى المغازى اخترط سيفه جرده من غمده صلتا اى مجردا من غمده وهو نصب على المصدر وشام السيف اى اغمده وقيل سله ونظر اليه من شام السحاب فهو من الاضداد وكانه اعنى الاعرابى انصرف عما هم به الى النظر الى حوده السيف فها هو ذا جالس بالرفع عند النحويين على جعل ذا من صله ها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلى خبر بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر او بدل من هو وجالس الخبر وروى بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا كما

نتور

نقول هذا وندعا اللهم انى انشدك عهدك ووعدك ولابى ذر اللهم انى اسالك انجاز وعدك واتمامه باظهار دينك اللهم ان تشا لا تعبد هذا تسليم لامر الله فيما شاء ان يفعله وهو رد على المعتزله القائلين ان الشر غير مراد الله حسبك اى يكفيك ويقال بسكون السين كما قاله امرو وروايه مسلم كفاك منا شدتك ربك وهو مرفوع منا شدتك ونصبه وهو الاشهر فمن رفعه جعله فاعلا يحسبك ومن نصبه فعلى المفعول مما فى حسبك من معنى الفعل من الكف الحنث اى دا ومت الدعا مثل النخل والمصدق سبق فى الزكاه وانما قال الى يرافعه لانه عند المصدر وهو مسيلك الغلب من بحت بالضم على البنا لقطعه عن الاضافه كقوله تعالى من قبل ومن بعد باب الحرير فى الحرب كما ضبطه ورا ساكنه وروى بالحكم والرا المشدده حديث الباب يشهد لكل منهما سكبا كذا وقع فى بعض النسخ وفى بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل فيه واو فهو مثل دعوا الله ربهما نعم ذكر فى الصحاح انه يقال سكبت وسكوب فعلى هذا يصح سكبا تخر منها الخز القطع العنسى بالنون نسبة الى قبيله من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عبس بالبا بالبصره فدا وحبسوا اى المغفره والرحه لانفسهم باعمالهم الصالحه وقوله فى الكره الثانيه لانه كان قد اخبرها انها من القوم الاولين استحق بن محمد الفروى بالفا ورا ساكنه نسبة لجده ابو فروه قال اليهود اى عند نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاه والسلام ويكون اليهود مع الرجال عمرو بن يعلب بمناه مفتوحه وعين مجمعه ساكنه ولام مكسوره من اشراط الساعه علامتها الجان بفتح الجيم وتشديد النون واحدها مخر وهو التريس المطرقه بضم الميم واسكان الطا التى تجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقه ثم يلصق عليها ويجعل طاقه فوق طاقه ومنه طارقت النعل اذا صيرت حصفا على حصف اراد بذلك عرض وجوههم ورواه بتشديد الراء للتكثير دلف الانوف بضم الدال المعجمه وسكون اللام جمع ادلف هو القصير الانف وقال ابن فارس الدلف الاستواء فى طرف الانف والانوف جمع انف فى الكثره وفى العله انف وكذا روله العزاز شبان جمع شاب واخفا وهم جمع خف بكسر الخا وجعل خفيف وخف لا سلاح معه يتقله ويروى خفا هم حسرا بضم الحا المهمله وتشديد السين المهمله جمع حاسر الذى لا درع معه جمع هوازن مجرور بالفتحه لانه غير منصرف سانكادنسقط لهم سهم اى من حسن اصابتهم الرمى لا يسقط لهم سهم الا الارض والرشق بفتح الرا الرمى استنصر دعى الله بالنصر وحدث اشتد وطابك والسلا سبق فى الصلاه وقول البخارى الصحيح اميه هو كما قال لان ابى بن خلف قتله النبى صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد بعد بدر والقليب البير قبل ان تطوى باب دعوه اليهود والنصارى يريد لزوم الدعوه قبل القتال واما حديث ابن عون عن نافع عن ابن عمر فى اغاره النبى صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق

فقد ذكره البخاري في كتاب الفتن وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حلم على انه بلغتهم الدعوة كتب الى قيصر
هو لقب هرقل كما سبق في اول الكتاب انهم لا يقرون كما انا الا ان يكون محشورا قال السفاقسي كان اتخاذ
الخاتم سنة ست كسرى بفتح الكاف وكسرها وحدث هرقل سبق في اول الكتاب وزاد هنا بدال على
الدالة الغلبة اي بعلمه مرة وبعلمنا اخرى على رسلكما بفتح الراء وكسرها التؤدة والسنة حمر النعم باسكان
الميم اقرأها واجلدها اي خير لك من ان يكون حمر النعم تتصدق وهل انفقتها فحوا عساجيهم جمع مسحاة
والمكاتل جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وتقلون بحد والخميس بالرفع والنصب والمراد الجيش وذرى
بغيرها اي تستتر واصله من وراء الانسان لانه من يرى شيئا كانه جعله وراءه وقد السير اني شيء شيء سيبويه
بالهمز من وراء معنى ستر قال واصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه حتى ثانت في غزوة تبوك اي في سنة
تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف فهابالمدينة محلى المسلمين بحم ولام مشددة اي اطعم لما هبوا
لذلك لتاهبوا اهبة عدوهم اي لعدو والامر عدوهم حتى يلع الكديد بفتح الكاف ان لضيم ظلما وفلانا
هاهبا ابن الاسود ونافع بن عبد عمر وفاما هاوا سلم وحسن اسلامه فلا سمع ولا طاعة بالنصب على
الفتح الامام جنة بضم الجيم وقاية وحصن يقاتل من ورائه ظاهره بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى امام
كقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ اي امامهم وعليها حمل الملك الحديث وان قال لعمر معنى قال حكم
قيل انه سوق من العمل وهو الملك الذي بيعد قوله وحكمه ثار عليه منه كذا الرواية وجاء في بعض طرقه
فان عليه وزرا وكانه حذف في الرواية المشهور لدلالة ما قبله عليه رحلا مودبا بسكون الهمز خفيف
الكلفة كامل الاداة اي على اداة الحرب نشيطا من النشاط لا يطيقها لا يطيقها وقيل لا يدري هل هي
طاعة او معصية واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا نفسا ه يريد لئلا يقع من يقوت الله ان لا يعذبه فيما
نشك فيه حتى يسأل من عنده علم فقد دلك على ما فيه الشفاء منه واوشك ان لا تجده اي يفوت دلك عند
دهاب الصحابة ما عز من الدنيا اي ما بقي وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هذا الاول كالنخب
بنا مبلته مفتوحة وعين معجمة تفتح وتسكن الجدر يكون في طال لا تصيبه شمس فيبرد ماؤه شبه ما بقي من الدنيا
بما بقي من الجدر في صفوه وبقي كدره كتب الي عبد الله بن ابي اوفى فقرانه ان رسول الله بفتح ان
وكسرها الباضح البعير يستعلى عليه عني ويروى اعنا فقار ظهره فقال افقرت الرجل حملا بركت
فقاره اي ظهره قال المغيرة هذا في قضايا حسن يدرج الكلام واستثنا ظهره خلافا للداودي في قوله
لئن زاد العزم على حقه الركص ضرب من السير الجعائل جمع جعيلة من الجعالة ملت لان عمر العزد
بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي اريده ويروى الغزو والاول هو الوجه ان عمر حمل على فرس قال الحميدي

وقفه

وقفه على المجاهدين وانكر ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم ممن يقفه وفي الحديث ما نوديه
وهو سح صاحبه له الحوله بفتح الحاء ما يحمل عليه من كبار الابل فهو اتى عمالي بالعين هذا هو الصواب
وعند الحموي بالحاء والمستملي بالجيم تعضها القضم الاكل بمقدم الاسنان والخا بالفم كله والفحل هنا الجمل
ان يلبس بن عبد وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل هو بالجيم المشددة اي
رحل شعره قبل ان يحرم وهو مصطح من حديث ذكر البخاري منه ما توافق ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من
الناس حتى طار بعض الشارحين بنفسه وتكلف له وجوها عجيبة وبقيه الحديث فرحل احد شق راسه
فقام غلام له فحلق هديه فطر قمس وقد رحل احد شقي راسه فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم
يرحل شقه الاخر وانما اختصره البخاري لان دلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورأيه وليس من شرطه
كتابه وذكر من الحديث ما هو شرطه من اتحاد اللواء واقتصر عليه دون غيره وقد اسنده الاسماعيلي في
مستخرجه وذكره الحميدي بكماله كما ذكرنا بجوامع الكلم يريد القران او السنة فانه صلى الله عليه وسلم كان
يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة مفاتيح خزائن الارض تحتمل ما فتح لامته بعده او بعد الارض
ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيئا بل قسم ما ادرك منها بينكم وانتم تنقلونها اي
تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم بعال مثلث الباء وانقلها استخرجت ترابها النغاو بكسر النون
شيء تشد به المراة وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكره القزاز بشير بن يسار بياء موحدة مضمومة
ثم شين معجمة ثقال لكنا نقال لكت اللقحة الوكها في فمي لوكا والسويق دقيق الحنطة المقلو او الشعير او الدرة او غيرها وشربنا
قال الداودي كذا اراه محفوظا لانه كان في المجاعة ولكن قد لا يسلغ بها الشرب ما سلغه المجاعة عند اهل
السويق املقوا قيد ازوادهم ما بقي وكر بعد اكلهم اي ارباعهم ليسير بعلبه الهلاك على الرحال وهذا
احد عمر من نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استثنا لطهورها لحمال المسلمين
عليها وحمل ازوادهم فاحتى بمثناه من الحشة بالياء الاكاف والوكاف لغة هو للحمار كالسرج
للفرس قطيفة دثار مخمل والجمع قطائف وقطف ويعقر الرجل عن ابنه هذا موضع الترجمة فانه يدخل
فيه الاخذ بالركاب وغيره باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك روى عن محمد بن بشر
عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هكذا صدر الباب وكانه من بعض النساخ وانما
موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر بهذا قوله وكذلك روى عن محمد ابن بشر وربما ابن اسحاق واذا احتاج
الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان ينالها العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك اربعوا على انفسكم بفتح الباء اي كفوا وارفقوا واذا نصوبنا اي اخذونا

ولا اعلم الاقال الغرو بالنصب والجر كلا اوفى اي اشرف على يثنيه اعلى الجبل اوذفد الغليظ من الارض وقيل
ذات الحصى المرتفعه ما فى الوطاء قال السفاقسى ضبط بفتح الواو وكسرها واكثر بعضهم الكسر قيل معناه فى الليل
نهمته بفتح النون اى رغبته وشهوته وحكى السفاقسى كسرها ان ابا بشير بموحدة معجمة وشين معجمة الانصارى
اسود قنس الاكبر وليس له فى كتاب البخارى غير هذا الحديث الاسعن فى رقمه بعير قلادة من ورس بالتحريك واحد اوتار
القوس اوقلادة الاقطعته قال مالك فى الموطا اراه هذا الحديث انما كان من اجل انهم يزعمون انها تدفع العين وهذا
مخالف لترجمة البخارى انها من اجل الاجراس التى تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل ان تخنق لانها عارعت
الاشجار فسببت الاوتار وسعف شعبها فحتفتها اخبرنى حسن بن محمد هو محمد بن الحنفيه وابو رافع مولى النبى
صلى الله عليه وسلم ولهذا استظهر سفيان هذا الاسناد بقوله اى اسناد هذا اوصه حاج حاس محمس
موضع بينه وبين المدينه اثنا عشر ميلا الطعينه المراه فى الهودج وهذه المراه تقال لها ساره مولاة العباس
ابن عبد المطلب لحادى ساحلنا بحرى اوللملهز الساب لدابه وصوابه فى العربيه للملهز بحذف الياء لان
النون المشدده بجتمع مع الدال الساكنه فتحذف لالتقا الساكنين وعاصها الحفاص الخيط الذى يعصر به
اطراف الدوابر انى كنت ملصقا فى قريش اى كنت مضافا اليهم ولست منهم وقيل للدعى فى القوم ملصق
دعنى اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه ذلك لان ما صدر منه يشبه فعلهم لان باطن الكفار بخلاف ما يظهر
ويحتمل انه قاله قبل قول النبى صلى الله عليه وسلم قد صدقكم اوبلغنا انه وان صدق فلا عبره له وانما عدره
النبى صلى الله عليه وسلم لانه كان متاولا ولم ينافق تعليله بل ذكر انه كان من الكتاب بفخيم امر جيش رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لا طاقة لهم به فحوهم بذلك لتخرجوا من مكه وحسن هذا التاويل لعلق خاطر
باهله وولده اذ هو قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال قل ما يصلح من كان له عيال لكن لطف الله به فحاه
بما علم من صحة ايمانه وعفا له لسابقه بدر وسبقه وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر
وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى بدريك لعلك ولعل للترجى لكنه محقق للنبى صلى الله عليه وسلم
وقوله اعملوا من المشكل لانه اباحه مطلقه وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضى
وتقديره اى عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان فى المستقبل من بعد
بدر فلو كان للماضى لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف انها ولا القوم
خصصت لهم حاله غفرت لهم بها ذنوبهم السابقه وتا هلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقه انا
وقعت منهم ولله القائل ٥ واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع يوبدر
عما العباس بضم الدال المخففه وقد تفتح وتشدد اى لطول لباسه وكان طوالا كانه قسطاط

وكذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله قبرا بفتح الراء وكسرها اذا اتى من المرض الى اهل الحجاز
والكسر لغة هم انعد بضم الفا واسكان الدال المعجمه اى امض وامثل يبيتون مبنى للمفعول يقال بيتوا
العدو اذا هجموا عليهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من سلم هم منهم اى اذ المراد بوصل الاقتل الا ابا لهب وابا
ولا يقصدون بالقتل مع القدرة على تركه ذلك جمعا بين الاحاديث ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بنون
انه عطس عكل تمانيه فى هذا الصحيح بعدد هم وكان الشيخ محيى الدين لم يقف على هذا فى الصحيح فعزاها الى مسند
ابى على الموصلى اجتووا المدينه اى استوخموها كما صرح به البخارى فى مواضع اخر وقد ذكرهما العمار سلا
اى اطلبه لنا يقال بعثتك الشى طلبته لك وابعثتك اعينك على طلبه والرسل بكسر اللام اللبن الدود من الابل
من اللقاحة الى العشر ومن غيرها من ابل الصدقه ففيه انهم كانوا يسقون من الابل الصدقه لما يعرض من التوابب
فى الصحيح اى المحتر ما بر حل الرحال بالجيم اى ما ذهب منه كثير لان معنى برحل ارتفع فاجمت كذا وقع رباعيا
وهو المعروف فى اللغه ولا يقال جممت ثلاثى وانما فعل ذلك بهم لما فى رواية سليمان التيمى عن انس كانوا فعلوا بالرعا
مثل ذلك وعليه ينزل تبويب البخارى والا فلا مناسبة فيه قوله قال ابو قلابة فهاولا يسرقوا قد يوزع
بان هذه ليست سرقه انما هى حرابه قربه النمل هى سكنها وبعدها والجمع قرى باب حرق
الدور والنخل صوابه احراق ذوالخلصه بفتح الخا واللام والصاد المهمله ويقال بضم الخا وتقال بضم الخا واللام
وتقال بفتح الخا وسكون اللام ايضا ولذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم بلاد فارس وهو الكعبه اليمانيه وقيل
هو اسم صنم وضعفه الزمخشرى بان ذو لا تضاف الا الى اسما الاجناس وسمى كعبه اليمانيه لانه بارض اليمن
ضاهوا بها الكعبه الحرام من احمس بخا وسين مهملتين قبيله من العرب واجعله هاديا مهديا قال ابن بطال
هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدى هو ويكون مهديا جل احرب بالموحده
تبطل بالقطران تشبه سواد الاحتراق وفى روايه مسرد حمل اجوف بالواو والفا وسرجه بايض البطن
قال القاضى وهو تصحيف وافساد للمعنى باطلق رجل منهم هو عبد الله بن عتبك كما صرح به فيما بعد الكوه
بفتح الكاف وضمها كابى معيث من الاعمامه فوثب رجلى بضم الواو على الثانيه لم يسم فاعله وهو بفتح الياء
وقد يهمز حكاه ابن فارس والونو وضم نصيب العظم لا بلح الكسر كانه فك الداعية هى التى يدعوا بالويل
وهى الناحه حتى سمعت نعايا ابى رافع قال الخطابى هكذا اردى وانما حق الكلام ان يقال نعاء ابا رافع
اى انعوا ابا رافع يقال نعاء فلانا اى انعه كقولهم دراك اى ادركوا وكذا قال ابن بطال جعل دلاله الامر
فيه علامه الجزم اخره نعمر سنون كما قالت العرب سنين ادركها دراكها ومن قطمت فطام وذكر سيبويه
انه يطرد هذا فى الافعال اللاتى كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل كوحدار ومناع ونزال كما تقول

صوابه فلانا

احد رامنع اتركه انتهى وهذا انما يصح لو قال بحانا انا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع نا عيه والصحيح
انه جمع نعى كصفى وصفايا والنعى خبر الموت **وما فنه قلبه** اى ما انفك له رحلى لتعالج **الخزر حدعه** مثلث
الخاء المعجمة واسكان الدال والضم مع فتحها وافصحها فتح الخاء واسكان الدال اى انها تفصى امرها
بحدعه واحده **قال** في الفصيح وهى افصح اللغات وذكر لى انها لغة النبى صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل
السير ان النبى صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان
ويهود ومعناه ان المحاربة في الحرب انفع من المكاثرة **هلك كسرى** بكسر الكاف وفتحها **لم لا يكون**
كسرى بعده قال الشافعى معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسيحدث ان
قريشا كانت تاتى الشام والعراق كثيرا للتجارة فى الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها لما فتهم
بالاسلام فقال عليه السلام لا كسرى ولا قيصر اى بعدهما فى هاذين الاقليمين ولا ضر عليكم فلم يكن قيصر
بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون **فدعنانا** بتشديد النون اى الزمنا الغنا وكلفنا
ما نشق علينا يصح ان يكون من دوات الواو والياء **الفتك باهل الحرب** بفتح الفاء وهو الغدر **وحدث ابن صياد**
سبى باى شى دورى الرجاله بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا خيل له **ان راينونا خطفنا الطير**
باسكان الخاء وتخفيف الطاء المنقوطة ويروى بفتح الخاء وتشديد الطاء هو مثل يريد الهزيمة **واوطاهم**
يريد مشينا عليهم وهم قتلى بالارض **رات النسا** اى نسا المشركين **يسندن** بالسين المهملة والنون
اى يمشين فى سند الجبل يردن ان يرتقين الجبل وفى رواية اخرى يَشْدُدْنَ بالشين المعجمة اى يجرين **بدن**
خلاخيلهن ظهرت واسوقهن جمع ساق وضبط بهمز الواو على معنى ان الواو اذا انضمت جاز همزها وفيه
جواز النظر الى اسوق المشركات لمعلم حال القوم لا لشهوة **العيمه** بصم على الاغراء **انا ملك عمر**
بنفسه وقال **كذبت عدو الله** انما قال ذلك مع نهى النبى صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم
يرد العصيان **بقى لك ما تسوءل** اى يوم الحرب **سحال** يريد دولا **يسحدون فى العوم** مثله يغم
للم انهم حدعوا اموالهم وشقوا بطونهم وكان حرق مثل به **لم امر بها** يعنى انه لم يامر بالافعال
الخبيثة التى لم ترد على فاعلها **ولم تسؤنى** يريد لا مكم عدوى وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر **اعل**
هبل مبنى على الضم وحرف النداء يريد ضمنا لهم اى علا حزبك وفى رواية ارفع الجبل يعنى علوت
حتى صرت كالجبل العالى **اللفاح** النوق ذوات الدر واحدتها اللفحة بكسر اللام وقيل بفتحها **عطفان**
وفزاره قبيلتان من العرب **والموم يوم الربض** اى يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو
الذى وضع اللوم من ندى امه وكل من ينسب الى اللؤم فانه يوصف الى المحض وضع من ثدى البهيمة

لئلا يحس فيه اذ احلبت وقيل اراد السوم تعلم المرضعة هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل اراد يوما
شديدا اعلكم يفارق فيه المراضع رضيعها قال السهيلى اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وبنصب الاول ورفع الثانى
حكى سيبويه اليوم موعدك على ان يجعل اليوم ظرفا فى موضع خبر الثانى لان ظروف الزمان يخبر بها عن زمان
مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثانى **ملكت فاسجح** بتقديم الجيم على الحاء اى قدرت
فسهل اى احسن العفو يقال اسجح الكريم الى المذنب وقيل ارفق **يفرون فى بيوتهم** بكسر العاف وتشديد
الراء انهم سلقون اولادهم قطعون ولسقون قبل ان سلغ سنهم ما يريد ويروى بضم الياء وسكون
العاف اى انهم يصقون الاضياف فراعى لهم حق ذلك **خدها وانا ابن الاكوع** يعنى الرمية وهى كلمة
يقال عند التمدح **سهل بن حنيف** بضم الحاء **حكمت بحكم الملك** قال الخطابى رويناه بعضهم بفتح اللام والاجود
الكسر لان الملك هو الله **عمرو بن اسيد بن جاريه** بفتح العين كذا نقوله اكثر اصحاب الهروى وقال اخرون
بضمها واسيد بفتح الهمزة وجارية ما حكم **عاصم رباب الانصارى حد عاصم عمر الخطاب** قال مصعب الزبيرى
وعمر انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميله بنت ثابت اخت
عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصيه فسماها النبى صلى الله عليه وسلم جميله **الهداه** بفتح الهاء واسكان
الدال بعدها هم ويروى بالدهاء باسقاط الهمز مع تخفيف الدال ومنهم من يشدد هما ووزنه وهى بن عبسمان
وكله كذا ذكره الدارقطنى وقال ابو عمر ثم يقال لموضع بين مكة والطايف وتنسب اليها هدوى وهذا غير
الاول **سنوحيان** قال السفاقسى ضبط بالفتح وهى لغة اللغة بالكسر **وافتضوا ابكارهم** اى اتبعوها **بذقد**
الارض المستوية **خيب** بضم الخاء المعجمة **وابرد ثنه** بفتح الدال ولسر المثلثة وقد يسكن وتخفيف النون
وقد تشدد النون ايضا **اطلقوا وثاقه** **ارفسهم** اى طوحا **اللهم احصهم عددا** اى عمهم بالهلاك
يقول لا تبق منهم احدا **واعلم بردا** بفتح الباء والبرد الغرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يحلونه
لولا ان بطنوا ما بى جرع زاد بن السكن لا طلتها يعنى الركضتين قال العاصى والوجه جرعا منصوبا بان
لبطنوا وما فى المفعول الاول بمعنى الذى اى بطنوا الذى يفعل من الاطالة لها جرعا منى من الموت وليست
ما نافية الا اذا اصحت رواية الرفع فى جرع **ولست ابالى** اى اذا كنت مسلما اقتل فى ذات الله فلست
اكترث بما جانى والمصرع موضع سقوط المبيت **وذلك فى ذات الله** فيه حجة على طلاق الذات على الله عز
وجل وقد منعه الاكثرون لان الذات الذاتيت ويجاب بانه قد ورد فلا تكون الباء للتاسيس وقوله فى ذات
الله اى فى الله كما قال ذات رند اى نفسه وعينه وسياتى فيه زيادة **على اوصال** جمع وصل وهو
العضو والسلوبقيه الجسم **ممزع** مقطع مفرق **صبرا** اى محبوسا للقتل **النطفة**

بضم الطاء السحابة القريبة من الراس كانها تظله **الدبر** بفتح الدال وسكون الباء الزنابير وقيل النحل **فجمته** اى منعته ان يصل اليه ايدى الكفار وقال لعاصم حمى الدبر لان الدبر جمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبره الله فسمه **فكاك الاسر** بفتح الفاء وكسرها **الافيهم** باسكان الهاء وتحريكها **العطيه** **الله رجلا** فى القران اى الاستنباط منه **والعقل** يعنى الديه **وان يعاملوا** يعنى بنى الدهم **يوم الخميس وما يوم الخميس** تعجب من شدة ذلك اليوم الذى اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه **ائتونى بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ائتونى** هذا الكتاب الذى اراده انما هو فى النص على خلافه ابى بكر لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على ما اصل فى ذلك من استخلافه على الصلاة وقد روى مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لى ابابكر واخاك حتى اكتب كتابا فانى اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابابكر وفى رواية النزاع منها لما اشتد وجعه قال ائتونى بدواة ولخاف وقرطاس اكتب لابى بكر كتابا ان لا يختلف الناس عليه فقال معاذ الله ان يختلف الناس على ابى بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا ينفع الاكراك وبهذا ابطل قول من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم وخشى عمر عجز الناس عنها **اهجر** قال القاضى عياض هو بالف مجمع رواه البخارى ومعناه بالغ فى الانكار عامن قال لا يكتب يقال اهجر اذا افحش قال واما رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذى فركبوا شططا ثم اختاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهى رواية اسحق المسملى فيحتمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ويحاطبه بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مراة الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجر كمن البحر الذى هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهيه ولهذا قال فى الرفيق الاعلى الاترى الى قوله قوموا عنى فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام على جهة الانكار على من طعن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب النهاية اى اهجر كلامه بسبب المرض على جهة الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن بقائله ذلك وقيل معناه اعمى علمه فهو يقول ما يقوله من شدة الوجع فان المريض ربما تكلم بما لا يعلم طنوا ان ذلك كذلك **اخرجوا اليهود من جزيرة العرب** قال ابو عبيد هى ما بين حفر ابى موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض **واجيزوا الوفد** من الجائزه وهى العطية **ونسيت الثالثة** قيل انها انفاد جيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا فى ذلك على ابى بكر فاعلمهم ان النبى صلى الله

صوابه فابرّ

عليه وسلم

عليه وسلم عهد ذلك عند موته **العرج** بفتح العين وسكون الراء على امام من المدينه **ابن صياد** غلام من اليهود كان سكن احيانا فتصدق وكذب فشاع حديثه وحدث انه الدجال واشكل امره ولم يتبين الله لنبيه شيا من ذلك فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم طريقا تحتبر حاله بها وبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابى سعيد وغيرهما من الصحابه كما فى مسلم وغيره **اطم** بالضم الحصون **بنى معاله** بفتح اللام والعين المهجه **حلط علك الامر** بتخفيف اللام وتشديدها اى خلط عليه الحق بالباطل على عاده الكهان **خاب لك حبيا** قيل معناه ان النبى صلى الله عليه وسلم اضمر فى نفسه وارتقب يوم تاتى السما بدخان مبين والدخ لغه فى الدخان وقد خلط فى نفسه الحاكم والخطابى اما الحاكم فزعم انه الرح بالزاى الذى هو الجاع واما الخطابى فزعم انه نبت موجود من النخل وقال لا معنى للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغه فيه حكاها ابن دريد واكوهرى وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذى انى خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتى السما بدخان مبين يعنى ابن الصياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن الصياد من ذلك هذه الكلمة فقط على عاده الكهان فى اختطاف بعض الشى من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال له اخسا فلن تعدو قدرك اى فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل ارادان يقول الدخان فرجزه النبى صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر فى خبا الدخان له ان الدجال يقتله عيسى ابن مريم بحبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله **بحل** اى بحبل **والعطيفه** كساء من صوف غلظ له خمل اى وبر **زمزمه** قد سبق فى الجنائز انها بزاين وبراين وبرانين وهما متقاربان فى المعنى وهو الصوت الذى لا يفهم **ان يكفه** فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك وعمه على انفصاله وفى رواية ان كان هو **وهل يترك لنا عقيل منزلا** قيل كره ان يعود فى شى اصيب به فى جنب الله وقيل راى ان مشتريها لما اسلم عليها كانت له **قال الرضى والخبف الوادى** قال غيره ما ارتفع من سيل الوادى ولم يبلغ ان يكون جبلا **هنى** بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء وتقال بالهمز ايضا **اضم حناحك عن المسلمين** اى كف يدك عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استرهم **حناحك الصريمه والعنمه** بالضم يعنى ادخلها فى الحمى والمرعى يريد صاحب الابل العلمله والغنم القليله والصركه تصغير الصرمه بكسر الصاد وهو القطيع من الابل او الغنم **واياك ونعم ابن عفان** نهاه عن ادخال الاغنيا وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين يمتنع له ان يامر المتكلم نفسه **لهلك** بكسر اللام **لمرون انى قد ظلمتهم** يريد ارباب المواشى الكثيره **لولا المال الذى احمل عليه** اى الخيل التى اعددتها للحمل عليها فى الجهاد من لا مركوب له قال مالك وكان عددها اربعين الفا **كما الفا خمس مايه** قيل هذا

كان في عام الحديبية لا نعم قد خرجوا في الف واربع مائة ونحوها هو من اهل النار يحتمل انه استوحيها الاان يعمو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقه ان تعاتب بقتله لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث ثم اخذها خالد من غير امره هذا متعلق بالاخير فقد روى البخاري في المغازي ان عمل زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحه رضي الله عنهم بدر فان بكسر الراء وتدغم العين رعل بكسر الراء وبكسرها قال الدمياطي وهذا وهم منوجيان لم تكونوا من اصحاب بدر معونه وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ثابت الاقلح واصحابه واسروا خبيب ابن عدي وابن الدثنه وقولهم اباه رعل وذكوان وعصيه وهم انما الذي اباه امر من بني كلاب واحد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ماجر جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل من سليم يومعونه بالنون وهي قبل نجد كان غزوها في اول سنه اربع قبل احد باشهر العرصه الموضع الواسع خارج البناء تجول بالتخفيف اي قومه اجمعوا نيه بالتخفيف وجوز التشديد عار بعين وراء مهملتين اي انطلق من قربطه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله في النفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعله مرة بعد مرة ومنه قيل للبطال الذي لا ينبت على طريقة عمار ومنه الشاه العايره وسهم عائر لا يدري من اين اتى وما ذكره البخاري اخيرا انه كان في حلافة ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله ابنت في رافع بن موسى قاله بعض الحفاظ الرطانه كلام لا نفهمه لهمته بضم اوله على التصغير والسود بالفارسيه بضم السين واسكان الواو غير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي المغرب للجواليقي قال ثعلب انما يراد من هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وقيل السور الضيعة بلغة الحبشه محى هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها حان حان موسى بكسر الحاء وتشديد الموحدة سنه ستة وفي رواية سنا سنا وفي رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعناه الحسنة حسنى فزبرني اي زجرني اي واخلفني بفتح الهمزه وبالفاء لا يحدر والمزور كوقال ابن الاثير انه الاشه ولغيرها بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالقاف ان يستخلفه بعد ما يقال خلف الله لك واخلف وهو الاشهر رباعي فنفيت بعني اخمصه حتى دكن بفتح الدال المهمله واخره نون كالابي البهيم ورجل اودر اي اسود لونه من الدكنه وهي غمه كدره ولاكثر الرواه حتى دكر بالدال المهمله واخره راء وزاي ابن السكن حتى دكر دهرا وهو تفسير لرواية من روى دكر كانه اراد بعني هذا القميص مدة من الزمان طويله لنسيها الراوي فعبر عنها بقوله

دكر

دكر دهرا اي زمانا طويلا نسيت تحديده ففي دكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي دكر الراوي دهرا نسي الذي روى عنه تحديده وقيل في دكر ضمير القميص اي نفي هذا القميص حتى دكر دهرا اي مكانا نفاك سنخ مسن يدكر دهرا اي يفعل زمانا طويلا قد مضى كخ كخ زجر للصبي عما يريد بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها منونا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي كوهو معناه ليس قال وهي كلمة اعجمية عربتها العرب اي ولهذا ذكره البخاري في هذا الباب ومقصوده من ايراد هذا الباب في اخبار ذات الكلام بالفارسية يخاطب البه المسلمون مع رسل العجم ولسانهم لا العين من الوجدان تغا بتاء مثلثة مضمومة وغين معجمه صوت الشاه الحمحمة صوت الفرس عند العلف دون الصهيل والرغا بالضم صوت البعير الصامت الذهب والورق حلاف الناطق وهو الحيوان رقاع يخفق اي يقلع اراد بالرقاع ما عليه من الخطوط المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها كالعلل من العلول ولم يذكر عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرف منناعه وهذا اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركره حين وجد فيه الحلول ووقع للاصيلي وبذكر عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحدث ابن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كلام لهم قال ابن سلام كركره يعني بفتح الكاف النقل بفتح النون والدال العدال وما نقل من الامتعه في اخريات الناس اي اخرهم رفقا بالجيش وغربت هذا الحديث سبق وكذا حديث جرير الذي بعده وهو محاور بسير بالصرف وعدمه روضه كذا لابي ذر وقد سبق عرسه ايضا الا انه قال هنا فاجرحنه من جرحتها بضم الحاء المهمله واسكان الجيم معقد الزر اول الازار وللقابسي وحده من حزتها على الادغام وهي لغه العامه قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم الداودي ان فحملنا وتركك من تتمه قول ابن جعفر فقال فيه حفظ اليتيم ووهم السفاقسي وحمله من كلام الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الضمير في حملنا عايد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير ورد عليهم طاهم خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاه والسلام قدم من سفر فسبق الي اليه فحملني بين يديه ثم جي باحد ابني فاطمه فاردفه خلفه وكذا وقع في صنف ابن ابي شيبه وكتاب بن ابي خيثمه ان العامل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا هو الاشه وذكر البخاري الحديث والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وما تي الجواب عليه فقوله فاردفنا فحملنا وتركك اسي لما ذكرناه من كاتبي المحمول والمتروك والاول يصلح الى اضمار قال وعود الكلام الى ابن جعفر

او تقديم نعم قبل ذكر كلام ابن جعفر بقوله فخلفني وتركك **مقفله بن عفان** بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفاء واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفيه وهم لان غزوه عسفان الى بني لحيان كانت في سنه ست وغزوه خيبر كانت في سنه سبع وارداف صفيه مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها **علك المراه** بالنصب على الاغراء وما اسعد ابا طلحة حين وثب النوم على وجهه لما قصدها **وكان ابن عمر يفطر من يحشاه** اي اذا اقدم من سفر اطعم من يخشاه وافطر معهم اي ترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر وقد روى الاسماعيلي في الاحكام حدثنا سلمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا اقدم افطر لم يخشاه ثم استانف قضاء رمضان **فلما قدم صرارا** بكسر الصاد المهملة بير قرب على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق **وحدث على في عفر حمزه الشارفين** سبق في اثنا البيوع وزاد هنا الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة تشربون الخمر اسم جمع عند سيبويه وجمع شارف عند الاخفش **حتى ادخل** الرفع خاطر والفتح هو الراجح قاله ابن مالك **لا نورث ما تركنا صدقه** ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا صله له والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقه مرفوع لا غير خبر الذي هذا هو الاجود ولموافقته لرواته فهو صدقه وذهب النحاس الى انه نصبه على الحال واستنكره العاضي لتاديه مذهب الشيعه لكن من حاك قوله ما تركنا مبذول صدقه فحرف الخبر وبقي الحال كالعوض منه ونطره قراه بعضهم وبحر عصبة **لم يحرث ابا بكر ولم نزل منها جريه حتى يوفيت** هذا اللفظ برد ما حكاه الترمذي عن سحنه على بن عيسى انها لم يكمله في هذا الميراث خاصه **وفدك** بفتحتين اسم قريه بخيبر بالصرف وعدمه **وصدقته** بالنصب بالجر **الربع** المال خاف ان يوكل ان عمل عن الحق الى غيره **لعروه** تنزل به وتضيفه **منع النهار** بفتح المثناه اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا امنعني الله بك **على رهال سرير** بضم الراء وكسرها ما نسج من سعف النخيل ونحوه ليضطجع عليه **فقال يا مالك** يريد يا مالك على الترخيم كما قاله في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على ما ياتي ومن ضمها جعلها اسما مستقلا **اهل ابيات** اي قوم معهم اهلهم **الرضخ** العطيه لغير تقدير **برفا** بنا مناه من بحت وراساكنه وفا غير مهموز وهمزه من همزه وفي سنن ابي داود تسميته البرفا بالف ولام وهو حاجه عمر من الخطاب **هل لك** فيه حذف اي بادن **تيدكم** نريد على وسكم كانه مصدر تاد يتيد واصله تاد يتيد فتركت همزه والاصل في هذا الفعل اتاد يتيد على وزن افتعل من التوده وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا تيدكم كما قال سيروا سيركم وقال القاضي تيدكم بفتح التا للمخاطبين وعن الاصيلي

تيدكم بكسرها وهمز اليا وقال كذا لابي زيد قال ابو زيد وهو كلهم وعند بعض الرواه تيدكم برفع الدال وعند ابي ذر تيدكم وسقطت اللفظه من رواه الحرجاني قال ابو الاستاد ابو العاسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اتاد وحكاه عن ابي علي القالي قال ابو علي واراه من النوده وقد حكى سيبويه عن بعض العرب تيد فلان بفتح الدال قال القاضي فالسا في تيدكم مسهله من الهمز والتا مبدله من واو لانه في الاصل واده انتهى وفي المحكم تيد اسم للفعل كرويد وكان في وضعه عمر لكونه اسما للفعل الا فعلا فالسا بدل من الواو كما كانت في الوده واليا بدل من الهمزه قلبت منها قلبا لغير علة **ما اختارها** تعال حاز الشي واحتازه جمعه **انشد كم الله** اي بالله قال الخطابي هذه التوضيه مشكله جدا فان عليا وعباسا اذا كانا قد اخذا هذه مزعم على هذه الشرطه ويمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقه فما الذي بدا لهما حتى يخاصما ومثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمه فلما ان كان مشتركا عليها الا يكون احدهما منفردا باعمال فيما يريد فطلبا القسمه كذلك فمنعهما من القسمه لئلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما ان شئتما فردا ها على وفيه توكيل الرجلين وان احدهما لا يسفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني من طريق معمر قال فطفق علي عليها فكان سدي علي بعد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت سدا على حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم ولها بنو العباس **حدث وفد عبد القيس** ستون سوارا في الاذان وغيره الا انه رجع عليه هنا اذا الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اذا الخمس من الاذان وبالسنده الجمع بين الترجمتين انا ان قدرنا الايمان قوله وعمل دخل اذا الخمس في الايمان وان قلنا انه التصديق بالله عز وجل دخل اداه في الدين **لا يقسم ورثتي دينارا** خبر لا نهي اي لست اخلف بعدي دينارا للقسم والروايه بالرفع لا بالجزم **وموته عاملي** قيل جاء مرة بدرك وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفه بعدي **دوكبد** يريد انسانا او بهيمه **الشطر** نصف وسق **الرف** كالعرفه القصعة في البيت لاناب عليه **فكلته** يعني قيل يورك لها فيه حتى شتحرت فاصابه العين وقيل التركه مع جهل الماخوذ منه ووجه مطابقه الحديث للترجمة قولها فاكلت منه حتى طال فكلته تعني ولم يذكر انها اخرته في نصيبها ولم يكن لها النفقه مسحقه لحاف الشعر المحشو ليت المال او مقسوما من الورثه وهذا احد امرين **باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم** وما ينسب من البيوت الى من قصد ان هذه النسبه تحقيق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن مستحق بعد موته من حصايصه كالنفقه **مات من سحر وبحري** السحر بفتح السين واسكان الحا المهملتين اي مات وهو مستند الى صدرها وما كاد يسحر بها منه وحكى

العتبى عن بعضهم انه ما الشيء المحكم واحكم وانه سئل عن ذلك فشك بين اصابعه وقذها عن صدره حاسه
بصم شا اليه والمحفوظ الاول ك ـــــ ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله
مما ترك اصحابه حذف بمكا حذفت في قوله تعالى واصدع بما تومر وروى فيه والفقه في هذه المرحة حقيق
انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الامة بعده صلت اليه للشرك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته
وقوله مما ترك به هو من البركة كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما شرك بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي
وهو ظاهر لقوله قبله مما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر يطلين جرد اوتين بالجيم اي لا شعر عليها وقيل
حلق وقيل الصواب بجرد اوين مثل حمراوين لها قما الان بكسر القاف تثنيه القمال وهو زمام البغل
وهو السير الذي يكون بين الاصعين وقيل معناه محمول لها قما لات اذ لا معنى للاضافة كذا قاله علبدا
قيل موتها وقيل الذي يحي وسطه وصعف حتى صار كالبد انكسر معناه انشن الشعب بفتح الشين
واسكان العين الصدع والشق واصلاحه أيضا سمي الشعب لهواء من الاضداد فاحد بوصف ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخذه ولمس كذلك بل اسن هو المتخذ لذلك ففي رواية لحملت مكان الشعب سلسلة
اي سدها السق ان يحلبه حاسن مهملتين الدولي ذو ابضم الدال والهمز وقال القاضي بفتح حلبه ذي بكسر
الدال ويكون الياء وصوب ذلك مقتل حسين كان ذلك عام احد وستين يوم عاشورا الحوف
ان نفتن في دينها يريد انها لا تصبر وقال اغنها عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله
تعالى لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه ويصده عن قرابته وقال هي كلمة معناها الترك والاعراض
ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لانه لم يزل مستغنيا عن شيء تركه وهو تلا في من قولهم غنى يغنى عن
كذا فهو غان كعالم فهو عالم الرحي مقصور فوكلها بتخفيف الكاف لا تكلنا عنا اي لا تكرمك
ولا تقر عينك به يحوصون اي يتصرفون في مال بيت المال ويتسدون بمال المسلمين غرامى قيل انه
يوشع فتى موسى عليهما السلام ملك بضع امراة اي نكاح امراه اي ملك عقدها ولما بن بها اي ولم
يبن والنفي لها ابلغ ويروى ولم اي لم يدخل بها وفيه رد على من انكر بنى بامراته وقال انما قاله النبي على
امراته الخلفات بفتح الخا وكسر اللام جمع خلفه وهي ناقه دنا ولادتها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا يجاهد معه الا من فرغ عن العلق بهذه الامور التي تخاف فيها فساد النيه في الجهاد وكراهته بضعف
عن الغزو ورغب عن تمني الشهاده وذي من القرية قبل بيت المقدس انك مامور اي مخرج مصرف
من قولهم ممه مامور اي مدبر يه مد لله اللهم احبسها عنا فحبست قيل ردت على ادراجها وقيل وقفت
فلم تبرح وقيل بطي سيرها وكرها مثل راس بقره من الذهب زاد بعض العصاص عنما يا قوتتان

واضراسها جوهر ك ـــــ من قال للمحتم هل ينقص من أجره قيل يقتضي الحديث انه لا اجر له البته
فكيف يطابق برحمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو محتمل والرحمة هنا تشير الى ذلك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات اي على طريق المواساه والهديه لامن باب الصدقة فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه
الفتوح فرد عليهم ما رهم ثم المراد والله اعلم تحمل له بعضهم النخله وبعضهم النخلتين وبعضهم اللات
كل واحد على حسب حاله ك ـــــ تركه العازي في ماله حيا وميتا هو المالوف من البركه
قال القاضي كذا رجح البخاري وذكرها تركه النبي ووصيته وان كانت يطرء صحته هذه الرواية فهو وهم
لقوله بعد ذلك حيا وميتا لما وقف الزبير عام الجمل كان عام ست وثلاثين بعد مقتل عثمان بسنة يريد
الجمل الذي وكته عائشه وذان سمي عسكرا ذان تعالى من منيه اعطاها اياه وكان اشتراه بمائتي دينار ولا يعمل
اليوم الا طالما ومطلوما اي اما ما دل اراد بفعله وجه الله تعالى واما دخل من عمر الخطاب اراد الدنيا
وقابل عليها فهو الظالم وابي لا ابرائي بضم الهمزه لا اسأل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول
النبي صلى الله عليه وسلم لبشر قال ابن صفيه بالنار وقيل ابن جرموز في عمر قتال ولا معركه امري بضم الميم
من فوق دينا سعى من مالنا شيا قاله اسكارا لما عليه وانشقا فامزح بينه وفيه الوصية عند الحرب
لانه سبب كرة البحر فالثلث وثلثه لبنيه يعني بثلث الثلث الموصى به لحفدته وهم بنو ابنه عبد الله
فان فضل فضل بعد قضا الدين والوصيه فثلثه لولدك يعني بثلث ذلك الفضل الذي اوصى به لهما كين من الثلث
لبنيه وقيل فثلثه لولدك بالتشديد لفتح اضافته الى ولدك اي لكون الثلث وصله الى اتصال ثلث الثلث
السهم وفيه نظر قد وازى بالزاي يعني بني الزبير يجوز ان يكون وازاهم في السن ويجوز في انصابهم من
الوصيه فما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثره اولاد الزبير معنى حسب
بخاء معجمه مضمومه الا ارضين بفتح الراء العامه بعين مهمله وباء موحده لا ولكنه سلف انما كان يفعل ذلك
خشيه ان يضع المال فيطن به السوء فراى ان هذا ابقى لمروته واوثق لاصحاب الاموال لانه ان صاحب
دمته وافرته عقارات كثيره فراى جعل اموال الناس مضمونه عليه محسبت ما عليه من الدين هو بفتح
السين والله ما ارى امواكم بضم الهمزه من ارى افرانك بفتح النون وكان للزبير اربع نسوه وربع
الثلث فاصاب كل امراه الف الف ومائتي الف فجمع ماله خمسون الف الف ومائتا الف قال ابن
بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط من الحساب والصواب فجمع ماله المحتوى على الوصيه والميراث المذكور من
تجد اذا الدين سبعه وخمسون الف في اثنين الف وستمائه الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف ومائتي
الف في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة وكحل مثل نصفه للوصيه وهو ثلث التركه قال

القاضي وهذا كله اذا لم يحسب دينه اول الحديث انه كان الفي الف ومائتي الف فجمع ماله المذكور على هذا
المقسوم للدين والوصية والتركة سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف لكن محمد بن سعد كاتب الواقدي
ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومائة الف فصح على هذا رواية البخاري فجميع المال خمسون
الف الف لكن يبقى الوهم في قوله مائتي الف وانما صوابه مائة الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب
الزوجات وجمع المال فانه مائة الف واحد حيث وقع وبتقويم حساب خمسين الفا واجاز الكامط
شرف الدين بان قول البخاري محمول على ان حمله المال حين الموت دان ذلك دون الزايد في اربع سنين
الى حين القسمة عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء استناب اي استاجرت من الاناء جاورنا
تاسين يعني مسلمين قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي بضم الكاف فلام وباء موحدة ورياح اسامر بوع بن حنظله
والقابل ذلك هو انوب زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال دجاجة
ضبطت بالفتح والدجاج مثلثة الدال احمر كانه من الموالي يعني من سبي الروم بنهسل ابل يريد بضمه
والنهب المغنم عرالدرك اي بعض الاسنة من سمهن وكثره شحومهن والدرك جمع درء ودروء
كل شيء اعلاه لست ابا احملكم ولكن الله حملكم يحتمل ان يريد ان الله انعم عليهم باضافة النعمة
الى الله تعالى ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف على يميني ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان
اليمين كانت الاان يرد عليه ما حملهم فحملهم وحللتها يريد الكفارة اي الخروج من حرمتها الى ما حل له
منها ويكون ذلك مرفوعا بالاستثناء ومن بالكفارة سهامهم بضم السين اثني عشر او احد عشر يحتمل
انه شك في سهامهم ويحتمل انه شك هل كانت اثني عشر وفعلوا بعيرا بعيرا زائدا او بلغت الفائدة
اثني عشر وبين البخاري في غير حديث ملك انهم بلغت سهامهم اثني عشر بعيرا فرجعوا سلمة عشير
سوى قسمة عام الجيش بكسر القاف عن ابن مالك وخط الدمياطي بفتحها مربد بن عبد الله موحدة
مضمومة ابوزهير بضم الزاي واسكان الهاء فخذا لي حشيه هذا يقتضي ان ما يوخذ بالدين يسمى حشيه والمعروف
في اللغة ان الحشيه ما يملا الكف الواحد وان الحفنة ما يحفن بالدين قاله الداودي وذكر السروي ان
الحشيه والحفنة بمعنى قبل صوابه حثوه وهذا اصعف فانه يقال حثى يحثو وحثى يحثي فهي لغتان
واي دا ادوا من النخل اي اقبح قال القاضي كذا رويناه الحدثون غير مهموز والصواب ادوا بالهمز لانه
من الداء والفعل منه دا يدا مثل نام ينام فهو كما مثل جاء وغير المهموز من دوى الرجل اذا اصابه
مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دوٍ ودوى وقال الاصمعي اذا الرجل بك اذا صار في جوفه داء
بالوجهين بالهمز والتسهيل وقيدناه عن ابي الحسين اذ قال له رجل اعدل فهو دوا خوه نص رجل من

بني يمم وقال هو حدفوس بن زهير وقد كان لحرقوص مشاهد محمودة في حرب الفرس كان خارجيا
ولما ذو التذبيه المقتول بالهرمزان فارسيه نافع قاله السهيلي لقد شقيت ان لم اعدل يروى بفتح التاء
وضمها فعلى الضم ظاهر وعلى الفتح تقديره لعمري سقيت انت ايها التابع اذ كنت لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بغيرك
لا يعدل قال النووي والفتح اشهر وفيه تاويل اخر للفتح اي سقيت ان اعتقدت ما قلت في الاخرة
لان هذا القول لا يصدر عن ايمان لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له
زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان اجرى الناس اليد صلى الله
عليه وسلم ديتو في للطعم سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كرمي ورمي قاله الخطابي وقال غيره
جمع نتن كحرح وحرحى وقيل صوابه النسي انما بنو المطلب ونوفل هاشم شيء واحد بالنسين المعجمة
حكمها واحد وكان يحيى بن معين يرويه بالمهملة فيقول شيء واحد قال الخطابي وهو احوط حدثته باجر اسنا مهما
بالدفع ممنعت ان اكون من اصلع بالصاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى والصلاعة القوة يريد ان الكهل
اصبر في الحروب ويروى اصلع بالصاد والحاء المهملتين لا نفارق سوادي سواده يعني شخصي شخصه حتى
يموت الاجل منا اي الاقرب اجلا وقيل انما قال الاعجز هذا لانهم لم انشب فلم البث فابتداره
استعانة اليه قال كلا كما قاله سلمة لحماد بن عمرو بن الجموح قيل انما قاله احدهما بعد قوله كلا
كما قاله تطييبا لقلوبهما وكان الواقع ان معاذا اخته فلهذا قضى بسلبه له وقيل لانه راى ذلك الحاجته وغير ذلك
لكن في غير هذه الرواية ان سلمة اخا معاذ بن عمرو بن الجموح عن ابي بلج هو عمرو بن كثير اخي محمد ابن عبد الرحمن ابنا افلح مولى ابي
ايوب عن ابي محمد اسمه نافع حوله اي احاطا علا رجلا قيل اشرف عليه وقيل صرعه فاستدرته وروي
فاستدبرت بزيادة يا لا ها الله يروى هاءا ممدودا ومقصورا وهي قسم وادخل منون حرف جواب يقتضي
التعليل وفيه حذف اي يحوز ادلا يعدل وقال جماعة من ائمة النحاة هذا فيه كفاية مدها واثبات الالف فيها
والصواب لا ها الله بالقصر في ها وحذف الالف من ذا هنا منون وقالوا انها ذا التي للاشارة فصل بينها وبين
ها التنبيه باسم الله تعالى وفي لفظ ابن حنبل ها الله ذا فجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو البقاء
الجر لانها الله ذا والتقدير هذا والله فاحذف وامنهم من يقول هابدل من هن القسم ابدل من الواو
وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به وقال وقد روى في الحديث اذن وهو بعيد ويمكن توجيهه
بان تقدير لا والله لا سطى اذن وقال الخطابي كما روى وانما هو لا ها الله ذا والها بدل من الهمزة التي
تبدل من الواو وفي القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره لا ها الله ذا متعددا وغير ممكن فقد
مبتدا والخبر محذوف ولا ها الله يعني لا والله الها بدل من الواو وقال صاحب المفهم الرواية المشهورة ها

بالمدّ والهمز واذا بالهمز والنون التى هو حرف جواب وقد قيده بعضهم بقصرها واسقاط الالف من اذا مكون
ذا اصله وصوّبه جماعة من العلماء منهم الماضى اسماعيل والمازنى وعمرها وقال ابن مالك فى لاها الله شاهد
على جواز الاستغناء عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الاستغناء الا مع الله وفى اللفظ بها الله اربعة اوجه
احدها الله كما يكتب اللام والثانى ها الله بالف ثانيه قبل اللام وهو تنبيه يقولهم المعد حلفنا البطال بالف
ثانيه بين التاء واللام والثالث ان تحمع بين هوت الالف وقطع همزه والرابع ان تحذف الالف وتقطع همزة
الله والمعروف فى كلام العرب ها الله وقد وقع فى هذا الحديث اذن ولست سعيد لابيك قال النووى
رحمه الله ضبطوه بالتاء والنون وكذا قوله بعد فعطيك مخرفا بفتح الميم والراء على المشهور وروى بكسر
الراء مسجدا اى بستانا سمى به لما تخترف فيه من ثمار نخيله نادلته بالمثلثة بعد الالف اى احدثته اصل مال
وحديث حكم سبق فى الزكاة وقوله نافع لهم يعنى النبى صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولواعتمر لم يخف
علىّ عمد الله قد اكره عليه فعمرته من الجعرانة حين انصرف من خيبر عام ثمان مشهورة وليس كل ما علمه ابن
عمر حدث به نافعا وممن رواها انس فى الصحيحين عمر وبن يعلب بضم العين المهملة وبعدها موحده ساكنه وفى نسخة بسى بشين معجمة والمرة عتبوا لا موا قال الخليل حقيقة العتاب
مخاطبة الادلال ومداكرة الموجدة فلعهم بالطاء واللام المفتوحتين اى مسلهم ومرض قلوبهم واصل الطلع
ان يأخذ فى قوائم الدواب يعنى منها ورجل طالع اى مائل بدنب وقيل ان المائل بالصاد لا يهم حدب
عهد قومها هلته اى قريبى العهد بذلك وقيل صوابه حديثو احمد ابره بفتح الهمزة والباء وقيل بضم
الهمزة وكسرها مع اسكان الباء وفتحها يعنى الاستئصال اى يستأثر عليكم بالدنيا ولا يحل لكم فى الامر نصيبا
حرابى بالنون والجيم نسبة الى حران موضع بين الشام والحجاز واليمن اجلوا اليهود اخرجوهم
من وطنهم وكانت الارض لما ظهر عليها للهود وللرسول وللمسلمين انكر بعضهم قوله للهود وقال
وصوابه لله الا ان يريد التمرة وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها صفح اكثرها فجعل صلحه للهود على
اخلاء نسلم ارضهم البيضاء واموالهم فلما صالحه بعضهم صارت كلها لله ولرسوله وللمسلمين تيماء بفتح اوله
والمد من امهات القرى على البحر وهى من بلاد طى ومنها يخرج الى الشام وارنجا قريه بالشام سميت بارنجا
لارنج من ولد نوح واذا نسبوا الى ارنجى لا غير قاله البكرى عبد الله بن مغفل بغين معجمة وفاء جراب
بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهرى وحكى السفاقسى اللغتين وقال الغزال الجراب بفتح الجيم وعاء
فلوهم ويكسرها حراب الركبة وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها فسروته اى وثبت ومعناه ان
رامى الجراب لم يرمه لكون له ادرماه لعبد الله كان الحرد كاله بفتح الباء

والجم وقال ابن عبد جزء بن معوية بفتح الجيم وسكون الزاى وبعدها همزه كذا نسبه الاصيلى وقيده عبد الغنى ابن عبد الله
بفتح الجيم وكسر الزاى وقال الدارقطنى المحدثون يكسرون الجيم واهل العربيه يقولون جزء ان عمرو بن عوف
الانصارى قال ابن اسحق وابن سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فقال عمر بن عوف مولى سهل
بن عمرو مات فى خلافه عمر واملوا اما سركم الاملال الرجا يقال املت ثهو مول فوالله لا الفقر بالنصب مفعول
اخشى الرقى بفتح الراء نسبة الى الرقه بلد بالشام ابرحه بالباء المشاه البرمزان كان اسم ابو موسى ولعبته
مع انس الى عمر فاسلم بضم الميم مثل يدل على كمال عقله وحمله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان
بن مقرن بفتح العاف وكسر الراء المشدده الارواح جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وكسر قبلها
قلبت يا والجمع رد الشى الى اصله وحكى ابن جنى عن بعضهم فى جمع الريح ارياح لما راهم قالوا رياح واهدى ملك
ايله للنبى صلى الله عليه وسلم بغله وكساه بردا وكتب له ببحرهم كذا بالواو والكاسى هو النبى صلى الله عليه
وسلم وموذنه رواته الى احد زكساه بالفا والبحر المدن والقرى بالوصاه باهل الذمه بفتح الواو
وقال ابو عمر اوصيت له بشى واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته
ووصيته افصح وصيه والاسم الوصاه اوجره بالجيم والراء ورزق عيالكم يريد ما يوخذ من جزيتهم وما نال الضعفى
فى تردد هم بين امصار المسلمين بغله تقال اقل الشى ثقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله من قتل معاهدا
بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذى عوهد بعهد اى صولح وبجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح الياء
وفتح الراء وكسرها اى لم يسمه وتقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهاية تقال راح يريح وراح يراح راح
يريح اذا وجد رائحة الشى والله ثه يروى بها الحديث حتى اذا جينا بيت المدارس يعنى بيت العالم الذى
يدرس اى موضع العلم اجليكم اى اخرجكم من يجد بكرى ماله شيا فليبعه اى فمن يجد مشتريا يشتري
منكم بعض ما لكم بهذه الارض من الملك فليبعه حديث ابن عباس ما يوم الخميس بسبق فى الباب قبله وقوله
اخرجوا المشركين رواته ابى احمد اخرجوا اليهود هل انتم صادقى بتشديد الياء ابو النعمان ثابت
بن يزيد هذا البصرى وتقال فيه ابن يزيد برياده الالف قال الكلاباذى وهو اصح روى هنا عن عاصم
يعنى ابن سليمان الاحول البصرى وحديث ابن هانى سبق فى باب الصلاة فى الثوب الواحد الدينه حرام ما
بين عير الى كذا سبق فى باب الحرم فقد احقر مسلما بضم عين مترس بفتح الميم والتاء المشدده واسكان
الراء وفتح الميم واسكان التاء وفتح الراء معناه لا كحف محيصه بضم الميم وفتح الكاف وسكون الياء وقد تشدد
مكسوره وحوليصه بضم الكاف وسكون الياء وقد تشدد مكسوره يستحط اى يضطرب وقيل السخط المختص
فخفله النبى صلى الله عليه وسلم من عنده اى ادى دينه تقال عفلته اديت دينه وعفلت عنه اذا ازمته

بفتح الزاى وسكون الوحدة
بشر بن عبد الله
بضم الموحدة واسكان
السين المهملة هو ابن ح

دته فادنتها عنه وفى النساى ان النبى صلى الله عليه وسلم قسم دينه عليهم واعانهم بنصفها العلاء بن زبر
بفتح المم وسكون الواو الموت قاله القزاز وقال غيره بضم المم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن السكن هو
ساب ولا معنى له العقاص بالضم ذ اياخذ العنم وقيل الموت فجاه المدينه الصلح فعدلوا بكسر الدال
والغاء بمناه من بحت واصل العهاء ومن رواها بالباء الموحدة اراد به الاجمه تشبه كثره رياح العسكر
لها وقال الخطابى هى القصبه فاستعرت الرايات للرفع وشبه ما يسمع من هبوب الرياح بالعاصفه وحمله
ها ولا يقع بمائه الف وثمان وستون الفا ف كيف ينبذ على سواء الى اهل العهد
المبذ ارسال الامام رسولا وشاهدن الى اهل العهد وقيل رسولين الهم بالعهد والسواء العدل من اجل
قوله الناس الحل الاصغر يعنى العمر فحر مال عن الحق ومن والى قوما بغير اذن مواليه قال الداودى
فى عزهذا الموضع من تولى وهو المحفوظ لانه نهى عن سع الولاء وهبته ينتهك حرمة الله اى يتناول ما لا
يحل يريد انهم متى ظلموا امنعوا مانى ايديهم وافسدوا وحاربوا واعلدوا الفتنه راتنى يوم ابى جهل اى يوم
احد يعنيه فلو استطيع ان ارد راى النبى صلى الله عليه وسلم لرددته يقول لاعملوا على الزاى ظالرای
خطى ونصب فانه رام مخالفه امره فى الصلح اتكالا على العقل ادراك ثم على بعد انه كالصواب
لا مر بعطعا اى بنقل عدنا وبشق قال ابن فارس قطع واقطع لغتان الا اسهل بنا الضمير للاسباب
اى ادينا الى امر سهل مع انها هو الحرث بن مدرك ابن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير
ان امى قدمت على وهى راغبه اى طامعه منى شيا وروى بالمم خارج الصحيح اى مشركه وقيل كارهه
وقيل هارته وقيل راغبه عن الاسلام كارهه او هو نصب على الحال وخبر رفعه على خبر مبتدا محذوف
ثم احلف فقيل كانت ام اسامن الرضاعه وقيل بل امها الذى ولدتها وهى وسله بنت عبد الغزى
وهى قرشيه وهى ام عبد الله ابن ابى بكر ايضا واما ام عائشه وعبد الرحمن فام رومان دام حارث
اسما بنت عميس حلنا به السلاح بضم الحاء واللام وتشديد الالف وقد سبق الا ان فيه هنا ابسلاح
ليس فى اكثر الروايات انما مضى على ان نعتمر فارصده احد فاتله الملا من قريش اى اشرافهم
ومراده الاكثر فان عقبه لم يكن من انفسهم انما كان ملصقا فيهم وامه اوالى الصحيح امه
واما ابى فقتله النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وعن ثابت عن انس القائل وعن ثابت هو
شعبه كتاب بدء الخلق الربيع بن خثيم بخا مضمومة وبا مثلثة مفتوحة
صفوان بن مخرمة باسكان الخا وكسر الراء بعدها زاى يا بنى تميم ابشروا يريد ما حازه به المسلمون
وما نصبر لهم عما قبتهم بشرتنا فاعطينا قال قاله الاقرع بن حابس اقبلوا البشرى

يا اهل اليمن اذ لم يقبلها وروى ان بالفتح اى من اجل تركهم لها انصرفت لكم وروى عيسى
عن رقيه عيسى هو ابن موسى الحارى عنجا رجح حديثه وسقط بينه وبين رقيه ابو جعفر الرازى
محمد بن ميمون عن رقيه من صيقله العبدى الكوفى قاله ابو مسعود الدمشقى وغيره يثنوى بكسر
انا لما قضى الخلق اى خلق فوق العرش اى دونه كقوله بعضه فوق بعض اى دونها وقيل الكلام
على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا بد ان رحمتى غلبت غضبى اشار لسعة الرحمة وسبوقها
الخلق بكانها الغالب فقال غلب على فلان الكرم اى اكثر افعاله والا فغضب الله ورحمته صفتان من
صفات ذاته راجعه الى ارادته الثواب والعقاب والصفات لا توصف بعضها احدهما الاخرى ولا
بسبقها لكنه جا على الاستعاره قد بكسر القاف اى قدر خسف به اى هوى به الى اسفلها
ان الزمان قد استدار يعنى به والله اعلم زمان الحج الذى هو ذو الحجه فانه عليه الصلاه والسلام
وافق حجه فيها وهو الزمان الذى شرع الله فيه عمل الحج على ابرهيم عليه الصلاه والسلام ولم يزل
الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسئ وهو الذى كانوا قد ابتدعوه فاضطربوا كانوا يدورون
الحج فى كل سنه شهرا فحجوا فى ذى الحجه حجوا فى السنه الاتيه المحرم وهكذا
سمى الدور الى ذى الحجه وكانت تلك السنه هى التى يقتصها دورهم فحج النبى صلى الله
عليه وسلم الى الاصل الذى شرعه وجاء من بدء الخلق هلمه وحكمها نهم كما فعل معه هذا فى جميع
احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادى وشعبان فاحصر بين
هذين الشهرين بالكد او الاشبه انه ناسبين ودلك لان العرب كانت تنسى الاشهر فتوخر الشهر
من وسطه الى شهر آخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا الاحيانا يحلون الاشهر الحرام
وكانت اكثر معايشهم وارزاقهم من الغارات وكانوا يحرمون الشهر الحرام ويغيرون فى الاماكن
الشهر وسئل عن وفما لحقنى فقالهم النبى صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذى بين
جمادى وشعبان لا رجب الذى هو عندكم وفد انسلموا واخرجوا ارتفل بضم النون
اروى هى بنت اوس وكانت حاضنه لمروان بن الحكم فقال سعد اللهم ان كانت كاذبه فاعم بصرها
واجعل قبرها فى دارها فقال الله دعوته فعميت ومرت على بئر فى الدار فوقعت فيها فكانت قبرها
قال قتاده خلق الله النجوم لثلاث زينه للسما والدنيا ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نفسه وتكلف ما لا علم له هذا من احسن
ما يرد به على الغالين بالنجوم وهو يقتضى ان الرجم لها لم يزل قبل البعثه وقال ابن عبد السلام فى اماليه ان كان

المراد الكواكب الظاهرة لنا على الاصح رجمها في زمان عيسى عليه الصلاه والسلام الى الان فكيف يجمع بين
ذلك وبين ما نقوله اهل التواريخ والارصاد لها وانه يقتضي سقوطها في اماكنها وانه لم يفقد منها شيء ولا يخفى
رجع الى مواضعها والا لرأيناها ولم نرها واجاب بان الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم ولذلك قال
ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها رجوما عائده على السما المقدر وجعلنا شهبها على حذف المضاف
فصار الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل على انها عند البعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره الموجودون
لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا
مولد عظيم او فقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري هنا عن قتادة عزاه
النسخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس كما قال **سريح حاجب** وفي نسخة حاجر بالزاي **سجود** ٥
الشمس الخضوع والتذلل واستبعد ان الشمس ان كانت ممن يعقل والاممن الموكلين بها او يكون لسان
حالها **لا يودن لها** اي ما تنسر الى مطلعها **ولمستقرها** اي الى مستقرها كما تقدم هو بحري
لغاتيه والى غايته وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان تقال مستقرها انقضي منارها
في الغروب او منتهاها عند انقضا الدنيا **ان الشمس والقمر مكوران يوم القيامة** قيل يذهب
ضوؤها ونورها وقيل يلفان كما تلف الثوب ووقع في بعض نسخ اطراف اي مسعود الدمشقي زيادة
في النار وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه واغا روى ابو داود الطيالسي
في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس يرفعه ان الشمس والقمر ثوران معقران في النار يالة المدلتة
وقيل انما يعذبان بجهنم لانهما عبدا من دون الله ولا يكون النار عذابا لها لانها جماد وانما تفعل ذلك
بها زيادة في سكت الكفار وحسرتهم **عن عبد الله بن عمرو** كذا وقع في بعض النسخ والصواب
عبد الله بن عمر بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه **الصبا** القبول التي تهب من مطلع الشمس
سميت القبول لانها تقابل باب البيت **والدبور** العرسة التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من
دبر الكعبة **المخيلة** السحابة التي يخال بها المطر اي يظن **سرى** اي كشف عنه **سطست** هي
مونثة وهذا اقال ملاي على اللغة لها وحكمه واغا منصوبان على التمييز **الى مراق البطن** بتشديد
القاف واصله مرافق فادغمت القاف في القاف سميت بذلك لانها موقع رفغ الجلدة وواحدها
مرق قاله صاحب العرسين وقال الجوهري لواحدها والميم زائدة **برانه ابيض** بالفتح ولم
يقل سما نظرا للمعنى اي لمركوب او راق **البراق** بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على البدل
هذا الغلام الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل السمح السخي غلاما فعل اعتاكي لنفسه ولمته

حتى قصر عدد هم عدد مماليك امة محمد اشفق عليهم ونمى لهم الخير **فاتينا السما السابعة** كذا
هنا ولكن في اول كتاب الصلاة انه في السادسة ولذلك احلف في موسى واذ احمل الاسراء على التعدد
ثلاث حلاف **فاذ اشقها** بكسر الباء وسكونها وهو ثمر السدر **وتلال عجر** قيل في العلة ما يناهز طول
خمسون رطلا بالبغدادي **ان احدكم يجمع خلقه** قال الخطابي جا في تفسير عن ابن مسعود ان
النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراة تحت كل ظفر وشعر ثم
تمكث اربعين ليلة ثم تسيل دما في الرحم فذلك جمعها وقد دل على ان مصير الامور في العاقبة الى ما
سبق به القضاء وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليست موجبات ولا العلات الى انكار عمرو
بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث **ان الله يحب فلانا فحبه** وفي رواية فاحبه قال القاضي يقولونه
بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها وروي فاجبه على الامر **ما محمد ما ابن ابي سرعة** محمد هذا
هو البخاري مولف الكتاب قاله ابو ذر الهروي قلت ولهذا اسقطت من اكثر النسخ **العنان** بالفتح
السحاب جمع عنانة **لستترق** بفتحتين من السرقة **وكذبون معها ما به كذبه** الضمير للكهان
ويحتمل للشياطين **يكتبون الاول فالاول** منصوبان على الحال اي مترتبين **ايد روح القدس**
يريد جبريل **كاني انظر الى غبار ساطع في سكه** بكسر السين **بني عمير** بفتح العين المهملة وسكون
النون **موكب جبريل** مرفوع على خبر مبتدا محذوف اي هو وقيل منصوب بقوله انظر اي
كاني انظر موكب جبريل **كقول الشاعر** رحم الله اعظما دفنوها بسحستان طلحة الطلحات
اراد اعظم طلحة فصب طلحة بذلك ٥ **حدثت بدء الوحي** سبق في اول الكتاب وكذا كان
اجود اي قل معناه ما قلال وليس تزخما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان تزخما
لنحوها او ضموها **لا يوى عليه** اي لا ضياع ولا خسارة **يقال له عروه اما ان جبريل** هو بفتح
الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر **فصلى امام رسول الله**
صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لان اضافة اسم
معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله بنكرة بالتاويل لخبر من المعارف الواقعة احوالا
كارسلها العراك **او لم يدخل النار** اي دخول تحليل **الملائكة تتعاقبون** مبتدا وخبر وهذا
من باب اكلوني البراغيث **بمرقه** بضم النون والراء وكسرها الوسادة **لا تدخل الملائكة** اراد غير
الحفظة الارقم قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله اراد ان الصورة المنهي عنها انما هي
ما كان له شخص مستدير دون ما كان منسوجا في ثوب او معمولا في وجهه لكن حيث القسم عن

عائشه يفسد هذا القاول قال حدثنا عمر عن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو در هو عمر بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عبد بالبل بمثناه تحت في اوله ابن عبد كلاب بضم الكاف الاحشان جبلا
مكه سميا بذلك لصلابتها وغلط الحازمي فقال الصاغاني هو ابو قبيس والاحمر هو جبل يشرف وجهه على
وحنقعان وقيل هما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قعيقعان بضم الخاء
والحاء المعجمة وفتح القاف بينهما عين مهملة ساكنة ثم قاف ثم نون وقيل الحاء بضم الخاء
الاشوع شيء معجمة فحثث بضم الحاء ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم مثناه للكافه وللاصيلي حثحث بحاءين
ثم ثاء مثناه ثم مثلثة ثم مثناه ومعناها رعب كما جاء هذا اللفظ في ادب البخاري طوالا
بضم الطاء ادم اي اسمر جعدا الجعد خلاف السبط فانه من رجال شنوءه اي في طولهم
وسمرته وشنوءه قبيله من قحطان قال القزاز اختلفت الرواة هل هو جعد او سبط وهل هو
ضرب بخيف او حسمر الى الحمرة والسامق قال الداودي ما اراه محفوظا لانه قال في رواية
ملك ادم كاحسن ما انت راء سبط الراس بفتح السين وكسر الباء قيده الجوهري قال صاحب
النهاية السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الرجل ليس فيه تعقد ولا تو في ايات اراني الله
اياه اي ليله الاسرا والمخضود الموقر حملا حضرت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل
التفسير في المخضود انه منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه
الطلح المنضود والموز والمنضود الموقر حملا الذي بعضه فوق بعض لكثرة حمله سلم
بفتح السين ابن زهير بزاي مفتوحة بعدها راء مكسورة وقال عبد الرحمن بن بيدي ابن زهدم بالزاي
مقدمة والنون اخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري زهير بضم الزاي حكاه الاصيلي
عن ابي زيد والصواب الفتح فاذا امراه تتوضا قال ابن قتيبه انما هو شوها لان الجنة ليست
دار تكليف فلت ولا فيها شوها والوضوء لغوي ولا مانع منه ومحاسرهم اي عودهم
قاله الزمخشري وقال القاضي محامرهم اي عودهم وقد يكون جمع محمر اي الاله التي سحروها لهم
ويؤيد الاول الرواية الثانيه وقود محاسرهم كانه اراد الذي يطرح عليه قال الاسماعيلي
في المسرح وسطرهل يحكه نار الالوه اجود العود الهندي يقال بضم الهاء وفتحها وقيل
بكسرها وكحف وتشدد كاشد كوكب اضاء قال الداودي يجني على الرهم ورشحهم
باسكان الشين لنا دليل سعد ابن معاذ اي التي مسح بها الايدي وانما ذكرها لينبه على ما
فوقها من باب اولى ان له مرضعا في الجنه بضم الميم وكسر الضاد وفتحها وسبق في الجنائز

مراسوز

يتراسون ويروى سراؤن بالهمز الدروك الشديد البياض في صفا ونقال بضم الدال المهملة وكسرها وبعدها
بعدها همزه وبضم الدال وتشديد الباء من غير همز وقرئ بالثلاثة في السبع العاسر في الافق الشرق
او الغرب العاسر الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق واذا عسر الطوالع في المغرب خاصه
قيل لان احوال القيامة خوارق بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد
انهم بلغوا درجات الانبياء وقيل بل يبلغون هذه المنازل للوصف وان منازل الانبياء فوق ذلك ابرد
بقطع الهمزه اي ادخل وقت الابراد كالظلم وامسى بنفس في الشا باجر وما في الحديث سبق في الصلاة
الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزه لانه ثلاثي من برد الماء اي جو في مسدلق اي مترلق وخرج
من بطنه والاصاب الامعاء واحدها مسب وقتل قتيبه حتى طب اي الساحر رجل مطبوب اي مسحور
كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسلم عن اللديغ وانما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعل الله انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النساء اذا كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من
امر الدين مشبط ومشاطه قال ابن قتيبه المشاطه الشعر الذي يسقط من الرأس اذا مشط للشبط
وقيل لغط ومشاقه وهي مشاقه الكتان وخف طلعه بالنون ذكر صفه لجف والجف
بالجيم والغاء وعاء الطلع وعشاره اذا جف ويروى بالباء ولم يذكر الطلعه وابله ابو عبيد في بئر ذي
وان قال الاصمعي ذي اروان وغلط من قال ذي روان حديث عقد الشيطان سبتي الصلاة
وكذا الذي بعده وحبب الشيطان ما رزقتنا اي بحا وهي لما لا يعقل لانه اريد به الجنس لم
يضرء بضم الراء المشدده وفتحها ولا يحبنوا اصل التحبين من الحبس وهو طلب وقت معلوم
فانما هو شيطان بناه على انه شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله وكلني بتشديد الكاف
ويروى بتخفيفها فلنستعذ بالله امر بالاستعاذه من وسوسة الشيطان ولانها من تلاعب عرض
عنه والاستعانة عليه بذكر الله قال الخطابي ولو ادن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجمة لكان
الجواب سهلا على كل موحد ولكان الجواب ماخوذا من نحو كلامهم بان اول كلامه ينافض
اخره لان جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم يتوسط البته ولو جاز ان يقال من خلق الخالق
لادي الى ما لا يتناهى اذا اسنجخ الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا لهم وعند السمني
والي الهيثم والحموي او كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبل ظلامه فاذا ذهب
ساعة من العشا فخلوهم اي اذا ذهب بعض الظلام لامتدادها اوكئ الايكا الشد ثم
خيط وغيره والتخمير التغطيه ولو تخرض بضم الراء وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم يطبقه بما يغطيه

به فلا اقل من ان يعرض عليه شيا اى يضحه يعرضه عليه **فشد على** اى حمل على **الخطر** بضم الطا
وكسرها **يطعن** بضم العين **العنان** بالفتح وتفسيره بالغمام كانه مدرج فى الحديث وقال الجوهرى انه
السحاب **فيقرها فى ادن الكاهن** بفتح الياء وضم القاف قال فى المحكم قر الكلام فى اذنه يقره قرا اذا اقر عه
وقل اذ اساره وقال الجوهرى القر ترديد الكلام فى اذن المخاطب حتى تفهمه **حانقر** بضم التا
وفتح القاف **القارورة** يريد تطبيق راس القارورة براس الوعا الذى يفرغ منه فيها وقيل يعناه
تلقنها فى اذن الكاهن كما يستقر الشئ فى قراره وقيل انه بقر بضم القاف لان كل فعل متعد
مضعف بالضم وصححه السفاقسى **التاوب من الشيطان** يعنى عن السبب الذى يجلبه وهو
اكثار الاكل حتى يمثل المعدة فيكون منه التوبا **ادا** قال هاهو حكاية صوت المتاوب
ضحك الشيطان اى فرح بذلك وقال الداودى ان فتح فاه ولم يصله بصفير فيه وان قال
هاه ضحك منه **فوالله ما احتجزوا** بالزاى اى لم يتفصلوا عنه وما بانوا منه **عفر الله لكم**
عدد رهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا **اختلاس** يعنى كانه خطف شيا وطفر به **الحالم**
بضم اللام وسكونها رؤيا النوم قاله القاضى **حلم** بفتحتين **عدل عشر رقاب** بفتح العين
عالية اصواتهن هو الصواب ولا وجه لاصواتهم وكذا قوله الاتى ذكر عندى وفى نسخة التى
والصواب الاول الا انه قد يشبه بالذى فيعبر بها عن الجمع **ابتدرن الحجاب** اى استبقن
اليه **والبخ** الطريق الواسع **انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم** افعل التفضيل
قد يجى لا لمشاركة فى اصل الفعل كقولهم العسل احلى من الخل **الخبيثوم** الاتف **فليستنثر** اى
بعد ما دخل فيه لان الاستنثار لا يكون الا بعد الاستنشاق **سروات الحى** بفتحات اى
خيرات نسائهم **الطمس** بضم الطا واسكان الفا تشبيه طفيه يعنى الحية التى عاطهر ها خطان
كالخوصتين والطفيه خوصه المقل والاصل وهى ورقها وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على
ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل **والابتر** الا دنبله وقيل حيه قصير الذنب والبتر
شر الحيات **تطمسان البصر** الطمس استيصال اثر الشى **وتسقطان الحبل** بفتحتين ويروى وتسقطان
نظرتها امه قال الداودى انما اسقطها الانا بحى لا تمثل بها وانما نهى عن دوات السوت
لانا بحى يمثلها **وامر ان نودن بلبنا** قال الداودى يعنى بلانه ايام وهو بعيد **يوشك**
بكسر الشين يسرع **شعف الجبال** بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالها وفى الحديث بسق

فى الاعراب **راس الكفر نحو المشرق** بنصب نحو لانه ظرف وهو خبر وجوز بدخلف **الفدادين** من
بلغ ابله مائتين واكثر الى الالف وهم حفاه اهل خيلا والحاب بانفسهم من معالجتهم الابل
وقال الخطابى ان روى بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من فد يفد اذا
رفع صوته وان روى بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو الة الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن
امر الدين ونهى عن الاخرة فيكون معها فساد القلب **الايمان يمان ههنا** قيل انه قال ذلك وهو
بارض تبوك وكانت المدينة ومكة والحجاز من جهة اليمن واصله يمانى فخففوا يا النسب **عند اصول**
اذناب الابل يعنى انهم يعدون عن الامصار يحملون معالم دينهم **فى ربيعة ومضر** يعنى
من بالعراق منهم **الديكة** بكسر الدال وفتح الياء جمع ديك **حنين الليل** بضم الحا وكسرها **محلوهم**
بحا مهملة مضمومة وحا معجمة مفتوحة **الغار** بالغين المعجمة **الورع الغويسق** تصغير كفير **الاوزاع**
جمع وزع ووزع جمع وزعه **سلح حيته** بفتح السين وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم **جنان**
البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التى تكون فى البيوت جمع جان وهو الرقش الخفيف
والجان الشيطان ايضا **خمس فواسق** المشهور تنوينها وجوز الاضافة بلا تنوين
والحديا كذا وقع هنا وفى كتاب الصلاة وانكره ثابت فى الدلائل قال وصوابه الحربا نهى فى اخره
او بتشديد الياء ان اردت المذكور وقلت حدئ او حدى قال واما الحدبا فليس من هذا انما هو
من التحدى يقال فلان يتحدى فلانا اى يقاربه وينازعه الغلبة وعن ابى حاتم اهل الحجاز يقولون
لهذا الطائر الحدبا وجمعونه الحداوى قال وكلاهما خطا وقال انما تصغير حدباء حدياه
لكن قال الازهرى الحربا كانه تصغير الحدو لغة فى الحدا **اجيفوا الابواب** بالجيم اى
اغلقوها يقال جيفت الباب علقته قاله القزاز ويورع فان اجيفوا لامه فاوخفات
لامه همزة **اكفتوا صبيانكم** اى ضموهم اليكم بضم الفا وكسرها **والفويسقة** الفاره **من فند رطبه**
اى اول ما بلاها **حشائش الارض** سليث الحا هوام الارض **نزل بنى من الانبيا** قيل هو عزير
فلدغته قال اهل اللغة يقال لذعته العقرب بالدال المهملة والعين المعجمة ولدغته النار بالدال
المعجمة والعين المهملة **نهلا لنمله** هلا حرف تخصيص وتحضيض بالافعال وقد يليها اسم معلق
بفعل مضمر كهذا اى نهلا احرقت نمله **واحده** بالتاء ان كانت لها فى نمله للوحدة **فان**
احدى جناحيه داء اضمر الاسم وانما قال احدى لان الجناح مذكر ومؤنث فالمذكر
قالوا فى جمعه اجنحه واجنح فاجنحه جمع المذكر كقذال واقذله واجنح جمع المؤنث كسماء واسمل

الومسه الزانيه والركى البرو جمعها زكايا كل يوم قيراط استصب كل على الطرف لاضافته اليه
حصيفه محاجمه مضمومه الشنوى بحتين وتقال السناى بالنهر كاب الابيا
خلق الله ادم طوله ستون دراعًا قيل بدراعه وقيل بدراعنا لان ذراع كل واحد ربعه ولو كان
بدراعه لكانت بدنه قصيره فى جنب طول جسمه كالاصبع والظفر لا سهلون باسكان التاء وكسر
الفا الالوه سبق ضبطه قريبًا الالهوح ويروى الالحوح وفى روايه اى ذم الالحوح عود
الطيب الذى يبخر به تقال الهوح والهوح والهوح والالف والنون زائدتان كانه يلح فى بصوص من
انجه وانتشارها فهل عليه الغسل بفتح العين فيما تشبه الولد فيه اثبات الالف مع ما
الاستفهاميه وهو خلاف الفصيح وكانه من تعسر الرواه وقد حذفت من بعض النسخ ان اليهود
قوم بهت بضم الباء والهاء كما ها جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذى بهت المقول
له بما لم يفعله به عليه وخلقه خيرنا وابن خيرنا وفى نسخه اخبرنا وابن اخبرنا على الاصل وفى
نسخه اخبرنا بالباء الموحده من الخبره لم يحتر اللحم باسكان الحاء المعجمه وفتح النون اى لم يسن
مثل حزن على الغلب موسى بن خزام بالزاى حدث به البخارى هنا مقرونا خلفت
الماء يعنى حوّا من ضلع بكسر الصاد وفتح اللام وتسكن ايضًا قيل انها خلقت من ضلع ادم
القصرى وقيل من ضلعه الايسر وجعل مكانه لحم واذا عوج شئ الضلع اعلاه قيل يريد
اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه فى اعلاها ان ذهبت بقيمه كسرته قيل يعنى الطلاق
ورد بانه ليس فى الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله
لم تزل اعوج صوابه عوجا وان الضلع مونثه وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم قال ابو البقاء يجوز
فى ان ههنا الا الفتح لان قبله حدثنا وان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار
مستانفا منقطعا عن حدثنا وان قلت اكسر واحمل حديثا على قال قيل هذا على حكاية المعنى
ولا يترك الى غيره الا بدليل ولو جاز بحار فى قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان بعد كم
بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضى شمس الدين الخوبى وقال الكسر واجب لانه الروايه
ووجهه على الحكايه كقول الشاعر ٭ سمعت الناس ينتجون غيثا ٭ برفع الناس
تكتب بفتح اوله وضمه وعليها اكد رفع العمل والاجل والرزق ونصبها ويروى تكتب
بالموحده اوله مصدرًا يا رب نطفه بالرفع والنصب وكذا علقه ومضغه الارواح

جنود مجنده قيل اشار الى معنى التشاكل فى الخير والشر فان الخير من الناس يحب الاشكله وكذلك
الشرير وقيل انه اخبار عن تردد الارواح فى حال الغيب قبل خلق الاجسام وكانت تلتقى فتمتزج
التفت الاجسام تحارفت بالذكر الاول رفع اليه الذراع قيل صوابه رفعت فان الذراع مونث
الا انه جائز على ما سبق فى المونث غير الحقيقى وهذا على قراه رفع بضم الراء وان قرات بالفتح وتكون
الرافع النبى صلى الله عليه وسلم وذلك فى دعوى قال ابو زيد الدعوى بكسر الدال فى النسب وفى
الطعام الاعدى الرباط فانهم يضمون الدال فى النسب ويكسرون فى الطعام وقال صاحب المثلث
الطعام المدعو اليه بالضم قد قطرت وبالفتح عن عمرو وقد تكسر نهبس بسين مهملة وهو اخذ
اس اللحم من العظم بمقدم الفم وفى روايه اى درى بالشين المعجمه فقيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمه الاخذ بالاضر
والمهمله باطراف الاسنان فيبصرهم الناظر هو كقوله تنفذهم البصر ويسيدكره بعد ورقه
فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا اصح قول من قال ان ادم كان نبيًا ولم يكن رسولًا
فيقول رب كذا وقع وصوابه رب لانه الفاعل فاسجد تحت العرش جاء فى مسند احمد قد رجعه
فراهل من مذكر مثل قراه العامه اعلم ان اصله مذ تكر بذال معجمه فاجتمع حرفان متقاربان
فى المخرج والاول ساكن والفيا الثانى مهموسًا فابدلنا الذال المجهوره نظيرها قاربه فى المخرج وهو الدال
المهمله ومثلت الذال دالًا وادغمت فى الدال المهمله ذكر عن ابن مسعود وابن عباس اذ
الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القران يدل على انه غيره وهو قوله تعالى ٭ مصورة الانعام
ونوحًا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله والياس وهذا اصرح فان الياس من ذريه نوح
واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جد نوح وكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار
الى ذلك البغوى فى تفسيره حديث ابى ذر الاسراء سبق فى اول كتاب الصلاه بعت على اى
من اليمن كما رواه النسائى بذهبيته انها على معنى القطعه من الذهب الصناديد الرؤساء واحدهم
صنديد عاير العين اى عارت عيناه ودخلتا وهو ضد الحاط العين مشرو الوجنتين
اى ليس سهل الخد وقد اشرفت وجنتاه علما فاتح الجبين اى مرتفع على ما حوله كث
اللحيه كثير شعرها غير مسبله محلوق كانوا يعفون رؤسهم ويحلقون صبغى
بالنون مسلة وعقبه ويقال ضوضو وروى بالصاد المهمله وهو بمعناه قال ابن الاثير
حناجرهم اى لا سرف فى الاعمال الصالحه والمروق المعبود حتى يخرج من الطرف الاخر
الدين هنا الطاعه يريد انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم من الرميه وهذا اخ

الخوارج الذين كانوا لا يدينون للايمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر
قلت جاف في روايته طريقة سود او طريقة حمر اقال قد رأيته يريد جرم النحاس وسواد الحديدة
والسد بفتح السين وضمها الجبل الردم السد لانه يردم ياجوج وماجوج امتان وهما اكثر
الامم وحلوا بصيغة الابهام والى يلينا وفي رواية الى هرين وعقد سفيان تسعين قال السفاقسي ليس
عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب بان
يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يسعى بينهما الا خلل يسير اهلك بكسر اللام
ويقول الله لادم اخرج بعث النار الخ خص ادم بذلك لان الله قد جمع له جميع نسم بنيه
الموالدين منه الى يوم القيامة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم رأى ادم ليلة الاسراء في
السما الدنيا وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة
قلت روى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون ومائة صف نحن
منها من هذه الامة واربعون منها من سائر الامم وجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طمع ان تكون
امته شطر اهل الجنة واعلمه ربه تعالى انهم تمانون صفا من مائة وعشرين فلانا في بيان الحديث
ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضا في جلدة ثور اسود يبقى في المحشر واما في الجنة فانهم
نصف اهل الجنة اولتناها على ما سبق عرلا بضم العين المعجمة اي غير مختونين جمع اعزل
والعزلة ما يقطعه الخاتن وهو القلفة اضحابي ويروى اصحابي بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم
مرتدين على اعقابهم في قوله على اعقابهم وليس يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا
الكبائر وقيل المراد من ارتد من العرب بعد موته فتره اي عمره فاه اموبح بذال وحاء
معجمتين ذكر الضبعان متلطخ اي بعذره ومحاسنه ومروي بدح امدراي متلطخ بالمدر
والمعنى انه يمسح ازره وتغير حاله ولما حملت الرافة ابراهم على الشفاعة له رئي له على خلاف
منظره ليتبرا منه وتوقف الاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في محنة
يظهر من جهة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام علم ان الله لا يخلف الميعاد ووعده بانه لا يخزيه
يوم البعث وان الاسما غلبت عن قوله وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها
اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه والله ان استقسما بالازلام قط ان ههنا نافية بمعنى
ما اذ افقهوا قال ابو البقا الجيد هنا ضم الفاء من فقه بفقه اذا صار فقيها كظرف وايا
فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم الشيء فهو متعد قال تعالى لا يكادون يفقهون حديثا

بفتح

بفتح العاقه في المضارع وما ضيه بالكسر واما المضموم العاف فهو لازم لا متعدي له محطوم حامجر من
الحطام حلسه حامجر مضمومة اي محصله من السيف بالقدوم روي بضم العاف وتشديد الدال مكان
وفتح العاف مع التخفيف على اسم الآلة وقيل عكسه بانجه عجلان عن ابي هرين كذا من قال نابجة بن
عجلان فقد وهم فان محمدا المرتلق ابا هرين وانما ابوه هو الذي ادركه وروي عنه وقال
المنذري فيما استدركه علي بن طاهر المقدسي في كتابه عنه ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم
قال قد استشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابراهيم الخليل عليه السلام لم يكذب الا
ثلث كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال فلا يشبه الكذب في ظاهر القول
وهو صدق عند البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان نفتح الدال من الكذبات في الحرفين لان
الواحد كذبه بسكون الدال وهو اسم لا صفة لانك تقول كذب كذبة وهو كولعة وجفنة
وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصحب وصعاب وقوله في ذات الله سبق مثله في
بنت جنب في الجهاد اسم الملك الذي طلب ساره صادوق وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو
بن امري القيس ابن بالسون ابن سبا وكان على مصر والله اعلم بنا ولها بضم الباء اي يعطيها يد لتوافقه
وينا ولها مالتنا الممناه من فوق مدّيده ليا خذها واخذها حملها خادمًا لها هاجر بفتح الجيم
وبالدال الهاء هي بنت ملك من ملوك القبط وامّ بيده مهيم كذا لاكثرهم كوفا من السكن
والقابسي مهين بالنون بدل الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان السنين نونا قيل والى من يكلم
بها ابرهيم فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ما السما يريد العرب لانهم يعشون
عما المطر وتحوّن مسافط الغيث قاله الخطابي وقال أبا اراد زمزم اشتهاها الله تعالى لها جر
نعاشوا بها وصاروا كانهم اولاد ها قلت وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان
من ولد هاجر تقال له ولد السما لان اسماعيل عليه السلام من هاجر وقد بقي من ماء زمزم
وهي السما التي اكرم الله به اسماعيل حين ولدته امه هاجر واولادها اولاد السما وفيه
قوله ثالث ان السما هو عامر ابو عمر ومريفيا وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن
سمي بذلك لانه كان اذا فحط الناس اقام لهم ماله مقام المطر وينفدهم البصر بفتح الباء اي
يحط مروتهم الراي لا يخفى منه شي لاستوا الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد ما في
علمهم بصر الرحمن اد ووسعه محيط بجميعهم في حال الصعيد المستوى وغيره تقال نفد
بصره اذا جاوزه اي بسمع جميعهم وسلغ اخرهم ويروي ينفذهم بضم الياء اي يحرقهم يقال

انفدت القوم اذ اخرقتهم عَيْنًا مَعِينًا المعين بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وفي وزنه
وجهان احدهما مفعل من عان يعين اذا راه بعينه واصله معيون فحذفت الواو وفي مثل مسع ومسير
والثاني فعيل من المعن وهو المائع وعنه امعنت في الشيء وسمي الماء معينا شنه بشيء
معجم مفتوحة فوقه حلقه وهي اشد تبريدًا للماء من الجديدة المطق بميم مكسورة وطاء مفتوحة
الطواف التوب يشد به على الوسط عند الشغل للا يعتر في ديلها تعفى تخفى وتمحو لاجل غيره
ساء الدوحة شجرة عظيمة جرابًا بكسر الجيم وقد يفتح من سقا بكسر السين القربة التي
يستقى بها ثم قفى ولاها معناه وهي متندده الفا التنثيه عساه بنون واستقبل
بوجهنا البيت اى موضع البيت لانه لم يكن حينئذ قد بني عطست بكسر الطاء تلوى تعقل
طهر البطن تلبط اى يضرع وقال القراء معناهما واحد وقيل اللبط والخبط معنى
قال ابن دريد اللبط باليد والخبط بالرجل فصط بفتح الباء فقال صه قيد بالنون
امرت نفسها باسكون لتسمع ما فيه فرج عوات بفتح العين المعجمة هذه ابن الحساب وغيره
من ائمة اللغة قال وليس في الاصوات ما يقال بفتح الغا غيره ومن قرا الحديث بضم العين
اراد اجابه للمستغيث فاذا هي بالملك بفتح اللام هو حرف اعلمه السلام فحى بعصه اى حفر
بطرف رجله فجعل حوضه بالحا المهملة والضاد المعجمة اى بصبر كالحوض لئلا يذهب
الماء وفي روايته تحوطه بفور اى ينبع لقوله تعالى وفار التنور مقبلين من طريق كذا هو
بالفتح والمد موضع باعلى مكة فلما بلغوا كداء بالضم والقصر موضع باسفلها فرواطا براعابها
العاتف بالغا هو الذي تبرد دحوله الماء وكوم فارسلوا حمرتهم بالبا المشددة الرسول
المسرع لانه كرى او لانك تحركه في حوائجك والفى بالفا اى وجد وهي نجب الانس
بضم النون وكسرها وانفسهم بفتح الفا اى صار نفيسًا فيهم رفيعًا بينا فسر في الاصول
الى عنه الباب اسلفته كنى به عن المراة الجعد بفتح الجيم وضمها اصل واسم المراة التي
اسم بنظليقها حدّ انت سعد واسم التي امر بخطبها سامه بنت مهلهل وقيل عاتكة
قال ذاك ابي بكسر الطاء لان الخطاب لمونث اختي ياهلك بكسر الهمزة وفتح الكاف قال نعما
لا يخلو عليها احد اى يمضي تاله الخليل وقال ابن الموطه حلوت بالشيء حلوة واحتليت
اذا مزجت به غيره وفي اليواقيت اخلى الرجل اللبن اذا مزج بشرب غيره سبرك بفتح اوله
شنه فيها ما اى قربه بشع للموت بشين وعين معجمتين يشتهي ويتصنى نفسه لم يقرها

بضم

بضم اوله وكسر ثانيه نفسها مرفوع فانبثق بنون ثم موحدة ثم مثلثة اى نبع وجرى فدهشت
بفتح الدال وضمها مع كسر الها قدره الجوهري قال اذًا افعل بالنصب اى سمحد وضع بالارض اول
قال ابو البقا الوجه ان يضم اوله ضمه بنا كما قال ابد ابهذا اول وانما بني لقطعه عن الاضافه فابنيت
قبل وبعد والتقدير اول كل شيء قال نعم اى قال ابن الحساب لا يحوز الا سونه لانه اسم معرف عن اضافه
وفيه كلام سبق بكلمات الله التامه اى المباركه وقيل القرانيه من كل شيطان وهامه قال الخطابي واحد
الهوام اى ذوات السموم ومن كل عين لامه ذات الم وهو كل داء يلم بالانسان من خبل او جنون او
نحوهما لحن احق من ابرهم اوقال رب ارني كيف تحيي الموتى اى لحن اشد اشتباها قال الرويته ذلك من
ابرهم ويروى لابن السكن نحن احق بالشك من ابرهم اى لحن احوج الى العذر منه وذكر صاحب الامثال
السائره ان فعل ما يتعدى اللغة ليغني المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير من يزيد اى لا خير فيهما
وقوله تعالى اهو خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يخرج عليه هذا الحديث ويرحم الله
لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ظاهره انه كان ياوي الى الشدايد الى الله تعالى وقال مجاهد
يعني العشيره ولعله يريد لو اراد لاوى اليها ولكنه اوى الى الله ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لاجبت الداعي يريد دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع
الى ربك فسله وصفه بالصبر والثبات اى لو كنت مكانه لخرجت وهذا اكمل من حسن تواضعه
واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس اكرم الناس يوسف يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسلة
انبيا فعن يعادل العرب يسالوني فيه ان اصحابه الطيب اصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه فانه
نبع صاحبه على من نسبه اعلامنه الحجر بكسر الحا المحجور عليه اى المحاط به ومنه الحجره
فاما حجر اليمامه بفتح الحا المنزل فيها المنفه بفتح الميم والنون وباسكان النون الثانيه ابي زمعه
باسكان الميم وفتح الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد عبد الله بن زمعه بن الاسود وقتل
زمعه يوم بدر كافرا وكان من المستهزين رماه جبريل بورقه وكان ابوه زمعه من كبار قريش
واشرافها فهذا مثل به سبره بفتح السين وباسكان الموحده ابو الشموس بفتح الشين قتل اسمه
عبد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجره انه لمى بتشديد الميم نميت الحديث نميه اذا بلغته
على وجه النميمه والافساد ونميته مخففًا اذا بلغته على وجه الاصلاح الا ان تكونوا باكران نصيبكم
اى كراهه ان نصيبكم على راى البصريين من النحاه او لئلا نصيبكم على راى الكوفيين في حذف لا الاحاد
التي بعده تقدمت الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ان الاول مرفوع وما بعده مجرور

وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع واما البواقي فصفة للكريم المجرور
فليتنبه لذلك فانه مما يخفى على الله لا يحك احد قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استغفر هذا القول
فقال ابن المبارك ولّت احك اهلك قال تل كدبهم توهمهم حاصل ما ذكرت في الآتيين تاويلين احدهما ان
الظن بمعنى اليقين وهو شايع في اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه فنافيها انه على
بابه ولكن لما طال على المومنين البلاء واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم قبل وهو
احسن باعربه هو تصغير عروة واصله عريها اجتمع حرف علة وسبق الاول بالسكون جعلوها
ياء وادغموا الاولى في الثانية حر عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد كما قال سرت من الغطا
وحدث ورقه سبق اول الكتاب رجل ضرب اي خفيف وهو مدح من رجال شنوة اي في الطوال
وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روى في صفته بعد بخلاف هذا قال واما
موسى وادم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل ربعة بفتح الباء واسكانها ومربوع اي بين
الطويل والقصير الدعاس بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشراف لونه ونضارته
وقال الخطابي الدعاس السمر يقال دمست الرجل اذا قبرته واراد انه في نصع وجهه وحسنه
كانه قد خرج من حفش وقال ابو هرك لانه قال في وصفه كان راسه يقطر ما الصعقة صيحة تكون
تكون معها موت او غشية وحوزك اي حوسبها فلم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى
وان كان غابا عن عالمنا انه حي ممن ذكر انه يصعق مع من صعق من احياء الناس في وقت الصيحة وحينئذ
موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على قروة بيضا قال الخطابي وهي وجه الارض احضرت بعد
ان كان جردا عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع
من ابي هريرة ومن جزم به الترمذي رجلا حييا ستيرا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك ادر
بفتحات مقصور ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نفخة في الخصية ثوبي حجر مضموم الراء على
انه منادى مفرد حذف منه حرف الندا على الشاذ كقوله اطرق كرا او القياس ان لا يحذف مع
النكرات ولا مع المبهم لندرا بفتح النون والدال الحجر اذ المدبر يقع على الجلد فشبه به اثر
الضرب في الحجر الكثيب بفتح الكاف التضيع من اثر الادراك فلما حاه صله اي لطمه في عينه نفقاها
وانما فعل ذلك لانه لم يخيره على متن تور المتن مكشف الصلب من العصب واللحم فرفع المسلم يده
فلطم اليهودي في حامع سفيان عن عمرو بن دينار ان المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سير ابن اسحاق
اسم اليهودي فنحاص لا تخيروني على موسى ادب من حيث

انه

انه مفعول معين باطش بساق العرش اي اخذ اخذ اخيه ادم وموسى اي تحاجا فحج ادم موسى برفع
ادم اي غلبه بالحجج ووجهه ان موسى قد اعلمه الله في التوراة بقضيه ادم وان الله تاب عليه منها ورفع
المعاتبه والمواخذه وانه قدره الى احسن مما كان قبل فعنا موسى لامر قضي له وكانه قال كيف تعاتبني
وتواخذني وقد علمت ان الله اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان
يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا سظروا اليهم كانكم ارباب الهداني
باسكان الميم والدال المهملة فضل عايشة على النساء قيل على العموم وقيل على نساء عصرها ويحتمل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد على الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل
في التناول ولانه ياخذ جوهر السرد ولب الثريد اللحم كما قال معمر عن قتادة وابان موقوفا
ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم فقال اذا الوريقص حاجته
طهرت حاجتي قال الجوهري وقولهم طهر فلان حاجتي اذا استخف بها من يعطين من غمرذات
اصل صوابه غير ذات ساق ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى بتشديد التا ونسبه
الى ابيه احلف في الضمير في اني هل يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواه الطبراني تشهد
للثاني وانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجا عن اسرايل عن ابي يحيى عن مجاهد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى
قال الطحاوي وجا في نهاذه تبيين المعنى في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لابدى السماء
فيتسلسل صوابه فيسلسل حفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران
القران الاول بمعنى القراءة والثاني بمعنى به الزبور الذي قال الله فيه واتينا داود زبورا والدواب
الخيل المعدة للجهاد وعمل يده داود وكان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه صنعه لبوس لكم وقال
ان اعمل سابغات وقدر في السرد همت العين عارت ودخلت في موضعها نغبت بكسر الغاء
اي اعييت وكلت مثل زبيبه بكسر الزاي وتخفيف الباء جمع زبانيه وهي عند العرب
الشرط وسمي بذلك لجفاء الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زبانيي
وقال بعضهم زابن وقال ربنيه على مثال عفريه قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتحيله من الجمع
الذي لا واحد له كاباريل وعباديد والزبن الدفع اي مسجد وضع اول بالرفع وسبق توجيهه
خير نساها مريم هذا ظاهره تشكل على قاعدة العربية فانه ظاهره زيد افضل اخوته وقد
اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان يجعل خير اسم على خير لا على حقيقة التفضيل وثانيهما وهو الاصح

قلم

ان الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا وسيأتي التصريح به في روايته ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نساء زمانها مريم فتعود الضمير عاد على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه تفسره الحال والمشاهده ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها احناه على طفل اي اشفقه ومنه حنت المراه على ولدها واعلم ان الافصح في جمع الكسير ان كان جمع كثره ان يكون الضمير للواحده المؤنثه نحو احدوج سنكسرن قال تعالى منها اربعه حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعه ودون ذلك في الفصاحه ان يكون مفردًا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث فقال ابو وائل علمت مريم ان التقي دونيه الروايه بالضم وقد يفتح وهو العقل لانه يتقي صاحبه عن القبائح ويقال فيه دونيه حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلثه عيسى وصاحب جريج وبنى المرضعه التي تمنت ان يكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم في بني اسرائيل حتى يجتمع مع ما رواه مسلم من قصه اصحاب الاخدود لما اتى بالمراه للقي في النار ومعها صبي مرضع فقالها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعه فذكر الثلاثه وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطه فرعون تكلم في المهد وابعد من ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في حديث شاهد ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعه دوشاه بالشين المعجمه اي ملبس وهمه سحب معها وتشار اليها مضطرب اي ضرب يعني تحيف كما سبق واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط جنس من السودان كما رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعه عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لاني رايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غير المحفوظ عن ابن عمر يا سيد كره البخاري بعد من رواته سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسم في صفه الدجال طهر الى الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين ويروى بكسر الميم والتشديد كانها عينه طافئه ناليا اي بارزه وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن همزها جعلها فاعله من طفيت كما يطفا السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علت ولم ترسب كانها برزت وسات وابدلوا الواو يا في ذا علم منه لوقوعها بعد الكسره كما ابدلت في لاعيه ونحوه مزادم الرجال اي سميم هذا الخالف

الروايه السابقه في عيسى انه احمر يضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمه الاذنين سميت بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا ابلغتهما فهي جمه فاذا ابلغت شحمه الاذنين فهي وفره واجعد خلاف السبط والعط بفتح الطا الشديد الجعودة سبط بضم الطا وكسرها اي عطر او سراق مّا بتحريك الهاء وما مفعول به والمعنى سريع الاتوا في فيه ما في سراق الدنيا اعور عينه اليمنى كان عينه عنبه طافيه وروى كان عينه طافيه هو بحر عينه اليمنى على الاضافه وطافيه بالرفع خبر كان ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفه عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل قال السهيلي ولا يجوز ان يرتفع بالصفه كما يرفع الصفه المشبهه بالفاعل لان اعور لا تكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتدا وما بعدها الخبر وقوله كان عينه طافيه بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان وكان ان يحذف الخبر اذا وقعتا على النكرات فان وقعتا على المعرفه لم يجز الحذف وانشد سيبويه ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا محلا وكانه قال في الحديث كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفه الا نادرًا يقرينه حال كقوله عليه السلام للمها جرين اتعرفون ذلك يعني الانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي فان ذلك ليشكرهم ومن رواه عينه طافيه بالرفع فهو جايز ولكن يخفيف النون من كان وروى اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافه الصفه الى الوجه مع اضافه الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طرفي بعض بنقل الضمير الى الصفه مع بقايه على اللفظ مضافًا اليه الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعًا مع الها ومنصوبًا او مخفوضا مع نقل الضمير الى الصفه وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسًا وانما اجازها جات في الشعر وانشد كمنية الاعاني جوتنا مصطلاها واعترف سيبويه برداءه هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو نقه في صفه النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر السروي وغيره في حديث ام زرع صفر ردائها وملء لبانها واقرب الناس شبها به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعه هلك في الجاهليه هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هاله بنت خويلد اخت خديجه وقال ابن سعد في الطبقات اكثم ابن ابي الجون عبد العزى ابن منقذ قال فيه عليه السلام اشبه من رايت به يعني الدجال اكثم بن ابي الجون فقال اكثم

يَرَسُول اللّٰه هَل يضرّني شيءٌ اٰيَاهُ قال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن منده في اكثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال الا نبيا اولاد علات امها تهم شتى ودينهم واحد قلت هذا من
النوع المسمى بالبيان بالتفسير كقوله تعالى خلق هلوعًا اذا مسه الشر جزوعًا واذا امسه الخير منوعًا
وان العلات الصرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات أحكام
الشرع وبالدين كلمانه كالتوحيد امنت بالله وكذبت عيني بتخفيف الذال للمستملي وبتشديدها
للحموي وابي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روى في الصحيح من رواية معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي
في جامعه ثم هو على المبالغه في تصديق الحالف لانه كذب عينه حقيقه ولم يرها وقيل اراد انه
صدقه في الحكم لانه لم يحكم بعلمه لا يطرونني الاطراء المدح بالباطل عرلا غير مختونين لوشكن
بكسر الشين لتقرن اي لا بدّ من ذلك سريعًا وتضع الجزية تضربها على من لم يسلم وقيل لاتاخذها
لعدم احتياج الناس اليها لما يخرج من الارض من بركاتها ولما يلقيه من الاموال واليه اشار بقوله
ويفيض المال وان من اهل الكتاب ان معنى ما اي لا يبقى احد من النصارى واليهود الا امن
بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه الجزية هذا احسن ما قيل فيه واما منكم منكم اي رجل
منكم اي لا تتامر عليكم ولا يومكم كما جاء في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على
بعض امراء تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يرى عدم خلوّ العصر عن القايم لله بالحجه وحكى
الجويني عن بعضهم ان معناه حكم منكم بالقران لا بالانجيل ربعي بن حراش بحاء مهملة كف اباتع
الباس واجارهم قيل معناه اعاد ضهم احد منهم واعطيهم قيل صوابه اتقاضاهم يقول
حازبه ديني اي تقاضيته فامتخست بفتح الباء وضمها اي احرقته بوبا راحا اي كثير
الريح كقولهم كبش صاف اي كثير الصوف فادروه في اليم بوصل الالف يقال درئت
الشيء طيرته وادهبته وقيل يقطعها رباعي من ادرية عن فرسه رمته والاول اليق بالمعنى
لان الاذهاب فيه معونه لنسف الريح اياه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون
والزاي في اصل اي درء وهو الصواب لان القاضي ذكره في المشارق فقاله لما نزلت برسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني منيته وبروى نزل اي نزل به الملك لقبض روحه سنن مرسلكم
بفتح السين السبيل والطريق حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه انما خص الضب لان العرب
تقول هو قاضي الطير وانها تردها احمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب
يصفون حلفا ترك الطائر من السما وحرح اكوت فمن كان ذا اجناح فليطر ومن كان ذا مخلب

للحتز

فليحتفر بالخواء عني ولوانه قال ابن حجاز صحيح فيه دليل على ان السنن تقال لها اي وفيه نظر اذ لم
نحصر التبليغ عنه في السنن فان القران مما بلغ وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج قال الشافعي معناه
وان استحال مثله في هذه الامة مثل نزول النار من السما تاكل الغرايب ونحوه ليس ان يحدث عنهم
بالكذب وقيل ما نحدث عنهم بخير من لا نعرفه صدقه بخلاف احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
فحرع بكسر الزاي قدمه الجوهري وقال انه نقيض الصبر عارفا الدم بالمهملة اي انقطع بادرني
بنفسه قيل يحتمل انه كان كافرا لقوله حرمت عليهم الجنة وحدثني محمد قال نا عبد الله بن رجا
قال الحافظ ابو ذر هذا مما ينبغي ان يكون محمد الدهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجا ولكن هذا
الحديث عنده عن محمد عن عبد الله بن رجا بدا لله ان يسلمهم قال ابن فرقول صبطناه على متقني
شيوخنا بدأ بالهمز ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من البدا وهو ظهور شيء
بعد ان لم يكن وقيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم اراد
الله وقيل معنى بدا لغير هم يسبق في علم الله فاراد فعله واظهاره قد رى الناس بكسر الدال
كهوني نا نه عشرا اي اتى على حملها عشرة اشهر وهي من انفس الابل اعطاه الله شاه والد اي
ذات ولد ناضح هذا قيل هكذا وقع والذي ذكره اهل اللغة بحاء النا قه بضم النون وبحاء اهلها
وقال ابن قرقول هي سوح ولا تقال مسح وولدها بتشديد اللام بقطعت في الحبال
بالحا المهملة وبعدها باء موحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق وروى بالجيم لكن بضم التا من
بقطعت وفي مكان بي ولبعض رواه مسلم لحبال سامتنا ه جمع حيله اسلع هو من البلغه وهو
الكفاءة لا اجدك اليوم بالحا والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواه مسلم لا اجهدك الله بالجيم
والهاء اي لا اشق عليك في درك شيء باخذه او مطلبه من مالي ومعنى رواية البخاري اي على ترك طلب
شيء او اخذ شيء مما تحتاج اليه من مالي قال قيل لبس عباطول احياه ندم اي على موت طول احيا ه
ولما لم تنضح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط الميم لا احدك اي لا امتعك شيا وهذا تكلف
وبغير الرواية فروة من ادم بفتح الراء واسكانها مكمل تسع سبع اصح فانساخت بالحا المعجمه
اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه بالحا المهمله اي السرعت ومنه ساحة الدار وبروي
بالحا والصاد بدل السين يقال انضاح الثوب انصياحا اذا انشق من قبل نفسه تضاعوك
بالضاد والعين المعجمتين اي يصاحون واصله من ضغا الثعلب والسنور اذا صاح وذلك صوت
كل دابة مقهور فيستكينه هو من السكينه لشرتهما اي لعدم شرتهما وفقدها فيصيران مسكينين

عن ذلك لان المسكين الذى لا شئ له واما المراه فانهم يقولون طاهرى ولوخاطبها لقال لها مزين
يطعم بركبه اى يدور بئر قبل ان تطوى منوتها اخف فارسى معرب القضه بالضم شعر
الناصيه محدثون بفتح الدال المشددة اى يلهمون والملهم هو الذى يلقى فى نفسه الشئ فيخبر
به حدسًا وفراسه وهو نوع خص الله تعالى به من شا وقال البخارى محدثون يجرى على السنتهم
الصواب من عمر بنوه فى صدره اى بناء يحوها يوم السبع سبق الكعوا الغلام بفتح
الهمزه ولا يكرجوا فرارا منه قيل الصواب الاول منه وبه يصح المعنى المخروميه هى فاطمة بنت
الاسود وكان ذلك فى عزوة الفتح حب رسول الله بكسر الحا اى محبوبه رعسه الله ماله
بتخفيف العين المهمله بعدها سين مهمله اى اعطاه ماله ووسع له فيه وفى بعض النسخ راسه
الله قال الخطابى هو غلط فان كان محفوظا فانما هو بالشين المعجمه اى اعطا ماله والريش
والرياش المال فى يوم عاصف اى ريح فلفاه بالقاف واشار السفاقسى الى انه بالفاء
قال ولا اعلم له وجها الا انه يكون اصله فلقه رحمه اى غشيته فلما اجتمع ثلاث فاءات
ابدلت الاخيره الفا كقوله دساها فلت وروى فلاقاه فى يوم حار بالزاى المشدده
بحر بحره وسراه وكد الهروى والاصيلى وابى ذر وعند ابى الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى
تفسيره بالمشدد اى لشده ريحه وحا فى بعض الروايات حسان بالنون المشدده فى الحزه
اى حسان ريحه قال ابن فارس اكورح بحض كحنين الابا قال حشنتك بفتح التا وكسرها
والفتح اعلى عن ابن مالك وكان الكسر بنقد من كابنت فى روايته لين فتره على سرى بالتخفيف
قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اى قذر على المعدات قال ما حملك على ما صنعت قال
حشيتك بالرفع هنا حشاش الارض مثلثة الحا ويروى بالحاء المهمله وهو يابس النبات
وهو وهم ان مما ادرك الناس بالرفع اذا لم تستح فاصنع ما شئت قيل امر ومعناه
الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم ترتكب ما تستحى منه مما نهى عنه فاصنع ما شئت
نسحل بالجيم التسوح فى الارض مع حركه واضطراب وقيل بالحا المعجمه وهو بعيد الا ان يكون
من قولهم حلحلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم ومن التحلل والتداخل حلال الارض قال
القاضى ورويناه فى غير الصحيحين بحاءين مهملتين سد بمعنى غير والمفسد كذا باللام وصوابه
بالنون والله الحافظ ابو ذر يعنى لاجل عطفه المرفت عليه وتقدم الحديث سبق فى الايمان

كتاب المناقب كان من ولد النضر بن كنانه اى ابن مدركه ابن الياس

بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان اذا فتحوا بضم الفاء وكسرها وفتحها الناس بتح لقريش فهذا
الشان بمعنى الخلافه الفداد المتكبر واصل الفدد به الصوت واهل الوبر اهل الابل والسكينه السكون
والانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من احوال المذكورين حلك بن محطان هو اليمن ولا يوبر
اى لا يذكر الا كنه الله هذا الفعل من الشواذ لان اللاتى يعدينه بالهمزة وهذا الفعل يلائمه
متعد ورباعيه لازم تاك تعالى افمن يمشى مكبا على انه ليس فى حديث معروفة ما رد حديث عبد الله
وانما اراد النبى صلى الله عليه وسلم انهما حق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد فى غيرهم وقال
صاحب المفهم هذا الدعا انكره معوية على عبد الله ابن عمر وقدح من حديثه فيه على ما رواه
البخارى بعد من حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج
من قحطان رجل يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطانى
انما يكون اذا المرتقم قريش فمال عليهم فى اخر الزمان ولعله هو الملك الذى يخرج عليه
الدجال قريش والانصار وحصبه ومزينه واسلم واسجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون
الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يجر عليهم رق وقيل لانهم اهل مواثيق لانهم من بادر الى
الاسلام ولم تسبو افيقوا لغير هم بعد فعل موالى يحفه اليا ورويت بالتشديد كانه اضافه
اليهم شئ واحد بالشين المعجمه وسبق ان يحيى بن معين كان يهلها سوء هرة قراله النبى
صلى الله عليه وسلم من حسنين هم اخواله وهم قريش وودت انى حملته حين حلقت عملا
اعمله فافرغ منه نصب فافرغ بريد ان القدر المهم يحتمل اطلاقه اكثر مما فعلت فلو كان
شا معلومًا كان يحقق مراده منها وقال عمن للرهط الفرشيين الباقه قيل انهم سعيد
بن العاصى وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن اذا اختلفتم فى شئ من القران اى فى لغه هل
هو بالتا او بالها وقيل بل فى الاعراب ولا بعد ان يريدهما معًا الا يترك ان لغه الحجاز ما هذا
بشرًا ولغه تميم ما هذ ابشر يحيى بن يعمر بفتح الميم حرير بالحا المهمله والزاى والغره هو
ابن عثمان الرحبى الحمصى ان من اعظم الفراء بكسر الفا والقصر والمد البهت والكذب اى اعظم
الكذبات ومن قال رات وكان لم ير فقد كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملك الرؤيا
لربه فى المنام الاعمان بالله بالجر بدل بعض من كل وبالرفع اى امركم او شانكم ولو روى
بالنصب على الاغرا لكان حسنًا والحديث سبق فى الايمان محمد بن عمرو بضم العين للمعجمه غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصيه عصت الله ورسوله انظر اتفاق هذا الجناس

كالتابوت ٥

في الطرفين ما اوقعه وانما دعى للاولين لدخولهما في الاسلام سلما من غير حرب وعصمهم الدين
قتلوا القرائين يعوبه وحدث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هو هنا موقوفا على ابي هريرة
ورفعه مسلم من حديث اسماعيل بن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم
خير منهم وروى لاخير منهم على الاصل يسوق الناس بعصاه على المبالغة وانه يعطي النصر وود بالسلته اي خرج بكسع الكسع ان تضرب دبر بيدك او رجلك حتى يداعوا اي بالقتال عادة
الجاهلية وقال عبد الله بن ابي بن سلول سبق ايجاز كفيه ضبطه رسل بضم الزاي وفتح الآلموحدة
ابو حفص بفتح الحاء المهملة عمرو بن يحيى بضم اللام وفتح الحاء موزن لوى ارفغه بضم الفاء والغين
قال ابو الفرج كذا احفظ في نسب الزبير بن بكار وقال الغساني بفتح الفاء وسكون الغين ضبطناه في
صحيح البخاري ومنهم من يفتح الفاء والغين وبالتحريك ضبطناه عن اكثر امتنا وفي رواية الداني عن ابن
ماهان بكسر الفاء وتشديد الغين وكسرها ارحد وخامعجمة ودال مهملة مكسورة قال الزبير
وحراعه يقول كعب بن عمرو بن يحيى بن حارثة ابن عمرو بن عامر وما بون هذه النسبة والله اعلم ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأى فرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم وما قال فهو احق
العصب بضم القاف المعا وجمعه اقصاب وكان اول من سنيب السوائب اي اول من ابتدع
هذا وجعله دينا زيد بن اخرم بالخا والزاي المعجمتين السلم بفتح السين وسكون اللام ابو حمزة
بالجيم اما نال للرجل اي ما حان ودنا ويروى اما آن ويروى اما اني بتخفيف النون تقال اني
واني وآن سن اي حان رشدنا بفتح الشين وكسرها لا صرخن بها اي بكلمة التوحيد
هذا الصنائي اي الذي خرج من دين الى دين فاقلعوا عني اي كفوا ان الكريم بن الكريم
ابن الاول منصوب لانه صفة لمنصوب وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور وبدفقان اي يضربان
بالدف دعهم امنا باسكان الميم على المصدر اي امنتم امنا كقوله افتده الصيلم والعروي
ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعولية اي صادقتهم امنا مريدين منا امنا او بلدا له
وارفده بكسر الفا لاني دره ولغير بفتحها ما ـــــ من احب ان لا يسب بفتح اوله
وضمه فنسبه بالرفع والنصب على التقديرين حسان بالصرف وعدمه ساحي بالحا المهملة
اي مراحي ومدافع اللبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام واسكان الباء انا كبي عليه السلام
باني العاسم لان اسم ولده كان العاسم ولا تكنوا بتشديد النون ويروى تكنوا بحذفها
ونون عن الحمد تقال فيه الجيد مصغرا ومكبرا وتع بكسر القاف ويروى وقع وهو

المفعول له

لمعناه

لمعناه قال ابن عبيد الله الحلة من حلل الفرس الذي بين عينيه بضم الحا وفتح الجيم وفتحهما اراد انها بيضا
ولم يصب في هذا التفسير لان الزرنبا هو المحلة التي هي الستور ومع ذلك فان المحجل من الفرس انما هو
بين قوائمه لا من عينيه ولا يقال فيه حجل ولا محلة والتي بين عينيه فهي الغرة ومنه قولهم غر المحجلين
من آثار الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحدة الحال وهي الستور والزرنبا واحد الازرار الذي يدخل
في العراكا زرار القميص ومن فسر الزرنبا بالبيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضه الحمامة
فجعل الزرنبا كالبيضة والمحلة الطائر الذي يسمى الفتح وبه فسر الترمذي وقال الخطابي يتقدم
الراء على الزاي من درنبا الجرادة وهو بيضها واستعاره للطائر وقاله ابو هم بن حمزة مثل زرنبا المحلة
قيل انه خالف سقدم الراء على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحا فرواها بفتح الحا والحم وهي الكلمة التي
تكون على السرير عن ابي جحيفة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه وقال ذكر ابن حبان
في صحيح حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع
بينهما حديث هاني بن هانئ عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين
اسفل من ذلك قد شمط بفتح اوله وكسر ثانيه مع ضبط شعر الراس بخالط سواده بلامه عشر
قلوصا كذا في الاصول وصوابه ثلث عشرة قاله ابن مالك حرير بن عثمان بحاء مهملتين وزاي
ربعه بسكون الباء وفتحها وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل تفسير له ازهر اللون هو ابيض اللون
الذي لونه كالدر ابهق اي بين البياض ما خص قاله الداودي وهذا وهم وانما هو ليس بالابهق
يعني الماسباتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي ازهر اللون ابهق وهو خطا
وجا في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الابهق
وحكى عن الخليل الابهق بياض في لون الجسد وقيل هو مثل بياض البرص ليس بجعد قطط بفتح الطاء
وكسرها اي شديد الجعودة كشعور السودان ولا سبط باسكان الباء وكسرها اي مسترسل
الشعر قال الراغب رجل شعره اذا نزل الى حد الرجل رجل اي مسرح الشعر مسترسله
وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير
السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره عليه الصلاة والسلام ويحتمل الخفض
على الجوار على بعد قال صاحب مراة الزمان اجعد سالكنه مرجل الشعر وحكى الجوهري عن ابن
السكيت لغتين غير هذه احداهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا الرمكن شديد
الجعودة ولا سبطا ليث بمكة عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة

المجيد عن سلم وفيه ان الاري كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر وكذلك رواه البخاري في التيمم **وجعلني**
النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة وكذا رواه مسلم
من حديث سلم بن نهديم عجلني في ركب بين يديه مطلب الما وقد عطشنا والركوب بفتح الراء هو
تذكير ركوبه وهو ما ركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد
وشهود او اركوب لانه هنا على الجمع لا على الواحد **سادله ركبهم** اي مرسلتها **والمزاده** القربه
يزاد فيها جلد من غيرها **موتمه** ذات ايتام **العرلاوين** بفتح العين المهمله واسكان الراي والمد
تثنية العرلا وهي فم القربه **عنرانه لسد** تسوعنرا اي لان الابل تضر عن الماء **يكاد** تقارب
نمض في هذه اللفظة كوالعشر روايات ممتناه فنون بكسورة ممضاد معجمه تقال لص الماء من
العين اي نبع وفي المحكم نص الماء ينص نصا ونصيصا ونصنص ونصنص ونصنص ونصنص
وسال قليلا وروي ممتناه موحده ممضاد مهمله من البصيص وهو البريق والمعنى خروج
الماء القليل وروي تنصر ممتناه فنون فمضاد معجمه مفتوحة مشددة وراء مهمله وفي اصل ابن
عساكر كذلك الا ان المشدد الراء من النضر وروي كذلك الا ان الضاد مهمله مفتوحة ثم باء
موحدة مشددة ونسبت لابي الهيثم وعن الاصيلي بقطر ممتناه وقاف وطاء وراء مهملتين ثم
قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب سمرح اي يسيل والانسراح الانسياق وكذا رواه
مسلم في حديث سلم بن زرير وكانه سقط هنا حرف الجر وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات
يعرف صوابها من كتاب مسلم **الصرم** بكسر الصاد السوط المجمعه وقد سبق الحديث بالطول
من هذا في باب الشم **رمضا** بالمد الحقمر **بسح** بضم الباء وفتحها **والورا** موضع بالمدينه **فاتى**
بوضو بفتح الواو اي ماء **المخضب** الاناء الذي يغسل فيه اذا ادخل اليد فيه وقد قيل فيه المخضب
فجهش بفتح الجيم والهاء اسرعوا الى الماء شبيهين لاحده **نفور** بالفا وروي بالمثلثه **كاخمس**
عشره مائه ذكر هذا الاثر المسيب رحمه الله فقال وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشره
مائه وعلى هذا اهل المغازي واكثر الرواه وقيل كانوا ثلثمائه وكان عام الحديبيه عام ست
الحديبيه بتشديد الدال وتخفيف الياء بئر تقرب من مكه وفي قربها من الحرم حلاف **وروثنا** بكسر الواو
ولاتعني بعضه يقال لاث العمامه على راسه يلوثها لوثا عصبها ولات الرجل يلوث اي دار والالتياث
الاختلاط والالتفات فقوله ولا تثني اي لفت على بعضه واذا رته عليه يعني دارها **ارسلك**
ابو طلحه همزه ممدوده على الاستفهام **هلم ماعندك** هي على لغه الحجاز انهم لا يؤنث ولا يثنى ولا

ثلث عشرة سنه لانه توفي وعمره ثلث وستون ولزم من قال توفي ابن خمس وستين سنه اذ لا خلاف
ان اقامته بالمدينه عشر **ليس بالطويل البائن** هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان اي ظهر ومن بان
اي فارق سواه بطوله **ولا بالابيض الامهق** قال الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقه كلون
الحص وفي هذا انه يقال ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس لانه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو
طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه **ببرق اسارير وجهه** يعني خطوط الجبهة وبكسرها واحدها سر
وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع **لسدله شعره** بضم الدال اي يرسل شعره ناصيته على جبهته
يفرقون بكسر الراء وضمها **ثم فرق** بالتخفيف اي شعر راسه كله فالقاه الى حانبي الراس ولم يبق منه
شيء على جبهته **ابو جزه** بجاء مهمله **وكان يحب موافقه اهل الكتاب فيما لم يوحر فيه بشيء** اي لا امر
كانوا على بقيه دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحر فيه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده **حتى**
مسست بكسر السين **ولاسمت** بكسر الميم على وزن علمت **العرف** بفتح العين الرائحه الطيبه
ابو عبسه بعين مهمله ثم موحده ثم مهمله **من العدر** اي البكر **عن عبد الله بن مالك ابن بحسنه الاسدي**
قد سبق كيفيه ضبط ابن بحسنه في كتاب الصلاه وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله الازدي
لانه من ازد شنوه فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح
السين **حتى يرى** بنون **بياض ابطيه** لا يخالف حديث عفرء ابطيه لامكان اطلاق
البياض عاد كذلك ايضا فان العفره بياض ليس بالناصع **عن عائشه قالت الا محمل باولان** ويروى
ابو فلان ويروى اتى بالتا مريد ابا هريره كما رواه مسلم ويحبك باسكان العين ويروى بفتحها
وتشديد الجيم المكسوره **ما كان النبي صلى الله عليه وسلم** تنام عينه **ولا ينام**
قلبه قلت يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد ابن منبا به **جاءت عائشه نفر قبل ان**
يوحى اليه قيل اكثرت هذه الزياده وقيل ليست بمحفوظه وان صحت فلم تاته في غير تلك الليله بل
بعدها بسنين لانه انما اسري به قبل الهجره بثلث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنه **سلم**
بسين مفتوحه ولام ساكنه **ابن زنبر** بزاي مفتوحه ثم نون ساكنه فموحده مكسوره مكررة **فادلجوا**
ليلتهم باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا وتقال ادلجوا بتشديد الدال سارووا
من اخره **عرسوا** هو نزولهم اخر الليل للاستراحه **وكان النبي لا يوقظ من منامه** انما
ذلك لما عسى ان يحدث له فيه وحي **فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر**
ويرفع صوته ظاهره ان التكبير والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد الله بن عبد

حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى ابن مريم عليه السلام احمر بكسر
الكاف المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق الطعينة المراة استعارة من اسم هودجها الدعار
بالدال والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير
الدخان قال اهل اللغة والعامة تقوله بالدال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان ذهب به الى معنى الفزع
جاز ان يقال بالمعجمة سخروا اي علاوها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها
والتهابها محل بن خلفه بضم اوله وكسر الحاء الكثيم وقيل بفتحها شرحبل بضم الشين فرياكم بفتح
الراء اسا بقلم ويل للعرب كلمة يقال لمن وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح للعرب يعني المسلمين
اهلك بكسر اللام وفينا الصالحون اي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال نعم اذا كثر الخبث
قال ابن عبد البر اي اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري
واصل رعاثها بضم الراء وفتح العين المعجمة سيل من انوفها سعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة
مفتوحتين اعالي الجبال اوسعف بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه غصن من النخل مشرف
بضم اوله ويروى بسرف بمثناه من فوق مفتوحة لها استشرف اي من طلع لها بشخصه طالعته
بشرها ملحا ومعادا بفتح الميم وها بمعنى بكانا وتراهله وماله بالنصب وجوز الرفع كما
سبق في الصلاة سكون اثره بضم الهمزة وسكون الذال اي شده علمه بكسر اوله تصبية مع علام
وفيه دخن بمعجمتين اي غير صافية ولا خالصة واصله من الدخان من حلدتنا بكسر الجيم يعني من
انفسنا والجلد عشا البدن وانما اراد به العرب فان السمرة عالبة عليهم ان لم يكن لهم جماعة
ولا امام اي ان لم يكن تحتهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا المرتبالغ بن عمر حين مات
عثمان حتى سلم الامر الى معاوية ثم لما مات يزيد تحلف عن البيعة حتى انفرد عبد الملك بالامر
ولو ارتعض بعين مهملة وتضم في لغة وحديث ذي الخويصرة سبق وانه يجوز فيه الناس حب
وخسرت وضمها دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفا واكرم الراقي
جمع ترقوة وهي عظام اعلى الصدر يمرقون كخروج ومنه سميت هذه الفرقة المارقة الريمة
بفعيلة بمعنى مفعولة سنطر بضم اوله النصل عود السهم القصاف بكسر الراء وحكى السفاقسي
الضم بعدها صاد مهملة العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم واحدتها قصفة بالتحريك
النصي بفتح النون وحكى السفاقسي الضم بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي
به لكثرة البرى والنحت وكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضا يا هن النصل والريش من

يجمع ومنه والعاملين هلم الينا ومعناه هناهات ما عندك وقيل يونث ويجمع وكذا رواه ابو در هلمي
للكله وعالسمن بادمته اي اصلحته بالادام حتى على الطهور المبارك اي هلموا مثل حتى على الصلاة
والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي اتاه الله بركة بنبيه صلى الله عليه وسلم حدث ابي بكر مع اضيافه
سبق في الصلاة الا انه وقع هنا فيه اختصارا او ضحه مسلم في روايته كقوله قلت حتى تعشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي مسلم حتى تعشى وكقوله تجرع وسب وقال كلوا ولا اطعمه وفي مسلم
كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا وكقوله فقال يا اخت بني فراس وفي مسلم يا هناه وقوله
انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله فمضى الاجل وفرقنا ويروى
معرفتنا وفي مسلم فتخرفنا بمعنى من الخرافة وحديث ابن سبق في الصلاة الا يحل لك منبرا
قال مالك علم لسعد بن عباده وقيل علم العباس وقيل علم امراة وكان ذلك في سنة
سبع وقيل سنة ثمان العشار بكسر العين التي مضى من حملها عشرة اشهر انك لجرى اسرع واعلى
من الجراء وهي الاقدام على الصعب فقال من الباب قال عمر في تفسير حديفه الباب لعمر اشكال
فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون عثمان لان قتله هو السبب الذي
فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة نعالهم الشعر بغتى
والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا وتيابا ويلبسونها كما قد
جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر دلف الانوف بضم الدال المعجمة واسكان اللام صغارها
وفي نسخة الانف المحان بتشديد النون جمع محنة الترس المطرقة الجلود المجعولة بعضها
على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق الجلد الاحمر الفطس في الانف انفراشه محمر
حتى يعالجوا خوصا او كرسان بضم الخاء المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق وقال
الامام احمد اخطا عبد الرزاق في قوله حوصا بالحيم وهو هذا البارز وقال سفيان مرة
هم اهل البارز قيده الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن
وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام
اي الظاهرين على البر من الارض وعند ابي در في اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الراء وفتحهما قال
البارز قوم بكرمان ويعني القوم الذين اشار اليهم بصفاتهم قالوا ويقول العرب هذا البارز
اذا اشارت الى شيء وقال سنجا ابن كثير قول سفيان انهم من اهل النار هو المشهور
في الرواية بتقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القابل من البارز وهو السوق بلغتهم

القدح القدد بالدال المعجمة جمع قدة وهي الريش الذي على السهم يقال هو اشبه به من القدة
بالقاف لانها تحتا على مثال واحد تدسق الفرث والدم الفرث ما يجتمع من الكرش اي غير سريعا في
الرصيع وخرج منها لم يعلق منها بشئ من فرثها ودمها لسرعته شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا
منه بشئ الصعصعه بفتح الباء القطعة من اللحم تدردد بفتح اوله وثانيه ورابعه ودال مهملة اصله
سدردر اي تحرك وحي وذهب فحذف احدي النونين تخفيفا والتدردر حكاية صوت الماشي يطوئ
الاودية اذا اندفع ريحرحون على خرفرقه بالحاء المعجمة والراء وفرقه بكسر الفاء بالحاء المهملة
والنون وفرقه بضم الفاء عن سويد بن غفله قال قلت لعلي قلت قال الدارقطني ليس بمسند
بن غفله صحح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرف خدعه مثلث الخاء وسبق
بيانه في الجهاد يقولون من قول خير البرية اي يحسنون القول ويسيئون العمل لا يجاوز اعانهم
حناجرهم دليل على انهم غير موقنين لان الايمان محله القلب حناب بحاء مهملة وباء موحدة مشددة
ابن الارت بيا مثناه تحتا بالمنشار بالنون من نشرته الخشبة وباليا المهموزة مفعال اشرت
الخشبة بالمنشار بساره عظمه بكسر الباء وحكي السفا فتي الضم فوارحل الكعف هو اسيد بن
حضير الضباب قرب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه فانها السكينة قيل هو ريح تهفو
ولها وجه وقيل يريد الملائكة وعليهم السكينة كيف صنعتما حين سريت يقال سريت واسريت
وقد جمع في هذا الحديث بين اللغتين في قول عارب سريت وقول الصديق اسرينا قام الطهمة
شده حرها فرفعت لنا صخرة باذنت وطرب فروه هي اللباس المعروف واما نقصك ثا
حولك اي احرسك وانظر هل ارى احدا يقال بقضت المكان واسمقضته اذا نظرت جميع ما
فيه يقال لرجل من اهل المدينة او مكة هذا شك وقد ثبت في موضع اخر المدينة والمراد بها
مكة وكل بلدة تسمى مدينة وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل يقدر وفي مسند احمد
فسماه بعرفته وهي زيادة حسنة تقضي انه كان صديقا او قرابة لها فهذا اقتصاص على سرب
لبنها وفيه اقوال اخر سبقت في السوق والفدا اصله ما نفع في العين وفي نسخة القدر العجب
القدح الضخم الكثبة بضم الكاف القليل الاداوة بكسر الهمزة وعاء من جلد ترتوك اي تحل بحنا
الماء الدري حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شرب حتى برد بفتح الراء الدرمان بحين
وقته فارتطمت غاصت قوائمها الى بطنها الجلد بفتح الجيم واللام فالله لتكما هو بالنصب على القسم
باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لتكما بحذف ونصب كان رجل ضرابا رواه مسلم

بلغط

بلغط كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقره وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر نحوه في كتاب المنافقين وقد لقطته الارض بكسر القاف اي طرحته ورمته وقيل بفتحها
وانما فعليه ذلك لبغضهم الحق على من راه مسيلمه بكسر اللام واسمه تمامه بن قيس ابن شماس بفتح الشين
المعجمة وتشديد الميم وان بعدوا سرابه فلك اي ان له مدة سلمها سوارين بكسر السين وضمها
العنسي بنون واسمه عيهله بن كعب وكان يقال له ذو الخمار بزعمان الذي باتيه دوحمار رهلي بسكون
الهاء وفتحها وهلت الى الشئ ذهب وهي اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه حين وايضا ملق
هجر مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها البحر بالالف واللام بينها وبين
البحرين عشر مراحل وراب فيها بقرا والله خير قال القاضي يروونه اكثرهم برفع الهاء من اسم
الله تعالى وهو الصواب اي وثوابه الله لهما وما عند الله لهما وعند بعضهم بالكسر على القسم بالجر
الرويا ومعنى خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاؤل في تاويل الرويا او على التقديم والتاخير
فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال وراب والله خيرا راب بقرا بحر فقوله والله من اية يستم
وقوله والله خيرا يدل على ان الخير من صلة الرويا مشيرها بكسر الميم لان المراد الهيئة فقلت ما
راب كالوم نرحا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا ان العسل بفتح العين المعجمة اي
عسيل الملائكة ملحفه بكسر الميم دسما ضرب من البسط له خمل يفتق واحده نمط اخبرهم انها
ستكون ونبههم على ترك السرب فيها وابتغا القصد على اظهر نعمه الله لا محرانا لا حيا اي تسابا
او تنازعا قال اعلمن ما قال اخي البنزني يعني الذي من بترب وهي المدينة يريد سعد
بن معاذ فلما خرجوا الى بدر وجاهم الصريح فيه تقديم وتاخير اي فلما جاهم الصريح فخرجوا الى
سرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان راث الناس اي في
النوم برع دنوبا اي دلوا عظيمه وفي برعه ضعف يريد ما ناله المسلمون في خلافة ابي بكر من
اموال المشركين وقيل انما اراد قصر موته كيف وقد قاتل اهل الرده فلم يسترح لافتتاح الامصار
وحيازة الاموال والعرب بسكون الراء الدلو العظيمه فاذا صحت الراء فهو الماء السائل من البئر
والحوض وهذا امثل ومعناه ان عمرنا اخذ الدلو لنستقي عطن في بدء لان الفتوح في زمنه
اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر عبقري القوم سيدهم وكبيرهم
وقولهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية تسكنها الجن وكلما ارادوا شيا فائقا عريبا نابغا فيما
يصنعه عمله ونسق او شا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به

اي سودا عمرو بن عباس
بالباء الموحدة والسين المهملة
الاسباط ع

السيد الكبير قرية بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط قايله ومعناه بعل عمله وتقوى قوته ومنه لقد جئت شيئا فريا اى عظيما حتى ضرب الناس بالرفع العطن موضع مروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى دووا واراروا اللهم وابركوها وضربوا لها عطنا وقال غيره حتى اتى الابل الذى تشربه فى مباركها من غير ان تساق اليه لكثرته ان فيها الرحم وروى للرحم فجعل الرجل يحنى باحالة المهلة من حنيت الشئ عطفته كذا فسره الخطابى قال والمحفوظ بالجيم والهر بحا اى يكب عليها وفيها روايات كثيرة ان رجلين حرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مطلمة هما اسيد ابن الحضير وعباد بن بشر حتى يا تيهما امر الله قيل يوم القيمة فخامر لمعناه مزجت مضمومة ثم خاجمه قال معاذ وهم بالشام قال البخارى فى موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها عرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد عرب الارض وقيل اهل الجنة والسدة فى يوم دين الله وعرب كل شئ حده الحى يتحدثون عن عزوة بعنى البارقى وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخارى بحاله الحى وانما قصده البخارى لحديث الذى بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما سمعه وحديث الخيل بالمهم سبق فى الجهاد محمد والخمس بالرفع والنصب واحالوا الى الحصن احالوا بالحاء المهملة اقبلوا هاربين اليه قال ابو عبيد يقال احال الرجل اذا امكان كذا اذا حول اليه وعن ابى ذر احالوا بالجيم وليس بشئ الا ان يكون من احال بالشئ اطاف به وحال به ايضا وهو بعيد معرو قتام من الناس بكسر القاف والنهزة اى جماعات لا واحد له من لفظه قال فى الصحاح والعامة تقول للاهم ونحن صغار اى لم يسلح حد الصفة وان كانوا بلغوا الحلم وحديث الصدقة فى البحرة سبق قريبا ان من امن الناس على ابو بكر اى اسبح ماله وابذله ولم يرد به معنى الامتنان لان المنة يفسد الصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بكر بالنصب اسم ان وروى بالرفع وعليه قال ابن درى يجوز اذا احولت من صفة لشئ محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من امن الناس فيكون اسم ان محذوفا واجاز الفراء فى الجرور فى موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زايدة على رأى الكسائى والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اى انه واجاز والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اى هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ يتعدى لمفعولين احدهما حرف الجر ويكون بمعنى اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان تتخذه النبى صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله تعالى ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودى ما اراه محفوظا وان كان محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المحالة افضل من المحالة دون اخوة

الاسلام

الاسلام وان كان قوله لو كنت متخذا غير ربى لم يجز ان اخوة الاسلام افضل ان لم يحدثنى فانى ابا بكر قال كانها تعنى الموت قال القاضى قايل هذا هو حسين بن مطعم راوى الحديث وروى قال اى فان صح فقايله عنه ابنه محمد بن حسين المذكور فى هذا الحديث قلت ذكره البخارى فى كتاب الاحكام وقال زاد الحميدى عن ابراهيم بن سعد فانها تعنى للموت وره بن عبد الرحمن بتحريك الباء كشحره عاذ الله بذا المعجمة عامر بعين معجمة اى دخل فى عرض الخصوصه ومنه عرض الحرب فجثا بجيم وثاء مثلثة فهل انتم تاركوا لى صاحبى قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست بمضافة لان حرف الجر منع الاضافة وانما حذف النون فى موضعين الاضافة ولا اضافة ههنا واما يكون فى تاركوا الالف واللام كقوله الحافظوا عورة العشيرة قال ولا شبهة ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره وجهان احدهما ان يكون استطالة الكلمة بحذف النون فاجرى الحذف مجرى الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذى خاضوا والثانى ان يكون صاحبى مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور على ما تقدم لغة الاضافة وفى كذا الجمع بين اضافتين الى نفسه كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول عزوه ذات السناسل سنة سبع وهى بفتح السين المهملة قيده البكرى وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السبع بضم الباء واسكانها وقد سبق وهذا حديث اى ضربته بينا انا نايم وانثنى على قليب بالسنح بضم اوله وثانيه بعده حاء مهملة منازل بنى الحارث بن الخزرج بعوالى المدينة منها ومن منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل وبالسنح ولد عبد الله بن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا ماله البكرى وقال القاضى كان ابو بكر بقوله ساكان النون نعام عمر يقول ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان يقع فى نفسى الا ذاك ولبعثه الله ولت قد يظن ان ذلك من شدة ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت فى السير لابن اسحاق ما نزل الاسكال وقال وحدثنى حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله انى لا مشى مع عمر فى خلافته وهو عامد الى حاجة له وفى يده الدرة وما معه غيرك قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحر قدميه بدرته قال اذا الفت الى فقال يا ابن عباس هل تدرى ما حملنى على مقالتى انى قلت حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا تقل فوالله ان كان الذى حملنى على ذلك الا انى كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله لقد كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى فى امته حتى يشهد عليها فى اخر اعمالها فانه الذى حملنى على ان قلت ما قلت امتى فلتنح الناس سكون

ليين

نقول ح

فسلم بتشديد اللام سقم بعين مهملة واصله من السقم المكان اجدب ح

بنون وشين معجمة ثم حم نشيج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر
فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال وحسنه هنا ارتباط الكلام بما قبله
باكيد المدحه وصرف الوهم عن ان يكون المدوح بالبلاغة غيره وقال العاضي ضبطناه بالنصب وصح
فيه الرفع على الفاعل اي تكلم منه رجل بهذه الصفة حباب بحاء مهملة مضمومة هما وسط العرب دارًا
يعني مكة وقال الخطابي اراد به توسط النسب ومعنى الدار والفضيلة واعربهم احسانا اي احسنهم تمثيلا
وافصحا بالعرب واحسب ماخوذ من الحساب اذ احسبوا مناقبهم فمن عدّ له مناقب اكثر كان احسب
سحر بصره بفتح الحاء اي فتح عينه وجعل لا يطرف لقد خوف عمر الناس هذا هو الصواب
ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك كذا ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين
للحميدي وان فيهم لسفها فرد هم الله بذلك قال القاضي فلا ادري اهو اصلح منه او من عمر او رواية
وكانه انكر النفاق عليهم حينئذ ولا ينكر كونه في زمنه عليه الصلاة والسلام وبعد موته ادرك وتدرج
في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند احداث العظيم من موته الذي ادهل عقول الاكابر فكيف ضعفاء الايمان
قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث عائشة في العقد سبق في التيمم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
النصيف بمعنى النصف كالثمن والثمن ومعناه ان المد ونصفه سفقة احدهم افضل من الكثير سفقة
احد مع السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي سرادس بسين مهملة
ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل عدد عدل عن الاصل ويطلق ايضا على الاكاردي الامين بعلت لاكونن
اليوم بوّاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاحالف ما سنذكره في مناقب عثمان وامر النبي صلى الله عليه
وسلم بحفظ باب الحايط حلا داود ودي فان كونه بوابا لشيء عزاه صلى الله عليه وسلم القف بضم
القاف الركبة المجعولة حول البئر وبجمع قفاف واصل القف ما علط من الارض وارتفع وجاهه
بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم
صعد حرا انما رفع ابا بكر عطفا على المضمر المرفوع في صعد وجوز العطف على المضمر المرفوع بعد الفاصل
وهو قوله احدا واما قوله النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فعال النحويون الاحسن ان لا
يعطف على الضمير الا بعد تاكيد او فاصل ما لقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا والظاهر ان الحرف
من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر بعطف مع التاكيد
قال وهب العطن مبرك الابل يقول رويت الابل فاناخت قبل حتى الكلام فابحت
فبركت فخنقته به حنقا بسكون النون وكسرها الرميض بضم الراء مصغر قال الدارقطني وقال

عاعزم

بالسين

بالسين وكذا ذكره البخاري وذكر مسلم العمصا بالعين المعشقه بفتح الحاء واسكان السين الصوت او
الحركة الخفيفتين اسرع بدلو بكره باسكان الكاف وتحريك حكاه الفراء واقتصر الجوهري على الاسكان
جمعها بكرة بفتحها بكلمة وبسكرة بريد العطاء عالية اصوافهن بوفع عاليه ونصبه انه يا ابن الخطاب
قال السفاقسي ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومهن وذلك انه بالكسر والتنوين
حيثما ومّا وبغير تنوين اي زدنا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا تتدينا وبغير تنوين كف من حديث
عهدناه فكفه الناس اي احاطوا به من جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم فاعليك الا نبي او
صدر بقين او شهيد او بمعنى الواو لما سبق اذا عليك نبي وصديق وشهيدان من حبل قبض بفتح نون
حبل على البناء للاضافة لمبنى محدثون بتشديد الدال المفتوحة ملهمون وقوله مكلمون اي بالفراسة
كانهم يكلمون وقيل يكلمهم الملائكة حقيقة التذرى مثلثة مفتوحة ودال ساكنة وجوز ضم التاء وكسر
الدال وتشديد الياء على الجمع قال الدين بالنصب وجوز الرفع كرعه نزل عنه الجزع وهو بضم الياء
وتشديد الراء ورواه الخرجاني وكانه جرع وهذا يرجع الى حال عمر وبه يصح الكلام وفوهم ضحبت
اباكر واحسنت صحبته ومصحبتهم فاحسنت صحبتهم ولكن فارقتهم يعني المسلمين كذا للاكثر وزيب
واكرجاني وعند غيرهما مع صحبت صحبتهم بفتح الحاء والصاد يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
او يكون صحبت زائدة والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطاء ما طلع عليه
الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم او من الغشية يراجعهم
وزاد بعضهم عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه فلما
دخل عثمان غطاها النبي صلى الله عليه وسلم قيل هذه الزيادة هنا وهم وانما تلك الواقعة كانت
في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يحلده فجلده ثمانين هذا يخالف لرواية مسلم
انه جلده عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين
وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجرة الحبشة بعد ذلك على
الصواب من حديث معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين اسكن احد بضم الدال
على انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء حملناها امرا هي له مطيقه اي حملنا ارض الخراج
من الخراج ما تحمل وتطيق قتلني او اكلني الكلب قال ظن ان كلبا عضه لما خرج وكان يقول ما
اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثة فطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح
الصاد والنون اي الصانع اكادت في صناعته يقال رجل صنع وامراة صناع وكان حدادا نقاشا

بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال الفراء ولا احفظ فى ذلك شاهدا
قلت قال ولیس عندكم انام عبد يعنى ابن مسعود صاحب النعلين والوساد والمطهرة ويروى
والمطهر قال الداودي اى لم يكن له من الحمار الا ذلك ليحمله من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك لما ورد النهى
عليه لخدمه النبى صلى الله عليه وسلم فهو الفخر وكان ابن مسعود رضى الله عنه يمشى مع النبى صلى الله عليه
وسلم حتى يصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعله وما يحتاج اليه وقوله والوساد كذا
ذكر المهلوك هنا وفى باب الوضوء وقيل صوابه السرار اى صاحب السرار كما سيذكر بعد ذلك لقوله
اذنك على ان ترفع الحجاب وسمع سوادك حتى اتهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن مسعود كان له بحبه اذا جا ولا يخفى عنه سر وقيل الذى
اجاره الله على لسان نبيه يعنى عمار وقيل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى لا يعلمه
احد غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين وقراه عبد الله والذكر والانثى
امرك لذكر ما انزل وما خلق الذكر والانثى فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس والتشبيه
وهذا اكظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القرآن وان امينا انهما الا منه منصوب على الاختصاص
ما بى شبيه بالنبى ليس شبيه بعلى قال ابن مالك فى شرح التسهيل كما ثبت فى صحيح البخارى برفع
شبيه بنا على ان ليس حرف عطف كما تقول الكوفيون كما قال ما بى شبيه بالنبى لا شبيه بعلى ويحتمل
ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغناء عنه لفظه الوسمه بكسر السين
وتسكينها لغة هى الجوهرى قال وهى العظم يحشب به قال ولا تقل وسمه بضم الواو فى عليك
اى حفظها اعوسدنا اى انه من سادات هذه الامة ليس انه افضل من عمر راه الى وى هذا على احدى
اللغات وهى القصر كعصى فاعرابه مقدر فى اخره الهدى بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة والدل بفتح
الدال المهملة الشكل واكثر ما يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السمت والطريقة والمنظر
ولهفه يا عابس بالنصب على الترخيم كمل بفتح الميم كفضل التزيد على الطعام سبق ان الكثير هنا
اللحم نرط بالتحريك المقدم يوم لعاب بالعين المهملة سروالهم بفتحات اى خيارهم وحرجوا
وروى وخرجوا قالت الانصار يوم فتح مكة يعنى من غنائم حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم
اموالهم فتفاع مثلث النون نواه من ذهب وفى الرواية الثانية وزن نواه من ذهب واسكرها الدارقطنى
مستند القول الى عمر انها خمسة دراهم يعنى اسم النواه بما سمى الاربعون اوقية وقال الزهرى
لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواه من ذهب ولست

كذا وجد وترك
الصحيح لم يباضا
ولم يكتب شيئا

بخارا والبرنس كساء وجاء ان الذى طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهذا الذى اختز راسه بعد ان
قتل نفسه احمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل مسلم وكان ابو لؤلؤة
مجوسيا واسمه فيروز فانه انفى لتوبك بالنون وروى بالباء الموحدة وقال لسادن عمر اما ترهم
باعادة الاستيذان بعد موته وربما يخالفه ان يكون اذنت له فى حياته خبا ومحباة له لا بعدهم اى
لاحبائهم فوجد داخلا لهم اى مدخلا لهم وداعيا بمعنى فعول او مفعل ورد الاسلام عفو
السلام وجباه للمال اى يحسن اخراج وعط العدو اى يعطون العدو وكثرتهم وان لا يوخذ منهم
الا فضلهم اى ما فضل عنهم ومواشى اموالهم التى ليست بحمار وان تقاتل مردادهم اى ان تقصدهم عدو
فتوتل عدوهم فاسكت السجان بضم اول اسكت على البناء للمفعول وروى بفتحها وصوبه ابو ذر يقال
اسكت صار ساكتا ولا اليوا لا اقصر فساب الناس يدوكون اى يخوضون يقال بات القوم يدوكون
اذا رتعوا فى اختلاط ما استطعت احدث سهلا يعنى سهل بن سعد اى طلب منه ان يحدثنى ريم الله
بالفك بكسر العين وفتحها اى الصفه بالرعام اى التراب وروى فارعم فاجمد على جهدك اى افعل فى
حقى ما تستطيع اما ترضى ان يكون منى بمنزله هرون من موسى يريد بذلك استخلافه على دينه واهله
لا انحاله فيه بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاة هرون كانت قبل وفاة موسى عبيده بفتح العين
كى يكون للناس جماعة واموب بالنصب والرفع واكل الحمير بالميم الحمير الذى حمر اى طحل
الحمير فى عجبه وروى الحسر بالباء الموحدة اى الحبر المادوم واليس الحصر باكا المهملة والباء المحمر
المحسن بالسرود العانيه ونحوها وروى الحرير وان كنت لاستغرى الرجل وهو معنى ما فى كتاب الخليل
انه وجد عمر يعالج ابرة فظن انه من القراء فاخذ يقرئه القرآن قال وانما اردت القرى ما تركنا
صدقة ما موصوله بمعنى الذى مبتدا وخبره صدقة مرفوع ارقبوا اى احفظوا والرقيب
الحافظ الرعاف الدم يخرج من الانف عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنه اربع وهى
يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظه تكون سن عبد الله سنتين واشهرا فانه ولد فى
السنه الثانيه من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنه خمس فعلى هذا تكون سنه ثلثه اعوام واشهرا
ولا يذكر ان احدا من الصحابه عقل دون هذا السن وعابه ما ذكر محمود بن الربيع فى خمس لو مر
المرموك باسكان الراء فى خلافه عمر شلت بفتح الشين ساله خلط بكسر الخاء تعرفنى اى
تودنى من التعريف الذى هو الادب اى يعلمنى الصلاه ويقول انى لا احسنها نزل على الحظه
بكسر الخاء امن بفتح الميم عربا كذا والفصيح اعرب لن يراع كذا للجمهور هنا وللقابسى لن يرع

ادرک لم انکر ابو عبدة **ودرس صفر** ای لطخ **فقام ممثلا** بضم المیم الاولی واسکان الثانیه وبکسر الثالثه المشلشه وفتحها ای منتصبا قائما کذا ضبطوه هنا وقال السفاقسی کذا وقع رباعیا والمعروف انه ثلاثی مثل الرجل متولا اذا انتصب قائما وروی ممثلا بتشدید المثلثه یقال مثل قائما یمثل متولا اذا انتصب فهو ماثل وجا هنا ممثلا ای مکلفا نفسه ذلک وطالبا ذلک منها تعدی فعله قاله القاضی وروی ورواه البخاری فی النکاح عن عبد الرحمن عن ابن المبارک عن عبد الوارث بسنده هذا وقال ممتنا ای طویلا **نمس** بخفیف المیم ای اشتدت واما بالتشدید فبالاعنه علی جهة الافساد **انوا سید** بضم الهمزة وفتح السین **خزرج دور الانصار** یعنی قبائلهم والدار القبیله قاله ابن فارس **ان قطع** لهم بضم الیاء من اقطع **علی اکتادنا** بالموحدة ای حنو بنا من الظاهر جانبی الکبد ورواه ابو ذر علی اکتادنا بالمثناة وقیل علی اکافنا **فقال رجل من الانصار** هو ابو طلحة زید بن سهل زوج ام سلیم **کرسی** بفتح اوله وکسره تانیه **وعبیتی** ای بطانتی وخاصتی والعبیه موضع السر واستعار الکدش والغبیه کذلک لان المحبر یجمع علفه فی کرشه والرجل یضع ثیابه فی عبیته وقیل اراد بالکدش الجماعة ای جماعتی وصحابتی **متعطفا** ای مرتدیا والعطاف الرداء والدسما السودا **اهتز عرش الرحمن لموت سعد** قیل المراد السریر والصحیح انه عرش الله تعالی بینه فی حدیث جابر والمراد حملته ومعنی الاهتزاز السرور والاستبشار وای فرح اهتزاز سریره وکل سریر یستر عند حاد الرجال ایاه **ان من هوین الحسین** یعنی الاوس والخزرج کان البراء من الخزرج وسعد من الاوس والصعار کانت بینهم قبل الاسلام وبعد علی البر اما حمل علیه جابر وانما ناول ان العرش السریر **فلما بلغ قریبا من المسجد** قیل ذکر المسجد هنا وهم لانه صلی الله علیه وسلم کان مجاهرا النبی قریظه والمسجد هنالک وسعد انما حکم من المسجد والاشبه ان المسجد تصحیف وصوابه فلما دنا من النبی صلی الله علیه وسلم کما رواه ابو داود بسنده البخاری عن شعبه وکون هنالک مسجد حطه رسول الله صلی الله علیه وسلم والعجب ان مسلما رواه عن ابی بکر بن ابی شیبة عن شعبه کما رواه البخاری وقد رواه ابن ابی شیبه فی سنده فلما دنا من رسول الله صلی الله علیه وسلم **حکم الملک** من روی بکسر اللام یرید الله سبحانه وهو الصواب وبفتحها الملک النازل بالوحی **خزرج دور الانصار** ای قبائلهم **وکان ذا ندم فی الاسلام** قال القاضی ضبطناه عن الطبنی بفتح القاف وضبطه بعضهم بکسرها ولکلیهما وجه صحیح والاول اوجه وان کانا بمعنی ای سابقه وتقدم فصل ومنه قوله تعالی لهم قدم صدق **حوب** بفتح الحاء وکسر الواو والمشددة ای یتریس علیه بقبیها وقال الترسی جوبه **الحفه** بحاء مهم مفتوحتین الترسی **شدید الفد** بفتح اللام بعدها قد کنا فی هذه الروایة

ای شدید السرع ولذلک اتبعه بقوله بکسر قوسین اولثه وقیل ان الروایة بکسر القاف وبکسر یفتح الیا المثناه من تحت برید وتر القوس والفد سیر یحدم من جلد عرمدبوغ وقیل الروایة بالیم **الجعبه** الکنانه التی تحمل فیها السهام **استرها** بنون ثم مثلثه وبروی بالشین بدلها **ولا اشرف بصبک** بالرفع کذا لهم وهو الصواب وعند الاصیلی بصبک بالجزم قال القاضی وهو خطا وقلب المعنی **الخدم** بضمتین جمع خدمة وهی الخلخال والسوق جمع ساق **بعران** بالراء ای بعیر قال بعر الظبی اذا اوتب فی عدوه فاراد انها سمان نشاط وقال الخطابی انما هو برفران ای حملانها قیل لو روی بالتشدید لکان اقرب یقال نفر اذا اوتب ونفره انا یرید بذلک حدائه وقع الفرب وتحریکها علی متونها وسبق فیه مزید کلام فی الجهاد **ولقد وقع السیف منی بیدا ابی طلحه** کان ذلک للتحارس الذی اصابهم **وفیه نزلت وشهد شاهد من بنی اسرائیل** هذا الکلام مسروق والسعی وقال السورة مکیه والفضل ابن سهل بن بشار قال کانت الایة تنزل فنقول الحقوها فی سورة کذا **قال لا ادری قال ملک الایه او فی الحدیث** هذا فیه اشکال وتلفیق ومعناه لا ادری قال ملک هذه الفضل بن عبد بعینه ای نزلت هذه الایة او هو فی روایته فی الحدیث وقائل هذا عن مالک هو المغنبی **قیس بن عباد** بضم العین وتخفیف الباء **ثانی منصف** بکسر الفاء الاجی **فاطعمک** بالنصب **خیر نسائها** الهاء عائد علی الدنیا کذا جاء مفسرا فی حدیث ای کرب واشار وکنح الی السماء والارض وسبق فیه مزید کلام **ستی وقضب** قال الهروی القضب هنا لولو محرف واسع کالقضب المنیف وقد ذکره الهروی مفسرا فی سننه من قضب اللولو **والصحب** الصوت المرتفع وایضا اختلاف الاصوات والنضب النعت والاعیاء **حمرا** بالحاء والزای **المشذفین** وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الکبر فلم یبق الا حمر اللثات قال السفاقسی وبروی بالجیم والزای قال ابو البقاء وقوله ما ذکر حمر الشدق یجوز ان یکون بالرفع علی معنی هی حمر او لیس المعنی بذکرها فی حال حمر شدقها اذ لو کان کذلک لکان النضب علی الحال اولی **حریر الحلی** بفتح الباء والحیم ذوا لخلصه سبق **حدیقه من الیمان العنسی** موحدة **واحلدت اخراهم** وجه الکلام فیه واحلدت هی واخراهم وبروی واجتلدت مع اخراهم **ما احجزوا** بالزای **قال ابی** القائل هذا هو هشام ابن عروه **هند** بالحرف وترکه **مسدک** بالتشدید وسبق ضبطه ومعناه قبل باب الشهادات **بلدح** بفتح الدال وسکون اللام واخا المهملة بصرف ولا تصرف واد قبل مکه من جهة الغرب **قبل المبعث فقدمت له سفره فابی ان ناکل** ان قیل کان نبینا صلی الله علیه وسلم اولی بهذه الفضیلة للنبی الحرث ان النبی صلی الله علیه وسلم اکل من السفره واجاب السهیلی بان زید انما قال ذلک برای

منه لا بشرع مقدم وفى شرع امرهم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم ذلك فى الاسلام
وهذا الذى قاله ضعيف بل بان فى شريعة ابراهيم تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله يقول
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وقال الخطابى امتناع زيد بن عمرو بن نفيل من اكل ما فى السفرة
انما كان لاجل خوفه ان يكون اللحم قربانا ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل
من ذبائحهم وقد لم ينزل عليه حينئذ فى تحريم ذبائحهم شئ **اجعل ازارك على رقبتك يقيك** وروى بفك
بالجزم **طمحت عيناه** بفتح الميم اى ارتفعت **وكانوا يسمون المحرم صفرا** وروى صفر وانما فعلوا ذلك
لانه شق عليهم اجتماع ثلاثة اشهر متوالية حرم فحللوا منها المحرم صفر **نيرا** بفتح الراء
والدير بعشرين اى اذا انصرف الابل عن الماء وطهورها هادرة **وعصا الاشر** اى درس **جاسيل فى**
اكاهلة فكساء ماش الحلس الدن بجانب الوادى الذى فيه المسجد الحرام **حمت مصمتة** بضم
الميم الاولى وفتح الثانية يقال اصمت بضم اوله اصمتا اذا صمت بعشرين صموتا وهمتا وصمانا **اكفش**
بكسر الكاف المهملة الجعيت الصغير **مزادم** بفتح الميم والدال الجلد **وازنة رؤسها** اى قليلها **حرنا**
اسحاق بن ابرهم فلب لابى اسامة حدثكم يحيى بن المهلب الى لفظه يحيى هذا اكثر اناكد منه ولبس له
فى الجامع غير هذا او هو من اهل الكوفة **كانوا لا يعصون** اى يدفعون **من جمع** يعنى المزدلفة **حتى**
تشرق الشمس ضبط بفتح التاء وضم الراء يعنى تطلع وبضم التاء وكسر الراء **الكهانة** بكسر الكاف
اى تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة اذا صار كاهنا قاله الجوهرى **ابو نزيد المدنى** سماه بحت
ثم نراه ولبس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه انفرد به البخارى ولبس له عنده سوى هذا
الحديث وقيل لا يعرف اسمه **كانت فينا** يعنى احكمها **بنى هاشم** قد استشكل هذا بانها انما كانت
فى بنى المطلب حقيقة واجاب الدمياطى بان بنى هاشم وبنى المطلب كانوا بدارا واحدة فى الجاهلية والاسلام
فلذلك قال فينا بنى هاشم **كان رجل من بنى هاشم استاجره رجل من قريش** المستاجر خراش بن
عبد الله بن ابى قيس والاجير عمرو بن علقمة ابن المطلب بن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره
الزبير بن بكار فى كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الى الوليد بن المغيرة فقضى ان يحلف خمسون
رجلا من بنى عامر بن لوى عند البيت ما قبله حداس فحلفوا الا حوط بن عبد العزى فان
امه افتدت يمينه **من حداوى** بسكون الخاء دون الفيلة وفوق البطن وحكى فيها كسر الخاء
الحوالى بضم الجيم وعاء الجمع الحوالق بفتحها **قال كتب الى شدنة الوسم** كذا لهم بالتاء وعند
الحموى والمستملى بكنت بالنون قاله القاضى **احب ابى ان تحرانى** اى لسقط عنه اليمين

وتعفو عنه

وتعفو عنه **ولا تصبر** بضم اوله وفتح ثالثه وكسر الصاد فى اللغة الحبس والمراد به هنا الاكراف
والالزام حتى لا يسعه الا الحلف **حتى يصير الامان** هو من الركن والمقام **وتخرجوا** من الحج اى المشقة
يروى وجرجوا لكم مضمومة **لاحر البطحا** اى لاحلفها فقال جرت الموضع يسرت فيه والحرة خلفته
وقطعته وقيل احرته بمعنى حرثته **ابو السفر** بمعجمتين **خلال** اى حصال الاستسقاء الانواء هو من قولهم
مطرنا بنوء كذا **كان** ـــــ **مبعث النبى صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب**
هذا لقب واسمه شيبة على الصحيح وقيل عامر **ابن هاشم بن قصى** بضم العين المعجمة على تصغير قصى اى بعد لانه
بعد عن عشيرته فى بلاد وصاعد واسمه زيد **ابن كلاب** بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم
وقال الحكيم وقال عمرو وقال المبرد عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته الصيد وكان اكثر صيده
بالكلاب **ابن مرة بن كعب بن لوى** بالهمز فى الاكثر **بن غالب بن فهر** قيل لقب واسمه قريش وقيل بل
هو اسمه **ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس** بكسر الهمزة فى اوله كذا قيده ابن
الانبارى وجعله موافقا لاسم الياس النبى صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن ثابت فى الدلائل انه سمى
بضد الرجاء واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال السهيلى انه الصحيح **ابن مضر** وقال له مضر الحمر
لاولاحيه وبعده الفرس كان ابوها اوصى لمضر بعير حملوا ربعة بفرس **ابن نزار** بكسر النون **بن معد**
بن عدنان كان البخارى اقتصر على هذا القدر حديث رواه ابن سعد فى الطبقات اباهم يعنى ابن الكلبى
قال اخبرنى ابى عن ابى صالح عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز فى نسبه
معد بن عدنان ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا
وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابو عمر بن عبد البر قال
خليفة بن خياط عن الكلبى عن اسه عن ابى صالح عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الى اسماعيل بضعون
ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عند اهل العلم والانساب صحيح وقال
السهيلى الصحيح انه من قول ابن مسعود وروى عن عمر قال واصح شئ روى فيما بعد عدنان ما ذكره
الدولابى ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعى عن عمته عن ام سلمة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اد دبن زيد اليرك بن اعراق الثرى قالت ام
سلمة فزيد هو الهمسع والبرك هو بنت واعراق الثرى هو اسماعيل لانه من ابرهم وابرهم لم ياكله
النار كما ان النار لا تاكل الثرى قلت ـــــ اخرجه الحاكم فى مستدركه من حديث الحارث بن مخلد عن موسى
بن يعقوب عن عمه الحارث ابن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا من اخرى فقال عن عمه الحارث

بن عبد الله بن زمعة عن امه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني لا نعرف زيدا الا في هذا الحديث
وزيد هو ابن الحوتي وهو ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي وهمه الدربي بن اسماعيل بن الاشتاب الى الجد البعيد
الا انه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في جد المنصور عدنان وابرهم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة اباء الى سبعة
وهو محمر وجهه قيل من الغضب مشاط يقال مشط ومشاط كضرب ورماح وحذف وخفاف وزج
وزجاج قاله الصاغاني شواذ اللغات ولم يذكر الجوهري في الحج الا مشاط المنشار بنون اوله
مقرف ابوه بفتح الميم وكسر الراء عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
ساجد قال الداودي لعله عبد الله بن عمر ولابن عمر وهذا اعجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح
به البخاري في كتاب الصلاة واسمه بن حلف او ابي بن حلف شك شعبة في كتاب الصلاة امية بن
خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولا تقتلوا النفس التي حرم الله هكذا
وقعت الرواية والتلاوة بعملون النفس وبره بالتحريك خمسة اعبد وامرأتان هما حدرة والفضل
ابنا به الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج العباس ادنت لهم بالمد اي اعلمت وحدثت او هريرة
سبق في الطهارة واسلام ابي ذر يقدم وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس بموحدة ارفض بالتشديد اي
زال من مكانه وكذا الفض بالنون وقوله لكان بلس كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا
وسيذكر البخاري في رواية لكان محقوقا ان سعص حسه بوزن عسه بوع من البرود ذكر الناس
أي رتجعوا ادمر به رجل جمل هو سواد بن قارب اخطاطي اوان هذا باسكان الواو وعاس الرجل بالضب
والملاسها الابالهاس الباس والابعاد وباسها بعد امساكها يعني انها بست من البس بعد ان
كانت القته وقيل الصواب وباسها بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن وعند الذهلي من امساكها وقيل من
بعد ايباسها يعني كانت باسا لا ما تسمع ويحوقها بالقلاص واحلاسها باكالمهملة جمع حلس
ما يوضع على ظهر البعير يعني بعقرهم ديفارهم كراهة الاسلام باحليح اسم رجل تدنا داه رجل نصح
هو من الفصاحة ويروى تقبح من القبح نوتب بفتح التا لكان محقوقا ان سعص اي واجبا
ان نفع وتكسر بقوله لو تحركت القبائل بطلت نار عمان لفعلوا واجبا شقتين بكسر الشين
اي نصفين وعن عبد الله الشق بكه قال الداودي هذا ضد الرواية قبله ويحتمل ان يكون معنى تلك
انما صح هذا القول وبحركه وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاخبار بما عمن راه بكه بنا لا بتين اي
حرمين والله ارض ذات حجارة ما منعك ان تكلم خالك عثمان اعلم انه ليست ام عبيد الله اخت
لعثمان ولكنها من رهط بني امية وهي ام فنال ابنه اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وام

ابيه عدي ام ابيها بنت امية او عبد اميه بن عبد شمس فلهذا قال ما منعك ان تكلم خالك وامه ام قتال
بنت اسيد بن ابي العيص بن امية اخت عثمان ان اولكد اذا كان فهم الرجل الصاح بكسر الكاف فان
الخطاب لمونث ويجوز فتحها سناه سناه سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ان ذا الصلاة
لشغلا النجاشي بفتح النون وتخفيف الباء وزعم ابن دحية انه بكسر النون
ايضا والحبشة يقولون بالحاء المهملة وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه
مكحول بن صعصعة وسبق مبسوطا في اخبار بني اسرائيل سلم بفتح السين ابن حيان بالمثناة من
تحت الحيف ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد كانه نحيف كانه الحصب
حوطك اي يرعاك ويذب عنك الصحصاح ما يلي الكعب قال لا اله الا الله كلمة يقولها من يريد
قول لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا احاح بمجرور على جواب الاستفهام اي نقل احاح نغل دماغه هو
المحفوظ واما قوله ام دماغه فعلى جعل الدماغ الراس بسببه له باسم ما يقارنه صلى الله على بيت المقدس
بتشديد اللام اي الطهر من قوله تعالى لا يحلها لوقتها الا هو الاحظم بالحا المهملة حرمكه لان البيت
وقع وترك ذلك محطوما وقيل لان زحام الناس فيه وحطم بعضه بعضا القد قطع الشيء طولا والقط
قطعه عرضا ثعر ويجمع على ثعور هو من البرمونس وقيل التي يحرم منها البعير الشعر
بكسر الشين ما نبت على العانة مرقصه بفتح القاف اي من صرع او من سرته مملوع ايما ذا انتصب اعتانا
على التمييز ومملوءا بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة
فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره بطست
مصنوع من ذهب ينقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار نصح خطوه بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المرة
عند اقصى طرفه بسكون الراء اي العين اي يفضها منتهى ما يرى ببصره فلو قد ارسل اليه اي ليعرج
به الى السما والا ما لله كله علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة فقال له او ليس رجلا
صالح الصباح فيه حجة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح والاوائل والابن الصالح قالوا لهم
عليهم السلام فلما خلصت اي وصلت بنفها بكسر النا ثم السد قال هجر اي الحرار وكانت
معلومة عندهم اذ التشبيه لا يقع بمجهول وهجر بلد لا ينصرف للعلمة والتانيث القبله بفتح
القاف والباجر قيل ليلة الحقبة كانت بمكة يعرض بفسقه على فتيان العرب وما احب ان لي بها بدرا
البا للبدل اي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما اذا ركبوا وانما قال ذلك لانها اول عقد
اجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة اذكر اي اشهد حاء رسهدي حا اي العقبة

قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور قال الدمياطي هذا وهم انما خاله ثعلبة بن
وعمرو وابنا عمه بن عدي بن سنان (اخته) انيسه بنت عمه ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله
بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين فاما ثعلبة فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمة هو ومعاذ
بن جبل وعبد الله بن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيرة ابن ابي وهب
المخزومي واما اخوه عمرو بن عمرو فشهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله في القرآن وتوفي ولبس
له عقب انا وابي وخالي قال السفاقسي كذا وقع كانه نصب على الحال بوا ومع مثل استوى الماء والخشبة
ولا يعصي فالحنه بالفاء والذي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لان من لا يعصي له الجنة وروي
يعصى بالجنة بالفاء من القضاء لان الصبر موكول الى الله لا حكم لنا فيه فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج
يعني اهل ابي بكر وبوعكت اي سقمت ومرضت ممزق شعري بالزاي اي يقطع ويساقط وبالراء
عند ابي ذر بمعناه الحميمة بضم الحاء المهملة بصغر الحمة وهي من الانسان مجتمع شعر ناصيته الا رجوحه
قال ابو عبد الله بوحد خشبة فوضع وسطها على تل ثم يجلس علام على احد طرفيها وعلام على الطرف
الاخر فيرجح الخشبة بهما ويحركان يميل احدهما الاخر ولا يقال مرجوحه بالميم وعن الخليل بالميم حتى
اوقفتني كذا والاقصح وقعدتني لانه يلقى الصح ارموا واسقس من الاعداد وهو بفتح الهمزة والقاف
وضم الهمزة وكسر القاف على خيرطاس اي خط ونصب فلم يرعني اي لم يرعني حسي ونقال ذلك في الشيء
عند المتوقع لهجوم عليك في غير حينه سرقة بمعجمتين اي قطعة من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق
من كلام الفرس دخيل في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان لم يكن هذا من عند الله يمضه
ليس شكا في الحقيقة الرواية لانها وحي بل لان الرؤيا تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد
في انها تقع بوفيت جديجة قبل ان تحرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث سنين او قريبا من ذلك
وبكر عائشة قال الدمياطي ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سوده بعدها في
رمضان المذكور ثم تزوج عائشة في شوال سنة عشر وهلى بالتحريك اذا اراد شيا وذهب
وهمه الى غيره ووهم غلط واوهم اسقط قاله السهيلي فاذا هي تترب خاطبهم بما يعقلون والا
فقدمها بعد عن تسمتها بذلك فهو بعد بها سبق الحاذ ان كذبوا رسولك واخرجوه
قال الداودي يعني بني قريظة وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ان من امن
الناس علي في صحبته ابا بكر كذا الرواية هنا بالنصب على انه اسم ان وهي ظاهر وسبق رواية
الرفع وتوجيهها الا خلة الاسلام قال الداودي المحفوظ خوة الاسلام وانكر الغرار ذلك

من حمة العربية وقيل نفي الخلة المختصة بالانسان واوجب العامة وهي الاسلام اخوخه الباب الصغير
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام بركل الحماد بفتح الباء
ومنهم من كسرها والغين معجمة مكسورة وتدغم وادنى وادنى هجر الدغبة بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمها
والنون مشددة وفتح الدال وسكون العين واسمه ملك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فينعدف
عليه نسا المشركين سيأتي ونون وذال مخففة كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شرح ابي ذر
فينقذف بمعناه وتشديد الدال وعند الحرجاني بصفصف وهو المعروف قاله القاضي وقال الخطابي
بعذف بصحيف والمحفوظ ما رواه البخاري فيما سبق بسقصف اي فيزدحم ويسقط بعضهم
على بعض ان يحفرك بضم النون اي ينقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وحفرت ونبت به
فلم يكذب فرس كوار بضم الكاف وكسرها يعني لم ترتد حواره وكل من كذب بشيء فقد رده الصحابة
رسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر السفر طعام تحمله المسافر
ثم نقل الى الحمل للمجاورة كما زاده في الرواية الجراب بكسر الجيم على المشهور فكمنا ثم من بفتح الميم هي
اللغة الفصحى ويقال بكسرها نعف بكسر العاف من النعافة وهي العطفة وقيل بفتحها كقولهم للان
صنع الدين لقف اي حسن الملقى لما سمعه وقيل السريع الفهم مدلج بتشديد الدال اي
يسير سحرا كادابه وروى كما دان يفتعل من الكيد وهو فعل المرسم فاعله الملحة بكسر
الميم وبروى الملحة بفتح الميم وزيادة تاء التانيث او الشاة او اللبون بنحيها الرحل صاحبه فيشرب لبنها
ثم يردها الرسل بكسر الراء اللبن والرضف رضيفيها بالضاد المعجمة هو اللبن يحمى بالرضف وهي
الحجارة المحماة وقيل ان يحمى الحجارة ثم يلقى في اللبن الحليب فيذهب وخامته حتى ينعوها عاسر
اي يصيبها وبرحرحها والغلس ظلام اخر الليل رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء هو
عبد الله بن اريقط ندعس بفتح العين المعجمة طفا بكسر الحاء المهملة اي اخذ نصيبا من عقدهم
وحلفهم لما من بعوكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف والحلف بفتح
الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم صح نبت نصب على الظرف راث انفا اي الساعة
اسوده شخوصا والاكمة بالتحريك الكدية فخطت بحاء مهملة للاصيلي اي امكنت اسفله وخفضت
اعلاه ليطهر بريقه لمن يحدمه فيدربه ويكشف امره وبالخاء المعجمة للجمهور اي حفض
رجله فامسكه بيده وجزرجه على الارض يحطها به غير قاصد بخطها لكيلا يطهر الرجع اذا امسك
رجله ونصبه فرسها يعني فرسه تقرب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من الاسراع

قال الاصمعي وهو القريب اي نرفع مرة معًا ونضعهما معًا عسان يعني مرة مضمومة ومرة ولفرة
نون اي دخان وجمعه عواش عاش عمر قاس ويروى عسار فاستقسمت بالازلام هي اقلام كانوا يكتبون
على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا اراد المرء استقسموا بها واذا خرج السهم الذي عليه نعم
خرجوا واذا خرج الآخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسمة الخير والشر والنفع والضر
ساخت غاصت فلم ترم آلى بمد اثمر زاى اى لم ياخذ من مالي شيا ولم ينقصا قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارًا
قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا قال الدمياطي
لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الحجة قادمًا من
الشام وكساهم وانما هو طلحة بن عبد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الحرار
في هجرته الى المدينة لقيه طلحة بن عبد الله من الغد حاديا من الشام في عير فكسى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين قد
استطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى اى قام في
اعلاه مبيضين اى مبيضة شاهم ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس حمى بايض مستعجل
ويقال له قهه يزول لهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجرة وشده الحر وفي بعض النسخ بشد
الضاد والسراب اى يرى شاخصا شده الحر شيأ فشيأ فاذا جيئه لم يلق شيا هذا جدكم بفتح
الجيم اى صاحب حظكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
قبل نزل على سعيد بن حتمه وقيل على كلثوم بن الهدم واسس المسجد الذي اسس على التقوى
ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى بركت بفتح الراء
وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين قيل هما ابنا رافع من بني عم مالك بن النجار
مما نقل ابو عبيد في النسب وقوله في حجر اسعد بن زراره ويروى سعد وقال بعضهم في حجر
معاذ بن عفراء رواه يزيد عن حرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا الحمال لا حمال خيبر
كما مثله مكسورة اى هذا الحمل والمحمول من التمر ارعند الله فاطهر اى اتقى ذخرا واطهر
منفعة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي تشتط به حاملوه
والحمال والحمل واحد ورواه المستملي بالجيم وله وجه والاول اظهر فيمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم هو عبد الله بن رواحة قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل بيت شعر تام غير هذه الابيات فذكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا
يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون كسه بالسين المهملة والقليل من اللبن وفي نسخة بالفاء
وامامثم بضم الميم وكسر الميناء اى حانت ولا دنى بعل بمثناه اى رهما من دقة في فيه وبرك عليه اى
دعا له بالثبات على الخير والدوام واول مولود ولد في الاسلام اى بالمدينة من المهاجرين فلاكها ادخلها
في فيه قال السفاقسي ظاهره ان الملوك كان قبل ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة ان الملوك
في الفم وكانه توهم ان الضمير في لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اى علكها وفي فيه
لابن الزبير وهو مردف ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما كانا على
بعيرين لكل واحد منهما سواء والاول هو الارجح لان المردف يكون خلف وارجح ان
يكون ابو بكر يمشي من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث فلقي الرجل ابا بكر فيقول من
هذا وكان ذلك في اتفاقهم من بني عمرو بن عوف والحديث نص في انه كان في مسيرهم من مكة
الى المدينة وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف يريد دخول الشيب في
لحيته دون لبس السن هكذا رواه البيهقي في دلائل النبوة وبه يزول الاشكال في قدر عمرهما
واهل انما كان كذلك لان ابا بكر اسرع اليه الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس
في لحيته ورأسه عشرون شعرة بيضا وكان سن ابي بكر لان ابا بكر بقي بعده ستين وثلاثة اشهر
وعشرين يومًا وماتا وعمرهما واحد ومعنى قوله يعرف انه كان يتردد الى التجار في التجارة بخلاف
النبي صلى الله عليه وسلم المسلحة قوم يستعدهم في الرصد وهو من اللبيه المبالغة وجعفوا دونهما
بالسلاح اى احدقوا بهما قال تعالى جاءنا يحرف بالخاء المعجمة اى يختبز التمار مقبلا اى مكانا يقبل
فيه والمقيل النوم نصف النهار كان يعرض لهما جرين اربعة آلاف في اربعة فيل اى اربعة اعوام
يردلها بمختين اى بعث فقال اني لا والله صوابه فقال ابوك فوجدناه قابلا اى في قابل يصف
النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرًا وحديث الهجرة سبق الا انه روى هنا
فاجيبنا لبلتنا ويومنا من الاجياض النوم ويروى فاجتثثنا بمساءة بمعناه وقال هنا محلب
كعقه من لبن قال الخطابي وهو غلط انما الصواب بالبا وقال هنا قد رؤا انها فقال رواة
في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب الاشط الدلو تخالط شعره سواد وبياض
فغلقها بالعين المعجمة ولام مخففة يعني بجبيه وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله اشط
اى لطخها وسترها حتى قئ لونها بالقاف ويجوز تركه في لغة من الغاني وهو الستر بالحمرة

القليب البئر قيل ان قطوى الشنرى مقصور سحر يعمل منه الخفان والمعنى ماذا بدا من اصحاب الخفان واصحاب القينات ونسج الداوودي بالجمال قاله ومعنى برين بالسنام معنى الاسنمة من الابل اذا سمنت تعطر اسنمتها وتعطر جمالها وعلط في ذلك وانما اراد بالقلب المطعمين من الخفان وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه يطعم الضيف فيها والقينة المغنية والشرب بفتح السين وسكون الراء الدائمي جمع شارب عند الاخفش كصحب وصحاب الاصدا جمع صدا وهو ما كانت الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان تصير طائرا يقال لها الصدا وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اعجل من وراء البحار اى ان كنت في اقصى بلاد الاسلام لن يتركك اى ينقصك من قوله ولن يترككم اعمالكم وقيل باسكان التاء وكانوا يقرون الناس ويروى وكان يقريان وهو الوجه كيف بجدك بنيا مناه من فوق وسيأتي شرحه في كتاب المرضى كل امرئ مصبح بصيغة اسم المفعول اى يصاب بالموت في الصباح وادنى اقرب وادحر وحلل ساران بمكة ومحنة موضع خارج مكة فيه ماء وسامه وطفيل حلا ان خارج مكة وسبق ضبطه في الحج رعاع الناس سفلهم حس وعت الانصار من القرعة كذا وقع بلا نسبة والعروف افرع وباقي الحديث سبق في الحج نازفت الانصار بالزاي اى ما انهارفوا فما جرى بينهم ويروى بعادت تلك الاشعار او من العرف وهو صوت الديح والبراء اى ما انهار فوا فما جرى بينهم ويروى بعادت لعاب بعين مهملة على الصحيح من ايام الجاهلية كان لهوازن عكاظ الخريج قينتان اى جاريتان لا مغنيتان بدليل رواية في الصلاة وكنا مغنيتين وحدث بنا المسجد بستوفي الصلاة وغيرها والعصادة تالت خشبتان من حاشيتي الباب الصدر بفتح الراء يوم النفر الاخير الثالث عشر من ذي الحجة كحي بن قرعة باسكان الراء وفتحها اشرفت اشرفت ولا يرثني الا ابنة لي واحدة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن بضعة من الذكور واخوه عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله انه لا يرثه من الناس الا واحدة او لانه لا يرثه بالسهم الا واحدة وكل محتمل ان تدر وان تكد الاشهور وعند القابسي درنك والاول الصواب عاله فقرا تكففون يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس ولست تنافق كذا وقع وفصل صوابه منصوب لانه من انفق حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقة احلف يعني بتركوني اصحابي بمكة ويرجعون فاجابه عليه الصلاة والسلام بانه لم يحلف بمكة ولا لغيرها حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون كذا وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله سبحانه على يديه فاسلم على يديه خلق كثير منعهم الله به وقتل واسر من الكفار

كثيرا فاستضروا به وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اى تقبلها واجعلهم حالها وحكمها بلا سعلهم من بعض هجرتهم الرى هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها والباس اسم فاعل بئس ينئس اذا اصابه البوس وهو الضر ويصلح هذا اللفظ للدم والترحم وسعد بن حوله هو حليف من بني عامر ابن لوى من انفسهم وقيل حليف لهم وهو روح سعد بن الاسلمة وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مُنيرٍ انه لم يهاجر بمكة حتى مات بها وعلى هذا يكون ذلك الفوات من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الدهر وقال الاكثر من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة مات بها وعلى هذا فيكون ذلك القول بنجا عليه وترحما وقوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل هو من قول الزهري قال السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر من حجته بضعة عشر يوما لان عدد ومن كسر قال انه قيل له انه يريد الحلف بعد الصدر فخشي عليه انه يدركه اجله بمكة وحدثت عبد الرحمن بن عوف سبق مرات ان اليهود قوم بهت بضم الباء والهاء ثانية جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه وتخلقه لو اسرني عشرة من اليهود قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا رؤساء اليهود وزعماءهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم النقل لا اخبارهم لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وحدثني احمد أو محمد بن عبيد الله الغدائي بضم العين المهملة وتخفيف الدال وفي باب احمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم السدل ارسال الشعر على الناصية يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه ومن فرق بتخفيف الراء انا من رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء واللام الاخيرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة بنواحي فارس والاحسن ان يكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب محدرك كرب كذلك كتاب المغازي غزوة العشيرة بالسين المهملة وبالجيم ويقال بتقديم الهاء على الجيم وهو موضع بقرب الينبع سكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبعة ايام كذا قال القرطبي في اختصار البخاري وقال العاصمي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالجيم غزوة بني مدلج وسميت العشيرة لمشقة السير فيها وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر وقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة كبيرة وعدد كثير بواط بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري والمهما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوته الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنة اثنين وغزوته الاولى

هي العشره قول زيد عزا تسع عشرة كذا زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعًا وعشرين وسراياه
سبعًا واربعين والذي قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظه والفتح وحنين
والطايف قال وهذا الذي اجتمع لنا عليه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد عما علمه وقول زيد اول الغزوه
خلاف ما حكاه البخاري اولا عن ابن اسحاق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحاق في ترتيب الغزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه ويضعفه
رواية مسلم قلت فاول غزاه غزاها قال ذات العشيرا او العشيره قلت فانهم كانت اول
قال انه سالك صوابه فابن اوفاها واول بالنصب على الخبريه قال العشير لشين معجمه او العسيره
بمهمله وزياده ها قذكرت لعباده قال العسيره بمعجمه كذا رواه البخاري عن شعبه عن ابن
اسحاق وفي مسند الطيالسي بها شعبه عن ابن اسحاق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاه غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العشيره او العشيره قال في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذا العشيره وجمادى الاخره على راس سنه عشر شهرا من مهاجره وخمسين
ومايه وقيل ستين من المهاجرين على المشهور يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزه بن عبد المطلب
واستخلف على المدينه ابا سلمه المخزومي يطلب عيرا لقريش التي كان اقبلت من الشام فبلغ ذا العشيره وهي لبني مدلج وبني ضمره والمدينه لسبعه برد فوجد
العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاهم من بني ضمره رجع الى المدينه
ولم يلق كيدًا قذا رميتم الصماه بضم الصاد جمع صالي وهو الحار من دسه اما والله
بتشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزه طعيمه بن عدي بن الخيار قال الماضي كذا في
جميع النسخ وصوابه طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمه بن عدي بن الخيار بن اخته
المقداد بن الاسود نكتب ابنا بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبه كما صح به البخاري فيما
سياتي قريبًا ونسب للاسود لانه كان تبناه في الجاهليه فليس ابن هنا وافقا بين علين لان
اكون صاحبه بالنصب ويروى اكون انا قال ابن مالك ويجوز رفعه الرفع والنصب وهو الوجه
البرا استعفرت انا وان عمر يوم بدر قتل كانا ابنى اربع عشره والانصار نيفا واربعين
ومايتين قال السفاقسي نصب اربعين ومايتين بواو مع اذا اقتدرت عدتهم نيف لان نيفا واقع
لغير الف ويروى برفع نيف ومايتين هل انتم رجل الا رجل قتلتموه اي هل زاد الامر على رجل
قتله قومه فاعد بمعنى فوق ونحوه الدواء المانيه وقيل اعد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل

قتله قومه وقيل بمعنى اعصب من قولهم عد عليه اذا اعصب وهل ابو حيوه واشتكى والمراد بذلك كله نهوض
على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس يعاد عليه ان يقتله قومه وروى هل اعد راي انه معذور فدعا
عابقر من قريش منهم الوليد بن عتبه هالما الشاه كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالعاف
ثم نبه على صوابه هو أو راويته ابراهيم الفقيه والوليد بن عقبه بن ابي معيط لم يكن في هذا الوقت ولد
اوكان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكه ابنا عفرا قال البخاري فيما تقدم
في باب من لم يحسن الاسلام وذا نا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حتى يرد بفتح الراي سقط ولم
يسق الا خروج نفسه بجشو الحاني البارك على الركب وهي جلسته المخاصم والمجادل ابو جلدل لاحق
بن جميد بضم مكسوره ولام مفتوحه وقيل بفتح الميم والاول اصح قيس عساد بفتح العين مضمومه وموحده
مخففه البرموك بسكون الراء بنتين يوم بدر وواحده يوم البرموك وروى في الحديث الماني
ضربوه ضربتين يوم البرموك على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر مخالفا بين شقيه واول البيت
لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب وقراع الكتايب ضرب بعضهم
بعضا فاقمناه فقال قومت الشيء تقويمًا وهو ما يقوم من ثمنه مقامه في وطوى بفتح الطاء
وكسر الواو اخره يا مشدده وهي البير المطويه بالحجاره وجمعها اطواسفه الركي بفتح الراء
وكسر الكاف وتشديد الياء يعرفها البراهم الان لعلمون انا كنا اقول لهم حق بحرف
في انه الفتح والكسر وروى بحتى بالتاء اللام وهم بفتح الهاء سبق وقعه اليه فقال وحك اوهلت
الهمزه للاستفهام والواو للعطف مفتوحه وهلت بفتح الهاء وكسر اللام اي تدلت ابنك وفقدته هذا
اصل الكلمه في اللحه والهابل التي مات ولدها وقيده بعضهم بفتح الياء ولا تصح قال القاضي ومعناه عندي
هذا ليس على اصل الكلمه وانما معناه افقدت خيرك وعقلك مما اصابك من الثكل بابنك حتى جهلت
صفته انجه اوجه واحده الهمزه للاستفهام والواو عاطفه حشفا روضه حاج سبق مرات
والمراد ساير اوانه اعملوا ما شئتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان
لكم فقد غفر وبدل على هذا تاويلان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فسا غفر والثاني ان يكون اطلاقا
في الذنوب ولا وجه له ووضح هذا ان الفتح خافوا من العقوبه بعده فقال عمر يا حذيفه انا منهم من
سبق في الجهاد ما وضح من هذا اواسدة بضم اوله وصحح ما بينه عند الجرموي وقال عبد الرحمن كذا
مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك بن ربيعه اذا التوكم بمعنى اكثروكم كذا رواه البخاري
وهذا التفسير لسر معروفا في اللغه والمعروف قاربوكم فقال كثب واكثب اذا قارب والهمزه في

هذا

اكتبوكم لتعدته كتب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذ اكتبوكم
يعني اذا عشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم فانه اذا رمى عن البعد سقط على الارض وفي البحر
ذهبت سهام الرامي ولم يحصل منها بكثرته في العدو واذا صابها عن هذا استبقاها لوقت حاجته
اليها عند القرب فارموهم قيل اي بالحجارة فانه لا يكاد يخطي اذا رمى في الجماعة ويستبقي النبل
للمصادمة وقيل ارموهم بعض النبل ويدل له الرواية السابقة عمرو بن اسيد بفتح الهمزة ابن جارية
بالجيم ومنهم من يقول عمر وقد ذكره البخاري في باب عمر وتابعه ابن اسحاق وسن الخلاف فيه عن الزهري فقال
وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني بالواو وبعث عشرة عينا قيل هذه العزوة تسمى عزوة الرجيع
سنة ثلاث وتقدم الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم عاصم وقال هنا حسن بهم
وصوابه احسن ربما اي علم بال تعالى هل يحس منهم من احد وقال هنا في الثالث فحرروه وعاجوه
ولم يثبتوا بينا فعلوه وقال هناك فقتلوه وزاد هنا واعلمهم بدرا وروي بكسر الياء جمع بدء
وهي القطعة من الشيء المتبدد ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين ايما كانوا
وروي بفتح الياء مصدر بمعنى المتبدد اي دوي بددهم السهيلي وقوله وكان حبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر قال العصاطي لم يقتل حبيب بن عدي هذا وهو احد بني جحجبى
الحارث بن عامر ابن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والد شهد بدرا وقتل فيها الحارث
هو حبيب ابن اساف بن عتبة بن عمرو بن جدح وحبيب ابن عدي اخو بني عمرو بن عوف بن
مالك بن اوس شهد احدا ومات حبيب بن اساف زمن عثمان قلت وقد ذكر البخاري
في تاريخه ان حبيب بن اساف شهد بدرا ولم يذكر حبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في
مغازيه وزعم ان الذي قتل الحارث ابن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهذا قول
ثالث وذكر في الاستيعاب ان حبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده عن الزهري
ان عتبة بن الحارث بن نوفل اشترك حبيب بن عدي وخاله فقتل اياه يوم بدر وذكر
في ترجمة حبيب بن اساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر فيما
ذكروا ابن الدغنة بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون وقال بسكون المثلثة واخبر
يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وقال كعب بن مالك ذكروا مراره بن
الربيع العمري بفتح العين وسكون الميم وهلال بن امية قد شهد بدرا قيل لم يذكر احد من اهل السير
مراره وهلال شهد بدرا الا ما جاء في حديث كعب هنا واما ذكروا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد

بدرا وشهد احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من الحبس الذي
قبله فان سعيد ابعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان اخبار
العير فقدما بعد وقضى النبي صلى الله عليه وسلم بسهميهما واجرهما وقيل لم يخرج سعيد من المدينة
يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم يوجه منصرفا من بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير
في اخبر راجع لحبيب والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح
ابن السكن في روايته وقوله في سعد بن جوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال
انما ورث له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر يعلم من يعاسبها اي استغلت وذهبت عنا المنه
فلم ينشب اي لم يلبث وابو السنابل من الموالفة قلوبهم ترحن بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وفتح
اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمعنوحة بالنون بناكح اي ممتروجه فقال امراة ناكح كطالق
وحايض ولا يقال ناكحة الا اظاروا بنا الاسم لها من الفعل جمعت على سالمي اي تحلببت بردا
او تحلفت من فوق ثيابها ما يسرني اني شهدت بدرا العقبة الباء بمعنى البدل اي بدل العقبة يريد بيعة
العقبة على بدر المدح بكسر الجيم المشددة وفتح الفارس الشاكي في السلاح ثم عطات المعروف
عطيت العزى عطفا في طرفها ح وامكحه اسم اخته هند بنت الوليد بن عتبة كذلك
رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن
عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة روح بها سالم قال
الدماطي ولا اظنه صحيحا الربيع بضم الراء على المصغر بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو
المشددة عداء بني بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني لها انصار الدف بضم الدال
وفتحها سندس الثناء على الميت بحاسنه يريد صورة الثمانيل التي فيها الارواح قائل هذا
القول ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ وصححت على حمزة في السارق سبوع اسابيع الا انه قال هنا
فاجب اسنمتها وصوابه جب كما وقع هناك ان علا كعر على سهل رحنف فيه نقص كلمة
كرحمنا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم الحوفي سنا وكذا ذكره البخاري في تاريخه
الكبير بحصيصا لسابقه بدر وروى سعد بن منصور الوحيين تامت صارت لابعل لها
الاماء بكسر الهمزة الولاة ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو
حال عبد الله بن عمر هذا طرف من حديث طويل في شربه الخمر على ما اول انه من العراق وافامة الحد عليه
ادخل هنا طرفا منه لقصده في شهود بدر قال اخبرا رافع بن جدح عبد الله بن عمر ان عمه عمارة

وختمه ٩

لكن لما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عده فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما فعل ابن
اسحاق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحاء لسبب ذكره موسى بن
عقبه وعمر وهو بلاغه سيء عن اهل مسجد الضرار وكان قد استحلفه على قبا والعالية فرده
لينظر في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد بن زيد
قد حضر بدرا بل خرج من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من عدي وكذلك وهم
في جعد بن عدي رد بنهيه عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا او لم يقتل الحارث بن عامر وانما الذي
شهدها ومقتل الحرث جعد بن دسامة الحارثي الخزرجي قاله السهيلي وذكر البخاري في البدريين
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وقد اختلف الناس فيه ٥
رفاعه بن عبد المنذر اخو ابي لبابة قال الدمياطي رفاعه اخو ابي لبابه وابن بالي لبابه واسم
ابي لبابه ابن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده وضرب له بسهمه
مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعه ومبشر بدرا وقيل بوصد مبشر طهير بن رافع الانصاري
واخوه اسمه مطهر بن رافع عمر رافع بن حديج قيل مطهر بكسر وفي خلافه عمر قيله عثمان له فاجلى
عن اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان بامرهم ولم يشهد مطهر ولا طهير بدرا ولكن شهد احدا عقبه
بن عمرو الانصاري عقبه ابو مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبه وكان اصغرهم ويعرف بالبدري
لنزوله وموته بها مراره بن الربيع معن عدي مراره ومعن بلوغان حليفا الانصار وقد تقدم
التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اناس بهمزه مكسوره حاطب كاهله ابن بلتعه بعين مهمله
حارثه كاهله ابن الربيع حنيب بضم الحا المهمله حنيس بضم الحا المعجمه وكان زوج حفصه
بنت عمر طهير بضم الطا المشاله وقوله في رواية الحريري معود بن عفرا واخو معاذ بن عفرا
ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفه له بالصحابه طاهر يوهم ان مالك
بن ربيعه هو اخو معود بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه
وهو معاذ بن عفرا استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرا فقال مالك بن ربيعه ابو اسيد ووقع
لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير سميت سهامهم وكانت خمسه
والله اعلم يرده الداودي في ان والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال واذا كانوا اربعه وثمانين
وكانت سهمهم ثلاثه اوانس فاسهمها سهمين سهمين وضرب لرجال بعثهم في بعض امره بسهامهم
مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير صحيح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب

هما مظهر وطهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن حارثه ولم يشهد بدرا وانما شهد احدا وشهد طهير
العقبه الثانيه حباب السوت بكسر الحا وتشديد الموحده جمع حان وروى حاب جمع حبه
للمقداد بن عمرو الكندي سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه بالكل صحيح لا دمي يسحره اي يحمل
على الفرار مني بها فانه يمنزلك قبل ان تقتله اي مسلم محظور الدم حب الاسلام عنه قطع يدك واتركه
بمنزلته قبل ان يقول كلمته فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار مباحا كدمه اباه بالقصاص
بمنزله دم الكافر بحق الدين قاله الخطابي وغيره بانهما ان يكون اثما كما كان هو اثما في كفره بحمعكما
اسم الاسلام وبالنطق انت عنده مباح الدم قبل ان يسلم كما انه عندك مباح الدم وانهما ان قتلته
مستحلا انت اباجهل كذا الروايه في البخاري من رواية بغير وهو يصح على الندا اي انت المقتول
الدليل يا اباجهل على احمقه المقروع والتوبيخ قاله القاضي وقيل او على بعد القصر اي الب ويكون خبرا
لمبتداء وقال الداودي يحتمل معنيين احدهما ان يكون استعمل اللحن ليحط اباجهل كالمصغر له
او يريد اعني اباجهل وردها السفاقسي لان يغلطه في مثل هذه الحاله باللحن للمعنى له ثم
النصب باضمار اعني انما تكون ان انكرته النحويون قلت ولا يرد ان هذا الاول فانه
ابلغ في انهكم واما الثاني فليس النكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان اوهمه عبارة
ابن مالك في كتبه قال القاضي فدواه الجحدبي انت ابوجهل وكذا ذكره البخاري من رواية
يونس لو غير أكار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لودات سوار لطمتني لان لولا
تلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي لسلبت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه
كعف مثله لعمل مثله لان الذي قتله ابنا عفرا وهم انصار عمال انفسهم وقعت العصبه الاولى
يعني مقتل عثمان ولم يبق من اصحاب بدر احدا قال الداودي هذا وهم بلا شك لان عليا
والزبير وطلحه وسعدا وسعيدا وعدم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنه الاولى مقتل عثمان
وبالثانيه الحره وبالثالثه الفتن بالعراق والناس طباح بفتح الطا المهمله والباء الموحده
المخففه والحا المعجمه القوه والعقل يقال لفلان في نفسه طباح اي لبس فيه قوه والمعروف ولو وقعت
الثالثه لم ترتفع والناس طباح كذا روى ابن ابي حاتم عن مصعب بن المقبري البخاري عن سفيان
عن يحيى يعني ابن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت فتنه الدار فلم يبق من اهل بدر
احدا او وقعت فتنه الحره فلم يبق من اهل الحديبيه احدا او وقعت فتنه لم ترتفع والناس
طباح لعس بفتح العين وكسرها عثمان بن عثمان كذا ذكره فمن شهد بدرا ولم يشهدها

لكن

له بسهمه مثل عثمان وهم شهد المائة لمن شهدها حديث بني النضير وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن العهد بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجمه ولم يسنده اكتفاء
بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى النضير يستعينهم في دية القتيلين
العامريين الذين قتلهما عمرو بن امية للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر
فلا ينو فتنفاع ما نفسهم واجمعوا على ان يقتلوا عليه رحى فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف
فاتاهم فلم يلبث النهم ثم اتاهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا اي يعني به
يهود بني النضير حين اخلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر
والثاني حشرهم لوم القيامة لاقتتال سورة الحشر قيل سورة النضير قيل تاول انا لحشر يوم
القيامة فكره النسبة الى غير معلوم الوقت البويرة موضع بلادهم البويم النخلة مطلقا وقيل
الكريمة وسراة القوم بفتح السين سادتهم مستطير منتشر تنزح بعد بصر بالضاد المعجمة
من الضمر وهو الذل والضمر حديث مرسل اخرجه عمر سبق قبل الجزية قال قل واباه محمد بن مسلمة
قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وحدث معه انما
هو ابو نايلة ابن سلكان بن سلامة وكان اخاه من الرضاعة وندبه في الجاهلية فرق اليه ونزل
من الرص وكان بعد محمد بن مسلمة وعدانا بتشديد الواو اي كلفنا المشقة كيف
رهنك بفتح اوله لانه من رهن ورهنه لغة ارهن اللامة بالهمز وقول سفيان يعني السلاح والدرع
قاله اهل اللغة انها الذرع فاني قائل بالقاف وبروى مايل بالميم فاشتمه بفتح الشين على
الافصح بمرعلوا الاغالبق قال القاضي اعلق الاعالبق يعني بالهمزة والعين المهملة فيهما اي غلق النفاح
كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سواء وقال الاقيشي علق الاغالبق كذا عند ابي ذر بغير معجمة
يعني في الاغالبق وعند المروزي سراعلق الاغالبق بعين معجمة وهو الصواب على وتد بفتح
الواو وكسر التاء ويروى على ودد وهو الوتد بلغه نبيم السمر الحديث بالليل في علالي بضم
اليا المشددة يريد في علو وهي جمع علية الغرفة بدروا في بكسر الدال اي اعلموا لي يقال انذرته
فندر صبيب السيف هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو طسة السيف وهو حده وله
صبتان اي حدان وكذا قاله القابسي بلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي صبيب
بصاد مهملة لا ادري ما هو وكذا ذكره الحربي وقال اظنه طرفه وعند ابي ذر والنسفي بضاد
معجمة وهو حرف طرته وعند عمر هو فاحسن لا تجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي

خلاف

خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكره عنه طسا بالطاء المشالة وانه هكذا اروى وانما هو طسه
واما الصبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد
المهملة فقال ابغي اذا رائح اي انعوه وهي لغة ذكرها الداودي وضبطوه في الجهاد فيه ضبط اخر
والناعي المعلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر اذا افردوه فان
كرروا قصروا قال النجا النجا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
رهطه صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسة هذان وابو قتادة ابن ربعي ومسعود بن سنان واسود
بن خزاعي وكانت هذه السرية في رمضان سنة ست فلما هدات الاصوات قيل صوابه الى ان سكنت
ونام الناس الكوة بفتح الكاف وكي ادخم فعلقها بروى بتشديد اللام وتخفيفها وتالف
وهي لغات قال ابن سيده علق الباب واعلقه وعلقه وهي لغة النزيل قال ثعلب وعلقت الابواب
قال سيبويه علق للكثير وقد يقال اعلقت للكثير ثم اكبى عليه اي اعلا الجدد ان
يروح رجلا ويقفز على الاخرى من العرج وطابه فلسه بصحيح اللام اي علة تعلت ما فيظ اليه ومن
يحلف الحديث قوله في حديث البراء الاول انه ضرب انا رابع ضربتين وفي حديثه الثاني بلاث
ضربات والاخذ بالزيادة اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول
يصيح علينا النبي وفي الثاني اطلعت وما في قوله وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ بتركه
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول انه بعد سماعه الداعية
اطلق الى اصحابه يقال النجا وفي الثاني قال لهم اطلقوا بشر والنبي فاني لا ابرح حتى اسمع
الناعية الاان يريد في الاول انه اطلق الى اصحابه اي ادركهم يسرون بمطلع المنبر
بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اسلم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري
وامر عليهم عبد الله هو ابن حصر احوص بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحاق في السيرة وكذا رواه ابو
داود والنسائي وقد ذكره في كتاب الجهاد وفاته ما يكون من التنازع والاختلاف في الحرب
قال وكانت السرية خمسة رجلا يسندن بضم الميم اسندوا اي صاروا مسندا الجبل وقال
الخطابي سند الرجل في الجبل اذا صعد عليه فلت وبوبه رواه ابو داود في سننه يصعدن
ويروى يشددن وقول ابي سفيان بجدون مثله بفتح الميم وضم الثاء مثل بالقتيل
اذا جدعه وقيل بضم الميم يوزن عرفه وقيل بفتح الميم وسكون الثاء مصدر وما في الحديث سبق
في الجهاد اصطبح الخمر فقلوا شهدا اي قبل تحريم الخمر اسعد له عرقها هو هدلها سبق في

سبق

الجنايز قال رجل يوم احد هو محمد بن الحكم ليزين الله ساجدا قال السفاقسي روي بضم الهمزة
وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الحاء وتشديد الدال يقال جد جد اذا اجتهد في الامر
والخ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة معناه انه صار في الارض مستور
ولا معنى له هنا فهلا جارته مشدده اللام للتخصيص وانتصب جارية باضمار تزوجت
بلا عبك مشتق من اللعب وقيل من التعاب والاول ابين لقوله في الرواية الاخرى تداعبك حرفا
اي لا رفق لها ولا سياسة حداد التحل بفتح الحاء وكسرها كانهم اعروا اي كانهم مروا
بذلك وحرشوا على ذلك والسدر الموضع الذي يجمع فيه الثمر رحلان نفالان عنه اي من الملائكة
هاشم بن هاشم السعدي نسبة الى سعد ابن ابي وقاص لانه عم جده نثل اي نثر واسيخرج
ما فيها من السهام الكنانه التركاش الذي يجمع فيه النبل على ما سمعته يجمع ابوه لاحد غير سعد قد
سبق ايهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن على من لم يسمعه غير طلحة وسعد باجر والرفع
وقوله عن حديثها اي انها حدثنا به بذلك يسره بن صفوان بفتح الفا المسناه من تحت والسين
المهلة يحنون عليه اي يسترونها الان الجوه النرس والحفه كحائم حم مفتوحتين الدرقه
البرع الرمي والحدف لا شرف نصيبك سهم هو الرفع كذا الهم وهو الصواب وعندهم
الاصل يصيبك وحطاه وهو تلب المعنى اذ لا يستقيم ان تقول ان لا شرف نصيبك
وكذا جوزه الكوفيون اري خلم سوقهما يعني اخلاخيل وهو يحمل على انه نظر خلخاه او كان
اسن اذ الكصخر اسقران بضم القاف والزاي كذا هنا لجميع الرواه عن ابي ذر قال
الخطابي وقال غيره سعلان وكذا رواه مسلم قيل معنى سقران تثنان والنقر الوثب والنقر
القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب الياء وفيه بعد الا على تقدير يرتع الخافض اي
بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتداء قال والقرب على منوناتها والذي عندنا ان في هذه
الرواية اجمالا وهذا اجمال في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة وتوجد في بعض الاصول سقران
بضم النا وكسر القاف وتستقيم على هذا نصب القرب اي انها لسرعتها في السير وحدتها
في المشي تتحرك القرب على ظهورها وتضطرب وهو الاقرب ولقد وقع السقف بدا ابي طلحة اي
من شده الفزع فزال في حدقه بعينه خيبر قيل بعينه حرز على ابيه من قتل المسلمين اياه تغيب
عن بدر قال الداودي هذا خطا في اللفظ انما قال لبعد لمن بعد التحلف فاما من تخلف

لعذر فلا المروط اكسيه من صوف او خز تؤتزر بها ادرسليط بفتح السين وروحها ابو سليط مات
عنها تزوجها ملك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كان على عادته يعطي
الاجانب ويحرم من عنده كما يفعل ابناء عبد الله وابنته حفصه ولهذا قال اتعجب من بعده نزفوا بفتح
اوله واسكان الزاي وكسر الفا اي يحسط هكذا نسبه البخاري وهو غير معروف في اللغة قال اهل اللغة
روا يحمل بروا بفتح الراء اي حمله وازدفه وقال الداخلي برفوا اي حملوا ملاي على ظهرها فينجعب الناس منها
والرفر الحمل على الظهر والرفر القربه انتهى كلامه ايضا بفتح الزاي وسكون الفا قال روفروا فسر
حمص فيه الصرف وعدمه اخبيت الزق مفتخر بعمامته اي لفها على راسه من غير ان يديرها
تحت لحيته ام قتال بنت ابي العيص انما هي ابنه اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس احد عتاب
قاله مصعب بن عبد الله ان حمزه قتل طعيمه بن عدي بن الخيار انما هو طعيمه بن عدي بن نوفل
بن عبد مناف واما عدي بن الخيار هو ابن اخي طعيمه لانه عدي بن الخيار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف
عام عمس هو اسم لعام واحد بحال احله بحا مكسوره وبا مثناه من تحت مقطعه البطور
بكسر الطا من يقطعه والبطور جمع بطر وهي ما يقطعه الخاتنه من فروج النساء وكانت امه خاتنه
تحت النساء وتسمى الخافضه بعضهم بذلك وبعضهم يقول يقطعه البطور بفتح الطا وهو خطا
اتحاد الله ورسوله اي انقيادهما وانقادهما واصلان يكون هذا في حد وهذا في اخر كمنت
بفتح الميم اي اختفيت النتد ما بين السره والعانه فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رسولا كان ذلك
عام ثمان مع رسل اهل الطايف لافح الرسل بفتح اوله اي اي لا ينالم منه مكروه حتى يسطيع
ان يغمد وجهك عني فيه ما كان عليه من الرفق وان المرء يكفه ان يرى قال وليه لعلي
اقتل مسيلمة فاكافي به حزة اي اقاتله واعاوضه وهذا استفتاء منه وان كان الاسلام يجب ما قبله
تلمه جدابه بفتح الميم حمل اورق اي اسمر لونه كالرماد ثائر الراس اي قائم شعر الراس
والهاء الراس وامير المومنين بنصب امير على البدلية الرباعيه بفتح الرا وتخفيف الياء وزن تمانيه
هي السن التي بعد الثنيه وعتبه بن ابي وقاص هو الذي كسر رباعيه النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى
السفلى وجرح شفته السفلى يومئذ وابن قمئه الليثي جرح وجهه يومئذ ندحت حلقات من حلق
المغفر في وجنته وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه يومئذ وكان هولا ومعهم ابي بن خلف
تعاهدوا يوم احد لاقتلن برسول الله صلى الله عليه وسلم او لاقتلن دونه دمثوا مشدد الميم اصله

دسوا ولا تحفف لانه غير متعد يقال دمى وحمه بكسر الميم المجن الترس لانه جنة يتقى به
باب من قتل من المسلمين يوم احد منصرفه عبد المطلب واليمان هو حسيل بن عامر بن رئاب
له اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحارث وهو والد حذيفة وكلام البخاري
يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطأ متصدق ابنه بديته على المسلمين النضر انس
كذا عند الكل در والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا ذكره ابن اسحاق ابو نعيم
وابن عبد البر والصريفيني وغيرهم شهيد آخر يعني معجزة ورآه الله ويروى يعين بهاء
وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنته او لاخته طاهره انه قال ذلك لكاتبه وقد اخرجه في
الكنى من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه فقال عليه الصلاة والسلام تبكيه او لا
تبكيه ورفعته حتى رفعتموه وراءت فيها بقراوا الله خير سبتني ب ـــ عزوه الرجيع
ورعل وذكوان وسرمعونة وحديث عضل والقاره وعاصم ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما
بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع سرمعونة وعزوه الرجيع بالهذيل وكانوا عشرة رهط
امير هم مرثد بن ابي مرثد الغنوي وامر عليهم عاصم ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال
المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذلك بن عبد البر فقالا ان عاصم هذا هو جد عاصم بن عمر بن
الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخو زيد وكونه الزبير
بن بكار وعمه مصعب الاماني علم النسب وقد سبق ما في الحديث في مولفه وكان عاصم
قتل عظيما من عظمائهم قيل هو عقبة ابن ابي معيط قتله صبرا بالصفرا والدثر بفتح الدال واسكان
الموحدة جماعة النخل لا واحد له من لفظه ويجمع على دبور ابو سروعه بفتح السين وكسرها
وقال الحميدي انه راه بخط الدارقطني بفتح السين وضم الراء العدود الارض المستوية قاله
ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان لسرف بحضوره عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل
استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولكن بنو لحيان مع بني سلم وهذا وهم
آخر وانما بنو لحيان من بني هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واضلوا خبيبا وباعوه لكفار بني
ثلث خصال بفتح الحاء والثاء المثلثة اي حصر هو النبي صلى الله عليه وسلم عنه كعنزه البعير بالرفع
على الابتداء او الفاعل اي اصابتني عنزه او اعنزه ويروى بالنصب وهو اعرب واعرف
حكى سيبويه في النصوبات اعنه كعنزه البعير على المصدر اي اعدعدة والعنزه مزاده واء الابل

وهو طاعون عمواس في بنت ام فلان كانت امراه من بني سلول وكان هذا مرجانة عامر فاماته الله
بذلك لتضرعه الله نفسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا
ثبت في بعض النسخ وحديث الحجة سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين وقوله وكان
غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحرث ابن سخبرة له حديث في سنن
ابن ماجه في النهي ان يقال ما شاء الله وشاء محمد وكان عبد الله بن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان
الكنانية مكة مخالف ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عنها رومان وقد ولدت له الطفيل فحلف عليها
ابو بكر فولدت عبد الرحمن وعائشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة اعتقه او عتق مملوكا للطفيل
فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من سولدى الازد اسود اللون
رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد وان الملائكة واريه واصب يومئذ فهم عروه ابن اسما
سمي عروه به ومندر بن عمرو سمي به مندرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمي ابنه عروة
باسم عروه بن اسما وسمي ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به
منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة
الحال والمجرور في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ ليجزى قوما بما كانوا يكسبون بحذف الياء في
الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اتي بمولود لاي اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه
الصلاة والسلام لا ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم فالواجب تسميته صلى الله عليه
وسلم له بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد يوم بئر معونة فتفاءل بكونه خلفا
منه وهو احد نقيبي بني ساعدة والاخر سعد بن عبادة وكان على الميسرة يوم احد وامير القوم
يوم بئر معونة لسمي المعتق بالحي بن يكسر سالك هذا اخر الاحاديث الخمسة التي ليس في
الجامع غيرها عنه عن مالك سهم وبني النبي عهد قتلهم بفتح العاف وسكون الدال وكسر القاف
وفتح التاء فطهم هو لا اي غلبوا عزوه الخندق قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع
ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق فاجازه عرض الامير الجند اختبار حالهم وهذا احتج به البخاري لموسى بن عقبة
فان احدا كانت في السنة الثالثة لكن قال ابن اسحاق وابن سعد وغيرهما انا الخندق كانت في
السنة الخامسة واعتمدوا عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد ابن ثلاث عشرة
سنة ولشهر يعبر عن ذلك بارع عشرة وكان في الخندق ابن خمس عشرة واشهر يعبر عنه
وهو ابن خمس عشرة

باخمس عشرة وفي الحقيقة كان بنت ست عشرة ونحن نجعل التراب على اكبادنا بالموحدة اى سائلى
المكنة من الحب وروى عيناه من فوق وهو الصواب والكنة ما بين الكاهل الى الظهر المتون جمع متن
وهو الظهر الاهاله الشحم الذاب سحله بفتح اوله وكسر ثانيه منتنه بشعة فى الخلق اى كريهة
الطعم والرائحة ولهارح منتن صوابه منتنة لان الريح مونثة الا انه يجوز فى المونث غير الحقيقى
ان يعبر عنه بالذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناه وبكسر الميم اتباعًا لكسرة التا قاله الجوهرى كنده
سقدم انها الموحدة على الدال لابى ذر وروى كند بالمثناه وروى ابو الهيثم كذبة ولذا رواه
ابن ابى شيبة فى مسنده وهى الارض الصلبة التى لا تعمل فيها معول وهذه الرواية هى الصواب
والاول مقلوبها وقال الخطابى ان كانت كنده محفوظة فهى القطعة الصلبة من الارض وارض
كيدا ذفوس كيده اشتد به وبطنه معصوب بحر قلت زاد احمد فى المسند من الجوع والكرب
ابن حبان فى صحيحه وهذا باطل وانما هو الحر بحنى بالزاى اى طرف الازار اذ الله عز وجل
حان نطعم رسوله ونسقه اذا وصل بكيف يتركه جائعًا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد
الحجر على بطنه وقال عنه بل كانت عاده العرب اذا دخلت اجوافهم وعارت بطونهم
تشد ون عليها حجرًا افعل النبى صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده ما يستاثر
به عليهم وان كان محولًا فى ذلك فقد قال انى لست كاحدكم انى ابت عند ربى يطعمنى ويسقينى
فاخبر انه محول فيما يرد عليه من الله عز وجل عما يغنيه عن الطعام والشراب الكثيب الكدس
من الرمل والاهيل ما سكان الهاء السائل العناق الانثى من المعز والجحر قد اكسر قال الخليل
كل امر يعجز عنه امر يعجز عنه فقد انكسر حتى يقال اكسر من برد الماء حتى تنكسر الاماعى
الاحجار الملتئمة التى يوضع عليها القدر ان نصح بفتح الضاد اى يطيب طعمها بتشديد
الياء تصغير طعام قال السفاقسى ضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له لا نصاعطوا لا نذوق جوعًا
كم البرمة والتنور اى سترها لله بروه حصصا بفتح الحاء والميم صغور البطن من الجوع فانكفيت
انقلبت واصله الهزم من كفات الاناء وتسهل الخراب بكسر الخاء وقد تفتح بهمه تصغير
بهمه وهى الصغير من اولاد الغنم الداجن المقيم فى البيت السود لعزهم الطعام الذى يجمع
الناس لاجله للعرس بلسان الفرس ينسق بالسين وقاله بالصاد والزاى ما دحى
اى اغرفى والمعروف سمى المقدحة واحرقوا ما لوا وان رمنا لعط بكسر العين اى مماثلة

نعوب نسيح لها اعطط حتى اعمر بطنه او اعبر انى معروف من الغبار والاول من وارى
التراب جلده وبطنه ومنه عمار الناس وهو جوعهم اذا اكتافت وروى اعفر من العفر بالتحريك
وهو التراب قال القاضى حتى اعفر بطنه او اعبر كذا لهم وكذا اضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابى ذر
رابى زيد حتى اعمر بطنه او اعبر كذا لابى ذر صيلى وقيدوه عبد وس وبعضهم اعمر بتشديد الراء ورفع
بطنه وعند النسفى حتى عمر بطنه او اعبر اى علاه الغبار ولا وجه للم ههنا الا ان يكون بمعنى
ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللفا وجه من العفر وهو التراب والاوجه اعبر
والاثبات موزونة الا ان قوله ان الاولى قد بقوا علينا اسقط منه وبد وهو قوله
هم وقد سبق انه متزن عمدًا ولا تصرب بالصبا هى الريح الشرقية وانما اتى بهذا الريح
التى كانت عام الاحزاب فى قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودًا لم تروها ونسوانها بفتح
النون وسكون السين اى طفارها وهو شعرها قيل وصوابه ونوسانها بسكون الواو وحكى
كوراب وقال القاضى نسوانها كذا لهم ولابن السكن نوسانها بتقديم الواو كما ذكره البخارى
عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوسى انه الصواب من ناس ينوس
اذا تعلق وتحرك وسمى الذواب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوسانها بسكون الواو وفتحها
ذكره صاحب المحكم سطف بضم الطاء وكسرها اى نقطر فلنطلع لنا قرنه بفتح القاف
اى بدعته او فلسدلن اصحه وجهه والقرنان فى الوجه فقالت حولى بضم الحاء المهملة وهو
ضم الساقين الى البطن بثوب ونحوه من وراظهر يقال منه احتبا الرجل وكان ابن عمر
اراد التحلف عن البيعة لمعونة لما تقدم من الاحلاف فنهته حفصه ان تحلفه بوجب
الاحتلاف فلم يحج ولم يبايع رضى الله عنهم عن سليمان بن صرد بالنون لانه ليس بعد ولى
كعمر عن عامر قال النبى يوم الخندق قتل عامة ان لكل نبى حواريًا بتشديد الياء والنون
مغرب قاله الزجاج فى رقاق بنى عنم بفتح العين وسكون النون وكب جبريل سكب
مركب ورفعه قفل بضم لا نصلين احد العصر الا فى بنى قريظة كذا رواه البخارى هنا
وفى صلاة الخوف ورواه مسلم ناسبًا للبخارى وقال الطبرى الذى قاله موسى بن عقبة وابن
اسحق وغيرهما من اهل المغازى الاول والجمع بينهما بان يكون النبى صلى الله عليه وسلم قال لمن
كان منزله قريبا لا نصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدًا العصر او يكون قال لاهل

القوه الظهر ولن دونهم العصر كان الرجل يعقل للنبي النخلات اى على جهة الهديه والهبة
فان الصدقه محرمه عليه وقيل كانت الانصار اعطيته ليفرق على المهاجرين وهو للاشبه قلما دنى
من المسجد سبق ان هذا وهم ان لا مسجد هناك والمحفوظ قلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله
فقال القرطبي في اختصاره المسجد الذي حجل فيه سعد وسال دمه فيه ليس هو مسجد المدينه
وانما كان موضعا يصلي فيه عرض محفوظ والله اعلم ولم نر وان النبي صلى الله عليه وسلم حط في بني
قريظه مسجدا حين حاصرهم حكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حال بكسر الحاء
بعدها باء موحدة ان العرمه بعين مهمله مفتوحة ثم راء مكسورة ثم قاف قال ابو عبيده هي اسم امه
سميت بالقطيفه ركبها فانخرها ضبط بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من فجر وفجر من ليته بفتح اللام
وتشديد الموحده موضع القلاده من الصدر ويروى من لبلته بدال مهمله اى بسيل
ويروى بعد بكسر العين وتشديد الدال غ ـ ـ ـ غروة ذات الرقاع وهي غزوه محارب
خصفه بخاء معجمه وضاد مهمله مفتوحتين من بني ثعلبه قيل الصواب بني ثعلبه كما جاء بعد ذلك
في حرث بكرين سواده وكذا ذكر ابن اسحاق عن يونس ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبه من
غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفه وكلاهما من قيس ويصحح قوله بعد ذلك قوم محارب
وثعلبه وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه بالخوف في غزوه السابعه اى في غزوه السنه السابعه فان
ذات الرقاع ليست الغزوه السابعه وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع ليست
الغزوه السابعه بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنه سبع وهو ظاهر على رايه
فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنه السابعه لكن اهل السير خالفوه
وقال الرمناطي حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب اليه احد من اهل السير الى انها بعد خيبر
من كحل اشتهر على الالسنه صرفه وقال ابو عبيد البكري كحل جمع كحله للبحري د د فرد
بفتح الفاء والراء وقال بضمهما مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي
غزوه الغابه فنفقت اداما بكسر الفاء وتقال بفتح الفعل اخطا فيه عن صالح بن خوات
عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمه وقيل انه خوات بن جبير
وهو اشبه وجاه العدو بضم الواو وكسرها اى جلوا وجوههم تلقاء وجوههم حديث الاعرابي
واخترطه السيف سبق في الجهاد وفيه زياده رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانه عن

على لفظه

الى

ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بذكرها في قوله من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير اخذ قال اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم
من عند خير الناس فلما حضرت الصلاه بذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين وسليمان بن قيس المذكور هو اليشكري بصري ثقه وقوله في
السيف مشامه بشين معجمه اى مرده في الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورده وانما اورد بعقبه به
لانه كان يستعملهم بذلك لبدخلوا في الاسلام الافك والافك عند الخفش والجرمي الاولى بسكون الفاء
مكسورة الهمزه والثانيه مفتوحة الهمزه والفا يريد انها واحد وهو اسوا الكذب لكن قال الملطي
مالك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب ويقتيل البخاري بالحسن فيه نظر وقد ذكر ابن
عزير ان النحس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في حديث الشهادات
وعس بعين العين حفظت فانهن كذا وللاصيلي فانهن وهو اصوب في غزوه عراها هي غزوة
بني المصطلق واهوى الى اسرع نوعرن في حر الظهر اى وقت الهاجره قال او غير دخل في ذلك
الوقت كما يقال الظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى بسقدم العين واد كير ذلك تمامه
وان يقول كبر ذلك يقمر بضم القاف وتشديد شبه القرص الكلام والوشي استخراج الحديث باللحت
فاشتكت مرضت وبالذي يعلم لهم من نفسه اى من الوحد صرح بمسلم في روايته فقام سعد اخو بني
عبد الاشهل هو سعد السعود نزعاد وقد كيت لبلتي في مسلم ثم كنت ليلتي المعلله ويقدران اي
يظنان ان الكاف قالوا فكبدي حتى ما اجز بضم اوله وكسر ثانيه وسالت ريطه بنت الحرث على ابي فاستشكل
هذا لما ذكره غير واحد من الاخبار من انه عليه الصلاه والسلام تزوج زينب بنت جحش هلال ذي
القعده سنه خمس وكانت غزوه بني المصطلق فيها في السنه في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابن عبيده
انه تزوجها في سنه ثلث وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث الافك الواقع في غزوه بني المصطلق
والصحيح انه تزوجها في ذي القعده سنه اربع من الهجره احمي سمعي وبصري هو ماخوذ من الحمي
يقول احميه من الاثم ان اريه ما لم يره والله ما كشف من كنف انثى وفي مسلم عن كنف انثى وهو
بفتح النون الستر والمراد هنا نونها الذي يكنها كناه عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه
والكنف ايضا الجانب وكان على مسلما في شانها يعني عائشه بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم
وترك الكلام في امكان وقتها الحموي من السلامه من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيامن الاساءة

في الحمل عليها وترك العمل بها وكذا رواه ابن ابي شيبة وعلله بدلل وصول الحديث في عمر موضع وهو
رضي الله عنه منزه ان يقول مثل هذا الاصل الا انك كان نص عليه في الحديث وكل اشبار بقرائنها واشد على بريرة
في امرها مسروق قال حدثتني ام رومان قد استنكر هذا وان مسروق لم يدرك ام رومان قال الواقدي
رحمه الله والزبير ماتت سنة ست وبنو المصطلق في شعبان سنة ست وقبرها وقال ابو عمر رواية مسروق
عنها من سلمة ولعله سمع ذلك من عائشة وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن
ام رومان وهو اشبه بالصواب وكانت تقرأ اذ يلقونه بفتح التاء وكسر اللام والولق بفتح الواو وسكون
اللام الكذب حصان بفتح الحاء عفيفة رزان ثابتة العقل متثبتة في امورها ترنى براء ثم
او بزاي وتقال ان تنتهي بكذا اذا اتدفقه به ولسنة اليه العربي من العرب وهو الجوع يريد انها
لانتعقاب الناس الغوائل جمع عائلة عارضت به وقول مسروق لم تنادى بحسان والله
كبر انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول وانما كان
حسان من جملة سامع من المسبة وهو الضوء من لحيته عزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية
وهي بالتخفيف على الاصح بقبض الصالحون الاول فالاول بجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه
على الحال بحوا دخلوا الاول فالاول اعتبر تبيين وجاروا ان كان فيه الالف واللام لان الحال ما يلخص
من المكروه فان التقدير فيهما متربتين وآله ابو البقاء هو الحال الاول او الداني والمجموع منهما
خلاف كالخلاف في هذا حلوا حامض لان الحال اصلها الخبر الحاله الردي وكذا الختاله والفا
والتاء بعافتا كجذب وحدف ولا تعابهم اي ليس لهم عند الله منزله واعلم ان راوي هذا
الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد
ولم يروه عنه غير قيس ابن ابي حازم الغرض بهذا الحديث عن الائمة الخمسة ما ينصحون بضم اوله
كراعا اي ما يجدون كراعا ينطحونه والكراع ما دون الكعب يعني لا تكفون انفسهم حدمه
ما ياكلونه ككتف عنيزة ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه الطبع السنة المجدبة الشديدة
حفاف بضم الحاء وتخفيف الفاء ابن اعا بكسر الهمزة وفتح الباء بنسكم رب يحتمل ان يكون اراد عقار
او يريد قربها من انيسها طهمرا بفتح الطاء فواو الطهر يستفي بالفا يستوحي يعني انهم اكلوا
مزعنا هم المذكورين حتى يشبعوا قال السفاقسي وروى يستفي بالقاف فعال ابن زيد هو
عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث
وثلاثين ابن اسكاب بهمزة مكسورة اهاب براوس بضم الهمزة وهو مكلم الريت تزل الكوفة

وما

رمات بها وقيل هو اهبان ابن عباد مجراه بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي
وسكون الالف غير مهموز وكذا نقوله المحدثون وقال الحاني هو مفتوح الميم والمهملة عن شعبة عن الحجرة بالجيم
وهو الصحيح وعن الحجرة بالحاء المهملة ما كنا المهلة مررت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الراء وتشديدها والتخفيف
هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الحث حتى تبرم عليه اتمح عليه والنزر القليل ومنه النهر
التمر القليل المآكلتك بكسر الكاف العين الرئة الذي سطر القوم والمراد به هنا مسرب سفيان
بن عمرو بن عمر الحراني احد بني قمير اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله ابن حافظان البكري والسهيلي ٥
بغير الاشطاط بطاء مهملتين بعدها الحديبية قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا لحافظ ابي عبيد
البكري وعن الحميدي في نسخته بالطاء المهملة والظاء المعجمة وكذا قاله السهيلي في الروض الاحابيش قال ابن
هارس جماعات تجمعن من قبايل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احياء من القارة انضموا الى بني
ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن حبيب هم حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشا
فسموا الاحابيش فار تابوا فان الله قطع عنا من المشركين كذا الاكثر هم من الاتيان وعند ابن
السكن باتونا موحدة وتشديد التاء من البيات يعني قاطعونا باظهار المحاربة والاول اظهر هنا
ويروى عنفا بالنون والفاء قال الخليل حي القوم عنفة اعنفا اي طوائف والاعناق الروسا
محروبين اي مسلوبين اهلهم وما لهم وامعضوا بتشديد الميم اصله ايغضوا فادغمت الواو في الميم
وهو في الاصل بالطاء ويروى امتعصوا اي شق عليهم وعظم وقال بعض من شي سمعه وامتعص
اذا غضب وشق عليه ويروى لعطوا مستلم القتال اي تلمس اللامة وهي الدرع لا مر بقطعا
اي بهولنا بضم الباء وفتح الهاء الا اسهل بنا اي استرسنا الى امر لعرفه قبل هذا الامر وقيل اقصى بنا
الى سهوله الحصم بضم الحاء وسكون الصاد الناحية والطرف واصله حصم القرية وهو طرفها وهذا
استعاره هنا مع ذكر الانفجار كما سجر المآمن نواحي القرية وقيل الجبل الذي يشد به الاحمال
اي ما يلتف منها جبلا الا انقطع آخر وكان قول سهل هذه المقالة يوم صفين لما حكم الحكمان وارادا
الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا تنبيا اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من
الاتفاق اواسد بضم السين ووصل الهمزة باب عزوة ذات قرد بفتح القاف
والراء وقال بضمها هي الغزوة التي اغاروا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم هو ما في شعب وسمي
غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر وكان
ابو ذر وابنه في اللقاح فاغارت عليهم عطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن فقتلوا

عرينه لسته اشهر وقوله قبل خبر مثلث قبل صوابه قبلها لسنه اليوم يوم الرضع اى يوم هلال
الفطام يقال لم راضع اذا كان يرضع اللبن من اخلاف ابله ولا يحلبها للاسمع صوت الحلب ومطلب منه
اللبن وقيل لبيله تصلبه من الاناشئ يقال فى اللبن رضع الرجل يرضع بالضم فى الماضى والفتح فى المستقبل
رضاعه بالفتح لا غير ورضع الصبى امه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا فترك اى بدل الماء
واللبن الا سمعنا من هنا تك جمع هنه اى من اخبارك واشعارك فكنى عن ذلك كله وروى هنيهاتك
بالتصغير وروى هنيهاتك هان تصغير هنه واصلها هنيهه على لغه قوم كالوا فى تصغير السنه
سنيهه واسم الاكوع سنان بن عبد الله فاكفر فد الله بفتح الفا وكسرها عولوا علينا اى اطبقوا
علينا بالصوت من العويل قاله الخطابى والاشبه انه من التعويل اى استعانوا علينا بالصياح وحنث
اى تثبت الشهاده لسبب دعوه النبى صلى الله عليه وسلم بالرحمه فانه حق لا تستعفر لانسان
خصه الا استشهد لولا معنى هلا امتعنا به اى ببقائه والتمتع الترفه الى انقطاع مده واصله
التمتع ومنه تمتع النهار طال والقائل ذلك عمر بن الخطاب المخمصه الجوع الشديد فال على اى
عم فالوا لحوم الحمر الانسيه بخفض لحوم ونصبه فالرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط
الخافض اى على لحوم والانسيه بفتح الهمزه والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس وهو لا يضاد
والثانى من الانس وهو التانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احدهما خالفت القياس اهريقوا
بفتح الهمزه وسكون الهاء وبكسر الهاء الثانيه وفتح الراء الاكثر اوذاك بسكون الواو دبا السيف حد راسه ياصاحب عين
ركبته هو راس الركبه وجبط بطل انه لجاهد مجاهد رواه الحموى والمستملى بفتح الهاء الاولى وكسر
الثانيه وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثانى اسم ورواه الكشميهنى والاصيلى بكسر الهاءين
وضم الدالين مسونين وضم الميم على انهما اسمان الاول مرفوع على انه خبر ان والثانى اسمها له كما
قالوا جاد محمد على التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى قل عربى نشأ بها مثله بالنون واللام
فى لغه اى شب وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلد اى بهذه البلاد
وروى عربا بالنصب قال السهيلى مثل فاعل فل وعربا منصوب على التمييز لان فى الكلام
معنى المدح كنعم رجلا وقل ذا دنا وقل وزنها فعل لغولهم فى اسم الفاعل قليل وروى
مشى بميم مفتوحه فعل ماض من المشى قال القاضى واكثر رواه البخارى عليه وعند بعضهم مشاهًا
بوزن مقابلا اسم فاعل من التشبه اى متشابها لصفات الكمال فى القتال وقد يكون منصوبا
بفعل محذوف اى رايته مساهًا ومعناه قل عربى تشبهه فى جميع صفات الكمال لم يعرقهم بضم

الباء واسكان العين المهمله وتخفيف الواو واسكان الحاء المهمله وبروى بعرقهم بفتح الباء وسكون الغاف ثم
والخمس بالرفع والنصب وهو الحبس لانه يقسم على خمسة الساحه الناحيه فاطفحوا بتشديد الطاء
اى طفحوا واصل اطفح اضفح بوزن افتعل قلبت التاء طاء وادغمت التاء فى الطاء والكفت الغدر قيل صوابه
كفت لانه يقال كفا الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه امالهُ ويحتمل ان يريد اماله وهُها حتى ازالوا ما فيها
فيكون الكفيت صحيحًا على ان المطرزى حكى الكفالغة فى كفا وعليها الحديث ارعوا الشاده
اكارحه الفاده المفرده واجرا مهموزا اعنى وحرا غير مهموز كفى والرجل سبق سباقه فى الجهاد وقوله
ابى هريره شهد نامح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب وبعضهم حنين وكذا الحميدى رواه
مسلم وهو وهم اربعوا بكسر الهمزه يقال ربع ربع اذا كف ورفق النفث عمله دون النقل حتى
الساعه باجر الطيالسى الاكسيه واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكروا لواها لانها صفر يدوكون
بحصول والدوكل الاختلاط والخوض فارسلوا اليه بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر دسرا بفتح
الراء وزن ضرب وبكسرها بوزن علم حمر النعم بسكون الميم لون محمود فى الابل اى يكون لاحد مصدق
بها وقيل علمها سد الصهبا بفتح السين موضع بقرب المدينه الحلس كحا وسين مهملتين خلط التمر
والسمن والاقط وقد جا مفسرا بذلك فى الروايه الاتيه النطع بكسر النون وبفتح الطاء افصح اللغات
كوى بها بكسر الواو المشدده وبروى باسكان الحا المهمله وتخفيف الواو وهو الذى ذكره الخطابى
وكلاهما صحيح وهو ان يحمل العباه حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النسا ورواه ثابت كحول
باللام وقيل يصلح لها مركبا والعباه ممدودة ضرب من الاكسيه اجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح بزوت
اى دثبت اكفيوا بقطع الالف وكسر الفا ووصلها وفتح الفا وهما لغتان ومعناه قلموا قال بعضهم كفات ولبده
واكفات املت وهو مذهب الكسائى قاله القاضى نيه بكسر النون مع الهمز المرطح شى واحد بالشين
المعجمه ورواه يحيى بن يحيى بالمهمله احلسه هذه الحربه هذه بمد الهمزه فيهما فيه معنى الاستفهام
اى اهى التى كانت فى الحديبيه اهى التى جاءت من البحر البعدا جمع بعيد البخضا جمع بعض ولكم انتم اهل
السفه هجرتان بنصب اهل على الاختصاص ويصح الخفض على البدل من الضمير يامول ارسالا وعند
ابى الهيثم يا نون اسما حتى يدخلون بالليل قيل صوابه يرحلون بالراء والحا المهمله ينطروهم اى ينتظروهم
للقتال ولمعه بعبد له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركر بفتح الكافين وكسرهما
واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او اتى عبدًا اهداه له احد بنى الضباب صوابه الصدف
بضم الضاد وهو رفاعه ابن زهير بن وهب الجذامى كذا رواه مسلم فى صحيحه وقال المنذرى كذا يقوله

بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبيبي بفتح الضاد والباء وبعدها نون منسوب
الى ضبينة بطن من جذام ورفاعه هذا اقدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مقدمة الحديبية في قوم فاسلموا وعقد له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه **سهم عاير** بالعين المهملة هو الذي لا تعرف رايته **بنانا** بنون
موحدتين وتشديد الثانية واخره نون لعين شيئا واحدا اي في الاخذ من الارض المعنوية قال ابو عبيد ولا
احسبها عربية لانه لا تجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية وقال ابو سعيد
الضرير ليس في الكلام الحرف بيان والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرته من الحرف قالوا هذا
هيان بن بيان والمعنى لا سوّين سهم في العطا لافضل لاحد على غيره وقال الازهري ليس كما ظن
وكانها لغة ثالثة **هذا قاتل بن فوفل** سبق حديثه في الجهاد **قدوم** بفتح القاف وتخفيف الدال
بعده واو ساكنة ثم ميم **وانت بهذا** اي وانت قاتل
هذا او متكلم بسببه **ارب** اي حسب من ارض عربه وليست من اهل هذه النواحي مكة والمدينة وكان اسلام ابان
سنة الحديبية وخيبر وهو الذي اخبر عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى
اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك الغوطي يوم احد صفوان بن اميه الجمحي ذكره اهل السير **ترأذا**
قال القاضي كذا الهم وعند المروزي تردّى وتعلى ومعناه متقارب اي برك من جبل يقال تذهده
الحجر اذا انحط من علو الى اسفل والهمز تبدل من الهاء **فدك** بفتح الفاء والدال وحرف ولا تصرف **ولم يمس**
علتك بفتح القاف وقال بعضهم علتك بكسر الفاء (نفس بفتحهن) نعاسه وهو قريب من معنى الحد
رقى المنبر بكسر القاف على وزن علم **لم ار** اي لم اقصر **ولكنك استندرت** اصله استبدرت بدالين وكذا الى
آخره ولكن حذف احداهما كقوله فطالما بكين وعدك العشية بوزن وعدك العشية بوزن وفضي **وعدره بالدرب**
اعتد راحلته بضم العين ولامي درهم (بفتحهن) بوزن قفل هو سواد ابن غزية
وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمحجن ثم اعطاه اياها وقال استقد وهو المراد بقوله
في الحديث بعده بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بني **الخبيب** من التمر اجوده **والجمع**
كل لون من التمر لا تعرف اسمه **فيها سمر** بضم السين وفتحها والمراد التي سمته في الذراع واكل منها
وشرب البراء من سمها زينب بنت اخت بني سلام وقتل هي اخت مرحب اليهودي وروي
انه صفح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفى عنها في حق نفسه فلما مات البراء قتلها
به وروى معمر في جامعه عن الزهري انما اسلمت فتركها واشار الى تفرده به **ان يطعنوا** قال هو بفتح
العين لانه من العقول فاما من طعن الرمح فمضارعه بالضم **الامانة** بالكسر الولاية **والخليق** الحقيق

صبر

حديث عمرة القضا سبق في الشهادات الا ان قوله قاضاهم على ان يقيم بالبلد ثلاثة ايام كحالف ما بعده انه يقيم بها
ما احبوا ويحمل بينهما بان محبتهم كانت بثلاثة ايام **عن ابن عباس زوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم** قال بعد ذين
المسيب وهم فيما نرى فيها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم والي رافع وعنها وقد رواه الدارقطني
عن ابن عباس ايضا **ميمونة** بميم قرية من ارض البلقاء اما بالله بميم مضمومة من الجنون قاله السهيلي وقال
النووي يجوز ترك الميم كما في نظائره وقاله الحافظ الدمياطي موتة بالتاء في البلقاء والمقادون مشق وكانت
في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة النقوا هرقل **بغى زيد او جعفرا** اي جبروتهم **صار الماء شقه**
فاحث في وجوههم التراب بكسر الباء وضمها لانه يقال حثا يحثو وحثى يحثي **العنا** النصب **عانيه** بتخفيف
الياء في الافصح قال سيبويه وبعضهم يقول عان بالتشديد **احرقه** بضم الحاء وفتح الراء اسم قبيلة من حمير والحركات
بالحمر اشارة الى بطون تلك القبيلة **عنيت انى لم اكن اسلمت** على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه ان الكافر
اذا اتى بالشهادتين حقن دمه واما اول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا فدل ولم
يتقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه الدية ولا عزمها لمكان تاويله **بلت** نقل القرطبي في
تفسيره انه اسمه بالدية حرب حاطب تقدم في الجهاد **الكديد** بفتح الكاف العظم المطلة على الجحفة
قديد بضم القاف **خرج في رمضان الى حنين** المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فانه بعث
في تاسع عشر رمضان وسحكي بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين **حطم الخيل** بالحاء المهملة والحم من الخيل رواه النسفي والقابسي ويعني به انف الخيل وهي طرة السابل
منه وهو المسمى بالكراع ورواه الجمهور بالحاء المهملة والخيل بالخاء المنقوطة يعني به مجمع الخيل الذي يحطم به اي
يتضايق حتى كان بعضها (بكسر وعضا) بكسر وعضا والحطم الكسر وقال السفاقسي ضبط حطم بفتح الحاء وكسر الطاء وسكون
الطاء والاول ضبط اللغة يريد عند موضع ما تقدم من الخيل وبكسر وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق
ولا يفوته رؤية احدهم **الكتيبة** بالمثناة القطعة من العسكر ما خوذ من الكتب وهو الجمع **وهي اقل**
الكتائب فهمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا الجميع ورواه الحميدي في مختصره اجل بالجيم واللام
من الجلالة وهي اظهر وقد يصحف لاقل وجه وهي انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار **يوم**
اللوم يوم اللمحة اي يوم حرب اي لحدته ملحها او يوم الفتل تقال لكم فلان اذا قتل **حدا يوم**
الدسار بكسر الدال المهملة اي حين الغضب للحرم والمد وكذا بالضم والقصر تثنيه باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل
في السفلى كذى بالتصغير **حبشي** بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة لغوه شين معجمة وقال ابن اسحاق بضم
الحاء المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح ابن حبش الديل حلف بن مقتل بن دعمة والاشعر عند ابن الكلبي

والاهل اي الاستطار لم يمكنه
وقد فات اباسفيان ذكر ما
علب وقيل اراد هذا يوم
ملزمك نبه حفظي وصانني
من اذية الذي يمكروه **اتحون**
بهمزة الحاء مضع بمكة قريب الى
الصفا **كرا** بفتحه ما على مكة بفتح
الكاف جمع

حبيش وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه وهو المعتمد ع كرر لانه حبش وكرر بن جابر بن حبيل
كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سحوان واذا اساحه بدر
فلم يدركه وهي بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبس الذي خرج في طلب العرنيين
ثم الهتم بن خالد الى ان قال دخل في كدي قال القاضي هو هنا بضم الخاء مقصور وذا بعده على فلك وهبيب
وابو اسامة وقال عبيد بن اسماعيل وقد دخل عام الفتح من اعلى مكة من كدا بالمد وحدث ابي سرح سبق في كتاب
العلم وعين صغر بصاد مهملة وصين مهملة مفتوحة عمرو بن سلمة بكسر اللام فكانا نقرأ في صدر كي
كذا الاكثر بالهمز ولابي الهيثم نقرأ بغير همز من قرب اي جمعته وروى بتشديد الراء وروى بحرى
بعين مجمعة وراء مشددة اي يلصق بالجراء وقال القاضي انه الوجه اللوم الانتظار والتلكؤ لا تعطوا عنا
قال السدوسي هو بعطون لانه مرفوع على اصله حدث عبد بن زمعة سبق ان امراة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود قتلها الاسد خمسة يوم
بدر اول من قتل يفرع قوم الى اسامة اي يجؤا اليه ويقدم حبش حرم مكة وزادها الادغر فانه لا بد
منه للفتن والموت وشك ابو زيد للفتن او للقبر ايا الي لا اكدب قيل كان يقوله بفتح الدال النحرج
عن الوزن وقيل بل هو بجر لا شعر وحدث سبي هوازن سبق اجوله الاضطراب حبل الحالق اعلى
الكاهل وهو الكتف فارضه مني اعطهما رضي به عوضا من السلب هالله يروى ممدودا ومقصورا
وقد سبق في الجهاد محرفا يروى بكسر الراء وفتحها الموضع الذي تحرث فيه الحنطة تاملته التحدثه
اصل مالي تحله تحدره اصيبح بضاد معجمة وعين مهملة وفي رواية ابي ذر تصغير ضبح حفر بذلك وهو
اشبه بسياق الكلام لقوله وتنح اسدا ورديان تصغير ضبع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير اصبح
وهو القصير الصماء الصلب ويكنى به عن الضعيف واذا قصد المبالغة صغر ورواه ابو زيد بصاد
مهملة وعين مجمعة قيل معناه اسبود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لسامة كانت له يصبغها وروى
اصيبح بالصاد والعين المهملتين عن ابي ذر فاشتريت به حرافا الخراف اسم ما يحرف من الثمار
اراد بستان حراف فحرف المضاف والمحفوظ حرافا أي بستانا فطارا في ولي قائمته ضبط بقطع
الالف وصوابه بوصلها وتشديد الطاء الا ان معناه سرب في اثره واما بالقطع فمعناه كفته والراد
هنا الاول على سرير رمل اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ طحا عليه فراش فلعلها
سقطت هنا وعندي بحت بكسر الموت وفتح الذي تنشبه بالنساء ابنة غيلان اسمها بادية
تزوجها عبد الرحمن بن عوف فانها تقبل بادبع وتدبر بثمان يعني اطرافه العلل الاربع التي تكون في

بطنها

بطنها فطهر ثمانيه في جيبتها وقال ثمان ولم يقل ثمانيه والاطراف مذكر لانه لم يذكرها ما قال هذا
الثوب سبع في ثمان اي سبعة ادبع في ثمانيه اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لما بقيت الادبع التي قبلها
قال ابن جريج المحبب اي بها مكسوف وبيانه من بحث ساكنة وصاده من فوق عالمشهور وقال
ابن دريد وستوبه بالمد والنون والباء الموحدة وقال ان ما سواه مصحف وكان مولى لعبد الله بن ابي امية اخي
ام سلمة وقيل صاحب لقب واسمه مانع عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو كذا لابي احمد وقال ابو زيد
عمرو وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو وجمع
قال الحميدي كسفيان الخبر كله وروى بالخبر كله قال الدمياطي ومعناه اي اخبرنا بالحديث
بلفظ ما اخبرني لاحد غيره تسود اي صعد من اعلاه بالجرانة بين مكة والمدينة قيل انه وهم وصوابه
من مكة والطائف الشعار ما يلي الجسد الدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس الوسلك
الانصار وادیا اي رايا ومذهبا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين وفي الرواية الثانية
عشرة الاف من الطلقاء والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم
ابو سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام ومعتب بن ورقاء وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله
عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حدث عهد صوابه حديثو اعهد فاذا كوميل بداسين
كما ابا للنبيه وروى نادين بنثيه النادي وهم اهل المجلس اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد انكر عليه
موضع العجلة وترك التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمة قد تدل على
خروج من دين الى دين واعانا ولد خالد لانه كان مأمورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا عن صبح
في اراده الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم يرض لك القول منهم اقرارا وروي
ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فوداهم فقتلهم وما دهب منهم واعتذر خالدا
في هذا لانه ليس بصريح في قتلهم الدين فان كثيرا من الامم يعظمون رؤساءهم بالسجود سربه
عبد الله بن جدافه وعلقمة بن مجزز بحاء مهملة وزاي وقال القاضي كذا للكافة الرواة وقيده
بعضهم عن القابسي على الصواب بحزن بالحاء وزاين وهو بكسر الزاي الاولى المشددة وحكي فتحها
قال عبد الغني الكسر هو الصواب لانه جزء من اسماء العرب واستعمل علمها حلاس الانصار
هو عبد الله بن جدافه السهمي وكانت فيه دعابة قاله ابن سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز وكان
يحمل بعض الناس وامر علقمة عليهم عبد الله فار الواحتي غدرت بفتح الميم وحكي الطبري كسرها واكثر ابو
حاتم والزمخشري اي طفى بلحمها المخلاف في لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل الاقليم ايمر هذا يريد

كذا هو بخط الصنف اي بلا ياء

ايما هذا واصله اى ما فادخلت عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف كما قيل ايش هذا ومعناه اى
شئ هذا اسقط الالف من ذلك والنون من هذا **انفوته نفرقا** اى امر اسقه شيا بعد شئ انا الليل
والنهار اى لا اقر اورك مرة واحدة ما خوذ من توانى الناقة اى تخلب ثم تترك ساعة حتى تدر وتحلب
وانوم وقد قضيت حربى قيل الوجه قضيت اربى العقدى بمختين **عباس بن الوليد** بموحدة وسين
مهملة وهو النرسى ونرس لقب جده وكان اسمه نضر فقال له بعض النبط نرس فنسب اليه وقدره السياطى
بالميا المثناة وشين معجمة وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخارى **من سامهم ان يعف** التخفيف ان تعود
الجيش بعد الفضول لصيبوا عرة من العدو وقاله الخطابى وقال ابن فارس عزاه بعد عزاه **وكنت البعض**
عليا قال الحافظ ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ من الغنم فظن انه غل فلما اعلمه النبى صلى الله عليه وسلم
انه اخذ من حقه اجبه رضى الله عنهم اجمعين **قد اعتسل** اى وقع على جارية فصارت له من الخمس وفى
رواية خارج الصحيح وفى السبى وصيفة من افضل السبى فوقعت فى الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت
النبى صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت فى الى على لانه من ذوى القربى وبذلك يزول اشكال اصابتها
قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا ورأى انه لا استبرا كما صار اليه بعض الصحابة واما
قسمته لنفسه فجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه كما يقسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن
ينصبه الامام قام مقام الامام **الذهبيه** واحد الذهب **مفروط** بالظا المعجمة مدبوغ بالقرظ **لم**
يحصل من ترابها اى لم يخلص من تراب المعدن وهو التبر بالسبك وهو الذى يحصله فيخرجه من ترابه
يقال له محصل والاثنى يحصله **اما علمه واما عامر بن الطفيل** ذكر عامر هنا والشك فيه وهم لانه لم
يسلم ولا عد فى الولغة ولا ادرك هذه الايام كما قرأته وقيل والصحيح علمه وهو ابن علاثة **تا شتر الحبه**
بالراى المعجمة كذا ثبت فى اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اى مرتفعها ودفع فى بعض اصول البخارى
بالزاى **ان انقب** بفتح النون وسكون النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره ضم النون وفتح النون
وتشديد القاف مع كسرها بمعنى البحث والتفتيش والاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال فهلا شققت
عن قلبه **المقفى** الذى ولى قفاه **الفصيص** الاصل **سلون كداب الله رطبا** قيل يعنى به تخيير الصوت
بالقراءة وقيل هو المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا كما قال فى الرواية الاخرى لينا
مروق السهم نفوذه من الرمية حتى يخرج الى الجانب الاخر **الرسانى** بضم الراء وتخفيف السين نسبة الى رسانه
قبيلة من الازد **عزوه ذى الحلصه** بفتح الحاء واللام والصاد المهملة وتضم الحاء واللام وعمرو ابن ذى حية
سلا اهل اللغة قال ابن دريد وهو اسم صنم بلعنة دوس وقد تقدم الكلام على حديثه فى الجهاد الا ان قوله

هنا قال له ذو الخلصه والكعبة اليمانيه والكعبة الشاميه وهم وصوابه والتى بمكه الكعبة الشاميه والكعبة
الشاميه رفع بالابتداء غير معطوف وقد جا فى البخارى فى غير هذا الموضع فى حديث ابن المسيب وقال وكان يسمى الكعبة
اليمانيه لمزيد **ثم لعب حرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاه** واسمه حصين بن ضمرة بن اذوم **يا اسحاق يا خالد**
عن حاد الحذا الاول الطحان والثانى الحداد او تعال انه ماخذ قط وانما كان يجلس الى حداد فنسب اليه **دات**
السلاسل معامل طريق الشام كانت سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافه
ان يعروا **والناس صاكون** اى راصون **نامر ثم** اى نشاور ثم من الايتمار والمشاورة **سنف البحر** بكسر السين
ساحله **مثل الضرب** كذا وقع فى الفصل بالضاد والذى ذكره اهل اللغه بالطا المشاله قال الفراء الطرب ساكن
الراجل منبسط ليس بالعالى وقال الجوهرى وغيره بكسر الراء الدابه **فامر بضلعين** بكسر الضاد وفتح اللام
منصلا حقه فصلتا لان الصلع مونثه ويجوز تذكيره لانه عنر جميع الابيت **الودل** بتحريك الدال **باب**
احساسا اى رجعت **الحط** بالتحريك الورق لسقوط الشجر عند خبطك اياه حدث وقد عبد القيس
سبق فى الايمان وغيره **قرعه حوانا** بجم مضمومة وواو وتخفيفه ومنهم من يهمزها بعدها الفا مثلثه وحديث
عمامه سبق فى كتاب الصلاة **ولن نعد وامر الله فينا** اى لن نكاد نقدر بنصب نعد وكلام السفاقسى
يقتضى ان الروايه بالجزم على لغه من يجزم بلن **لعقرنك الله** اى لهلكنك **مزدهب** قيل فيه مزيد التاكيد
كان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضه قيل فلت بل لسان الحبش فانه قد يكون من فضه
قال الله تعالى وحلوا اساور من فضه **ابو رجا العطاردى** اسمه عمران بن تيم وقال بن مجان بعث النبى صلى الله
عليه وسلم وهو صغير خماسى فلم يره **حسوه** ملئ الجيم بعدها ملئة القطعة من التراب **منصل الاسنه**
بوزن مخرج لغة ومعنى وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنه فيه ولا ينزعون ولا اخير بعضهم على بعض
يقال انصلت الريح اذا انزعت نصله وفصل السهم اذا خرج منه النصل وفصل ايضا اذا ثبت اصله
فى الشئ ولم يخرج وهو من الاضداد **مسبله** بكسر الميم **وكان تحته بنت اكار بن كوثر** بضم الكاف وفتح
الراى واسمها كيسه بفتح الكاف ثم ياء مثناه من تحت ثم سين مهمله **وهى ام عبد الله بن عامر** قيل صوابه
ام ولد عبد الله بن عامر لانه استعمله عثمان على البصره وعزله ابو موسى فقطعتهما بفاء وظا مشاله وعين
مهمله من قولك شئ قطع اى شديد قال ابن الاثير هكذا ورد متعديا والمعروف قطعت به او منه
والتعديه يكون حالا على المعنى لانه بمعنى اكبرته وخفقتها **عباس بن الحسين** بموحدة وسين مهمله **اهل حران**
اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمائهم **ولا عداه** يعنى قوله ثم يتهلل فيجعل لعنه الله على
الكاذبين **عمان** بضم العين وتخفيف الميم **فاما ان يعطى واما ان يحل عنى** اى يبتدئ الى النحل وقوله عنى

اى عن جهتى ونسبتى واى داآدوا ه اى ابحث عن همزه لانه من دوأ قاله القابسى وقال القاضى
كذا رويناه المحدثون عن همزه والصواب بالهمز لانه من الدآء والفعل منه دأيدأ كعام ينام فهو دآء الجبار
واما غير المهموز فمن دوى كسمع اذا دان به مرض باطن فى جوفه النحل بفتح النون والحاء وبضم الهاء
وسكون الحاء فقدرته بكسر الدال المهملة اى كرهته منهب ابل اى لعنهم الايمان ان فيه
تنا على ان اهل اليمن لما دعاهم الى الايمان وقبل ابتدا الايمان من اليمن لان مكة عمانيه وهى مولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينة حندينه وبين اليمن وهو بين مكة والمدينة
وقيل اراد الانصار لانهم يمانون ددس قوم ابى حمزة وقوله هلكت اكلت الدواب وحنك وقال
ليس هو بمحفوظ وانما قال ابت وعصت انت الى غلام قيل انه وهم اغا فضل كل واحد منهما من
صاحبه وفيه كلام سبق فى الجهاد هذه مكان عمرتك فيه كلام سبق فى الحج بعد المعرف بفتح الراء
المشدده اى بعد الوقوف بعرفه سرح بن النعمان بسين مهملة مضمومة ونون مفتوحة وحاء جيم وكان البث على سته
اعلاه سطرين بالسين المهملة بخاعة وعند الاصيلى بالمعجمة وهو تصحيف قاله القاضى المرس الرخام
قاله الكسائى فليت رأسى اى استحرجت ما فيها من الهوام القصوا بفتح القاف ممدودة مرسى حمرا
وهى حجارة معروفه ان ربكم ليس على ملحفى عليكم اى ليس بالعور فليس يخفى عليكم كان عينه عنبه طافيه
سبق فى الانبيا لا سرح بعدك كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سبق فى كتاب العلم ورحب مصر اصيف البيم لانهم
كانوا يبالغون فى حرمته وافادت هذه الاضافه التعريف وخلص رحب الحقيقى من رحب
الدين كانوا ينتقلون اليه وحديث سعد سبق فى المناقب وغيره واتى به البخارى هنا لاجل
قوله فى حجه الوداع ورد القول سفين بن عيينه كان ذلك يوم فتح مكه والله اعلم ك
باب غزوه تبوك وهى غزوة العسره بالسين المهمله لما بيناه اول المغازى حد
هذين الغريبين اى الحاجزين المشدد وبين احدهما الى الآخر وقيل النطريين المشدد وقيل فى السين
ويروى هذين القريتين وحق الكلام هاتين لان القريتين مونثتان اتباعهم بن سعد حق
الكلام ابتاعين او ابتاعها لانه جمع ما لا يعقل او تواعمالى بالعين هو الصواب وروى بالحاء
وقد سبق ولم يعاتب احد احلف عنها كذا هنا وقد تقدم فى غزوه بدر هذا السند نفسه ولم
يعاتب الله احدا تواثقنا اى تبايعنا على الاسلام واكدنا البيعه وما احب ان لى بها مشهد بدر
الباء بمعنى بدل وروى بغيرها اى سترها واوهم غيرها مجلى بتشديد اللام اى اظهر الاعبه
بضم الهمزه ما تحاجون اليه وتستعدون حتى اسد الناس الجد كذا للجمهور هم بكسر الجيم

الجهاد فى السنى والمبالغه فيه وضبط بوفع الناس على انه فاعل ويكون احد منصوبا على اسقاط الخافض
او نعتا لمصدر محذوف اى اسد الناس لاستداد احد وعند ابن السكن بالناس وهو الصواب
ويعارط العروا ى فات وتقدم من الفرط وهو السابق ابى لا اترك بفتح ان على التعليل معوصا بعين مهمله
مهملة اى مطعونا فى دينه منهم بالنفاق وقيل مستقرا نقال عمصه اى استحقرته رجل من بنى سلمه
هو بكسر اللام والنطى فى عطفيه بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا حضنه والعرب تضع الردا
موضع الجمال والحسن والبهجه وسمى الردا عطفا لوقوعه على عطفى الرجل ما جعصرته اى عزمت
عليه يوشكن الله بكسر الشين ان يسخط على اى يحجلن زوار رجال اى وتبوا وقد كان كافيك دنبك
استغفار بنصب اليا من كافيك خبر كان واسمها استغفار ودنبك منصوب باسقاط الخافض اى من
دنبك يوسوسونى اى يلقونى اشد اللوم فلت من فيها والوا مراره بن الربيع وهلال بن امية ذكروا
رطين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم يذكرها احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف ذلك
الا فى هذا الحديث مراره بن الربيع وفى مسلم بن ربعة وزاد العامرى قال المازرى واما هو العمرى
من بنى عمر وبن عوف وقد جمع بعضهم اسما الله فقال اول اسما بهم مكه واخر اسما ابا بهم عكه وجمعها فوكك
هكك اثم فالاولى لاسمايهم والثانى لاسما ابا بهم وهى عن كلامنا الها الث لانه بالرفع وموضعه
نصب على الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا اينها العصابه صمها اسوه بكسر الميم وفتحها من جفوه
الناس بفتح الجيم اى صغارهم سورت اى علوه سوره مضيعه باسكان الضاد وكسرها اى حبث يضاع
حقك فسميت بها الثور اى قصدت فسجرته بها اى احرقته واوقدته بها وانت الكناس على معنى
الصحيفه اخفى باهلك بكسر الهمزه فقال لى بعض اهلى لو استاذنت فى امراتك هنا يحتاج الى جواب
عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم على معنى الصحيفه او فى على حمل اى اشرف والله ما اسلك غيرها يريد من
اللباس والاقمكان لمال وهذا قال من تو بتى ان انخلع من مالى توحا توحا اى جماعة جماعة
لبيتك هو بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله لهنا بفتح النون قاله السفاقسى
وفيه نظر فقام الى طلحة وكان اخو بنى آخى بينه النبى صلى الله عليه وسلم ان انخلع من مالى صدقه هى
مصدر يجوز انتصابه بانخلع لان معنى تخلع التصدق ويجوز ان يكون مصدرا فى موضع الحال اى
متصدقا احسن مما ابلانى الله بنى هنا بمعنى انعم على ومنه قوله تعالى وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم اى
نعمة والابتلا يطلق على الخير وعلى الشر واصله الاختبار واكثر ما ياتى مطلقا فى الشر فاذا اتى فى
الخير قيد كقوله بلاه حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلانى ان لا اكون كذبته قال القاضى كذا فى الصحيح

كذا بخط المصنف وظاهر ان مصدر مقصور مطعونا

والمعنى ان اكون كذبته ولا اراه كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وكنا حلفنا في مسلم حلفنا وارجي
اى اخر وقوله كعب في بعير وعلى اللاته الذى حلفو السن هو الحلف عن الخمر وانما هو حلفه ايانا عند
حلف واعتدادا له فقبل منه حكى عن محمد بن يزيد انه قال معنى حلفوا تركوا لان معنى حلفت فلانا فارقته
قاعدا انما بعضت عنه ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول لاجله اى خشيه ان يصيبكم وقيل للا يصيبكم ه
مع راسه اى سترة الاكانوا معكم اى لتعلق قلوبهم وقيل لما يصيبكم وشغل ضمايرهم فهم يقولون هم
اليوم معضع كذا وانما ادخل حرف المغير هنا لانه متروك كسترى بكسر الكاف وفتحها دعا عليهم اب
ز مزقوا قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امرأة هذا وان
ابرك فيه الضم على الخبر للمبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح
لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد والاسر عرق مستبطن
القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط الذى علق به القلب واسم المراة الذى سمته زينب
وتقدم سبق موضحا في الهبة لن يصلوا صوابه لا يصلون يذهبوا بردوا صوابه يردون وسكت عن
الثالث هي انفاد جيش اسامة فالذى انا فيه خير مما تدعونني اليه يريد ما اشرف عليه من لقاء ربه
وقيل من تركه كان كذلك خير مما تدعونني اليه وعلقه الكلام على هذا الحديث سبق في اتيا الجهاد
لسهم بن صفوان ببيا مثناه من تحت وسين مهملة مفتوحتين واحدته بهة بضم الموحدة تقال
بهت بالكسر بهة فبهتت انه خبر اى ايقنت شخص بصره بفتح الخاء اى ارتفع وكذا اشخاص
قال ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه فاده بتخفيف الدال وتشديدها
اى مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فراته ينظر اليه وروى فامده بالميم في اوله نفضته
مضغته كذا في الرواية الاولى يقال فضمت الدابة شعرها بفتح الضاد في الماضي وضمها
في المستقبل وقال القاضي رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع الرفيق الاعلى يعني به
الملائكة والله اعلم الحاقنة ما سفل من الترقوة الداقنة ما علا بفتح السين وسكون الحاء
المهملتين صدرى بحزى موضع النحر واصل السحر الرئة نفثت بكسر الفاء المعودات بكسر الواو
الاولى جمع وكالاحط الذى نشد به فم القربة حدثني اسحاق وابا بشر سمعت حدثني ابي عن الزهري
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الائمة وعندي
في سماع الزهري من عبد الله بن كعب نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواه الزهري عن ابيه
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب وهو كذلك عند مسلم ناريا اسم فاعل من ترا المريض

اذا افاق اب بعد لا سعد العصا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت وبلى غيره يكون على وعيه ما ورث
لزبخاهر يقال فحى الاسراذ اجا بسرعة نكص رجع متاخرا وهو القهقرى الركوة من الادم والعلبة قدح
من خشب صمح بجلب فيه وهو مستند وروى مستند السح بضم السين المهملة والنون اخره حاء مهملة
قاله ابو عبيد البكري وحكاه عنه الحاكمي قال ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله
بالسكون نغفرت بفتح العين وبكسر الغاف اى بحرته ود هشت وحكى السفاقسي ضم العين وروى
بتقديم الغاف المضمومة على العين والصواب الاول يقلى يحملني قال تعالى حتى اذا افلت سحابا حتى اهوت
الى الارض حين سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا هو على البدل من الهاء وروى ابن السكن فعلمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات اللدود الدواء الذى يجعل في احد جانبي الفم والوجور يجعل في
وسطه قيل وكان الذى لدوه العود الهندي والزيت فاجنت اى مال الى احد شقيه وقيل استرخى كراهة
المريض الدوا قال القاضي ضبطناه بالرفع اى هذا منه كراهية وهو وجه من النصب على المصدر قال
ابو البقاء بالرفع خبر مبتدا محذوف اى هذا الامتناع كراهية ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اى
لهذا تم الكراهية الدواء ويجوز ان يكون مصدرا اى كره كراهة الدوا فعلت فاطمة والكب اناه في
هذا نظر وقد رواه مبارك ابن فضاله عن ثابت بلفظ واكره اناه الجرمل بعاه قال صاحب مراة الزمان
رفع في الاصل ابغاه بالف وهو غلط من الرواه والصحيح بغاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد يا ابتاه
من بره ما ادناه كتاب تفسير القران الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد انهما بمعنى واحد وقال
هذا الحا الجوهري كتنم وندمان والصحيح ان الرحمن الخ سميت ام الكتاب لانه بدا بكتابتها في المصاحف
وتقرا في الصلاة هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا تمام الكتاب لست هاهنا كم اى لست
من رجال هذا الشان وجا بالميم لان الخطاب للجمع يستحي سائل وروى دواجه فرد فلي بالرفع والنصب
يجد لي جدا اى بين لي قدرا الامر حبسه القران اى من حكم القران بحبسه في النار اى من ذكر في
القران انه خالد محبط بالكافرين اى الله جامعهم اى يوم القيامة فلتم اي والتشديد مع التنوين
قيده ابن التين بسبوطا فيه الكماه من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا
فانه ليس المراد في الحديث الفا نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذاك شيء لا يجبن وانما
معناه انها نبتت بنفسها من غير استنبات ولا مونة مكلف له وما وهاشفا للعين اى يرجى به
الكحل كالتوتيا وقولهم تولوا حطه تقالوا احطه في شعير اى قولهم تولوا حط عنا ذنوبنا
فبدلوا ذلك جعه في شعيره وروى في شعيرة ورواه المروزي حطه بدل من حنطه وبالنون اصوب

لا نهم يدلوا اللفظ بزيادة النون كما روى من قولهم حطى بفتحها معناه خطه حمرا قوم بيت بضم الهاء جمع بيت كقضيب وقصبا اى مواجهون بالباطل انى لا ادع شيا سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه لا يحسن بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها كذا بضم النون والمروى عن عمر انه كان يقرا وسماها وكذا وقع بعد هذا فى فضايل القران بالاسناد المذكور حتى اب اخرى اسامه فقالت يا عمر هو ام سلمة حسان بكسر الحا مصدر حرث يحرث حرثا وحرثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر بلوهدرها وبناها وما نفرا عن ذلك والخبر هذا محذوف وجوبا وكان الدكة مات على القبلة قبل ان تحول قبل الست رجال فلو انكم بعض احفاظ فى هذا اللفظ وقال تحول القبلة كان قبل بدر ولم يقل احد قبل بدر امامات قبل تحول القبلة البراين معرور فى صفر قبل مقدم النبى صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زراره مات ومسجد النبى صلى الله عليه وسلم بنى بعد الهجرة لستة اشهر وانزل الله وما كان الله ليضع اعانكم اى صلاتكم الى بيت المقدس سماها اعانا لان الاعان قول وعمل واسفلوها بفتح الفا على الخبر ويكسرها على الامر لدس من عمل العلبين غيرك هذا قاله انس فى اخر عمره والنبى صلوا للقبلتين هم المهاجرون الاولون وفقه الحدث سبق فى الايمان كذا زين بن امراة اهليه عند ابن السكن كذا زيد انها وبه يستقيم الكلام الصفوان الحجارة الواحدة صفوانة بريد واحدة صفوان قاما واصة الصفا فصفاه وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقيل مفرده يجمع على فعول وافعال كعصى واقفا وحديث عمر وه مع عايشة سبق فى الحج كتاب الله القصاص برفعهما على الابتدا والخبر ونصبهما الاول على الاغرا والثانى على البدل ويجوز رفع الثانى خبر مبتدا محذوف كان فى بنى اسراءيل القصاص ولم يكن الدية يقال الله كتب عليكم القصاص الى قوله العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا يعقب لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع بالمعروف والاداء الا الاحسان والمعنى فى قوله فمن عفى له من اخيه شى اى ترك له القتل ورضى له بالدية فاتباع بالمعروف اى فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اى مطالبه بالدية وعلى القابل اداء الله باحسان يقال ابو عبد الله مات بكسر قبل يريد يعنى ما بين بدر ومات سنة اربع واربعين ومايه وما بكير سنة سبع عشره ومايه وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنين وعشرين ابن عباس يطوفونه بضم الطا وفتح الطا المخففة وتشديد الواو اى يحملونه كذا فسرها مجاهد اى يكلفونه وفى بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه الخال بفتح الخا جمع خال وهو ما تشد به يده من حبل ونحوه ان وساده اذى العرض اعلم ان عدة اخرى

فى ذلك على اطلاق اللفظ ولم يعتبره عاهو مقيد له وهو قوله من الفجر وسياتى فى الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر فلما نزلت فمنوا الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابى وكنى بالوساد عن النوم يريد انك نومك اذ العرض الطول ومعنى العرض ههنا السعة والكثرة لا خلاف الطول فلا يحتمل المعنى ان كان نسج وضع الخيط الاسود والابيض المراد من الاية تحت وسادك فانما بياض النهار وسواد الليل ينبغى ان يكون لعرض المشرق والغرب ويويده رواية البخارى هنا بعده ان وسادك اذا العرض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك وقوله فى الرواية الثانية انك لعريض القفا نسبه الخطابى وغيره الى البلاده والغفله ويقال لمن ينسب للغفله عريض القفا وتابعوه حتى ان ابن الجوزى صدر بهذا الحديث كتابه فى الحمقى والمغفلين وهى غفله منه بل هو صحيح الما ذكرناه ولان انه اذا كان وساده عريضا وقفاه ايضا عريض ان الناس صنعوا ويروى ضيعوا بضم اوله اخبرنى بلال وحوه بن سرح هذا المكنى عنه هو ابن اخته اما عمان فكان الله عفى عنه فمها رواتان كان فحل رياض وكان من اخوات ان وعلى الاول مرفوع الجلاله الشريفه وعلى الثانى منصوب وحشته قيل ان الروح سمى حيا وقال ابن فارس اختراب الروحة وهذا بينه حسكرون مرديين اساب السى وكان الرجلان من اهل العراق حاكستاريك بضم الميم اى اطل الجهد بفتح الجيم المشقة قال رجل يراه ما شا قال البخارى يقال انه عمر استشكله الشارح بان عرا ما كان نهى عن مسح الحى العدو ولم يخالف كتابا ولا سنه عكاظ بصرف فى لغه اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله فى المحكم تامنوا بحرجوا من الاثم الخمس بحاء مهمله مضمومة ثم لانهم يخمسوا فى دينهم اى يحدثوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا يخرج من حرم الله حتى يلغوا جمعا الدينى ه سنون به ويروى ننشر به برا بين مهملتين ويروى عهله فى الاول وزاى فى اخره كالد الشديد الخصومه وطوا انهم قد كذبوا خفيفه الدال سبق الكلام عليه فى كتاب الانبيا عن ابن عمر فاتواخر بكم ابى شيتم قال بانتها فى كذا الروايه وكانه اسقط الباقى وهو الدبر لاستنكاره وقد انكر عليه ابن عباس اذا حاضها من ورايها يعنى فى الفرج وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ولشبه لمالك فلم يكبها ويدعها كذا وقع ههنا وجا فى بعد قال لا يدعها وقول مجاهد تمام السنه وصبه قيل ان اراد انه يخرج بعد تمام العدة فصواب عنده انه يذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجة التى لا ترث فجعل لها الوصية ساحبان بكسر الحا وبعدها موحده عظم من الابضار بضم العين

انى بحرك اى غير مستحى يحملون عليها العلط ولا يحملون عليها الرخصه اراد بالعلط طول العدة اذا ازادت مدة الحمل و الرخصه اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر سورة النساء القصرى يريد بالقصرى سوره الطلاق فى قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلى هذه فى المطلقات واما فى المتوفاه فعدة الحامل احر الاجلين والاول اشهر ابن شبيل بضم الشين المعجمه قرهن ايك قطعهن قال الماضى هذا عربى والمعروف اصلهن يقال صار وصور اى اماله قال السفاقسى الذى ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر فراجعه وغيره ينبغى على هذا ان يقيده فى المحارى بالكسر بحن احق بالشك من ابراهيم قيل لو شك لكنه لم يشك وقيل الشك فى اجابة الدعوى وسبق فيه مزيد فى الانبياء يرون بضم الياء وفتحها فالوا الله اعلم بعضيه عمر يقال نزلوا العلم اولا تعلم ان قتل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلت لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل به فاراد منهم لعين احدى الحالتين قال عمر اى عمل يجوز فى اى الجر على البدل من عمل المجرور قبله والرفع على الابتدا اغرق بالعين المعجمه اعماله اى ادهبها الاحاف الالحاح فى السوال الذى يشمل وجوه المطلب ما خوذ من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله اى لا تسالوه كراهيه الاحاف ويحتمل ان يكون مصدرا فى موضع الحال اى تسالون عند الحاجه غير ملحين قال عن ابن عباس اخر اية نزلت اية الربا مر البخارى على هذا اشعر ان ابن عباس يعنى به قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس ان يدعوا ما فى انفسكم سخنها التى بعدها قال الخطابى حرى على ان النسخ يدخل فى الخبر المستقبل دون الماضى وعليه جماعه من الاصوليين لانه فى الماضى يودى الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان تعلقه بشرط وقال البيهقى هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الايه الاولى وردت مورد العموم فبينت التى بعدها ان مما لا يخفى لا يواخذ منه وهو حديث النفس الذى لا يستطيع دفعه ال عمران المطهم قال الجمل المطهم التام الخلق يعقوب المطهم الذى يحسن منه كل شى على حدته كالالف واللام والعين منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما قيل فى المحكمات قول جعفر بن محمد انها التى لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا فلا تكون المحكم ابدا واسلم من هذا

واعلم ان قال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابهات ما تردد فيه الاحتمالات فيرد الى امه اى الى الاصل وهو المحكم والاولى الراسخون رفعه على الابتدا يقولون جمله لا محل لها من الاعراب مساواه علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلم من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم باذا رات الدين بكسر الباء على ان الخطاب لعايشه وفتحها على انه لكل احد اولئك الذين سمى الله فاحذروهم ويروى بكسر الذال من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج فليصل صارخا اى رفع صوته بالبكا يمين صبر هو اضافه عين الى صبر وعين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا لقد اعطى بها ما لم يعطه قال بعضهم بفتح فتح الهمزه وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزه وكسرها مع فتح الهمزه حران بكسر الراء وضمها فخرجت احداثنا كذا للاصيلى بالجيم من الخروج على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب وقد انعد بالشفا فى كفها كذا للاصيلى وهو خطاء وصوابه ما سقى بكسر الميم مقصور وهو المنصب الذى يحرر به والميم فيه زائده وكذا رواه الاصيلى وبعضه وحديث ابى سفيان سبق اول الكتاب وحديث ابى طلحة فى مرحا سبق فى الزكاه فحمما اى سودوهما بالحمم وهو الفحم مدراس من ابنيه المبالغه بحا روى بالحا والصواب بالحم والميم اى بعمل وقال الهروى نكد وحكى السفاقسى بالحا المعجمه وانشد اختى على الذى اختى على البدا اى اكب على وجهه الدهر كم خرامه اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله فى المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زائده ومعنى كنتم خير امه اى انتم خير امه اخطاب للصحابه فيما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امه نحن آخرها واكرمها على الله وعلى هذا فهم جميع الامة والمعنى كنتم فى علم الله او فى اللوح المحفوظ سوداثه من الاوس وبنو سلمه من الخزرج الوطاه الاصوه وقيل معناه حدهم اخذا شديدا والرسول يدعوكم فى اخراكم وهو ثابت اخركم كذا ثبت فى النسخ بكسر الخا واخا هو ثابت اخر بفتح الخا افعل بفضل كفضلى وافضل لكن المراد هنا الاثبات فانه ذكر مدحا النبى صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال ولم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا قيل هم العشره وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم قال السفاقسى روى انه بقى معه طلحه واثنى عشر من الانصار فاستدنه طلحة فلم يادن له ولم يزل الاثنا عشر يستادنونه فى القتال حتى قتل الاثنى عشر وحتى النبى صلى الله عليه وسلم وطلحه بالجل الذى قال لهم الناس

هو عمرو بن مسعود الثقفي **كان اخر** بالنصب خبر مقدم **سخاما تنوخ** اي حمة قد تمحط قرونة
راسه كثيرة سمه والافرع الدرد لا شعر على راسه **ريسان** قيل يابان وقيل بنتان على عينيه **اللزمة** بكسر
اللام وقد كنه **على قذك** وهي خشبة لها حمل اي رسن **عجاجه الدابة** غبارها الكثيف **حرائفه** اي سنة
وعطاه **لا احسن مما تعوك** كوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شئ احسن من هذا وهذا
اعتراف منه بفصاحة القرآن وحسنه ويجوز النصب اما على انه صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور
بعده او محذوف والجار متعلق باحسن اي لا شئ احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل
محذوف اي الا فعلت احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام مطهور معناها وروى لا احسن بضم
الهمزة وروى لاحسن بحذفها **ساوروك** اي يتواثبون **الحبشة** بضم الباء على التصغير واصلها
العربية والمراد حبشة النبي صلى الله عليه وسلم **ان سوجوه** ان يحملوه ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا
انسانا ان سوجوه **معصبونه** قال ابو البقاء الوجه في رفع معصبونه ان يكون في الكلام مبتدا
محذوف تقديره هم معصبونه او فاعل اهم معصبونه ولو روى بعصبوه بحذف النون لجاز ان يعطوفا
على سوجوه وهو صحيح في المعنى **سرق** بكسر الراء اي عصل **لئن كان كل امرئ صرح عما اوتي** كذا في
البخاري ورواه مسلم من جهة صحاح عن ابن جريج به وفيه عما اتى وهذا هو الوجه موافقة للفظ القرآن ورسم
المصحف وبيان المعنى فانه من الاتيان اي المجئ وهو المناسب لتفسير ابن عباس وابي سعيد اللذين
اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان او من الامام وهو الاعطاء وقد روى قراءة
عن سعد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقرآن المشهورة اولى **فلما كان ثلث الليل الاخر**
برفع الاخر صفة لثلث **عرض الوساده** بضم العين وفتحها **سورة النساء قواما** قوامكم من معايشكم
اي عما يقوم به امركم قيل هذا اعرب واعم اللاوة قياما بالياء لا بالواو وفيها يليق التفسير المذكور
ويمكن ان يجاب بانه اتى به على الاصل قيل قلب الواو ياء لكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما
وقواما عنزلة واحدة يقال هذا قوام امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك وانما اذهبوا الواو وكسرة
القاف وتركها بعضهم كما قالوا هما وضوا منتى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز
العرب رباع اما دعوى ان معنى مثنى اثنين فليس كذلك بل معناه عندهم اثنين اثنين
لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع اي لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال
الحربي في الدرة روى خلف الاحمر انهم صاغوا هذا البناء منتهيا الى عشار وعزاه غيره لرواية

ابي حاتم وابي عمرو اللغويين **وكان لها عدق** بفتح العين المهملة واسكان الدال المعجمة اي حايط بالنخل
الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين لا غير وبكسرها انكاسه ومعنى **تقسطوا تعدلوا**
يقال قسط جار واقسط عدل قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسط هذا هو المشهور وحكى
الصاغاني في كتاب الاضداد قسط اذا جار واذا عدل **قالت عائشة وقول الله تعالى في انه اخرى**
وترغبون ان تنكحوهن انما هنا وسيفتونك في النساء في اتة اخرى الا ان تكون اراد بالاخرى الاية
المتقدمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد تقديره وان خفتم ان
لا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن
ولم يكن لها في نفسه شئ اي لم تكن تحبها وتخبه **اعددنا** اعددنا نريد ان معناهما واحد لان العتيد الشئ
المعد **بدارا مبادره** اي بكسر الباء خذوها منكم عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف اللام
بالواو **يوصيكم الله في اولادكم** فيه حديث جابر قال الدارقطني وهم ابن جريج في هذا الحديث
والذي نزلت في جابر الاية الاخيرة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه شعبة والثوري
وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وهو به ما روى في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني كلالة
والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينئذ ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم
فانها نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاراد الخ المال
ويذكر عن ابن عباس يعضلوهن بفتح الضاد **ونحوهن** قال القاضي كذا الاكثر الرواة بالنون من الامها وعند المستملي
يقهروهن بالقاف **تعولوا تميلوا** قد ورد مرفوعا ما رويناه بجور واو وقال زهير اي لا يكثر عيالكم وبه
قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه احل بما ملكت اليمين ما كان من العدد وهي ما تقال وانما
ذكر النساء وما حل منهن والعدد منهن والجور يلبس لان لا تعلق من العيال هنا معنى وايضا فانما
يقال اعال يعيل اذا كثر عياله واستصر بعضهم للشافعي وصنف فيه **النحلة** المهر وقيل اي عن طيب
نفس يقال ذلك لاولياء النساء لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن
شيئا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيئا لك الناقة يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضمها الى ابله
فينتجها اي يعظمها ويكرمها ولذلك قالت احدى النساء في زوجها لا ياخذ الحلوان من بنانا
نقول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان ههنا المهر واصله النحلة العظيمة يقال نحلة نحلة حسنة
اي اعطية عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة
وما ذكره في تفسير الموالي يريد به في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الذين قاله السفاقسي **متقالدة**

يعنى وزن ذره يقال هذا مثقال هذا اى وزنه مثقال من الثقل والذره النمله الحمرا الصغيره
نصاروب سبق ضبطه فى كتاب الصلاة برًا او فاجرًا بالرفع والنصب عبر اهل الكتاب بالرفع والجر
منونا وهو بتشديد الباء والمشهور فى الاستعمال ان العبر اسم واحد وهى البقيه واما البقايا فهى العبرات
وواحد الاعمار عمر وعمر الشئ بعمر عمورًا مكث وبقى وصل الشئ بقاءه وقيل اصله عابر وعمر كراكع وركع
وجمع عمر عمار كطوق وطرقات حطم بعضها بعضًا اى بكسر بعضها بعضا ولذلك سميت النار
الحطمه فى ادنى صوره قال احد العباد عن هذا اللعنى فى صوره ادمى من التى رواه فيها المحال والخيال
واحد قال القاضى باب ابكار والتاء فى تفسير النساكد لهم وعند الاصيلى وابكار وكل صحيح من الحيلاء
وقال فى باب الحامع التا قوله المحال وابكار واحد كذا للاصيلى ولعبره والمحتال وليس لشئ هنا والصواب
الاول هذا الحركلامه وهو ما نقص لقوله اولا وكله صحيح بعد يقول فى الاخر ليس شئ وعند ابى ذر المحال
بالحا والدال تالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب الكال بغير تا عبيده بفتح العين
قال الحى بعض الحديث يعنى الاعمش عن عمرو بن مره عن ابراهم كما جا فى فضائل القران مسنده عن القطان
عن سفيان عن الاعمش عن ابراهم عن عبيده عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثنى عمرو بن مره
عن ابرهم عن ابيه عن ابى الضحى عن عبد الله حتى تعود كما قضايهم معناه يذهب تكاليف والسفاه والاعين
والجواحب نردها اقفا فان قتل لم يفعل ذلك لهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به رؤسهم
ممن امن قاله ابن عباس والثانى انهم حدروا ان يفعل هذا بهم فى الاخره تدرفان بكسر الراء سيلان
ان عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال نزلت فى عبد الله بن حذافه اذ بعثه النبى
صلى الله عليه وسلم فى سريه قال الداودى هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب
ما وقد نارًا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا من النار وهم بعضهم ان يقتحمها فذكر
ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعه فى المعروف قال والذى هنا
خلاف قول النبى صلى الله عليه وسلم ان كانت الايه فيما كلفهم كعص عبد الله بالطاعه دون غيره
وان كانت بعد فانما قيل لهم لم يستطيعوه قلت ـــ والحديث رواه البخارى قبل فى الخازى
فى باب سريه عبد الله بن حذافه من حديث على وحديث الزبير فى شراح الحج سبق فى البيوع
وعند ابى ذر هنا ان كان ابن عنك بفتح الهمزه ومدها ولم يذكر القاضى وعبره فيها مدًا بل
قال بفتح الهمزه اى من اجل هذا احكمت له على البحه بالضم غلط فى الصوت ومن يقتل يومنا متعمدا
هى اخر ما نزل ـــ كذا والوجه فى اخر ما نزل او من اخر ما نزل املى عليه وقال هذه وهو يملها

عـــ يعنى على وكلاهما بمعنى قال تعالى وليملل ان ترض اى تكسر تسرى عنه اى تكشف وقيده
السفاقسى بتشديد الراء وسبق بالتخفيف ايضًا ب ـــ فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورًا
رحيمًا الله وه عفوًا غفورًا حديفه لقد انزل العتاق على حزمكم حدرهم ان سمع منهم اما انهم لان الاعمال
باخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل ان يعجب لحديفه وما قام به من القول بالحق وما حدر منه وقوله كانوا خيرًا
منكم ثم تابوا يعنى انهم لما تابوا كانوا خيرا من هولا وان كانوا من افاضل طبقتهم لان لا ولك فضيله الصحبة
سوء المايده فما نقضهم ميثاقهم يريد ان ما مصحه فما رحمه من الله وهو احد القولين وقيل اسم مكره
ابدل منها النقص كما يدل المعرفه من النكره السدير يعقل هو يقضهم الميثاق ب ـــ فان لم تجدوا
الاوره فلم تجدوا وحديث عائشه فى العقد سبق فى التيمم قال القداد يوم بدر انا لا نقول كما قال
بنو اسرائيل قد سبق منه فى ان قايله سعد بن عباده فتعلما قاله ح على بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله
ح ابن عمر قال حدثنى سليمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغنى سليمان
مكبرا وهو الصواب ان شا الله وعند ابى الهيثم احد مشايخ ابى ذر مصغرا قال هذه نحن لنا كذا
بالاضافه اليه وقد سبق واخرجوا الى اهل الصدقه فلا بد من تاويل هذا اللفظ واستفتحوا بفتح الصاد
وتشديد الحا اى جعل لهم الصحه بعد الوجع فاطردوا بتشديد الطا قال اطرده السلطان وطرده
اخرجه عن بلده وحوقوا وروى وحاربوا انما استنبطا وروى كذا سبق كتاب الله القصاص سبق
فى البقره الا النصاب يكون عليها فى تفسير التجلى الا النصاب الا وتان سميت بذلك لانهم كانوا ينصبونها واحدها
نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلًا وتخفيفًا الزلم قال السفاقسى ضبط بفتح
الزاى واللام وفيه لغه اخرى بضم الزاى وتفسيره بالفتح الذى لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قدح
ولا نصل الفضيخ النبر بفضخ اى يشدخ ويترك فى وعاء حتى يشتد القلال جمع القله وهى الحره نقلها
النوى من الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهى من خمسه من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن
عمر ما فيها شراب العنب ان الخمر الذى اهريقت تحريك الها وقال السفاقسى صوابه هريقت او اريقت
واما الجمع من الها وسن الهمزه فليس بجيد لان لا بد من الهمزه ولا يجمع بينهما وزادنى محمد العامل وزادنى
محمد هو الفربرى ومحمد هو البخارى لهم جنبتا اى بكاؤون الاصحاب قال الخطابى وروى بالحا المعجمه لانه
بالهمله من الصدر وبالمعجمه من الانف المايده اصلها مفعوله كعيشه راضيه والمعنى تميدها صاحبها
قال ابو حاتم المايده الطعام نفسه والناس يطنونها الاخونه رايت عمرو بن عامر الخزاعى انما هو عمرو بن
لحى واسم لحى ربيعه ابن حارثه بن عمرو مريقيا ابن عامر ما السما القصب بالضم الامعا والسوايب ما

يصيبونه من النعم لا لهتهم فحموا ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا تمنع إصحابي تصغير الصحاب
ومنه يقلل عددهم وانما ذاك لقوم من حفاه العرب ممن لا بصيرة له بالدين وهو كذلك لا توجب قدحا في الصحابة
المشهورين بالانعام قال ابن عباس لم يكن فيهم معد وتهم في كتاب ابن عساكر فقال لهم معد ربهم
باسطوا اليدهم البسط الضرب دلت هو من قوله لبن بسطت لي يدك وحقيقته والله اعلم باسطوا اليدهم
بالضرب لان البسط الضرب بنفسه أكنه واحدها كنان بكسر الكاف وهي ما عطيه ورنا ومعنى وقرصم
بفتح الواو واصلها الثقل في الادن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسرها اي الحمار والبغل واما للبعير فوسق
قاله الراغب اساطير واحدها اسطور بضم الهمزة واسطاره بكسرها وهي الرهات بضم التاء وفتح الراء
المشددة الاباطيل واحدها برهة واصلها برهات الطريق وهي بياضها وقيل التا فيه بدل من واو واصله
من الورد وهو الحمى ويجمع ايضا على ثوارب الصور جماعة صور كقولك سوره وسور وهو ياسكان
الواو وهذا قاله ابو عبيدة في كتابه فقال انها جمع صورة مثل سورة فيها روحها فجعل منزله قولهم سور المدينة
واحدتها سوره وكذلك كل اعلى اي ارتفاع قال ابن قتيبة وقال غيره الصور القرآن بلغة قوم من
اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم
وصاحب القرن قد التقم وحنى جبهته ينتظر حتى يومر بنفخ مستقر في الصلب ومستودع في
الرحم كذا ذكره ابن عبد البر والذي قاله الجمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب
حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل بزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى سيخرج من
ظهرك ما استودعه فيك هذا اسير واهون يعني لان الفتن من المخلوقين وعذابهم اهون من
عذاب الله وبالفتن شبهت هذه الامة لكثرته عنهم كل دي طفر البعير والنعامة هذا قول
المفسرين قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا المعوى قال الكسائي
واحدها حاويه وحويه قال ابو عبيدة وهي عندي ما يحوي من البطن الاستدارة لا احد اغير من الله
قال ابن جني يقول لا احد افضل منك يرفع افضل لانه خبر لا كما يرفع خبر ان وتقول لا علم كذا بان
فصلت بينهما بقولك لا لانك علام وان وصفت اسم لا كان لك فيه اوجه الرفع بغير تنوين
والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ولا شي احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف
البغدادي فوائد مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيبا
للعبد في الاخلاص مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه لان المراد يحب ان يمدحه غيره وكل حفيظ
يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله لا تحذوا من دوني

وكلا فقيل شريكا الى يكون امورهم اليه فبلا جمع قتل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف
وفتح الباء وليس بشيء وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء ـــــ وكذا هو في اللغة هلم
لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع واما اهل نجد فيجرونها مجرى سائر الافعال بالعلامة حجر اليمامة بالفتح
قصبة اليمامة واما حجر الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر وبضم وبفتح والكسر افصح قاله
الجوهري وقرئ بهن وحرث حجر الاعراف قال ابن عباس دريشا وفي نسخة وريانا قال الخليل في باب
خلق آدم ودريته الرياش والريش واحد وهو ما طهر من اللباس انحناء بكسر الحا الغراد الاصال
واحدها اصل قال السفاقسي ضبطه بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصيل وليس بشيء الا ان يريد ان
اصالا جمع اصيل فيصح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشاء وجمعه اصل وجمع اصل آصال وقيل
اصيل جمع اصل كعبد وعبيد فاصائل على هذا جمع جمع الجمع فاكون اول من يفيق ضبب اول قال
الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من ينشق عنه الارض قال القاضي الصق الموت والعشي
والعشي ايضا فيجوز ان تكون الصعقة صعقة فزع بعد النشر حين ينشق السموات والارض جميعا
واما قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول من ينشق عنه الارض ان جاء
اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وخصيصه وان حمل على انه من الزمرة الذين هم اول من ينشق عنه
الارض لا سيما على رواية من روى او في اول من بعث يكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهي زمرة
الانبياء الكماة من الكمي سبق ما فيه في البقرة فدغائر بالعين المهملة اي خاص غمره والمغامر الذي
يرمي نفسه في غمرة الخصومة وهي معظمها وقيل انه من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غير وقال
الغاضري فسر المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وهذا يدل على انه عند المستملي دون الجوي والوبيء
محل ايتم تاركوا الى صاحبي صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون هي بان الخطاب بكسر
الهاء وآخره همزة مفتوحة تقول للرجل اذا استردته هيه وايه الا نفال قال مجاهد معادا حال اصنامهم
في افواههم وصدره الصفر الصواب ان المكا الصفير والتصدية التصفيق بالكف لا عملك اعظم
سورة في القرآن كذا الاربع وسقطت اعظم عند غيره قال ابن عتيبة ما سمي الله سطرا في القرآن الا
عذابا رد عليه قوله تعالى ان كان الا زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة الا زجرة من ادكون سطرا
عيبا اعتبر هذه الامة وروى اعتبر بعين مهملة وباء ساكنة من تحت اما تقتلوه او توبقوه كذا
وقع وصوابه توبقونه وتقتلونه لان اما ها هنا عاطفة مكررة وانما تحرم اذا كانت شرطا رهده اسمه
اوتيه هذا الشك لا معنى له والصواب بعد وروى وهذه أنبيته أوسته والشك في هذا صحيح

نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصبروا لاكثر من مثلهم **الزمر** حرث نحا
معجمه وراء مشددة مكسورتين ولغزه مشاة من فوق **سوء** براه **الشقة السفر** قال هي السير البعيد **الحال**
الفساد والحال الموت كذا لجميعهم وصوابه الموته يعني يحزن **يحزنون** لنسرعون اي لامرد وجوههم شي
ومنه فرس جموح **الحوالف** الحالف الذي حلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النسا من الحوالف وان كان
جمع المذكور فانه لم يوجد على بقدير جمعه الاخرين فارس وفوارس وهالك وهوالك وقلب هذا
يوصحه قول ابي عبيده في غريب القرآن يجوز ان يكون الحوالف هنا النسا ولا يكاد يقال يحزن الرجال
فانقلت اني ناير ابن مكدم عند انتهد وهالك في الهوالك وقال ابن قتيبة الحوالف النسا
ويقال خساس الناس واديناهم يقال فلان حالفه اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الحوالف
جمع خالف وهو المخلف بعد القوم والمراد به هنا النسا والصبيان والرجال العاجزون فلذلك
جاز جمعه بالتعليب وقال فنادته الحالفون النسا وهو مردود بدخول الجمع **السفا الشعر وهو جلده**
سبق له في تفسير سورة ال عمران بعض هذا اللفظ **هارها بن** يريد انه مقلوب مثل شاك في
السلاح وسالك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذف عنه اعتباطا اي لغير موجب وقيل له قلت
ومعناه ساقط **عن البرا لغزانه نزلت قوله يستفتونك** قد سبق فيه في اخر البقره عن ابن عباس
اخرانه نزلت ان الربا وقول البرا لغز سورة نزلت براه لعله يريد بعضها والا فانها نزلت سنه
تسع حج الصديق بالناس ابو هريرة يعني ابو بكر في تلك الحجة يوم النحر لوددت اني سئلت
من اجل حديث ابي هريرة يريد رواية البخاري مما سبق انه عليه السلام وقف يوم النحر يوم الحج الاكبر
وقال هذا يوم الحج الاكبر **فما بال هولا الذين يعرفون** يعني انه من يحتم بموجبة ساكنهم قاف مضمومة
ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الشين مع التشديد اي يصحبونها ويوسعونها والبقر اكثره في الكسب
والصحيح قاله الخطابي **ويسرفون اعلاقها** بالعين المهملة جمع علق نفيس المال قيل سمي بذلك
القلب به **ل** السفاقسي وضبطه بعضهم بالحين المعجمة ولا اعلم له وجها **لو شرب الما البارد لما**
وجد برده يعني عاقبه الله في الدنيا بان لا يجد برد الماء ولا طعم برودته **حصين**
بحا مضمومة حديث ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدء الخلق **خسف وقع بينه وبين ان**

الزمر قيل كان ذلك سببها في بعض قرآت القرآن **محلين** اي ممحن للقتال في الحرام قيل يعني به ابن الزبير
قاتلته وح النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة يعني انها عمة ابيه الزبير في عمه له **قول ابن عباس** ل ابن الزبير
قاري القرآن ان **يصلوني يصلوني** كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت شي عمي ان يصلوني
الحديث يريد بني امية لكونهم من بني عبد مناف وقد جا مبينا كذا في رواية ابن ابي حسنه في تاريخه وبعده
الزياده لسيقم الكلام وتمه الحديث الاخر بعده وان كان لابد ان يبقى شي عمي وفي هذا الحديث
لاحاسبين له نفسي ما حاسبتها لاي بكر وعمر وبه تم الكلام **مال ربوني** بضم الراء هنا وفتحها هنا
خطا قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم الميم يسدونني ويعرونني وهو بعض ملح الراء وكذا قال
ابن الاثير اي يكونون على امراء وساده مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب
من ابن الزبير **ربي اكفا كرام** بفتح الراء والاكفا الامثال واحده كفو **النوسات والاسامات**
والجميدات جمع نويت واسامه وجمد وهو جمع فيه كفيرنوب **نوب** نمناه من فوق اوله واخره
مرهمشي العذميه بضم العاف وفتح الدال وتشديد الكاف الرواية الصحيح وروى العوذميه بفتح
الدال وضمها يعني انه يقدم في الشرف والفضيله على اصحابه واصله السحتر قال ابو عبيده انما هو
مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعلا بها **لوى ذنبه** بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وترك
الهمز والرواية بهما كنى به عن الجبن وانثار الدرعه ما تفعل السباع عادتها اذا ارادت النوم قال
ابو عبيد يريد انه لم يرجع كنى به عن الجبن وانثار الدرعه ما تفعل السباع عادتها اذا ارادت النوم قال
ابو عبيد يريد انه لم يرجع كنى به عن الجبن وانثار الدرعه ما تفعل السباع عادتها اذا ارادت النوم قال
لاحاسبن بنفسي ما حاسبتها لاحد ولا عمر يعني لا اسعى في نفسي في معونته ونصحته **معلى على**
اي متوقع والمقدر فان اهو يروح سحاعي **ولا يريد ذلك** اي لا يريد ان اكون من رعيته
ما كنت اظن اني اعرض هذا في نفسي اي ابدله عن نفسه اي وهو لا يرضى بذلك **وما اراه يريد خيرا**
اي في السرعه عني **لاذي مرتي** بضم الراء اي مكلمي او بدراسي وبصري والى اباها اي ساده ملوكا يريد
لان اكون في طاعه بني امه وهم اقرب الى قراه من بني اسد احب الى **الصمي** بضاد معجمة
الاصل وكذلك السفاقسي والحدم محتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا
ويحتمل من هذا قال السفاقسي وروى بالصاد المهمله واحلف في الوقت الذي استالفهم فيه
نقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد لتمادوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل خلافه ابي بكر
وقيل خلافه عمر واحلف هل يسح ذلك او الحكم دائم يفعل عند الحاجه واعلم ان البخاري ترجم
هذا الحديث بقوله تعالى والمولفه قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك

في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ان ذى الخويصرة الذى حرحه في المدقين والمعاندين كما تحامل
كذا وقع والوجه عامل اى تحمل على ظهور نا الاجرة من الاجر والحطب ونحوها وسماعمل فيه نوع تكلف
ابي العقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة كان اسمه عبد العزى وسماه النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامة يلمزون يعيبون عرابن عمر لا تتوفى عبد الله
برائي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلى عليه وهو ناك ان تصلى عليه
ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث
من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روى من طريق اخر عن ابن عمر اسحائي
وحديث الثلاثة سبق قتل النفس ان لا اكون كذبته قال القاضي كذا في نسخ الصحيح والمعنى ان اكون
ولا زايده معنه في اسرى بفتح الميم وسكون الحين اى اذا عنيا كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم
وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث فلا تكلمي احدا منهم ولا يسلمني كذا لبعضهم وسقط
اللفظة الباقية عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما تدعي بحرف جر الالف تكون اتباعا للكلمتي
ولا وجه ويرجح الى معنى من تنسر السلام بانك مسلم منه قاله القاضي ان الفعل قد استحر بالحاء المهملة
اى كثر استفعل من الحر والمذكور وهو ضياب ابد الى الجر والمحبوب الى البرد وكانت اليمامة سنة
احدى عشرة وقتل بها من المسلمين الف ومائة وقتل الف واربعمائة منهم سبعون جمعوا القران
من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعة والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب
جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها حتى وجدت من سورة التوبة اثنين مع خزيمة
لم اجد مع غيره والاخطابي هذا ربما يخفى معناه على كثير يتوهمون ان بعض القران انما اخذ عن
الاحاد فليعلم ان القران كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا
التاليف الذي عندنا الان الا سوره براه كانت من لم ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فعرفها الصحابه رضوان الله عنهم بالاتفاق سوره

قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد حق هذا هو الصواب
ولاى ذر وقال مجاهد ابن جبير

يونس اسعهم واسعهم واحد هذا الاقولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اتبعه
به واتبعه بقطع الالف بلا هـ للذين احسنوا الحسنى وزياده مغفره ورضوان بيد ورد في حديث
مرفوع رواه الترمذي الزياده النظر الى وجه الله في الجنه والنوم نجيك نلفك على نحوه اى ريوه
مرتفعه وجمعه نحا بكسر النون او من النحاوة وهو الحلامه وتفسر قراءه بعضهم بحك بالحاء المهملة

من النحته اى تلفيك بناحيه مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور طهر فيه
موسى اى غلب سوره هود قرا ابن عباس بتوى هو عندا مفتوحه ثم مثلثه ساكنه ثم نون مفتوحه
ثم واو ساكنه ثم نون مكسوره على وزن يحلولى يقوى وهو بنا مبالغه داعشوشب وجعل الفعل المصدر
اى يلتوى وقد نسب اهل القرات لابن عباس فيها قرات احداها هذه والثانيه بتنون بفتح الياء
وسكون الواو وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخره والاصل بتنون على وزن يفعول من
البين وهو ما هتشن وضعف من الكلام يريد مطاوعه نفوسهم للشي ما تنى الهشيم من النبات البالي
بتنوى بفتح الباء وسكون المثلثه وفتح النون وكسر الواو بعدها يا ساكنه يريد يرعوى وهي قراءة
مشكله حتى قال ابو حاتم وهذه القراءه غلط لا تتجه بحتى لانه لا معنى للواو في هذا الفعل ان لا يقال
تنوبه كرعونه اى كفقته فارعوى اى فانكف ووزنه افعل كاحمر يسحلون يرى بالمجمتين الحلوه
وبالمهمله من حلا اذا تفاه فصفون الى السما نسكشفون حتى يراهم من فيها سحل الشديد الكبير
وقال في تفسير الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسيه فسنك حجر وكل طير ورحله بفتح الراء
جمع راحل وروى رحله بكسر الراء على تقدير ذوى رحله يضربون النص بفتح الباء جمع سيضه الخوذه
من الحديد صاحه طاهره والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وهي الروس ورواه الجوهري
يصربون الهام عن عمر ضربا الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا نيهما واسكان اللام في
الاولى وفتحها في الثانيه وصوابه الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاول وضم الفا واسكان اللام
في الثاني وقال القاضي كذا البعض الرواه والاجرين الفلك والفلك بعني بسكون اللام وهو الصواب
ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري بعني فلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد
واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى والفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم وقوله وهو السفينه والسفن اى الفلك هي السفينه والفلك ايضا هي السفن اى الواحد والجمع
بلفظ واحد مجراها موقفها كذا البعض والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو
مصدر وبقرا مجراها ومرساها بعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي السبعه قرابها الاخوان وحفص
وافقوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وعمه مرساها بالفتح عبيد وعبود وعائد واحد
وهو ناكد النخيل الذي في كتاب ابي عبيد وهو الكاثر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبه المعارض لذلك بالخلاف
عليك وفا والسنود بتح الما وقال عكرمه وجه الارض هو التفسير الاول يكون مجازا والمراد عليه الماء ظهور العذاب

ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل وكذلك ذكره
مقاتل بن سليمان وفي زبور داود البعير كل ما حمل وقال لكل ما حمل بالعبرانية بعير قال ابن خالويه
وهذا حرف نادر الفيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة فكسرت من قدره انتهى ولعبارات تختلف
المقالة لم يكن بارض كنعان ابل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت التغيير
ثم انه لم يزل لبيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونطرح ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان
في التوراة ابن درستدوز وحدث الكوم ابن الكوم سبق ضبطه في كتاب الانبيا خلصوا نجيا
الجمع انجيه والواحد نجي والاثنان والجمع نجي والحمع نجوى يريد ان النجي يكون الجمع والاثنين والواحد
قال الازهري نجي جمع انجيه وكذا قال ابن فارس الواحد نجي مسرون قال ابن قتيبة رومان وهي
امرعا بشه وفي كتاب الانبيا سالت ام رومان قال الخطب هذا وهم لم يسم مسروق من ام
رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمس عشرة سنه وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمر واحاك
الخطب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطب ولدك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق
وقد ذكر انه عن حصين عن ابي وائل عن مسروق معنعنا ولعله رواه لها ولا عنه اختلاطه اخر عمره
وقد رواه ابو سعد الاشج عن حصين عن ابي وائل عن مسروق وقال سالت ام رومان قال وهذا
اشبه فقد كتب بعض الناس هذه الترجمة بصورة الف فقراها من لم يحفظ سالت ام عنها من حدث
بها على المعنى وهاك حديثي وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسم زينب
وليس بمشهور وقال عكرمة هبت باكورانيه هلم هذا على قول من زعم انها عربية والجمهور على انها عبرية
قال مجاهد كلمة حث واقبال حدث كسبح ليوسف سبق في الاستسقا حاش لله تنزيه بالراء
وقيل بالزاي وهما بمعنى وفي الصحاح حاشا لله اي معاذ الله وقرئ حاش لله بالف اتباعا للكتاب
والاصل حاشا بالالف ساعبد الرحمن بن القاسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا
الحديث ولو لبثت في السجن مالبث يوسف لاجبت الداعي يصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه
خرجت ولم ابت وهذا من حسن تواضعه كما في قوله لا تفضلوني على يونس ويقدم وكتاب الانبيا
وكذلك حديث عائشة الذي بعده في قوله وطنوا انهم قد كذبوا الرعد قال ابن عباس هذا مثل المشرك عبد غير الله معه كمثل العطشان الذي مد يديه الى الماء من بعيد ليبلغ فاه وهو
يريد ان يناله وليس بواصل اليه كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدره هما صحيحان يقال قدرت
الشيء اقدره واقدره وقوله بعد هذا يدعوا الى الماء بلسانه ويشير اليه بيده قال ابو عبيد هو قول مجاهد

كقوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحر حمى الوطيس ولا فرق بين حمى وفار اذ يستعملان في النار
لا يغسلها يفقه اي لا ينقصها من عاض اذا انقص سجا اي سجى العطاء اي نصب الليل والنهار
منصوبان على الظرف سده الميزان اي العدل من اخلق يخفض ويرفع اي يخفض من يشا بضعه ويرفع من
يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا الرفد المرفود العين المعين كذا جعل المرفود بمعنى المعين وقال
مجاهد ريدوا لعنه في القيامة والمعنى الدنيا تعوم لهم مقام المعونة اللحن والفطن بلس الرفد رفد
المرفود لملى للظالم اي يمهله قال تعالى وامليت لهم المد لم يغلنه هو من اقلت ريحي اي
لم يوخره ان رجلا اصاب من امراة قبله هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان عمر امراه بعينه وقبلها لما
ادخلها بيته ليشتري منه تمرا بدراهم رواه ت ب شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا
وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا وحد احد انطق توفي بالمدينة سنة
خمس وخمسين وله عقب سوره يوسف عن مجاهد منكا الا يرح هو بضم الميم واسكان النا وتنوين
الكاف فانها القراءة المقبولة عن مجاهد وتد خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا ما
اتكات عليه والبطل الذي قال الا يرح وليس بكلام العرب الا يرح فلما احتج عليهم بانه المتكا من فارق
فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك لطرف البظر فان كان تم ايرح فانه
بعد المتكا وهذا احد من كلام ابي عبيده فانه قال المتكا النمرقة التي تتكي عليها وزعم قوم
انه المترح وهذا البطل باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكا يرح يا كونه وقال ابن عطية
المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلو من الطعام
والشراب فلذلك فسر مجاهد واكرمته المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية
من قولك اتكانا عندك فلان طعنا لان من دعوته لتطعم عندك احدث له متكاء يتكي عليها
وقوله وان المتكا فعل هي المراة التي لم يحض وقيل هي التي لا تحسن لولدها وقال بعضهم واصلها
شده هذا قول الكسائي يحوفنه واقد وقال سيبويه جمع شده كنعمة وانعم وقال الطبري
جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد شغفها اي دخل الى سغافها قال
السغاف في كتب اللغة بفتح السين وضبطه المحدثون بكسرها واما شعفها اي بالعين المهملة كما
هي قراءة علي وعمر اي علاها كل مريبة من الحب ما خود من شعف الجبال اعاليها كل بعير ما
حمل بعير قال مجاهد اراد كل حمار قال وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا انشاد قال

يدني الموين بضم اوله وفتح الواو كيفه بمعنى الوان بمعنى ستر ص

الملاث واحرها مثله اى كسمع وسمرات وهى العقوبه الفاضحه وهى الامثال والاشباه كذا قاله
ابن قتيبه اصل المثله الشبه والنظير وما تعتبر به ويردع عن جلائم الامور معقبات ملائكه حفظه اى يحفظون
عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اى بامر الله يعقب الاولى منهن الاخرى ومنه يقال عقبت
بكم ملائكه بالليل والنهار يقال عقبت فى اثره قال السفاقسى هو بفتح العاف وتخفيفها وضبطه
بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة مسالت اوهنه بقدر ما يملا بطن
واد كذا البعض والمصيلى عاله كل واد وهو الاصح ويروى ما بطن واد جفا احفات القدر واذا
غلت المشهور فى اللغه جفات القدر اذا الفت بزبدها عند الغليان واجفا لغه فيه وجفاء
القدر اذا كفاتها واملتها فصبت ما فيها ولا يقال اجفاتها افلم يبئس لم يتبين كذا قال ابو عبيد
المربعلم وتبين قال سحيم ٥ اقول لهم بالشعب اذ يسرونني الم يبئسوا انى ابن فارس زهدم ٥
ورد الفراء هذا وقال لم يسمع بئس بمعنى علمت ورد عليه بان من حفظ حجه على من لم يحفظ ويدل
عليه قراءه ابن عباس وجماعه من السلف افلم يتبين من بئست كذا اذا عرفته وقد افترى
من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله افلم يبين فسوى هذه الحرف فتوهم
انها سين قال الزمخشرى وهذا ونحوه مما لا يصدقه كتاب الله الذى لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه يقول سلام عليكم الاحسن يقدر يدخلون قائلين سلام عليكم فالجمله محكيه
بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون املئت اطلت من الملا والملاوه الملا
مقصور عن ممدود يكتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاوه بضم الميم وفتحها اى قد اطيل
فى عمر وانشد فى الملا الاغانى وارفع الصوت بالملاوه ان الملاوه عندى يزيد الدرك بعدا
صفوان البحتان ناكثر فى اصل واحد وغير صنوان المتفرق اعلم ان الصنوان يطلق على
المثنى والجمع وليس له نظير الا قنوٌ وقنوان والصنو الفرع نحو وزرعا اخر اصل واحد
واصله المثل وفى الحديث عم الرجل صنو ابيه مفاتيح الغيب بمعنى الوصله الى علم الغيب وقيل
خزائنه سوره ابراهيم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سالتموه وعنتم اليه فيه قال النحاس هذا قول
حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسالوه قال وذلك معروف فى اللغه ان تقول اتيتك من فلان
فانه يعطيك كلما سالت وان كان يعطيه عن ما سالت يشير الى ان من فى الايه لست للتبعيض
ثم قيل انه على راى الاخفش وقيل موصوله اى من كل الذى سالتموه يعنى من كل الاشياء
الذى سالتم وفى الايه قول اخر وهو انه لا مبهم لهذا الم سف انسان ما لم يسالوه

لاخلال مصدر ويجوز ان يكون جمع خله كلاهما منقول عن النحويين والجمهور على انه مصدر خالله خلالا
وقال الاخفش هو جمع خله كبرمه وبرام وقله وقلال تادن تادن اى مثل توعد وا وعدا بهم فى
اثامهم هذا مثل لقولهم اما سروا به قال غيره اى عضوا على انامهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيده تركوا ما سروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال رديه فى
فيه اذا امسك عن الشى والمعنى ردوا ايديهم فى افواههم اذا عضوا عليها خنقا وغيظا قال
الشاعر تردون فى فيه غيظ الحسود يعنى انهم يعطون الحسود حتى يعض على اصابعه العشر
واعاده قوله فى موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف
ابن مسعود انهى من ورائهم جهنم يرون انه جهنم قد امامه هذا قول ابى عبيد وغلط انه من
الاضداد وقال ابن عرفه هذا غير محصل لان اماما صد قط وانما يصح هذا فى الاماكن وكما وقال
يقول الرجل اذا وعد وعدا فى رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان يجوز وان كان امامه
لانه يخلفه الى وقت وعده الا ترى الى قوله ومن ورائه عذاب غليظ اى يدخل فى العذاب فيخلف
ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقوله لانه
يكون امام وطلبهم فهو من ورائهم طلبهم والى هذا ذهب الفراء وغلط وقال الازهرى فى قوله من
ورائه جهنم معناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغه وليس وراء الله للمرء مذهب اى
بعد الله تعالى اصيب استوصلت اى قطعت حبتها بجمالها يعقرنها عوجا اى يلمسونها عوجا
اى غير يلمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان مائلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين الارض
والدين ونحوهما قاله الكسائى وابن فارس وغيرهما لا يحات اى لا يسقط وانما لم يتكلم ابن عمر بما
وقع فى نفسه احتراما القوم وتعظيما لحق الاكابر واجب عمران لو تكلم به اشار الظهور فضله
ونشاطه لغيره من العلم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة وروى
عنه فى الغار قال هم والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر وفى مصنف عبد الرزاق عن ابى الطفيل ان ابن الكواسا له عليا من الذين بدلوا
نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الاخران بنو اميه وبنو مخزوم كفيتهم يوم بدر
الحر قال عن مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه ويقع فى بعض الاصول وقال
مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اى هذا امر مصيره الى الله والرب يقول طريقك فى هذا الامر على فلان
اى اليه نصير النظر فى امرك سكرت عشيت هذا قول ابى عبيده وهو ماخوذ من السكر فى الشراب

خفعال بضم الخا مصدر خضع كالعفران والخسبان الا انه لم يصرفه وهو منصوب وضبط في بعض
الشرح بفتح الخا والخضوع الانقياد والتسلم قاله السفاقسي وذكر عنه انه روي بكسر الخا كقولهم
حرمه حرمانا والصفوان الحجر الاملس واذا فزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع
مسترق السمع مفتعل من سرق اي اختلس واختطف لان يكونوا باكين قال السفاقسي ضبطه عند
الشيخ ابي الحسن بالنون ولا وجه له لانه ليس اصل البكاء مهموزا ومنهم لأقسم اي اقسم يريد ان لام زايده
وهو قول ابن عباس وقيل هي بدله ممن قاله الا ونفراً له قسم هي قراءة الحسن وابن كثير في رواية نقل
والجمهور ضعفوها لان اللام تصحبها النون في القسم يأل سالم النفس الموت تلت اللهم ان
يذكرهنا الحديث الذي ذكر في اخبار قوله النبي صلى الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون لما هذا
فقد رأى السقيم وليس السقيم من اسمه الموت وانما العلم به تقيم لا مترددين فيه فسمي يقينا تجوزا
النخل فالمجاهد يمد بكفه ضبطه بعضهم بضم الثا وتخفيف الفا وبعضهم بفتح الثا وتشديد
الفا وآخرها همزة قال السفاقسي وهو اشبه وفعل يمد بتحرك موطون منسوبون اي مترو كون
في النار وقال الحسن مجدلون والغارط السابق لها وهذا التفسير على قراءة فتح الراء ومن
قرا بكسر الراء المشددة فمعناه مبالغون في الاساءة وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هو على الاصل ولكن
فيه اضمار اي فاذا اردت القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل فكان
منه لسبب قوي وملابسة ظاهرة ومنهم من اجراه على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة
داوهي رية وعليه من الائمة مالك ومن القراء حمزة قال ابن عباس حده من ولد الرجل قال ابن
قتيبة الحفده الخدم والاعوان اي يقولون هم بنون وحدم وتقال الحفدة الاصهار واصل الحفد
مدارکه الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فصل لهم حفده وواحدهم حافد كفاتر
وكفرة قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وفي نسخة سرها والرزق الحسن ما احل الله قال
النحاس هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لانه ادن لهم فيه قال وهي رواية
ضعيفه لان راويها عمرو بن سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا وترك هذا اقبل تحريم الخمر
يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم تقال هذا له
سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن عيينة عن ايمن كانا هجرة فاذا كانت اذا ابرمت عزلها
نفضته هي ريطة بنت سعد كانت تعزل بمغزل كبير فاذا ابرمته وانفضته امرت جاريته

هشام بن عروة

والانكار

والانكات ما نقض ليغزل ثانيا وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله سورة بني اسرائيل ان
مسجود في بني اسرائيل والكهف ومريم من العتاق الاول ذلت هذا فيه اختصار رواه في فضائل
القرآن وزاد وطه والانبياء والعتاق عتق وهو كل ما بلغ الغاية في اجودة واراد ان تردهن متقدم
بمكة وانها من اول ما تعلم من القرآن وفيه تفضل هذه السورة لما سمعن من ذكر القصص واخبار
الانبياء واخبار الامم من بلادي اي من الدي جعلته من القرآن قديما والبلاد ما كان قدم الملك
والطارق منها ما كان حدث الملك قال ابن عباس فسينغضونك يقربون وقال غيره يحركون نحوك اي
يحركت هذا اما اقتصر عليه ابن قتيبة تقال حركوها كما تحرك اليابس من الشيء والمستبعد له راسه
وبضبنا الى بني اسرائيل امرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه هشير الى انه ذو معان قال الازهري
قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه منها ثم قضى اجلا اي حتم ومنه الامر وقضى
ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع
بالحزم عليه تالاداء النفر امن ينفر معه قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع نفر كعبد
وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدائهم لمحاربتهم خطأ اثما وهو اسم من خطئت
وهو اخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيت بمعنى اخطات ذلت القراءان في السبع فاما الاولى وهي
المشهورة فمن قولهم خطي يخطا خطا كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما
للمصدر لا مصدقا لممنوع وقوله في الممتنح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة ابن كثير
اعني فتح الخا والطا وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من خطا يخطي
خطا اي اخطا اذا المرتصب والثاني ان يكون خطي يخطا خطا اذا المرتصب ايضا والمعنى على
هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة والوالان الخطا ما لم يتعمد
فلا يصح معناه ههنا قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطا او انه يقال خطي اذا المرتصب وقوله
خطئت بمعنى اخطات خلاف الذي قاله اهل اللغة ان خطي اذا اثم وتعمد الذنب واخطي يخطي
والاسم الخطا اذا المرتعمد الذنب وقيل خطا اذا المرتصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله
من كتاب ابي عبيد قاله هو اسم من خطيت فاذا فتحته فهو مصدر وخطئت واخطات
لغتان هذا كلامه حصيرا محبسا بفتح الميم وكسر الباء قتلا معاسه وقيل القابلة لانها تقابلها
وقيل ولدها قال السفاقسي ضبط بعضهم تفعل بضم الكاف ولعس لانه من قبل يقبل اذا رضي
الشيء واخذه ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك للفعال فيه الاصل يفعل به اذا اكفل به ۞ ۞

بفتح الشيء دهب بفتح الفاء في اللغة الفصحى ويقال بكسرها الاذقان مجمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحد
ذقن اي بفتح القاف سعارا مرًا هو من السار يقال لكل طالب بثار وغيره تبيع وتابع امر بنو فلان
بكسر الميم اذا كثروا وتوت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا تعدي وانما هو
امر بنوف لان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يعرف امر الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم
عن المحرز بن ابي زهير انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها اذا كثره وقوله عن الحميدي عن سفيان امر
ضبطه بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال حدث التفاعل
سبق وقوله فيه كما سن بكة وجبير يريد صنعا لانها بلد حمير حفف على داود القراءة فكان
يامر بدابته تسرج فكان يفرغ قبل ان يفرغ يعني القرآن يريد الزبور كان ناس من الانس يعبدون
ناسًا من الجن استشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسًا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون الضمير
في يسمون يعود على المحذوف من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم الهة يسمون وقرا ابن
مسعود تدعون بالمناة من فوق وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين
فهذا ان صح رأي البصرية يأتي على رؤيا وقد انكر الحربي وغيره وقالوا انما يقال رؤيه في الحلم
رؤيا وخطأ والمتنبي في قوله ورؤياك احلى في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد عليهم
جثيا بضم الجيم جمع جثوة كحظوة وخطا واصله كل شيء مجتمع قال ابن الانباري ويروى هذه اللفظة
حتى بتشديد التاء جمع حاة وهو الذي يجلس على ركبتيه حلت له شفاعتي اي غشيته ونزلت
به وصل وجبت له وحقت وحول البيت بالثون وبالميم نصب اداة نفي الاصل بغير الف
والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة لجمع وهو بضم
الثون والصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح الثون وسكون الصاد فجعل يطعنها
هو تالثم على ما قاله بعضهم واما في القول فبالفتح وحرث اي زرع وهو ممكن على عسيب قال
السفاقسي لعله اراد القصب قال ابن فارس عسبان النحل كالقضبان لخبره فقال ما
راكم اليه قال الخطابي هكذا القول العامة وانما هو ما اركم اليه اي ما حاجكم الى سؤاله وفي
رواية القابسي ما راكم بيا مثناه من تحت من الراي فسألوه عن الروح فاسكت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فمضيت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح
قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتأخر كذا في مغازي ابن اسحق انه تأخر خمس عشرة ليلة وهذا
قال القاضي قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاء هذا

لضم العين

الفعل

العقل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين
احدهما ان يكون جوابًا لم عن الروح انه من امره والثاني ليس جوابًا لم يكن اذا نه ان هذا مما اله يختص
بعلم ما هو ولا سؤال فيه لاحد يا يعقوب بن ابراهيم بن هشيم قال الفربري قال محمد بن عباس اذا عبد الله
لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا ما خيره وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس قول عائشة
نزلت في الدعاء سمعت الصلاة دعاء لانها لا تكون الا بالدعاء الكعب قال مجاهد وكان له مرد هب
وتضم يريد بضم التاء والميم وقال غيره جماعة التمر يريد انه جمع تمرة على تمار ثم جمع تمار على تمر فتمر جمع الجمع
مويلا محرقًا اي ملحا طرفه اي لبلة ابي وكان سببه ان فاطمة اتته فلم تجده فلما جاء اخبرته عائشة
فخرج اليها وكان ليلة رفع في هذا الحديث هنا اختصار في المعقود منه فقال الانصاري قال علي
انفسنا بيد الله اذا شاء اطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واضح
هذا من قال انه عامه على من قال المراد بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا وقبلا قال السفاقسي
لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبال وهو يعود على الاخير من ثلاثة بفتح القاف والباء قراءاهم والكسائي
قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله
ربي ثم حذف الالف ولادغم احدى النونين في الاخرى فيه امران احدهما ظاهر انه حذف همزة انا اعتباطا
والتقى مثلان فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه نقل حركة همزة
انا الى نون لكن حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل والتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول
وضعف هذا بان المحذوف لعله ممتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير
الثاني انه قدر مبتدا بني وانما هو ثلثه واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو ضمير
الشان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول
والرابط بين الاول وخبره الباقي ربي هنالك الولاية مصدر المولى وروي مصدر الولاء وترك
السبع بكسر الواو وفتحها وحكى عن ابي عمرو الاصمعي ان كسرها لحن لان فعاله انما يجي فيما ان كان صنعه
او معنى متقلدا وليس هذا كذلك تولى امور حدث الخضر موسى سبق في كتاب العلم الا اني اشير
الى زوائد مجمع البحرين قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعده الله
تعالى ان يلقى الخضر فيه تنبيه على حكمه الله تعالى بجمع موسى مع الخضر بمجمع البحرين وهو انك انما حزان في
العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر
حربه الما بكسر الحاء المهملة السبخي للغطر وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم الى الغزه هذه القراءة كالتفسير

لانها نبت في المصحف تربان اى تلك وندكيضرب الكوب اى اضطرب وتحمل سار من الضرب
في الارض الطفشه بكسر الطا والفا وضمهما وبكسر الطا وفتح الفا وهو الاقصح الميرفه بضم النون والراء
وبكسرهما وساده صغيره وقيل بساط صغير وكبد البحر وسطه هل يا رضي من سلام معناه معنى والى
يا رضك السلام يعنى يا رضك التى انت بها في الحال وقد ستق العابر جمع المعبر وهو السفينه وهو لا
ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا قال ابن عباس وابها زكيه زاكيه مسلمه قراه اهل الكوفه زكيه
واختار ابو عمرو زاكيه وزعم ان الوكمه التى لم تذنب والاكثرون على انها بمعنى واحد كعالم وعليم
وضبط مسلمه بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال السفاقسي
وهو اشبه لانه كان كافرا فتمسحه بيده يا سفام طاهره انه اقامه سده فمسح بيده عليه وقيل
كانه يقيم الفلال الطين بمسحه العلام المعول رعون اسم جيسور بالجيم والراء كذا لبعضهم وهو ما قيده
الدارقطني ولبعضهم بالنون في لغزه حكاها السفاقسي وابن عطيه وقال السفاقسي في حفظي انما
هو النون جيسور ولابي ذر وابن السكن جيسورها بالهمله والراء آخره وقال ابو الفرج في
اصل الحميدي بالهمله وبعدها ياء وسين معجمه ونون وقال الدارقطني جيسور سدوم بفارورة
لعله فعلوله من القارة قال قرت السفينه طليتها بقار وقالقارورة واحدة القوارير
من الزجاج ولا معنى له ههنا وزعم عن سعيد انها ابدلا حارته سعيد هذا هو ابن جبير
وهذا منسوب لابن عباس انها ابدلا منه جارته ولوت بنتا نقص ينقاض حابنقاض السن
قوله المتقون سقاض بتخفيف الدال وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره الشيء يدل
السن ومعنى ينقص يكسر ويهدم وينقاض ينفلع من اصله وفي رواية سقاص بالصاد المهمله قيل معناه
الشوط ولا وقال ابن دريد انقاض بغير معجمه انصدع ولم ينكسر ومعجمه انكسر وبان قال الكسائي
واراد انه ميل لحدث واحدث واحد هما قرابان في السبع وفي اصل الصحراء عين بفاء الطا الجيما
قال ابو البقا كذا روى بغيرها والحاء ما حى الناس به والمشهور في التعارف عين الحياه وقال
الداودي لا ارى هذا ثبت وان كان محفوظا فذلك كله من خلق الله وقدرته اذا اراد احيا
ميت انشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان
في هذا الحديث لما احتاج الى العين والله قادر على ان يحمله للعين قال وقوله فلما استيقظ
قال انتا غدانا وهم انما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليله قال وكذلك قوله وجدنا بعد
الصخره وما زعمه الداودي في دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اصاب الحوت

من

من آية تلك العين فتحرك وتوهمه وجد انه عند الصخره عجب وفي الحديث المتقدم انهما وجداه عند
الصخره القديم محققه الاله عن مصعب قال سالت ابي يريد سعد بن ابي وقاص سورة مريم قال ابن عباس
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لا يسمعون ولا يبصرون يريد انه امر بمعنى الخبر كما قال تعالى بهم بكم
عمي فهم لا يبصرون زكرا صوتا المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم كما جمع بانك
هذا احاد على خلاف القياس وقياس جمعه على فعل كهاد وقضاه ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع
بل مصدر على فعول كجلس جلوسا بديا والنادي واحد اي النوك والنادي وهو مجلس القوم ومجتمعهم
قيل انه مشتق من الندا وهو الكرم لان الكرما يجتمعون فيه وقال مجاهد فلا يرد فلا يدعه يريد انه امر
بمعنى الخبر اي يمهله ويمسك في يده حيا انه كهيئة كبش املح اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر
تبشرون بهمزه بعد الراء اي مدوا اعناقهم لينظروا قال يحبرون وما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
قال نتنزل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال له جبريل
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك نقول ما بين ايدينا من الاخره وما
خلفنا من الدنيا وما بين ذلك نقول ما بين النفختين العاصي ما ثبات الياسمي بذلك من عصا يعصو
اذا ضرب بالسيف وقيل لانه تقله العصا بدلا عن السيف العين الحداد وجمعه قيون انغاضاه
اطلد قضاه طه قال ابن جبير بالسطه طه يا رجل هو حرفين من الهجا وصححه بعضهم قال هي لغة
عك وقال الخليل من قراطه موقوفا فهو يا رجل ومن قراطه حرفين من الهجا فقيل معناه اطمان
وقيل طا الارض والهاكناية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله تعالى استعرض الخوف
حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اطمان فجرد على حد وع هذه طريقه كوفيه
والمحققون على انها لغه طرفيه لكنها مجازيه لم حسرتي اعمى عن نحتي وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي
امظلم اعدلم وقيل اعلمهم عند نفسه عوجا وادنيا ولا امتا راببه فحج ادم موسى اي غلبه بالحجه
قال انما احتج في خروجه من الجنه بان الله خلقه ليجعله خليفه في الارض لانه نفى عن نفسه الذنب قال
وانما انكر موسى ان يلومه لتوبته منه واوحينا الى موسى الاوه ولقد اوحينا الاساءة عبد الله قال
بني اسرائيل كذا وقع وصوابه بنو اسرائيل يسحون يدورون وقال الحسن وذلك مثل
ملكه المغرل قال الجوهري فلكه المغزل سمعت الاستاذ انها قال ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال
بعضهم كحديد الرحا وقال بعضهم كالطاحونه وعندهذا ما لا ينبغي التشوير عليه غير انا نعرف ان الفلك

جسم مسند بر حامدين هامدين قال الخليل الهمود الموت وتجرهامد اى يابس يقشت رعت ليلا اب بالراع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هملت احسوا من احسبت قال ابو عبيدة فلما احسوا بأسنا اى لقوه وراوه يقال هل احسست فلانا اى وجدته وراته ولقيته هل احسست منى ضعفا حامدين هامدين قال ابو عبيدة محار الحامد محار الهامد كما يقال للنار اذا طفيت حمدت النار وفى الصحاح حمدت سكن لهبها ولم يطفا جرها وهمدت طفى جرها والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجمع قال ابو عبيدة الحصيد محار المستاصل وهو وصف بلفظ الواحد والاثنان والجمع على لفظه لا يستحسرون لا يعون قال السفاقسى هو من لغى يعى يعى وضبط فى روايته ايدريح بالياء من تحتها ولبوس بشى صنعة لوس لكم قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كله من درع اورمح هذا قول مجاهد اى يطوى ليكتب فيها وعن ابن عباس رضى الله عنهما هو صحف كان يكتب النبى صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود فى سننه عن احمد بن حنبل وانكره ابو اسحاق الثعلبى وقال ليس فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال والله اعلم فى الكتاب بمعنى على اى كطى الصحيفة على مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد اواخ المخبتين المطمئنين اى يذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين قال ابن عباس فى امنيته اذا حدث القى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته اى ان الشيطان عند تحدث النبى صلى الله عليه وسلم قد يوقع فى مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهم انه حديث عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذى رواه الترمذى فى مسنده وذكره ابن ابى حاتم وابن جرير الطبرى فى تفسيره فى قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطبرى طرقه وقد تكلم عليه القاضى عياض فى الشفا والامام فخر الدين فى تفسيره وقال ابن قتيبة الامنية التلاوة قال الا اماني اى لا يعرفون الكتاب الا تلاوة وقال مجاهد مسيد الغضه هى بفتح الغاف وقال ابن قتيبة المشيد المبنى بالسيد وهو الجص وقال جرير وغرهم سكرى اماهم بسكرى هى قراءة الاخوين واحلف بمل هى صيغة جمع على فعلى كمرضى او صفة مفرده استغنى عنها فى وصف الجماعة على قولين فينادى بصوت بفتح الدال وروى بكسرها ان الله يامرك ان تخرج من ارض نجد تعتا الى الشام اى بصدا والبحث الجيش والجمع البعوث وتقدم الحديث مبسوطا الكلام عليه فى كذا وحدثنا

وقال ابو اسامة عن الاعمش هذا الكريم بعينه ما سبق وكانه لما قدمه نسى ان يضرب عليه فى هذا الموضع وفى

الحاج

الحاج هكذا مواضع كثيرة وانزلناهم كذا ذكره هنا وانما موضعه سورة المومنين وبجب بضم النون فى مفتوحة مثل يعست فى منفوسه اذا ولدت نزلت فى حمزة وصاحبيه يعنى عليا وحمزة وعبيدة بن الحرث وهم الفريق المومنون وعتبه وصاحبيه اى عتبه وشيبه ابنا ربيعة والوليد بن عتبه وهم الفريق الاخر نعتبه وشيبه فقطعا على حمزة وقطع الوليد رجل عبيدة بن الحرث فمات منها بالصفراء وقال على وحمزة على الوليد بقليه وان قتل كيف نزلت هذه الاية فى يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث ايات وهى هذان خصمان فى الحج والمومنون هيهات هيهات اى بعد بعد فسر النحويون هيهات بمعنى بعد للعلم العارف رحمه الله اراد تفسير معنى السلالة الولد اى لانه استل من ابيه وهو مثل البراءة والنخامة لما انتثر من الشئ بالبرد والبحث وقيل لادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو فعال من السل ماء الفحل كالنخامة والقلادة داسل العاد من الملائكة هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسدون النور انزلناها ابيات كما فى النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها سميناها فبيناها بعسر فرضناها لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد وبقال فى فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة فدل على انه تفسير اخر جلاله من بين اصعاف السحاب قلت اصعاف مجمعه ولهذا قال عمه من بين السحاب مدعنين يقال للسحرى كما قال للحجرى اسحرت خضعت وتذللت وقال الاعرابى فى مجلس ابى زيد كيف تقول استحرات لتعرف منه الهمز قال العرب لا تستخدئ وهمزه قال ابن فارس اذعن انقاد وبناه دعن الا ان استعماله اذعن قال سعيد عياض المسكاه الكوة بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت معربة والكوة بضم الكاف وفتحها تقول سميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها وتقال لكل شئ عما د سنود لم يطهر واعلى عورات النسا لم يرد وا مالهم لصغرهم هذا قول مجاهد وقال يزيد بن ابى حبيب لم يبلغوا الحلم قد انزل الله القران نبك دنى صاحبك لم سمى هذا صريحا فى انه اول من لاعن لما سيأتى بعده ان هلال بن امية لاعن قبل عويمر والاحلاف انه صلى الله عليه وسلم لم يبدء عن الا بنفسه اسحم بالسين والحا المهملتين اى اسود والسحمة السواد ادعج العين اى شدة سوادها من شدة البياض والمالية بفتح الهمزة الحجر جدح الماشئ بحا مفتوحة واللام مشددة اى غلط الماشئ واذ جاء به احيم كذا وقع غير مصروف والصواب صرفه تصغير احمر وهو الابيض كانه وحره الوحرة تحريك الراء والحاء المهملة دويبة حمرا كالعظاءة تكرت بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد لم يحكم به وذلك لمعارضته ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذا صنع فى ابن وليدة زمعة وانما حكم بالشبه وهو حكم القافة اذ استوت العلائق واطمئن باطن وكان ابيها

يدعى الهنا وفي كتاب ابي داود فكان يعني العلاء اميرا على مصر ولا يدعى لاب عن هشام بن حسان ح
عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان
وهو غلط والدليل عليه ان القسم ابن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ان
عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سعيد بن سهل واتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك
غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك بن سحما ولم يرد في طرق البخاري ذلك البينة او حد في
ظهرك بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر ويروى برفعها فتلكات اي مناطات وتكملتاي ناخرة
واخمت القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن هكذا انطلاقا بغير هاء اي انها ذات قعود دائما
قاعدة فهي فاعلة من لغات وجمع على قواعد ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله في
ام مسطح انورت اي زهم من عبد مناف صوابه ابو رهم ابن المطلب بن عبد مناف يلصق دمي حتى
ما احس بضم الهمزة لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى هل تحس من احد وان الله بريء من براءي
كذا وقع في بعض النسخ وفي اكثرها مبرئ بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقاية
انما تدخل في الافعال السالم من الكسر والاسماء المكسر فلا تحتاج الى ما قلت فيلحق اسم
الفاعل كقوله وليس الموافيني قال مجاهد يلقونه يرويه بعضهم عن بعض هذا تفسير صحيح اللام وتشديد
القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عائشة بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة من ولق الرجل اذا
كذب قال ابن سيده جاء بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي والظاهر انه اراد يلقون منه فحذف
الحرف وقال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشيء بعد الشيء كالكلام في اثر كلام فحرف
مغشيا قال السفاقسي صوابه مغتسيه قلت هو على تقدير الحرف اي غلبها فلا معنى للتاء اللحمه
معطوف البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر وسحسان حصان رزان سبق في القذف
ابنوا اهلي بتا موحدة مفتوحة مخففه ومشدده والتخفيف اشهر اي اهلوهم ودكروهم بالسوء
وروى ابنوهم بتقديم النون وشدها قال القاضي انه تصحيف فان الدابة تلوم ولست هذا
موضعه فقام سعد بن عبادة فقال ايذن لي هذا وهم من الراوي اسامة ومن هشام والمحفوظ سعد
بن معاذ والذي عارضه سعد بن عباده وكذا تقدم ايضا فبورت بي الحديث بتشديد الراء اي
فضحته فارسل معي الغلام هذا زايد على السياق السابق الى قولها فقالت امرما حابك ما ينيه قال
الداودي وفي قولها لم يسلم منها ما بلغ مني معاني منها ان ام رومان استنهاها فذمارست من الزنا بما
ما هو من علمها ذلك واشهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به
السقط والسقاط الخطا من القول اي جنوا بالسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا

لها انه قاله بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لها انه كذا اثبتناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه اتوا
بسوالها وسهد بدها فسقط من الكلام والهاء عائدة على ما تقدم من ابتهارها وتهديدها والى هذا كان
يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذاكرته وصحف فيه بعضهم
فرواه حتى اسقطوا لها انها بالتا المثناه من فوق وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب ولا وجه
لها عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها والله ما كشفت كف انثى قط بفتح النون اي ما
جامعت امراه وهل كان حصورا وقيل ليس على عمومه وقيل لم يرد عن حرام فقال اقول ماذا قال ابن
مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا فيفارق وجوب التصدر فتعمل فيها ما
قبلها رفعا ونصبا بالرفع كقولهم جان ماذا والنصب كقول ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض
النحاة وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الحمار كل ما عطي به الراس
وضرب الحمار على الحبيب ان تغطي المراة رأسها وترجي الحمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو
البقع والازر المئزر والملاءة الغرفان قال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي الريح وقال على شعاع
الشمس الذي يدخل من الكوة وهبا جمع هباءة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس قال ابن عطية
تظاهرت اقوال المفسرين على هذا وهو معرض بان ذلك في غيرها دليل في بقايا الليل لانه قال له ظل
ثم لا خصوصية لهذا الوقت الا من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان في هذين الوقتين على الارض كلها
ظل ممدود مع انه في نهار وفي سائر اوقات النهار ظلال متقطعة حلفه من فاته من الليل عمل ادركه
بالنهار او ما فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير ورد رواية مسلم في حديث عمر موقوفا
من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه بالليل
وقال ابو عبيدة اي حمى الليل بعد النهار وحمى النهار بعد الليل يخلف منه وجعلها خلفة وهما اثنان
لان الخلفة مصدر لا يعطف في الواحد والاثنين والجمع من الذكر والمونث واحد الرس المعدن للمشروب
عند اهل اللغة ان الرس كل بيء غير مطوي وهذا قال مجاهد كانوا على بيء لهم فقال له الرس
تنسبوا اليها وقيل قتلوا نبيهم ورسوس في البيراء دسوس فيها قال وحدثني واصل الغابل
هو سفيان الثوري تزاني تفاعل وهو يقتضي من الجانبين والحليلة المراة لانها تحل معه وتحل بها
القسم من اي بره يراء وهو جد البري المذري قرات عليه الدرك يتلون اللاوة ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق وقال هو مكية نسخها اية مدنية التي في سورة النساء يعني
قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وهذا ابنا على قوله ان لا توبة للقاتل وسيحكى عنه

روانه اخرى ان هذه الآيه نزلت في المعاصي الواقعه في الجاهليه ثم نسلون وحينئذ فلا يكون من باب الناسخ
والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع وهذا اخر البخاري الرواية الثانيه قال عبد الله
خمس قد مضين الدخان هي سنه اصابتهم لدعوته فاكلوا الميته والعلهز يعني الشفاعة والروم
يعني لما غلبت الروم فارس واحب المسلمون غلبه الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبه فارس
لانهم عبده اوثان فانزل الله وهم من بعد غلبهم سيغلبون الآيه فحاطر ابو بكر وابو جهل فغلبت
الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وهو فتح الروم على فارس واخذ المسلمون
الخطاب وذلك قبل تحريم الميسر واللزام يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشه ايضا يوم بدر
كذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكره البخاري في سورة الروم لهذه اربعة محتاج لبيان الخامس
وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فصلا كانه من الاضداد هذه الشعر الهكه
واللهكه جمع الكه قلت هما قرآن في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل اللهكه اسم للقريه التي كانوا فيها
والكه اسم للبلد كله نرحن مرحن الدرى في الملاوه نرهن وكان المها عنده مبدله من الحا لانهما
من حروف الحلق وقوله فارهين بمعناه يعني لان الفراهه النشاط والقوه وقيل الحوف يقال دابه
فارهه قال ابن عباس لعلكم تخلدون دائمه وفي تفسير البغوي عن الواحدي كلما وقع في القرآن من
لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للسببيه وهو مذهب في حرف اي كانكم تخلدون ومحى
لعل للتشبيه غريب لم يذكره النحاه والمشهور انها للتعليل وبوجه قراءه عبد الله كي تخلدون والمعنى
انهم كانوا يستوثقون من البنا واحكموه ويذهبون الى انها تحصنهم من اقدار الله وقال ابن عباس
موزون معلوم موضع هذا سورة الحجر جمعه ربعه بكسر الراء وفتح الياء كقرد وقرده ارباع
واحدها ربعه اي بسكون الياء والربع قاله بعض المفسرين ان جمع ربع ارباع وربعه بفتح الياء وان ربعا
جمع ربعه باسكان الياء كعهنه وعهن لنتم مصدق في بتشديد السا وادغمت الياء في الياء وحذفت
النون للاضافه والنذر والمنذر وهو المخوف والسطون الغائل وما صفنه عمه رسول الله بنصب
عمه مراعاه لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت محمد النمل الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كذا
بلاط موجده لابن السكن والاصيلي ولغيرهما ملاط عم بكسور والبلاط كل ما فرشت به الارض من
أجر وحجاره وغيره والملاط الطين الذي يجعل بين اثنا البنا قاله القاضي وقده السفاقسي بالفتح
وقال المراد به هنا كل بناء يا توني مسلمين طائعين قال السفاقسي ولم يقل مطيعين وهو كان
اشبه لان اطاعه اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقادوا له وهو لما اجابوا امر سليمان عليه السلام
ردف اقترب هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زائده للتوكيد

فاره ولا تقال

فانه

فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعديه مثل اقترب للناس حسابهم العصص قول لا اله الا الله كلمه
بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمه احاج من المحاجه مفاعله من الحجه ارغب عن ملة عبد المطلب
تقول رغبت في الشي اذا اردته وان لم يرده قلت رغبت عنه ويعدى انه بنفسه قال الشاعر
ويعدى ان له تلك المقاله اخر ما كلمهم نصب على الظرف اي في اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب خبر مبتدا
محذوف اي انا على ملة عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي لقرابته او احببت ان تهديه العدوان
والعدا والتعدي واحد اي وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعد علي بان تلزمني اكثر منه
وقال المفسرون الاسبيل علي وصلنا بينا وقيل انتفنا بعضنا فانفصل عنهم يعني القرآن بطرت
اشرت اي وكان المعنى ابطرها معيشتها كما تقول ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز
الحد عن المرح وقيل هو الطغيان بالنعمه والمعنى بطرت في معيشتها في امها رسولا ام القرى مكه وما
حولها يعني ان الضمير عايد على القرى وقوله مكه وما حولها تفسير للام المذكوره والا شاره بالرسول على
هذا التفسير الا نبيا صلى الله عليه وسلم اكنت المني اخبته وكنته وخفيته اظهرته وعند
ابي عبيد وخفيته اظهرته وكذلك عند ابن دريد خفيته اظهرته واخفيته ستريته وقال ابو عبيد اخفى الشي
وخفى اذا اظهر قال من الاضداد العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلاله وفي تفسير ابن عطيه
عن مجاهد وابن عباس معناه لم يصح في كفرهم واعجابه واصرارا عليه عندهم بذلك وقيل لم يصح في ان
الرساله والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا وردهم الضلال الى مجاهد ومسالمه فهو
تطير وحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال غيره الحيوان والحي واحد قال الكثير وهو مصدر حيا
كماشل عرى عريا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياه واحد والمعنى لو علم ان يحلف لتعلمن ان علم الله ذلك
انما هو لتدبرون هذا قول ابي عبيده ايضا لان الله تعالى قد علم ذلك من قبل الروم مجاهد حمئه
السواى الاسا قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزه والمد وكسرها والمد وبفتحها والقصر كذا هو في اللغه
مقصور يكتب بالياء لانك تقول رجل اسيان وقالوا اسوان فحمل على هذا كتبه بالالف واصله اسيت
اسي اي جريت ومنه قوله تعالى فلا تاس على القوم كافرين ضعف وضعف اختان قال الخليل انهما
مختلفتان فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل فاتوا له لهودانه او سفرانه او بجسانه قال
القاضي ابو بكر ابن الطيب معناه انه يحق بها في اله حكام من تحريم الصلاه عليه وضرب الجزيه عليه وتقريره
وغير ذلك ولولا كونه مولودا على فراشها لمنع من ذلك كله قال ولم يرد انها تحاله به لهودنا وضطربت
كيف وهاهنا وعند القديم لا يجعلان فيه اعتقاد اليهوديه ولا النصرانيه تلبح بضم التاء

تعالى بحب البهيمة بضم النون وبحها اصلها اى تلد بهيمة جمعا اى سالمة من العيوب سميت به لاجتماع
سلامة اعضائها هل تحسون بضم الباء من احسب اى علمت من جدعا اى لا جدع فيها من اصل الخلقة انما
يجدعها اهلها هو ذلك اى ليسموت اذانها كذلك المولود تولد على الفطرة ولم تتغير بعد لقال دبولى
الزكاة المفروضة ولم يقيد الصلاة بذلك للتاكيد وهو الاحتراز عن صدقة التطوع فى حبس متعلق
بمحذوف اى هى منزلة من نزله ما اطلعتم عليه قال السفاقسى ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناها على الفتح
كاين وكيف واخرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده مثل قبلُ وبَعْدُ اذ اصفوا حفضا
قيل معناها هادع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير من حسب حاد خزته لهم وقيل معنى فصل والا تشبه
انها هنا بمعنى سوى وصرحكاه ابن فارس لاجل قوله منزله وقال غيره صوابه نله بمعنى وصوابه
اطلعكم وقال ابن مالك المعروف نله اسم فعل بمعنى اترك ناصبًا لما يليها بمقتضى الفعولية واستعماله
مصدرًا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتحة فى الاولى ساسه وفى الثانية اعرابه وهو مصدر مهمل
الفعل ممنوع التصرف وقال الاخفش نله ههنا مصدر كما تقول ضربَ زيد وبذَرْدَ خول
من عليه زائدة سورة الاحزاب الصياع بفتح الضاد العيال واصله مصدر فان كسرتها
كان جمع ضايع كجايع وجياع نزى هذه الاية نزلت بضم النون اى يطن تعدب ام بضم
اوله على البناء لما لم يسم فاعله النحب فى الاصل النذر ثم استعير لاخر كل شئ ومنه قضى نحبه استار
ابوك اى استتشهر بالتيم فعل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم مثل ما فعل هذا بعمومه يدل على بطلان
ما روى ان امراة منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت ادبنى بمالك وتخفى فى نفسك ما الله مبديه
فى شان زينب بن جحش حارثة قد اخرجه ابو صهر هذا فى كتاب التوحيد فى باب وكان عرشه على الماء
حاربن حارثة لشكوا لجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول ابق الله وامسك عليك زوجك قال
انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية تترى جرى بنسايه اى يسعين
واحده واحده يقال منه فروت الارض اذا نبتتها ارضا بعد ارض وناسًا بعد ناس اسكفة
الباب عتبته التى يوطا عليها قال هدد غرق بفتح العين وسكون الراء العظم عليه بقية اللحم
سوء سبا فارتوحنا عن الحنين قيل صوابه يعلى الحنين يعنى بدل عن وكذا هو فى بعض
النسخ فى روايته اورد العرم المسناة بلحن اهل اليمن هو بفتح الحاء اى بلغتهم واحدها عرمه
وكانه اخذ من عرامة الماء وهو ذهابه فى كل مذهب والمسناة ما بنى على عرض الوادى لترتفع
المسيل لحبس الماء وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون والاصيلى بفتح الميم وسكون

السين

السين وتخفيف النون العرم ما ارسله الله فى السد فشقه كذا لهم ولابى ذر فبثقه وهو
الوجه يقال بثقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن مجراه قال ابن عباس كاجوابى كاجوبة من الارض قيل
اصله فى اللغة من الحابه وهى الحوض الذى يحمى فيه الشئ اى يجمع فوزن جوابى على هذا فواعل لان عين
الفعل واو والجوبة كالمطمئن من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الحابه بالجوبة ولم يرد ان
اشتقاقهما واحد لان عين الفعل فى الجوبة واو واصله حاب يحوب مثنى وفرادى واحده وانين
وصوابه واحد واحد واثنين اثنين خضعانا بضم الخاء اى خضوعا لقول الله عز وجل يقال خضع
خضعا ثورن كفر كفرانا مستراق السمع صوابه مسترقوا السمع فى الموضعين واصاحاه الصباح
الغارة وهى من باب الدبة كان معناه يا قوم انذركم الغارة فاحذروها نصحكم اى باتيكم صباحًا
ونعرعليكم ومسكم ناكم مساء الملائكة قال ابن عباس عراب سود اشد سواد العرب
دلت وعلى هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتاخير فقال اسود عربب ليس من مثله من الانعام
هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعنى السفن قتل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق
فى الماء مكهون معصوبون كذا عند ابى ذر وعند القابسى ناكهون وقال الفراء هما بمعنى واحد كجدر
وجادر مستقرها تحت العرش قال الخطابى يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش لاحط
به ويحتمل ان المعنى علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش فى كتاب كتب فيه ابتداء امور
العالم وفصلها لنا الصافات قال مجاهد يا تونا عن اليمين يعنى الجن لانهم ظنوا بقوله للشياطين قال
القاضى كذا لهم وعند القابسى يعنى الحق وله وجه والاول اصوب انثى وقال قتادة هو قول الانس
للجن فالوا لهم انكم تاتونا عن اليمين اى من طريق الجنة اى تصدوننا عنها وحدث انا خير
من يونس بن متى سبق الاستاص سحاب عجيب هو مثل طويل وطوال وقال ابو البقاء السحاب
والسحاب والعجيب واحد القط صحيفة الحسنات كذا لهم بالباء الموحدة ولابى الهيثم الحسنات
جمع حسنة فواق رجوع اى عيبه فواق بفتح الفاء واخره وبضمها انتظار وقيل هما لغتان احذ نام
سخرنا اخطانا بهم قال القاضى كذا وقع ولعله اخطانا هم وحرف مع ذلك القول الذى هذا التفسير
وهو قوله ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى اليس وجدنا هم هم معنا ولكن ابصارنا عملت عنهم
فلا نراهم الزمر سيئ وجوههم تحشر على وجهه بالجيم كذا لهم فى الرواية وعند الاصيلى بالحاء المهملة والاول هو
الوجه السكس بفتح السين وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسى مطبعين بحاقه بكسر الحاء
الحاب وروى بالباء وهو الوجه حاجبر بفتح الحاء المهملة ومنهم من كسره واحد الاحبار وهو
العالم وقد تكلف الخطابى وابن فورك وغيرهما من تاويل الصحيح والاولى طريقة السلف فى الكف عن

ذلك مع اعتقاد انه ليس كمثله طاهره وكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا
والصحابة كانوا اعلم بذلك فرأوه تصديقا والرواة الفقهاء ردوه واخرجوه في باب الصفات قلت يعني
ان نقال سبيله الامان به مع نفي التشبيه عنه وقد جاء في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا اباموسى يتلق
بالعرش فلا ادري أكذلك كان او بعد الضحك قال الداودي هذا وهم لان موسى مقبور
ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبياء ايضاحه في حب الذنب
يكون اعظم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجب ومن حم محارها مجاز او اهل السور اي
تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند الداودي قال هم مجازها ويقال بل هو اسم قال
السفاقسي لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحاء والميم كاخيه ومعنى قراءته انك حم ولم تصرفه لانه
جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح لالتقاء الساكنين حم السجدة اتينا اعطينا ليس اتينا
بمعنى اعطينا مقصورا فانما في كلام العرب قال السفاقسي لعل ابن عباس قرأ بالمد لان اتى مقصورة بمعنى جاء
وممدودة رباعي بمعنى اعطا وقال السهيلي في اماليه قد كان البخاري رحمه الله كاد يهم في
القرآن وانه اورد في كتابه اياكثيرة على خلاف ما هي في التلاوة وان دان هذا الموضع منها والله
في قراءة بلخنه ووجهها اي اعطيا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى اينا
ما يراد منا وقد قرئ تنسلوا الفتنة لانوها وائوها والفتنة خلاف الطاعة او ضدها واذا
جاز الاتيان في هذه جاز في هذه وقال السما بناها صواب ام السماء من اكمامها قشر الكفرى
بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشديد الراء المقصور كم النخل لانه يسمى ما في جوفه وهو رعا
الطلع وفسره الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعاء كل شيء كافوره وقال الخطابي قول الاكثرين
ان الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وهطه في الحديث فسر الكفرى لصحة قوله والهدب
الذي هو الارتاد يستر له اسعد ماه قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشدناه من
اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والشقاوة وارشدت الرجل الى الطريق
وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا اسعدناهم بالصاد خرج اللفظ الى
معنى الصعدات في قولهم اياكم والصعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض
اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا وكتبها في نسخه بالصاد اتقانا الى حديث
الصعدات فليس بعجيب ولا مكروه عبشق رواكد بحركن فلا يجرين على البحر كانه
سقط منه لا ولهذا انشد وا رواكد بسواكن الراء وقيل بارت يفسره الحسبون

اما الاسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع نتكلم هذا اقتضى انه فصل من المتعاطفين كل كرره
وسعى حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ونعلم فحذف العامل وقال السفاقسي هذا
التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة ونعلم وقيل المعنى الامن شهد بالحق وقال
قيله بارت ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار يعشى يعني قال السفاقسي يجب ان يكون القراءة عليه
بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبة فانه حكى قول ابي عبيدة على قراءة الضم انه مطاوع عشه قال
وقال الفراء عرض عنه قال ومن قرأ يعشو نصب الشين اراد يعمى عينه قال ولا ارى القول الا قول
ابي عبيدة والمراد احد الخبرين عشوت عن الشيء اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا تعاللت
عنه كاني لم اره ومثله تعاميت وربح عبيد قول ابي عبيدة فانه انما يقال عشي اذا امشى سير
ضعيف ونظيره مشى مشيه الاعرج وعرج صار اعرج وكذلك عشي يعشى اذا اعمى يعني عفته ولده
يريد وولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثة كلهم عقب يصدون يصحون يريد بكسر الصاد
ومن قرأ بالضم فالمعنى عنه يعرضون وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال
لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم صحيحا رجل عابد وعبد
بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك العصب وعبد
بالكسر اي اتف اول الاحادين من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي
كذا ضبطوه هنا ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابن عمر ان معنى العابدين الانفين
والاحادين وضبطه البياسي من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل الدخان اسود
كهيل الزيت اي كدردي الزيت من احمد بالضم واما بالفتح فالمشتعة وقيل لغتان بمعنى الرفاهية
بالتخفيف السعة يعود والعد كذا وقع وصوابه يعودون يودني ابن ادم اي يخاطبني
من القول بما نادى به من يصح في حقه النادي لان الله تعالى ينادي انا الدهر بالرفع ضبطه
المحققون اي انا الفاعل لما تصفونه للدهر او الخالق والمقدر لما تنسبونه اليه فاذا سببتم الذي
تعتقدون للدهر انه فاعل ذلك فقد سببتموني وحكى الراغب ان الدهر الثاني غير الاول وانما
هو قصد معنى الفاعل اي فاعله هو الدهري المصرف المدبر لما يحدث مالي والاول اظهر ولا يصح
ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا
طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان مضموم الراء لصار اسما من اسماء الله عز وجل وهذا
الذي قاله ليس بلازم لا سيما على رواية فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة

منهم النحاس وقال القاضي يصبه بعضهم على الاختصاص والطرف اصح **الاحناف** قال ابن عباس
بدعا من الرسل اي لست باول الرسل قال بعض الائمة هذه السورة مكية محكمة الا اثنتين احدهما
قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال السهيلي كتاب الله تعالى
انه من المنسوخ ثبت حكمها هذه الامة نسب بست عشرة سنة وناسخها اول سورة الفتح قلت
ومن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القرآن **فقال له عبد الرحمن ابو بكر شيبا** قيل
انه قال بعدنا وبكم ملت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهدوا وقول عائشة ما انزل الله
فيها شيئا من القرآن الا عذري يعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد نزلت فيه ثماني آيات قال الرماح
والصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها في عبد الرحمن ابن ابي بكر لان الله تعالى قال
اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين **سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها**
اثامها قال السفاقسي لم يذكره احد غيره والمعروف السلاح وقيل حتى تترك عيسى بن مريم وجدت
بخط الشاشي الحافظ قال وجدت بخط ابن قرقول هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان
الحرب لا اثام لها فوضع فلعله كما قال الفراء اثام اهل المحاهدين ثم حذف وابقى المضاف اليه
او كما قال ابن النحاس حتى يضع اهل الاثام ولا يبقى مشرك وكذا قاله القاضي وقال الفراء انها
في اوزارها عائدة على اهل الحرب اي اثامهم ويحمل ان يعود على الحرب اوزارها سلاحها **وامسح**
الرحم فاخذت بحوى الرحمن كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحوى الرحمن من بعض النسخ
قال الغابسي ابا اويزيد ان نقر الشاهد الحرف لاشكاله وقال غيره هو صحيح مع تنزيه الله عن
الجوارح والاشكال واصل الحوة قعد الازار ويستعمل الازار ايضا وهو هذا على طريقة
الاستعارة من المدح في المطلب المتعلق بمطلوبه من المخلوقين ونبت في غير نسخ فاخذت
فقال به وهي رواية المروزي والنسفي وعليها شرح الغابسي وقال اي اخذت قطيعة من
قوائم العرش وقال القاضي الحقو شد الازار او كل ما يستجار ويحترم به لانه مما يحامى عنه
الانسان ويدفع عنه حتى يقال ممنوعة مما منع منه ازرنا فاستعير ذلك لجاز الرحم واستعاذتها
بالله من القطيعة **وقوله مه** قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها
بها السكت والشائع ان لا يفعل ذلك نعم وهي مجرورة ومن استعمالها هكذا غير محذوفة قول
ابي ذؤيب قدمت المدينة ولا هلها صحيح بالبكا كصحيح الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه ففيم لي هلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح سماهم في وجوههم السجة بكسر السين وتسكون الجاء

المهلة كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والجاء معا قال القاضي وهو الصواب عند
اهل اللغة وهو لين البشرة والنعمة في المنظر وقيل السمة وقيل الحال قال وعند القابسي وعبدوس
في بعض نسخهم في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند النسفي السبجة بلا
وجه الكبرى فتح السين والجاء وفتح السين واسكان الجاء وفسرها باللون لون الوجه **وعن زيد بن اسلم**
عن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينشر الى الغزو هذا يوهم انقطاعا لان اسلم تابعي قال الغابسي
لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الى الغزو بين ان اسلم عن عمر رواه **يكلنك** بكسر الكاف **يرتر**
بتخفيف الزاي وتشديد يدها والمخفف هو المعروف اي الحقت عليه قاله ابن فارس والخطابي وقال
الداودي قلت كلامه اذ سالته عما لا يحب ان يحسب فيه **نشب** بكسر الشين اي لبث **احمال**
مما طلعت الشمس عليه اي مما يبشر فيه من المغفرة والفتح **فما اكترث له صلى الله عليه وسلم** انكره الداودي
وقال المحفوظ فما اكبر بمعنى كبر وهو محتمل لكنه اليم فكان رواه تاوله على هذا او فهما قاله **نطر لا سحاب**
قال القاضي يقال بالصاد والسين والصاد اشهر والسين لغة **بينما رجل يقرأ** هو اسيد ابن حضير
الحذف بخا معجمة الرمي بالحصا بين الاصبعين قاله ابن فارس **وقوله عن عقبة قال سمعت عبد الله**
معقل بالغين المعجمة والقاف المشددة في الاصل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة ما خذ منه
الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين
ولم يخرجاه **الحران وقال محاهد لا تقدموا لا تفاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله** الظاهر
ان هذا التفسير على قراءة ابن عباس بفتح الدال وكذا قيده الباسي بخطه **كان الحران هلكا** قال
السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب سقط ان قلت ورواه بعضهم ان هلكا فالحذف على
الاصل وهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية كلام الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان
سببها كلام خفاه الاعراب وهذا الكلام السفاقسي وهذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري
لم يذكره عن ابن الزبير انما ذكر في لفظه عن ابن الزبير فما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث
الا حتى يستفهمه قلت ولكن الطريق الاخرى التي اسندها البخاري صرحت بان عبد الله ابن الزبير
هو الذي اخبر ابن ابي مليكة ذلك **في رواية في حلقه** وروى في حلقه **ما سقص الارض من عطائهم**
كذا للاكثر وهو الصواب وعند القابسي من اعطائهم وقيل من احسابهم **الكفري** بضم الكاف
وفتحها وتشديد الراء **تقول قط قط** بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي
رواية عند ابي ذر وروى قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القاضي وقال

السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطا وفتح القاف وكسر الطا من غير تنوين وفتح
القاف وكسر الطا بالتنوين فهذه ثلث لغات مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون الطا وقيل
ان قطوت جمع حتى يضع قدمه لم يتبين من الواضح ومن ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب
تعالى الا انه لم يرفع الحديث مرفوعه مرفوعا قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع وباعيانا من اوقف
يوقف والمشهور وقف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك
موضعها بياضا كراهة لروايتها وقد روى كراهة ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكلات
ان لا تعرض لتاويل ولا وقد روى كراهة ذلك مع القطع باستحالة حمل على ظاهرها وتعويض كثير
لتاويلها وردها الى مجازات كلام العرب واشعارها مع ذلك ان المراد تذليل جهنم عند طغيانها وقولها
هل من مزيد فيذل لها الله تعالى بدليل من يضع تحت الرجل ونونه قدمه عليها والعرب تضرب
الامثال في الاعضا ولا تريد اعيانها تقول في النادم سقط من يده وفي الذليل وعمر انفه وصل
همز من قدمهم الله للنار ومزاحمها بقع بهم استيفا عدهم وقيل غير هذا ورواية او درحتى
يضع رجله لا ساعد على ذلك فالمسلم اسلم وعندي في تنوينها توقف ولعلها روت بالمعنى
من قدمه والرواية بالمعنى في مثل هذا لا يجوز وتحرر ابى العرج قال انها من تحريف الرواة
فظن ان القدم بمعنى الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الا مكنة
هذا عين التحكم ثم انه لا يعلم في النار امرا غيره وكونه حتى يستعين بشيء من ذاته وهو القائل
للنار كوني بردا وسلاما فمن امر نارا احرقها غيره فانقلاب طبعها عن العراق للضعف في
نار الآخرة ما لا مرواء حتى يعالجها بصفة من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد قال
ابو العرج وقد قيل ان الرجل يكون بمعنى الجماعة كما يقال رجل من جراد الدراريات قال علي
الرياح قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل انا ابن
الكوا سالا عليا عن ذلك فقال الدراريات الرياح والحاملات وقرا السحاب والجاريات يسرا
السفن والمقسمات امرا الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين الرميم نبات الارض اذا
يبس وديس بكسر الدال من الدوس وطا الشي بالاقدام والحوافر حتى تتفتت ومنه دياس
الزرع والعبدون اهل السعادة من الفريقين لا لموخذون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ويفعل
بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر قلت هذا يدل على امامة البخاري في علم
الكلام وذكر الله تاويلات احدها ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما

قوله يضع

خلق

خلق له تاتيها خلقهم معدين للعبادة كما يقول البقر مخلوقة للحرث وقد تكون فيها للحرث الطور قال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية انكر عليه ذلك الا ان يزيد وافق لغة العرب لغة السريانية والبحر
المسجور الموقد بالنار كذا للجميع ولا يزيد عند الاصيلي الموقر بالراي المملوء نارا والقولان معروفان
في تفسير المسجور احلامهم العقول كنى عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل وقال ابن عباس كسفا قطعا
هذا على قراءة فتح السين كقربه وقرب ومن قراه بالسكون على التوحيد فخرجه اكساف وكسوف المنون
الموت المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي انه جمع منية وضعف
قلبي بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الله حفشن جمع لا واحد له وقول حبر كاد ان يطير لما سمع
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون النجم ضيزا اصله ضيزى بضم الضاد لانه ليس في كلام العرب فعلى
بكسر الفا نعت وانما كسرت الصاد لتصح الياء كقولهم سيد الكرى قطع عطاه قال مجاهد
هو الوليد بن المغيرة اعطى قليلا ثم قطع عطاه الشعرى كوكب مزهر اجوزا المرزم بكسر الميم بحم احمر
عنز الشعرا مال السفاسق هو الضعيف لان الشعرى كوكب يقابل الهقعة من جهة القبلة لا يفارقها
ساعد ذا الرمة موحدة مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون وسره الحوى في الاصل باطن ضرب من
اللهو وهو معنى قول عكرمة في الام تغنون وقيل البرطنة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض
وقيل ساهون غافلون ونحوه قول المبرد هو القيام في بحر وقال عكرمة تحسبون بالحميرية يعني
كانوا اذا سمعوا القرآن يعنونه وهي لغة اليمن يقولون اسحد انا اي نعزه وقيل السامد الحزين
افتارونه تجادلونه ومن قرا افتمرونه امحدونه تلك هما قراءتان في السبع تغشى حرك اي اقشعر
جسمي حين قام ما علمه من الشعر وليس هذا انهما انكارا لكون الرويه مطلقا كما يقول المعتزلة وانما
انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود الاين راى جبريل له ستمائة جناح
كلا ان ما استندت اليه عايشة فدحاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمة فقال ذاك نوره اذا
تجلى بنوره لم يدركه شيء وليس قوله لا تدركه الابصار دليلا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يره وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان الاية دلت على ان
البشر لا يرى الله في حال التكلم فمتى الرويه مقتضية لهذه الحالة دون غيرها وانما تكون مخالفا
ان لو قال كلم الله محمدا في حال الرويه قال بعض الائمة ثبت عن ابن عباس انه راى ربه وليس
ذلك مما ثبت بالعقول ولا اراها ادركت من طريق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر احاديث
عايشة وابن عباس ما كانت عايشة عندنا بأعلم من ابن عباس ولم تقل عايشة قط سمعت ذلك من النبي

صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الاثنين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر
وانس انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الفرج ابن عبد العظم قال كذا عند احمد بن حنبل قلت الكرو
رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو ذر به روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى ربه بعين راسه من شاء ضبه ومن شاء ضبه وقد روى عن عايشة انكار ذلك فقال ابو ذر به قد
صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا في عينيه وقلبه فيقول قد راى ربه سبحانه
وتعالى وسكت فقال احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك راى رفرفا اخضر قيل الرفرف
بساط دقيق رفرف الدرع ما فضل من ذيلها رحلف باللات والعزى ليقتلن لا اله الا الله ثم قتل
انما اوجب ذلك اسفا قال من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم واذا حلف بها فقد ضاهى
الكفار في ذلك فامر ان يتداركه بكلمة التوحيد المبرمة من الشرك عن ابن عباس قال هذا للات
رجلا بلت سويقا لحاج هذا التفسير لا يلائم تراه الجمهور فانسا في قراتهم مخففة التاء وهو اسم صنم
وكانت العرب تسقي لاصنامها من اسماء الله وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللات بتشديد التاء
وتفسيره على ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه وقال تعالى اقامرك فلتصدق اي
تصرفه من ماله لما قال وقال الاوزاعي يصدق بالمال الذي احب ان يقامر عليه مناه اصنم
والطاعمه صفة له والمشلل بفتح اللام المشددة موضع تقديد بضم الغاف امرت مسلما به
اي سيدهب وسطل وقيل بحكم السلال بمعجمتين قال صاحب العين وحركة العين تدل على حركة العين
المحطم لخطا رين السحر يكون في الخطا رفعا وكسرها فعاطى يعاطها بيده قال السفاقسي
لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه على لامه لان العطو التناول فيكون
المعنى يناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عسط فليس بمعناه موافقا لهذا والذي قاله
المفسرون يحاطي بمعنى عفر الناقة فعقرها قال ابن فارس العاطي الحراد والمعنى انه جر العقرة
مدكر بالدال المهملة اصله مدتكر فاستقبل الحرف من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس
وهو التا فابدلت من التا الا لتقارب مخرجها وادغمت الدال في الدال وقوله متدكر بفتح
التا وتشديد الكاف من تدكر الرحمن قال مجاهد بحسبان بحسبان الرحى اي وهو العود
المستدير الذي يا ستدار به يستدير المطحنة اي يدوران في مثل قطب الرحى وقيل جمع حسبان
كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحساب ومنازل اي بحران في منازلهما بحساب
لا يعدوان ذلك وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسمى النبط هبورا النبط بفتح

النون والباء وهو الذي يستنبط الماء المسات ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة قاله القاضي وقال
السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام قال بعضهم لبس الرمان والتحل فاكهة يريد به
ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعدها فاكهة وارى عطفهما على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد
ورد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم اذن وهذا الرد مردود بامرين احدهما انها نكرة
في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل كل ما كان
الاول فيه يتناول الثاني وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما
ويضع اخرين قال ابن عباس يعني يخرج في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام واخر من الارحام الى الارض
واخر الى القبور قال ابن عباس الحور والسود الحدق يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه الاكثرون
انه شدة سواد العين في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر وليس في بني ادم حور وانما
قيل للنساء حور العيون لانهن يشبهن بالظبا والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه
مجوفة اي واسعة اجوف الواقعة رجت زلزلت يريد اضطربت وحركت بست بسيت رواه عمرو عن
مجاهد كانيس السويق ومعنى بست ولتت واحد ومعنى بسيسته جعلت فيه ما يلينه وبسيسه بالتشديد
يطوف عليهم السومنون قيل الوجه المومن قلت الا ان يكون من مقابلة المجموع بالمجموع عربا مثقلة بتشديد
الغاف كانه يريد انها ليست مخففة اي ساكنة الراء وانما هي بضمها والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمحببة الى ازواجها
وقوله العربة والعجرة والشكلة كله بفتح اوله وكسر ثانيه وصين الناقة قال الجوهري الوصين الهودج
مثل له الشيطان للغي والحزام للسرج وهما دليل على انهما من السور اذا نسج بعضه على بعض
مضاعفا متربفين متمتعين يريد بالحرام وروى متمعين والفق بكسر الغاف وكذلك الفنو بفتح الغاف
وكسرها كفوك سقيا هو بفتح السين الحديد للاعلم لاهل الكتاب لتعلم اهل الكتاب ثوبا ان اصله
وبوبه قراه ابن عباس لنعلم انطرونا انتظرونا وقرى بفتح الهمزة اي اخرونا واكثر لا يجيزه
لانه لا معنى للتاخير ههنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى انظر فاخر على الالحاد له كتبوا خرا قيل هو من
كتب الله العدو اي قده واصله كنده اذا اصابه وجع يكبده سرابيلك القاف من الدال لقربها منها كقولهم
سبت راسه وسبره اي حلقه الحشر ولك لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير بنو النضير
قبيلة كبيرة من بني اسرائيل مواريه في القدر والمراد لبني قريظة وكانه يقال للقسيس الكاهنان لانهما
من ولد الكاهن بن هرون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة وهم نخل واموال عظيمة فلما رحل النبي
صلى الله عليه وسلم من احد حرج الهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها الحشر لان الحشر

يوم القيامة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوميد احرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهو احد
اللبنة النخلة مالم يكن عجوة او برنيه هذا قوله ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللبنة النخلة قيل
وانما افردت العجوة لانها هو بهم واصل لبنة لونه فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها الواشمات جمع واشمة
من الوشم والواشمة التي تعمل بطرف كف المراه ونحوه بابرة ثم يحشى بالكحل والمستوشمة التي تسال ذلك
والناصعة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنصعة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات اللواتي يعالجن
اسنانهن ليتفلج اي سفرج تقال لحراقل ما حامعنا اي ما جمعتنا واجتمعت معنا حي على الفلاح
اي عجل بالسفا صبي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناها هلم واقبل لا يدخر منه شيا اي لا يمسكه
عنه شيا فيدخره الصبيب بكسر الصاد جمع صبي ويقال بفتح اللام وان كان خطاءا لموقت ولهذا
كنوا من قال تعالى اناسكك اللهوم تعالى ونطوي بطونا اي يجيعها لانه من جاع الطوى جلد بطنه
لتعجب الله او ضحك معناه الرضى فان ذلك الفعل منها حال من الرضى عند الله والقبول بحل العجب
عندكم في الشي اذا رفع فوق قدره والرجل الانضاد الذي اثر على بعضه هو ثابت بن قيس
المنخنه رو ضه خلخ حاتن معجمتين مفتوح والطعين المراه للملي الساب صوابه للعين بنون
الناكيد الشديدة العماص الشر المعقوص ولا ثنين بهتان احسن ما قيل فيه انه نسبه الولد
من الزنى او الملتقط للزوج اسعدتني فلانه يقال اسعدت المراه صاحبتها اذا قامت في
مناحه فقامت معها تراسل في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعده عامة في سايير
الامور والمراه التي قبضت يدها امرعطيه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فاطلقت ورجعت
فاتيها هذا مشكل فانه كان وقد حرمت الساحه فكيف لم ينكر عليها وحمله الزوري على الترخيص
لام عطيه خاصه ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا اليدي الانياحية فيه لكان اقرب
سمعت الزبير عكرمه هو الزبير بن حريث والغ بفتح التا ولغره خابجه جمع فتحه وهي
الحلقه بلبس لبس الخاتم الصف قال ابن عباس مرصوص يلصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد
يحيى الفراء صاحب كتاب معاني القران وفي بعض النسخ قيل وقال بعضهم والرصاص بفتح الراء كذا للقاضي
في النسبات الكسر ايضا اتحمه التربا النتم والمعروف تصغير ترقوي العير الابل التي تحمل
الميره فتار الناس اي تفرقوا المنافقين فسمعت عبد الله اراه يقول هو بالفتح غير منصرف
حتى سمعوا من قوله هذا موجود في قراه عبد الله ولم اثبته في شي من المصاحف المتفق عليها

ولكن ان يكون زياده ببيان من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاتيا في الروايه الاولى
من اخبار عمه لعن ذلك فصلت الامر واجتهد يمينه اي اقسم طاقته فكسع رجل الكسع ان يضرب
برجلك على موخر الرحل بالانصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثه اي اعينوني وكذا اللهاجر من دعوها
يعني هذه الاستغاثه فانها منتنه بضم الميم وكسر التا وبكسر الميم اتباعا لكسرة التا اي منتنه سيه العاقبة
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حرب على من اصاب يوم
باكوم بكسر الزاي كتب الي زينب الا رقم اي يعني اللهم اغفر للانصار ولابنائهم كان في هذا اعزا
مما اصطوا به فسال انس بعض من كان عنده قال القابسي صوابه انسا بعض بضم الاول ورفع الثاني
هذا لك او في اهله مادنه بضم الميم وسكون الدال ويروى بفتحهما اي اظهر صدقه في اخباره كما سمعت
اذنه يعني سمعه على بحرف قوله سمع عليهم الخاتن ويروى من الله هذا قلبه هو لك اذا اجابه مصيبه رضى
وعرف انها من عند الله المعنى على هذا انها قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر
اذا انعم عليه والى العفران اذا ظلم الطلاق بمسكن حتى يطهر قيل انه مندوب من لغط الراوي يضمن لي
بعض اصحابه كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم وهمر بالزاي وعند الاصيلي فضمن مشدد الميم بالنون
وكذا الثبته شوحط الهروي لا انه تخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة
في كلام العرب في معنى يسقيم به المعنى واشبه ما فيه روايه ابي الهيثم بضم الزاي الكريم لشديد
الميم وزياده نون بعدها ايا اي اسكتي يقال صمر الرجل سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل عليه
لانه ذكر بقطم اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا فبناه عليه ثم احتجاج ذلك بعد لنفسه وفي روايه
لابن السكن فمعض لي اي اشار بتخميص عينه على السكوت نفطنت بفتح الطا اي فهمت مراده ٥
وكرعه لم يقل ذلك يعني ابن مسعود وهذا اختلاف في قوله لمرلت سوره النسا اللام جواب قسم محذوف
اي والله لنزلت والقصر راسه الاقصر والطولى تانيث الاطول يريد بالقصرى هذه وبالطولى سوره
البقره كذا حمله على النسخ والجمهور على التخصيص وخصوا الايه بحديث سبعه لم يحرم الربا عباس قال
الا احرام بكفر كذا الجميع بكسر الفا وعند ابن السكن عمر بكفر بفتح الفا وزياده عين المواطاه
الموافقه واصل الكلمه مهموز الخافي بالمعجمه نوع من الصمغ يحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله
رايحه يقال اعز الشجر اذا طهريه قاله الخطابي واراد الفراء وهو طلوه واحد المعافر معفور بضم الميم وفتح
المعافر البطون ذكره ابن عابدون في تذكرته وقال الهروي يقال المعافر بالتا المثلثه وكان عليه السلام
يكره ان يوجد منه رايحه وسوى في كل طعام ذي ريح فصدق القابله له في ذلك فحرم الغسل على نفسه

هذا السر

مالك حفصة وعائشة مالك تثنيه لك ارتكل ما لك للنسا امرًا اى لا يدخل فى مشورتنا وكثير من امورنا فى أمر أتأمرّ اى انكر فيه وانتهه فقلت مالك ولها ههنا اى ليس للنسا فيه مدخل فلم تتحل فيه فما تكلفك من اسرارها لم تكلفى الكلام فى امر كفيت الكلام فيه لبراح اى ساطر ورحاب حتى يظل يومه عصاصًا كذا وصوابه غصاصًا لا يعزك هذه التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال ابو القاسم ابن الامرسم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بخبر واو كقولهم اكلت تمرا زبدًا قطا وحذف حرف العطف قلت وبويده رواية مسلم بالواو وقال السهيلى فى نتائج الفكر يغنى ان بعض مشايخنا اجله انه جعله من باب حذف حرف العطف اى وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك ولكنه مرتفع على البدل من الفاعل على الذى فى اول الكلام وهو مالا يعزك هذه فهذه فاعل والتى بعت بصلته وحب بدل اشتمال كما يقول اعجبنى يوم الجمعة صوم فيه وسرنى زيد حب الماس له قلت وعلى هذا الحب مرفوع وهو ما حكاه القاضى عن النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعدام الخافض وقال فى موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حرف واو العطف كقوله اطلت خبرا كما سمينا وقال السفاقسى بقرا حسنها بالنصب مفعول من اجله وحب فاعل بقدره اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها للاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدلية نحو اعجبنى زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذى مع اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه ولا الحب لانها لا تعقل ان فيصح ان يحب الحسن او يكون من بدل الغلط لكنه شاذ واحدك واللّٰه احد كسر بنى اى اجتنى بلسانه احداد يحسى عن مقصدك وكلامى اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الرواية التى سبقت له فى كتاب العلم وضرطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه والمذكور هنا هو الصواب المشربة بضم الراء وفتح الشين المعجمة والموحدة درجة من المحل وهو حجرة منفرد يحمل منه كالمراقى القرط بفتح الراء ورق السلم يدبغ به الادم مصورًا محرفًا من الصبة وهو الكوم من الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم الهمزة والهاء وحكى السفاقسى فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ قال لتجاهدوا انفسكم او نفوا لها لكم سقوف الله صوابه او هو اكذا حكاه عن النحاس وقيل الرداء وتفوهما عن المعصية وعلى النار وعلى هذا فصوابه قفوا لان وقف لازم يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قاله السفاقسى بلغة وقال اوقفتها فى لغة ردية وقال القاضى اوقفوا اهلكم كذا لابن السكن والقابسى وعند الاصيلى اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضى صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم

مبارك وبور الكفور قال القاضى كذا لجميعهم وعند الاصيلى وبور بغير كفور وهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان بور وبور وتفسير بغور بالنون يكفور بعد لا سيما فى قوله فى عتو ونفور وهكذا قال وليس كما قال بل التفسير لائق ويغور كفور اى بعد عن الايمان لم يجرد حد فى انفسهم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة فى الامر قال السفاقسى وضبطه بعضهم بالفتح اصلا ما كان حسنا صوابه فى هذا اضللنا بفتح الضاد اذا جعلته فى مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا اضعته واذا وجدته ضالا ايضا العتل العليط الغليظ الجواظ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال فى مشيته يكشف عن ساقه قال الخطابى يحتمل ان يكون المراد انه تجلى لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا والمتسلم وترك الخوض اولى نعود ظهرا طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه العظم الواحد فلا يستطيع السجود وفى رواية خارج الصحيح كان فى ظهورهم السفا قيد الحاقة احد تكون للواحد والجمع سوء سال الشوك اليدان والرجلان والاطراف فيه الجوهرى من الادميين الحلو الجماعات فى بعرقة الحلو بفتح الحاء المهملة وكلى الاصمعى الكسر يوح الكبار اسد من الكسر وكبارا يضا بالتخفيف قال ابو عمر ويقال كبير وكبار وكبت رمثل طويل وطوال وطوال دومة الجندل بضم الدال العطف بعض نسخه مضمومة الحوب بواو وبروى بالراء المضمومة والحاء مضمومة ايضا همدان بإسكان الميم والدال المهملة قبيله ونسر اسما رجال صالحين قيل لعل قوله ونسر غير وكانت فيما اراى وهى اسما رجال صالحين ولو كانا صحيحا غير بغيرة للزم اعادة الاسما الاربعة وهو رد ويسواع ويغوث والحاصل فولان الاول كانت الاصنام فى قوم نوح والثانى انها كانت اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدًا فجاهم الشيطان وقال لهم انى سطان صورا على صورتهم مثالهم تعبدون بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا الا اثنا بهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها الحز الى سوف عكاظ بالصرف وعدمه وبا فى الحديث ستى باب الجهر بقراءة صلاة الفجر الرجل يكالا سودًا قال السفاقسى واحدها كل بكسر النون وسكون الكاف وبعضهم جمعها حمقا المدثر الصحيح ان اقرا باسم ربك نزلت اولا لما ثبت فى حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحى فلما قضيت جوارى بكسر الجيم اى اعتكافى فحثيت قال السفاقسى كذا وقع عند القابسى من حثا يحثو وهو لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان حثيت ناسا وحثثت بالمز قيل انها كذا ذكره ابو عبيد وهو معنى وعيت الرجز والرجز العذاب قلت هو من مجاز العلاقة لان الرجز سبب العذاب والمامور بهجره فى الحقيقة سببه وهو الاوثان قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة شذهب كما تعود ذلك كذا وقع فى صحيح البخارى اى كما سجد وهو مشكل على قول النحاة ان حذف معمول

هذه النواصب لله تعالى لا يجوز هل اتى قال يحيى يريد به يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القرآن
وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله هل يكون جدا قال السفاقسي فيه نحو وانما الاستفهام في
الحقيقة استعلام للفائدة فلتمس من معاني الاستفهام النفي ولذلك يدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى
هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويكون خبرا وهذان الخبر قلت الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد
على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري
وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نحن قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم
والذي احدث الناس بعد ان يكونوا كيف يمسخ عليهم اجسادهم بعد موتهم بقوله كان شيئا ولم يكن
مذكورا بالشين المعجمة لانه فسره بقوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا اي انما كان عدما ووقع لابن السكيت نسبا
بالنون في اوله والصواب الاول ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجر بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز
وعند الاصيلي بالراي لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالنون والباقون بغير تنوين
ووقفوا عليه بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ولم يسوه فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى
قول البخاري لم يجره بعضهم اي لذلك والذي اجازوه ذكر والله اوجه منها المناسب لان ما
قبله منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف العبيط بفتح العين
المعجمة الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج الرحلات ذات الحامل حمالات حالة قال السفاقسي
يريد حمالات بكسر الحاء وقيل بضمها ابل سود واحدها حمالة وحمالة جمع قلة كحجر وحجارة وحمالات
جمع جمع الجمع قال الهروي ومن قرأ حمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله حتى
يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الحمالات ما جمع من الحبال
فعلى هذا يقرأ بضم الحاء في الاصل عن ابن عباس انها تزجي بشر كالقصر كما يعلم
القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا افاده صاحب النهاية وغيره فانها قراءة مشهورة
عن ابن عباس وكانه نسي قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن
قتيبة القصر الناس ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل شبهها بقصر
الناس اي اعناقهم عم يتساءلون قال ابن عباس بالفتح اي انك ان تعرفه فانه عجب لم يرد الخبر
بعينه وان روي بالرفع فمعناه ان الخبر مما اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوي
والطيرة وقال عنه عساقا عست عينه اي دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهري الغلمة
النار يعاب بعث والساعة بالرفع والنصب وسبق توجيهه عبس يتلوى يعادل عنه قال الحافظ ابو ذر

هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما على معادل وتتاعا عنه وقال السفاقسي
قال يتصدى يعرض وهذا هو الذي ينبغي سفيرا لانه لا يتعاقل عن المشرك انما يتعاقل عن جاء تسعى
مثل بضمتين اي صفة كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله ممن يعاهده وهو عليه سيد له احزان
هل هو ضعيف اجر الذي يقر احافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم واكثر لانه مع السفهاء الكرام
وهذا اشبه ويرجح الاول قال الاهوري على قدر المشقة البكور عسعس ادبر قاله ابن عباس وغيره
وقيل اقبل ويرجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس بكانهما حالان متصلتان وقال المبرد واجيل
اقسم بما قاله واد بار معا الاسطار قال الزجاج حرف فاضت بنبغي قراءته بتخفيف الحيم
فانها القراءة المنسوبة للزجاج صاحب هذا التفسير قرا الاعمش وعاصم بعدك بالتخفيف الى لغوه
حاصله ان السعل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم تجعل احدى يديك اوحليك اطول ولا
احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شاء من الهيات
ولا اشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى السعل ايضا اي عدل بعض اعضائك بعض اللطيف
ما يجاهد درات ستت المطاليا المعروف عطي عليها وغلب من الدين وهو الحجاب الكسف والعين
الحجاب الرقيق الريح بمعجمتين العرق لانه يخرج من البدن شيا فشيا تارة يشبه الانا المتخلل الاجزا
لانشقاق قال مجاهد كنا نرى شيئا لا ماحكا به مرور الطير ابن ابي مليكة سمعت عائشة ثم اوردته
باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة يحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من القاسم عن عائشة
ثم لقي عائشة فسمعه منها فجمع الحارث بينهما اعساس لم يكن طفاء طبق حالا بعد حال قال السفاقسي
هذا تفسير لم يكن بفتح الياء ومن قراها بالضم يعني الناس الروح الاخدود شق الارض زاد
غيره الشق المستطيل في الارض حتى ورات الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي ذر راحفظ لنا هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ابتدا الصلاة عليه في
السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا استطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد
ورد في حديث الاسراء ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة
عليه في هذا الموضع عمر انه بلغ انا هنا بكسر الهمزة اي حينها الشرف بكسر الشين نبت حجازي
توكل وله شوك آدبس بسمى الضريع اكل الدبس بالسين المهملة قال ابو زيد سعد الدوا
اسعه سعا اذا اكثرت من شربه من غير ان تروى ويروى بالشين المعجمة وبه سمي الاكار من الاكل الشديد
وانما استعمل السعف في السرب في حديث ام زرع وان شر اسعف الجاد اهل عاد لا يعمون اي

يتجمعون لطلب الكلا **العرير** القليل المثل والعارم اجبار الصعب على من يرومه **ابو زمعة** بفتح
الزاى والميم قال القرطبى يحتمل انه الصحابى الذى بايع تحت الشجرة وشهد بدرا ان كان باعزه ومعه ولد
كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد عمه ممن سمى بابى زمعة من الكفار وقال الدمياطى هو الاسود بن المطلب
ابن اسد بن عبد العزى جد الراوى عبد الله بن زمعة وقتل زمعة يوم بدر كان كافرا وكان يقال
للاسود وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم بن مسلم لاصلابهم من المنافقين والمهاجرين من قريش
بعد بكسر اللام **عمر الرسن العوام** قال الدمياطى اما هو ابن عم ابيه العوام ابن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود
بن المطلب ابن اسد ابن عبد العزى **وقرأ عبيد بن عمير سلطى** كذا رقم فى تفسير سعيد ابن منصور
عما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو ابن دينار عن عبيد ابن عمير سلطى بتاءين والمعروف
عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير بلطى بفصل التاء ادغام واصله سلطى بتاءين مفتوحتين
فسكنت اولاهما وادغمت فى الثانية فى الوصل مما قبل ذلك لا فى الابتداء وهما قراءتان كثيرتان فى رواة البرى
كما لا خلاف فى الابتداء فى ذهاب الادغام وفى القراءة بتاء واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام فى الابتداء
لتعذر الابتداء بساكن واسماع اللفظ به واما قراءة ابن عباس الله والى الدرداء والذكر والاتى فليست
قرآنا للاجماع واتفاق اصحاب المصاحف على خلافها وعدم انها لم يسلفها الزيادة **الفتح** بالموحدة
مقبرة المدينة **المحضرة** ما اختضره الانسان سنه من عصى او غيره قال العينى المحضر امساك القضيب
باليد وكانت الملوك يحضر بقضبان لها لتشتهر بها وتفصل بها طبقاتهم **اما بعض منفوسة** اى مولودة
لوراه قوبك بكسر الراء قال فريه يقربه متعديا كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وما قرب من الشئ
يقرب فلازم وهذه المراة امراة ابى لهب رواه الحاكم فى مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق فى صلاة
الليل **ما ارى صاحبك** بضم الهمزة وعند ابى ذر بفتحها **انقص اقل** باللام وروى بالنون وكلاهما
اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الغزيرى سمعت ابا معشر يقول انقص اقل ووقع فى الكتاب
خطا احكم **ما اكذبك** الى قوله **ويقدر على بكذبك** قال السفاقسى كانه جعل ما من يعقل وهو بعيد
لك يكون فى المهم امر كقوله تعالى ما فى بطنى محررا اى يكون لى **ركب** فى المصحف فى اول
الامام يريد قبل ادراج الكتاب واجعل بين السورتين خطا اى بين كل سورتين قال الداودى ان اراد
خطا مع بسم الله الرحمن الرحيم فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قال الرسى قلت لعثمان
لو لم يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم سنة اما نعال وبراءة فقال ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يبين
واشكل علينا حديث عائشة فى بدء الوحى سبق فى اول الكتاب **اما بزلناه** والعرب تؤكد فعل الواحد

فنجعله بلفظ الجمع لتكون اكمن **واوكد** قال السفاقسى الذى ذكره النحاة ان الواحد المعظم نفسه
يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى فى قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن التحقيق عما فهمنا من قوله ورسوله عن الله تلو
صحفا مطهرة **امرنى ان اقرئك** نقل معناه اقرأ عليك لتوافق الرواية الاولى **ورفت عيناه** بفتح الراء
حدثنا بجمل بلغة سبتى اجهاد **قال كعى الدهر** المراد يحيى الغراء صاحب كتاب معانى القرآن **وقال ابن عباس**
سجل سنبك وكل بالفارسية يريدون تسكل الحجر وتكل الطين وعلى هذا فسجيل من العربية وعن
ابن عباس انه من طين مطبوخ كما يطبخ الاجر **ساول القرآت** يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
فهتف اى صاح **بأصاحاه** اى صبحتم اذا ولد الانسان **خنسه الشيطان** قال السفاقسى لم اظر فيه
والذى فى اللغة خنس اذا رجع وانقبض وقال القاضى كذا الرواية فى جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير
وانما الكلام صوابه نخسه الشيطان كما جاء فى عرهن الدواب لكن اللفظ الذى جاء به من بعد من غير
هذا الحديث وهو ما روى عن ابن عباس انه قال مولود الا الشيطان والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله
خنس واذا غفل وسوس وكان البخارى انما اراد هذا الحديث او الاستعاذة لحديثين **اذا كان ابن**
مسعود يقول كذا يريد انه لم يدخل المعوذتين فى مصحفه لكثرة ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما
فظن انهما من الوحى وليسا من القرآن والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما فى المصحف وانما كتاعنه هنا بكذا
استعظاما منه لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضى ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما
من القرآن انما انكر اثباتهما فى المصحف لانه كان السنة عنده ان لا يثبت الا ما امر النبى صلى الله عليه
وسلم باثباته وكتبه ولم يسمعه امره به وهذا ما نزل منه ولسر جحد الكونهما قرآنا لله
وقد روى ابن حبان فى صحيحه عن زر قلت لابى ذر ان ابن مسعود لا يكتب فى مصحفه المعوذتين فقال قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لى قل اعوذ برب الناس
فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **فضائل القرآن دحية** بفتح الدال وكسرها
ما من نبى من الانبياء اعطى مثل ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروى او من همزه مضمومة
وبعدها واو وهو راجع الى المعنى الاول ومعناه انه تعالى ايد كل نبى من الايات بما تصدق دعوله وانما
معجزتى الظاهرة القرآن فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا **نغط** بفتح اوله وكسر ثانيه
اى نفخ **نهسرى عنه** بتشديد الراء وتخفيفها اى كشف عنه **اسحر** بالحاء والراء المهملتين اشد وكثر
وهو استفعل من الحر **والعسب** بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون
خوصها ويكتبون فى طرفها العريض **واللخاف** بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفاح الحجارة السيف الرقاق

واحدها كفة مع خزمة او اى خشبة الصواب خزمة من غير شك ارطبية بكسر الهمزة وتخفيف الباء الموحدة
والذرع ذرع حروفه ماسمع من اختلاف الفاظ القراء فانه كان ايح للعرب ان تقرأ كل حى بلغتهم او حرف
كما مهلة للمروزى وللجماعة بالمهملة والاول اعرف وقد روى عن الاصيلى الوجهان ولكن الجمع منها ما يحرف
بعد التحريف ابو السياق نسبة مهملة وموحدة مشددة عبد الرحمن عبد الغافر بتشديد الياء المنسوب
الى الغافر قبيلة وكدت اساوره اى اواثبه من الغضب فلببته بردائه اى جررته بتشديد الباء الاولى
وعلله اقتصر النووى وتبعه المنذرى التخفيف وقال انه اعرف ماخوذ من اللبب بفتح اللام ومعناه
جمعت الرداء فى موضع لببته اى فى عنقه ولم اسكنه ووقع فى ابى داود فلببته بردائه اى وكل الجمع بان
التلبيب وقع فى الروايات جميعا وما يضرك بضم الضاد ويروى يضيرك تاب مملكته رجع فاملت عليه
بإسكان الميم وتشديد تحتها اسن العباق الاول وهى من بلادى اى من قديم خطى اراد انها من اول
السوق المنزل وهى مكية كان احوذ الناس سبق اول الكتاب فخلست الخلق بفتح الخاء وكسرها كما
يخمص بالخاء غير منصرف وسبق فى كلام اول الكتاب لم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء كذا ذكره
بدل ابى وهذا ما انفرد به البخارى والصواب الى وقد اتفقا عليه وانا لندع رجزانى بفتح الحاء
يريد لعله الفصيحة من قوله لعل بعضكم الكن تحته من بعض اى افصح ما هشام عن كعب بعد محمد
هذا هو ابن سيرين وروى عن اخيه معبد بن سيرين سليم لندع قصاره الا السلامة وان نعر باعنت
اى رطلا عاسون والعسا بالتحريك جمع عاس كخادم وخدم ويروى عبء بضم العين ما كنا
ماسه يرفعه ما نعرفه بذلك واصله من التهمة ابت الرجل نسبته الى شئ لا يعرف به كفتاه اى
شر تلك الليلة وقل من قراءة غيرها وقيل من قيام الليل اسيد بن حضير بالتصغير فيهما وفرسه
مربوطه ويروى مربوط فلما اجنه بالجيم اى جره ويروى لغزه بالخاء من التاخين فرجت حتى
لا اراها لما خيم وصواته فعرجت كما فى الحادث الاخر قاله القاضى قلت وهى رواية مسلم حصان
بكسر الكاف مربوط شطنين بمعجمتين اى حبلين محمل يدنو وتدنو كذا للبخارى وفى رواية
مسلم يدور وتدنو مكلنك بكسر الكاف مدرت بتخفيف الزاى الحبت عليه وحتى يشد بها
وقال القابسى قوله قال عمر فحركت بعيرى الى لغزه من أن اسلم عمر رواه فاثبت بكسر السين عمن ح السوائى
اى سكت سفاهتها اى يستقلها والرجل هو قتادة ابن النعمان اخو ابى سعيد الخدرى لامه ورواية
اسماعيل بن جعفر بن مالك داخله فى رواية الاوزاعى المشوى بكسر الميم وفتح الراء وقيل
عكسه وانما خرج البخارى بن ابراهيم والضحاك لانه عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك مسند كذا قاله البخارى

فى

وفى بعض النسخ انجز احدكم بكسر الجيم فى الصحيح المعودات بكسر الواو وكالا ترجه سياتى فى الاطعمة باب
الوصاة كتاب اسرع وحل بفتح الواو ويروى الوصية ما اذن اى استمع اذنت له اذا استمع له قال سفيان
يستعبر يستغنى به قيل عن الناس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفيان له لا استغنا خالفه فيه الشافعى
وقال نخرا علم بهذا ولو اراد عليه الصلاة والسلام الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبرى
المحروف فى كلام العرب ان المعنى هو العناد وعوى ان نصب بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم
احدا قاله وذكر غيره ان سفيان رواه عن سعد بن ابى وقاص وهو ظاهر اختيار البخارى لاتباعه الترجمة
بهذا الحديث بقوله تعالى ولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله فى الرواية الاخرى
ان يعنى تعالى ابو العرج ان زياده من بعض الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاتدق وهو الاطلاق فى
الشئ وليس المعنى هنا عليه وانما اذن ايضا بمعنى استمع لاحد الا فى اسر رجل يحرز فيه بلغة اوجه
وسبق فى العلم الا لمن يعقله اى المربوط بالعقال فانه اشد تفصيا بالفا والصاد المهملة اى انفصالا
وخروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وخلصت واستصابه على التميز كقوله
تعالى هو اشد قوة واحسن مقيلا ونحوه مرعقلها بضم العين والقاف قال ابو الفرج هكذا ضبطناه
جمع عقال للبعير وهكذا هو مقيد فى صحاح الجوهرى حديث ابى وائل عن عبد الله فى المفصل سبق
فى الصلاة الترجيع ترديد القراءة من ترجيع الاذان وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه
كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتمر به فحدث الترجيع فى صوته فلا سبق به متمسك لمن رجح البخارى
لكن يسمينه عبد الله بن مغفل له فى هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده
فى كتاب التوحيد وزاد فى صفة الترجيع فقال آ آ آ آ ثلث مرات وهو محمول على اشباع المد فى
موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية صوته عند هز الراحلة كما تعنزى رافع صوته كما ذكرنا من
مزامير الشيطان داود قال الخطابى اراد داود نفسه لانه لم يذكر ان احدا من القرا اعطى من الصوت
ما اعطى داود وكان شاهد كتبه قال الجوهرى الكمء بالفتح امراة الابن وجمع على كان كانه
جمع كعبية ولم يكتف كفا بحنتين اى ستر اكتب بذلك عن امتناعه عن جماعها صيام يوم وافطار
يوم بنصبهما مولى بنى حرة بضم الزاى واسكان الهاء ابراهيم وابوه عن ابى الضحى قوله وعن ابنه
هو سفيان بن سعيد الثورى رواه عن ابيه سعيد عن ابى الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى
ابن مسعود فلهذا جمع البخارى بينهما باب من رايا بالقرآن او اكل به او بخبر به قال السفاقسى
ضبط فجر فى بعض الاصول باخا وفى بعضها بالجيم ويروى راء ابدل راياء ما يعرف السمر الرمية هى

الصيد الذى ترميه وتنفذ فيه سهمك **القدح** بكسر القاف السهم الذى يرمى عن القوس **ويتمارك** **فى الفوق** بضم الفا موضع الوتر من السهم وقد يسكن امام الحرمين عن بعض الخوارج محتجا بخلاف الامة قال وقد نبه النبى صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال فى اخر الحديث **ويتمارى فى الفوق ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كالخنطة طعمها سرور ريحها مر** اى اجتمعت لهذا الجميع هذا وهو وهم والصواب ما وقع فى صدر هذا الباب وغيره وارتح لها **ما ائتلفت عليه قلوبكم** اى ما اجتمعت اى ولم يختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حسما لمادته فى حروف او دعا الاسرع فيه الاجتهاد وقال القاضى ويحتمل ان هذا كان فى زمنه عليه السلام بحسب سوالهم له وكشف اللبس لاعترداك **كتاب النكاح لثلثة رهط** الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه **نقالوها** بضم اللام المشددة اى استقلوها **فحلوا** بالواو المتوحه وقع فى بعض النسخ فخليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله **دعوا الله اما** بتخفيف الميم **الباه** بالمد على الافصح واصلها الجماع وهى المراد به هنا او مؤن النكاح قولان ورجح الثانى بانه لو كان المراد الوطء لم يقل ممن لم يستطع فعليه بالصوم **وجاء** بكسر الواو ممدود وقيل بالقصر **ولا تسقم لواحدة** هى سوده بنت زمعه وهبت نوبتها لعائشة ابتغاء مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **طلحة الياسى** سماه من تحت وقال الاموى يامى وان خبر هذه الاية **اكثرها نساء** قصد به النبى صلى الله عليه وسلم **باب روح المحسر الذى محه** **القرآن** وجه مطابقته هذه الترجمة حديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء وكلهم الى النكاح ولو كان المحسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء الذى هو تكليف ما لا يطاق **مضر** بفتح الواو والضاد المعجمة اى نطح من خلوق **مهيم** بفتح اوله وثالثه وفتح ميم ولابن السكن بالنون بدلها كلمة عائشة معناها ما هذا وقيل ما شانك **التبتل** تكلف بتل نفسه عن الزوج اى قطعها **والخصاء** المذكور فى هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتى الرجل لان ذلك محرم لانه عذب بالنفس وقطع من النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة الناس بالمعالجة حتى تصير كالمختصى **واحتصر على ذلك او ذاك** قيل هو بكسر الصاد المخففة وهذا هو الاشبه بترجمة الباب لكن زيادة ذا اخره اشبه لما روى فى الحديث فى غير هذا المكان فانتضر والانتضار نحو الاختصار **للك** كذا اساقه البخارى فقال وقال اصبغ عن ابن وهب بذكره ولم يصل

نسنده به وقد رواه ابن وهب فى كتاب القدر بالعنعنة بهذا الاسناد وقال فيه فاذن لى ان اختصى قال فسكت عنى حتى ملت ذلك ثلث مرات فقال جف القلم على ما انت لاق فاختصى فسقطت هذه اللفظة فى رواية البخارى فصار الجواب غير مطابق لسوالة وبان بذلك ان قوله فاختصى ليس عاطفا على ما قبله من الامر به او بتركه وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر **واذا رجل ممالك** سياتى فى باب النظر للخطوبة بحى بك الملك فى سرقه من حرير وهذا اطلق عليه اسم الرجل **فى سرقة من حرير** بفتح السين والراء الملمسين اى قطعة من حيد اى حرير وجمعها سرق **ان كان** هذا من عند الله **يمضه** ان قيل هذا موضع ادا لانها لما تحقق او رجح وان المشكوك فيه وهو حال هنا لان ما كانت الرويا تدراد بها غير ظاهرها حتى التردد يدمن هذه الحيثية والا فرويا الانبياء وحى لا يطرقها شك **العطوف** البطئ السير **يحسر بعيرك** اى ضربه بطرف العنزة **فهلا جارية** بالنصب بفعل مضمر اى هلا تزوجت **وتسبى المغيبة** الاستحداد استعمال الحديدة والمغيبة بضم الميم التى غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهيرها وتطييبها **مالك وللعذارى يا عائشة** بكسر اللام ملاعبتها وضمها من اللعاب والعذارى الابكار **احناه على ولد** اى اعطف وارأف **وارعاه على زوج فى ذات يده** تحمل فى ماله الذى استرعاها عليه **واما حل واهل الكتاب امن بيته** قال الداودى يعنى كان على دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من ذلك لانه لا يحادى على الكفر بالخبر واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين لو يكذب الا ثلث كذبات سبق فى كتاب الانبياء **سنى** عليه بصفيه خطا الجوهرى من عدى بنا الى وقال انما يقال بعلى لكن ابن درید حكاه **جات امراه** هى ام شريك فى قول الاكثرين كما قاله النووى وقيل حوله بنت حكيم وقال الواقدى غزيه بنت جابر وقيل اسمها امينه الحوينية **ولا احارم حديد** هذه الروايه بالرفع وسبق فى الفضائل روايته بالنصب على الكلام السابق كانه قال ولا احد والرفع على القطع والاستئناف **الازار** ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين **والمعل ما له ردا فها بصفه** ظاهره انه لو كان له رداء الشركه النبى صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمراه نصفها عليه الذى هو ما الرداء واما الازار وسياق فى صاح المتعه رواته بلفظ ولكن هذا ازارى ولها نصفه فقال سهل وما له ردا وهذا يدل على انه وقع فى هذه الروايه هنا اختصار **والكم بنت اخيه هند** بالفتح والتنوين لانه يجوز

فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اخمه بضم الهمزه وسكون الخا وهو غلط صحيح وقيل ان اسمها
فاطمه بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري بان قال انما نكحت هذه سالما ونكحت زينب بعده
قبل ان يدعيا الى ابويهما وهم يرون ان من سمى احدا فهو ابنه **اللهم بحلي** بكسر الحا مصدر بمعنى
الاحلال ولهذا ذكره بجنب الطرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطا **وكانت تحت المقداد** الاسود
هذا ارفع الاستدلال بارضاعه بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن
عبد يغوث تبناه ونسب اليه **حرى ان يحظ** اى حقيق المرئ الى الكسر المال ترك القوم اذا
كثرت اموالهم **الشوم** بالمعجمه والمهمز وقد سهل بان ووهما كان عبدا وقد صح به في كتاب الطلاق **قتل النبي صلى الله عليه وسلم الاسود بن خزعة** القاتل
ذلك على رواه مسلم وكانه لم يعلم باخوه حمزه له من الرضاعه وبعد ان قال علم به لكن لم يعلم تحريم
ذلك **ايحل اختي** هي عمر بفتح العين المهمله والزاي المشدده سبق مسلم **محلله** بضم الميم وسكون
الحا وكسر اللام اسم فاعل من احلى يحلي اى لست بمعذوره بذلك ولا خالية من ضره **واجب** مرفوع على
الابتداء **امرتك** وروى **شرطكني** **بنت ابي سلمة** سياتي ان اسمها درة بضم الدال المهمله وهم
من اعجمها **الولد للفراش وللعاهر الحجر** **ماحلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة** فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين
فانه علل تحريمها بكونها ربيبه وبنت اخ **تربنه** بمثلثه مضمومه **لا يرضعن** بفتح التا وسكون العين
وكسر الراء والنون مشدده خطاب لام حبيبة واسكان الضاد خطاب لجماعة النسوة وروى
بضم التاء وفتح الراء وكسر الضاد لالتقا الساكنين بسكون الضاد وسكون النون المثقله وقد فصلوا ايضا
بين النونات بالالف فقالوا لا يعرضان ولم يرد في الروايه **اراه بعد اهله** الزاي هو العباس
دكم السهيلي لشرحبيه بكسر الحاء كذا للمستملي والحموي ولغيرهما بالحا المهمله قاله القاضي وكسبه
والحوبه الهم والحزن وقال ابو الفتح من قاله بالمهمله فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه
بالحا المعجمه المفتوحه وكذا قال القرطبي في مختصره **يروى** بالحا المهمله اى خاب من كل خير ووصل
الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الحا المهمله وفسروه بانه سوا الحال قال وهو
المعروف من كلام العرب ووجدته في المشارق لشرحبيه بالحا والميم وقال كذا للمستملي والحموي
ومعناه سوء الحال ولا اطن هذا الا تصحيف حسبه وهو كما قال **سعيت في هدم** قيل هي اشاره
الى بقره انها مه كانه بقايا ما اكله من المآ وحدث شهاده المرضعة سبق في الشهادات **حتى**
يلزق بالارض هو بفتح الزاي قيده السفاقسي **لا يجمع من المراة** الروايه برفع العين على الخبر عن

المشروعيه

المشروعيه فيه فهو بمعنى النهي وجوز فيه الجزم على النهي **فنرى** بضم النون وهذا من قول الزهري
وانما صار الى ذلك لانه حمل الخاله والعمه على العموم **والسعار** هذا التفسير من قول نافع **مال كاسحوله**
بنت حكم من اللاتي **وهبن انفسهن** هذا عده من تسر الله في حديث سعد بعده والدليل فيه على
الغين **عن الي عمرو** بضم مفتوحه **حين ناهيت حفصه** اى بقيت بلا زوج **ان احبس** بخا معجمه بعدها
نون وبآ مثناه وسين مهمله واشكل على معمر بن راشد فقراه بالحاء المعجمه والشين المعجمه **وهمت** بفتح
الميم **فاستصغر منه** اى اطلى منه الجماع للولد والمباضعه اسم للجماع **فالتاطه** اى استلحقه واصل
اللوط الصوق **الانكاح الناس السوم** ورواه ابو داود **وقال الانكاح الا سلام** **خدام** بكسر الخا المعجمه
بعدها دال معجمه ايضا **وهي بنت** هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه
النسائي في سننه وقال وهي بكر **لا تجسسوا ولا تحسسوا** بالجيم في الاول والحاء في الثاني قال الحربي هما بمعنى
وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحا اذا اطلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا اطلبه لغيره **وكونوا**
عباد الله اخوانا انتصب عبادا على النداء وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين
وبني بها سبق انكار الجوهري وانه انما يقال بنى عليها كما سياتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن
قد حكاه عنهم بالحا **جار طان المشرف** المراد مشرق المدينه والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن
الاهتم وكانا وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم سنه تسع من الهجره في وفد بني تميم سبعين او ثمانين
منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب **مر حل بزاباي يوم بدر** قيل صوابه
يوم احد **فراى نشا شه العروس** بموحده ثم شين معجمه ويروى نشأ بشه العروس **فزاحما**
بهمزه ساكنه ويروى فربا بحذف **على خرطاس** هو على جهة التفاول الحسن وليس من قبيل الطيره
المنهي عنها **فلم يرعني** بفتح اوله وضم ثانيه اى يفزعني وهو مستعمل في كل امر يطرا على الانسان
فيرتاع لعجائبه **الانماط** ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يستتر به الحيطان الذي ذكره النبي
صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان نكسو الحجاره والطين **بخبات ام سليم** الخبات
بمعجمتين النواحي ويحتمل ان يكون ما خوذا من الخباب وهو الغنا **فعدت الى تمر واقط وسمن**
سيذكر بعده ورقه عن انس انه اولم عليها نساء وهنا بالحس وفيه كانت الاقط فقال القاضي هو
وهم من بعض الرواه وتركب فضيه على اخري وقال غيره لا يصح وانه اجتمع فيها الامران **كانا لها في**
بواطنني بالطا المعجمه اى بملتني ويعنتني على ملازمه خدمته والمداومه عليها ويروى بالطا المهملة
والهمز من المواطاه على الشي **عن ام صفيه بنت شيبة** الصحيح في روايه صفيه عن ازواج النبي صلى الله

عليه وسلم قال ابو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث
التي يحدث مما اخرج من المراسيل وقد احلف في روايتها النبي صلى الله عليه وسلم ابو اسيد بضم الهمزة
على التصغير بالكنية رجعة قيل انه اخر من مات من البدريين عام ماء اهله بصاد مهمله اي مختل شتر
الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنيا جملة يدعى في موضع الحال لطعام الوليمة فلو اريد عام لم يكن شتر
الطعام الدعوه بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب يكسر الدال لو دعيت الى كراع
اي الى شيء حقير وهو ما دون الكعب من الدواب فقام ممتنعا قال القاضي كذا ضبطه المتقنون
في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التاء قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التاء وتشديد النون
وفسره منفصلا وقال كذا الرواية هنا واحلف في معناه وقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين
احدهما انه من الامتنان لان من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك ولامه اعظم من
هذه ويؤيده رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المنه بالضم وهي القوه وانشده اي قام
اليهم مسرعا مبتدا في ذلك فرحا بهم ورواه ابن السكن ممشى بد لا من ممتنعا وهي تصحف وذكره
في الفضائل ممتلا بكسر التاء كما تقدم وضبط في مسلم ممتلا بالحج وقال الوقشي صوابه ممتلا
بسكون الميم وكسر التاء اي قائما ويؤيده هذه الرواية انه حرج ممثل قائما اي استصب النمرقه
بضم النون والرا وكسرها الوسادة الصغيره في تور من حجارة التور بالمثناه الفوقيه فاماتته
مثلثه ثم مناه اي عركته بيدها قتل والمعروف في اللغه ماتته ثلاثي لكن حكى الجوهري فيه مت
وامتت معا انا الراه كالصلع بكسر الصاد وفتح اللام ويقال باسكانها العوج بفتح العين فيما
كان منتصبا من بناء كالحايط والعود وفي غيره بالكسر كالرأي والظلم كقوله تعالى لا ترى فيها
عوجا ولا امتا وحكى ابو عمر والكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا فان اعوج شي في الضلع
اعلاه ولم يقل اعلاها والضلع مؤنثه وكذا قوله لم ير له اعوج ولم يقل عوجا لان تانيثه
غير حقيقي حدثنا ام زرع الصحيح ان المرفوع منه قوله لعائشه كنت لك كابي زرع لام زرع
وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلم المدني وهو وهم عنه انه الحديث جلس
احدى عشره امراة كذا الرواية للبخاري ولبعض رواه مسلم جلسن بالنون في لغزه والاحسن
حذفها وافراد الفعل ويخرج اثباتها على لغه اكلوني البراغيث قال الاولى وجتي بكم حمل عنت
اي شديد الهزال ويجوز عنت الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل على راس جبل بصعه فله
صعب وبعده مع القله كالشي في قله الجبل الصعب لا سهل فيه ثلاثه اوجه الفتح بلا تنوين

والرفع والجر مع التنوين واعربها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو والنصب على اعمال لا مع حذف
الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفه لجمل سريعي اي يطلع اليه يعني الجمل كزوزه دوعره ولا سمين
ينتقل اي لا ينقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت الشي اي نقلته ويروى فينقى اي ليس له
نقي يستخرج والنقي المخ وصفته بالهزال وسوء الخلق والترفع بنفسه يريد انه مع قله خيره منكسر على
عشيرته يجمع الى منح الوفد سوء الخلق ويقرا اسمن بالرفع صفه للحم وبالجر صفه للجمل ودالت الدابه
روحي لا ابث خبره اي لا اطهر حديثه وروى بالنون في اوله وهما بمعنى تقال بث الحديث وبثه
الا ان النون اكثر ما يستعمل في الشر اني لا اخاف الا ادره اي ادرك حديثه فالها عايده على الخبر اي لطوله
وكثرته ان يدانه لما قدر على تمامه والبه ذهب ابن السكيت وقال غيره الها عايده على الزوج وكانها
خشيت فرقه ان ذكرته وكون الا زائده وادره بمعنى افارقه اذكر عجره وبجره اي عيوبه الخفيه
قال الصحي وهذا استعمل في المعايب وقيل اسراره قالت الثالثه روحي العسنق وتقال
بالطاء بدل القاف قيل الطويل المستكره الطول واراد ت له منظرا بلا خبر والطول في الغالب دليل
السفه وقد علل ذلك بعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد الشرير وعلى الاول فقيل اراد ت
مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامة وقيل ذمه اي لسر عنده اكثر من طوله بلا نفع ان
انطو انطلق اي ان ذكرت معايبه طلقني وان اسكت اعلق اي تركني معلقه كمن لا زوج لها قال
تعالى فتذروها كالمعلقه وقيل يحتمل من علاقه الحب وكذلك كرهت النطق لئلا تفارق قالت الرابعه
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان يقال اليوم
قر بفتح القاف وضمها حطا انما القر البرد نفسه ولا حار ولا بارد الملال وروي ولا وخامه
اي لا ثقل سرعي وحم لا ينحج عليه ما شيه ويجوز في لا حر ولا قر وما بعدها الفتح على انها مبنيه مع لا
والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس
فيها حر فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوى الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال
يحسن صحبتها ويحمل عشيرتها واعتدال حاله وسلامته باطنه وضربت المثل عاذ كرته اي
ليس عنده نكره ولا اذي لان الحر والبرد كلاهما فيه اذا ما اشتد وتهامه من بلاد الحجاز مكة
وما والاها سميت بذلك لركود الريح وقيل سميت تهامه كما قال ابن دريد قال والتهم الحر
وركود الريح قالت الخامسه زوجي اذ دخل فهد بكسر الها وفتح الدال وقيل ماض من الخام وغفل عن
معايب البيت الذي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثره النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق

انه

لعل في الاصل الصحيح بعد قوله ما ذكر قوله الاول وهذه الجمله الى قوله المخاطب والعل ما
ساقط من الناسخ

فكانه نائم عن ذلك انساه وانما هو مستديم ومتغافل وهذه الخصلة من مكارم الاخلاق وقد قيل
العاجز الفطن المتغافل وفعله فعل متسوق من الفهد لانه اضافه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا
اسم ويكون خبر المبتدا مضمرا اى فهو فهد كقوله الحمو الموت **وان خرج اسد** بكسر السين وفتح الدال
فعل ماض اى فعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترأ **لا يسل عما عهد**
اى عما رأى في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع تزيده الهمة حسن العشرة
لين الجانب في بيته ليس يفقد ما ذهب من ماله ولا يسأل عنه لسخاوة نفسه وسعة قلبه **قالت**
السادسة زوجي ان اكل لف اى اكثر وخلط وروى رف بالراء وروى انتف وهو معناه وبه سميت
العقعق لكثرة ما جمل فيها **وان شرب اشتف** بالشين المعجمة اى استقصى جميع ما في الاناء ماخوذ من
الشفافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا اشربها قيل استفها وهو وصف ذم وروى بالسين المهملة
وهو معنى الاول **وان اضطجع التف** اى في ثيابه ورقد ناحية ولم يباشرها **ولا يولج الكف** اى يدخل
يده **ليعلم البث** اى الحزن فيعلم ما اهتم به ويحزن لامره وصفته اولا بالبخل والنوم والمهانة وسوء
المعاشرة وانه لا يبقي مما يأكل ويشرب ولا يدرم وصفته بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا يصاحبها
واحلف في معنى لا يولج فقال ابو عبيدة انه كان بكسرها عيب اوذا خزنها فكان لا يدخل يده
في وقبها للمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصلة مدحته بها وخالفه الجمهور وقالوا
انما سكت هذه الخصلة من زوجها ودمته بذلك واستقصرت خطها منه وانه لا يدنو منها
وانما ارادت لا يدخل يده اليها ويباشرها ويلمسها فيعلم بتها بذلك ومحبتها له وحزنها
لعدم ذلك منه وتلذه تفقده حاجتها منها **قالت السابعة زوجي عساما** بالعين المهملة مدودا
وهو في الابل لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عنى عن ذلك ومرادها انه عنين **او عاما**
بالمعجمة اى كانه في عباءة او ظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواة وقد
انكر ابو عبيد وعده العين المعجمة طباقا **ممدود الاحمق** الذي سبق عليه الامور وقال ابن فارس
هو من الرجال العي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وحمله مثل عساما فعلى هذا الكراس
لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا **كل داله داء** اى كل ما يفرق في الناس من الادواء والمصائب
اجتمع فيه **سحاك** اى اصابك بشجه وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونث
او فلك اى اصاب شيء من بدنك والشج في الراس خاصة والفلق في سائر الجسد ماخوذ من فلق
السيف فلولا اذا انتلم وفل كنصر خصومه وشره وقيل ذهب ماله قال تقال القوم اذا نفلوا

ادرع كلالك تقوله انها منعمة من شح راس او كسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق والتاخي في
جمع القاصر والعيوب وسوء العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واداءه اياها وانه اذا
حدثته سبتها او ما زحته سبتها **قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب** ناعم الجسد وحسن الخلق
ولين الجانب كمس طهر الارنب **والريح ريح زرنب** بنت طيب الريح ويحتمل ان يريد طيب ريح جسده
او طيب النثار في الناس وفي المس والريح ضمير محذوف اى منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن
منوان بدرهم اى منه هذا اذا لم نقل ان الكاف زائدة عن الضمير **قالت التاسعة زوجي رفيع العماد** قيل
هو وصف في السوت والقباب في البدو لاشرافها من اهل البدو ومن طول اعمدتهم للطارق والسائل
وقيل يحتمل ان يريد الشرف وعلو الذكر **طويل النجاد** بكسر النون حامل السيف يريد انه طويل
القامة فانها اذا طالت طال حماله وهو من احسن الكنايات **عظيم الرماد** يصفه باطعام الضيف
لانه اذا كثر ذلك منه كثر رماده او ان داره لا تطفأ ليلا ونهارا لتهتدي الاضياف اليها **قريب**
البيت من الناد اى من الموضع الذي يجتمع فيه العرب للسمر وانه يريد قربه من الاحياء وانه
لا يعتزل عنهم لبخل او تكبر **قالت العاشرة زوجي ملك وما ملك** ما استفهامية بمعنى
التعظيم مبتدا وما لك خبره تريد تعظيمه **ملك حق من ذلك** زيادة في الاعظام ويفسر لبعض
الابهام وانه خير مما اشرت اليه من ثناء وطيب ذكر وما لك مبتدا وما بعده خبره **له ابل كثيرات**
المبارك اى لا تعد اقلة للضيفان لانه يحضرهن للذبح بل يتركهن لغنائه **قليلات المسارح** وهي المراعي
البعيدة جمع مسرح **واذا سمعن صوت المزهر** بكسر الميم عود الغنى يعني انه كان يتخذ الاضافة
بالغناء مبالغة في الفرح او يتهم بالشراب والغناء **ايقن انهن هوالك** لعقرهن للضيفان **قالت الحادية**
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع ع ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبر ونظير الكلمة
ما الكاتة **الناس** بالسين المهملة اى حرك **مرجلي** بضم الحا وكسرها وبهما قرئ في السبع **ادبي** بضم الدال
واسكانها وبهما قرئ في السبع يريد انه حلاها قرطه وشنوفا سرين بها دنيا **وملأ من شحم عضدي**
لم يرد العضد من خاصه وانما قصدت سمنها وامتلاء سائر جسدها وانما لشحم الكلام او لانس
اذا سمن بمن جمع الجسد **وبجحني** بتقديم الجيم على الحا منفتوحات وتشديد الجيم وتخفيفها اى فرحني
وقل عظمتي **فبجحت الى نفسي** اى برنحت وعظمت وهو بفتحتين وبا وها ساكنة الفرق والفاعل
نفسي وروي بحت بضم الجيم والبا وسكون الحا والى ساكنة حرف جر نفسي مجرورة اى عظمت عند نفسي
وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وانث لانيث الجماعة اى ان اهلها كانوا اصحاب غنم لشيوا ذوي

خيل ولا ابل والعرب لا تعد بأصحاب الغنم بل أصحاب الخيل والابل السبق المعروف في الرواية
كسر السين وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والجدثوث بكسرونه قال
الهروي الصواب بالفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو مفتوح وقيل هو شق جبل اي عنهم قليلة
وقال نفطويه اي عمشقة وسطف من العيش ورحمه عياض فجعلني في اهل صهيل اصوات الخيل
واطيط اصوات الابل وحاسر اسم فاعل من حاسر الطعام بدوصه دياسه اي دقه ليخرج الحب
من السبل ومسق بضم الميم وفتح النون هي المشهور الذي نبق الطعام اي خرج من قشره تريد
انهم لصحاب زرع يدوسونه اذا حصد ويثقونه مما يخالطه وقال ابو عبيده لواه اصحاب
الحرث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صح الرواية فيكون من النعيق الصوت تريد
اصوات المواشي والانعام تضعفه بكثره اموال وقيل باسكان النون اي انعام ذات معنى
اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدابين وهما يختصان بالطعام اول فلا افلح اي بفتح
على قولي فانام فانصبح اي انام الصبح وهي بوم اول النهار واسرب فالصبح بالقاف ثم النون
اي فاروى وعن ابي زيد الفتح ان تشرب فوق الري قال البخاري في حاشيه الكتاب وقال
بعضهم القمح بالميم وهو فيه متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا وله اراه محفوظا بالميم ومعناه
اروى حتى ادع الشراب من شده الري من قوله تعالى فهم يحمون اي يستطعون الشرب
وكانت في قوم عندهم قلة الماء وقال غيره النون والميم صحيحان والنون والميم متحابتان
كما سمع لونه واسع لونمام او زرع فما ان ابي زرع فنعم التعظيم بالمعنى السابق عكومها
رداح اي غرابرها واعد لها عظام وواحد العكوم عكم كجلد وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يكون
خبر العكوم لانه مفرد بل هو خبر المبتدا مضمر اي كل عكم منها رداح ليس يجوز ان يكون
خبرا لانه مصدر كالذهاب والطلاق او يكون على طريق التشبيه كقوله السما منفطر
به اي ذات انفطار وبيتها فساح بفتح الفاء اي واسع كبير ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
كمسل على وزن محل وسنبه مهلة شطبه بفتح الشين واسكان الطاء المهملة السعفة من سعف
النخل اراد انه ضرب الجسم اي معضوضه نومه دقيق نحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل اراد
سيفا سل من غمد والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول وشبعه رداع
اجفره وصفته بقله الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفره الانثى من ولد المعز والذكر
جفر بنت ابي زرع فابنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وصفتها بر الوالدين وملء كساها

وصفها

وصفتها بالسمن وغنط جارتها اي ضربها اراد ان ضرتها تركمن حسنها ما تغبطها وفي هذه
الالفاظ دليل لسيبويه في اجارته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والرجاج حارتة ابي زرع انما
جارتة ابي زرع لا بنت حدثنا بتثنيتها يروى بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث اي بكثمه
ولا تشيعه ويروى بث بالنون بمعناه يقال نث الحديث افشاه ولا سفت بكسر القاف بعدها
ياء ساكنة اي يفسد قال ابو البقاء القياس سقت بالتشديد لان المصدر قد جاء على الفعيل فهو مثل
بكسر بكسيرا مرتنا بكسر الميم الطعام المحلوب نقيضها لا ما نمرتنا ولا تملا بيتنا تعشيشا
بالعين المهملة من عشش الخبز اذا فسد تريد انها حسن الطعام المخبوز وتعهده بان يطعم اولا فاولا
طريا ولا تغفل امره فيلزج ويفسد وقيل لا تحوسا في طعامنا فتخامنه ههنا وههنا كالطير
اذا عبست في مواضع شتى وقيل لا تملا بيتنا بالنزايل كانه عش طائر وقيل لا تتبع الى اخبار الناس
فتأتينا بها وقال البخاري في رواية الفابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا
تعشيشا بالعين المعجمة يعني من العشر واتخاذه وصل هو النميمة بالخرج ابو زرع ولا اوطاب
ارقاق اللبن واحدها وطب والاوطاب من بادر جمعها والمشهور وطاب في القله
بمحض اي تحرك حتى يخرج زبدها وسوء المخيض فلو ان امراته منها ولدان كالعندين ملعبان من تحت
خصرها بفتح الخاء يرمانتين قال عنت بالرمانتين قديها وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم
فاذا استلقت نتا الكفل لها من الارض حتى يصير تحت حصرها فحوه تحرك فيها الرمان فطلقني ونكحها
ونكحت بعده سوقيا بالسين المهملة اي من سراة الناس اي خيارهم ركبت سريا بالمعجمة يعني فرسا
يستشرى في سيره اي يمضي بلا فتور ولا انكسار يقال شرى في الامر واستشرى اذا مضى فيه
واخذ خطيا بفتح الخاء المعجمة اي رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين وراح
اي اتى بعد الزوال على نعما بفتح النون وفي الاشهر انواع الماشية وروي بكسرها جمع نعمة
ترنا الاكثير وحقه ان يقول ترنه ولكن وجهه ان ماكل ما ليس بحقيقي الدابة لكدفنه وحمان
ذا الطها وعلامته تاءه في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها واعطاني من كل رائحة مما يراح عليه
من اصناف المال لانه وقت الرواح وهي اخر النهار وروي دائحة بالدال المهملة والباء وروي من كل
سائمة زوجا اي اثنين ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج يضاف كبش ما اعطاها مما يروح الى
منزله من ابل وبقر وغنم وعبيد وثياب وانه اعطاها اصنافا من ذلك ولم يقتصر على المفرد من
ذلك حتى بناه وضعفه احسانا اليها وقالت كلي ام زرع بنصب على النداء اي يا ام زرع كلي

وبرك اهلك من المير وقد سبق قالت فلو جمعت كل شي اعطا شيا مما بلغ اضرانه اى فدع تنا على اى نزع واعطا كل شي منزلته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر كاى ادع لا مر دزع اى اتاك كقوله تعالى اكبر خيرا منه وبكن عا طاهر اى كتب لك فى علم الله تعالى اراد به الدوام بطيبا لقلبها وصبا لغة فى حسن معاشرتها اذ لم يكن فى احواله ما بكره سوى طلاقه لها وقد ورد استثناء غيرانى لا اطلاقك رواه د قال القاضى وقد ورد فى روايته اى معونه الصبر برما دل ان الطلاق لم يكن من قبل انى ندع واختاره قال فانه لم ينزل به ام دزع حتى طلقها وفى روايته قالت عايشه بابى انت وامى بل انت خير لى منى ادع جواب مثلها فى فضلها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم انما اخبرها بمكانه منزلتها عنده اخبريه هى انه عندها افضل وهى اجب فاقدروا بضم الدال تقال قدرت الامر اذا نظرت فيه وهيبرته وقسته قدر الجارية باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسى ومعناه ان الجارية تطل المقام لانها مشهيه للنظر وحديث ابن عباس فى المراتين المطاهر تين سبق فى كذا وجد لا تقوم المراه قال السفاقسى صوابه لا تصم المراه لانه نهى والنهى يحرم الفعل فيلتقى ساكنا فيحذف الواو فلعله يمكن ان يجوز الرفع ويكون خبرا لمعنى النهى وبما انفقت من نفقه عن غير امرى تودى اليه شطره اى اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت عرمه شطر يعنى قدر الزيادة على الواجب لها لان نفقتها معا وضمنه قاله الخطابى وقد ذكر البخارى حديث همام عن ابى هريرة اذا انفقت المراه من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان كون المراه قد خلطت الصدقه من ماله بالنفقه المستحقه حتى كانت شطرين فرعت الزوج تلا اخراج عن حصتها الصدقه وان يطيب نفسا عنها ليسقط اجر ماله وهذا لا يدفع ان يكون عزامه زياده ما انفقته لازمه لها ان لم يطب الزوج لها عنها فاذا عاته ردها المساكين اذا هنا للفاجاة وهى ظرف مكان والحد رفع المساكين على انه خبر عامه اصحاب الحد بفتح الحاء والمال محسوسون اى ممنوعون من دخول الجنة موقوفون للحساب او حتى يدخلها الفقرا وعند العابسى يحترسون بفتح التا المثناه والراسم مفعول من احترس اى انهم معهم حرسا يحفظهم وارتفع محسوسون على انه الخبر واذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل اذا خبرا والتقدير اصحاب الحد كائنين اى تاخرت فلم ار كاليوم منظرا قط سبق فى الصلاه فى قوله تعالى الرجال قوامون على النسا انما مراد البخارى قوله فيها واحمر وهو فى المضاجع فقد عرض النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هو ملان هذا هو الصواب وعند العابسى ملآ وكانه اراد البقعه المشرفه

بضم الراء وفتحها الغرفه لحط شعر راسها بالعين المهمله تمزق وسقط والوصلات اللواتى يوصلن شعورهن ويروى الموصولات وهو الاشهر فقال ارانكم فعلتوه بفتح الواو ولا غنى بدا له مهمله وعين معجمه من حرك وسحرك بفتح السين وضمها واسكان الحا المهملتين الريه وصل ما بين التدبين وصل بالشين المعجمه وبالجيم اى من تشبيك تدى وصدرى يا بنى هو رحم بفتح محوز فتح الياء وضمها وعند ابى ذر يا بنيه الى اعجبها حسنها حث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق التفسير فى سوره التحريم المشيع عالم بحط كلاس يوتى روى قال المطرزى هو الذى يرى انه شجان ولبس به والمراد به هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرائى يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقال ان يلبس قميصا يصل بكمه كمين اخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان فى الحى الرجل له همه وصوت حسنه فاذا احتيج الى شهاده زور شهد فلا يرد لاجل حسن توبه عر مصفح قال القاضى بكسر الفا وسكون الصاد وفتح الفا اى عر صارف يعرضه بل يحسنه تاكيد البيان ضربه لقتله فمن قتله فحقه جعله وصفا لسيف وحلا ومن كسره جعله وصفا للضارب وحلا منه صفحا السيف وجهاه العريضان وعراه حداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويروبان معا وقد حكى السفاقسى بتشديد الفا من صفح ما من احد اغير من الله حوز ابن السيد فى اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميميه رفعتا ومجازه نصبت ومن زائده موكده فى الموضعين ويجوز ادا فتحت الرا من اغير ان يكون فى موضع خفض على الصفه على اللفظ ولكن الجوز اذا رفعت ان يكون صفه لاحد على الموضع والخبر محذوف فى الوجهين اى موجود واما نسبة الغيره الى الله تعالى فاولوها على الزجر والتحريم ولهذا جا ومن غيرته حرم الفواحش واحر عسره بفتح العين المهجر اى دلوه اح اح بكسر الهمزه وسكون الحا كلمة تقال للجمل لبسرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمه لكون احتها عنده قلو الصحه ضبط بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسى والظاهر انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلقه كتمره وتمر يعنى القطعه نصحه بفتح الصاد اى قطعه ربيعى ما ارابها بضم الياء اى يسوى ما يسوها ومن يحمى ما يزعجها فقال ما بنى هذا الاسر وارابنى اذا رابت منه ما انكره اياكم والدخول بنصب على التحذير الحمق الموت اى لعاوه مثل الموت والاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراه اى ان حلوه الحموا شد من حلوه غيره من البعد وفى الحموات كثيرة حمو كدلو وحمء بالهمز كفلس وحمى كعصى الختن بفتح النون وكسرها واسمه هيت بنت عبد الان اسمها نادنه وسبق بحثى الحديث فى المعارك وان فى بيته لعرقا بفتح العين وسكون الرا العظم عليه

اللحم تباشر المراة المراة فتبعثها بالرفع على العطف على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى النهى لا طعن الليلة
وروى لا طوفن بقال طاف يطيف وطوف وحكى السفاقسى ان فى روايته لاطوفن على الف امراة
مخافة ان يحونهم بتشديد الواو وتفخ وكسر والمم فى اخره والصواب بالنون وكما عبر بهم بكر ان
ماتى الرجل اهله طروقا بضم الطاء اى ليلا وكل آت بالليل فهو طارق يطوف بطئ السير يستحد
بالحا المهملة اى تصلح من شانها بالحديد استفعال منه المغيبة بضم الميم التى غاب عنها زوجها الكيس
الكيس منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من العجز عن الجماع وهو راجع الى الاغراء لتضمنه الحث
على الجماع محرف بتشديد الراء على الكثير هويس بضم الميم من اهوى اذا اراد خذ بنى بطعسى
بضم العين لانه باليد واما بفتحها فبالقول حكاه ابن فارس عن بعضهم كباب
الطلاق قال فمه اى فهل يكون الا ذلك وهذه ها السكت دخلت على ما الاستفهامية وقيل كانه
قال ما يكون ان لم تحتسب تلك الطلقة والعرب تبدل الهاء بالالف لقرب مخرجهما كما قرئ
وهرقت قال ارايته ان عجز واستحمق اى عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لو تركن
ذلك مخلا بالطلقة فانها واقعة من كل بد كذا ذكره وكان هذا كان عندهم معلوما قال الخطابى
معناه اسقط عنه الطلاق ومحرم هو من المحروف اجواب المدلول عليه بالفحوى وقال
القرطبى هو بفتح التا والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد
على من رواه بالضم على ما لم يسم فاعله يعنى ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث وضع
البر فى غير موضعه وانما هو بفتح التا مبنا للفاعل اى تكلف الحمق بما يفعله من الطلاق
وامراته حايض ابنه ابجون هى عمرة بنت يزيد ابن الجون عمرو ابن ابى اسيد عن ابى اسيد
كلاهما بضم الهمزة وفتح السين واسم اسيد هو والد حمزة واسم اسيد مالك بن ربيعة
الشرط بالطا المشالة اسم حصن بالمدينة اسمه بالضم الامة الطبر الرضع الحاضنة لغة
عربه السوقة بضم السين اى بواحدة من الرعية لم نعرف النبى صلى الله عليه وسلم عربا معاد
بفتح الميم اى الذى يستعاد به اكتوى بالكى مملوك بكسر الميم الماريه ثياب كتان بيض برد
ابن عمر انما قال ذلك وهو خاطبه تقريرا على اصل السنة وعلى ما فيها لانه يلزم العامة الاقتدا
بمشاهير العلما وتقريره على ما يلزمه من ذلك لانه ظن انه بجهله عبد الرحمن الزبير بضم الزاى
العسيلة كناية عن حلاوة الجماع قال ثعلب شبه لذة الجماع بالعسل فاستعاروا لها الذوق وانما
انث لانه اراد قطعة من العسل وقد انث على معنى النطفة الا هنه محففة النون ومشددة
كذا ذكره الهروى قال وهى كلمة مكنى بها عن الشى لا يذكر باسمه وقال السفاقسى اى لم

بطاها

يطاها الامر يقال هنى اذا عشى امراته المعاسير يسق فى تفسير سورة النحل مر الاياس كواوقع
والصواب لابل شربت عسلا حرست بفتح الجيم والراء والسين المهملتين ١١ رعب وقال للنحل
حوامس والرمط بضم العين والغا والخره طا مهملة شجر البطم وله صمغ هذا المعافير كربه الريح طاردت
ان ابادنه بالبا الموحدة فى صحيحه وبالنون فى اخرى من الدنو ان كان الدال محفوظا فاصل الكلمة مهموزة
من بادان اى بدرات به مفاعلة منه الاعلاق الاكراه كانه يعلو عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق
والسنان فى الطلاق والشرك وبروى والنسك وهو الذبح الموسوس يقال رجل موسوس بكسر الواو
لاغير قاله القاضى المعتوه الناقص العقل وقد عته ماحدثت به انفسها بالفتح على المفعول اى
بلومها قال المطوزى واهل اللغة يقولون افعلها بالضم بريدون بغير اختيارها سحى لشقه الدك
اعرض اى قصد الجهة التى اليها وجهه عليه السلام ادلعه الجحاف بدال مجمة اى اصابته بحدها
وقال ابن الاثير اى لغت منه الجد حتى قلق وقال ابن مخيت فى الوثايق بروى بذال مجمة وصوابه
مهملة من الاندلاق جيسر اى اسرع هاربا من البسل ان الاخر بقصر الهمزة وكسر الخا الابعد
واعرب ابن القرطبى فحكى المد بلما شهد على نفسه اربع منصوب نصب المصادر واصله مرات
اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود واحاز عمار الجلع دون عقاص راسها يعنى ان ياخذ منها
كل مايلها الى ان تكشف له راسها وتترك لها قناعها وشعرها وقال طاوس فى العمرة والحجة ولم
يقل قول السهما اى لم يقل طاوس قول السهما لاحل الحلج حتى يقول لا اغتسل لك من حنابه
اى ممنه ان بطاها وظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخارى وحكاه غيره عن ابن جريج ما اعتب
عليه العتب الموجدة يقال عتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا افاوضه عاعتب عليه فيه
قيل عاتبه فاذا رجع الى سرتك فقد اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضى العاتب
والحديقة البستان ويوقف السفاقسى فى تثويب البخارى الشقاق وهل يشير الحلج عند
الضرورة وفى تثويبه لا تكون مع الامة طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه
وقال ابن بطال يحتمل ان يريد الاستدلال بقوله الا ان يريد على ان يطلق انثى وقال غيره يفهم
الا آذن لهم لانه اشار على على بعدم نكاح ابنتهم ومنعه منه عن عكرمة ان احد عبد الله بن ابى
سلول وصوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها حمله رواه اهل البصرة ان جميلة هى المختلعة من
ثابت وكانت تشرب عليه لدمامته واهل المدينة يقولون ان المختلعة من ثابت بن سهل
الانصارى وكان خلقا ثابت شده فصرعها فاجتمعت منه فتزوجها اوس بن كعب وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان تتزوجها وهي جارته قبل ثابت ذكره ذلك لعمر الانصار كره ان يسوهم
في نسائهم قال ابو عمر وجايز ان يكون حديث واحد اختلفوا من ثابت بن قيس المجرى بفتح الجيم
والراء المشددة ابن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم ولفظه سين مهملة في سلك المدينة
بكسر السين جمع سلكة الازقة باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة وما يدخل في
الشفاعة لسيوع الشفاعة للكافر وعند الخصم في خصمه اذا طهر حقه واشارته بالترك فلت لم يكن
الشفاعة عند الرافع بريرة بنت ابيحه بالتصغير فيهما باب حكم المفقود في اهله وماله
حاصل ايراده من الاثار والاحاديث انه وجدها متعارضة فحديث ضالة الغنم يدل على جواز التصرف
في ماله في الحاله وان لم يتحقق وفاته والكلب عن ابن مسعود وما معه يدل على انه لا يتصرف
الا بعد تحقق وفاته ومقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى يتحقق وفاته وبحسب هذا التعارض احلف العلما واخيرا
البخاري ايقاف الاهل ابدا الى الوفاة يقينا او التحري وبنى على ان الغنم انما يتصرف فيها خشية
الضياع بضم راسها كسره في اخر رمق الرمق ما في النفس وقد اصمت يقال اصمت العليل اذا
اعتقل لسانه من الاصمات وهو الصموت وعن القاري ان الاصمات بمعنى الصمت وعلى هذا يصح قوله
اصمت فاصبح ثم شرحا احمله لغزه اي اخلط السويق بالماء للرجح بتخفيف الحاء المكسورة اي
عن الصلاة بالاتقاء على نفسه بنومته السحر جنان حديد سبق في الزكاة لا امارث على جلده اي
ذهبت وجات تدور ونزهدت يقال ما رجري وما راصطرب حتى يحن ان يخرج منه النجي
المترس وهل هو بفتح الدال وضم الجيم او ضم الياء وكسر الهاء على انه رباعي فيه ضبطان حكاه السنوسي
ويعفو اثره اي يمحي والعفو محو الشي ومنه العفو محو الذنوب لا اخبركم بخير دور الانصار اي
قاتلهم بعثت انا والساعه قال ابو البقا لا يجوز فيه الا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد
به المقاربة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعة ولا في موضع المرفوع لانها لم توجد
بعد وقال القاضي الاحسن رفع الساعة عطفا على ما لم يسم فاعله ويجب ويجوز النصب
على المفعول معه اي يجب مع الساعة لقولهم حما البرد والطيالسة او على فعل مضمر يدل عليه
الحال اي فاستعدوا الطيالسة ويقدر هنا فانظروا الساعة كهاتين حال اي مقترنين
قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يرفع للتقارب
الذي بين السبابة والوسطى في الطول ويدل عليه قوله فناده في رواية قضل احدهما على الاخرى
ويعلم منه انه اخر الانبيا ليس بعده نبي ولا يلحق شرعه نسخ الفدادون بالتشديد الذين يعلو

اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد وقيل المكثرون من الابل وانما هو بالتخفيف واحدها
فدان مشدد وبونه اصليه لا حرف اعراف وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفا وغلظه مزاورت
بفتح الفاف لانه غير منصرف وهو شبه الرجاد لعله رعد عرف اي حدبه والضمير للولد يقال
ترعه ابوه وانزعه اليه والعرق هنا الاصل تشبيها له بعرق الثمرة قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض يقتضي
اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو ناقض لمذهبه السابق اعتبار الاشارة وهو اسوا في
الدلالة على المقصود بل الشرع اعمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولو بعمل التعريض في السرائر
شي بلا وجه للتسوية بينها وحرج بحركة الحا المهملة وزعه وقلده وبه كالعطاء يلزم بالارض
ادم من الادمة حدلا بفتح الحا المعجمة واسكان الدال للاكثرين وعند الاصيلي بكسرها وهو الممتلي الساق
وحدل الساقين غليظهما وحكى السفاقسي بتخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال يطم السوء اي
الفاحشة اجعد ضد السبط اللطط بفتح الطا وكسرها الشديد الجعودة السبط بكسر الباء
واسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا يحتمل الشعر ويحتمل الجسم اي عديد القامة
وكذا قوله وان حانت به جعدا روح سبطه هو سعد بن خوله الذي توفي بمكة بعد ان هاجر منها
الكمي بكسر الميم بفتست بضم النون ولدت وقال معمر يقال اترات المراة معمر هذا هذا الو
عبيده معمر بن المثنى المسلا بفتح السين مقصورا جلده الرقيقة التي تكون فيها الولد عرعائشة قال
لفاطمة بنت قيس الا تسمي الله اي لا تكتمي الشر الذي من اجله تفارقه وذكر انها دانت في لسانها بذاء
على احماتها فلهذا نقلها لا انه لا سكنى لها مكان وحش باسكان الكاف اي خلاء سكر به
المطلقة اذا خشي عليها في سكنى وحدها ان يقتحم عليها او تبدو بذال معجمة قال ذكر البخاري في الترجمة عليين
احدهما الخوف من الزوج عليها والاخر الخوف منها على اهل الزوج بالبداءة بالفاحشة ولسن حديث فاطمة
بالخوف عليها وقد ورد في قوله عائشة لها انما اخرجك هذا اللسان ولكن البخاري لما لم يوافق هذه
الزيادة شرطه اسقطها من الحديث وضمنها الترجمة لان الخوف عليها اذا افضى خروجها فمثله الخوف
منها بل اولى قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن قد يلطف في
استدلاله بالخشية على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفيه انها حايض لزوم ان
تحتبس عليها وهذا حكم متعد هنا الى الغير يقاس عليه تعديها في الحيض واكمال بالاعتبار رجعة الزوج
وسقوطها والحاق اكمل به تحمي بكسر الميم بوزن تعلم انفا بعجا تاي باتي من فعله واف تترك
ايجمه واستعاد اي رجح وكان وانقاد وهو بتخفيف الدال وعند القابسي بتشديدها وضعف

لان المفاعله لام يحتمع مع سين الاستفعال **حلوف** بفتح الحآ وهو بدل مما قبله **العارضان** حانبا
الوجه **ان حد** بضم اوله وكسر ثانيه رباعي وجوز فتح اوله وضم ثانيه ثلاثيا احدث المراه على زوجها تحد
فهي محد وحدث تحد وهو حاد اذا حزنت عليه وليست بثابت الحزن وانكر الاصمعي اللغات وجوز
الخطابي فيه الحم **قد اشتكت عينها** بجوز ضم النون على انها هي المتكلمه وفتحها وسكون في اشتكت
ضمير الفاعل وهي المراه الحاده وقد رجح الاول بما وقع في رواية عنها **اكحلها** بضم الحآ المعجمه
وفتح العين واسكانها **الخفس** بكسر الحآ المهمله وسكون الفاء بعدها سين مهمله قال ملك الذب الصغير
وقال الشافعي البت الصغير الركيك من الشعر والبا ومراده بالركيك الذي يكون السكون فيه
اي الركوم **بوني** بالباء جمار او شاه **محروره** بالحآ المهمله وبعد الراء الساكنه واو ثم هآ مفتوحه
ثم ياء مثناه والراء صاد مهمله هذا هو المشهور ويجعل من الفصر اي بكسر ما هي فيه من العده مطاير
عسح **به** قبلها وتبيضه ولا يكاد يعيش وقيل يطهر به ما خود من القصه لعقلها فسل كن
يفعلن ذلك ليرين ان هقامهن حولا اهون عليهن من تلك التحن المرصه وقيل يعني ان جداد
السنه في حنث ما لزوجها عليها من الحرمه عنزله البعر دال الازهري ورواه الشافعي عن مالك
بالقاف ثم بالبا الموحده والصاد المهمله اي يمسك الطاير باطراف اصابعها ومنه قراه الحسن
فقبضت قبضه واما القبض بالمعجمه فبالكف كلها قال الصبهاني وابن الاثير ومعناه الاسراع
اي تذهب بعد وسرعة عند ذلك الى منزل ابوابها الكثره حيانها اما بفتح منظرها واما
لانها طالبه لنكاح بسبب انقضاء عدتها والباء هذا للسببيه والمشهور الاول والله اعلم
باب الكحل للحاده قال الشافعي صوابه احداد لانه نعت للمونث كطالق وحايض وقلت
يخرج على لغه ضعيفه **فتشتوا عينها** كذا للبعضهم بالحآ المعجمه على واصله حسوا نوزن علموا فاستكنت
الضمه على الياء فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وضمت السين
لتصح الواو **الاحلاس** جمع حلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير **العصب** بسكون الصاد المهمله
من النبات ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن **البذه** التي للسير من كسب **اظفار** بضم
الكاف شي يجلب وقيل وهم الحارك في هذه الاضافه فان الاظفار جنس من الطيب والاضافه
احدهما الى الاخر فالروايه الثانيه من قسط واظفار هي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا
له وجه وظفار مدينه باليمن بنسب اليها القسط **باب مهر البغي** بكسر العين وتشديد
الياء الزانيه **وقال الحسن اذا تزوج محرمه** بفتح الميم وسكون الحآ وفتح الراء والميم بعدها وهآ

بدل من

به

الضمير

الضمير مضمومه مريد ذات محرم ومنهم من يقول بحرمه بتشديد الراء وهي روايه الاصيلي عن يزيد
اكل الربا بمد الهمزه اسم فاعل بمعنى الاخذ **موكله** معطيه ويصح اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحديث
سعد سبق مرارا وقوله هنا حتى اللقمه الوجه الرفع عطفا على صدقه او مبتدا وبرفعها الخبر وحديث
افضل الصدقه ما ترك غنا جمع هذا وجوب النفقه بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى بعضه
من كلام ابي هريره وهو مدرج في الحديث قال ابو هريره هذا من كيس ابي هريره بكسر الكاف وحدثني عمر
وحاجه مرادا سبق في الجهاد **مسيك** بكسر الميم وتشديد السين كذا نقوله المحدثون والمعروف في
اللغه فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير **المهنه** الخدمه بكسر الميم وقد تفتح **وكبر الله اربعا وليس**
نصب اربعا نصب المصدر لانه في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا
كل ما جاء من الاعداد على هذا المعنى **اجناه** من الجنو وهو العطف والشفقه **وارعاه** من الرعايه
وهي الابقاء وبهاتين الخصلتين تفضل نساء قريش على نساء من سواها من العالم **حله سيرا** بكسر السين
وفتح الياء والمد سبق في صلاه العيد **مشعبا بن نساك** بهم وجاته ولم يكن عنده غير فاطمه وانما
اراد هما مع قرابته ولهذا قال في روايه اخرى من الفواطم **العرق** بفتح العين والراء بعدها قاف
عشرين صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاول اشهر خلافه **الصباع** بالفتح على المشهور وسبق في باب
البيوع **باب المراضع من المواليات** قال ابن بطال كان الاصوب ان يقول المولدات جمع
مولاه والمولدات جمع مولى بكسر الميم جمع موالي جمع السلامه بالالف والتاء فصار مولياتٍ جمع الجمع وقال
السفاقسي ضبط بضم الميم وفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل من والى توالي وحديث ام حبيبه
سبق في النكاح **كتاب الاطعمه** وقوله **كلوا من طيبات ما كسبتم** الايه **اتفتوا** تكلوا
خلصوا من فككت الشي فانفك **العالي** الاسير من غنا يغنوا اذا اخضع **ما شبع ال محمد من طعام** بلثه
ايام سالتي بعد اربعه اوراق ما شبع ال محمد من خبر بر ما دوم بلثه ايام حتى يحق بالله عز وجل للجهل
هذا الطعن عليه **فاستقرينه انه كذا** بعضهم واصل الكلمه بهمز معناه طلبه منه ان تقرا به وكان
من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحبه القرآن حمله الى منزله يطعمه ما تيسر عنده وقوله لابي يعيم
وحديث ابي هريره هذا زياده حسنه كذا **العسر** بضم العين الفتح الضم وجمعه
عساس **حتى استوى بطني** اي امتلا من اللبن فصار **كالفدح** بكسر الفاء سهم بلا نصل ولا قدح
شبه استواء بطنه من الامتلا باستواء السهم اذا قوم **تطيس** اي تخف وتسرع **عاذالت** لك طعمتي
بكسر الطا اي صفه اكلي وتطعمي **وعده ربيبه عمر ان امي سلمه** كانت ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم

وارتستم قبل ان تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة ابن عبد الاسد ثم دسته اى اخفته على ماعندك اى هاتى واحضرى وتت اى كسر عكه لها هى وعاء من جلود مستدير وفادمته اى خطبته وحملت منه اداما بوكل يقال فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير قاله ابن الاثير مشعان بتشديد النون هو النابر الشعر اسع امرعطسه ارتفع على خبر مبتدا اى اهوه سع وسبق فى البيع رواته بالنصب سواد البطن اى الكبد وما تعلق به وحر اى قطع حره اى قطعه القصعة بفتح القاف واكلنا اجمعون هكذا اوقع مرفوعا تاكيد الضمير فى اكلنا من غير فاصل واجاز ابن درستويه جاليه اجمعين وعليه يحمل النصب والاسود بن الملآ والتمر سبق فى باب ما يفسد غريب النهد بكسر النون ما كره الرفقة من الفقه بتهم بالسوءة حتى لا تنقابوا تشر بضم الوجه ان يسار بفتح الياء المثناه من تحت وبعدها سين مهملة مولى ابن حارثة بن الاوس على وجه اى مقدار وجهه وهى المراة من الرواح بلكناه اللوك اداره الشئ فى الفم قال سفيان سمعته منه عودا وبداءة مصدران كما وقع بالبا قال الجوهرى يقال بنى على اهله اى زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وليس كما قال لعن ابن زيد بنى بامراته بالبا كما عرسها حكاه صاحب الغريب السفرة ما توضع عليها الطعام وفى المحكم السفرة الطعام الذى يتخذ للمسافر به سميت باسم جلده والسميط ان يسمط الشاة اى تنتف عن جلده الشاه ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل المترفين لانهم كانوا ياخذون جلد الشاه ستفعلون به ثم تشوونها السكرجة بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال ابو الفرج عن الجواليقى بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالف وفتح الراء وقال ابن مكى صوابه بفتح الراء وهى قصاع صغار توكل فيها ولست عربية وكانت الفرس تستعملها فى الكوامخ وكوهامن الجوارشنات على الموايد حول الاطعمة للتشهى والهضم فاخبران النبى صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط النطع بكسر النون وفتح الطاء تعرق بالنطافين الافصح بعده بمرتبة نفسه هل تدرى ما النطافين صوابه النطافان والمطاف ما تدير به الوسط انها كلمة تستعمل فى استدعاء الشئ قال صاحب الغريب انها تصديق وارتضاء كانه قال صدقت وروى انه بكسر الطاء والسين وهى كلمة استزاده ومعناه زدنى من هذا الكلام وقد تاتى انها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفارى انها اصل اى كف تلك شكاته قال السفاقسى ضبطت

في موضع

بكسر

بكسر الشين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا يشكو شكاة وشكوى وشكايه طامر عنك اى زائل قال الاصمعى طمر عنه العار اذا ذهب وزال اى لا عار فيه على هذا الكلام مصراع بنت الهدلى وعيرها الواشون انى احبها وتلك شكاة طامر عنك عارها ام حفيد كما هملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحرث وقال ام حفيد لها الزوج وقال احمد بن ابراهيم الدورقى يقال لها ايضا ام حمير وام عفير بالحا والعين وكانت تكحت من الاعراب راصا بفتح الجيم جمع ضب كلف واكف وهو جمع قله وقوله ما اكلت على مايده النبى صلى الله عليه وسلم لا تخالف ما سبق من نفى الخوان لان المايدة ما يوضع عليه الطعام صيانه من الارض من سفره ومنديل ونحوها الا الموايد المعده لها التى يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان ما يده الا اذا كان عليه طعام ما كان النبى صلى الله عليه وسلم ياكل حتى يسمى له وقد يشكل دخول النافى على النافى وجوابه ان النفى الثانى موكد للاول والاصل كان النبى صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيا حتى يسمى له وقد ثبت فى بعض الاصول ما كان ياكل حتى يسمع له ونظيره قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دوا محسودا كما هله ودال مجده اى ستوفى حقه من الارض من النسوة الحصور هما على معنى جمع النسوة فنعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر اعاته اكرهه ابو نهيك بفتح النون وكسرها وحمل ابن عمر الحديث على ظاهره ان كثير الاكل يكون ناقص الايمان وهو ما عليه الجمهور ان الاكل يعلن الطعام ويوثر على نفسه لما ورد من ثوابه وان الكافر يستكثر ومتابرته لا يدخره لله خزه وقد روى ان ذلك فى رجل بعينه عن ابى هريرة ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو عبيد اهل مصر يروون ان هذا الحديث فى ابى بصره الغفارى وحكى ان اسحاق انه تمامه ابن اباك الحنفى وقيل جهجاه الغفارى حكاه ابن بطال وقيل بصله ابن عمر والغفارى لا اكل متكئا اى اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه وكل اكل بلغة فيكون تعودى له مستوفرا قال ابو السعادات وحمل الاتكاء على الميل على احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا يحمد فى مجارى الطعام سهلا ولا يشبعه هينا ومريا تاديه الحرير ما كان المعجم والزاى مرقه تصفى من دهنه النخاله ثم يطحن وقيل يحمر يقطع صغارا ويصب عليه ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فمما كان فهى عصيده وحدث ابن عباس سبق فى الصلاة قناب اى رجع من اهل الوادى قيد منهم ان مالك منهم خبر مقدم وابن مالك مبتدا اضبابا جمع ضب وهو جمع كثرة وسبق ايضا وانه جمع قله السلق بكسر السين مقل بفتح النون تلافى النهس بالسين

خلاوم

باب الاستكثار

والشيز عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا انما الشيز نقد الغم والمجه بالاضراس ۞
يعرق كفها اى اكل ما عليه ماخوذ من العروق كانه اكل ما عليه من العروق وغيره والكف بفتح الكاف
وكسر التاء وبكسر الكاف واسكان الفا انتشل اى اخذه قبل النضج واسم ذلك اللحم النشيل واصل النشل
الحدب والاضلاع وانما ذكر الخاري هنا المنابعه لان يحيى بن معين قال لم يسمع محمد بن سيرين من
ابن عباس وانما روى عن عكرمة عنه عرقا بفتح العين وسكون الراء العظم عليه اللحم ونشبت الصرت
والريح كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في كتاب الصيد والذبائح السوط بحبر بقطع النون
بفتح النون وكسر القاف الحبر الحواري الشعير بفتح الشين هو المشهور والحطائي بسع تمرات وروى
بعد هذا بخمس تمرات فاما ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين الخشف اليابس من التمر وقيل
الردي شذب في بضاعتي بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ ويعني به الانسان ويحتمل ان يعني به
المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم الطعام مضغ اكله او اكلته بفتح الكاف وسكون الياء في الاول
وضمها معا في الثاني ولوق السمن حتى يضع احدنا يريد التعوط ما تضع الشاه يريد البعر
تعربي بزاي ثم راء يعني الاحكام والشرع من عزز السلطان فلانا ادبه المحل بضم الميم والحاء
ترشاه بتشديد الراء المشاه بالماء مصلبه بفتح الميم سكونه واصل مصلوة بوزن مضروبه
اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء اللبسه حسا يعمل
من دقيق الخالة محمه بفتح الميم والحيم مفعله من حمحم بحيم وضم الميم وكسر الحيم اسم فاعل من احمحم
اى بركه ويستطه اى مظنه للاستراحه عمرون من الحملي بحيم وميم مفتوحتين مضبوب
الى حمل لخدمه من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطا من الهمداني باسكان الميم ودال مهمله نسبه
لهمدان قبيله من العرب بفضل الثريد على سائر الطعام سبق في المشافه مادوم يقال طعام
فقار اذا كان بغير ادام ومادوم اذا كان بادام رضيخ الدين بفتح الصاد واللام بعده واشار
السفاقسي الى سكون اللام اى الميل يحوى بالتشديد وروى محوى بالتخفيف وهو ان يحمل ما
حوله وهو كساء محشو بليف يدار حول سنام الراحله وهو مركب من مراكب النساء ورواه
ثابت فتحول باللام وتشديد يصلح لها عليه مركبا الحسى المنخه من التمر والاقط والسمن
وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او العنيق قاله في النهاية النطع بكسر النون وفتح الطاء
وافصح اللغات مثل الله نرتجه كذا وقع هنا والمعروف انرجه بضم الهمزه والراء قاله الجوهري
وحكى ابو زيد ترتحه وقال الرامهرمزي في الامثال الا ترجه بالنون والذي يقوله العامه

بالنون خطا ليس في المسمومات شيء يجمع طيب الرائحة وطيب الطعم غيرها والريحان اسم يجمع المشمومات
من النبات سوى الشجر دخل المنا والراك ٧ بقر القرآن كمثل الخنطله ليس لها ريح وطعمها مر هذا الجود
من رواية الترمذي طعمها مر وريحها مر لان الريح لا توصف بالمراره والحلاوة الا بتاويل انها كريهة ۞
فاستحار للكراهة لفظ المراره لهمه بفتح النون وسكون الهاء الحاجه قال ابن السيد وضبطناه ايضا
بكسرها وفي كتب الغريب الهمه بلوغ الهم في الشيء وخيرت بين ان يفرحت روحها جوز فيه السفاقسي
ثلاثه اوجه تخفيف الراء من وفراه اجلس يقول وقرت اقر وفتح العاف من قولهم قررت بالمكان
اقر وكسر القاف وتشديد الراء من قر يقر بحب الحلوا والعسل الحلوا عند وتقصر وهو كل حلو وكل
وقال الخطابي لا يبعد ان يكون من دخله الصنعه قال وجبه الحلو اليس على معنى كثرة الشهي لها وانما
هو اذا ذقت له تاق منها بنفسك صادقا لشبع بطني باسكان الباء اسم لما يشبع واما الفعل فمصدر
الفعل حتى ياكل الخمير نفسخها هذه القاضي بالشين المعجمه والفا وبروى بالقاف ورجحه السفاقسي
قال لان الاول ان يشرب ما في الاناء ولا يبقي شيئا وهذه قد ذكر انه لا شيء فيها وانما هو شقوها
ولعقوا ما فيها الدبا بالمد وحكى القزاز القصر هو القطن واحده داءه ودبه يعال فلانه همزه
لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في دبب على ان الهمزه
زايده والجوهري في المعتل على ان همزته منقلبه وكانه اشبه اللحام هو الذي يسع اللحم كقولهم
عطار وتمار للذي يبيع ذلك خامس خمسه اجيد نصب خامس على الحال والمعنى اخذ خمسة كقوله
تعالى اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس ويكون خبرا مبتدا
محذوف واجمله حال القتا ممدود ويجوز ضم العاف وكسرها لغتان ووجدنا صابرا من حشفه
بفتح السين واحده الحشف ردي التمر وقيل معناه هذا صلبه وهذا انما يصح على تسكين السين
قاله القاضي عائشه ما بغله الاعام جاع الناس يريد بهذه ان ياكلوا من لحوم نسكهم فوق
الثلاث من اجل الذابه التي كان بها الجهد فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل من الضحايا ما شاءوا
وهذا اقالت عائشه ان كان ليرفع الكراع بعد خمسة عشر الجداد بفتح الجيم وكسرها ۞
بالدال المهمله وبالمعجمه ايضا حكاه في المحكم وقت صرام النخل وقطاف الثمره رومه بضم الراء الدبس
الذي اشتراها عثمان وسبلها فجلست جلاعاما كذا الاكثر هم بالجيم من الجلوس وحلا من الحلو
وعند ابي الهيثم لحاست بحاء مهملة ثم صاد مهملة والاصيلي فحلست حلاعاما وصوبه القاضي رواته ابي
الهيثم اذا خالفت معهودها يقال حاس العهد اذا خانه وحاس الشيء اذا تغير فتغير

نخلها عما كان عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصح ضبطها فحلست اى جلست
عن الفضا فحلا يعنى السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على ان الحر عنها لا عن نفسه
وفي بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسماعيل فحلا ليس عندي مفيدا ثم قال فحلا ليس فيه شك
استنطا طلب المهلة والتاخير العرس طل يستطل به حول البيران من الشجر لما تركته كذا الاكثر
ولابن السكن والحموي لها تركه بالها وكلاهما متقارب وأصح في المعنى مصبح اى اكله صباحا قبل ان
يطعم شيا يسير تمرات عجوه يجوز فيه الاضافة وتركها فمن اضاف نكر ومن لا اشكال لان تمرات مبهمة
يحتمل كونها من العجوه ومن غيرها فاضافتها الى العجوه اضافة عام الى خاص وبعضه تاب خزومي
لم يصف تمرات دون وجا العجوه مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز
والعجوه نوع من التمر والعالية مكان دون من المدينة قال الخطابي وغيره وكونها عوذه من
السم والسحر انما هو بركه دعوه النبي صلى الله عليه وسلم لان من خاصه التمر كذلك عام
سنه بجر السنه على الاضافة اى عام حدب ويجوز رفع عام ونصب سنه مع تنوينها نهى عن الاقران
قال القاضي كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله نهى القران الصغار بكسر الصاد جمع صغير
حشته اى طحنته طحنا جريشا اى غير دقيق الطبيخه لبريطبخ بدقيق ويخطف بالملاعق
بسرعه مرالطعام بفتح الميم والراء المشدده والطا المشاله هو بطن مرو الكمأ بفتح الكاف
ولغزه مثلثه ورق الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قبل نضجه وقيل حمرته وقيل عصته
فاتم ابطه بمعنى اطيبه وهما لغتان بمعنى مثل حدب وحدب
قبل ان يمسح بالمنديل قال القتال في محاسن الشريعه المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل
العراق الزهومه لا مندیل السمح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اى بنفسه
والثاني رباعي اى يجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا اشتباه الراوي وكانا جميعا
محفوظين فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يقذرها ويحتمل انه اراد ان يلعق اصبعه
لانه يكون بمعنى قوله يلعقها فانا وارواه كذا الاكثر هم ورواه ابن السكن وانا وكذا رواه
مسلم وهو الاعرف غير مكفي بفتح الميم وكسر الفا وتشديد الميم مراده الطعام وروي
مكفي اى غير معلوف لعدم او لله مستغنا عنه كمال ولا مستغنى عنه ولا مودع اى متروك
ومفقود فسهل همزه وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعا كله الله وان المعنى غني
مكفي اى انه تعالى يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكهانه اى انه تعالى مستغن عن معين وظهير

الاولة ع

ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبه له وهو معنى المستغنى عنه ربنا منصوب بالمدح والاختصاص
او بالنداء كانه يقول ربنا اسمع حمدنا ودعانا وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال
ذلك ربنا او هو أو انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعا وبال
السفا سمي بذلك من الصفر وعنه ولا مكفور اى محمود نعمه الله منه لا مشكورة غير مستوره الاعتراف
ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر ولبناوله اكلتا واكلتين بضم الهمزه بمعنى اللقمة
فان فتحت كانت بمعنى المراه الواحده مع الاستفا وليس هو مراد هنا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عروسا العروس من نعت استوى فيه الرجل والمراه يقع عليهما مدة بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال عرسه
اذا الزمه كذا بـــــ العضيضه فحنكه تمره اى مضغها وذلك بها حنكه وانا متم
يقال امراه متم للحامل اذا اشارفت الوضع والتمام فيها بالكسر بعل بمعناه يقع معه ادنى نزاف
وهو اكثر من السفح سرك بالتشديد دعاله بالبركه وكان اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينه
من المهاجرين وكان النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينه من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
اعرستم الليله بسكون العين وتخفيف الراء على انه استفهام وان لم يدخل حرف استفهام وهو من
اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به ههنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس
وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الراء قال القاضي وهو غلط انما ذلك في الدخول وكذا قال ابن
الاثير لا يقال فيه عرس انكر ذكره صاحب التحرير انه يروى بفتح العين وتشديد الراء على ان الالف
للاستفهام قال وهي لغه عرس باهله كاعرس والافصح اعرس هو اسكن ما كان الالف والتضعيف
واراد به سكون الموت وطن نفوسهم انها تريد سكون العافيه والشفا والصبي المتوفى هو ابو
عمير الذي جاء ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك لامه مع الغلام عقيقته العقيقه
الذبيحه التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل للذبح عقيقه لانه يشق حلقها وقال
الشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقه لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاه
الذبوحه مسببه منه فاهريقوا يقال اراق يريق واهراق يهريق وقد تجمع بينهما كما في هذا الحديث
جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب الغاني يقال هراق فعلب الهمزه ها واهراق بزيادتها
كما زيدت السين في استطاع التي في مضارع الاول محركه وفي مضارع الثاني مسكنه واسطوا عنه
الادى قيل بمعنى حلق شعره وقيل لا حاك وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهليه تفعله الفرع بالفا
والراء المختص وعين مهمله اخره اول ما يمشي الناقه يحونه لالهتهم وطواغيتهم كما جا مفسرا هنا

وقال الشافعي هو اول نتاج البهيمة كانوا يحونه رجاء البركة في لبنها ونسلها وقد افرح القوم اذا فعلت الهم ذلك والعسيرة ذبحه لهم في رجب لسمونها الرجبية كتاب العيب المعراض سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيدة وقال صاحب المحكم سهم طويل له ابرة قدر رفاق اذا رمى اعترض وقيل خشبه بصله او غصن غليظ في طرفها حديدة قال القرطبي انه المشهور وقيد بذال معجمة اي ميته بفعيل بمعنى مفعول وهي المعمولة بعصًا او حجر او بالاحد له باب اذا اصاب المراض بعرضه بفتح العين اي بعرض المحدد منه خزق بالزاي خرق وبعد قال سهم خازق وخاسق وقيل الخرق بالزاي ان يخدشه ولا ينفذ فيه وبالراء ان ينفذه فقط الخذف بالخاء والذال المعجمتين الذي يحصى او نوى من بسابقه او سن الابهام والسبابة وكذا عدوًا قال القاضي الرواية بفتح الكاف همز الاخر وهي لغة والاشهر بتركي بكسر الكاف معناه المبالغة في الادبي وقال في المحكم في الكاف والنون بكات العدو ابكاهم لغة في بكيتهم وقال في الكاف والنون والياء بكى العين وحاميه اصاب منه وقال ابن الاثير وقال بكيت في العدو وانكى بكاية وانا ناك اذا اكثرت فيهم الجرح والقتل والهمز لغة فيه وقال القاضي الكاف لاسكاء العدو كذا رويناه همزا ودروى لاتكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع لان المهموز انما هو من بكات الفرجه وليس هذا موضعه الا على تجوز وانما هو من الكاية قال صاحب العين وبكات لغة فهلي هذا فتوجه هذه الرواية الا كلب ماشيه او ضاري روى ضاري باليا وضاريا بحذفها وضاريا بالالف بعد الياء منصوبًا فاما الاخير فغلط ظاهر لاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ماشيه ويكون من اضافه الموصوف الى صفته كالبارد وتكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلب يعود بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به وجمع على ضواري وقيل ان ضاريه صفه للرجل الصايد صاحب الكلاب المعتاده الصيد فسماه ضاريًا استعارة كما في الرواية الاخرى الا كلب ماشيه او كلب صيد معتوا ثره كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فمعتفي وهما بمعنى اي يتبع اثر الصيد بمحثين ويقد بالدال المعجمة انهخا بالخاء المعجمة اي انزفا ويعرنا سر الطهران بفتح الميم والطاء المشالة موضع قرب مر سمي بذلك لعموا بفتح العين المعجمة وتكسر في لغة اي اعموا اعا في طعمه بضم الطاء وتسكن وهما بمعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكسب وهمه يقال فلان طيب الطعمه مولى اليومه بضم السين وفتح الهمزة بعوله المحدثون كذا رويناه بفتح السين واسكان الواو وهمزه مفتوحة كذا قيد الحذاق منهم

هو بنقل حركة الهمزة فتحة هنا الواو هذا كلام القاضي وحكى السفاقسي نؤمه بوزن حطمه هي مولاه ابي صالح بنت اسية ان حلف الحميري ولدت مع اخت لها في بطن واحد حمل بكسر الحاء حيوان غير محرم رقا على الجبال اي صعدًا اعلاها ورقا للكثير يشرفن يطلعن عقرته حرحته استوقفت اي اسأله ان يقف الطائي عمر مهموز المرتفع على الماء ميتا وقال سرح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر فهو سرح كذا جعله من قول سرح واسنده في بادئة الكبير فقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا سرحا رجلا ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح كذا صاحب الاستيعاب جعله من رواية عن الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كذا رايته خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال سرح كذا للكافه وعند الاصيلي وقال ابو سرح والصواب الاول وهو سرح من هانئ ابو هانئ البحري بكسر الجيم والتشديد وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك لشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له وقال فيه الحرش وكذا روى في بعض طرق البخاري وفلاه السيل بكسر الفاء جمع قلة بفتحها وسكون اللام وهي العدوة في الجبل يجتمع فيها ما المطر ووقع في رواية الاصيلي ولاث بالثاء المثلثة والحاء والطاء بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وقال ابو الدرداء في المرى دبح الحمر النسيان والسمن قال الجوهري المرى بالضم ومشدد الراء الذي يوتدم به كانه منسوب الى المراء والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم وباب الراء والميم المرى معروف وحده بضم الميم واسكان الراء واشتقه ابو علي من المرء وان كان كذلك فليس هذا ما به نشير الى انه مرباب الهمزة والنسيان بكسر النون الحسان جمع نون لعود وعيدان واصله نونان فعلت الواو ياء لكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه صفة سرى يعمل باشام يوجد الخمر فيحل فيها الملح والسمك ويوضع في الشمس فتتغير طعم الخمر الى طعم المرى وتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الخلة تقوله كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء دبحت الخمر فحلت فاستعار الدبح للاحلال وقال القاضي في المشارق وروى دبح بفتح السا والحا ونصب الراء على المفعول وروى بسكون الباء ورفع الحا على الابتدا واضافه ما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يحرم خليل الخمر وهو مسلك حلاف وقال الحافظ ابو موسى المدني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتها على الخمر وازالتها طعمها وريحها بالدبح وانما ذكر النسيان دون الملح

وحدثنا طاء اي علامة نظر ه

لان المقصود من ذلك هو دون الملح وغيره الذي فيها ولا سيما المعمول من ذلك الاباسها دون الطيف
اليها ولم يرد ان السمك وحدها هي التي خللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طاهر
صيد البحر بحلله مريدًا ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله تتعدى الى غيره كالملح حتى يصير
الخمر المحرم النجسة باضافتها اليها طاهرة حلال وكان ابو الدرداء يمن يفتي بحلل تخليل الخمر التي كانت
فيها وان الله شدتها كما ان الشمس بوترتخليلها فصارت خلا فلا بأس به والخمر بفتح مقدم
والسمك والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل الريف الشام وغيرها قد يحصل المرى بالخمر وربما
يحملون فيه ايضا السمك المرى بالملح والابرار ونحوه مما يسمونه الصحناء اذ الغضة من المرى
واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل تقيف او خريف ليريد في خلاء المعدة واستمراء
الطعام سفافته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين يأكلون
هذا المرى المعمول بالخمر ولا يرون به بأسًا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله الخمر لعينها وسكرها
ومما دخته الشمس والملح فيحل بأكله لا نرى به بأسًا واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق
عن ابي الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه
الخيط بفتح الباء الورق يخط ويعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر يعصى ونحو ذلك
ورقه وكان ينا ذا قل ما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عباده قاله الدمياطي على ما يحمل هو
ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه ونسبان العبدي حربات حرابر اي بلاث حرز جمع جرز
والحرابر جمع حربة الانسية بكسر اوله وبفتحه وفتح ثانيه وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواة
فيه اهريقها بفتح الهمزة وسكون الهاء قاله السفاقسي وجوز في قوله تعالى فهريق فتح الهاء واسكانها
وقال الفصيح الفتح كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بدك الحلبة قال الداودي فجعل من ارض نهامة
ليست بالعريضة من طيبه فاكفت بالمهز اي قلبت تعدل بتخفيف الدال اي قوم فدد اي
شرد وذهب على وجهه مدك السكين جمع بدنة سميت المم لانها تعطع مدى الحياء لمس
السن والظفر منصوبان على الاستثناء ويصح الرواية الحركي الا السن قال في الصحاح بضم
اسمها فيها ونصب خبرها فاذا قلت فاما البيض بدًا فالتقدير ليس الفاصد زيدًا او تقدير هذا
ليس مدكا السن والظفر ما كولا ملرح وادخل مكة من ثنية للعرب اهل الله اكرام الله
عليه فلما كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك جابر ثم حرم سلح بفتح السين جبل بالمدينة
خراب بكسر الخاء وقد تفتح بروت وتبت اعجل بكسر الهمزة وفتح الجيم وارن كزبرج بفتح

وعلل ان السمك بالة التي اضيفت اليه من الملح وعينه ودعلت على ما رواه الخمر

الهمزة

الهمزة وكسر الراء وزن افعل وضبطه الاصيلي بفتح الهمزة وكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب
مسلم الارنان الراسكنه وفي كتاب ابي داود ارنبون بسكون الراء ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ارن
على وزن اعجل ومعناها وهو من النشاط اي اخف واعجل لما به موت الذبحة حمقا لان الذبح اذا
كان بحتف انفه من الشفار المحدودة حتى ذلك منه قال وقد يكون ذلك ارن على وزن اطواء
اهلكها والحامن ارآن القوم اذا هلكت مواشيهم مال ويكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحسن
ولا يعرف من ريوت اذا ادمت النظر مال ويحتمل ان يكون ازبالزاء ان كان روي اي سد يدل على
البحر ويكون ارن بمعنى هات مال القاضي وافادني بعض اهل العناية انه وقف على اصل اللغة
وصححها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال ازني او اعجل وكان الراوي شك في اي
اللفظين قال عليه الصلاة والسلام منهما ان مقصده الذبح عما تشرح اللغط وحرى الدم
نهب الابل اي غنمه والذبح قطع الاوداج هذا اما استكروه لانها ودجان فقط عرفان محيطان
بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودج الى الانواع كلها الفاع مثلث النون الخيط الابيض الذي
في قفار الظهر ويقال له خيط الرقه اللبه بكسر اللام بعدها باء موحدة مشددة موضع العلادة
من الصدر وهي المنحر المصبوره ان يجلس من ذبحات الاربع شيئا ثم يرمى حتى يقتل والمحتبه بمعناها
هي التي يمسك ثم يترك حاتمه زهدم بفتح اوله وثالثه وكان بنا وبين هذا الحي من حرم بفتح الحاء اخاء
بالمد مصدر اخى قال الجوهري وواخاه لغة ضعيفة في اخاه وفي رواية للبخاري الايمان ودواخا
وفي اخرى اخا ومعروف والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واعرب السفاقسي فاورد
اللغط فكان بيننا وبينه هذا الحي ثم قال بقرا الحي بالخفض على البدل من الضمير الذي في بينه وهو ضمير قبل
الذكر رجل احمر اي ابيض يعني من الروم الداج ملث الدال على شرح الفصيح ابينا النبي صلى الله عليه
وسلم تقرى الاشعريين بروح نقرى على البدل من ضمير التكلم فقدرته بدال مهملة مكسورة فاسهلناه
اي سألناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها حمس ودود عن الورك بضم الدال المهملة جمع دود وهو
الشيء اعلاه والغر جمع اغر وهو الابيض اي امرنا بابل بيض السنمة لسنمها قال ابو البقاء
والصواب تنوين خمس وان يكون دود بدلًا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير المعنى
لان العدد المضاف عنه المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ود خمسة عشر بعيرًا لان اول الدود
ثلثة ابعرة الهنى ويجوز في غر النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة لدود يعلساه اي طلينا علسه
بحبته بدل اشتمال او مفعول ثان ومعناه انسيناه بحبته وهذا اقرب لقوله فطفنا انك نسيت

تمسك بكل اياد اك السحراء عباس وقوله لا احد فيما اوحى الى محرما قد انفصل عن هذا الاستدلال
بان الآية مكية والحدث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله قل لا اجد اخبار عن الماضي
ولا في المستقبل وبانه قد وجد تحريم دماج المجوس والخمر وغير ذلك مما لم يذكر في الآية فدل
على انه ليس المراد بها العموم **يحدك** بالحاء المهملة والدال المعجمة اي يعطيك يقال احدته
من الغنم اعطيته منها **والحالد** ناجية **ورية** بالجيم والراء وروى بالحاء المهملة والزاي **حدثنا**
العنقزي بفتح العين والقاف اخره زاي هو عمر وبن محمد كوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب
الى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان وكان يبيعه ويزرعه **المربد** الموضع الذي يحبس
فيه الابل وغيرها **لسم** اي يعلم عليها بالكي واصل ميسم موسم فقلبت الواو ياء لكسرة
اليم **ماشر الدم** كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه ويقال انهر
اذا جرى وانهرته انا **الاضاحي ولا تجزي عن احد بعدك** قال الخطابي بفتح الياء من يجزي
من جزى عني الامر يجزي اي نفضي يريد انها لا تقضي الواجب عن احد بعدك فاما
اجزا في الشيء يجزو اجزا فمن كفاني وقال النووي انفرد الرواة وحكى فيه الاتفاق لكن
صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزات عنك شاة بالمد وعلى هذه اللغة فيجوز في
الحديث من الناس وقال الزمخشري في الاساس يقوله بنو تميم البقرة تجزي عن سبعة
واهل الحجاز تجزي وبها قرئ لا تجزي نفس عن نفس شيئا وتقيد الحديث سبق
في العيد **باب الاضحية للمسافر والنساء** ذكر فيه حديث ضحى عن نسوة احبه
بالبقر وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد بها ضحى وبذلك سميت الاضحية لان
الحاج لا اضحية عليه وانما هي موضع هدايا **انفست** قال الاصيلي وغيره بضم النون
اي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة ففتح وضم وحكى
جماعة الوجهين فيهما جميعا **ام الكمي** مهموز اي رجع وانقلب **قد رعوها** وقال
فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع **الراحن** التي الفت البيوت ومنهم
من يجعلها الهاء **العنات** الانثى من ولد المعز وعنط الماء ودكي في قوله انها تطلق
على الذكر والانثى وانه تبين بقوله لبن انها انثى وانما معنى عناق اي جذعة ترضع
امها المريد انها ذات لبن فيكون تثنيه او فوقها **المسنة** التي اسقطت اسنانها
للبدل **سحت تصفيها** اي تصويتها بالدين مبالغة على السايل **انا لزمان قد استداد**

تدسيق في بدء الخلق **الاقرن** الكبش الفحل **الاملح** الذي يخالط بياضه سواد **العثود** من اولاد
المعز ما رعى وقوي واتى عليه حول والجمع اعثدة **تابعه عبيد** بضم العين هو ابن مغيث بضم الميم
فرجت حتى اتى اخي فتاده هو فتادة بن النعمان الظفري في بعض النسخ حتى اتى اخا قتادة
وهو وهم **انحدر يعدب امر** يعني الاباحة **سرف** بالفتح لا صرف اسم موضع **الاشربة من**
شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الاخرة قيل اما ان يسمى الخمر في الجنة فقد حصل الباس
وهو لا يكون في الجنة واما ان تشتهيها فلا يوتر عنده فقدها واحبب ما نبيها فلا يحزن
على ما له وقيل تسلب شهوتها لكنه فاته لذة عظيمة كما يفوته منزله الشهيد وكل ما قص بالنسبة
الى الكامل كذلك وقيل هذا في وقت دون غيره **حتى يكون بحسبه اسراة** قيل اراد نساء سراري
وقيل هما وذوات المحارم **محصنها بالسا** بكسر اوله ممدود **بيت المقدس** قيل معناه بيت الله
وحكى البكري القصر وحذف الالف الاولى **الهيم** بضم الهاء اسم للهيام وهو واحد
الهاعه الشيء على غير اعتدال الاعمال فوق السابق **الميزاشرف** بالشين المعجمة اي قدر كبير وقيل
يستشرف لها الناس وروى بالمهملة وهو معنى القدر الكبير **لقد حرم الخمر وما للدين منها**
شيء يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلة **لما كان خمرهم الفضيخ** بفا وصاد وخاء
معجمتين وهو المتخذ من البسر ومقصوده ان الحكم بالتحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم
بل بما اسكر فهو حرام **قوله عمر من خمسة** انما عد هذه الخمسة من الخمر لاستتهار اسمائها في زمان
عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على احراز الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق
فاهريقها تحرك الها وجوز التسكين ايضا **ابو عشر البرا** بتشديد الراء ابو سفيان بن يزيد
البصري **البتع** بكسر الباء بلا خلاف واسكان التاء في المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها
وهو شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث **الخمير والنقير** سبق تفسيرهما في الاشربة
من ذكر البخاري لهما هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس
في وفد عبد القيس **الدباء** بضم المعجمة وتخفيف الراء **باب ممن يستحب الخمر**
اعلم ان معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة ويقول وقال هشام
بن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري نا الحسن بن ادريس قال نبا
هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع
الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا الاسماعيلي في صحيحه وفيه فقال ابو عامر ولم يشك

واد خله ابو داود في جملته ما حا في اخر من كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما
رواه الحفاظ اكرباكا المهملة المكسورة الراء المخففة يعني العرج يريد كثرة الزنا لانها المنجبة
والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي في اختصاره للبخاري غيره قيل اصله حرج بدليل
قولهم في الجمع احراج قال القاضي ورواه بعضهم بشد الراء المعارف بالعين المهملة والزاي الدفوف
وعمرها من لا تأتي الهو واصل المعرف الصوت والعلم بفتحتين الجبل والسارحة الغنم تسرح
فتسهم اي يهملكون للاولى بضم العلم اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم وبسح اخرين قردة
يعني من لم يهلكهم في الشباب قال الخطابي فيه ان المسخ والخسف يكون في هذه الامة كسائر
الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الحوادث في هذه الامة
ان لم يات خبر برفع جوازه ووردت احاديث ليبنه الاستدلال انه يكون في امتي خسف
ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك وقيل المراد مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر
منكرا انقعت كذا وقع في الصحيح يقال نقعت وانقعت اي بللت السود عناه انا لشرب
فيه قال الزمخشري انا صغير وهو مذكور عند اهل اللغة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقيه
كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الطروف لا الاسقيه كالرواية الاولى قال القاضي وذكر
الاسقيه هنا وهم في الرواية انما هو الاوعيه لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الطروف واباح
الانتباذ في الاسقيه فعلل له لئلا يجد الناس بدا ولذلك قال لوفد عبد القيس حين
قالوا انفهم بشرب قال في اسقيه الادم وفي رواية نهى عن السد الا في الاسقيه وكان
الاسقط من الراوي ومعناه ان الاسقيه محللها الهوا من سابها ولا سرع اليها
الفساد مثل ما يسرع الى الطروف المنهي عنها الصادق بفتح الدال المهملة يعرب باذه اي
باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول من وضعه وسماه بنوامية لتغلوه عن
اسم الخمر سبق محمد السارق اي سبق محمد بالتحريم لكم قبل تسميتهم لها بالصادق وليس
تسويتهم لها بعين اسمها مانع لهم اذ الاسكرت ولسر الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر
وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
اي ان المشبهات تقع في حيز الحرام وهي احداث الطلا بكسر الطا ممدود طبخ العنب
حتى يثخن ويذهب ماوه الزهو بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون
الدرك بدا فيه حمرة او صفرة وارطاب ـــــ شرب اللبن وقول الله عز وجل

يخرج من بين فرث ودم اللاوه لنسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم حا ابو محمد بفتح لبن
مزالتفح هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينة يعمل فيه لانه طين يستنقع فيه الماء
اي يجتمع حماه عمر لنعم الغني ومن قرا بالباء فقد صحف لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة ولوان بعرض
عليه عودا بفتح الباء وضم الراء الثانية رواية الجمهور ورواه ابو عبيد بكسر الراء ومعناه يضبه عليه بالعرض
كانه جعل بعرضه وهذه مثاك اذ المرجد ما يغرة ونعم يعطيه منه حديث الكبشة من اللبن سبق
حلت للحي وحلت نعم الصدقة اللقحة سبق قبل الشهادات حديث سراحا سبق ضبطه في الزكاة
مشيب فعل لم يسم فاعله اي خلط بالماء باعطى الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره ابن
عبد البر في التمهيد الايمن بالايمن مروي بالنصب اي اسقوا وبالرفع اعد اولى واحق بالشرب
مات في شنه بفتح الشين اي قربه خلق الاكرعنا يقال كرع بفتح الراء وقد يكسر اذا شرب من النهر
بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كالشرب الهائم لانها تحل فيه اكارعها عندي ما بات
اي اتى عليه ليله والعريش شبه المظلة يتخذ من الخشب والقمام والداجن التي يالف البيوت ولا
يخرج الى المرعى وقال ابن مسعود السكر بفتحتين ما يسكر من الانبذة على باب الرحبة حوز فيه السفاقسي
اسكان الحا وفتحها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح في حواج الناس انكر الداودي هذا وقال انما
تجمع الحاجة على حاجات وحاح لكن ابن فارس والجوهري وغيرهما حكوا ايضا حواج وعن يمينه غلام
قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل اخوه قبله في بيته بتشديد اللام اي وضعه جح الليل بضم
الجيم وكسرها قبل حين يغيب الشمس فيستشر اي تجيء وتذهب واوكوا اي سدوا افواهها والوكاء
الخيط يشد به راس القربة احساك الاسقيه يعني ان يكسر افواهها فيشرب منها قيل انما نهى عنه لانه
يغير ريح السقا وقيل لانه قد يكون فيه اذى فينزل الى جوفه وهو لا يشعر الدهقان بكسر الدال
وفتحها كقرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قاله الزمخشري انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الراء
وفتحها فمن نصب جعل الجر جره بمعنى الصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت
ويصح النصب على هذا عدى الفعل اليه ذهب الازهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه نارا من نار
جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يكون في نار الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان
وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان وهي التي
تكف ان عن العمل وتصير النار تجرجر ونظير قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على
الوجهين قال وجب اذا جعلت ما بمعنى الذي ان تكتب منفصلة من ان والمياثر والقسي سبق

انعف له كذا وهو صحيح يقال انقعت وتقعه

والخبايز اماسه عملته يقال اماسه وماثه وغلط من انكر اماثه اى عركته واستخرجت قوته واد وبته وحكى القاضى روايته بتاءين متنبر وهو بمعنى الاول لحصه من الحمص هو المشهور وللبعض رواه البخارى بحفه من الاحاف والكل بمعنى فى احمر منى ساعده بضم الهمزه والحم وهو الحص وجمعه اجام بالمد كعنق واعناق فاذا امراه منكسه راسها يقال كسر راسه بالتخفيف فهو ناكس وكسر بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه برصار بضم النون اى من خشب بصار وهو النصار الخالص من كل شى وقيح بصار اذا اتخذ من ذلك بالغوتر وقيل انه عود اصفر لشبه لون الذهب قال ابو العباس قد رايت هذا القدح بالبصره وسريت فيه وقد اشترى من ميراث النضر ابن انس بثمان مايه الف حى على اهل الطهور كذا هنا ولاكثرهم وسقطت اهل عند النسفى قيل وهو الصواب كما جاء فى الاحاديث حى على الطهور وقيل المحفوظ حى هلا على الوضوء واختلط اللفظ فى علا وهو كله استعجال كقولهم حى على الصلاه ووجه القاضى الروايه الاولى بان يكون اهل منصوبا على النداء كما يقال حى على الوضوء يا اهل الوضوء لخطت لا الوما خطت فى بطنى اى جعلت اكثر شربه والوم مستقبل الوت اى قصرت كذا المرض والصب المرض والالم والنصب الاعياء والتعب والهم مرض يختص بالباطن فلذلك يكفر به من السيات حتى الشوكه حوز ابو البقا فيه ثلاثه اوجه الجر عطفا على الى اى لوانتهى ذلك الى الشوكه والنصب على تقدير يجد الشوكه او مع الشوكه والرفع اما على العطف على الضمير فى نصب واما مبتدا اى حتى الشوكه تشوكه شاكها اى نصاب بها قال السفاقسى حقيقه هذا اللفظ ان يدخلها غيره فى جسده يقال شكته اشوكه قال الاصمعى ويقال شاكنى تشوكنى اذا دخلت هى ولوكان المراد هذا القال حتى تشوكه لكنه جعلها مفعوله وجعله هو مفعولا به ايضا الخامه الطائفه الغضه اللينه والفها منقلبه عن واو لفها تميلها ولم يذكرها هنا الفاعل وهو الريح وهو تمام الكلام وقد ذكره فى باب كفاره المريض وقال فاذا اعتدلت كفا بالبلا وصوابه فاذا اعتلت بحركه قوله كفا رجوعا الى وصف المسلمين وقد ذكره فى التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن كفا بالبلا وفى مسند احمد من حديث ابى بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامه تحركها ريح مره وتصفرا خرى ذكره فى جواب من قال لم يصل بحا قط وفيه فائدتان تفسير الخامه وكونه ورد على سبب الارزه بفتح الهمزه وسكون الراء قال القاضى كذا الروايه قال وقيل هى احدى شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيده انما

هو الارزه بالمد وكسر الراء وزن فاعله ومعناها الثابته فى الارض وانكر هذا ابو عبيده وقد جاء فى حديث كشجر الارز مفسرا انتهى كلام القاضى وقال فى الصحاح الارزه بالتحريك شجر الارز وقال ابو عبيد الارزه بالسكون شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهايه الارزه بسكون الراء ثمرة الارز وهو خشب معروف وقيل هى الصنوبر انحاقضا انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا صما صلبه شديده ليست مجوفه حتى يعصمها الله اى يكثرها حتى يتبين من يرد الله به خيرا يصب منه اى يبتليه بالمصائب لتنبيه عليها قاله صاحب العزيز وقال ابو الفرج عامه المحدثين يقولونه بكسر الصاد يجعلون الفعل له ورسمعنا ابا محمد الخشاب يفتح وهو احسن واليق الوعك الحمى وقيل المها كاحاث ورق السخبر اى يساقط مال فضل من يصرع من السرح اى من ذا يكون به اكشف اى يطهر من بدنى بعض ما ستر كيف يجدك سماه فى اوله اى كيف ترى نفسك فى مرضك وهو من وجدت بمعنى علمت وراث فى روعه القلب ولذلك عداها الى ضمير المخاطب تقديره كيف تجد نفسك ولا يستعمل ذلك الامع هذه الافعال القلبيه خاصه لا يقال ضربنى ولا تضربك وانما يقال ضربت نفسى وتضرب نفسك ويقال وجعنى وجعك وجدك وطيبنى وتطنك سحر الصديق وبلال سيتى الخراج قد حضرت بفتح الضاد اى حان موتها وسبق بقيه الحديث فى الجنايز برء العثور اى بحله الى المنبسه اى بمسه اى لانخوض من هذا المرض معرادا اى ان اذان أطنك فكذ ايكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك وحديث سعد سيتى مرات سكوى شديده هى الغصه والسكوى المرض وقوله وانتم له هجرته اى لاتمنه بالموضع الذى هاجر منه وتركه لله فما حال الى قال السفاقسى صوابه فما تحيل الى من التحيل والوهم قال تعالى يخيل اليه من سحرهم الاكاف ما يجعل على الحمار وهو البرذعه والقطيفه دثار وذكره سحرك الذال نسبه الى مذكر فربما من حبر ويروى بركه من الركوب وهو تصحيف وسبق بقيه الحديث فى المغازى قالت وارساه قال ال انا وارساه اى لا باس عليك منا نخافين اى انك لاعوتين فى هذه الايام لكن انا الذى اموت فى هذه الايام معرسا باسكان العين من اعرس باهله بنى بها ويروى معرسا بالتشديد بدنى عرس وفيه نظر من جهة اللغه واعهد ان تقول الطاعون اى فاردى كراهته ان تقول الطاعون اى اكتب عهدا بخلافه لانى لم اكره ما اراد الله عز وجل ان اكتب لوجر المسلمون فى الاجتهاد فى باب ان تمنح المنول بضم النون واصله المنيون بوزن المنطروف وقد سبق حديث ابن عباس فى المراد بالكتاب وكذا حديث الخاتم وتشبيهه برمز الحله الالان بتخفيف اللام يقال لنه الله برحمته اى البسه رحمته وسترها ما خوذ من لحد السيف عدت السيف

واعدته البسته عمده وغشته به فلعله ان سرعت اى ان سرعت رضى اى مرجع عن الاساءه ومطلب الرضى بالتوبه يقال استعتبت الرجل طلبت رضاه فاعتبنى اى صار الى الرضى عنى فقلت لا ارتنى الاكلاله فتولت انه الفرائض يريد التى فى آخر النسا وقد سبق تفسير النسا توهم من ظن التى فى اولها الطب فى شرطه بمحسم بكسر الميم اى اسعراع الدم واعا خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامه وفى معناه اخراج الفصاد اوشربه عسل اى بان يدخل فى المعجونات المسهله التى يسهل الاخلاط التى فى البدن اوكيه بنار وفى روايه اوكيه نار وهو معلوم للكل اللذى لا يقدر على حسم مادته الا به وحيث استطلاق البطن قل كان هيضه حيث من الامتلا وسوء الهضم وربما عوجت من الاشيا القابضه المقويه اذا خافوا سقوط القوه وقل كان ذلك من واجبه البرء تعدها العوله تعالى فيه شفا الناس وقد رواه مسلم ايضا من رواه البخارى وحديث الغرس سبق لحبة السود شفا من كل داء قل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء الحديث من الرطوبه او البروده والبلغم لانها حارة يابسه الشونيز بفتح السين كذا قيده القاضى وقال القرطبى بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابى وهو الشينيز بالكسر كذا يقوله العرب وقال الحربى انه الخردل وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد فى غير الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطبا فيه نحو اثنين وعشرين منفعه اللبسه واللبن حسا يعمل من دقيق وخاله وربما جعل فيها عسل سميت لشبهها باللبن لبياضها ورقتها لحم فواد المريض بضم الحاى بريحه ويصلحه هو الجيض النافع لان المريض يحض الدوا مع نفخه له ورواه القابسى المحض بالنون ولا وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الدوا فى الانف الغسط الهندى عقار معروف وفى روايه بالكاف والقاف تبدل احدهما من الاخر يستعط به من العذره بضم العين واسكان الذال المعجمه وجع الحلق واللدود بالفتح من الادويه ما يسقاه المريض فى احد شقى الفم ولدد الفم جانباه وحكى الخطابى ان ذات الجنب اذا حدثت من البلغم نفع فيها الغسط البحرى واعلم انه ذكر فى الحديث ستنشر واهمل الباقى وليس هذا من البخارى فقد ذكر فيما سياتى فى باب اللدود قال على بن المدينى قال سفيان بين لنا الزهرى ستنشق ولم يسم خمسا الوظبيه بطا مهمله فموحده فمثناه قبل فوقيه اسم نابغ ركلم موالسه بفتح التا فى الافصح ويجوز اسكانها كقوله اعط القوس باريها ما يعرى العذره القمر رفع اللهاه بالاصبع فى جعل بفتح اللام وكسرها مفردا هى عصبه الحلق وقيل سبعه اسيال

من السقا قال القاضى ورواه بعض رواه البخارى بحسى متنى وفسر فيه فى حديث محمد ابن بشار سمعا يقال له بحسى جعل اولدغه نار بالدال المعجمه والعين المهمله هو اخف من احراق النار يريد الكى وهذا اما اعمله القاضى فى المشارق لا رقيه الا فى عين او حمه بتخفيف الميم اى من لدغه ذى حمه كعقرب ونحوها والمراد بها الاسم او حدثه عكاشه بتشديد الكاف وتقال بتخفيفها والاول اشهر فاسكت عنها بالرفع والنصب فلاربعه بتسع وعشرا لا نعلم كلام السابق ويحسن عليه الوقف لانه نهى عن الرخصه التى سالت ثم اكد ذلك ثانيا فقال اربعه اشهر وعشرا وهى منصوب بفعل مضمر اى تكمل او لتعتد لاعدوى قل هو نفى ان يقال ذلك اربعتقد وقيل هو خبر اى لا نفع عدرى بطيرها ولا طيره بكسر الطا وفتح الياء وقد تسكن التشأم وهو مصدر التطير بطيره وبكسرها ولم يجى من المصادر على هذا القياس غيرها اى اعتقادها كانت تعتقده الجاهليه من التطير بالطير وغيره واصل اشتقاقها من الطير اذ كان اكثر تطيرهم وعملهم به ولا هامه بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو عبيد تشديدها كانوا فى الجاهليه يقولون ان عظام الموتى تصير هامه فتطير ولا صفر بضمتين قيل حيه تكون فى البطن تصيب الماشيه والناس وقيل باخير هم كرهم المحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك كله الكماة قال الخطابى هو بهمزه والعامه لا تهمزه وقال ابن برى لعل بعلى كماه بالغا حركه الهمزه على الميم وعبد اللطيف البغدادى فيها من جهه العربيه امر غريب وقال ابو عبيده انما شبهها بالمن الذى كان ينسقط على بنى اسرايل لانه كان يترك عليهم عفوا بلا علاج انما تصيحون بافنيتهم فتنتا ولونه وكذلك الكماه لا مونه فيها سدر ولا سقى كم مفرد وكماه جنس يخالف ما علمه جمهور الكلام مثل تمره وتمر وسجره وسجر وان لها للمفرد وحذفها للجنس اللدود بالفتح ما يسقاه المريض فى احد جانبى الفم ولذيذ الفم جانبه كراهيه بالرفع والنصب سبق توجيهه قبل فى كتاب التفسير وانما لدهم لانهم لدوه بعد ان نهاهم عن ذلك اعلقت عنه بالعين المهمله قال الخطابى اكثر المحدثين يروونه اعلقت عليه كما روى معمر والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابى يقال اعلقت عن الصبى اذا اعالجت منه العذره بضم العين المهمله وهى وجع تعرض فى الحلق من الدم وذلك بان تحكه بالاصبع اى ترفع حنكه باصبعك وقال غيره قد يجى على المعنى عن قوله تعالى اذا اكلوا على الناس يستوفون اى عنهم يدعرك بفتح التا وسكون الدال المهمله وفتح العين المعجمه اى يزعجك ذلك باصابعهن ونحوهن لهذ العلاق بفتح العين وفى روايه الاعلاق وزعم بعضهم انه الصواب وان العلاق لا يجوز والاعلاق

مصدر اعلق عنه ومعناه ازلت عنه العلوق وهي الامنه والداهيه والاعلاق محاجة عدة الصبي
وقد نهانا بالصبع وهو وجع حلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه والدعر مثله
والعلق الداهي يقولون هو يعرك ان يرقوا مل يحمنه بخفف الميم والادن اي وجع الاذن حرق الحصير
صوابه احراق لان الفعل احرقه قاله القاضي قلت وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقاله
باب دوا الجرح باحراق الحصير دوك بواوين ووقع في بعض النسخ بواحده ويكون الاخرى محذوفه
كما حذفت من داود في الخط الرباعيه بفتح الراء وتخفيف الباء السن الذي بلي الثنيه وقد جاء في الحديث
في الجهاد فرقا الدم بالهمز اي انقطع يامرنا ان نبردها بالماء بفتح اوله وضم ثالثه نابردها بالماء
بوصل الهمزه وضم الراء والماضي برد وهن متعد يقال برد الماء حراره جوفي كذا اقتصر عليه ابو البقا
في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزه وكسر الراء والماضي برد وحكاها
الجوهري وهي لغه رديه قال الخطابي تبرد الحمات الصفراويه بستي الماء الصادق البرد ووضع
اطراف المحموم فيه من انفع العلاج واسرعه الى اطفاء ناريها وحديث الغرسين سبق مرات الوبا
ممدود ومقصور ومدود لغتان القصر اشهر سرع بفتح السين المهمله واسكان الراء تصغير عين
معجمه وحكى القاضي ايضا فتح الراء بوادي تبوك قريب من الشام وحجز صرفه وتركه مسحه
بفتح اللام وكسر السين جمع سحيح لوغرك قالها خلاف اكاده فان لو خاصه بالفعل وقد يليها
اسم مرفوع بمحذوف يفسره ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا وجواب
لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قالها لوغرك لا دينه لاعتراضه على رسوله اجتهاديه
واتفق على الاول الاكثر والثاني لو قالها غيرك لم انعجب منه وانما العجب من قولك مع فضلك
العدره بالضم والكسر شاطي الوادي احداهما حصه بفتح الحاء المهمله وكسر الصاد اي ذات خصب
وكلاء فاذ نقدموا بفتح التاء والدال اي لا تدخلوا وبضم التاء وكسر الدال من الاقدام فرارا منه
منصوب لاجله حفصه بنت سيرين قالت قال لي انس ان كنت لاخذ لخالتي اماتي وفي نسخه تهات وهي
افصح والمراد به حكيم بن عمر كما رواه مسلم وليس لحفصه عن انس في الصحيحين غير هذا اسحاق
بن جبان بفتح الجيم وحاء مشددة والمعروف بكسر الواو ينفث بكسر الفا والنفث نفخ
لطيف بلا ريق ولم يقروهم بفتح اوله اذلدع بذال معجمه وعين مهمله البرا بتشديد الراء لديغ
فعيل بمعنى ملدوغ وقيل له سليم على التفاول سيدان بكسر السين المهمله في وجهها سفعه بفتح

السين المهمله وضمها وهو سحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مسكن من جن واخذ منها بالناصيه قال لها
اقطر اي اصابتها عين وصبي منظور اصابته العين يقال عين الجن انفذ من اسنه الرماح العرجق
اي كالاصابه بالعين حق وان لها تاثيرا من النفوس من عين اي من اصابته العين ارجه بضم الحا وتخفيف
الجيم اي داوه بسم الا ارتيك بفتح الهمزه لا شفا مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف اي لا شفا لنا
الا شفاوك مرفوع بدلا من محض لا سقما ومثله لا اله الا الله شفا بالنصب مصدر اسف والرفع على
انه خبر ابتدا اي هو شفا لا تعادل لا تدرك سقما بضم السين واسكان القاف وفتحها لغتان
تربه ارضنا تربه جمله الارض وقيل المدينه خاصه لبركتها والريقه اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من
ريق نفسه على اصبعه السبابه ثم يضعها على التراب فتعلق بها منه فيمسح به على موضع الجرح او
الالم ويقول هذا الكلام في هذا المسح الحلم الشيطان بضم اللام وسكونها فليتفت بكسر الفاء
ماء ملحه بفتح اللام اي المروعكه واصله من العلاب بضم العاف وهو ما ياخذ البعير يمسك منه قلبه
فيموت من يومه وقيل يعاوده ماءه ما انقلب له عكاشه بتشديد الكاف وربما خففت فقام اخر
سماه في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار يستقل بها عكاشه هل كانت ساعه اجابه والاشبه كلا
يتسلسل الامر الظمره بكسر الطا وفتح الياء وقد تسكن للتشام الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل
سفال بتشديد الهمز وجمعه فول وهضبه الطمره قال اهل اللغه الفال ما يحسن والطيره ما يسو
قضى بامراتين في رواية ابي داود والنساي جاريتين وان ابن عباس قال احدهما ملكيه والاخرى
ام عطيف عرمعد اوامه بنون عنه وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافه
فقال ولي المراه كذا للبخاري وقد بينه مسلم في روايته فقال حمل بن النابغه الهذلي وفي رواية الطبراني
فقال عمر ان ابن عويمر بطل باليا المثناه من تحت اي هدر وروي لاكثر رواه مسلم بالموحده فعل
ماض من البطلان لا اكل ولا شرب قال ابن حبي لا معنى لمراي لم ياكل ولم يشرب انما هذا من
احوال اكلها قال وانما مسلم من اجل سجعه الذي سجع بطفها بفتح الطا على المشهور وتكسر في لغه
تفرها بضم الفا وتشديد الراي ترددها كدسه بفتح الكاف وكسرها والدال ساكنه فيهما
وانكر بعضهم الكسر لانه للابل والخيل وليس هذا موضعها السحور بفعول بضم اوله واسكان
ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والذي حكاه الثعالبي تسحورون اي تحرمون
وتصرفون عن طاعته وبوحده بني زهرة سقدم الزاي المضمومة مطوب مسحور كنوايه كما
كنوا بالسلم عن اللديغ مشاطه بضم الميم الشعر المتساقط من الراس والمحيه عند تسريحه بالمشط

وحف بالفا والموحدة وهو ما طلع النخل وهو الحشا الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعه ذكر وهو بالضاد طلعه الى ذكر في مرد دوان كذا وقع هنا وسبق ذكر دوان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني احود واصح وادعى ابن قتيبة انه الصواب وهي بئر بالمدينة في لسان لبني زريق من الخزرج **مكرهت ان اموت** بفتح الميم وتشديد الواو المكسورة **والمساقه** مسافة الكفان كذا قاله البخاري وقال غيره انها معنى المشاطة والقاف تبدل من الطاء **واجتنبوا الموبقات الشرك بالله** بجر نصب الشرك ورفعه وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا تقديره اي منهن والنصب على البدل وبقدير واحسبوها وجاز الحذف لان الموبقات سبع بينت في حديث اخر اي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها **والاخذه** بضم الهمزة رقيه الساحر **او يحل عنه** بضم الياء وفتح الحاء **او يسحر** بتشديد الشين من النشره بالضم وهي ضرب من الرقى والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا **طبت لهود دكان منا فقا** هذه الرواية تدل على ان قوله فيما سبق لليهودي انما نسبه للحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا **تحت راعوفه** هي صخرة تترك في اصل البئر عند حفرها تابته لتجلس عليها مستقيه او الماء حتى احتاج وقيل تحت على راس البئر لتستقي عليه وفي بعض روايات البخاري رعوفه بغير الف وروي بالتا المثلثة والمشهور الفا **هلا نشرت** يحتمل ان يكون من النشر وهو معالجة السحر بنوع من الرقى ويمكن ان يكون من النشور ومعناه الاستخراج اي هلا استخرجت الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم لما في الظهار من الفتنة **مرضح نسح ثرات** سبق **الاطعنه فارسال الابل تكون في الرمل لكانها** فيحا لطها المعبر الاخرب فيحى بها اللام في لكانها زايده وكذا رواه في باب الاصفر فقال كانها **وصحريها** بالرفع عطفا على فيحا لطها **لا يورد** بكسر الراء من المرض المراض فالمرض صاحب الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله لا بطبعها فحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فكفر وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى وقيل ليس بينهما تناف ولكن نفى العدوى وهي اعتقاد كون بعض الامراض لفعل غيرها بطبعها ولم ينف انه سبب يخلق الباري ونهى ان يورد الممرض على المصح لئلا يمرض الصحاح من فعل الله **الرطانه** كلام لا يفهم وخص بذلك كلام العجم **الطبره** بكسر الطا وفتح الياء وزن اكمه وقد تسكن السين **مثل السمم** هل انتم صادقوني قال ابن الاثير كذا في بلاثة مواضع من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان يصح نون الوقاية

مزاحر سميت به لانه لا يستشرها عنه ما خاسر من الداء اي يكشف ويزال عنه

وانضم ضمها على ما نص عليه سيبويه او وحد غير مضاف ولا مقترن بالالف واللام حكاه ابو حاتم

الاسما المعربه المضافه الى ياء المتكلم لهما حالة الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك فسهوا عليه في بعض الاسما المعربه المشابهه للفعل كقول الشاعر وليس الموافين ليرفد حائبا فان له اضعاف امله ومنه هذا الحديث وروي صاد في بشديد الياء **شرب السم والدوا به ومما يخاف منه والخبث** سبق هذه اللفظة عند العالبي والردد وسقطت لغيرها وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ومعنى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم كما هو في بطنه قال صاحب الافعال وطاب العصر طعنت مجره ورجاه وجيا طعنه والاصل في مضارعه توجأ **الان** بضم الهمزه والياء المشناه وباسكان الحاء كثير الابان وهو الانجم من الحمير **مولى من زريق** بتقديم الزاي المضمومة من الحرج **اللباس غير سرف ولا مخيله** السرف مجاوزة الحد في الكبر والمخيله الكبر وكذلك الخيلا تقال خال الرجل واختال اذا كبر **فتات** مملكة رجح **ما اسفل الكعبين من الازار** الاولى لابتدا الغايه والثانيه للبيان **مرجل جمته** بفتح الجيم وكسرها والجمه بالضم الترجل لشعر **يخلجل به** يخمن اي يتحرك والخلجله الحركه مع صوت اي يسوح في الارض حتى يخسف به وروي يخطل وروي بالخاء المعجمه واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلجت العظم اذا احدثت ما على من اللحم قال وروياه في غير الصحيحين بحاء مهملتين **لا زار المذنب** بالذال المهمله ولبسوا تيا با مهدبه اي لها هدب جمع هدب وهو طرف الثوب **عمره ابن ابي اسيد** بضم الهمزه حديث القصير وبكفنه لابي وحديث مثل النخل والمتصدق سبقا في الزكاه وقوله قد اضطرب اذرعها بروي بفتح الطا من اضطرب والياء الثانيه من اذرعها وبضم الطا واسكان الياء الثانيه من اذرعها **ما دت** بذال المخففه من مار اذا مال ورواه بعضهم مادب بالراء اي سالت عليه وامتدت **تدمعها** بضم الدال على الجمع وبروي بفتحها على البنا **حتى يغشى** بضم التا وفتح الغين وتشديد السين وكسرها وفتح الياء وفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه **فروح حرير** بفتح الفا وتشديد الرا وبقال بضم الفا وتخفيف الرا وهو الفضا المفرج من حلقه **اخر** بحا وزاي معجمتين المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون وحكا الهروي عنه من جهة التشبيه بزي العجم فان اريد به المعروف الان فهو حرام لان جميعه مجعول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلون الخز ان بنت فيه الرواة كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا ﴿ **باب القنع** قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث حاسرا وعامة ما صدره به من العصابه فلا مدخل للقنع فانه يغطي الراس والعصابة تشد اكثر فيه على ما احاط بالراس كله ﴿

عنه

وروى ح

عصب بتخفيف الصاد دسما اى سودا وحديث البحر ستون مرات وقوله فجهزناها احب الجهاز
بالموحدة ويروى بالمثلثة والجهاز بفتح الجيم اكراب بكسر الجيم مكث بضم الكاف وفتحها وهو شاذ نقن بكسر
القاف اى فهم حسن التلقين لما يسمعه نقف اى دوقطنه ودكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها
وكلاهما من اسنية المبالغة الخز بوزن عسه بردمان وادركه اخرا بى محمد بردانه صوابه برده
لقوله اوله عليه بردخز انى مخلط الحاشيه وهذا الاسمى بردآ لخسرو بحم وسين مهمله مشدده كذا لهم
وبالجيم والنون نفسها اى وصفها بالخشن وهو وجه الكلام عكاشه بتشديد الكاف وتخفيفها اقام
رجل من الانصار هذا ابرصحاحكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانه انما ترك الدعاء له لذلك
بردحبره على الصفه والاضافه وهو بردمانى الحمصه كسا الطيف معلم الاعجانيه بفتح الهمزة
كساغليظ بنى لبسنين بكسر اللام وعى سعتين بكسر الالف المراد هنا الكيفيه لا المراموحرث
امرخلد سبق في الجهاد حريثه نسبة الى حريث رجل من قضاعه كذا في الصحيح قال ابن الاثير والعرف
جوينيه اى نسبه الى بنى الحوز قبيله من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود او الابيض رواه ابن
السكن حسريه نسبه الى حسر لضرب المحارى حوتته كانه نسبة الى الحوت ويمكن ان يزاد عليها ياء
خطوط ممدوده الزمر بفتح الزاى القرطى بضم القاف وكسر الطا المشالة نسبة لبنى قرنطة
ازنا با الاسود الدبلى بكسر الدال واسكان الباء وضم الدال والهمزه دهقان بكسر الدال على
المشهور وقيل بضمها وحكى فتحها وهو الفوى في الصرف وان دعم انف اى ردد بفتح العين وكسرها
اى دل وخزى كانه لصق بالرغام هى لهم فى الدنيا قال الاسماعيلى ليس اباحه وانما المعنى انهم يختصون
بها اى هو لهم وشعارهم فى الدنيا وانهم يختصون به فى الاخره مكافاه على الترك فى الدنيا وسبق
فى كتاب الشرب سوال تانى هنا وجوابه فعال سديدا قال الحافظ ابوذر يعنى ان رده سديد
عمر ابن خطان بحاء مهمله مكسوره بلمسه بضم الميم عن صاحب المحكم لمناصل سعد بن عباد خصّ
المناصل بالذكر لانها اخشن والعلم ما فوقها بطريق اولى عبيد بفتح العين العسى بفتح العين والقاف وتشديد
السين نسبة الى العس وبعضهم بكسر العين وتخفيف السين قال الخطابى وهو غلط وقيل اصله
العسق فابدلت الراى سينا نياب من كمأن مخلوط بحرمر الشام مصلحه اى مخططه بخطوط
مخلطه كالضلع او معوجه كالضلع كذا قال والصحيح انه نوع من مصر نسبه الى القريه على
ساحل البحر قريبه من تنيس فقال لها العس والمشه بكسر الميم بعدها همزه شى كانت النسا
تصنعه لبعولتهن مثل القطائف جمع القطيفه وهى الكسا تصفونها اى تحلونها صفه السرج

اى يوطون بها السرج من قولهم فراس وشراذا دان وطئ اللبنا ويروى بصم الصاد سبرا
بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في اللبن طاهر تا
سبق مرات النعال السبتيه بكسر السين قيل ما سبت عنه الشعر اى قطع وقيل المدبوغه بالقرظ لانها
انسبتت بالدباغ اى لانت الورس نبت اصفر يصبغ به القتال بكسر القاف زمام البغل وهو السير
الذى يكون بين الاصبعين وقد اقتل تعلم وقتالها احمر اى يحمله لنفسه دون غيره قال حرب
الارض واحمرتها اذا ضربت عليها منارا لمنعها به عن غيرك في سرارس بحوز صرفه التمس ولو خاتما
فيه حذف جواب لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلما خشى ان يتوهم خروج خاتم الحديد كفارته اكد
دخوله بالواو المدخله ما بعدها فما قبلها فمضمه باضما رفعل دل عليه ما تقدم وقوله الله لا والله
ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما ما وجدت شيا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع
والاستئناف الرسص والبصيص الثلاثى ولو وجعل فصه مثلث الفا حكاه ابن مالك في مثلثه والفتح
افصح والشهر في بطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد لمن يريد صه حبشى اى حجر من بلاد
الحبش او على الوان الحبشه او منسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ
ابوذر لم يخرج في الصحيح ان معضم الخاتم من الدين سوا هذا الذى قال جوبره في خاتم الذهب فرقى
المسير بكسر القاف بعد الفتح بقام مسناه مفتوحتين ثم خا معجمه جمع فتحه الحلق من الفضه على
هيه الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كما يلبس في الاذن ورعا صنعت في اصابع الارجل الرصص
بضم الحا المعجمه الحلقه الصغيره من الحلى الاذن والسحاب بكسر السين بعدها حا مهمله خيط ينظم به
خرز يلبسه الصبيان والجوارى وجمعه سحب القرط بضم القاف وسكون الرا ما علق في شحمه الاذن
قاله ابن دريد ابن لكع وروى اى لكع سئل بلال ابن حربر عن لكع فقال هو في لغتنا الصغير والى
هذا ذهب الحسن اذ قال لانسان يا لكيع يريد يا صغيرا في العلم واما حديث ما ترى علينا زمان
اسعد الناس لكع بن لكع فالمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم
اللهم اني احبه فاحبه قال القاضى يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله
في انا لم نرده عليك وحديث بنت علان سبق في المغازى ما فضل الشارب
وكان عمر وروى عمر يحى بضم اوله حتى سطر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا مكى ابراهيم عن حنظله
عن نافع قال اصحابنا عن المكى عن نافع عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من افطره فض الشارب
هذا الموضع مما يجب ان يعتنى به الناظر في هذا الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكى فيحتمل ان

البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر وذكر الطريقين
ويحتمل ان بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر الى امانه المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي عن
مكي بالواسطة ايضا فقد روى في السبوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظائر في كتاب البخاري منها
ما ذكره بعد هذا قريبا في باب الجعل حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جبته
لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكره في كتاب الاستئذان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه
فلينظر **احفوا الشوارب** بالف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصائه ومنه احفى في
المسئلة اذا اكثر وحكى ابن دريد حفا شاربه كغزا قال ومنه احفوا الشوارب
فعلى هذا تكون الالف اصلية وتكون الفاء فصل بسيدي مضمومة بضم ثالث الفعل **اعكوا الشوارب**
بهمزة وصل وفتح الهاء اي بالغوا في جزها **واعفوا** بفتح الهمزة اعفا اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز
حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير منها وقول البخاري عفوا الشوارب كذا قال ابو عبيد وزاد عفى درس
وهو من الاضداد وقال غيره يقال عفوت الشيء واعفيته لغتان **اسبط** الشيب **والسبطان**
بفتح السين والمم الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها **من رصه** بضم الراء وصاد
مهملة وهو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس قال ابن دحية كذا الاكثر رواه البخاري والصحيح عند
المتقنين فضه بالفاء وضاد معجمة وهو اشبه لقوله بعد فاطلعت في المجصص وهو شبه الجاندل
والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت في الحجل وقد بينه الامام وكيع بن الجراح في مصنفه فقال
لو كان حجلا من فضة ضع صوانا للشعرات كانت عندهم من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ويروي
الحجل بفتح الحاء المهملة والجيم وسكون الحاء وهو السقا الضخم واله الجوهري **سلابر** بتشديد اللام **من روهب**
بفتح الميم والهاء **نضر** بضم النون حديث ليس بالطويل الناس سبوه في المناقب وحديثه صفة
الرجال سبوق قتل المناقب **ساسحاق ساحاق** بفتح الحاء بعدها موحدة **وكان نسط الكفين**
بتقديم السين على الباء قال القاضي كذا الاكثر هم ولبعضهم سبط وشك المروزي فقال نسط او سبط والكل
صحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي عظيمهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما ويروى سائل
الاطراف وهذا موافق لمعنى سبط **سثن الكفين** بفتح الشين المعجمة واسكان الثاء اي غليظهما
واله في الفايق والتشثن الغليظ وقد شثن وشث وهو مدح في الرجال لانه اشد
لقبضهم واصبر لهم على المراس وذم في النساء **محطوم** من الحطام **الحلة** بكسر اللام وضمها اليف

النخل

النخل **اللبيد** جمعه في الراس مما يلزق بعضه ببعض كالعسول والخطمي والصمغ وشبهه لئلا تشعث
وتقمل في الاحرام **مرصفر** بتخفيف الفا وتشديدها وهو ادخال الشعر بعضه في بعض **فليحلق** بعني فليحلق
جارسوسي بكسر الحاء لانها موحدة **الفرق** بسكون الراء مصدر فرق وقد افترق شعر انقسم في
مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين شيئين **سدل ناصيته** هو ارسال الشعر على الوجه من
غير تفريق **القصة** بضم القاف شعر الراس سمي بذلك لانه نقص وقيل بشعر الناصية وقيل شعر معقوص
القرع بالقاف والزاي ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوق تشبيها بقرع السحاب
طسمه كحرمه بضم الحاء وكسرها والضم اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الافعال الضم وقال صوابه
الكسر كما يقال لحلمه **والمدرا** والمدراه حديده او خشبه على شكل شيء من اسنان المشط واطول منه
تسرح به الشعر الملبد وتستعمله من لا مشط له وقشره الجوهري بالقرن **من اجل الانصار** بكسر الهمزة
وفتحها **الحلوف** بضم الحاء تغير رائحة الفم **الذريرة** بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع من اخلاط
الطي بفتح اللام تفريق ما بين التايا والرباعيات والمتلفحات النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن
رغبة في التحسين **فمعط شعرها** اي سقط وفي الرواية الثانية فمرق بالراء اي انتف وسقط
ولا ادي الهيتم والعامري بالراء وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض **اللشه** بخفيف
الملثة ما حول الاسنان واصلها التي والها عوض من الياء **اصابها الحصبه** بفتح الحاء واسكان
الصاد وفتحها وكسرها هذه امعروف **المتنمصات** بتاشرين التي ينتف الشعر من وجهها ويروي
بتقديم النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص لانه ينتف **حدثني يوسف بن موسى ثنا الفضل ثنا**
دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحاق الفضل بن دكين وقال رايت في اصل عتيق
سمع من البخاري دكين وكان في اصل البخاري بتشديد محمد بن يوسف في دكين وزهير قال زهير
الملاي واسمه دكين عمرو **المصور** الذي يصور اشكال الحيوان يحكيها بخطوطها وتشكيل
وانما عظمت عقوبته لان الصورة تعبد من دون الله **لا يدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة**
قيل المراد ملايكة الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل **دار رسان** بتقديم الراء المهملة
على السين المهملة **به مصاليب** ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان ويروى فيه تصاوير
الغرام بكسر الغاف الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كله **السهوة** بسين مهملة كالصفة
تكون بين بدي البيت شبيهة بالرف او بالطاق يوضع فيه الشيء قاله الاصمعي وحكى ابو عبيدة انها
البيت الصغير المحدث في الارض سمكه مرتفع من الارض بسبب الخزانة تكون فيها اتساع وهذا اشبه

النمرقه بضم النون والراء وكسرهما الوسادة الصغيره الدربوك بضم الدال ستره جمل وجمعه دراتك
نراث بمثلثه اى ابطا احيوا بفتح الهمزه محل واحدا ينزه والاخر خلفه سيبيبنهم فى حديثه الاتى وقال
بعضهم صاحب الدابه احق بصدر دابته الا ان يأذن له هذا رواه الترمذى من حديث بريده مرفوعا وحسنه
وكان البخارى لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه عريعا دينا انا ردف النبى
صلى الله عليه وسلم ذكره فى الجهاد فى باب اسم الفرس والحمار واسناده انه كان ردفه على حمار يقال له عفير ه
اخوه الرجل ممدود وقد عود فى موضع وهو ضد قادسه بعض نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم ردفه هى صفيه
يحيى ايوب الحربرى بفتح الحاء من ولد حربر بن عبد الله كتاب الادب قال ثم اى
قيده ابن التين بالتشديد والتنوين وسبوح القداوه وحديث الغار سبوح بفتح اوله وكسر
ثالثه قيده الجوهرى بالى السحر اى بعد فى طلب المرعى يقال ساى يسعى يسعى شتا عوذ بيتا قالوا
من الضباع وهو الصياح الغرجه بضم الغاء وفتحها وفى هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب
المحارم وفضل ذا الامانه وكره لكم قيل وقال المشهور عند اهل اللغه فى هاتين الكلمتين انهما
اسمان معربان وبدخلهما الالف واللام والمشهور فى هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما
فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال وفيهما ضمير فاعل مستتر ولوروى
بالتنوين لجاز راغيته اى فى العطا اى طامعه منى شيا وهو منصوب على الحال وصح رفعه
على خبر مبتدا محذوف وسبوح الزكاه بيان اسمها سيرا بكسر اوله وفتح تانيه فارسل لها عمر
الا خ له بمكه قبل ان يسلم قيل انه عثمان بن حكيم بن امية ولم يكن اخا لعمر الا كان اخا لاخى عمر زيد
ابن الخطاب وامه اسما بنت وهب وذكر السماى وابن الحد انه كان اخا عمر لامه والصواب
ما تقدم انه اخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحاق ان اباه حكم بن امية اسلم قديما
بمكه اربه اله سبق اول الركاه مثنيا اى يوخر فى اخره اى فى اجله يعوده بن الحرث بفتح
براء مفتوحه وراء ساكنه مثلثه وعين يزيد بالصرف غير منصرف الرجم شحنه بضم الشين
المعجمه وكسرها وحكى القاضى الفتح اى قرابه مسكه كالعروق المتداخله والاغصان
المتشابكه واصله من السحر الملتف ان عمرو بن العاصى قال رعت النبى صلى الله عليه وسلم جهازا غير مسر
تقول ازال الى بلال عمر وفى كتاب محمد بن جعفر بن رياض ليسوا اولنا انا ولبنى الله وصالح
المومنين قلت ولفظ مسلم الا ان الى يعنى فلانا قيل الكنى عنه الحكم ابن ابى العاصى وحمله بعضهم على
بنى امية ولا يتم مع قوله الى ولم يقل الى امه وقيل معنى الولاية التى نفاها ولاية القرب والاختصاص

لاولاية

لا ولاية الدين قال صاحب سراج المريدين معنى الحديث ان ابا طالب قال ومعناه انى لست اخص
قرابتى ولا فضيلتى الا دين ولا يه دون المسلمين وانما رحمهم معنى فى الطالبيه سالها سالتها
اى اعطيها حقها فان المنع عند العرب بيس والصله بك وبلالها بكسر الباء وقال الخطابى بفتحها من
بله يبله بالماء ومعناه سالها الصله سبحت القطعه لها باكراه مطفى بالبرد والماء وبالصلة
وقوله سالها سالها وبلالها اصح وبلالها لا اعرف له وجها قال القاضى هما لغتان صحيح
ليس الواصل بالمكافى اى اذا انقطعت عليه كافاه بمثلها الحنت اى الغيها الحبت وهو الاثم وهو معنى
تفسيره بالشر الى واخلفنى بالقاف من اخلاف الثوب بقيت حتى ذكر بالكاف والراء كثيرهم اى عمرت
حتى ذكر طول عمرها لدعا النبى صلى الله عليه وسلم لها زاد فى رواية ابن السكن وذكر هرا ولابى الهيثم
بكسر الكاف والنون ورجحه ابو ذر اى اسود لونه والذكنه عمر كثرة والاشبه بالصحة رواية ابن
السكن قصد كر طول المدة ونسى تحريرها فعمرانه ذكر هرا من سلى قال القاضى كذا وقع يعنى
بفتح السين المهمله وصوابه بضم الموحده وقد رواه مسلم من اتبلى وهذا يرفع الخلاف من لا يرحمه لا
يرحم الاكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضى وقال ابو البقا الجيد ان يكون من يعنى الذى يرتفع
الفعلان وان جعلت شرطا لجزمهما جاز وقال السهلى محله على الخبر اشبه لسياقه الكلام لانه
مردود على قوله الرجل ان لى عشره من الولد اى الذى يفعل هذا الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا
لا يقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف ولان الشرط اذا
كان بعده فعل منفى فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يومن بالله ومن لم يلف
وان كان الاخر جايزا كقول زهير ومن لم يظلم الناس يظلم واملك ان برع الله منك الرحمه بفتح
الواو على ان الهمزه للاستفهام التوبيخى ومعناه النفى اى لا املك لك اى لا اقدر ان اضع الرحمه فى
قلبك ولم يضعها الله فيه ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام يحلب ثدنها بالحاء اى سال
منه اللبن وسمه سمى الحليب لتحليه من قصب اى وصب اللولو يهدك فى حلبتها الحلبه بالضم
الصاحب والصداقه والمودة يعنى الى خلالها واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل صحبتها
وصداقتها ثم حذف المضاف الساعى على الارمله اى الكاسب لها شنئه اى حنين جمع شانب
كما تب وكتبه وكان رجلا رقيقا بالقاف كذا رواه القابسى وابو ذر والاصيلى وابى الهيثم ولغيرهم
بالفاء اولا وهو متقارب المعنى من رقه القلب ورفقه الملسه اللهب ان يدلع الكلب لسانه

من العطش الترب التراب لقد حرت واسعا وروى بحرت اى صيقت ما وسعه الله اى ان رحمته
واسعة تسع الجمع البر والصلة المواتى جمع ماتية وهى الغائلة يعنى عايلته وشره بانشا المسلمات
سبق فى الزكاة الفرسن بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو
استعاره للشاة والبقر اللطف والهون زيادة وقيل اصليه ابو حصين بفتح الحاء ابن ربيعة قيل ما يحوز
به ويكفيه من كل يوم وليلة لستقبلها بعد ضيافة وقيل بحقه والمبالغة فى مكارمه وفى باقى
الثلاثة ايام ما حصره وهذا تفسير مالك وقيل جائزته يوم وليلة حقه اذا اجتازبه وثلاثة ايام
اذا قصده والضيافة ثلثة ايام بحونه فى ثلاثة الرفع والنصب لتصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر
مال يعمل بدنه يسع بفتحه وينضدق مروى فى المواضع الثلاثة عن ابن مالك والملوف المطلوم
واساح بوجهه اى صرف وجهه فعل الحذر من الشئ الكاره له صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر
وجهها فمحى وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت فى لسانهم وكان قتادة يروه السآم
بالمد من السامة اى تسامون دينكم لا تزموه بتقديم الزاى على الراء اى لا تقطعوا بوله عليه
الفاحش ذو الفحش فى كلامه والمتفحش الذى يكلفه وتتعمده ان من خياركم كذا وقع على الاصل فى
حرا فعل بفضيل العصب مثلثة العين والضم اكثر ضد الرفق قاله عياض رحمه الله يستجاب لى
فيهم والاستجاب لهم فى اى انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون على ظلما العصبة بفتح الميم والتاء
وقد تكسر التاء قاله عياض الموجدة واعتبى بلان اذا عاد الى يسرق راجعا عن الاساءة ترب
حسه اى صرح الحسن دعا عليه ان كرلوجهه فتصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه
على ما قبل تربت يداك عن عائشة ان رجلا هو مخرمة بن نوفل بن اهيب اخى وهب والد امنه
بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة كان من المولغة بطلق فى وجهه اى استرخ وانبسط
يقال منه رجل طلق الوجه وطلقه وقيل فى هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك ليقتدى
به امته فى اتقاء شر من هذا سبيله لم تراعوا لم يعنى لا معناه لا تفزعوا وجئته بحرا
اى كثيرا لحرى ما سئل عن شئ قط فقال لا قال الشيخ عز الدين فى كتاب السحر اى لم يقل لا منعا
للعطا وانما يقول لا اعتد اذا من العهد كقوله تعالى قل لا اجد ما احكم عليه وفرق بين قوله
لا اعطيكم ومن لا اجد ما اعطيكم وكذلك فرق بين قوله لا احكم وبين قوله لا اجد ما
احكم بقارب الزمان قيل قرب زمان العمامة وقيل قصر مدة الامنه ونقصها عما جرت
به العادة فيها ويلى السبح من قولك لفيته اذا رايته اى يرى اى يكثر الهنة الخدمة

الهم المحبة واصلها ومنه من وسق عشق اذا احب ان الله حب ولانا ما حبنا بفتح الباء يقولونه ومذهب
سيبويه ضمها ومثله نادره بين المحل الرجل ما اخرج الانفس اى الاحداث الناقصة كالريح بالصوت
والغائط وغيرهما من المحاط ونحوه لا ستوى الناس فى ذلك وكيف يضحك الانسان مما يفعله سباب المسلم فسوق
اى مشاتمة من السب وهو القطع بلا حى رجلان سبقا فى الايمان كان بينى وبين رجل كلام قيل انه بلال
ثم قام الى حشبه فى مقدم المسجد قيل انها الخشبة التى كانت تحطب الهاشم تركها ما بال الغيبة
ولم يذكر فى الحديث الا النميمة فكانه يشير الى انها ورد ت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجة
فى سننه العسيب قضيب النخل فسقه ماسن فيه دخول الماء على المغول حرد دور الانصار اى قبائلهم
ما يحوز اعتياب اهل الفساد قد يناقض فى تسمته هذا اعيبه بل هو نصحه كما يحذر عنه السباع ولو
واجهه به لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول الغرض بالمواجهة او ودعه تخفيف
الدال بمعنى تركه لا ينطح الجنة فتات العاهر من يسقط الحشمة فيتم ولا يشعر صاحبه بفعله والمتمالئ
جلس معهم ثم حدثته فمعه بالمهملة اى تغيل اطرا الافراط فى المدح وتجاوز الحد وحدث السحر سبق
فى الطب الا ان قوله فكث النبى صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قد ورد فى النسائى شهرين فان الطرا كذب
الحدث اى كهو الظن والحكم ما وقع فى القلب منه كالحكم بتيقن العلم فاما اوائل الظنون فانما هو خواطر
لا يملك دفعها واما تكلف المرء دفعه عليه دون ما لا يملكه واحسنوا لا حسنوا الا ولى بالحاء المهملة واللام
بالحاء قال الحربى هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم بطلب الاخبار من غير بالسؤال
والبحث عن عورات الناس وبالحاء اذا تقول ذلك بنفسه وقال فى العالم بالحاء يعرف الخبر بلطف ومنه
الجاسوس وحبس الطلب اليد وبالحاء طلب الشئ بحاسة كالتنسم عن الغوم وقال فى الفائق بالحاء يعرف
الخبر بلطف ومنه الحاس ولا تدابروا اى لا تتاجروا ولى كل واحد صاحبه دبره وكونوا عباد الله
اخوانا يجوز فى عباد الله النصب على خبر كانه وما بعده على الحال او على البدل او ما بعده خبر كان بالظن
ما يكره من الظن وفى نسخة يجوز واستشكل لان الحديث صرح بالنهى عن الظن فكيف يجوز الظن فيه وفى امثاله
موضوع لظن الذى غلب عليه وانما عدل عن الحقيقة الاصلية فى الاطلاق لحقيقة المصنعة وان صاحبه يريد
من المحاربة حرى بالمناصفة كل امتى معافا الا المجاهرون اى المعلنون بالمعاصى المستترون باطهارها
وانما رفع المستثنى واذ كان بعد موجب لانه قدر مرفوعا بالابتداء اثابت الخبر كقوله فما حرسوا
كلم الا اموقفا ده محرم ومحذوفه كهذا الا معنى لكن والمجاهرون مبتدا او الخبر محذوف اى المجاهرون
بالمعاصى لا يعافون قاله ابن مالك قال وعمله تاولوا قراه بعضهم فيشربوا منه الا قليل اى الا قليل

منهم لم يشربوا واعلم انه يترجم على هذا الحديث ستر المومن على نفسه وذكر معه حديث النجوى
وما منكم ستر على نفسك بل ستر عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق
عبيده وافعالهم كنفه بفتح النون اى ستره الا اخركرباط الخيل كل ضعيف بروح كل لاغير اى هم كل
ضعيف الحواط الخموع المنوع وقيل الكثير اللحم المحتال فى مشيته لا اشفع فيه بكسر الفا المشددة
ان سده بفتح اوله وكسر ثالثه لم اعقل ابوك الا وهو ابن ثلاثين اى ولدت فى الاسلام اى لم اولد على
امام اجاهليه بحر الطهر اى اولها ما علط الرياح وخشن بالحا والشين المعجمتين وروى بالحا والسين
المهملتين بدحالف بالحا المهلة اى احمى قتل ايما كانوا بالحا لغوفى الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة
وكان تحالف قوم اى قوما اخرين ليكون اقدم واحرة واما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين
القلوب فلا حاجة للمسلمين الى الحلف وابن سعيد العاصى جالس باب الحجرة قيل هو خالد بن سعيد وفى
نسخة ابى محمد عن احمد وسعيد بن العاصى جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد ابن العاصى
لمح او فصحها بفتح الحا وعاليه اصواتهن بنصب عاليه ورفعه العرق بفتح العين والراء وقيل
بسكون الراء وسره بالجيل الضخم وقيل تسع عشره صاعًا الى عشرين حرائى منسوب الى حران
موضع بين الحجاز والشام والميمن ما رايته قط مسيحًا ضاحكًا اى مبالغا فى الضحك لم يترك منه
شيا لهواته بفتح اللام والهاء جمع لهاه وهى اللحمة التى باعلى الحنجرة من اقصى الفم لحط المطر بفتح الحاء
وكسرها اذا احتبس والفتح اعلى قاله فى المحكم وحكى لحط بضم الفاف وكسر الحاء شدقه بكسر
الشين بكرب بالكذبة بفتح الطاء الدل بفتح الدال والهدى قريبان وهما من السكينة والوقار
فى الهيه والمنظر الهدى هدى محمد بفتح الهاء وروى بضمها وهو ضد الاضلال فقد بآبه قال اذا
كان المقول له غير مستحق لذلك باء القائل وحمله البخارى لمقتضى الترجمة على تحقق الكفر على
احدهما لانه ان كان صادقا فالمرمى كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرامى الايمان كفرا ومن
جعل الايمان كفرا فقد كفر ولهذا ارجم عليه مقيدا بغير تاويل يا محمد بن عباده بفتح العين وتخفيف
السلم بفتح السين هو ابن حبان ركان حالفا فلحلف بالله وجد اد خاله فى باب من لجرم بن
اكفار المتاول والجاهل ان الحلف لما كان معظمًا للمحلوف به ولم يكن الخطاب مونثا كان الحلف
معظمًا للكافر لكن يجوز بالتاويل بسر بن صفوان بمناه وسين مفتوحتين حال وجهه بكسر
الحا اى بلقاه احجر اى احد حجره وروى بالزاى حجزه بالتصغير وروى بفتح الحا وكسر
الجيم المحصنة ما جعل منه حلال التمر وتكون ذلك من سعف النخل وغيره وغضب النبى صلى الله

عليه

عليه وسلم فى هذه السفقة عليهم ان سيفرض فلا يقوموا بحقه حتى ظننت اى خفت الصرعة بضم الصاد
وفتح الراء الدى يصرع الرجال وانها للمبالغة فى الصفة ازحلا ذال اوصنى هو حارثة بن قدامة ذكره احمد
فى المسند بشير بن كعب بضم الموحدة وفتح السين المعجمة مولى انس اسمه عبد الله بن ابى عقبة ذكره فى
كتاب الادب الصدرا الجارية البكر وجدرها موضعها الدى يحافظ عليه وشعر بقالها ربه محذرة اى مستره
فى الخدر الشوه الاولى اى ان الحجا لم يزل امره ثابتا واستحاله واجبًا مذ بان السوء الاولى وانه ما
من نبى الا وقد ندب الى الحجا وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرائع من شرائع البتع سبتى الاشربة نصب على
الذم بفتح الضاد المعجمة اى غار ونقد حل له راى اى راى الخوارج اى برى ما لا يرى المسلمون من الدين
فثار اليه الناس اى وثبوا والذنوب الدلو الملوءة وكذلك السجل حالط الناس ودينك لا تثلمنه وروى
لا تكلمه بالكاف بفتح اوله واسكان ثانيه العير بصغير النعر وهو طائر مثل العصفور وقيل قراح العصافير
الواحدة نغرة والجمع نغران ينتفحن اى ينفسن ودخل فى بيت او من وراستر واصله من النفح الدبر
عار اس النمرة اى دخل فيه كما تدخل النمرة فى فمها مسرهن الى اى سبعتنى وسرهن الى انا لنكشر
هو بكسر السين المعجمة هو انكشف عن الاسنان كالتبسم وهو اول الضحك وما معاوية لاحلم الا بتحوبه
رفعه ابن حبان فى صحيحه لا يلدغ المومن بالاخطائى يروى على النهى بالسكون وكسر العين لالتقا الساكنين وعلى
الخبر بالضم وهو ضرب مثل اى لا يستغفل ويخدع مرة بعد اخرى فى شى واحد وهل المراد به فى امر الاخرة
دون الدنيا ولزور ك عليك حقا الزور بفتح الزاى الزائر وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم
ويوم بمعنى صائم وناهر وقد يكون جمع زائر كراكب وركب جائزته يوم وليلة قال السهيلى من رفع فعلى
المبتدا اى جائزته تكلف يوم وليلة او الخاف يوم وليلة لانهما من ايام الضيافة بتحفه وتكلف له وما فى
الايام تطعمه مما حضر هذا على تفسير ابى داود واما على تفسير الهروى فتقديره جائزته يزاد يوم
وليلة مزيد بعد الضيافة واما النصب فعلى بدل الاشتمال اى يكرم جائزته صيفه يومًا وليلة ونصب
يومًا على الظرف ان يهوى نفسه اى نفسى حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والتاثيم وحديث اضياف
الصديق سبق فى الصلاة فى باب السهو فى الضيف وقوله الاولى للشيطان يعنى الخلة الاولى التى
عصف فيها وخلق ان لا ياكل وقيل اراد الدفعة الاولى التى اخشى بها نفسه وما اكل منزله بمناه
ثم موخاه وروى بالعكس ينغر فى النخل اى يحل خيبر بحيصه وحويصه باسكان الثانى وتشديد
الكبير الكبير بالنصب اى قدموا الكبير ينزكر لهود اى من الدعوى فوداهم من قبله
بكسر القاف وفتح الموحدة وروى بفتح القاف واسكان الباء المربد بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم

ايحا وكسرها مقصور هل انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سبق في المغازي
احمسه علام اسود كان حاديا للساحسن الصوت رويدك اى ارفق فوضع موضع الامر قال ابن مالك
وهذا اسم فعل بمعنى ارود اى امهل والكاف المتصله به حرف خطاب وفتحه دالة على هذا اعرابه وقال ابن مالك
تجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبها سوقك وفتحه دالة على هذا اعرابه وقال ابو البقا
الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف حرف خطاب ولست اسما ورويدك
يتعدى الى مفعول واحد سوقا بالقوارير يعنى ما للنساء شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف
بنيتهن اى لا تحسن سوقك فربما يقع في قلوبهن كلمة عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا
اسرعت في المشى واستدت فاريحت الراكب والتعبته فنهاه عن ذلك وقيل لان النساء يضعفن
عن شده الحركة سلح بدافع والنفخ الدفع لا تمشى حوف رجل صحا بربه بفتح اوله واسكان الثانى
وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى يربه وها هنا باسقاط حتى فنرى جماعة من المبتدئين
ينصبون بربه ها هنا جريا على العادة في قراءة الحديث الذى فيه حتى وليس ها هنا مما ينصب
بمعنى على بربه وهو من الورى الذى يقال ورى يورى فهو مورى اذا اصاب جوفه الدا
قال الازهرى الورى بوزن الرمى داء يداخل الجوف وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال
ثعلب هو بالسكون للمصدر وبالفتح الاسم وقال ابو عمرو ورى الفصيح جوفه يريه وريا اكله وقيل
معناه حتى يصيب ريته وردبان الريه مهموز ووجه مطابقه هذا الحديث للترجمة بالمفهوم
لانه انما هم الامتلاء الذى لا ينشخ له مع غيره يدل على ان ماء وضوء ذلك لا يدخله الدم وحديث
ام هانى سبق في الصلاة ويل قيل اصله وى فوصلوه باللام وتدروا انها منه فاعربوها بقال
وى لفلان اى حزن له وقيل ويلك هو يصح على المخاطب فعله وحديث ذو الكوبين سبق
في ذ
والرصاف بكسر الراء وفتح الصاد المهملة جمع رصف وهو شئ
يلوى على مدخل النصل في السهم شظرا الى بضته بفتح النون وكسر الصاد المعجمة وتشديد التاء
بعدها هو الفتح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمى بذلك لكثرة البرى
والنحت وكانه جعل بصواى هزيلا والقذذ بضم القاف وفتح الذالين المعجمتين ريش السهم
واحدتها قذه تدردد اصله تدرد حذفت احدى التاءين تخفيفا ومعناه تتحرك
وتضطرب ماين طنبى المدينة بضم الطاء تثنية طنب اى طرفيها والطنب احد اطناب

الخيم

الخيمة فاستعارها للطرق والناحيه اعمل من ورا النحار سبق في الزكاة نصرت بعضكم رقاب بعض
بالرفع ومنهم من جره وسبق في الايمان متى الساعة قائمة يحور في قائمة الرفع والنصب وسوال الرجل عن
الساعة احتمل وجهين التعنت والسفه فامتحنه النبى صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر
في جوابه امارته فاكفه بالموتين ان اخرهذا فلن يدركه الهرم فسر هنا تمام في معجم اخر بالحرام القرن
ولم يلحق بعضهم وفي الرواية الثانية ولما يلحق بعضهم والنفى بلما ابلغ وفي وجه مطابقة الحديث لباب علامة
الكب في الله عسر فليبطر سلمة بفتح السين ابن سرسر بفتح الزاى وكسر الراء وحديث ابن صياد
سبق في الجهاد فرصته بالصاد المعجمة وقال الخطابى انما هو بالصاد المهملة اى ضم بعضه الى بعض
ووقع في مسلم فربضه وقال المازرى اقرب منه ان يكون فرمه بالسين اى دكله حدثت وقد عبد
القدس سبق في الايمان وغيره لا تقل حبثت بفسى بضم الباء وقع في بعض الاصول بفتحها والصواب
الضم انما كره هذه اللفظة واختار كلمة سلمة مما يستبشع لان من سنته صلى الله عليه وسلم
تغيير الاسم القبيح الى الحسن يقال نفست نفسه اذا غمت وانا الدهر بالرفع وقيل بالنصب
وسبق في التفسير يسا عباش بن الوليد ممتنا من بحت ولغة شين معجمة وانما الكرم قلب المومن اى
لانه محل التقوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فحرم تسميته به كما حرم الله شرب مسكر
والغرض تاكيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها الان في بقايا يقررا لما كانوا اتهموه من التكرم في شربها
عرعلى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى بفتح اوله وسكون ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه عسر سعد
سمعته يقول ارم فداك ابى وامى ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تقدمه المنبر لان ذلك انما
يرى سماعه وهذا لم يسمعه فلما لا تكنك بفتح النون ولا سمك بضم النون اى لا تقرعينك بذلك ووجه
مطابقة الترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنيه النبى صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنيه وانه اشار عليه
بعبد الرحمن وانما تسمى بما هو خير عند الله كره الحرن بفتح الحاء واسكان الزاى لما فيه من الصعوبة
فان الحرن ما غلظ من الارض وصعب وطاء ابى المنذر ابن ابى اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدى
مالك بن ربيعة من البدريين ولى النبى صلى الله عليه وسلم بكسر اللام وفتحها لغتان الفتح لطئ والكسر لبنى العرب
وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه واتلهوه اى ردوه الى منزلهم
باستقاق اى ذكره والاستعاقه استفعال من ناق اذا رح الى مكان قد شغل عنه وعاد الى نفسه
ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفيه مردفها بالنصب وجوز الرفع ان لسوطى في اخذه بضم الميم اى من تم رضاعه
وروى بفتحها اى رضاعا باباهس بتشديد الراء ومنهم من خففه يا عائش منادى مرخم فحوز فيه

الضم والفتح على لغة من ينطر وعلى التمام يا الحشن منادى مرخم ايضا ففيه الوجهان وسوتك منصوب على المصدر اى سق سوتك كان لحاخ اى مزمى وابوه ابو طلحة وهذا لطف من النبى صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لصغر ذاته والتخ اصغر من العصفور قال الحسبه فطيم كذا بت بالدفع وكثير من الاصول وفى بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة ان الكنية اسم جامد مركب لا علم صفة لاضافة المنوف صدرها على ان لكنى ولدا وهو ابوه اخنا الاسما اى اقبحها واخشنها واصبع اى اقربها الى الذل والخضوع يقال خاضع ذل وحديث اسامة فى عماد سعد سبق فى كذا هذا امرقد بوجه اى تم اذ اقبل على التمام يحوطك يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطه اذا حفظه وصانه ودب عنه الصحاح حسب لعل المراد يريد بخفيف العقوبة عنه بدعا النبى صلى الله عليه وسلم هدا بالمز اى سكن غنت الموت فطن ابو طلحة البر من المرض يخطفها بفتح الطاء على المشهور نفزها بضم الفاف اى يردد ها قر الدجاجه بفتح الفاف وسكت الدال ويروى الرجاجه بالزاى وذكر الدارقطنى انه تصحيف وصوبها غيره بدليل رواية قر القارورة ذكرها البخارى فى بد الخلق اى كما تقر الشئ القارورة اى يقرها بصوت وحص كحس الدجاجه اذا حركتها على الحجر وروى قر الدجاجه بكسر القاف وكانه حكاية صوتها رب كاسية ستبق فى العلم فى العشر العواس اى البواقى جمع عابر مثل بغدا بالذال المعجمه اى مضيا واسرعا الخذف بالخاء والذال المعجمتين الرمى بالحصا بين السبابتين ولاسكا العدد بفتح الكاف مهموز كذا الرواية وهى لغة والاشهر سكى معناه المبالغة فى اذاه قاله القاضى وسبق فى الصيد التسمت بالمعجمه والحموى بالمهمله فى كل موضع ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشدده لانه ينتسب عن جده البدن وعدم الكطه ويكره التاوب اى سبب التاوب يعنى فى امتلاء البدن وثقله وقال مسلم بن عبد الملك ما تثاءب نبى قط وانها من علامة النبوة الاسيد ان خلق الله ادم على صورته الها عاده على ادم نفسه لئلا يرد الباری عن الصوره والتشبيه يبقى بان قيل لما معناه قبل خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفه ثم من علقه وخلق ادم تهيئة تاما ستون ذراعا لا تتغير عن حاله الى حاله والمعنى خلقه على صورته فى اول امره كما فراسه لم يكن صغيرا كبر دهوره بل بعد طوله ستون ذراعا هذا اولما قيل فيه واما ما رواه مسلم فى الذى راه يضرب وجه عبده فاظهر ما فيه ان الها عايده على المضروب وجهه اى ان هذه الصوره التى شوهها الله وخلق عليها ادم وذريته عجر احلته بفتح العين وضم الجيم موخر

الشئ يونث ويذكر اياكم والجلوس بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب فى ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم يستاذنهم حين قام فيه من الفقه انه لا شرع حسنه وفيه انه ربما القيام وهو يريد ان يقعدوا وقد ترجمه البخارى فيما بعد بذلك واراده حديث عمر بعد قصة زينب لانها فى ذلك لانه خص عن ذلك حتى وقع فى هذا السبب المناصع بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينه كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف الشعص بضم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا عريضا واذا كان عريضا فهو المعبله احتمل ان يأتيه من حيث لا يراه لطعنه بضم العين اللهم ما علم به الانسان من شهوات النفس اخو اهل الصفه بهمزه وصل وفتح الخاء اصاغه بضم الدال وقد تكسر قال ان سلكه يحل بالرفع اى هى السلق بكسر السين يكركر اى يطحن ويحبش واصله تكرر صوغت لتكرار عود الرحى ورجوعها فى الطحن مرة بعد اخرى وقيل الكركره الصوت وسبق فى العشير يكركل فرتعت الباب وروى فرتعت بالفاء والعين فقال انا كانه كرهها لما لا يخلا فى قوله انا لانه ضمن الجواب عما سأل ولا عند العلم عما استعلم وكان الجواب انا جابر لمع تعريف الاسم الذى وقعت المسأله عنه وحديث اسامة فى عماده سعد سبق فى الجهاد اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم هكذا الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهى اصوب من رواية غيرهما وعلكم بالواو لانه اذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وزيادتها يمنع الاشتراك لما تعطفه الواو وظاهر اللفظ وحديث عماده وسعد سبق فى الجهاد وحديث روضه خاخ سبق فى الجهاد والمغازى كما حكم به الملك بكسر اللام يعنى الله وروى بالفتح ان عقل بفتح العين زهره بضم الزاى اصح يحل الله يا ربنا هذا على لغة اهل الحجاز يقولون رات من المرض واهل نجد يقولون ريت بالكسر بالريه بفتحات استقبلنا احد بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه الفرقصا ان كسرت القاف والفا نصرته وان ضممتها مددته عن القراء وعمره ونشره بالاعتماد على عقبيه ومس البته بالارض وقال ابو عبيد جلسه المحتبى ويدير ذراعه ويديه على ساقيه يعنى الكعبه بكسر القاف والمد الحريرى بحر مضمومة وحديث علقمه فى قدمه الشام سبق فى المذاقب باب مر بالرقوما فقال عندهم من الغلوله وهى يوم نصف النهار النطع بكسر النون وفتح الطاء على الافصح السك بضم السين نوع من الطيب وحديث ام حرام سبق فى الجهاد نسس وتعس بكسر اولهما لان الراد الهمه مشيتها من مشيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بكسر الميم استلقا قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره بعض النحويين وقال انما يقال اسلقى اذا رميته على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يكون بمعنى القى ومجئ استفعل بمعنى افعل

قليل عنز لم يرد الا في الفاظ معدودة كاستوذنارًا اي اوقد واستحاب بمعنى اجاب **اجل ان**
يحرنه اي من اجل وقد يتكلم به مع حرف من كقول الشاعر اجل ان الله قد فضلكم وقيل اذ ذاك سطنة
التهمة لان الثالث رعا خاف انهما يريدان غائله وهذا المعنى مامون عند الاختلاط **يحرنه** بفتح اوله
وضمه يقال حرني واحرني لغتان وبهما قرئ لايحزنهم الفزع الاكبر **واجيفوا الابواب** بالجيم اى اغلقوها
بعرضه بضم الراء وكسرها **اختن بالقذدر** مخففة ثم ذكر وانه التشديد وقال ابو عبيد الله بالتخفيف
موضع وبالتشديد قدوم النجارين كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكس والصحيح ان القدوم في الحديث
الاله وفي رواية البزار براس القدوم والارجح فيه التخفيف **رعاه** الهم سبق في الايمان **الدعوات**
وانا على عهدك ووعدك الرجا الى الحنه واللقا والبعث **ما استطعت** اجتهد في اخلاص الطاعة مما
استطعت اى الاقرار بالعجز عن ادائه على من الشكر لنعمه **ابوء** اى اعترف واقر بريد
الاعتراف بالنعمه والاستغفار من الذنب **الحرث بن سويد** قال حدثنا **عبد الله بن مسعود حدثني**
احدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يسق المرفوع فيه من الوقوف وقد رواه مسلم
عن الحرث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحًا
لله امرع الفرح غير جايز في حق الله ولكنه بمعنى الرضى اى لله ارضى واقبل له مزيد كقوله تعالى
كل حزب بما لديهم فرحون اى راضون **مهلكه** بفتح الميم واللام اى يهلك سالكها بغير زاد
ولا راحله وحكى تعلب ضم الميم مع كسر اللام **سقط على بعيره** كذا للبخاري ورواه مسلم استبقط على بعيره
والصواب الاول **انصح** بفتح الصاد وضم الخاء بالارض **باب وضع اليد تحت**
الخد اليمنى لس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار
اليها في الترجمة مفسرًا بها الرواية المطلقة **سناو المرمه** بفتح السين ما تشد به **كراهة ان يراني**
كنت انقيه بفتح الهمزه واسكان الموحدة يعني ارفه بعت الشي انقيه بقا اذا استوبته وبروى
انقيه بمعناه وبروى ارقبه **وسع في البانوت** يعني الجسد وسكت عن حصلين ذكرهما مسلم وهما
اللسان والنفس وقال ابو الفرج بن الجوزي انه يعني بالبانوت الصندوق اى هذه السبع مكتوبة
عنده في الصندوق اى لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه بعد والاول اولى
وهذه الانوار المعينه هنا والله اعلم الهدايه الشامله لهذه الاركان والاعضا والسداد
بالتوفيق **يقال رجل من القوم يرسول الله لولا منحتنا** القايل ذلك عمر وانما قاله لانه صلى الله
عليه وسلم ما استغفر لانسان قط بخصه الا استشهد كذا رواه ابن ابي شيبه وقال نقام

عامر الى الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد **فلقيت رضلًا من ولد العباس** قيل هو علي بن عبد الله
بن العباس قاله ابو ذر الحافظ **سفت** مثله لغزه وهو الغربال **مسح** الرقه شبه الراق مثل بعل قال ابو
عبيد الاان الفعل لايكون الا موسعة شي من الرقي وقيل هما سوا يكون معها رقي وقيل بعكس الاول **تنزل**
كذا الرواية هنا بمعناه من تحتم متناه من فوق وبها يفسر رواية **ينزل حين يبقى ثلث الليل الآخر**
برفع الآخر صفة لثلث وفقه الحديث يبقى في الصلاة **ربعي حراش** بحاءين مكسورة **خربسه** بخا
معجمه وراء ثم باء موحدة مفتوحتين **مرهسانك** جمع هنه ويروى هسهانك يريد الاشعار العصارى الاخير
الاسرق باسكان الهاء وتحريكها **قال اوذاك** بفتح الواو على معنى المرير دراخلصه **سترخ** ابهاد **حنان**
بن هلال بفتح الحا بعدها موحده **الوسر حريث** بكسر الحا المعجمه والراء المشدده ولغوه ثامنا
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك رواه الطبراني في معجمه بلفظ لا
يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد ادرك في بعض النسخ لا يفعلون الا ذلك اه حتاب ورواه
الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن عن حنان بن هلال عن هرون بن موسى بسند البخاري **باب**
الدعا مستقبل القبلة نصبه مستقبل على الحال ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر اى هو وفيه دعا واستسقى
ثم استقبل القبله قال الاسماعيلي هذا في باب الدعا غير مستقبل القبله ادخل ولعل البخاري اراد انه لما
استقبل القبله ولمت رداه دعا حينئذ ايضا بعد في الوجه الاخر **جهد البلا** اى الحاله الشاقه
ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشي **اللهم الرفيق الاعلى** منصوب باضمار فعل اى احار وجوز رفعه
على انه خبر مبتدا محذوف اى احسارك **زر الحجله** سبق في المناقب **حتى احفوه** بالحا المهمله اى اكثروا
عليه والحوا **اما ذا رجل** هو عبد الله بن جدعان **صلع الدين** بمثنيتين بقله **حوك** بضم الحا وفتح الحا وتشديد
الواو والمكسورة وروي بفتح الحا وسكون الحا وانفتح عليه الخطابي وهو ان يجعل لها حويه وهو
كساء محشو بليف يد ارجول سنام الراحله ورواه ثابت بحول باللام وفسر بصح **اللهم اني**
اعوذ بك من العجز والكسل قال صاحب سقيف اللسان العجز ما لا تستطيعه والكسل ان تترك الشي
وهو قادر عليه وان كنت تستطيعه **خطف** بفتح الحا بعدها نون ثم طا مهمله على وزن فعل
بكسر الهمزه وفتح الحا اى ارفقوا واقتصروا **اكبر على كل شرف** اى عاليا كالجبل والتل **بروحت**
يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تقديره اتزوجت بكرا وقول جابر في الجواب بل بروى بالرفع
اى بل هي بيت اريل زوجتي ثيبا ولو نصب بتزوجت لكان احسن حدثت عايشه في طب النبي صلى
الله عليه وسلم سبق **اشدد وطاتك على مضر** اى خذهم اخذًا شديدًا **امسنين** جمع سنه وهي القحط

اى حذرهم بالقحط قلّها زهدها الزهيد القليل في كل شيء ورجل مزهد اى قليل المال عدل بفتح العين
ابن ابي السفر بمعجمتين وسمع حشيم كما ضبطه مضبوطا بم تاشلة هلال بن يساف بفتح الياء وكسرها وتخفيف
السين الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول
الجريد لامن كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو له بسعد وتسعون اسما ارفع مايه على
البدلية او خبر مبتدا محذوف واستصب الاواحدا على الاستثناء ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير
فيكون صفة لمايه لقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اذا حا نريد بمعاونة هذا ابو بحي
كوفي من اصحاب ابن مسعود محولنا سبق في العلم كتاب الرقاق وفي نسخة الرقائق
افتتحه بحديث بحتمان معنون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ وكانه افتدي بعبد الله بن
المبارك فانه بدأ به في كتابه في الرقائق قال عباس العسري بموحدة اخره سين مهملة ثم مجمة
بتشان بموحدة ثم شين معجمة وهذه الخطط الصغار بضم الخاء والطاء وروى الخطوط الاعراض جمع
عرض ما انتفع به في الدنيا اعذر الله اى لم يبق فيه موضعا للاعتذار حتى عمر
ولم يعتذر بقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر حب المال وطول العمر برفع طول وجر
ما الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر مفعول اخشى اى ما اخشى عليكم الرفع ضعيف لانه يحتاج
الى حمل يعود عليه وانما يحتاج ذلك في الشعر وتقديره ما الفقر اخشاه عليكم اى ما الفقر يحتشى عليكم
وهو ضعيف ان هذا المال خضر حلو سبق في كتاب الزكاة موحمة بجم زهدم بفتح الزاي والدال
وسدرون بضم الدال وكسرها ويطهر فيهم السمن اى لانذارهم الشهوات ساعدان ابي جحم
بالحاء والزاي الاول فالاولى بالرفع والنصب سبق في حفاله وذكاله والفا والتا سبق قبال كتوم
وقوم لا ينالهم الله بالسوء لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا قال ابا بينة وما بال به مبالاة وبالية
وبالة يعسس بفتح العين وكسرها اى انك على وجهه فلم يحسن عشرته لوان لابن آدم ملوواديا
وروى مثال من احده باشراف اى يتطلع ويطلب وتعرض اليه يلتاد بقاله الهاء للوقف
يسح فيه النفخ بالحاء المهملة بمعنى العطاء من يكلم في طعنة الحرة بفتح الحاء وضمها قال ضم اى من
يكلم انت والعتح اى من يكلم معك وقد روى بهما القاع المستوى من الارض الواسع وجمعه
قيعان وقيعة الاشي بالرفع وروى بالنصب ارضه لدن اى اعده وهو بفتح الهمزة
وضم الضاد وفتح الهمزة وكسر الصاد لسرعي كثره العرض هو بفتح الراء قيل هو ما يجمع
من متاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس في المعاني من

الفقر ج

العرض ج

ودكر

وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الراء وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض فاما
العرض بفتح الراء فما تصيبه الانسان من حظه في الدنيا قال تعالى يريد ون عرض الدنيا وان يأتهم عرض
مثله يا خذوه ومولهدونها سبق في الجنائز سلم بفتح السين وسكون اللام ابن زبر بفتح الزاي وكسر
الراء المكررة الخوان بضم الخاء وكسرها المائدة المعدة ويقال فيه الاخوان الرف خشبة عريضة
معترضة طرفاها في الحائط توضع عليها الشيء مشطور شعيرا اى قليل منه ما كيف كان عيش النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا معمر منحو من نحو هذا الحديث هذا الموضع من عقد الكتاب فانه لم
يذكر من حديثه النصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الايمان
الله الذي لا اله الا هو بالجر حرف منه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر قال ابن جني اذا حذفت
حرف القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر يقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده
مع حذف حرف الجر فتقول الله لا قومن لكثرة استعمالهم اني كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع
عماده اهل الحجاز انهم اذا جاعوا شدوا والحجر على البطن لانه مع المجاعة لانكر الانتصاب فتوضع صفاح
رقاق في طول الكف فتربط على البطن فتعتدل قامة الانسان بعد الاعتمال والاعتماد
بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الاسبغني ولا بي الهيثم يستتبعني اباهر بروى بتخفيف الراء
وتشديدها منادى مضاف والهر الذكر والغا كناه بابي هر لانه وجد هرة في الطريق فاخذها
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انت ابا هر الحلة بضمتين ومنهم من يسكن اللام
السمر يشبه اللوبيا ماله خلط بكسر الخاء نخر ربي بالراء ثم الزاي ودبني ما كان يعبش بضم اوله
قال في المحكم اعاسه الله قال ابن ابي ذؤاد وسأله ابو عبد الله عاشك فاحابه اعاسي لعدك
واد سهل اكل من خردانه وانسل الصالح الديك سددوا اى اقصدوا والسداد اى الصواب
وقاربوا اى لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور الذي لا غلو فيها ولا تقصير والدلجة بضم الدال
سير الليل كله والقصد القصد منصوبان على الاغراء اى الزموا الطريق القصد اى المستقيم
اكلفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وضم اللام على الصواب يقال كلفت بالشيء اولعت به لاولع
بالف القطع ولام مكسورة والاصح عند اللغويين كان عمله دعه الديمة المطر الدائم في سكون
شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسرة التي قبلها الزبرقان
بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة سمي في المنبر بكسر القاف اى صعد في قبل هذا الجدار اى في
قبلته خلق الله الرحمة يوم خلقها مائة وجسة ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي اما صفة ذات

بيه

تكون قدمه او صفه فعل بكذ لك عند الحنفيه قيل عند الاشعري ان صفه الفعل حادثه واصل
الرحمه الرقه ومنه نسر قوله تعالى هذا ارحمه منى وقد سبق رواته في الادب بلفظ جعل الله
الرحمه في مائه جزء الحديث وكانها اشبه وتوءل عما اول به قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حتى
بغد بكسر القاف حتى يرم بكسر الراء المخففه اى يسمن يقال ورم سرم والاصل يورم
ما مكن من قبل وقبل بتنوينهما على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان الضافه بثلثه ايام وقيل من ذلك حاربته
المعروفه خاربته يوم وليله يقوله بثلثه ايام اى مدة الصافه بثلثه ايام وقيل من ذلك حاربته اى
ما كون به طريقه في السفر اى يكفيه يوم وليله وان العبد ليتكلم بالكلمه لا يلقى لها بالا اى يتكلم بها في غفله
يهوى بها في النار قال ابن عبد البر هي الكلمه عند السلطان الجائر وقال ابن عبد السلام هي الكلمه
التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه اى اركبت
بنصب اى قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف اليه اى حراسا على
حد قراه والله يريد الاخره بالجر اى عرض الاخره لم يسمع عند الله خيرا قال اهل اللغه بارت
الشى وابترانه اذا احمامه فاسحقني او قال ما سهكوني السحق والسهك معقا بان بزعان
الى معنى الدق والطحن وقيل السهك دون السحق بادروني يقال دروته ادروه ودريته
ادريه واخذ موا تتهم على ذلك ودري وفعلوا ذلك ـــه كذا رواه البخاري ورواه مسلم فطفوا
ذلك به ودري موخرا قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب ودري هنا تتم على صحته ما ذكر
وكلتا الروايتين يصح على القسم وروى ودرى اى فعلوا ما امرهم به من ان يدروه وهذا اشبه
واني انا الصدر العربان قيل ان الرشه اذا دان على سرقب عال مصر بالعدو نزع ثوبه والاح
به يندر القوم فبقي عريانا وروى العربان بفتح العين والراء والباء الموحده اى الفصيح الانذار
من اعرب عن حاجته اذا ابانها معصوران وممدان مع الضب على الاغراء اى السرعة
السرعه اى اسرعوا اسرعوا وادلجوا بالتشديد اى ساروا بالليل على سهلهم بفتح الهاء
السوده فاحاجتهم اى استاصلهم وانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجرهم شراك النعل اخذ
سيورها الذى في وجهها اداب السيف طرفه الذى يضرب به خير مال المسلم الغنم يتبع
بها شعف الجبال سبوء كتاب الايمان الجدد بفتح الجيم واسكانها وسكون الدال المهمله الاصل
الوكف الاثر في الشى والنقطه من عمر لونه المحل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاحات التي
تحرج في الايدي عند كثره العمل مملوه ما تعال محلت يده ومحلت فراه مشترا اتبر اسفط

والبرد وبه تشبه القراد اذا ادب على الابل يورمت بالعث من الدبع لا من المبايعه ردوه على ساعيه
صح اى واليه يعني ان بايع مسلما بال لا تظلمني فاني مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني
اعانني الوالي وسمعني منه وقد فسد اليوم الامراء على عمني عني ووقع في بعض طرق مسلم كذلك
انما الناس كالابل المايه لا تكاد تجد فيها راحله يعني ان النجب الرضي من الناس في عزه وجوده كالنجب
من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا توجد في كثير من الابل وقال الازهري اى الزاهد
في الدنيا قليل كقله الراحله في الابل والراحله هي الناقه النجيبه والهاء للمبالغه والعرب تقول لمن
له مايه من الابل لعلان ابل ولمن له مائتان له ابلان فقوله كابل اى كمائه من الابل وقوله
مايه توكيد وقوله لا تكاد تجد في موضع الصفه لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائه
فيه الرفع بالعدد وقد حكى سيبويه عن بعض العرب اخذ وا من بني فلان ابلا مائه وذكر
الراغب ان الابل عرفهم اسم لمائه بعير فما له ابل هي عشره الاف من سمع سمع الله به سمعت
بالرجل اذا اشهرته وبدرته به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان
تعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه اخذ الرجل بالمدي
الخشبه التي تسند اليها الراكب من كور البعير العصا علها منقول من قولهم ناقه عضباء
اى مشقوقه الاذن وقيل القصيره اليد القعود بفتح القاف ما امكن ان يركب واد ناه حمله
سنتان فقد ادنته بالرب اى اعلمته كل سمعه الذى سمع به الى اخيه قيل اى لا يحرك جارحته
من جوارحه الا في الله وبالله ولله فجوارحه كلها تعمل بالحق وما تردد ت عن شى انا فاعله تردد ي عن
نفس المومن التردد في حق الله محال فمعناه اردد رسلي حاكي عن تردد ا ملك الموت لموسى
او اسرف على النار فدعوا فاعافيه واصرف السوء عنه كما قال الدعا يرد البلا الا ان مقتضى حاله
يموت لعنت انا والساعه كهاتين بالرفع والنصب كما سبق اللقحه بكسر اللام ذات اللبن
من النوق لاط الحوض بسطه وبلوطه والاطه البسط اذا طينه فاسحص رفع اللهم الرص الاعلال
بالنصب اى اختار وبالرفع اى اختارك تتبعه اهله وماله وعمله يريد بالمال كالعبيد
والاثاث المنقول الى قبره وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلمه من الخشب والركوه من
الادم حرة في السفر بفتح السين والفا يعني المله التي يصفها المسافرون فانها لا تدحى كالرقاقه
وانما تقلب على الايدي حتى يستوي سكاها الحداد اى نعلها وصقلها من هنا الى هنا بقدرته
وقيل يصها نزلا مصدر ويجوز ان يكون في موضع الحال اطامهم بكسر الهمزه بالام وبوف فالواو كما

هذا قال **بوروبون** قال الخطابي النون اكوت واما باللام فانه شيء مبهم دلنا الجواب من
اليهودي على انه اسم للثور وهو ما لم ينتظم لم يصح ان يكون على العرف عاميًا الشيء ذ نشبه ان يكون
اليهودي اراد ان يعني الاسم بقطع الهجا وقدم احد الحرفين وقال بالام وانما هو في حق الريب
لاناهجا لاك على وزن بعا اك ثور يقال للثور الوحشي اللاى والجمع الالا نصحف فيه الرواة فقالوا
بالام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب فان
المخبر يهودي فلا بعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم بالام واكثر العبرانية
كما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان العرب كتقديم الحروف وتاخيرها قيل ان العبراني
هو العربي قدموا الياء واخروا الراء بعا **عفرا** العفر بياض ليس بالناصع وضعف الارض
وجهها **كعرصة نبي** يعني الحبر احد الحواري **العلم** بفتح اللام وسكون العين واحد المعالم وهي
الاعلام التي يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها بنا يستترما وراه **يحشر الناس على ثلث طرائق**
قال الخطابي وهذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس احيا الى الشام تامًا
الحشر الذي بعد البعث من القبور فان ذلك يحشرون حفاة عراة **راغبين وراهبين** اي
طالبين راجين وخايفين وعن **عرلا** بضم العين المهملة اي قلفا والاعزل القلفة **ان بهم**
ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه اهمني الامر احزنني واقلقني ومعنى المرض
اذا بني وحدث **ارضوك** ان يكونوا ربع اهل الجنة سبق في كذا **براثن** وتراقي
اي بداوطهر **فان منكم رجلا ومن ياجوج ومأجوج الفًا** كذا بعضهم بالنصب على المفعول ما خرج
المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وروي بالرفع على خبر ان واسمها مضمر قبل المجرور
اي فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وجره على خبر مبتدا محذوف او على
مبتدا موخر مقدم المخرج منكم الف او الف منكم يخرج **الرقمة** الخط **مسطلمة** بكسر اللام
وضمها انما ذلك **العرض** بكسر الكاف لانه خطاب لموتى **انشاح** الحرص **اسبيذ بن ربعة** بفتح
الهمزة وكسر السين وبعرف بالجاهلي من افراد البخاري وقد ضعفه بن معين والدارقطني
ثور وام رجل الانصاري قال انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما
ترك الدعاء لانه كان من المنافقين لـــ ونظهر في تركه المنة على فضله السبق الى
القربات ولواجابه لم يكن للسابق مزية وعكاشة يخفف ويثقل وهو الاكثر **واصحاب**
الجد بفتح الجيم اصحاب الثروة والحظوظ الدنيوية بالمال والجاه ويحتمل ان يريد الملوك

المعطين

المعطمين **بمربد** قال الداودي له يحيى بن زكريا وقيل جبريل **اوهلت** بفتح الهمزة والواو والهاء وكسر اللام
وقد استعاره هنا لفقد العقل مما اصابها من الكل بولدها كانه قال لعلها فقدت عقلك بفقد ابنك
حتى جعلت الجنان جنه واحده **ارحه** بفتح الواو **بسير الراكب الجواد المضمر** هو بضب الجواد وفتح
الميم الثانية من المضمر وضبط الراء وضبطه الاصيلي بضم الميم والجواد صفة للراكب فيكون على هذا
بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل والمضمر الذي يضمر جسمه لعروا وسباق وتضمير الخيل
هو ان تعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لحف وقيل تشد عليها سروجها وتحلها بالاجلة حتى
تعرق تحتها فتذهب رهلها وتشد **الكوكب الغابر** وروى الغارب **النعاير** عملته ثم عين
مهملة وقاف بالسين بدل الباء وفسرها في الحديث بالضفابيث بصاد وعين معجمتين بموحدة
ثم مثناه بمهملتين وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القثاء شبه بها
لسرعة نموها وقيل النعاير واحدها نعرور وهو رؤس **الطرابيث** يكون سمسا شبه بها ضاهما
والطرتوث نبات كالقطن مستطيل **قد امحشوا** بضم الميم وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها
بقال محشته النار اذا احرقته **حمما** اي فحما **فلقون في نهر الحياة كما تنبت الحبة** بكسر الحاء
حب الرياحين ونحوها ما ينبت في البراري وسرع انباته وحمل السيل ما حمله السيل من القثاء
كما على الرحل بكسر الميم قدر النحاس حاصه وهو مذكر ومن بين اسما القدر قاله ابن سيده في كتاب
المنبي **بالقمقم** هو البسر المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرز الا انه حكاه مكسور القافين ووقع
في كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهذا احد ما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية على ذلك
وقال القاضي قيل صوابه ما نعلى المرحل والقمقم قلت وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرًا على المرحل
اساح جد في امره وحذر **ما صابه عرب سهم** كذا روي هنا بالتنوين على البدل من العرب والمحفوظ
سهم عرب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال ابو زيد بالفتح اذا رمى شيئا فاصاب
غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم عرب بفتح الراء
مضاف الذي لا يعرف رامية **او موضع قده** بكسر القاف اي مقدار سوطه لانه تقدر به يقطع
طولا وقيل موضع قده اي شراكه وروي قدمه بالميم والاضافة وروي قدم بلا اضافة **ولنصيف**
يعني الخمار وقيل المقنعة **حبوا** مايحا وروي كبوا بالكاف **الجسر** بكسر الجيم وفتحها هو فصارون
سبق ضبطه في الصلاة **فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون** قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم
صورة هائلة امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون اي

بصورة فهي بمعنى الذي كقوله تعالى ياتيهم الله في ظلل اي بظلل وقال بعض الائمة المراد بالصورة الصفة
وكانه تجلى لكل احد بحسب عقيدته وقوله فاتيهم الله في صورة غير الصورة التي يعرفونها فيقول
انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقده على خلاف ما هو به واما تجليه على ما هو به من يعرف
الحلال فهو في حق المؤمنين فالراي هناك مختلف الاحوال واما العبر فهو الذي لا يلحقه تحول ولا
زوال ولا بدل ولا انتقال ولا تضرب له الامثال وهذا محتمل والتسليم اسلم والله اعلم ورسوله
اعلم انا فزطكم بفتح الزاي سائقكم يحلحن الحلح الحرب حربا وادرج حربا ناحم مقصور عند
البكري وغيره وجاء في البخاري ممدودة من بلاد الشام وادرج بهمزة مفتوحة ودال معجمة
ساكنة وراء مضمومة فجيم مهملة بوزن ادرع مدينة من الشام بلقا السراة من اذا في الشام وقيل
انها فلسطين وفي مسلم ان ما بينها وبين حربا ثلاثة ايام وهذا مخالف للرواية الاخرى كما بين
المدينة وصنعا وما بين الله وصعقا ووجه الجمع بينهما ان هذه الاقوال صورت على جهة
التمثيل بعد اقطار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع
وهو يمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع ماوه ابيض من اللبن وفيه حجة للكوفي
في محى افعل التفضيل من الالوان وربما نقل عنهم تخصيصه بالسواد والبياض لانهما الاصل وساير
الالوان مركبة منهما ومنعه البصريون وقالوا انما يتوصل الى التفضيل فيه وفعائه زاد على الثلاثي
بافعل مصوغا من فعل دال على مطلق الرجحان والزياده نحو اكثر وازيد وارجح واشد قال
في الصحاح تقول هذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه
ويحتجون بقوله حاربه في درعها القصفاص ابيض من اخت بني اباض وجعله ابن مالك من
المحكم لشذوذه وقال غيره ليس هو التفضيل بل بمعنى مبيض الخطي كاتبهم موصوفة
معوجتين يحلون بالهمز اي يمغون حلات الرجل عن الماء اذا منعته ان يرده ويروى
بالجيم الساكنة يقال خلا القوم عن مائهم اذا رحلوا واجلى لغة فيه الهلا بحتين ضوال
الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير
راع كتاب القدر حدثنا ابن مسعود سبق في ه وقوله
قال ان احدكم بفتح الهمزة عن ابن مالك كاسحون بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه من حدعا
اي مقطوعة الاطراف او احدها اي ان النهمة مولد مجتمعة الخلق سليمة لو لا تعرض الناس
لها الفت كما ولدت كذلك المولود مولد على فطرة الله منهيا لقبول الحق لو خلته شياطين

الانس والجن وما بحارا لم يخرج عنها اوانكم يفعلون بفتح الواو وكسر ان عبدان عن ابي حمزة بحا
مهملة ثا حسان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة وحدثنا ابو هريرة في الجهاد
باب القا الندر العبد الى القدر هو منصب العبد وبينه قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه
القدر الى الندر وروى باب القا العبد الندر برفع الندر لايات ابن ادم بالنصب البدد
بالرفع ارتفعوا بهمزة وصل اي ارتفعوا وقال المصور بن النعمان قيل صوابه ابن المعتمر ومنهم من عكس
حسبنا احسبه الحرمان والخسران ثم وذت بفتح الواو والغا الدرك بالعين اللحاق والوصول
الى الشيء احس اصل الحس عين مهموز يقال حسات الكلب محسا اي طردته فذهب وهو في هاب
معه قول فلربعد و بالنصب لان لن ناصبة للفعل وروى تعد بالجزم وهي لغة قوم ان لكنه
استدل به ابن مالك على انفصال الضمير اذا وقع خبر الكان لكن في رواية ان لكن هو فلا دليل فيه
الايمان والندور والاومان بكسر الهمزة وكلت بتخفيف التاء المكسورة ردت واذا حلفت
على يمين ان قيل الحلف باليمين لا على اليمين قلنا فيه وجهان احدهما ان على بمعنى الباء ففي رواية النسائي
اذا حلفت يمين الذي انهنا على بابها وسمى المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والقدير على
شيء مما حلف عليه وحديث ابي موسى سبق في الصيد لا ربلح بفتح لام لان وهي لام القسم وبلح
بفتح الباء واللام وتشديد الحاء انهم همزة ممدودة وثنا مثلثة اي اكثرانما استلح بالجيم استفعل
من اللحاح ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيتم على يمينه ولا يحنث ويكفر
فذلك انثر له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها صلح ولا تكفرها ويروى اسلح بحذف الادغام
وهي لغة قريش يسطهرونه مع الجزم ليس بعني الكهانة قال القرطبي ضبط في بعض الامهات بعني
بالتا المضمومة وبالعين المعجمة وليس بشيء ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالتا المثناة وبالعين
المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد ووجدناه بالباء المثناه من تحت وهو اقرب وعند ابن
السكن بعني ليس الكهانة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس اسما بمعنى لعل الكهانة
الا اي اذا الخ في يمينه كان اعظم الاثم ان كفر وقال ابو الفرج قوله ليس بعني الكهانة كانه
اشار الى انه اثمه في قصده ان لا يبر ولا يفعل الخير ولو كفر لم يرفع الكهانة سبق ذلك لا
لقصد وبعضهم بفتح نون بعني والمعنى يدرك من قولهم غنمان اغنها عنا اي اصرفها واتركها
فيكون المعنى ان الكهانة لا تغني ان يدرك في امارته ويروى في امارته وايم الله بكسر الهمزة
وفتحها والميم مضمومة وحكى الاخفش كسر الميم ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها في

القسم لاها الله اذًا سبق في الجهاد اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اى بالعراق واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اى بالشام قاله الشافعي في المختصر وحديث الصحيحين سبق استعمل عاملًا هو ابن اللتبية وسبق في الزكاة سرته بفتحتين اى حرته بيضا من اهل احماك او احماك الاول بفتح الهمزة جمع حامي حمات لانه يحمى فيه ويستتر مسكه بالتشديد سبق بيانه مصعب طهره اى مسمده يقال صفقه الله واصفقه ان رجلًا سمح رجلًا السامع قاله ابن النحاس سبق في كتاب فضائل القرآن سبقها بالتشديد اى استظهارا اى براها قبله ذاكرًا قال ابو عبيد ليس هو من الذكرى بعد النسيان انما اراد متكلما بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ولا اثرا بالمد اى مخبرا عن عمرك انه حلف به يقال انثرت الحديث روايته اى لم احدث به من قبل نفسي ولا حدث به عن غيري حزم بفتح الجيم دجاج مثلث الدال بعقلته واستعقله اى عندت عقله فقطعت بالحال بالحاء المهملة جمع حجل وهو ما طال من الرجل وضخم ويقال للحال دوت الحال وسبق بالجيم ان ابنه سبق بيانها في الجنائز ارسلت اليه اسامه وسعد والى بضم الهمزة وعندا لي دد والى او ابى بالشك والصواب ابى من غير شك فقد تقدم في كتاب القدر وباب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد والى بن كعب انما يرحم الله من عباده الرحماء سبق في الجنائز وكذا الذي بعده الا اراكم على اهل الجنة كل ضعيف مصعف قال ابو القاسم الاراكي بالرفع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفتح والضعيف الفقير والمتضعف بفتح العين وتغلط من كسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن خزيمة سئل عن الضعيف فقال الذي يرى نفسه من الحول والقوة في اليوم عشرين مرة الى خمسين مرة لو اقسم على الله لابره اى لو اقسم على الله ليفعل ما اوجب به فعل به ما يكون قد ابر قسمه حواط اى غليظ عتل اى جاف شديد متكبر اى ذو كبر حتى يضع فيها قدمه سبق بسوقه قد ما وسوسة اوحدثت انفسها بضم السين وفتحها وقد سبق عباد بالله احراكم نصب على الاغراء اى ادركوا احراكم يعني احراكيش فاحتلبت هي واحرامها اى فاسلت ما الحمر والى ما تنا هو ابدال حمرة بالحمر اى سمعته فاسمع مازالت في حلوقنا منها نفسه حبير اى بقيه حزن وحسرا اى لم نزل قلبه ضيقا ممن صبر بالاضافة اى الزم لها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اى حكم عليها احاح لك لها اى اطمرها الحجة الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر بمعنى كل

مسكر ان ابا اسيد بضم الهمزة اعرس هذا هو الكثير وروى عرس وسبق بيانه في العقيقة مسكها بفتح الميم واسكان السين للمخاطر سبق بتغيير التحريم وفي الطلاق وتطهر فيهم السمن اى تكثرون مما تلتمسون فيهم وفضل حمحم الاموال وفضل بضم الواو وسكون الواو وسح في المآكل والمشارب وهي اسبات السمن الحجامة بالحاء المهملة والجيم مكسورة حلقه من شعر تحعل في الانف حكيم بفتح الحاء اى حرمها اياه حيث ذكر تقابض الادلة فتوقف عن الجواب لذلك وحديث سرحا سبق في الزكاة وحديث ابي هريرة في فضل مدغم سبق في المغازي الجامع في رمضان سلمه بن صخر البياضي وقيل سليمان وقيل سلمان والذي حجا بالفرق فروة ابن عمرو البياضي ايضا قاله ابن بشكوال يا بي شامل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال نافة شامل وناقة شول اذا شولت للذق بطنها بظهورها وقلت البانها وفي غير هذه الرواية يا بي سوامل الفرائض حديث جابر ولم يحص لشيء حتى نزلت اية الميراث يريد اية الكلالة على ما سبق بيانه في تفسير سورة النساء اياكم والظن سبق في لا تورث ما تركناه صدقة سبق في كتاب فلاولى رجل ذكر اى لاقرب رجل من العصبة والولى هنا القريب وانما اكده بذكر لفظه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي على التوكيد لمتعلق الحكم المذكور والرجل قد يراد به معنى النحيزة والقوة في الامور حكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام الى زيادة توكيد واهل الفرائض ذو السهام الذين يرثون سهمانا معلومة وحديث سعيد سبق مرات ومشرك كلا اى عيالا اوضاعًا بفتح الضاد وسبق بجواز الكسر وحديث عبد بن زمعة سبق ان اهل الاسلام لا يسبون وان اهل الجاهلية كانوا يسبون يعني يعتق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء له عليه بحعل ميراثه فابطله الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق لا يفضل منه صرف اى توبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة من احدث مسلما بحاء مهملة فالف اى نقض عهده والبهتان سحت ان نافية بمعنى ما محزئ بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة ثم راى سمي به لانه كان اذا احد استرا جزكيته ومنهم من فتح الراى الاولى الحدود حي النعمان هو نعمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معوية وليس له عقب ما كنت لاقيم حدًا على احد يموت فاحد بالنصب فيهما الا صاحب الخمر بالنصب على الافصح لم يسمه بفتح اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارًا قال هذا وهم وانما اسمه النعمان وقد

حبشاء

سبق فى الباب فبله على الصواب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بنا الكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة
ومعناه الذى علمت او لقد علمت ولست نافيه وانه وما بعده فى موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم
بكسر الهمزة وقيل انه وهم لحمل المعنى بصده ويحمل ما نافيه وعند ابن سكن علمت بنا المخاطب على
طريق التقرير له وصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقا فيه وجهان احدهما ان يكون ما زائده
اى فوالله علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة والثانى ان لا تكون زائده وتكون المفعول محذوفا
اى ما علمت عليه او به سوأ ثم ابتدأ فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق
البيضه واجل يال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحلوا ما يساوى دراهم وكان يروى بفتح اوله
وضمه قيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له والحسامى بقطع بن فمعناه
انه بعد ان يقطع يسرى عليه فيسرق ما له قيمة يقطع فرجه عن سرقه التافه حتى لا
يهون عليه سرقه الكثير قالوا الا ينتهرها بفتح الهمزه وتخفيف اللام وكذا الذى بعده بعده
حرف استفتاح نصرب بالرفع وشبوب الاعمان المراد المحز وصيه التى سرقتها وفاطمه بنت
الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود بن عبد جرو توفى قبل ذلك وكان عاهد الله ان
يشرب من حوض المسلمين او لمهد منه او لموتن دونه فحرج حرج فقبله حب بكسر الحاء
اى حسبه والله بكسر الهمزه وفتحها واصلها امن الله فحذفت منها النون ويستعمل فى القسم
وهى مرفوعه لا تبدا والخبر محذوف اى امن الله لازمه لمحن بميم مكسورة وحم مفتوحه
وعند سيبويه ان ميمه اصليه وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من حن اذا استتر
ولهذا اورده صاحب الصحاح فى فصل حنن حفنه كما يملا ثم حم مفتوحتين هى الدرقه
وقوله محفنه او توس بد لمن محن كاب المحاربين حدث انس بن عكل بضم
العين وسكون الكاف ابن ثعلبه العرينيين اعمار بلا بكسر الراى اى لبنا من بوكل لها بان رطبه
بالاسرا خاص بالقيام به ووكلته امرك اى استكفيته اياه ثاب الرجل بالباط
الباء بمعنى عند بدليل الحديث او بمعنى فى وهو بفتح الباء كان مبطا بالحجارة وهو نقب
مسجد المدينه اذ لقنه الجار بالدال المعجم وبالقاف اى اصابته حدها الولد الفراش
اى لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللعاهر الحجر اى الخيبه والحرمان البحنبه
بمناه ثم حم تزيون ثم ربا بمناه من بحت وهى ان تحم وجوه الزانيين ويحمل على بعير او حمار
ويخالف بين وجوههما واصلها ان يحمل اثنان على دابه ويجعل قفا احدها الى قفا الاخر وقيل

اصل

اصل البحسه ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود اخبا عليها بالمزاى اكب لبعلها الكحان وفيه لغة
اخرى حاحى واصل الحاحل فى الظهر او العنق ولو بعاث عم صاحب الطى اى لما كان محرما وقيل لو
اوجع عليه بساه واسمه بتبصه ابن جابر بن كرم الثعالبى وابن عطيه ثاب اذا قربا لحد
ولم يسن هل للامام ان يستر عليه فيه حديث ماس وفيه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد ولكنى انه لا
يستفسر بل يعرض عنه ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون الكناية قال فى الاخر لعلك
قبلت لعلك لمست وانما يدرا ما وجد السبيل لهذا الرجل لم يصرح بما يوجب الحد ولعله كان بعض
الخوارج نظن انه يوجب الحد عليه فلم يكشف عنه النبى صلى الله عليه وسلم ورأى التعرض منه لانه احد
عليه توبه منه وفيه ما يضاهى قوله انا الحسنات يذهبن السيات فى قوله استفصلت معنا
حمر بفتح الحاء والميم والزاى اى اسرع اوكان الجمل ويروى الجمل بالباء قال ابن حبيب يعنى جمل المحمضه
الى الارض لها ولا يذكر الزانى انه من نزا رعاع الناس جهالهم وغوغاهم واحده غوغاء سقطهم على قريك
بضم القاف وبالموحده كذا لهم وعند المروزى على قريك والاول هو الصحيح فى عقد ى الحجه بفتح العين
وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف فعال جا فى عقب الشهر اذا جا وقد بقيت منه بقيه وجا عقبه
بضم العين اذا جا بعد تمامه فلم انشب اى البث وتطروني من الاطرار هو الغلو فى المدح بالباطل
او ما يلبق بالممدوح كما غلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير كانت ثلمه اى فجاه وفى الله شرها اى
مثل هذه السعه حدوه بان تكون مهيجه للشر والفتنه فعصم الله من ذلك والعله بفتح الفاء على المشهور
كل شى فعل من عمر رويه وروى بضمها وروى بضم الفا وهو ما ولت التى من الشى
قال وبجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه ولم تكن سعه اى يكون مما يندم عليه وعلى الرواية المشهوره المراد
بها بغته ومجاه لانه لم ينتظرها المعوام وانما ابتدرها الصحابه من المهاجرين وعلمه الانصار لعلمهم
انه ليس لاحد بكر منا رغبا ولا اختاح فى امره الى نظر ولا مشاوره وانما عوجل بها مخافه انتشار الامر
والشقاق حتى يطمع بها من ليس موضع لها فهذا اذا كانت القلعه التى وفى الله بها الشر المخوف هكذا ذكره
احمد بن خالد فى مسنده حكى ذلك كله عيسى بن سهل وكتاب عربب الفاظ البخارى ليس فيهم من يقطع
الاعناق اليه مثل ابى بكر يريد ان السابق منكم الذى لا يلحق شاوه فى الفضل لا يكون مثله لاحد
بكر فلا يطمع احد ان سابع كما يوبع ابو بكر ولا يطمع ان سابع عن غير مشورة فلا سابع من السعه ويروى
سابع بمناه وفتح الموحده من الاتباع لعمر هى مصدر عمرته اذا اعطيته فى العمر وهو من العمر كالقتل
من القتيل وفى الكلام مضاف محذوف اى خوف وقوعها فى القتل لحذف المضاف الذى هو الخوف

صوابه مدارج

اى ح

وامام المضاف اليه الذى هو بعده مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يفعلا
بدلا من بعده ويكون المضاف محذوفا اى الاول ومن اضاف بعده الى ان يفعلا فمعناه خوفه بعربه
وبها ذكره صاحب النهاية رجلان صالحان احدهما معن ابن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعده
عالا علته القوم اى اجتمعوا امرجل بفتح الميم ملفف بين طمرانهم بفتح النون اى بينهم بوعك
اى بالحمى والرعده وكان ذلك والله اعلم لسهولة ذلك المقام ودف دافه اى نزلت بهاد افدوهم
اهل البادية من الدفقوا خوذ من الدفف وهو السير الضعيف اى انتم قوم عربا فابلتم مزكمه البنا
وقيل يريد انكم بقرب سمر يحتر لوبا بالحا والزاى المعجمتين اى يقطعونا من اصلنا ويحصنونا بالحا
المهلة والصاد المهملة اى يخرجوننا يقال حصنته عن الامر اذا حبسته عنه وانفردت به وكانه من
المقلوب اى يحصنوننا الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا الى ناحيته منه زورت هيات
واصلحت وقال الزهري اراد عمر بالمقاله قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تمت تغض
الجسد بفتح الحا اى يعصى الحده على رسلك رفقك بها فقال قائل للانصار هو جباب بن المنذر وقيل
سعد بن عباده والصحيح الاول ففى صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح بهمز حدث عائشه
انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمه تصغير الجذل وهو الاصل ومراده به هنا الخشبه الذى يربط اليه
الابل الجربا وتنضم اليه الحك به ولذلك وصفه بالمحكك اى املس لكثره ذلك وهو تصغير
تعظيم اى انا ممن يستشفى به كما يستشفى الابل الجربى بهذا الاحتكاك وعذيقها بضم العين المهملة
وفتح الذال المعجمه تصغير عذق بكسر العين يحرجون وقيل تصغير عذق بفتحها النخله المرجب
بالجيم المدلل المحسن لحسى والرجبه هو ان يعد النخله الكريمه بنيانا من حجاره او خشب اذا خيف
عليها لطولها وكثره حملها ان تقع منا امير ومنكم امير انما قاله ذلك لان اكثر العرب لم تكن
تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيله سيد فلا تطيع الا سيد قومها فجرى هذا
القول معه على العاده المالوفه لهم فلما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافه في قريش
امسك عن ذلك حتى فرقت بكسر الراء خفت وبرونا على سعد اى وقعوا عليه ووطئوه
مسوره باسكان الشين وفتح الواو وضم الشين قاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من
شرب العسل اذا استخرجه من بيوت النحل والحنت بفتح النون وكسرها ولم يترب بالمثلثه
اى لا توبخها ولا تعرها بالرنا بعد الضرب ولو بضفر اى بحبل مضفور والضفر نسج قوي
الشعر وادخال بعضه عبيده ابن حميد بفتح العين نطعن بضم العين من التحرك بالراء والكاف

دروى

وروى التحول بالواو واللام الكزر الضرب غير مصفح بفتح الفاء قال اصفحت بالسيف اى ضربت
بصفحه اى عرض ضارب بصفح السيف وهو ظهره بل اضربه بحده الاورق الاسمر برعه عرق بفتح الباء
والزاي يقال برع ولده في الشبه اذا اشبههم عشر جلدات بفتح اللام وكذا ضربات بتحريك الراء وحدث
الوصال سبق في الصوم وحديث الملاعنه عن سبق في الطلاق الدباسم اى بالسين والشديد على قول
ابن الخشاب ان من ورطات الامور ميل بسكون الراء وقال ابن مالك صوابه التحريك مثل تمر وتمرات وحديث
المقداد سبق في ٥ قال واقد بن عبد الله قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم وحديث اسامه في قتل الجهني سبق
في الجهاد لا يضرهذا الرجل يعني عليا العالم والمقتول في النار هذا في المقاتلين بحق وبل يعد اوهما
او عصبه الاوضح بوضع من الحلي من الفضه وقيل من الحجاره سمي به لبياضه واصحها وصح قال بعضهم عن ابي
نعم الفضل هذا الذى ابهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق في العلم الا انه قال
هناك اكتبوا لابي فلان وهذا لابي شاه قال القاضي انه مصروف وضبطه عنهم معربه وبكره وخطا
الحافظ السلفي من قال ابو شاه بنا وقال هذا فارسي من فرسان الفرس المرسولين من قبل كسرى الى
اليمن وقول ابن عباس كان في بني اسرائيل فصاص سبق في تفسير سوره البقره ملحد في الحرم اى مفسد
في مكه وبطيء دم امرئ اى طالب دم امرئ لهريق بتحريك الهاء ومنهم من جوز الاسكان احراكم اى
ادركوا وخرجت احب الريح بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الريح انه الضراب ابن انس
اللدود سبق في الطب وغيره حدفه بالحا المعجمه لاكثرهم وعند ابي ذر بالمهمله مشيد البناء مشقصا بالشين
المعجمه لاكثرهم وللاصيلي وابي ذر بالمهمله وهو الصواب اى سوى نحو نصل سهم او سهما للرميه وحديث
سلمه بن الاكوع من هنا تك سبق في المغازي عن انس ان ابنه النضر لطمت جاريه فمالكا وقع في الرواية
والصواب اخت النضر ابن انس وهي الربيع باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له قال
الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه ارتد عليه سيفه فقتله والباب مترجم لمن قتل نفسه ثلث قد رواه
البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعاء اخاه دون نفسه بلفظ فلما انصاف القوم قالوا هم اصيب
عامر بقائمه سيف نفسه فمات حينئذ وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى ركبته من ضربته فمات
منها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد وحديث اللدود وسبق في الطب الكبر الكبر بضم الكاف وتعب
اخره اى قدموا الاكبر اشارة الى الادب في تقديم المسن وروى كبر الكبر اى قدم الاكبر يشحط
يختلط ويضطرب نفا حسن من اليهود بفتح الفاء هو الصواب يعني اماني حسين منهم قال القاضي

وسمت العامه دلا لان الدم تثقل بها اى تنحى وقوله ثم سعلون اى يحلفون والنحل اليمين خلعوا لهم خليعا فى الجاهلية كانت العرب يعاهدون على النصرة وان يوصد كل منهم للاخر فاذا اراد ذلك تبرء من انسان قد حالفوه اطهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا او مخلوعا فلا يوخذون بحاسه ولا يوخذ بحاسبهم فكانهم قد خلعوا اليمين التى كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا مجازا واتساعا قطع فى السرق بفتح السين والراء وسمر الاعين بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماه وضبط بالتشديد قال القاضى والاول اوجه وذكر النسائى باسناده الى انس ان العرنيين سملوا اعين الرعاه وجعل بكسر التاء اى براوعه ويخدعه لطعنه بضم العين فخدفه بحاجبه هل عندكم شئ ليس فى القران قال ابن حبان فى صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمر رواه بلفظ ما كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما فى هذه الصحيفه الا انها تعطى رجل فى كتابه يعنى ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعقل ما يحمله العاقله من دية القتل خطا وهو يوصف من جهة السنه وظاهره يخالف الكتاب وهو قوله ولا تزر وازره وزر اخرى وانما قصد بذلك المصلحه ولواخذ قاتل الخطا بالدية لاشك ان باقى على جميع ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لاهدر املاص المراه ان يلحى الجنين قبل وقت الولاده وهو فى اللغه الارلاق بغره عبد او امه بتنوين غره وكذا ما بعده بدل منه وروى بالاضافه والاول اصوب وتوجيه رواية البخارى الاتيه مضى بالغره عبدا او امه وان العقل على عصبتها العضم فى عصبتها يعود على العاقله كما اجاب مفسرا فى الرواية الاخرى النخعه هو بفتح الدال مرحلها وهو رفسها الا ان يحس بضم الحاء وبكسرها وبفتح والضم اعلى اللغات من قتل معاهد اسبق فى عمل فى الجاهليه ومن اسا فى الاسلام اخذ بالاول والاخر قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يحب ما قبله فنا ويله ان الذى اسلم ولم يزل مرتكب المعاصى يعاقبه الله عما فعل فى الاسلام ويكتب فيقال كنت تفعل وانت جاهلى والاسلام لم يمنعك منه فاما ان يعاقب بما كان يفعله فى الكفر فلا وقال بعضهم لسحنى بالاساه فيه الرده وقال القرطبى يعنى بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه فى اسلامه كان منافقا ولا يهدم عنه ما عمل به فى الجاهليه من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام الخالص

فسصاف نفاقه الناجز الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين فى الدرك الاسفل شفته فلصب اى ابضمت عنه وانقبضت ما اجلس حتى يقال قضا الله وقضا الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اى هذا قضا الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول بفعل مضمر اى اقضى قضا الله باب اذا عرض الذمى بسب النبى صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب واجاب القاضى بان الاذى والسب فى حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس الحديث التعريض لان ذلك اليهودى كان من اهل الذمه والعهد او الحرب ولا حجه فيه لعدم القتل بالتعريض بخروجه مخرج الاسلاف اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قيل الصواب حذف الواو وقد سبق بوجهه السام الموت الحرب حدعه سبق فى الجهاد وكذا الحديث فى الخوارج ما يسر بضم اوله وفتح الثانى فيه ويسر وحديث عمر مع هشام بن حكيم سبق فى فضائل القران ما ابو عوانه عن حصين بضم الحاء عمر فلان هو سعيد بن عبده حسان بن عطيه بكسر الحاء وبموحده قيده الغسانى ووهم من فتح الحاء وجعل الياء منه اروضه خاخ بمعجمتين بوضع بين مكه والمدينه وقال ابو عوانه حاخ اى بالحاء والخاء وهو مما حفظ من صحيفه اعمر ورقت اى عرقت بالدموع وهو انعوعلت من العرف كتاب الاكراه كان محقونا ان يقص سبق فى المنافقين المشار بمره وما اوبنوب باب سبع المكره ونحوه من الحق وغيره قد استشكل قوله وغيره لم يذكر فى الباب الا سبع اليهود اموالهم مكرهين على ابطله وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب سبع المكره فى الدين مثله وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على سبع اموالهم لا بحق عليهم ولكن كان الاكراه حقا فالاكراه على البيع بالحق وبسبب اخر غير مالى سواء وحديث خنسا بنت خزام سبق فى النكاح نعيم بن النحام صوابه النحام مات عام اول بالفتح اسم غير منصرف محرما بالفتحه نفترعها بالفتح بقتضها قال الازهرى افترعت الجاريه اذا اكرتها سميت به لانه اول جماعها ومنه الحديث لا فرع لانه اول النتاج نعط اى حنق وعصر ركض رجله اى ضرب نهاعن النجش سبق فى البيع ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث ساره فى الترجمه غير حسن والاطابق الامر جمله سقوط البسمله عنها فى جلوتها لانها مكروهة وابيه سقوط البسمله طهور الكرامه فى اجابة الدعوه كتاب الحيل باب فى ترك الحيل قيل ادخل الترك فى الترجمه حذرا من افهام اجازه الحيل وهو شديد على من اجازها فجرى فى الترجمه على خلاف اطلاقه فى قوله باب سبع الصغير وان كان صلى الله عليه وسلم لم يبايعه كما تقدم ولكن لا يدخل بيعه فى الانكار كالحيل ولهذا اعرضه عن البيع ان دعاله ومسح راسه لاخلابه لاخداع وحديث عائشه فى العسل سبق فى سوره التحريم

وفي الاملا احار على لسانه تقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجتازه قطعه وخلفه سرع بفتح الراء وسكونها وبالعين المعجمة قريه بوادي تبوك من طريق الشام فلا تقدنوا عليه بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال بصر عيني سمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين عند اكثرهم قال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيدا وراى عيني يقولون ذلك بضم اخرها قاله القاضي واما الدرى في كتاب الخيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده وحدث الشعفه سبق في البيوع ان الله سبق في الزكاة الاداة ولا اختة ولا عامله سبق في البيوع البعير حدث عائشه سبق اول الكتاب ستة واربعين جزءا من النبوة قيل في تخصيصه هذا العدد ان الوحي كان اتى النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرويه نوع من ذلك وقد حاول الخطابي تعديد تلك الانواع وقيل انه عليه الصلاه والسلام بعث على راس اربعين وهو في وهو ابن ثلاث وستين فمده الوحي ثلاثه وعشرون سنه منها ستة اشهرا ولا رويا منام والباقي بيقظه فصدق ان الرويا جزء من ستة واربعين وادخال حدثت ابي قتاده في باب الرويا الصالحه جزء من ستة واربعين لا وجه له بل يلحق بالباب قبله البديع والمبدع والبارى والخالق واحد كذا لابي الهيثم واكثرهم البارى بالراء وعند ابي ذر الباذى بالذال والصواب الاول ودعوى البخاري الوحده في ذلك ممنوع عند المحققين باب التواطى على الرويا قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكر جلاف التواطى وانما حدثه اري رويكم قد تواطات على العشر الاواخر فاذا حلم احدكم بفتح اللام الرويا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي بخصص الرويا بما يراه من الخير والحلم بالشر واذكانا في اصل اللغه لما يراه النائم رويا بغير ياء بن تحتي مصدر راي وجمعها روى مثونا لولبثت في السجن ما لبث يوسف لم ابغ في الداعي لاجبته هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي العنطة بفتح العاف لا يترائيا بالراي وروى بتراى بالراء تاخالدبن خلي بفتح الخا المعجمه بورن على السفت سبيه بالفج وهو افل من التفل لان التفل يكون معه ريق كبن سيانى رواته فليبصق ورواته فليتفل وبينهما تقارب فمعنى فعل الجميع لانه دحالشيطان فهو من باب رمى الجمار لاسكوبني اي لا تشتبه وتتصور بصورتي وحقيقته تصير كائنا في صورتي وانتم سعلوبها بالقاف من النعل اي سعل من مكان الى مكان وروى بالفا من النقل وهو العنه وروى بالتا المثنه تقال نقل ما في كماسه اذا صبها ونثرها وحدث رويته عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحدث ام العلا في باب

روبا النسا سبق في الجنائز غير الرويا بغير غير الرويا وعبارته وعبرتها بحذف وتشديد والتخفيف اكثر وأعلا الدرى بكسر الراء وفتحها مصدر قال العلم بالنصب وبجوز الرفع المنصف عم مكسور الخادم وانجمع المناصف نصف بنصف كخدم بخدم السرنه بفتحتين قطعه من جيد الحرير ان يكن من عند الله يمضه دخل الشرط لامكان ان يقع الرويه على ظاهرها اولا لا في كونها حقا كما سبق في النكاح اذا اقترب الزمان المراد به اعتدال الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه لم يكد تقارب اي لا تكون رويا المومن الا صادقه قال وكان يكرهون العل في النوم بضم الما وفتحها وعليها نصب العل ورفع هذا من كلام ابي هريرة مدرج في الحديث وقد بينه معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم ينسبه لابن سيرين قال ابو عبد الله الاعلال لا تكون الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم العسل جامعه يوضع في العنق واليد والجمع اعلال بكسر العين غير ذلك في الجامع للقزاز واليد مغلوله اي محموله في الغل قال تعالى علت ايديهم وحديث سرع الصدر من اليد سبق في المناقب فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قال الخطابي انما هي امراه تتوضا وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار يتوضا الا لما يرد ذلك في الخط لانه لا على الجنه وقال القرطبي الروايه الصحيحه تتوضا واما ابن قتيبه فقال كان تتوضا تتوضا قال ابن الاعرابي وهي الحسنه والصحيحه ضدها ووضوهنه انما هو لتزداد حسنا ونورا الا انها تريد وسخا ولا قذرا اذ الجنه منزهه عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب المقمحه بميم مكسورة واحده المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة وفي يدي اسوارين كذا بالالف والاكثر في اللغه سوار ان يطير الف وحكى قطرب اسوار وذكران اسا ورجمع اسوار فقطعتهما بضم الفا الثانيه وكسر الطا المشالله من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا روى متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتها وجفيها والمعروف قطعت به او منه العسى بالنون اسمه عبهله بن كعب وكان يقال له دوالخمار يزعم ان الدرى رايته ذو خمار مسلمه بكسر اللام اسمه تمامه بن وليس وهلي بتحريك الها اي سبق وهو وراث فهنقرا والله خير برفع الها من اسم الله اي وثواب الله لم يحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم سبق ايضا في علامه النبوة تعد يوم بدر بضم الدال وفتح الميم من يوم في روايه الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم ومال اليه القاضي اذا جعلنا ذكر خبر فيه على التعاول اي واذا رايت الدرى كرهتم وثقالت به الخير او الصواب في الخبر هو ما اصاب المسلمين بعد بدر باحد وقال في موضع اخر روى حمرا بالنصب مفعول برايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله نحر مهمحه بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الميم الثانيه

وقيل بفتح الميم وكسر الها فعيله هي الحفنه **الانك** بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل
الاسود وقيل الخالص منه ولم يحك عدا افعل واحدا غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل **الرماني** بالراء المهمله كان
سنزل قصر الروان بواسط **اوى الفري** اى اكذب الكذب والعربه الكذبه العظيمه وجمعها فرى
مقصور كلحيه وكحى **الطله** السحابه وكل شئ فوقك فقد طلك **سطف** بضم الطا وكسرها تقطر **تكفعون**
باخذون بالفم **والسبب** الحبل والاخذون بالسبب الحلفا والذى انقطع به ووصل له هو عمر لانه
لما قتل وصل له باهل الشورى ولعمرى والله اعلم ما خفى عن ابى بكر من ذلك حتى لنسبة النبى صلى الله عليه وسلم
الى الخطا وقيل صوبه فى تاويل الرويا وخطاه فى العسر بحصوره صلى الله عليه وسلم وقيل خطا حث عمر
السمن والعسل قران فقط وهما سيان فان من حقه انه يقول قران وسنه لانهما سان الكتاب المنزل
عليه وفى قوله لانقسم دليل على ان ابرار القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الا تراه
منعه العلم فيما اتصل بامر الغيب الذى لم يجز الاطلاع عليه **فانبجسا فى** تقال بعث وانبعث اذا
انباه وادهمه **فسلخ راسه** اى ينشدخ وقيل ضربك الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ
فتدهدى الحجر اى تدحرج **تكلوب** من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديده معوجه
الراس **فيشرشرشدقه** اى يسقطه ويقطعه **ضوضوا** اخوا والضوضاة المصدر بغير
همز **فنعرله فاه** اى فتحه **كربه المراه** بفتح الميم اى فتح المنطر يقال رجل حسن المراى
والمراه مفعله من الروية **حشها** بضم الحا المهمله اى توقدها **روضه معتمه** اى نابه النبات
والعميم الطويل **والسود** بفتح السين رهره **المحص** اللبن الخالص بلا رغوه **صعدا** اى صعودا
وارتفاعا **الربابه** بالضم السحابه التى ركب بعضها بعضا وجمعها الرباب **الفتن اختلجوا** بضم التاء
احتدبوا **سحقا سحقا** اى بعدا بعدا **سترون بعدى اثره** بفتح الهمزه والثا اى بشاتر عليكم
وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل من الذى قبله ويروى وامورا بالعطف
مات ميته جاهليه بكسر الميم حاله الموت اى كما موت اهل الجاهليه من الضلال والفرقه **فى منشطنا**
مفعل من النشاط وهو الامر الذى ينشط له ويخف اليه ويسر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط
كفرا بواحا بفتح الها اى جهارا يقال باح بالشئ يبوح بواحا جهر به ويروى بالراء وقيل صراحا
يريد الذى لا يحتمل التاويل واذا كان كذلك حل قتاله وهو معنى قوله عندكم من الله فيه برهان
اى مرئى بكم **علمه** بكسر العين جمع علام ويروى اعلمه ونبه بذلك على حقرهم **ردم ياجوج**
الردم السد **انهلك** بكسر اللام **اذا كثر الخبث** قيل يعنى اولاد الزنا **تقارب الزمان** المراد به

فى الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله **وتلقى السح** قال الحميدى لم نضبط الرواه هذا الحرف
ويحتمل ان يكون بلقى بتشديد القاف بمعنى يلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما تلقاها
الا الصابرون اى ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو القى لترك ولم يكن
موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلقى بالقاف بمعنى يوجد لم يستقم لان السح
ما زال موجودا **ايمر هو** بهمزه مفتوحه وبالضمومة مشددة وميم مخففه يريد ما هو واصله اى
ما هو اى شئ هو مخفف اليا وحذف الف ما هو كما قيل اينزيد موضع اى شئ **قال ابو موسى والهرج**
القتل بلسان الحبشه قال القاضى هذا وهم من بعض الرواه فانها عربيه صحيحه **اسر منه** حاباه على الاصل
وانه افعل بفضيل ويروى سر منه وقد سئل الحسن عنه فقال ما بال زمان عمر بن عبد العزيز يعد زمان
الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس **عاريه** بالرفع والجر وقد سبق توجيهه فى الايمان **من حمل علينا**
السلاح اى من قابل المسلمين فليس منهم اى على طريقتهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم
فى العلم **فنخ** ضبط بالرفع والنصب **عن عبد الرحمن بن ابى بكره ورجل اخر** هو حميد بن عبد الرحمن الحميرى
سماه ابو عامر عن قرة عن ابن سيرين رواه مسلم **والبلدة** اسم مكه **واشاركهم** جمع بشره وهى ظاهر الجلد
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمى حين حرقه كذا رقع والوجه احرق واحرقه **جارتنا** بجيم **لو دخلوا علينا**
ما هشت بفتح الها والتا اى ما مد يده يدى اليها ولا تناولها لا دافع وقيل معناه ما قالت لها لا دافع
لها ولا دافعته يقال هس القوم بعضهم بعضا اذا تواقفوا للقتال **معادا** بفتح الميم يعنى المحا **من**
تشرف الها تستشرف اى من يطلع اليها ويعرضها واسه موضع فيها **وفيه دخن** بتحريك الحاء
المعجمه اى فساد واختلاف شبه بدخان الحطب الرطب لما سهم من الفساد الباطن تحت الصلاح
الظاهر **من جلدتنا** بكسر الجيم اى من انفسنا **يتكلمون بالسنتنا** اى يتكلمون بالعربيه وقيل انهم
من بنى ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم **ولوان بعص** بفتح العين وحديث الامانه نزلت فى
حذر قلوب الرجال سبق فى الدعوات **ثاب العرب** بالعين والراء المهملتين ويروى بالعين
المعجمه والتعرب ان تعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كانه مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجره
الى موضعه من غير عذر يجدر به كالمرتد ويروى بالزاى اى يحدث عن الجماعات والجمعات
بسكن البادية **الربذه** بفتحتين موضع قرب من المدينه **اريكون خير** بالرفع والنصب **سحف**
الجبال بفتح الشين المعجمه والعين المهمله والفا **احفوه** اى استقصوا فى السوال **عامدا ابا بله** بالنصب
على الحال اى يقول ذلك عابدا ابا بله او على المصدر اى عبادا بابله وبالرفع على جعل الفاء موضع المفعول

كقولهم سركام اى اناعابد **النجد** ناجيه بالمشرق ومن كان بالمدينه فحده بادية العراق ونواحيها
وهو مشرق اهلها وامادلك لان باجوج وماجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق **وره** بفتح الواو
والباء وزن سحر قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال العامري في المشارق ضبطناه في مسلم بالاسكان
فادرنا اليه بفتح الراء **تكلبك امك** بكسر الحاء تفقدك **اكرب اول ما يكون فتيه** كذا على
التصغير اى سنه ورواه بعضهم فيه بفتح الفاء وحكى فيه اربعة اوجه رفع الاول ونصب فتنه وعكسه
ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول ونصب فتنه فمقدره اكرب اول احواله اذا كانت
فتنه فاكرب مبتدا واول مبتدا ثان وفيه حال تسد مسد الخبر والجملة خبر اكرب ومن نصب
اول ورفع فتنه فمقدره اكرب في اول احواله فيه فاكرب مبتدا وفيه خبرها واول نصب
على الظرف ومن رفع اول وفيه فمقدره اكرب اول احواله فاول مبتدا ان او بدل من اكرب
وفتنه خبر وان كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو فيه فانث اذ اكرب خبر
ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفيه حالا من الضمير في يكون والتقدير اكرب في اول احواله
اذا كانت فيه وسعى خرعنها اى اكرب في حال ماهي فيه اى في وقت وقوعها تعزم لمر كرها
حتى يدخل فيها فيهلكه **لسحي** بزنتها **لكل جزل** كذا رواه ورواه سنبوه سرها والسه اللباس
واصله من سرت الرجل اذا سلبته فسمي اللباس سابورا لانه من السلب **حتى اذا اشتعلت** كون
في اذا ان يكون شرطه وجوابها ولت وان يكون ظرفيه **وسب صرابها** يقال سب النار اذا اوقدها
فلا لات ضيا ونورا **ولت عجوز اعنز ذات حليل** يروى باخا المعجمة وبالمهملة **شمطا** سودا
وهي بالنصب صفة لعجوز وحديث حذيفة في الفتنة سبق في المثالب **قف الشر** بضم القاف الركه
الى يحمل حولها واصل القف ما علا من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول
الشر يكون يابسا في الغالب **فتطف به** وعطوف بمعنى **ان فارسا** كذا ثبت مصروفا في جميع
النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك **شدق الاسد** اى جانب الفم وقيده القاضي بالدال
المعجمة وكلام الجوهري يقتضي انه بالمهملة **قل لاسامه الا تكلم هذا** يعني عثمان في احنه لامه الوليد
لانه ظهر عليه ريح شر وشر امره **وما دون ان افتح هذا** كون اول **لمن يفتحه** يريد لا كون اول
من يفتح باب الانكار على الائمة علانيه فيكون بابا من القيام على ائمة المسلمين يستحق الكلمة
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان منهم ثم بعثوا على اعمالهم هذا بين حديث
زينب انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث يكون اهلاك جميع الناس عند ظهوره

المنكر

بضم اوله وكسر ثانيه

المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم يبعثون على اعمالهم ان ذلك الهلاك العام يكون مطهرا للمومن ونقمة
للفاسقين **حتى يدبر اخراها** وتفتح اوله وضم ثالثه اى يحملها ويقوم مقامها يقال دبرت الرجل اذا اتقت
يحذ الحشم بالتحريك جماعة الانسان الملازمين لخدمته **على سنة الله ورسوله** اى سنه الله وشرطه
القصل القطيعة العامة والياء زائدة **عليه** بضم العين وكسرها **حتى تضطرب الات** بفتح الهمزة
واللام كحقه وحفاف اى اعجاز من **على دى الخلصه** بفتح اللام صنم كان بعبده اهل اليمن يريد
انهم يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان سبق في المناقب وانما ضرب العصا
مثلا والمعنى ان الناس يقادون له انقياد السوق بالعصا **لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من**
ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى اعناق بالنصب وبضيء ها هنا متعد والفاعل النار
اى يجعل اعناق الابل ضوءا قال الشاعر اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا
قال ابو البقاء ولو روى بالرفع لجاز له وجه اى يضيء اعناق الابل به كما جاء في الحديث الاخر اضاءت
له قصور الشام **يحسر** بكسر السين تكشف **فيفض** بفتح اوله وبضب لغره **حتى يهم** بضم الياء
وكسر الهاء وسبق في الزكاة فيه ضبط اخر **يلبط** بضم اوله اى يصلحه ويطينه **اكلته** بضم الهمزة
فقال المغيرة تقولون ان معه جبل خبز ونهرا يقال النبي صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك
يعني هو اهون من ان يفتن الناس به فيهلكه معاذ الله ان يعتقد ذلك فتنبه بل يبقى عليه ذله
العبودية ويحوجه الى معالجة المعاش وحديث صفة الدجال سبق في المناقب **الغاب**
الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل الى المدينة من طريقها وقيل غاب المدينة اسم بقعة بعينها
وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان لعباده اذ كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه
فاذا الاسنة بريه مما يعارضها من نقائضها **وان بين عينيه مكتوب كافر** كذا وقع بالرفع
فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جمله من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما
ضمير الشان او عايد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما
تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم
ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا والتقدير هو كافر ونحوه ردع كافر مكتوب
وجعله خبرا سادا مسد خبر ان على راى الاخفش **يا ان قاعما الزيدان** قاله ابن
مالك **تاب** باجوج وماجوج وذكر حديث دجال للعرب من شرقد اقترب وهو
مر طول اسناد في الحديث وفيه رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض **الا اكلام من اطاعني**
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب

لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم
على طاعتهم والانقياد لهم مما هو معروف به من المعروف وان لا يحرجوا عليهم ليلًا بسفرق الكلمة انكار
معوية على عبد الله بن عمر وسبق في المناقب اما كم والامانى بتشديد الياء لا حسد الا في اثنتين رجل بالجر
والرفع والنصب وقد سبق توجيهه في العلم اسمعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو على المبالغة فان
الحبشة لا تولى الخلافة ودليل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة
الحبشة يوصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم مبنية
جاهلية بكسر الميم وقد سبق عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار هذا
غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافة فحامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى
كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحاق والواحدي وقيل انه شهد بدرًا وانما امرهم بدخول
النار مهددا عنه منذر لمستفزهم اراد بذلك الى ان مخالفته توجب دخول النار فاذا اشتق عليهم
دخول هذه النار فليف يصبرون على النار الكبرى ولو راى منهم احمد في ولوجها منعهم
وقوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها والمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون
في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة اى رددت اليها واعتمدت عليها نبعمت
الرضعة ونبست الفاطمة ضرب الرضعة مثلا للامانة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب
الفاطمة مثلا للموت الذي لهدم عليه لذاته وتقطع منافعها دونه بعقل بعين مهملة ساكنة
وقاف مكسورة فلم يحطها بنصحه اى يدب عنها وينصرها يقال حاطه واحاطه اكلاءه بضم
الحكم هو سعد بن اياس نسبة الى حرير بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيامة اى من سمع الناس
بعمله سمعه الله بوائه واراه من غير ان يعطيه او اسمع الناس يوم القيامة ما حل به من الفضيحة
عقوبة على ما كانت منه في الدنيا من حب الشهرة والسمعة ومن شاق يشقق الله عليه اي
من يشق على الناس ويضارهم بامور يكرهونها يكون في شق عن المسلمين بمعزل عنهم يثن
بضم اوله عند سده المسجد هي المطلة على الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل
الساحة من بيوت استكان استفعال من السكون وهو الذل والخضوع الحلو بالكسر الفارغ
البال من الهموم عند اول صدمة اى عند وروده المصيبة وشدتها صاحب الشرط شرط السلطان
بضم اوله وفتح ثانيه سموا بذلك لاعدادهم انفسهم على يمنعهم من خلده وقال ابن الاعرابي هم الشرط
والسنة الهم شرطي والشرطة والنسبة اليهم شرطي لا يعفين حكم اى حاكم رجل مسيك

بتشديد السين ومنه ما سبق في السوع عامر بن عبد بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا وحاله
بن عبده بالتحريك وروى له في الجزية ولا بالت لها في الصحيح وما عداها بسكون الباء الوصمة بالاسكان
العيب وروى حطة فيها بفتح اوله وكسرثانيه من وضع المبالغة صليبا اى شديدا وانت غير
مشرك تقال اشرفت الشيء علوته اراد ما حاله منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه رحبة
المسجد بالتحريك بساحته وحديث ابي قتادة في سبب القتل تقدم في المغازي وان في اصبعي دعص
حرافا بكسر الحاء اى ذو اخراف فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل وقال القاسم هو ابن عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ العفدي بفتحتين نسبة لبطن من حمله السبع بكسر السين
وسكون الباء وقد تحرك وهو نبيذ العسل عند اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد
هو بسكون السين واصله ازد فابدلت الزاي سينا كما تقول ازدي اليمن وفلان واسدي وصف
من قراه بفتح السين والاتبيه بفتح الهمزة سبق في الركاة وحديث شعروان والمسور سبق في المغازي
وكذا حديث عبد بن زمعة ادن يحلف بالنصب ومنهم من جوز الرفع ان يطعنوا في امارته رجح بعضهم
هنا ضم العين قيل اغا طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل اغا قال ذلك لمنافقون وايم الله بالكسر
ان كان لخليقا ان المخففة من الثقيلة واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر لعمر الرجال الى الله
لالد الخصم بكسر الصاد اى الشديد الخصومة واللدود الخصومة الشديدة بني جدعة بفتح
الجيم وكسر الدال المهملة صبانا بقال صبا اذا خرج من دين الى غيره التصفح والتصفيق سقاء زاد
وحديث زمعة بن بابت هل ترى انه صادق فيها مع ولا كفرها وتروى اطا في جمع القرآن
سبق في فضائل القرآن وجيبت بحيصه وجوبصه سبق وقوله فيه وطرح في قفر بفتح الفاء
وكسر القاف وهي البئر وقيل هي القليلة الماء ابو حرمة بحيم الرجان سبق اول الكتاب المشورة بضم
الشين واسكانها المنشط والمكره بفتح اولهما وثانيهما طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل اى بعد
طائفة منه حتى اذا صار الليل اى مضى نصفه ونهر كل شيء وسطه وحديث المدينة كالكير سبق في
اخراج الخبيث اسعدتني اى ساعدتني على الناحة حتى يدمريا بفتح اوله وضم ثالثه اى يحلفا بعد موتنا
وصي حلفا بقال فلان يدمر فلانا ويحلفه اذا حاجفه ودانت سهمة عمي في ذلك ظاهر قوله
تعالى ويكون الرسول شهيدا قول ابي بكر لوفد نزاحه هذا طرف من الحديث وتمامه انهم
ارتدوا بما بوا وفد وا رسلم اليه يعتذرون ما جب الى بكر ان لا يعصي فيهم الا بعد المشاورة
في امرهم فقال لهم ارجعوا واتجوا اذناب الابل في الحظار حتى يرى الله جرون وحلفه

النبي صلى الله عليه وسلم ما مرهم الله في مشاورتهم امرًا الا عدرونكم فيه وقوله ملعون ذئاب الابل
كانه يشير الى بعض مراجعه موضع كانت به وقعه للمسلمين في خلافه الصديق وحديث المراتين
سبق في الصلاة كتاب اليمين ان يحلفوا لعدي اي بنا حروا لوفان عندي احد ذهبًا
لاحببت ان لا اوتى بثلث وعندي منه دينار ليس بشيا ارصده في دين علي احض بعمله كذا للاصيلي شيا بالنصب
ولغيره في هذا الحض بغير بالمقدم والصاخير اختيل به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من بالرفع وقد وقع
بعمله ليس بشيا ارصده لدين وفصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمسبي ايرق
بكسر الراء سهر عطسه بالعين المعجمة ما سبع من نفخ النائم لا احاسد الا في اثنين رجل بالجر والرفع والنصب
اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب اسعت بخير كان محذوفة واصله اما ان يكون محسنا
واما ان يكون مسيئا بحذف يكون مع اسمها مرتين وابقى الخبر واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو في
فلعله يزداد ويستعتب شاهد على محي لعل للرجا المجرد من التعليل واكثر مجيها للرجا اذا دان
معه تعليل كقوله واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب
يطلب ان يرضى عنه واسترضيته لك امراه اعلنت اي اظهرت الفاحشة ثاب ما
يحور من اللو يريد قول الراضي لما اراده الله لو كان كذا او دخل على الالف واللام التي للعهد
وذلك غير طائر عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو
محجب فان الحروف يجوز ان يسمى بها ويجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها وقبول علامات
الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا اسمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال
القاضي الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال لو ولولا
فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لولا انه لو يدخل في الباب
سوى ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن دون الماضي والمنقطع وما فيه
اعتراض على العسقلاني السابق يومد في الشهر بضم الميم وتشديد الدال وبعده الجار
والمجرور ويروى مدى بفتح الميم والدال وبعده نون ومالا يدع المنعقون بعمقهم بضم
العين وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور بعمقا وبعق في كلامه اي بطع وبسقين
بتخفيف النون المكسورة خبر الواحد وسمي الرجل طائفه لقوله تعالى وان طائفتان ولو اقتتال
رجلان دخل في معنى الا به قال الراغب الطائفة اذا اريد بها الجمع فجمع طائف وان
اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعًا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كرواية وعلامه

نسبته

شيبه ككاتب وكتبه متقاربون اي في السن رفيقا بالقاف من الرفق ويروى بالفاء من الرفه ليرجع
بحم مكسورة محففة اي يرد وهو بفتح الثالثة وحكي تعلب فيه ارجعت رباعيًا فعلى هذا يضم اوله
وفي المحكم حكي بعضهم رجعته بالتشديد فاستقلوها بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر الفصيح
بالضاد والخا المعجمتين شراب يتخذ من التمر المفصوح اي المشدوخ المهراس بكسر الميم حجر
منقوش يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت الهريسة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى الكسرى كذا وقع الحديث في الامهات ولم يذكر فيه بعد قوله بعث والصواب
اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه الكشميهني معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
دحيه بكتابه الى عظيم بصرى وان يدفعه الى قيصر وهو الصواب قال الرجل من اسلم هذا اسمه هند
بن اسما وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان الاعتصام ان الله يعصمكم او يعصمكم قيل صوابها يغنيكم
يعيشكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا يغنكم وانما هو يغشاكم وانتم يغثونها
او يرغثونها بالعين المعجمة فيهما فيا للام معناه ياكلونها يعني الدنيا من اللغيث وهو طعام يعتش بالتبعر
وبالراي يرضعونها من رعى اذا رضعها وسبق في كذا وانتم يسلونها
وان فيها روايات اخر لا ادع فيها يعني الكعبة حذر بفتح الحاء واسكان الذال المعجمة ساهدين
عباده بفتح العين وتخفيف الباء وما عداه في الصحيحين بالضم مادبه بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام
يصنع يدعو اليه الناس فرق يروى باسكان الراء وتشديد القاف استقسموا فقد سبقهم يروى بفتح
السين وبضمها المدر العربان حص العربان لانه اسرع للعين وذلك ان ريبه القوم يكون على مكان
عال فاذا راى العدو اقبل يرع نوبه ولاح به ليندر قومه وبقي عريانا فالنجا بالنصب
وادلجوا باسكان الدال سار وا من اول الليل وان شدد فالسير في اخره احناهم استاصلهم
الحرس بضم الحاء المهملة والراء وفي الانصار الحدب قيس بالحيم والدال سيدي سلمه ما يعطينا
الجزل اي الكثير عطا جزيل وجزل اعظم المسلمين جرمًا اي ذنبا الحدجر بالراء والزاي عرض
الحايط بضم العين اي وسطه فلم ار كاليوم في الخير والشر اي لم ار مثل الخير والشر لا غير منها سالغ
في طلب الخبئ والهرب من النار وحديث ابن مسعود في سوال اليهودي عن الروح سبق في العلم
والصلاة المدينة حرم من عير الى كذا سبق في الحج صرف ولا عدل اي لا فريضة ولا نافلة كاد الحران
ان يهلكا بكسر اللام يقال رجل حيران اي كثير الخبر كما هي السران اي كصاحب السر اذا لا يرفع صوته
اذا حدثه اي كلاما كمثل المسارة وشبهها اخفض صوته قال في الفائق ولو اريد باخي السران

المسار كان وجها والكاف على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه حتى
لستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب
المحل بنزعه الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا ان قدر مضاف محذوف كقولك
سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم
لان للمعنى يصير حلفا اي ركبكا اتى وحدثني عمر وحاجه مر في سبق في الجهاد اواذى محدثنا بفتح الدال
وكسرها الا اسلمني بنا الى امر سهل نعرفه اي اقصدني بنا الى امر سهل شهدت صفين وبنست صفوان سمي
المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرون ومحربه في حال التسمية محراه في حال الجمع وما كان
من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقوله دخلت فلسطين وهفه فلسطون وابيت
فلسطين وهذه فلسطون انتقد المبرد وشاهدنا الحل والياسمون والمستعار ونقصانها وفيه
لغة اخرى وهي اعراب النون وجعله بالياء على كل حال حتى ياخذ امني باحد القرون قبلها اي حتى يسلك
سبلها يقال اخذ ناحيه اي سار يسيره لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم
ممشقان اي مصبوغان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر خ كلي بحجب وفيها العنان سبق
الحفيا بحاء مهمله ممدوده وتقصر وبعضهم يقدم الياء على الفاء بنو زريق بتقديم الزاي المركن
بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب رفل عرم وجحه جوز فيهما النصب والرفع بيت المدراس
اي بيت دروسهم وعلمهم بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزية البلوي حليف بني عدي بن
النجار استعمله على خيبر الجحد تمر جيد والجمع بمردونه ب ـــ الجحه على من قال انا احكام
النبي صلى الله عليه وسلم كانت طاهرة الى الفرة قصده بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر
شرط قبول الخبر وحقق عادكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث
وان كان يكنه المشافهة باب ـــ من راى ترك الكوجحه لأمر غير الرسول وذكر فيه حديث
عمر وارعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماخذ المسلة اعني كون التقرير
حجة هو العصمة من التقرير على باطل وذلك متوقف على تحقق البطلان ولا تكفي فيه عدم تحقق
الصحة ب ـــ الاحكام التي تعرف بالدلائل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا
من الاستبداد بالراي وسها على الراي المحمود فيها وهو المستند الى قوله صلى الله عليه وسلم
او اشارته او سكوته او فعله وسيذكر في هذا الاستنباط والتعلق بما ورد الطاهر وعدم
الحمود عليه الخيل بلا ثه سبق في الجهاد وحديث الفرصة سبق في الحيض وابى سدد اي طبق شبه

بالبدر

بالبدر لاستدارته حضرات بفتح الحاء وكسر الصاد جمع حضرة اي سوء حضره وضبطه الاصيلي
بضم الحاء وفتح الضاد لتتلوعليه الكذب اي يحرص عليه يعني انه يحطي فيما يقوله في بعض الاحيان ولم يرد
انه كان كذابا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال ان الحاء في عليه عائد على الكتاب لا على كعب لان لهم
قد عبرت قال القاضي وعندي انه يصح عوده على كعب او حديثه وان لم يقصد الكذب او يتعمده
كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل هو اخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه وليس
في هذا الحرج لكعب بالكذب وقال ابو الفتح يعني ان الكذب مما يحترز عنه اهل الكتاب لا مته
بالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا واما ما كعب الاخبار فهو من خيار الاخبار يعطرمذ
اكثر ربا قال ابن الاثير الدسع هو جمع لمفرد لم ينطق به وحديث ابن عباس في قتال النبي صلى الله عليه
وسلم عبد موته سبق في العلم اللامه بالميم الدرع مشوره بضم الشين على الافصح وحديث الافك
سبق في الشهادات العسالي بعين مهمله وسين مهمله وفي اصيلي بضم العين المهمله وفتح الشين
المعجمه الوحد بعث رجل على سريه وكان نفر الاصحابه في صلاتهم يختم بقل هو الله احد هذا الرجل
كلثوم بن زهدم قاله ابن منده وغيره لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق انما يرحم الله من عباده الرحما
سبق في الجنائز يدعون له الولد بالسكان الدال وروي بتشديدها والحي هو الفرا صاحب
معاني القرآن يقول جهم قط قط سبق في سورة ق ولا زال الحنه يفصل بضم الصاد اي عن حاجة
الناز لين بها وروي بفضل بالسين فسكنهم فضل الحنه كذا الاكثرهم ولبعضهم افضل الحنه وهو
وهم عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد نزل الله كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند
البزار وغيره قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت خولة بنت ثعلبة تشتكي زوجها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وانا في جانب البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله وذكر الآية اربعوا اي ارفقوا
واما ذكر حديث اي بكر علمني دعا فليس فيه مطابقة للترجمة اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر
غير انه ذكر لازمها ولوله ان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعا في الصلاة سرا وما
احسن جمعه في هذا بين قول عائشة وانها استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة
اقدر لي الخير بضم الدال وكسرها ب ـــ السوال باسم الله هل مقصوده بالترجمة التنبيه
على ان الاسم هو المسمى ولذلك صحت الاستعارة به والاستحانة وظهر ذلك في قوله باسمك وضعت
جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات ونحا
نحاة ان الاسم رفعا ووضعا لا للفظ نصفه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال

الجوهري طرفه وهو حانبه الذي لا هدب له **فحرق** بالحاء والزاي المعجمتين سبق في الصيد **ابو اسيد** بفتح الهمزة **ابن حارثة** بالحاء حديث حدب سبق في الجهاد والمغازي **ما احد احب اليه المدح من الله** فهم منه النووي انه يقال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح عمن لا ان المراد يحب ان يمدحه غيره **هو موضع عند العرش** بإسكان الصاد مصدر وضع الشيء القاه وقال القاضي ضبطه القابسي وعمر بفتح الواو واسكان الضاد وعند الاصيلي بفتحهما وقال الصحيح الواضح كتب بكتب فيها الحكمة **اولم يسلم شيعا** قال النبي صلى الله عليه وسلم **هذه السبر** كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده قال النبي صلى الله عليه وسلم انيسر ورواية عمر الصحيح وبها يستقيم الكلام **يصبح على عنى يعرى** بالعين والدال المعجمتين قال القاضي بنت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهم كان عينه عنبة طافية **سبوء المنابت لا يغيضها** لا يسقيها **سحا** اي دائم الصب والعطل بالعطا وهو التنوين نصب على المصدر واليد ههنا كناية عن محل عطاياه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعل كالعين التي لا يعصيها الاستقاء ولا ينقصها الاستاح **الليل والنهار** منصوبان على الظرف **باب لا شخص اغير من الله** قال الاسماعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما يقول ما في الناس رجل يشبهها تصف فضل امراته لا ان المدوح به رجل **غير مصفح** يقال اصفح بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح ويروى مضاعفا **العنبر** بفتح العين والنون **باب وكان عرشه على الماء** ترجم على ذكر العرش بالنسبة على انه مخلوق حادث واسنى بان له شبيه في افراده كتاب العرش **ان يمين الله ملاى** بضم الميم لانها في الاكثر مطلقة العطا على طريق المجاز والاتساع **وفوقه عرش الرحمن** بضم العاف اي اعلاه كذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قاله القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب **الفلو** سبق ضبطه في الزكاة وحديث راس الخوارج سبق في **الانصار** ون سبق في باب فضل السجود **انكم ترون ربكم عيانا** نصب على المصدر **وعراب اهل الكتاب** بضم العين اي بقايا هم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود والنصارى **الجر** بفتح الجيم وكسرها **مدحضه** مزلة الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام **وجسكه** بالتحريك هو شيء مفرس دسكوك يثبت فيه كل ما مر به **مسلحه** الذي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعه الاعلى دسعته الاسفل **عسعسه** بالقاف قبل الفاء والتخفيف التعويج **وكأجاوند الكل**

جمع جواد **استحشوا** بفتح الحاء اي احرقوا وبعير ولو وروى بالضم **احمه** بالكسر **قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك** هذه الاشارة الى المذكور بعده وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون حرف ذكره قبل فاشار بذلك اليه تقدم ذكرها بعد منه طائفة **فيقولون لو استشفعنا الى ربنا** وروى على بعضنا لا استشفعنا معنى استعنا **لست هناكم** هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل الزمان ومعناها هنا عند اي لست عند حاجتكم فقد ارخمه من امام الدنيا **نرحان** بفتح اوله وضم ثالثه ان الزمان قد استد ارسبق في بدء الخلق **وانه سيشفع النبيون ثم العلماء ثم الشهداء** قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من اخنه الى التاء فان الرواة الاثبات انما اخبروا بذلك عن اخنه وقال القاضي لا ينكر هذا واحد التاء والثلاث التي قدمنا في القدم انهم قوم تقدم في علم الله انه يكلمهم بها مطابق للانشاء ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبياء يقول الله بقيت شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط ويمسك بها بعضهم على اخراج عمر المومنين وهي معلولة من وجهين احدهما انها غير متصلة قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها محمولة على ما سوى التوحيد كما بينه الحديث الاخر **باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا** وذكر حديث ابن مسعود طر المهلب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحك رد على الحبر وليس كذلك فقد تقدم في رواية انه ضحك تصديقا الحبر والظاهر ان الحديث يفسر للاه والاصابع والقبضة واليد في حقه تعالى اما صفات واما راجعة الى القدرة على الخلاف فيه ويحتمل انه انكر عليه فهمه من ان الاصابع الجوارح ولهذا تلى وما قدروا الله حق قدره **لصبين اقواما سمع من النار** بسين وعين مهملتين اي علامة تحرق الوانهم قال سفعت الشاة اذا جعلت عليه علامة يريد انه ترا من النار **ان خلق احدكم** قال ابو البقاء لا يجوز في ان الا الفتح لان قبله حديثا وان وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت لصار مستانفا وقد سبق عن غيره جواز الكسر **لا يحرجه الا الجهاد** بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يحرجه المحرج الا لجهاد **او يرجعه** بفتح الياء ثلاثي وحكى تعلب فيه ارجعته فعلى هذا يجوز الضم **ولن يعدو امر الله فيك** اي لم يتجاوزه كذا في البخاري وفي مسلم لن اعدك ورجح الوقشي الاولى وقال القاضي الوجهان جائزان **لا عقرنك** لاهلكنك **طرفه** اباه **لبلا مثل المومن كمثل خامة الزرع** هي الطاقة العصة اللينة من الزرع اول ما ينبت على ساق واحد وقيل ضعيفة والفها منقلبة عن واو **وكفئها** بضم اوله وتشديد الفاء المكسورة مع الهمز **والارزة** بزا محركة وساكنة بعدها زاي شجر الصنوبر **حمى يفور على شيح**

اسعكم والكاف والميم بخطاب الجماعة **وقعت ساجدا** في مسند احمد ان هذه السجدة مع

كسر شزره القبور يريد الاعرابي انه صلى الله عليه وسلم يرجى حياته بقوله ان شا الله فلما لم يوافق الاعرابي على ذلك قال نعم اذا دل على ان ذلك ماله على طريق الرجى لا على الاخبار بالغيب
لسره بن صفوان بيا مثناه وسين معتوحتين يقرى فريه بكسر الراء واسكانها وانكر الخليل الشقل وغلط قائله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته قال تعالى لقد جئت شيئا فريا أى عظيما وذكر عن جابر
بن عبد الله بن انيس سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد فينادى بهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قلت كذا ذكره هنا معلقا نصيحه التمريض وقد علقه
بصيغه الجزم فى كتاب العلم فى باب الرحله قال القاضى والمعنى يحمل ملكا ينادى او يخلق صوتا
يسمعه الناس واما كلام الله فليس بحرف ولا صوت وقال ابو العباس القرطبى هذا الحديث والذى
قبله غير صحيحى كلاهما معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما فى كون الله تعالى متكلما
بصوت فان كلامه الذى هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت عليه الادله القاطعه
خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوحدان ويجوز ان يكون جمع خاضع
ما اذن الله لشى بكسر الذال المعجمه اى ما استمع لشى كاستماعه لنبى يتغنى بالقران اى يتلوه
يجهر به حين يبقى ثلث الليل الاخير برفع الاخر لانه صفه لثلث فاحه بضم الحاء على مذهب سيبويه
فى المضاعف اسمعهم ولا يجهر حتى ياخذوا عنك القران قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير تقديره اسمعهم
حتى ياخذوا عليك القران ولا يجهر به وانا الدهر بالرفع سبق به التفسير الحلوف بالضم التغير
مريد عونى ياسحب له بالرفع والنصب سبق بوجهه فى الصلاه قال فذلك لك بكسر الكاف لان
الخطاب مونث لين قدر الله على رواه الجمهور بالتخفيف وروى بالتشديد واختلف فى تاويله
فقيل كان موسا لكنه جهل بعض صفات الله واختلف هل هو كجهلها كافرام لا وقيل قدر
بمعنى قدر بالتشديد تعالى قدر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى من قدر عليه رزقه وقيل
قاله فى حال خوف ودهش فلم يضبط قوله قال الله اى عبدى ما حملك على ما فعلت قال
خافتك او فرق هو بالنصب على اسقاط الخافض قال لبيه ان كنت لكبير قال ابو البقا الصواب
نصب اى على انه حركت ووجب تقديمه لكونه استفهاما واما تولم خيرات فالحد نصب
حر على تقدير كنت خيرا ب ليكون موافقا لما هو جواب عنه والرفع جايز على معنى انت خير
اب لم يبستر او باسر هو بالسا وعند الاصيلى يستر بنون اى لم يقدم لنفسه ذخيره خيرا
وروى بسهر بالهاء وروى بسر بالزاى همه بقوله للرجل اذا استزدته من الحديث ٥

وكذلك ايه كنفه بفتح النون اى ستره كلم الله موسى فيه حديث شريك
عن انس وقد خلط فيه شريك باسيا وذكر الفاظا منكره وقدم واخر ووضع الاسيا فى غير مواضعها
فى السموات وقد خالفه الثقات اخطا عن انس وقد رواه قتادة عن انس واتى به مخلصا مرتبا على
ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن انس فليتمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول على رواية شريك قاله ابو العباس القرطبى
وقال ابن حزم فى هذا الحديث الفاظ منكره منها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل بلا خلاف
ان الاسرا بعد النبوه بمده واوله عمره على ان المراد بوحى اليه فى شان الصلاه او الاسرا ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامه على ظاهره والمزم ان الاسرا مرتين قبل النبوه
وبعدها ومنها قوله دنا الجبار وعائشه يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الذى دنا فتدلى جبريل واجاب بان الكورى رحمه الله بان هذا كان منامًا وحكم المنام غير
حكم اليقظه قلت عجيب فان رؤيا الانبيا وحى اللبه بفتح اللام وتشديد الباء الموحده
اللزمه التى فوق الصدر وفيها سحر الابل ثم اتى بطشت محشوا ايمانا كذا وقع محشوا
بالنصب وهو حال وصاحب الحال طشت لانه وان كان نكره فقد وصف بقوله من ذهب فقرب
من المعرفه ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى اجار والمجرور لان تقديره بطشت جاء من ذهب
او مصوغ من ذهب فعمل الضمير فى اسم الفاعل الى الجار والمجرور كما فى باب الاسرا بالجر على
الصفه واما ايمانا وحكمة فمنصوبان على التمييز لغاديه بالجيم جمع لغدود وهى ما يحمله عند
الغدوات ويقال له لغد ايضا ويجمع العاد أ بطرداك اى يحربان نصطلان من الطرد عنصرها
بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد يضم الصاد والنون مع الفتح زائده عند سيبويه لانه ليس
عنده فعلل بالفتح مسك ادفر بذال معجمه اى طيب الريح والدفر بالتحريك يقع على الطيب
والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ان امتى ضعفا احسابهم وثلوبهم
واسماعهم وابدانهم ثم اى مشدد منون على راى ابن الخشاب النحوى ولما كان الشرك
اعظم الذنوب بدا به لانه حجة الموعد بم بتاه بالقتل لانه محو للموحد ولم يكف كونه قتلا
حتى جمع بين وصف الولاده وظلم من لا يعقل وعلته المحل فلذلك خصه بالذكر من بين انواع
القتل كثره سحم بطونهم قليله وفقه ظلومهم بالرفع على الصفه وفيه رايت السحم والفقه لما اضيف
الى الموتث وهو الظلوم والبطون والنابت نسرى بن المضاف اليه الى المضاف وقد يكون

في فضايل القران قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ع
ولكنهم يحرفون ساولونه على غير تاويله وقد اعتمد بعض المتاخرين هذا وقال ان في تحريف التوراه
والانجيل خلافا هل هو في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط ومال الى الثاني وراى جواز مطالعتها وهو
قول باطل ولا خلاف انهم حرفوا وبدلوا والاستعمال بكتابتها ونظرها لا يجوز بالاجماع
وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين راى مع عمر صحيفة فيها شيء من التوراه وقال لو كان
موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ولولا انه معصية ما غضب منه غلبت رحمته غضبه هو
اشارة الى سعة الرحمه وشمولها الخلق كما يقال غلب علي فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا
فرحمة الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف
بغلبة احداهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغه وحديث ابي موسى سبق مرات
في الصيد والايمان الا انه قال هنا خمس وقال في الايمان والنذور ثلث ولا منافاة
بينهما اذ لعل ذكر الثلاث نفى الخمس والزيادة مقبوله كذا قاله النووي في شرح
مسلم وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان الظروف المزفته المطليه بالزفت وهو
نوع من القار ينتبذ فيه كالاترجه سبق في الاطعمة فيقرفرها في اذن وليه كقرقرة
الدجاجة كذا هنا بقرقر بالكرر واصل القر تردد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهم فان رددته
قلت قرقرت والدجاجه بدلت الدال ورواه الاسماعيلي الرجاجه بالراي اي
كصوتها اذا صب فيها الماء كانه اعتمد رواية القارورة وقد سبقت في بدء الخلق وقال
الدارقطني صحف الاسماعيلي في هذا والصواب الدجاجه مائة كدنة بالفتح والكسر
سيماهم اي علامتهم السبد بدال مهمله الخلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهين
وغسل الراس ويروى التسبيت بالمناه اخره بدل الدال قال الجعفر الطيالسي قلت
لاحمد ما التسبيت قال الحلق التشديد لسبه النعال السبتيه الفوق بضم الفا وهو
موضع الوتر من السهم قال قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان
اعمال بني ادم وقولهم توزن قد اعترض عليه بان الموزون الصحايف المكتوب
فيها الاعمال كما نص عليه في حديث الترمذي الذي في السجلات لا الاعمال اذ هي اعراض
عند اهل السنه لا تقل ولا تحسم لكن قيل ان الله تعالى يجعلها في جواهر واجسام فتوزن
اعمال المطيعين في صورة حسنه واعمال العاصين في صورة قبيحة فتوزن وحينئذ

باب كثره وقليله لتناول السحر بالسحور والفقه بالفهوم باب قول الله تبارك وتعالى
كل يوم هو في شان وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الى الخره زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا
موافقه داود الظاهري في احازه وصف القدم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد
بالاحداث ضد القدم بل ارادوا علمه على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لان علومهم محدثه ويحتمل ان
يريد البخاري حمل لفظ الحدث على معنى الحدث فمعنى قوله من ذكر من ربهم محدث اي متحدث به
باب قول الله تبارك وتعالى واسروا قولكم او اجهروا به الى الخره قال ابن بطال قصده
بالترجمة اثبات صفه العلم ورد بانه لو كان كذلك لكان اخبارا من هذه التراجم وانما قصد الاشارة
الا الى الكلمه التي كانت سبب محبسه حتى قيل عنه انه كان لفظي بالقران مخلوق واشار
بالترجمة الى ان بلا واو الخلق تنصف بالسر والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقه وهذا وان
كان بحسب الحقيقه لكنه لا يسوغ شرعا اطلاقه لفظا لانه قد اسد الا في ابيس رجل
بالرفع والجر وقالت عائشه ان احبك حسن على ما ارى فقال اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستفزنك احد اي لا يستخفنك بجهله فيطيش الخير لكن حتى يراه عاملا على ما شرعه
الله ورسوله والموسنون على ما عملوا وقال نعم ذلك الكتاب هذا القران قد نسرد ذلك بهذا
وذلك مما يحتج به عن الغايب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر واورده البخاري بقوله
تعالى وحرريهم فلما حاز ان يخبر عنهم بضمير من يحلفين بضمير المخاطبة في الحضرة وضمير الخبر عن
الغيبه فكذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر وقال دلاله بين
الدلاله ودليل بين الدلاله بالكسر قاله ابو عمر والزاهد ما عبد الله بن جعفر الرقي المعتمر
بن سليمان قيل هذا وهم وصوابه المعتمر بن سليمان بتشديد الميم لان عبد الله ابن جعفر لا يروي
عن المعتمر بن سليمان عمرو بن يحلب بمساءم عين مهمله البوغ والباغ سوا وهو قدر ما بين الدين
وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص
والطاعه عن ابي العاليه هو رفيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى هذه الرواية تحمله من الاحاديث
الا لهيه ترد قول من جعل الضمير في رواية ابي يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والرجح في القراه
سبق في فضايل القران المدى الغايه اي لستكمل معجزه الله اذا استعد وسعه في رفع
صوته فبلغ الغايه بالمعجزه اذا بلغ الغايه في الصوت وحدث عمر مع هشام بن حكيم سبق

فيصح وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال ان الوزن فى الاخرة يصعد الراجح عكس
الوزن فى الدنيا وهو غريب ويقال القسط مصدر المقسط اعترض عليه بانه مصدر المقسط
الاقساط واجيب بان ذلك فى الجارى على فعله وليس هو مراد البخارى وانما اراد بالمصدر
المحذوف الزوائد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت زوائده وردته الى الفصل وهو كثير
وانما يحذف العرب زوائد المصادر لترد الكلام الى اصله كلمتان خبر مقدم وثقيلتان
وخفيفتان صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وانما قدم الخبر على المبتداء
لقصد تشويق السامع الى المبتدا كقوله تعالى انه تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وابو اسحق
والقمر قال السكاكى وكون التقدم يفيد التشويق حقه التطويل الكلام فى الخبر والا
لم يحسن ذلك الحسن لانه كلما ذكر المسند اليه ازداد شوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من البديع كالسجع والمقابلة بين
الخفيفة والثقيلة واختتامه بحديث ثقيلتان فى الميزان نص فى ان الاعمال توزن
وقد طهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر فى افتتاحه بحديث النية فكانه نبه بكل منهما
ان عمل ابن ادم يوزن قولا كان او فعلا وكما انه الذى صنعه من حمله عمله واشعر ذلك
انه وضعه قسطا سويا وميزانا يرجع اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وحذف
بعض العنانية اليه وسبحان الله العظيم وبحمده ملء الميزان ومنتهى العلم وصلى الرضوان
وزنة العرش وانا اسأل الله الكريم المنان ان يجعل حائزه هذا الكتاب المقبول منه
والرضوان والعفو والعافية والغفران وان ينفع به قارئه وكاتبه والراجح اليه
عند الاشكال بمنه وكرمه لارب غيره ولا معبود سواه

كتبه

تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه
استر الله تعالى به الفهم المسلمين وكان الفراغ منه
عشية يوم الثلاثا المبارك السادس من شهر شوال
المبارك سنة عشرين وبمائتى واية احسن الله عاقبتها
بمنه وكرمه غفر الله لكاتبه وللناظر فيه ولجميع المسلمين
انه ولى ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد واله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم ۞ استغفر الله من كل ذنب

علا حتى كاد ان تركون صراية لزكن فضا رايضا هذا مضاف الى ما كنت قصدته فى الوراق على التصحيح فى نسخ الاسم
لاسيما وقد ضاع هذا العقد فى الخبر الاصل وليس للعقل فيه دخل ولا للقياس فى اعتباره يجال كذا فى ج ا فاذا
كذا كان كذا ح الله المحيل ان شاء الله تعالى ستة ذ للمتعلم ويتذكر للمستقل يقال فعل فعلة عظيمة اى خلصت لكل نفس ظلمة حسية
صفيت كل صداقة وغنيمة بارد على اختر كل صيف وقد هبت اعادت كل صيف هذا ايضا من الاحرف والشئ على مطاوعة
السعود على كذا صاعد فرد ساع لغة عد فانه استغنيت بوعى لان كل واو زايد وفوكا فى هذا نفس طبعه
ولسان مطلقا - لقال لعلى صريح والام صحيح الله ح مولف هذا الحرف الرابع من تبيض ولا شك ان يصدق الصيغة
الغايب المنيس وهذا الكتاب لا بد ان يطلع احد على اما عالم مصنف فيستدرك على ما يخبر ويعذر فى عسى كان والفقير
الذى مولاى الاكتاد وانا ياهل بتعصف فلا اعتبار لو عوضته والا عداد فى سوستى وشان لا يجب به لا على الفاعل
وانما الاعتبار الذى المطر الذى يعطى كل ذى حق حقه اذا ضيع غيره فلا اعتراض على

هذا والاراد على الصحة والشئ على الصحاح والخطا والنسيان فى قوله ان كل المصيبة طلب الانصاف
والتجنب عن الحسد والعناد والاعتساف وقفنا الله السداد وثبتنا على الصراط والرشاد ويا سلم يتوسل به الى
غرض وتنوى نيل او جاه او تقرب الى خليفة او سلطان ح هو حاكى ابناء زمانه واصحاب اوانه والعمل الصالح
بل جعلته لله تعالى طبعا جاريا استدان ينفعنى به صح على ظن فى الاصل وان تدرب على قبول التقول
فانه الحق مقبول واعزها مامول وشرفنا جنته باسم جميع عباده الصالحين والصلوة على محمد على افضل الصلوة واكمل
التسليمات واجل وجلالته الى الهجرة النبوية فى الحظيرة المعظمة وسبطه الى عتبته الجليلة المعظمة الكرمة
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلوة واعلاها وكلما ذكره ذاكرون بكة المشرفة وكلما غفل عن ذكره الغافلون
المبارك كتب اجعل اللهم عظيم زادها عظيما واجلا شفيعا فى ان يتقبل الله منى احسن المتقبلات ويصير
عنده صلى الله عليه وسلم من احسن الوسيلات والحمد لله حمد شاكر على ما اولى وصلى الله على من اتى عليه وكل متوسل على من يتوسل اليه
مثوبة من جزاء او فارقه من عطاء انا ارجو منه عفوا ان يعفو الله عنى انه تعالى ارحم بعبده من الوالدة بولدها وارجو منه
ويوفر فى الدارين جائزه واوفر عطيته فى مقطرها انه ان يجيب دعوة ان يعفو الله عنى انه تعالى ارحم بعبده من الوالدة بولدها وارجو منه
متفكر الى تشميته او كتبه بعض الناس الطاعون يعرف الحى من الطرق فالهم ان يهوا الوالد الدارى
ح صح المبارك تشميته او سلم الله ان الموضع ناسيا او اطاعا فيه ان نعفو عنا ونعوذ

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Fatih
No.
Kayıt No. 717